البنك الأهلى المصرى
خدمة الأهلى تيليبنك
تتيح لحاملى بطاقات ماستر كارد البنك الأهلى الاستفسار عن رصيد تعاملاتهم
ت: ٧٧٩٦٣٠

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: شارع الجلاء
تليفون: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٢٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدى: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٣٦ صفحة
٤٠ قرشا

البنك الأهلى المصرى
لحاملى بطاقات الفيزا والماستركارد
يمكنكم السحب النقدى من مكاتب وفروع البنك
المفتوحة لتقديم خدمات السوق الحرة
فى أيام العطلات الأسبوعية والإجازات الرسمية

الاثنين : ٢٩ من شعبان ١٤١٨ هـ - ٢٩ ديسمبر (كانون أول) ١٩٩٧ - ٢٠ كيهك ١٧١٤
السنة ١٢٢ - العدد ٤٠٥٦٥
29 Dec. 1997
Al-Ahram
■ الطبعة الأولى ■

مبارك يعطى إشارة بدء الإنتاج فى حقل بترول بالغردقة ويتابع مشروعات الخدمات فى منطقة البحر الأحمر

الرئيس يطلب من المواطنين العمل على زيادة الإنتاج حتى تنعم مصر بالرخاء ويعيش كل مواطن حياة كريمة

مبارك فى تصريحات للصحفيين عقب افتتاح حقل البترول:

نحن فى أشد الاحتياج إلى التنمية لتوفير فرص عمل جديدة

أولوية للمشروعات فى جميع المجالات بصعيد مصر

أدعو القادرين إلى السياحة فى مصر بدلا من الخارج

البنبى: إنتاج حقل وادى السهل يرتفع إلى ٥٠٠٠ برميل فى المستقبل

خط أنابيب يربط الحقل الجديد بجبل الزيت بعد عامين

الغردقة - من أفكار الخرادلى:

أعطى الرئيس حسنى مبارك أمس، إشارة بدء الإنتاج فى حقل بترول «وادى السهل» بالغردقة، بعد احتفال كبير تابع خلاله ما وصل إليه إنتاج البترول فى مصر، والمشروعات المستقبلية فى هذا المجال الحيوى. كما تابع الرئيس - خلال الاحتفال - مشروعات الخدمات فى منطقة البحر الأحمر.

وعقب افتتاح حقل «وادى السهل» الذى يقع فى الصحراء الشرقية على بعد ١١ كيلومترا إلى الغرب من مطار الغردقة، ناشد الرئيس مبارك جميع المواطنين أن يعملوا على زيادة الإنتاج فى كل مكان، لأن هذا أهم شىء فى الظروف التى نمر بها بعد حادث الأقصر.

وقال الرئيس إنه يتمنى مع قدوم العام الجديد ١٩٩٨، أن تتصل مسيرة العمل فى مصر لأننا نريد لبلادنا أن تنعم بالرخاء، وأن يعيش كل مواطن حياة جيدة كريمة جدا. وأضاف الرئيس انه ليس فى حاجة إلى تكرار ما قاله من قبل عن الأولوية التى يعطيها للتنمية فى صعيد مصر فى مختلف المجالات، مشيرا إلى أن أوضاع الخدمات قد تغيرت هناك كثيرا إلى الأفضل. وقال: إننا فى مصر أحوج ما نكون إلى التنمية من أجل إيجاد وظائف جديدة، وتوفير مصادر الرزق للمواطنين، خصوصا فى ضوء الزيادة المطردة فى عدد السكان.

وأشاد الرئيس بأداء الحكومة وإنجازها قائلا: لولا هذا الأداء، ما كنا هنا فى هذا المكان لنفتتح حقلا جديدا للبترول، ولما كانت هناك مشروعات جديدة افتتحها هنا وهناك.

وفى بداية الاحتفال بافتتاح حقل البترول الجديد، استمع الرئيس مبارك إلى شرح من الدكتور حمدى البنبى وزير البترول، الذى قال: إن هذا الحقل يشمل أربع آبار، وأن معدل الإنتاج اليومى للحقل فى المرحلة الحالية يبلغ ٢٠٠٠ برميل، وسوف يزداد بعد تنميته مستقبلا ليصل إلى خمسة آلاف برميل يوميا.

وأضاف أنه سيتم بعد هذه الزيادة استكمال الإنشاءات بالحقل فى فترة ستة شهور، وسوف يتم بعد ذلك إنشاء خط أنابيب يربط هذه المنطقة بمنطقة جبل الزيت شمالا بطول حوالى ١٢٠ كيلومترا، وسوف يستغرق إنشاء هذا الخط حوالى عامين.

واستمع الرئيس مبارك إلى شرح من وزير البترول على الخرائط واللوحات البيانية، عن الموقف البترولى فى منطقتى خليج السويس، والصحراء الشرقية. وقال الوزير: إن هناك عددا كبيرا من الشركات يعمل فى منطقة خليج السويس، مشيرا إلى تزايد الاهتمام الآن بالصحراء الشرقية، التى تم الكشف فيها عن حقول بترول باستخدام وسائل تكنولوجية لم تكن معروفة من قبل. وسأل الرئيس عن حجم إنتاج حقل «وادى الريان» بالفيوم، فأجاب البنبى بأنه يبلغ ٢٥٠٠ برميل يوميا الآن، ومن المتوقع أن يصل إلى ٥ آلاف برميل، مشيرا إلى أن عمليات التنقيب مستمرة فى المنطقة وتقوم بها شركتان أمريكيتان.

وقال البنبى: إن إنتاج بترول «وادى الريان» سينقل إلى قارون عبر سيارات الصهاريج، ومن هناك يتم ضخه عبر خطى أنابيب إلى الإسكندرية والقاهرة.

وقال البنبى: إن المستقبل مبشر بالنسبة للاكتشافات البترولية فى الصحراء الغربية.

واستفسر الرئيس مبارك عن إنتاج البترول فى جنوب الوادى، بخلاف حقل «بنى سويف»، فأوضح وزير البترول أن هناك حقل «وادى الريان» بالفيوم، وحقل «قارون» فى جنوب الجيزة.

وسأل الرئيس عن إنتاج الصحراء الغربية، فأجاب الوزير أن إنتاجها سوف يتضاعف اعتبارا من عام ١٩٩٩ بعد مشروعى «الأبيض وخالدة».

وقال الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان والمجتمعات العمرانية أنه أصبح هناك الآن خمسة مشروعات للمياه ومشروع للصرف الصحى فى منطقة البحر الأحمر. [تغطية شاملة ص ٣ و٥]

السائحون يلتقطون الصور التذكارية مع الرئيس

حرص الرئيس حسنى مبارك على الالتقاء بالسائحين فى مدينة الغردقة، عقب افتتاحه حقل بترول «وادى السهل». وفى أثناء زيارته لفندق «ماريوت»، قوبل الرئيس بترحاب شديد من السياح، الذين حرصوا على الالتفاف حوله، والتقاط الصور التذكارية معه. كما رحب أهالى الغردقة بالرئيس وعبروا عن اعتزازهم به.

الرئيس مبارك يعطى إشارة بدء الانتاج فى حقل بترول «وادى السهل» بالغردقة وإلى جانبه رئيس الوزراء ووزير البترول

.. وفى حديث ودى مع السياح الذين اقبلوا على مصافحته وتحيته

حكومة نيتانياهو تتفقد المناطق الأمنية بالضفة

النرويج تستأنف وساطتها بين الفلسطينيين والإسرائيليين

القدس - وكالات الأنباء: قامت الحكومة الإسرائيلية - يتقدمها رئيس وزرائها بنيامين نيتانياهو - بجولة فى الضفة الغربية، تفقدت خلالها المواقع التى تعتبرها حيوية لضمان أمن إسرائيل فى إطار التسوية النهائية مع الجانب الفلسطينى.

وقام إريل شارون وزير البنية التحتية بشرح تصوراته لهذه المواقع على الطبيعة، وطالب بأن تكون للمناطق الأمنية واسعة النطاق، وأن يتم الحفاظ على جميع المستوطنات القائمة بداخلها. وكان رئيس الوزراء الإسرائيلى قد عقد اجتماعا قبيل هذه الجولة، استمع خلاله إلى تقارير أمنية حول المساحة التى ستدخل فى إعادة الانتشار بالضفة الغربية فى المرحلة الثانية. وفى أوسلو أعلن لينيث ولفبيك وزير خارجية النرويج، أنه سيصل إلى الشرق الأوسط يوم السبت المقبل، فى إطار جولة يلتقى خلالها مع نيتانياهو والرئيس الفلسطينى ياسر عرفات، بهدف استئناف وساطة بلاده بين الجانبين لإنعاش مفاوضات مباشرة بينهما. [تفاصيل أخرى ص ٨]

الباز: الرئيس حريص على إعطاء فرصة أكبر للشباب

إسرائيل مطالبة بتحجيم قوتها النووية

أكد الدكتور أسامة الباز مستشار رئيس الجمهورية للشئون السياسية، اهتمام الرئيس مبارك وحرصه على أن يعى شباب مصر جميع القضايا التى تحيط بهم فى المنطقة والعالم كله، وعلى إعطائه فرصة أكبر لتحقيق آماله وأحلامه.

وأوضح الدكتور الباز - عقب لقائه بأساتذة وطلاب جامعة حلوان - أن الرئيس مبارك مهتم بالجيل الجديد من الشباب، وأن مصر تشهد حاليا نهضة كبيرة، وتنتهج سياسة ثابتة، وتسعى لتحقيق توسع فى المجالات السياحية وغيرها من المجالات الأخرى.

وأكد الدكتور الباز أن مصر مقدمة الآن على حملة دعائية مكثفة بالخارج، تؤكد للأجانب أنها قد أحكمت نظمها الأمنية لحماية السائحين، وقال: إننا قد لجأنا الآن إلى سياحات بديلة عن تلك التى أضيرت بالتركيز على السياحة العربية والداخلية، وإن النظرة على قطاع السياحة لابد أن تكون أكثر شمولا.

كذلك أكد الباز أن ٥٩٪ من الشعب الإسرائيلى يطالب بقيام دولة فلسطينية مستقلة، وأن العراقيل التى تضعها إسرائيل والتشدد الذى تمارسه لن يستمر، ولا يمكن لأحد أن يجبر العرب على تنفيذ ما لا يوافقون عليه. وندد الباز بالاحتلال الإسرائيلى للأراضى الفلسطينية وبالظلم الذى يتعرض له الشعب الفلسطينى، مؤكدا ضرورة إقامة الدولة الفلسطينية. وقال: إن العالم أصبح مقتنعا أكثر بضرورة تخلى إسرائيل عن قوتها النووية، وأن على إسرائيل أن تقر بالحق الفلسطينى، وضرورة حل مشكلة اللاجئين، وتحجيم قدراتها النووية، وأن لكل الحدود من حولها حرمتها. لكنه انتقد التعبير القائل إن الصراع مع إسرائيل هو صراع وجود، مشيرا إلى أن اليهود كانوا موجودين فى الجزيرة العربية والعراق ومصر.

٣٠٠ مليون دولار من البنك الدولى لمشروعات جنوب الوادى

قرر البنك الدولى تخصيص ٣٠٠ مليون دولار لتوفير القروض للقطاع الخاص الزراعى فى جنوب الوادى، عن طريق البنك الرئيسى للتنمية والائتمان. ووافقت ٤ صناديق عربية على الإسهام فى تمويل المشروع، وهى صناديق: العربى، والكويتى، والسعودى، وأبوظبى. وأعلن الدكتور يوسف والى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة أن مركز البحوث الزراعية وافق على تنفيذ التجارب التى أجريت بشأن زراعة القطن للحمل على القمح، حيث أنتج القطن محصولا يتراوح بين ٨٥٪ و٩٠٪ والقمح ٨٠٪ على المساحة نفسها، مما يحقق زيادة فى دخل الفلاح بنسبة تصل إلى ١٨٪. واستعرض مجلس إدارة مركز البحوث الزراعية نتائج إنتاج القطن هذا الموسم، حيث بلغت المساحة المزروعة ٨٥٩ ألف فدان، بنقص ٦٢ ألفا عن العام الماضى، وبلغ متوسط إنتاج الفدان ٧ قناطير زهر تعادل ٨ قناطير شعر، وهو ما يزيد على متوسط إنتاج العام الماضى. كما تم استعراض الإنجازات التى تم تنفيذها بمحطات البحوث والتجارب الزراعية، وتطوير العمل فى محطة البحوث الزراعية بتوشكى، وإجراء التجارب والدراسات التفصيلية الميدانية على أنواع وأصناف المحاصيل التى تلائم المناخ والتربة والمقننات المائية لها.

قرار جمهورى بزيادة الجمارك على الأقمشة المستوردة

مجلس الوزراء يبحث وسائل حماية صناعة النسيج

يصدر خلال أيام قرار جمهورى بفرض رسوم جمركية على الأقمشة والملابس المستوردة من الخارج نسبتها ٥٤٪، وذلك فى إطار سياسة الدولة لحماية صناعة النسيج الوطنية بعد حلول موعد تحرير تجارة المنسوجات عالميا، اعتبارا من أول يناير المقبل، ويذكر أن النسبة المفروضة حاليا هى ٤٠٪.

كما يبحث مجلس الوزراء فى اجتماعه اليوم، الضوابط الكفيلة بحماية صناعة النسيج فى مصر، فى ضوء تقرير للمجموعة الاقتصادية الوزارية.

من ناحية أخرى أعدت وزارة الصناعة ورقة عمل تم تقديمها للدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، حول الخطوات والإجراءات المطلوبة للتعامل مع الوضع الجديد.

وصرح المهندس سليمان رضا وزير الصناعة بأن ورقة العمل تؤكد أهمية وجود فارق مناسب بين الرسوم الجمركية المفروضة على الأقمشة والرسوم الجمركية على الغزل، والتى تصل حاليا إلى ٣٠٪، بحيث يكون خفض رسوم الغزل على مرحلتين، الأولى تكون الرسوم خلالها ٢٥٪، ثم تنخفض إلى ٢٠٪ فى المرحلة الثانية.

[التفاصيل ص ١٤]

مجلس الوزراء يناقش اليوم تنفيذ ٤ مشروعات عملاقة وتوفير السلع فى رمضان

يبحث مجلس الوزراء، فى اجتماعه اليوم برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، تقريرا اقتصاديا مهما يتناول تطبيق توجيهات الرئيس مبارك بشأن تنفيذ ٤ مشروعات عملاقة، هى مشروعات: شرقى التفريعة، وخليج السويس، والحديد والصلب، وفوسفات أبوطرطور، وذلك وفق جدول زمنى، على ألا يتجاوز بدء التنفيذ نهاية مارس المقبل. كما يناقش المجلس تقريرا حول توفير السلع الاستراتيجية والأساسية للمواطنين فى شهر رمضان المبارك.

المحكمة الإدارية العليا تؤيد قرار حظر الختان للإناث

قضت المحكمة الإدارية العليا أمس تأييد قرار حظر ختان الإناث، ورفضت طلب إلغاء قرار وزير الصحة فى هذا الشأن. وتأسس الحكم على أن ختان الإناث لا يعتبر حقا شخصيا مقررا طبقا لأحكام الشريعة الإسلامية، إذ لم يرد به نص فى القرآن، أو حكم قطعى الثبوت أو الدلالة فى السنة، وبذلك تخضع عملية الختان لأحكام قانون العقوبات التى تحظر المساس بجسم الإنسان إلا لضرورة طبية. وأن قرار وزير الصحة لم يخرج عن هذه القواعد، بل التزم بها، وبهذا الحكم أصبح من المحظور على الجميع أداء عملية الختان للإناث حتى لو ثبتت موافقة الأنثى أو ولى أمرها على ذلك.

فى الأسبوع الحادى عشر لدورى كرة القدم

الأهلى يهزم السويس ويؤكد صدارته للقمة

تعادل الزمالك وفوز الإسماعيلى والمنصورة والاتحاد

أكد الأهلى جدارته بصدارة الدورى الممتاز لكرة القدم، وأضاف ٣ نقاط مهمة لرصيده الذى أصبح ٢٦ نقطة، بعد فوزه على السويس أمس ٢/١. جاءت الأهداف كلها فى الدقائق الخمس عشرة الأخيرة من اللقاء الذى أقيم باستاد السويس الجديد، بينما خسر الزمالك نقطتين كانتا فى متناوله بتعادله ١/١ مع غزل السويس باستاد القاهرة، بعد أن ظل متقدما ١/صفر حتى آخر ربع ساعة، ليرتفع رصيده إلى ٢٠ نقطة، ليصبح موقفه حرجا فى سباق القمة.

وفى بقية لقاءات الأسبوع الـ ١١ التى أقيمت أمس، فاز غزل المحلة على المصرى ٢/١، والإسماعيلى على المقاولون ١/صفر، والمنصورة على القناة ١/صفر، واتحاد عثمان على البلدية ٢/١، والاتحاد على أسوان ١/صفر، وتعادل المنيا مع الشمس ١/١.

[الرياضة ص ١٦ و١٧ و٢٣]

اتفاق خبراء دول إعلان دمشق على تصور كامل للتعاون الاقتصادى

اختتم خبراء دول إعلان دمشق اجتماعهم أمس بالقاهرة، بوضع تصور شامل حول إقامة تعاون اقتصادى فى جميع المجالات مابين الدول الأعضاء. ومن المقرر أن يرفع الخبراء توصياتهم إلى وزراء خارجية دول الإعلان لدراستها واتخاذ قرارات بشأنها، فى الاجتماع الوزارى المقبل. وتضمنت توصيات الخبراء دعم التعاون الاقتصادى، وتشجيع القطاع الخاص على إقامة مشروعات مشتركة بين دول الإعلان. [التفاصيل ص ٨]

طرح عملات نقدية ورقية جديدة من فئتى ١٠ و٥ قروش للتداول

طرحت مصلحة الخزانة بوزارة المالية أمس، عملات ورقية جديدة فئتى عشرة وخمسة قروش، للتداول جنبا إلى جنب مع العملات المعدنية، وذلك بعد موافقة مجلس الوزراء على الاستمرار فى طبعها، وإصدارها للقضاء على شكاوى المواطنين.

قبل تأسيس مدينة الإسكندرية على يد الإسكندر الأكبر، ومنذ خمسة قرون قبل الميلاد، أنشأ المصرى القديم مدينة فرعونية بالشريط الساحلى الواقع بين البحر المتوسط وبحيرة مريوط، التى كانت متصلة بالفرع الكانوبى للنيل، وفى تلك المدينة حاول الفراعنة شق قناة ملاحية عبر هذا الشريط لربط النيل بالبحر، وهو ما تعذر تنفيذه آنذاك نظرا لارتفاع منسوب مياه البحر عن منسوب مياه البحيرة، لذلك فطنت العقلية المصرية إلى بناء هويس على شكل حجرة تم بناؤها على ساحل البحر، أمكن من خلاله انتقال السفن من النيل إلى البحر. هذا ما أكده الكشف الأثرى المهم الذى عثرت عليه بعثة المعهد الأوروبى للآثار البحرية العاملة، بالتعاون مع بعثة المجلس الأعلى للآثار فى بحيرة «أنتيروبس» الغارقة بالميناء الشرقى لمدينة الإسكندرية، وأعلنه الدكتور جاب الله على جاب الله أمين عام المجلس الأعلى للآثار. والكشف عبارة عن قطع خشبية تبين من تحليلها أنها تعود إلى القرنين السادس والخامس قبل الميلاد، وتدل على وجود هذه المدينة القديمة. وصرح الدكتور فوزى الفخرانى أستاذ الآثار اليونانية والرومانية بجامعة الإسكندرية ومستشار البعثة - إلى أشرف عبدالمنعم مندوب «الأهرام» - بأن الهويس المذكور كان بمثابة ميناء ظهرت حوله تجمعات سكانية للعمل بالتجارة، تكونت من ١٩ قرية من بينها قرية «راقودا» الشهيرة، وهو ما استرعى انتباه الإسكندر الأكبر وقرر فى ضوئه بناء مدينة فى المنطقة تضم هذه القرى، فكانت مدينة الإسكندرية - التى امتدت من الشاطبى حتى رصيف السلسلة.

سورى خارق لا ينام

دمشق - أ.ف.ب: فى مدينة «طرطوس» السورية يوجد رجل خارق لا يعرف النوم أبدا، ويسير لمسافة ٢٠٠ كيلومتر دون أى إحساس بالتعب، ويلقبه أهله بـ «غزال الغابات» لسيره فى البرارى، وتسلقه الجبال الشاهقة دون أى شعور بالخوف من الحيوانات المتوحشة. والسورى الأعجوبة اسمه أنور وعمره ٤٨ عاما، ومتزوج وله ٦ أطفال، يتمتع بقدرات فريدة، فهو لا يتأثر بدرجات الحرارة المرتفعة أو المنخفضة جدا، ولديه مقاومة فريدة لجميع أنواع الميكروبات تمكنه من تناول أى أنواع من الحشائش البرية. ويقول الأطباء عنه إنه واحد من ٣٧ رجلا فى العالم لا يتذوقون طعم النوم فى حياتهم.

باريس - لندن - مكاتب الأهرام: فى تقرير عن حركة السياحة الفرنسية فى عطلات عيد الميلاد ورأس السنة، أكدت صحيفة «لوموند» الفرنسية أن الحركة السياحية إلى مصر بدأت تتعافى تدريجيا، بفضل الإجراءات الأمنية التى اتخذتها الحكومة المصرية عقب حادثة الأقصر الإرهابية.

ونوهت الصحيفة بجهود وزارة السياحة المصرية لاستعادة الثقة. وأشارت إلى أن متحف اللوفر أسهم فى تنشيط السياحة الفرنسية إلى مصر بفضل افتتاح الجناح الفرعونى الجديد. وأضاف التقرير أن اللوفر أحيا ولع الفرنسيين بمصر، مما أدى إلى طفرة مفاجئة فى حركة السائحين الفرنسيين. وأكدت «لوموند» أن رحلات مصر للطيران كانت كاملة العدد تماما يومى ٢٥ و٢٦ ديسمبر، واضطر بعض شركات السياحة الفرنسية إلى استخدام رحلات الطيران العارض (الشارتر) إلى الأقصر لتلبية طلبات المسافرين. وفى الوقت ذاته أعلن اتحاد المكتبات الفرنسية أن الكتب والمؤلفات التى تدور حول مصر الفرعونية، استأثرت بأكثر من ٨٦٪ من إجمالى المبيعات فى عيد «النويل» الفرنسى، وأشارت صحيفة «لوفيجارو» إلى أن كل شىء يحمل اسم مصر أو يدل عليها، هو جواز سفر سريع للثروة والتألق بالنسبة للكتاب والمؤلفين.

ولكن الزمان شحيح
بقلم ثروت أباظة [ص ١١]

مستقبل يوجوسلافيا فى مرحلة التشكيل
بقلم: أحمد نافع [ص ٦]

كل اثنين
بقلم د. محيى الدين عميمور [ص ٩]

نسمع اليوم

لاتكذبى بصوت كامل الشناوى وعبد الوهاب

□ يقدم برنامج «افتح ياسمسم» ١,٠٠ بعد منتصف الليل من الشباب والرياضة تسجيلا يجمع بين كامل الشناوى ونجاة التى تحكى عن بعض جوانب من حياتها، ويتحدث كامل الشناوى عن قصيدة «لاتكذبى» ولمن كتبها ويلقيها بصوته ويقدم تسجيلا بصوت عبد الوهاب على العود أثناء تلحينها. كما يتحدث عن نشأته هو وشقيقه مأمون الشناوى. البرنامج تقديم عزة المليجى واخراج صبرى خالد.

مهام هيئة قضايا الدولة

□ يستضيف برنامج «عيون الميكروفون» ١١,١٠ الليلة من الشرق الاوسط المستشار جمال اللبان رئيس هيئة قضايا الدولة حيث يتحدث عن مهام وواجبات الهيئة وأهم ماتقوم به لصالح المواطنين وضبط حركة وايقاع المجتمع عن طريق القانون، وأهم القضايا التى تعرضت لها الهيئة. البرنامج تقديم أحمد رضوان.

قانون الثانوية الجديد

□ يناقش برنامج «دنيا المنوعات» باذاعة الشباب والرياضة من ١٢,٠٠ ظهرا ولمدة ساعتين على الهواء قانون الثانوية العامة الجديد من خلال لقاء مع محمد رجب شرابى وكيل أول وزارة التعليم ورئيس قطاع التعليم العام. ويمكن للمستمعين الاتصال على تليفون ٥٧٥٦٩١٧٧. البرنامج تقديم سهير الباشا وخالد هجرس واخراج ثناء الحلوانى.

مدينة الذكريات

□ يستضيف برنامج «مدينة الذكريات» ١١,٢٠ صباحا من البرنامج العام اللواء د.عادل شعبان رئيس الهيئة العامة لنظافة وتجميل القاهرة حيث يتحدث عن رحلة حياته مع الشرطة وحصوله على الدكتوراه، وتأثير مدينة طنطا عليه. البرنامج تقديم عبد الناصر عوض.

كيفية استطلاع هلال رمضان

□ تستضيف اذاعة القاهرة الكبرى فى فترتها المفتوحة من ٤,٠٠ عصرا ولمدة ساعتين على الهواء د.أحمد خليفة رئيس لجنة التقاويم بهيئة المساحة حول كيفية استطلاع هلال شهر رمضان وتحديد أوائل الشهور العربية. تقديم أبو بكر بدوى وحازم عمر واخراج محمد شرف.

الموشح بين القديم والحديث

□ يقدم برنامج (زمان ياطرب) ٩,٣٠ مساء من الشرق الاوسط حلقة خاصة عن الموشح بين القديم والحديث تتضمن البحث الذى تقدم به عبد الحميد توفيق زكى فى مؤتمر الموسيقى العربية عن القالب الموسيقى العربى الموشح بين القديم والحديث يتضمن موشحات موزعة هارمونية على الاوركسترا السيمفونى. البرنامج تقديم منير صالح ومنى حسن

القناة الاولى

٥,٤٥ الافتتاح والقرآن الكريم
٥,٥٥ اغانى الصباح
٦,٠٠ برنامج للاطباء فقط
٧,٠٠ صباح الخير يامصر
١٠,٠٥ برنامج الاطفال مينى رياضة
١٠,٣٠ عصافير التليفزيون
١٠,٥٠ عالم السيرك
١١,٠٠ مسلسل الاطفال
١١,٢٥ برنامج وعد للحياة
١١,٣٥ عزيزتى حواء
١١,٤٥ شتاء بارد جدا
١١,٥٧ اذان الظهر
١٢,٠٠ النشرة الاخبارية
١٢,٣٥ المسلسل العربى
٢,١٥ فى نور الإسلام
٢,٤٥ اذان العصر
٣,٢٥ برنامج الاطفال
٣,٤٥ البرامج التعليمية احياء ٢/ث وفلسفة وانجليزى للثانوية
٥,٠٤ اذان المغرب
٥,٥٥ حدث فى مثل هذا اليوم
٦,٠٠ النشرة الاخبارية
٦,٢٧ اذان العشاء ومتابعة النشرة
٧,٣٠ الانتقال لاذاعة خارجية من دار الافتاء بالدراسة لنقل الاحتفال باستطلاع هلال شهر رمضان المبارك ١٤١٨هـ ويحضور مندوب رئيس الجمهورية وشيخ الأزهر ووزير الاوقاف تقديم محمد عبدالعظيم
٨,٣٠ لمن يهمه الامر
٨,٥٠ حديث الروح
٩,٠٠ النشرة الاخبارية
١٠,٤٥ العلم والايمان
١١,٥٥ افلام ومهرجانات
١٢,٠٠ آخر الانباء
١,٤٠ برنامج جوه القلب
٢,٢٥ جزء من مسرحية او الحلقات الاخيرة من المسلسل العربى فى حالة ثبوت الرؤية
٣,٥٠ القرآن الكريم والختام

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر باللغة الانجليزية
١٠,٠٠ فى نور القرآن الكريم
١٠,٢٠ المسلسل الاجنبى
١٠,٤٥ من اغانى الافلام
١١,٢٠ الرياضة للجميع
١١,٣٥ اليوم النجوم
١٢,١٠ طبيبك الخاص
١٢,٣٥ لختبر معلوماتك
١,١٠ فوانيس الكون
١,٢٥ برامج الاطفال
٢,٢٥ اماكن ومعالم
٢,٤٥ رسالة عمان
٣,٠٠ موجز الانباء
٣,١٠ اذاعة تسجيل لبطولة الستالايت الدولية للتنس بشرم الشيخ
٤,٠٠ برنامج ابيض واسود تذاع حلقتان من مسلسل اشياء لاننساها
٥,٢٠ حواء تحت الاضواء
٥,٥٠ خمسة سياحة
٦,٠٠ الرضا والنور
٦,٢٥ لقاء كل يوم
٧,٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية
٧,٢٠ البرامج التعليمية انجليزى للابتدائى
٧,٣٥ لغة عربية للاعدادى
٧,٥٥ النشرة الجوية
٨,٠٠ الاخبار
٨,١٥ برنامج اخبارى بالانجليزية
٨,٣٠ فنانين من مصر
٨,٥٠ انه عالم واحد
٩,٢٠ المسلسل الاجنبى
١٠,٠٥ اطلالة
١٠,٤٠ من حفلات ليالى التليفزيون
١١,٢٥ السهرة مع الفيلم الاجنبى «اكثر من معجزة»
١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
١,٢٠ سهرة ادبية مع مسرحية «فى القصر»
٣,١٥ القرآن الكريم والختام

صداقات عجيبة

□ يقدم د.مصطفى محمود فى سهرة الليلة على القناة الاولى حلقة من برنامجه «العلم والايمان» بعنوان «صداقات عجيبة» عن الصداقات التى تنشأ بين الحيوانات والطيور مثل الصداقة بين الغزلان وأبى قردان، والعصافير والجاموس، والنمل ويرقات الديدان، والسلحفاة والعصافير وغيرها. البرنامج اخراج ابراهيم عكاشة.

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١٠,١٠ عالم الكارتون ١٠,٠٥ الرياضة وصحتك ١١,١٠ بحلم لبكرة ١١,٠٣ دليل التغذية ١٢,١٥ انا المصرى ١٢,٣٠ برنامج التحدى ١٢,١٠ راديو بالالوان ١,١٤ الطب البديل ٢,٠٠ دنيا المرح ٣,١٥ عالم صغير ٣,٤٠ البرامج التعليمية فيزياء وكمياء ث/ع ٤,٢٥ اتعلم اتنور ٥,٠٠ النشرة الاخبارية ٥,٣٠ الناس والقانون ٦,١٠ طريق المستقبل ٧,١٠ باق من الزمن ٧,٣٠ النشرة المحلية ٧,٤٠ غدا تقول الصحافة ٧,٥٠ نائب فى البرلمان ٨,١٠ احلام سعيدة ٨,٣٠ تنظيم سلام ٩,١٠ برنامج السنيد ١٠,١٥ هنا القاهرة ١٠,٣٠ الحلقة الاخيرة من مسلسل ابدا لم يكن حبا بطولة نورا وكريم مطاوع ١١,٥٥ فى بيتنا نجم ١٢,٢٥ ستالايت ١,٤٥ بعيدا عن الملاعب ٢,١٥ برنامج كلمات ٢,٢٠ القرآن الكريم والختام.

القناة الرابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ زهور ١,٢٠ روضة العصافير ١,٤٠ حبيبى سلامتك ٥,٠٠ كأس التفوق ٥,٤٥ بانوراما السويس ٦,٤٥ المسلسل العربى ٧,٤٠ حكايات ضاحكة ٨,١٠ افلام وأغنيات ٨,٥٠ معلومة بجنيه ٩,١٠ فانتازيا ١٠,١٠ كاميرا نص الليل ١٠,٣٠ فيلم: العملية ٧٧.

القناة الخامسة

٢,٠٠ الافتتاح ٢,١٠ مين الشاطر مين ٢,٢٠ شبيك لبيك ٢,٥٠ كتاب يقرأه الجميع ٤,٠٥ فى خدمتك ٤,٢٥ علشان تعرف اكثر ٤,٤٠ مأذن ونخيل ٥,١٥ الرأى العام ٥,٣٠ المسلسل العربى ٦,١٥ المسابقة الدينية ٦,٤٥ ان كنت ناسى ٧,٠٥ عبقرية المصريين ٨,١٠ ارتواء ٨,٣٠ العلم نور ٩,٠٥ صور غنائية ١١,٠٠ فيلم: خلى بالك من عقلك ١٢,٤٥ اسكندرية والنجوم.

سهرات الشاشة

أكثر من معجزة: ق٢

صوفيا لورين

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (أكثر من معجزة) بطولة صوفيا لورين وعمر الشريف واخراج فرانشيسكو روزى. وتدور أحداثه فى اطار اسطورى حول الأمير الاسبانى «رودريجو» الذى يروض احد جياده فيجمح به ثم يلقيه من على ظهره، وأثناء بحثه عنه يجده فى احدى الحقول وعليه بعض الاشياء وعندما يحاول استرداده تمنعه الفتاة الفقيرة «ايزابيلا» وينجذب اليها.

العملية ٧٧: ق٤

□ تعرض القناة الرابعة فى السهرة فيلم (العملية ٧٧) بطولة فريد شوقى ونوال أبو الفتوح وسمير البابلى واخراج نيازى مصطفى.

خلى بالك من عقلك: ق٥

□ تعرض القناة الخامسة فى السهرة فيلم (خلى بالك من عقلك) بطولة عادل امام وشريهان وجلال الشرقاوى وأحمد بدير واخراج محمد عبد العزيز.

اطلالة على «أيام لها تاريخ»

□ يناقش برنامج (اطلالة) الليلة على القناة الثانية كتاب «أيام لها تاريخ» تأليف الكاتب الصحفى الراحل أحمد بهاء الدين، ويستضيف البرنامج د.مرسى سعد الدين ولويس جريس وأبو السعود ابراهيم. البرنامج تقديم خديجة خطاب واخراج حمدى خطاب.

القناة السادسة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٥ يوم سعيد ٢,٤٥ مسلسل الاطفال ٣,٠٠ فرقع لوز ٣,١٥ بكره وبعده ٤,٠٠ كامل العدد ٤,٣٠ لعب العصارى ٤,٤٥ فنون شعبية ٥,٠٠ من فات قديمه ٥,١٥ شجرة مصرية ٥,٣٠ فلاش ٦,٠٠ العلم نور ٦,٣٠ بدون فواصل ٧,٠٠ أيات محكمات ٧,١٥ حواديت القطاقيط ٧,٣٠ طرائف قضائية ٨,٠٠ برلمان الدلتا ٨,٤٥ معانى الاسامى ٩,٠٠ المسلسل العربى ١٠,٠٠ بانوراما الدلتا ١٠,٤٥ اصل الحكاية ١١,١٥ بلدنا تياترو ١١,٤٥ السهرة تحلى ١٢,١٥ الموسوعة الرياضية.

مواقيت الصلاة

الفجر	٥,١٨
الشروق	٦,٥٠
الظهر	١١,٥٧
العصر	٢,٤٥
المغرب	٥,٠٤
العشاء	٦,٢٧

إذاعة القرآن الكريم

□ قرآن السهرة: ١١,٣٥ تسجيل تلاوة للشيخ عبد الباسط عبد الصمد وماتيسر من سورة يوسف.

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ برامج الاطفال ٣,٠٠ كل يوم رياضة ٣,١٠ جوابك وصل ٣,٢٥ المجلة السكانية ٣,٥٥ اختى الصعيدية ٤,٣٠ طبيبك الخاص ٤,٤٥ نحن معك ٥,١٠ حدث فى الصعيد ٥,٣٠ كتاب وكتاب ٦,٠٠ جذور الارض ٦,٤٥ نور وتصور ٧,٥٠ كشك الموسيقى ٨,٢٠ جوين أصر ٨,٥٠ جوز وفرد ٩,٢٠ فى رحاب البادية ٩,٥٠ سيد العارفين ١٠,٤٠ سينما الحقيقة ١١,٢٥ المسلسل العربى ١٢,١٠ سهرة على الهواء.

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ برامج الاطفال ٢,٥٥ الخير والبركة ٣,١٥ وتستمر الحياة ٣,٤٥ الايد فى الايد ٤,٠٠ المسلسل العربى ٥,١٥ كاميرا ق٨ ٥,٢٠ دائرة معارف ٥,٤٠ حياة سعيدة ٦,٠٠ يوم من عمرى ٦,١٥ تحت العشرين ٧,١٥ عالم أسرار ٧,٤٥ الدين المعاملة ٨,٠٠ حاول جرب ٨,١٥ اضواء رياضية ٨,٤٥ سياحة من بلدنا ٩,١٥ على الطريقة الصعيدية ٩,٣٠ جائزة وفزورة ١٠,٠٥ مسلسل فكاهى ١٠,٥٥ نادى المسرح ١١,٥٥ كلام الناس.

صندوق الدنيا

أطفال العراق

قال صوت نسائى لا اعرفه على الخط الاخر من التليفون

- بعد أيام يقبل شهر رمضان.. أرجو أن تكتب عن أطفال العراق.. أرجو أن ترحم هؤلاء الأطفال فى شهر الرحمة الالهية .. انهم لا يجدون الدواء ولا الغذاء .. أنا لست عراقية، انما انا مصرية أرجو أن تكتبوا عنهم. اجهشت السيدة بالبكاء، ووضعت سماعة التليفون.

تذكرت المشاهد السريعة التى اذاعها التليفزيون عن بابا نويل الامريكى، وهو يحمل لأطفال العراق هدايا الكريسماس ورأس السنة.

كان الأطفال صورا مجسدة للبؤس الانسانى والشقاء، كانوا اشبه بالمذهولين، ولم يضحك واحد منهم ولم يبتسم أحد، وهو يأخذ هديته.

إن طفلا مريضا وجائعا لايمكن أن تضحك عليه بهدية الكريسماس او رأس السنة .

أين العالم العربى والاسلامى: وأين الضمير الأوروبى والغربى؟ وأين ضمير العالم كله؟ وكيف يحتمل شقاء هؤلاء الأطفال؟ وكيف يبرره لنفسه؟

ان هؤلاء الاطفال لم ينتخبوا صدام حسين، وليسوا مسئولين عن اجتياحه للكويت، ولا عن تحديه للرأى العام العالمى، وليسوا مسئولين عن أسلحة الدمار الشامل كالأسلحة البيولوجية والكيميائية التى يزعمون انه يحتفظ بها.

كيف يحاسب برئ على جريمة ارتكبها طاغية.؟!

هل من العدل أن نترك هؤلاء الأطفال بأمراضهم وجوعهم ونكتفى بتقديم هدايا بابا نويل اليهم أمام أجهزة التصوير التليفزيونية.

ماهو التهريج العالمى اذا لم يكن هو هذا؟

فى أى شرع وفى أى دين وتحت ظل أى مذهب يمكن قبول هذا الظلم المروع.. ان العقوبات على نظام من الأنظمة يجب ألا تصل إلى حدود تجويع الشعب وافقاره، وانهاك قوته، وتعذيب أطفاله وترك النظام المسئول غارقا فى الترف.. وجاثما فى الوقت نفسه على انفاس الشعب المقهور.

هل هذا هو عدل الأمم المتحدة.. وأى عدل هذا..؟!

أحمد بهجت

اعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الأهرام والاشتراكات مائة خمسة واربعون جنيها مصريا للسنة وثلاثة وسبعون جنيها لستة أشهر وسبعة وثلاثون جنيها لثلاثة أشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الأهرام ت : مباشر : ٣٣٩١٠٩٠

مبارك يعلن للصحفيين عقب افتتاح حقل بترول وادى السهل بالغردقة

أداء الحكومة جيد ولولاه ما كنا اليوم فى هذا الموقع ولا المشروعات الجديدة التى نفتتحها

الرئيس مبارك يصفق بعد إعطائه إشارة بدء الانتاج فى حقل وادى السهل بالغردقة

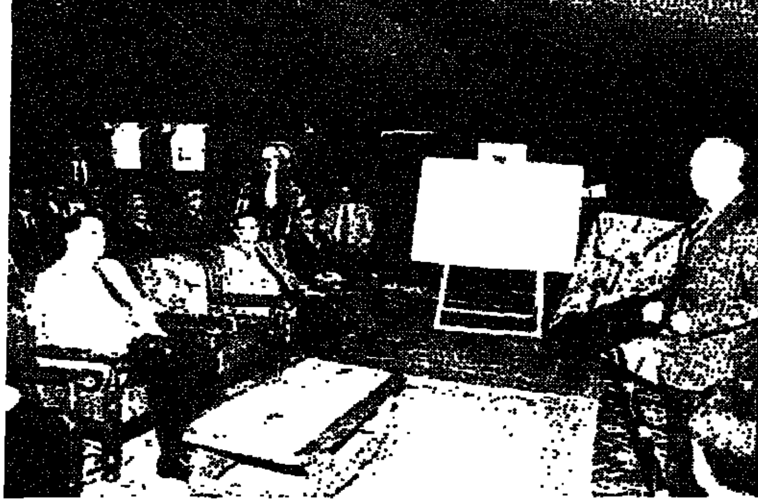

.. ويستمع إلى شرح تفصيلى لمشروعات البترول فى مصر من وزير البترول

.. وفى حنان أبوى يتحدث إلى طفلة من أبناء السائحين فى الغردقة

أطلب من الفئات القادرة قضاء الإجازات فى مصر التى يتوافر بها أفضل المشاتى والمصايف

إنتاج ٣٤٪ من الغاز الطبيعى بالدلتا بما يعادل ٥٩ مليار قدم مكعب

متابعة:
أفكار الخرادلى

دعا الرئيس حسنى مبارك الفئات القادرة فى المجتمع الى الاسهام فى تنمية السياحة الداخلية خاصة بعد حادث الاقصر الاخير.

كما دعا الرئيس مبارك فى تصريحات للصحفيين عقب اعطائه إشارة بدء الإنتاج حقل بترول وادى السهل جميع فئات المجتمع إلى العمل من أجل زيادة الإنتاج فى كل مكان فى مصر.

واشاد الرئيس بأداء الحكومة فى الفترة الاخيرة والذى تمثل فى زيادة معدلات الانتاج وتقديم تسهيلات عديدة للمواطنين معربا عن امله فى زيادة هذه المعدلات مستقبلا واكد مجددا اهتمامه الشديد بتنمية صعيد مصر فى جميع المجالات من مياه وصرف صحى وتليفونات وكهرباء.

كما أكد استمرار عملية التنمية فى مصر، وقال إنه بدون التنمية لايمكن أن نستمر، وإننا فى أشد الاحتياج اليها لايجاد فرص عمل جديدة للمواطنين.

وكان الرئيس مبارك قد قال فى رده على سؤال عما يطلبه من المواطن المصرى فى الفترة القادمة: إننى لا أطلب منه سوى العمل وزيادة الإنتاج وهذا أهم شيء فى الظروف التى نمر بها الآن بعد حادث الاقصر.

وأضاف: إننى أطلب من الفئات القادرة بدلا من قضاء الإجازات صيفا وشتاء فى الخارج أن يقضوها فى مصر، ولاداعى لإنفاق أموالهم فى الخارج، لأن المواطن القادر حصل على أمواله من بلده ولابد أن يسهم من أجل مصر وأن يقلل من سفره إلى الخارج.

وأوضح أن مصر بها العديد من المصايف والمشاتى فى جميع انحاء الجمهورية وجوها صحى وأفضل بكثير من مثيلاتها بالخارج. وعما اذا كان راضيا عن اداء الحكومة المصرية خلال عام ١٩٩٧ وأماله للمشروعات فى عام ١٩٩٨ قال الرئيس : لو لم يكن هناك اداء جيد للحكومة لما كنا هنا اليوم أو فى العديد من المواقع التى نزورها ، فهناك اداء جيد للحكومة وقال الرئيس مبارك: إن العمل يسير قدما إلى الأمام بشكل جيد واتمنى أن تكلل مسيرتنا بالانفراج والتوفيق.

وحول توقعاته وأماله فى عام ١٩٩٨ أعرب الرئيس عن أمله فى أن يستكمل جميع المواطنين مسيرتهم فى زيادة الانتاج وقال اننا نريد أن تنعم بلدنا بالرخاء.

وعن اهتمامه الشخصى بتنمية جنوب مصر، قال الرئيس مبارك إننى سبق أن أكدت فى أكثر من مناسبة ضرورة الاهتمام بتنمية الصعيد لانها منطقة حرمت فترات طويلة من ذلك، والآن نحن نوفر لها المياه والصرف الصحى والتليفونات والكهرباء والطرق وغيرها من الخدمات.

وأضاف الرئيس مبارك :أعتقد أن الحال قد تغير هناك الآن ومازلنا نعمل من أجل التنمية لان التنمية عملية مستمرة، ليست فى مصر فقط بل فى العالم كله. وبدونها لايمكن أن يعيش العالم. ونحن فى مصر فى حاجة الى التنمية من أجل ايجاد فرص عمل للمواطنين وعيشة كريمة لهم.

الرئيس لأصحاب القرى السياحية:

الدعم فقط للمواطنين المحتاجين

تحدث بعض أصحاب القرى السياحية بالبحر الأحمر الى الرئيس عن ارتفاع أسعار المياه رغم تشغيل خط الكريمات الجديد، وقالوا إن لديهم محطات لتحلية مياه البحر لأن تشغيل وحدات تحلية المياه تقل تكلفتها عن أسعار المياه.

ورد الرئيس مبارك قائلا: لماذا كنتم تشكون إذن من نقص المياه فى كل زيارة لى للبحر الأحمر؟ إنكم أصحاب مشروعات وهناك عائد تحصلون عليه ويجب أن تدفعوا القيمة الحقيقية دون دعم، واتركوا الدعم فى المياه للمواطنين. كما أن هذه الخطوط تتكلف ما يصل الى اكثر من مليارى جنيه. وهنا قال عدد من أعضاء مجلسى الشعب والشورى وعدد آخر من أصحاب القرى السياحية: إن وصول مياه النيل للشرب فى البحر الأحمر كان حلها لأبناء المحافظة منذ سنين طويلة.

اهتمام بالحقول الصغيرة

تحدث الدكتور حمدى البنبى عن الاكتشافات البترولية والغازية فى منطقة خليج السويس فأشار الى الاهتمام الكبير الذى توليه الوزارة بالحقول الصغيرة.ثم قدم شرحا على خريطة توضح إنتاج البترول الخام فى مصر فأوضح أن النسبة تصل فى خليج السويس الى ٧٦ فى المائة بعائد قدره ٧٦ مليون جنيه، و١٥ فى المائة فى الصحراء الغربية بعائد ٤٦ مليون جنيه، و٤ فى المائة فى الصحراء الشرقية بعائد ١٢ مليون جنيه، و٥ فى المائة فى سيناء بعائد ١٦ مليون جنيه.

ثم قدم الوزير شرحا على خرائط تمثل الاكتشافات البترولية والغازية ومناطق امتياز مصر واتفاقيات البترول عن عام ١٩٩٨، والمسارات الملاحية والدولية، ومراكز مكافحة التلوث بخليج السويس وتسهيلات الانتاج الدائمة لشركة وادى السهل واستبكو»

شكوى أهالى الشروق

ومن ناحية اخرى طلب الرئيس مبارك من المهندس إبراهيم سليمان بحث شكوى بعض المواطنين من مساكن ومرافق مدينة الشروق. وهى الشكوى المنشورة أمس.

تجده أيضا فى باقى معارض كونتشتال: ٤٤ شارع نهرو - الميريلاند ٤٥٢٨١٣٠/٢٥٨٩٢٩٢ و٤ شارع النادى ٢٥٨٤٣٧٢/٢٥٨٠٠٦٦ مصر الجديدة - و٥٣٨ طريق الكورنيش عند فندق رمادا الإسكندرية ٥٤٠٣٣٥٥/٥٤٨٠٦٧٢

سياسة خارجية

تركيا وإسرائيل (١) غرام الأتباع

كان اكثر ردود فعل تركيا على رفض طلب انضمامها للاتحاد الأوروبي دلالة هو ما قاله رئيس وزرائها ورئيس الجمهورية معا.. إن تركيا سوف تستمر في النظر إلى نفسها كأمة أوروبية أي غربية وبالطبع فإن إسرائيل تنظر إلى نفسها بوصفها أمة غربية من الناحية السياسية، كما أن الدول الغربية تعتبر إسرائيل كذلك وإن كانت تضن بهذا الشرف الرفيع على تركيا.

إذن فإن الزواج الاستراتيجي بين إسرائيل وتركيا يصبح بهذا المعنى من طبائع الأشياء مع تحفظ يتمثل في أن التوجه الغربي التركي هو توجه النخبة الأتاتوركية الحاكمة وفي قلبها أو في نواتها المؤسسة العسكرية، وليس هذا هو توجه غالبية المجتمع التركي.

الزواج التركي الإسرائيلي استراتيجيا هو من طبائع الأشياء لأنهما دولتان غربيتان في محيط حضاري لا يرى نفسه جزءا من الحضارة الغربية وإن كان لا يريد الصراع معها، وعليه فإن تركيا وإسرائيل مستعدتان كل على حدة أولا ثم جنبا إلى جنب ثانيا للعمل وسط محيطهما الحضاري من أجل إلحاق هذا المحيط بالغرب أو إخضاعه له.

ولكن ذلك لا يعني أن كلا من إسرائيل وتركيا مجرد وكيلين للاستراتيجية الغربية في المحيط العربي الإسلامي، إذ لكل من الدولتين صراعاتها الخاصة مع هذا المحيط الذي تبعدان نفسيهما عنه، والتعاون الاستراتيجي بينهما هنا أيضا يحقق لكل منهما أفضل إدارة لهذه الصراعات مع الاختلاف بطبيعة الحال بين استعداد العرب والمسلمين جميعا للترحيب دون قيد أو شرط بعودة تركيا لمحيطها، وبين تحفظ العرب والمسلمين على التطبيع الكامل مع إسرائيل.

وكنموذج لتماثل الاسلوبين التركي والإسرائيلي في التعامل مع المحيط العربي الإسلامي نرصد التطبيقات التركية في شمال العراق لما فعلته إسرائيل في جنوب لبنان، الاجتياح المتكرر لمطاردة المتمردين الأكراد حتى اعتاد العالم على ذلك، ثم بدء الحديث باستحياء عن إقامة منطقة أمنية تركية في الشمال العراقي، ثم إعلان الخطة بوضوح، يلي ذلك هذا التركيز حديثا على استخدام أسلوب الغارات الجوية لقصف مواقع مختارة للمتمردين يتضح فيها أثر الخبرة والمساعدة الإسرائيلية في هذا النوع من العمليات.

كل ذلك لأن تركيا ترفض الإقرار بحقوق الأقلية الكردية الكبيرة مثلما ترفض إسرائيل الإقرار بحقوق الفلسطينيين، بل أيضا تضع تركيا لنفسها أهدافا توسعية في شمال العراق حتى الموصل مثلما تؤمن إسرائيل بالتوسع لإقامة دولتها الكبرى. غير أن التعاون الاستراتيجي التركي الإسرائيلي له دولتي تحرك أخرى أبرزها جمهوريات آسيا التي أسفر عن ظهورها انفجار الاتحاد السوفيتي. ولهذه الدائرة وغيرها أحاديث أخرى.

عبد العظيم حماد

المحكمة الدستورية تنظر اليوم آخر وثائق الرفاه في قضية الاغلاق:

الرئيس التركي يتمسك بفصل الدين عن السياسة ويلماظ يستبعد إجراء انتخابات مبكرة

تشيللر: حل الحزب الاسلامي سيكون ضربة للديمقراطية ويوما أسود في تاريخ تركيا

انقرة - من سيد عبد المجيد: اعلن الرئيس التركي سليمان ديميريل تمسكه بالفصل بين الدين والسياسة ،مؤكدا حرصه على العلمانية ودعمه لحكومة حزب الوطن الأم بزعامة رئيس الوزراء مسعود يلماظ ويأتي ذلك في الوقت الذي تسود فيه حالة من الترقب الساحة السياسية التركية إنتظارا لقرار المحكمة الدستورية في قضية حل حزب الرفاه الإسلامي. ومن جانبها وصفت تانسو شيللر رئيسة حزب الطريق القويم إغلاق الحزب بانه سيكون ضربة للديمقراطية.

وقال ديميريل في لقائه بالكتاب والصحفيين الأتراك أمس ان حكومة يلماظ حققت انجازات رغم قصر عمرها في الحكم. وفي جانبه شن يلماظ هجوما عنيفا على منتقدي حكومته واستبعد الدعوة لاجراء إنتخابات مبكرة وإن كان قد اشار إلى إستعداد حزبه لها.

ومن ناحيتها تنظر المحكمة الدستورية اليوم في اخر الوثائق التي قدمها حزب الرفاه بزعامة نجم الدين أربكان في دفاعه ضد محاولات حله. وسوف يحدد رئيس المحكمة الحالي «جون جور أوزدان» بعد ذلك جلسة للنطق بالحكم أو لتأجيل القضية إلى العام القادم. ويعني ذلك عمليا تأجيلها لعدة شهور حتى يتمكن رئيس المحكمة الجديد من دراسة القضية.

ويقول مراسل وكالة أنباء الشرق الأوسط في أنقرة أن حزب الرفاه يشعر بأنه في حالة صدور حكم في ظل رئاسة «أوزدان» للمحكمة فإن حكمه سيكون باغلاق الحزب. وأشاروا إلى المقالات العديدة والأحاديث الاذاعية والتليفزيونية التي هاجم فيها الحزب الاسلامي. وقال مسئولو الحزب أن رئيس المحكمة يدعو بشكل غير مباشر إلى القضاء على مايراه خطر الحركات الدينية التي يصفها بالرجعية قبل ان تقضي هي على المجتمع.

وقالت تشيللر أن اليوم الذي سيتم فيه اغلاق حزب الرفاه سيكون «يوما أسود» في تاريخ تركيا. وبينما أعلن حزب تركيا الديمقراطية - الشريك الأصغر - في الحكومة الحالية معارضته لحل الرفاه فإن حزب اليسار والديمقراطي يساند - بشكل غير مباشر - إغلاقه.

ألبـــوم ٩٧

ضريبة المصـ...

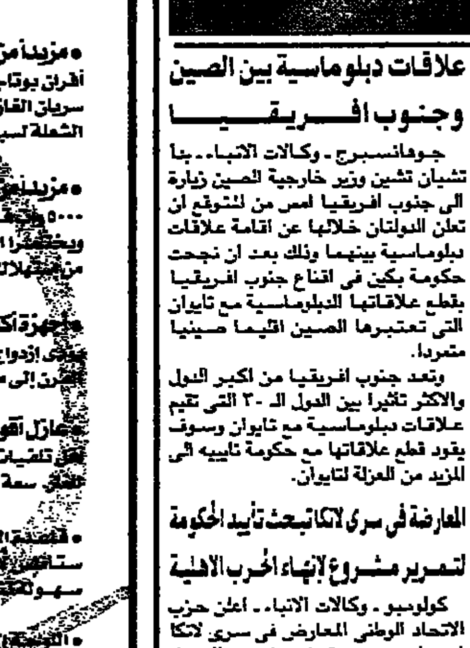

رجال الحرس الشخصي لرئيس الوزراء البريطاني توني بلير يحاولون منعه من التعرض لأي مضايقات من جانب العناصر البروتستانتية المتشددة خلال زيارته للعاصمة الايرلندية «بلفاست» في أكتوبر الماضي، وذلك بعد مصافحته التاريخية مع جيري أدامز زعيم حزب «شين فين» الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي، حيث انتقد هذه المصافحة بشدة البروتستانت المتشددون الموالون للتاج البريطاني ورغم أن هذه المصافحة جددت آمال احلال السلام في ايرلندا الشمالية إلا أن عام ١٩٩٧ أبى أن ينتهي دون أن تتجدد أعمال العنف هناك بشكل خطير بعد مقتل بيلي رايت الزعيم الاتحادي البارز داخل سجنه على يد جماعة كاثوليكية متطرفة .

إضراب الأطباء والممرضات بإسرائيل احتجاجا على تخفيض ميزانية الصحة

القدس - أ. ف ب - اضرب الاطباء والممرضات في المستشفيات الرسمية الاسرائيلية امس احتجاجا على التخفيضات في الميزانية المرصودة للقطاع الصحي، وكانت حركة الاضرابات قد بدأت عندما شرع الكنيست «البرلمان الاسرائيلي» في بحث قانون الميزانية لعام ٩٨ وينص القانون على السماح لصناديق التأمينات الصحية بمطالبة اعضائها بمساهمات اضافية للعلاج. ومما يذكر ان العاملين في المستشفيات البالغ عددهم ٧٠ الف شخص قد قاموا بإضراب الاسبوع الماضي لنفس السبب. وكان وزير الصحة الاسرائيلي «يهوشوا ماتزا» قد اعلن انه سيمتنع عن التصويت على مشروع القانون في الكنيست.

بمناسبة العام الجديد:

برنامج عن تاريخ مصر بهيئة الاذاعة البريطانية

لندن - مكتب الأهرام - اعلنت هيئة الاذاعة البريطانية عن تخصيص يوم كامل من بث القناة الثانية بتليفزيون الهيئة لاذاعة العديد من الافلام والبرامج عن تاريخ مصر الفرعونية وذلك يوم الخميس أول أيام العام الجديد .

أعمال عنف واسعة النطاق في ايرلندا الشمالية تهدد بانهيار عملية السلام

انتشار الجيش البريطاني في الشوارع وكلينتون يدعو للهدوء

لندن - من عبدالله عبدالسلام : في تطورات سريعة ومتلاحقة تهدد بانهيار عملية السلام واتفاق وقف اطلاق النار في ايرلندا الشمالية، لقي شخص مصرعه واصيب ثلاثة آخرون في اول رد فعل انتقامي سريع من جانب الجماعات الاتحادية المسلحة الموالية للتاج البريطاني على حادث مقتل سجين اتحادي بارز داخل سجنه امس الاول على يد جماعة كاثوليكية متطرفة، وذلك في الوقت الذي انتشرت فيه الاضطرابات واعمال العنف في مناطق متعددة من ايرلندا الشمالية، مما دفع افراد الجيش البريطاني الى الانتشار في الشوارع.

فقد اعلنت الشرطة البريطانية أن اعمال العنف التي لم يسبق لها مثيل منذ فترة طويلة قد اندلعت في شتى انحاء ايرلندا الشمالية عقب قيام جماعة كاثوليكية منشقة على الجيش الجمهوري بقتل بيلي رايت احد ابرز الزعماء المسلحين للجماعات الاتحادية المسلحة «البروتستانت»، والذي كان يمضي عقوبة السجن داخل سجن «ميز» اكثر سجون اوروبا الغربية خضوعا للرقابة.

واشارت الشرطة الى انه تجرى حاليا تحقيقات داخل السجن للكشف عن الوسيلة التي تم بها إدخال الاسلحة التي استخدمت في قتل رايت داخل السجن، على الرغم من ان رايت كان يلقب «بالملك» نتيجة اعماله المخيفة ضد الكاثوليك.

وبعد ساعات من وقوع حادث القتل، تعرض اربعة كاثوليك خارج احد الفنادق في منطقة تيرون بايرلندا الشمالية لاطلاق النار، وقد لقي احدهم مصرعه بعد نقله للمستشفى، وذكرت الشرطة ان الحادث كان على مايبدو رد فعل انتقاميا لمقتل رايت.

واضافت الشرطة ان مدينة بورت داون مسقط رأس رايت قد شهدت اعمال عنف شديدة، حيث قام متظاهرون باشعال النار في سيارات الكاثوليك، كما شهدت مناطق اخرى اعمال عنف مماثلة.

وفي واشنطن، ادان الرئيس الامريكي بيل كلينتون حادث مصرع رايت في سجنه الذي وصفه بانه عمل لامعنى له، وحث الاطراف الايرلندية على ضرورة التزام الهدوء، وصرح ماك ماكوري المتحدث باسم البيت الابيض بان الرئيس الامريكي دعا الشعب الايرلندي الى عدم السماح لمثل هذه الاعمال ان تعطل مسيرة البحث عن سلام دائم في بلادهم، وناشدهم عدم المشاركة في اي اعمال انتقامية

رئيس كوريا الجنوبية المنتخب يواجه اضطرابات اجتماعية

اجتماع دولي في طوكيو لبحث مساعدة حكومة سول

سول - طوكيو - وكالات الأنباء : كشف المحللون في كوريا الجنوبية أمس عن أن الرئيس الكوري المنتخب كيم داي يونج يواجه تحدياً خطيراً يتمثل في حدوث اضطرابات اجتماعية واسعة النطاق بسبب خطة صندوق النقد الدولي المتقشفة التي تقضي بطرد آلاف العمال من وظائفهم.

وذلك في الوقت الذي يعقد فيه كبار المسئولين في البنوك اليابانية والأمريكية والأوروبية إجتماعاً في طوكيو لبحث سبل حل الأزمة المالية التي تواجه كوريا الجنوبية.

وقال المحللون ان تطبيق خطة صندوق النقد سوف تقود إلى إرتفاع معدلات التضخم وإفلاس العديد من المؤسسات المالية والاقتصادية والتخلص من آلاف العمال وهو ما يخلق مناخاً يقود إلى اضطرابات إجتماعية خطيرة.

وكانت كوريا الجنوبية قد أبرمت اتفاقاً مع صندوق النقد الدولي يقضي بمنح حكومة سول نحو ٥٧ مليار دولار لإنقاذها من الأزمة الاقتصادية مقابل موافقتها على خطة الصندوق التقشفية. وقال ليسوك ساكاكيبارا نائب وزير المالية الياباني أن مسئولي البنوك من اليابان وأوروبا والولايات المتحدة سوف يبحثون في اجتماعهم بطوكيو سبل إقناع البنوك في تلك المناطق بالموافقة على تقديم المزيد من القروض إلى كوريا الجنوبية وتأجيل سداد قروضها القديمة للشركات الكورية. وقال المسئول الياباني انه يتوقع أن يقود تعاون القطاع الخاص في تلك الدول إلى إنقاذ كوريا الجنوبية من أزمتها المالية واستعادة الثقة الدولية في إقتصادها وكانت اليابان والدول الصناعية الكبرى الأخرى قد وافقت على المساهمة في تقديم مساعدات عاجلة إلى كوريا الجنوبية ضمن صفقة الانقاذ التي يقدمها صندوق النقد الدولي. وأعلنت ستة بنوك أمريكية أنها سوف تقدم نحو عشرة مليارات دولار مساعدات إلى كوريا الجنوبية - ومن ناحية أخرى تعتزم تايلاند إرسال وفد رفيع المستوى إلى الولايات المتحدة للحصول على تأييد المسئولين في حكومة واشنطن على تأجيل سداد القروض التي قدمتها البنوك الأمريكية للشركات التايلاندية في محاولة لتخفيف حدة الأزمة الإقتصادية في تايلاند.

إيطاليا تطالب تركيا باجراءات صارمة ضد تهريب اللاجئين

روما - وكالات الانباء: طلبت ايطاليا من تركيا اتخاذ اجراءات صارمة ضد العصابات التركية التي تقوم بتهريب المهاجرين غير الشرعيين الى أوروبا وذلك بعد أن قامت السلطات الايطالية بإنقاذ الف مهاجر من الغرق أمس الأول.

وكان معظم هؤلاء المهاجرين من الاكراد وبعضهم مواطنون عراقيون وباكستانيون.

وقد نقلت السفن الايطالية جميع افراد السفينة إلى السواحل بسلام بينهم ١٦٥ امرأة وطفلاً وتم وضعهم في ملاجيء آمنة لحين اتخاذ قرار بشأنهم.

وتعد هذه السفينة التركية السابعة التي حملت داخلها لاجئين غير قانونيين وحاولت الوصول بهم الى الشواطيء الايطالية خلال هذا العام

وصرح وزير الداخلية الايطالي بأن وصول هؤلاء اللاجئين يعتبر مشكلة صعبة ليست لايطاليا فحسب وانما لعدد كبير من الدول في القارة الأوروبية.

نواب العمال بالبرلمان الأوروبي يعتزمون الانشقاق إحتجاجا على سياسات بلير

لندن - مكتب الأهرام - اعلن ٦ من نواب حزب العمال البريطاني الحاكم في البرلمان الأوروبي عزمهم الانشقاق على الحزب في الانتخابات الاوروبية المقبلة وترشيح انفسهم كمستقلين وذلك احتجاجا على سياسات حكومة توني بلير رئيس الحكومة البريطانية المناهضة للاشتراكية. وقال النواب المتمردون انهم يرغبون في الدفاع عن سياسات حزب العمال الحقيقية قبل ان يصبح بلير زعيما له. واشار النواب الى انهم يتوقعون اما ان يتم طردهم من الهيئة البرلمانية لحزب العمال في البرلمان الاوروبي او ان يقدموا استقالاتهم طواعية. ويعد هذا هو اول تمرد من نوعه ضد حكومة بلير من جانب نواب لحزب العمال في البرلمان الاوروبي.

رئيس مجلس النواب الروسي يحذر من فشل الاصلاحات الاقتصادية

موسكو - من عبدالملك خليل: اعلن جنيادي سيليزنيوف رئيس مجلس النواب الروسي (الدوما) ان الاصلاحات التي تطبقها الحكومة الروسية حاليا ستفشل حتى مالم تراع الابعاد الاجتماعية للاصلاح بصورة اساسية.

واكد سيليزنيوف وهو من ابرز قيادات الحزب الشيوعي الروسي ان سياسة الخصخصة المالية والاقتصادية والحصول على القروض الخارجية وزيادة الضرائب لايمكن ان تحقق الاصلاح المرجو وحدها، وطالب بالاعتماد على رؤوس الاموال الوطنية وحماية القطاع الصناعي الروسي كأساس للخروج من الازمة الراهنة.

وفي الوقت ذاته اشاد رئيس مجلس الدوما بسياسة الوفاق الحالية بين السلطتين التشريعية والتنفيذية والتي تكللت بانعقاد اجتماعات المائدة المستديرة بمشاركة الرئيس بوريس يلتسين ورئيس وزرائه وجهات النظر بين الجميع بشأن القضايا الحيوية التي تواجهها الدولة.

لوبي المخدرات البريطاني يهدد بنشر أسماء وزراء ونواب الكيف

لندن - مكتب الأهرام - تعرضت الحكومة البريطانية امس لهجوم شديد بسبب موقفها المتشدد في مكافحة المخدرات حيث هدد عدد من الساعين لاضفاء الشرعية على بعض انواع المخدرات بكشف اسماء نواب مجلس العموم والوزراء الذين يتعاطون المخدرات. واعترف نائب عمالي للمرة الاولى وهو تشارلز كلارك بانه تعاطى المخدرات.

وقال بول كلاين عضو مجلس العموم عن العمال ان مشكلة المخدرات لاتتعلق بجماعة صغيرة بل بنسبة كبيرة في المجتمع بينهم نواب في البرلمان ومسئولون حكوميون واشار الى ان اتخاذ موقف متشدد من المخدرات من جانب حكومة توني بلير رئيس الوزراء يماثل حديث جون ميجور رئيس الوزراء السابق عن العودة للقيم في الوقت الذي كان حزبه وحكومته يعانيان من الفساد والفضائح. واشار الى ان موقف حكومة بلير المتشدد غير سليم. وذكر انه يعرف عددا من نواب حزب العمال والمسئولين الحكوميين يدخنوا الحشيش .

علاقات دبلوماسية بين الصين وجنوب افريقيا

جوهانسبرج - وكالات الانباء - بدأ تشيان تشين وزير خارجية الصين زيارة الى جنوب افريقيا امس من المتوقع ان تعلن الدولتان خلالها عن اقامة علاقات دبلوماسية بينهما وذلك بعد ان نجحت حكومة بكين في اقناع جنوب افريقيا بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع تايوان التي تعتبرها الصين اقليما صينيا متمردا.

وتعد جنوب افريقيا من اكبر الدول والاكثر تأثيرا بين الدول الـ ٣٠ التي تقيم علاقات دبلوماسية مع تايوان وسوف يقود قطع علاقاتها مع حكومة تايبيه الى المزيد من العزلة لتايوان.

المعارضة في سري لانكا تبحث تأييد الحكومة لتمرير مشروع لإنهاء الحرب الاهلية

كولومبو - وكالات الانباء - اعلن حزب الاتحاد الوطني المعارض في سري لانكا امس انه بصدد عقد اجتماع يوم الاربعاء المقبل لتقرير ما اذا كان سيساند الحكومة في محاولتها لتمرير قانون دستوري جديد بشأن منح المجالس الاقليمية صلاحيات اكبر خاصة في المناطق الشمالية والشرقية التي تقطنها اقلية من التاميل في محاولة لانهاء الحرب الاهلية المشتعلة منذ عام ١٩٨٣.

واعرب احد اعضاء الحزب عن اعتقاده بأن موقف الحكومة الحالي يتميز بالمرونة لرغبتها في انهاء الحرب الاهلية. ومن المقرر ان يعرض مشروع القانون على البرلمان في نهاية الشهر المقبل او مطلع فبراير على اقصى تقدير ويحتاج مشروع القانون الى تأييد المعارضة حتى يحصل على الاغلبية المطلوبة.

الرئيس يفتتح حقل بترول وادى السهل فى الغردقة

١٢ اتفاقية تنقيب جديدة يبدأ تنفيذها العام القادم باستثمارات مقدارها ٣٢١ مليون دولار

افتتح الرئيس حسنى مبارك حقل بترول وادى السهل غرب الغردقة واعطى اشارة بدء تشغيل وتنمية الحقل.

الذى ينتج الفى برميل يوميا تصل الى ٥ آلاف برميل بعد اتمام اعمال تنمية الحقل

وتابع الرئيس مبارك موقف انتاج البترول والغاز الطبيعي والمشروعات المستقبلية فى هذا المجال كما تابع خطة موقف مشروعات مياه الشرب والصرف الصحي بالبحر الاحمر.

واستمع الرئيس مبارك الى شرح من الدكتور حمدى البنبي وزير البترول الذى قال: ان هذا الاكتشاف فى الصحراء الشرقية على بعد ١١ كيلو مترا غرب مطار الغردقة بين المنطقة الصحراوية والجبلية.وقد تم حفر اربع آبار وتم وضعهم على خريطة الانتاج وهذه خطة مؤقته.

وقال البنبي ان معدل الانتاج اليومي للحقل فى المرحلة الحالية يبلغ الفى برميل . وسوف يزداد بعد تنميته ليصل الى خمسة آلاف برميل يوميا.

واضاف البنبي انه سيتم بعد هذه الزيارة استكمال الانشاءات للحقل التى تستغرق ستة شهور،وسوف يتم بعد ذلك انشاء خط انابيب يربط هذا المنطقة بمنطقة جبل الزيت شمالا بطول حوالى ١٢٠ كيلو مترا، وسوف يستغرق انشاء هذا الخط حوالى عامين.

وسوف يستوعب هذا الخط انتاج كل الاكتشافات التى تمت فى هذه المنطقة.

واشار البنبي انه قد تم مؤخرا اكتشاف حقل بترول آخر اطلق عليه اسم حقل رابح وان الصورة لم تكتمل بعد بالنسبة لهذا الكشف الجديد،وسوف تتضح الصورة خلال الشهور القادمة.

واكد البنبي ان انتاج حقل وادى السهل انتاج اقتصادى.

وردا على سؤال «للأهرام»: حول ماذا كانت مدينة الغردقة سوف تتحول الى مدينة بترولية - الي جانب انها مدينة سياحية قال البنبي:

ان الغردقة كانت في الاصل مدينة بترولية،حيث بدأ انتاج البترول فيها عام ١٩١١ ثم تحولت الى مدينة سياحية،وفي المرحلة الحالية واعتبارا من التسعينات تم الاتفاق على ترك الغردقة لتكون مدينة سياحية.

وهنا سأل الرئيس عن حجم انتاج حقل وادى الريان بالفيوم فأجاب البنبي بانه يبلغ ٢٥٠٠ برميل يوميا الآن والمتوقع ان يصل الى ٥ آلاف برميل مشيرا الى ان عمليات التنقيب مستمرة في المنطقة وتقوم بها شركتا «اباتشي» وسى جو» الامريكيتين.

وقال البنبي ان انتاج بترول وادى الريان ينقل الى قارون عبر سيارات الصهاريج ،ومن هناك يتم ضخه عبر خطي انابيب الى الاسكندرية والقاهرة.

وسأل الرئيس عن الطاقة المستخدمة في تشغيل مصنع كيما باسوان فقال الوزير إنه يعمل بالكهرباء.

فرد الرئيس قائلا انه منذ سنوات كان الحديث يدور عن تحويل المصنع ليعمل بالغاز، فقال الوزير إن المشروع سوف يصبح مكلفا فى هذه الحالة خاصة وان استهلاك المصنع محدود.

وسأل الرئيس هل سيتغير الموقف عند ظهور البترول فى منطقة «راو» اجاب الوزير قائلا

اذا كان مع البترول المنتج غاز مصاحب له فستتم دراسة توصيل الغاز الى المصنع

وقال الدكتور حمدى البنبي انه يجرى تزويد الوجه القبلي بالغاز الطبيعي عن طريق خطوط انابيب، واشار الى ان الخط سيصل الى بنى سويف فى مارس القادم وان هناك اتصالات مع عدة شركات لمد الخط الى اسيوط باعتبارها منطقة ذات استهلاك عال لوجود عدد كبير من المصانع بها.

وطلب الرئيس مراعاة ان تكون هذه الخطوط بعيدة عن الاراضي الزراعية، مع مراعاة اتجاه السيول فقال الوزير ان هذه الخطوط تقام بالفعل بعيدا عنها وتكون موازية للطرق واضاف ان هناك اتصالات مع شركات عالمية من بينها شركات من الكويت والامارات لإقامة مشروعات ذات استثمارات ضخمة.

ثم تناول الدكتور حمدى البنبي في شرحه للرئيس مبارك تاريخ انتاج البترول فى مصر فقال:

وزير الاسكان يشرح للرئيس تفاصيل مشروعات الخدمات بالبحر الاحمر والصعيد

■ الرئيس يطلب إبعاد خطوط انابيب الغاز عن الارض الزراعية ورفع مستوى الخدمات بالصعيد

■ انتاج المياه فى البحر الاحمر ارتفع الى ٩٠ ألف متر مكعب يوميا مقابل ٥٠٠٠ متر مكعب عام ١٩٨١

ان مصر كانت ثالث دولة في العالم يظهر فيها البترول بعد الولايات المتحدة وروسيا، واشار الى انه تم اكتشاف البترول في مصر لاول مرة فى عام ١٨٦٥ فى الصحراء الشرقية بعد تسع سنوات من اكتشافه للولايات المتحدة وتم حفر اول بئر عام ١٨٦٨ وبدأ الانتاج لاول مرة فى الغردقة علم ١٩١٠.

وقال ان هناك بئرا تم حفر عام ١٩٢٩ ومازالت تنتج حتي الآن، واضاف انه في عام ١٩٩١ تقدمت شركات جديدة للتنقيب عن البترول فى هذه المنطقة وتم اكتشاف حقل وادى السهل الذى نوجد فيه الآن .

وسأل الرئيس مبارك عن عمق البئر فقال الوزير أن العمق يبلغ ستة الاف قدم وهى مسافة ليست عميقة.

وأشار إلي أن شركة سي جل الأمريكية هي التي اكتشفت الحقل.

وأشار إلي أن شركة كوبلس الاسترالية عثرت علي كشف آخر يبعد ١٥ كيلو مترا عن حقل وادي السهل وهو حقل رابح ولم تتكون بعد الشركة التي ستقوم بتنمية الحقل ومن المنتظر إنشاء شركة في يناير القادم، وأوضح ان الطريق الدائري بين سفاجا والغردقة يصل بين الحقلين.

وقال وزير البترول إنه سيتم إنشاء خط أنابيب لربط حقول هذه المنطقة بها فيها الحقلان الجديدان ويصل الخط إلي منطقة رأس البحار ثم يمتد أما إلي منطقة جبل الزيت علي مسافة ١٢٠ كيلو مترا وإما إلي رأس غارب وينتظر ان ينتهي العمل في الخط خلال عامين.

وتناول وزير البترول التوقعات للعام الجديد في مجال البترول فقال إن هناك ١٢ اتفاقية بترولية جديدة سيتم توقيعها كما أوضح بيان الحكومة وقال إن منها ٤ اتفاقيات للبحث عن البترول في خليج السويس واتفاقيتان بالبحر المتوسط واتفاقية بالقنطرة غرب، وكذلك اتفاقيات في منطقة الصحراء الغربية وشرق الدلتا.

وأوضح أن ٢٢ شركة تقدمت للحصول علي امتياز التنقيب عن البترول وتم اختيار أفضل ١٢ شركة منها باستخدام الكمبيوتر الذين يفاضل بين عروض الشركات وفقا لنموذج مزود به.

وقال إننا نعتبر كراسة الشروط هي بنود الاتفاقية وأشار إلي أن من بين هذه الشركات ٤ شركات جديدة تاتي إلي مصر لأول مرة منها شركتان كنديتان وشركة أيرلندية وشركة خاصة من الإمارات كما أن هناك شركة مصرية قطاع خاص عثرت علي كشف بترولي شمال الغردقة وهذا أمر طيب.

ثم تحدث الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان والمجتمعات العمرانية عن مشروعات مياه الشرب والصرف الصحي بمحافظة البحر الأحمر فقال:

وانه حتي عام ١٩٥٢ لم يكن هناك أي مشروع للمياه أو للصرف في البحر الأحمر.

وفي عام ١٩٨١ و ١٩٨٢ أصبح هناك مشروع واحد للمياه، بينما أصبح هناك الآن خمسة مشروعات للمياه ومشروع للصرف الصحي.

وسأل الرئيس مبارك عن كيفية صرف مياه الصرف الصحي وهل تلقي في البحر.

فقال الدكتور سليمان: انه لايتم الصرف فى البحر مطلقا وانه يتم فى محطات متطورة تعالج فيها المياه.

وسأل الرئيس مبارك اللواء سعد ابوريدة محافظ البحر الاحمر عن كيفية استغلال مياه الصرف المعالجة قال المحافظ: ان هناك ١٥٠٠ فدان تروى علي هذه المياه وتدرس وزارة الزراعة نوعية الزراعات التي يمكن قيامها على هذه الاراضي واشار الى انه سيتم تقسيم هذه الارض الى قطع توزع على الشباب بمساحات تتراوح بين ١٠ و٢٥ و٥٠ فدان واستكمل وزير الاسكان شرحه قائلا ان كافة مياه الشرب المنتجة بالبحر الاحمر عام ١٩٨١ لم تكن تزيد على ٥ آلاف متر مكعب يوميا وقفز الانتاج الآن الى ٩٠ الف متر مكعب يوميا ويبلغ نصيب الفرد ٢٤ الفا بعد تشغيل خط مياه الكريمات وقال ان حجم الانتاج سيصل عام ٢٠٠٧ الى ١٩٦ الف متر مكعب يوميا.

اما الصرف الصحي فتبلغ طاقته الآن ١٨ الف متر مكعب من المياه المعالجة سوف ترتفع الي ٥٥ ألفا عام ٢٠٠٧

واشار الوزير الى حجم الاستثمارات في مجال مياه الشرب والصرف الصحي بالبحر الاحمر قفزت من عشرة ملايين جنيه عام ١٩٨١ الى ٨٠٠ مليون جنيه للمياه و١٠٠ مليون جنيه للصرف عام ١٩٩٧ وسوف يصل حجمها عام ٢٠٠٧ الى ١.٥ مليار جنيه للمياه و٤٠٠ مليون جنيه للصرف.

وطلب الرئيس مبارك الاهتمام برفع مستوى خدمات المياه والصرف الصحي بمحافظات جنوب الوادى.

وقال وزير الاسكان ان المشروعات في جنوب الوادى تسير وفقا لخطط التنمية وان جنوب الوادى يتطلع الى زيارة السيد الرئيس.

واوضح ان متر المياه كان يباع فى البحر الاحمر بـ ٢٥ جنيها واصبح الأن بجنيه واحد للمواطن وعشرة جنيهات للقرى السياحية. وسيتم ايضا تخفيض هذا المبلغ.

ثم تناول الوزير مشروعات الصرف الصحى بالبحر الاحمر وقال ان الصرف الصحي كان يؤثر على البيئة في الغردقة، ولذلك اقيم مشروعان الاول للمواطنين وانتهت مرحلته الاولى في اول اكتوبر الماضي، وسوف تنتهى مرحلة الثانية فى مارس القادم والثالثة في سبتمبر والمشروع الثاني لخدمة القرى السياحية وسوف يقام خلال ثلاث سنوات ويتكلف ٧٥ مليون جنيه وتبلغ طاقته ٢٥ الف متر مكعب يوميا.

وأضاف ان خط مياه الكريمات سيخدم الزعفرانة ورأس غارب والغردقة وسفاجا ويبلغ طوله ٤٥٠ كيلو مترا وتكلف ٦٦٠ مليون جنيه وتصل طاقته إلى ٦٥ الف متر مكعب.

اما خط المياه الثاني الذى يصل من قنا إلى سفاجا إلى الغردقة فسوف يمتد إلى القصير كما سيتم انشاء خط مياه من ادفو إلى مرسى علم ومنها إلى شلاتين لتنمية باقى ساحل البحر الاحمر وتبلغ طاقة هذا الخط ٧٠ الف متر مكعب يوميا وتصل تكاليفه إلى ٧٥٠ مليون جنيه.

ونبه الرئيس مبارك إلى ضرورة مراعاة قطر الانابيب حتى لا يتكرر ما حدث في مدينة ٦ اكتوبر ويتم استبدال الانابيب باخرى ذات سعة اكبر.

وفى ختام زيارته لحقل وادى السهل قام الرئيس مبارك بازاحة الستار ايذانا بافتتاح الحقل. ثم ادار عجلة ضخ البترول ايذانا ببدء تنمية انتاج الحقل.

وكان الرئيس قد وصل إلى منطقة وادى سهل غرب بالغردقة يرافقه الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء والمشير حسين طنطاوى وزير الدفاع.

وكان فى استقبال الرئيس مبارك لدى وصوله السيد صفوت الشريف وزير الإعلام والدكتور حمدى البنبى وزير البترول والدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمجتمعات العمرانية الجديدة واللواء سعد ابوريده محافظ البحر الأحمر، واعضاء مجلسى الشعب والشورى والقيادات السياسية بالمحافظة.

■ وزير الاسكان:

الصعيد يتطلع إلى زيارة الرئيس

ردا على سؤال للرئيس عن انتاج الغاز الطبيعى قال وزير البترول إنه يتركز فى الدلتا حيث يبلغ ١٥٩ مليار قدم مكعب بنسبة ٣٤٪ من اجمالى انتاج البلاد ويقل حجم الانتاج بحقول البحر المتوسط عن هذه الكمية غير ان اغلب الانتاج سوف يأتى من حقول البحر المتوسط اعتبارا من عام ٢٠٠٠، ويبلغ نصيب الصحراء الغربية من حجم انتاج الغاز نسبة ٣٠٪، ورغم ان خليج السويس يحتل مرتبة اقل فى انتاج الغاز الطبيعى الذى يستخرج مصاحبا للبترول إلا أن نسبة ٦٥٪ من انتاج البوتاجاز تأتى من خليج السويس.

أما محطات الكهرباء التى تعمل بالطاقة المائية فإنها تنتج ٢٠٪ من اجمالى الكهرباء بالبلاد بينما تنتج المحطات الحرارية نسبة ٨٠٪ من الكهرباء.

وأوضح ان نسبة انتاج المحطات التى تعمل بالغاز الطبيعى تبلغ ٦٤٪ من اجمالى الكهرباء التى يتم توليدها بالجمهورية، واشار إلى أن كل محطات الكهرباء الحرارية تعمل بالغاز الطبيعى عدا محطات الوجه القبلى، وقال إنه تم مد خطوط الغاز إلى محطة الكريمات الجديدة من بنى سويف وسوف تبدأ هذه المحطة فى العمل فى بداية العام الجديد

وسوف يصل حجمها عام ٢٠٠٧ إلى ١،٥ مليار جنيه للمياه و٤٠٠ مليون جنيه للصرف.

وطلب الرئيس مبارك الاهتمام برفع مستوى خدمات المياه والصرف الصحى بمحافظات جنوب الوادى.

وأشار الرئيس إلى أن المشروعات التى تقام بالبحر الأحمر هى لخدمة السائح ويمكن للقرى السياحة أن توفر مياه الشرب عن طريق التحلية وانما المهم هو رفع مستوى خدمات المياه للمواطن فى جنوب الوادى وقال وزير الاسكان إن المشروعات فى جنوب الوادى تسير وفقا لخطط التنمية وان جنوب الوادى يتطلع إلى زيارة السيد الرئيس.

وأوضح أن متر المياه كان يباع فى البحر الأحمر بـ ٢٥ جنيها واصبح الآن بجنيه واحد للمواطن وعشرة جنيهات للقرى السياحية. وسيتم أيضا تخفيض هذا المبلغ.

ثم تناول الوزير مشروعات الصرف الصحى بالبحر الاحمر وقال إن الصرف الصحى كان يؤثر على البيئة فى الغردقة، ولذلك اقيم مشروعانت الأول للمواطنين وانتهت مرحلته الأولى فى أول اكتوبر الماضى، وسوف تنتهى مرحلته الثانية فى مارس المقبل.

حجم أعمالها مليار دولار وتتعامل مع ٣٦ دولة

رئيس مجموعة FIG الروسية فى حديث خاص للأهرام:

كوزيريف هدم علاقات الصداقة مع مصر وأهمل العلاقات العربية الروسية وبيريماكوف يسعى لعودتها من جديد

مفهوم الدول النامية كان له مغزى سياسى وانتهى مع إعادة توزيع الأدوار لدول المنطقة

روسيا تتجه لتحويل كامل القطاعات العسكرية ومعاهد الأبحاث تغلق أبوابها والسبب قلة التمويل

.. إن عملية إحياء روسيا بدأت فعلا رغم الميراث الثقيل الذى ورثته بعد عام ١٩٩١ ونسعى فى الوقت الحاضر للتوافق مع الاقتصاد العالمى بدلا من المواجهة حيث ان العلاقات الاقتصادية الروسية انهارت بانهيار الأتحاد السوفيتى..

وروسيا مع العالم العربى يملكان ثلثى إنتاج العالم من البترول وأكثر من ذلك فى مجال الغاز وهذا يعتبر من أهم عوامل التقارب بين روسيا والعالم العربى .. هكذا تحدث السيد ماكسيم فازيلييف رئيس مجموعة فيج FIG الروسية للبتروكيماويات والاستثمارات الصناعية ومضى يقول : إن سياسة إهمال الدول العربية بدأت من بداية التسعينيات مع وزير الخارجية الروسى السابق كوزيريف لكن الموقف الآن تغير مع بريماكوف الوزير الحالي الذى يولى أهمية كبرى للدول العربية خاصة مصر التى إنهار هيكل التعاون معها بالرغم من قوة علاقات التعاون بين البلدين فى الستينيات والتى تبلورت فى بناء السد العالى وغيره .

● ومضى رئيس المجموعة يقول : حول فكرة إنشاء الشركة حديثة العهد وكبيرة الحجم :

بدأت فكرة إنشاء المجموعة عام ٨٩ فقد سبق وبدأت نشاطى ببيع الكتب فعندما دخلت الخدمة العسكرية (الجيش) كانت الحياة قاسية وكان على أن أرعى أسرتى وانتظرت حتى أفرغ من الانتهاء من الخدمة العسكرية فدخلت الجامعة وعملت فى مجال بيع الكتب الأمر الذى استطعت من خلاله تكوين ثروة صغيرة وبهذه الثروة قمت بإنشاء شركة صغيرة تقوم بشراء المعدات وإعادة بيعها (كمبيوتر .وإطارات .. الخ) أى كانت الشركة الصغيرة تقوم إذا بأعمال الوساطة وبهذه العمليات استطعت بالشركة الصغيرة تحقيق عائد كبير وصل لعدة ملايين من الدولارات فى شهور قليلة .

وبعد انهيار الأتحاد السوفيتى ظهرت مشكلات حادة فى توفيق الإنتاج مع الاستهلاك فى مجال البتروكيماويات خاصة فى مجال إنتاج المواد الأولية ونجحت في إيجاد حل لهذه المشكلة بعد أن كانت هذه العلاقة قائمة مابين الدولة والمستهلك حيث قمت بتنظيم إرسال هذه المواد الأولية الكيميائية لشركات كازاخستانية وأزبكستانية وأوكرانية الأمر الذى تمخض عنه فيما بعد وبالتحديد عام ٩٣ إنشاء مجموعة مكسيم التى تعمل فى مجال الاستثمارات البتروكيماوية والصناعية والتى انضمت إليها ثلاث شركات بتروكيماوية عامى ٩٥ و ٩٦ خاصة العام الماضى ٩٦ عندما تبلورت فكرة (فيج) FIG Financial industrial group بعد انضمام البنك التجارى كيمكسميك إليها والذى يمول مشروعاتها والتى تم الاعلان عن بدء عملها رسميا فى ٩٧/٦/١٦ .

واطرد الشاب مكسيم فازيلييف يقول – إن إنشاء مجموعة «فيج» لتصدير التكنولوجيا العالمية فى مجال البتروكيماويات سيؤدى لخلق شريحة عريضة من الاستثمارات الصناعية والانتاج الحديث وخلق فرص عمل جديدة ودفع الابحاث إلى تطوير تكنولوجيا صناعية جديدة وعلى المدى الطويل سيؤدى ذلك لدخول صناعة البتروكيماويات الروسية للمنافسة العالمية .

وتضم مجموعتنا ٦ مؤسسات صناعية كبرى ولايوجد أمامنا سوى منافس واحد بالسوق الروسية فى مجال الإطارات وهوروس شيناء ومجموعتنا تسيطر على ٣٠ ٪ من السوق (خاصة فى مجال المطاط الصناعى ومشتقاته) وهذا تفوق كبير لمجموعتنا ولانتوقف عند السوق الروسية فالمستقبل أمامنا ونشاطنا الخارجى فى تطور مستمر ونحن على اتصال بأكثر من ٣٦ دولة ونصدر لأمريكا الشمالية والجنوبية وجنوب أفريقيا ولدينا افاق جديدة فى إنتاج المطاط الصناعى بأسلوب تكنولوجى رفيع وأيضا الغاز السائل وعلى اتصال دائم بالمنتجين العالميين مثل «باير» على الرغم من أن حجم صادراتنا الآن لايزيد على ٦٠ مليون دولار سنويا إلا إننا نحتل المرتبة الثانية عالميا بعد «باير» وهذا العام سيصل حجم أعمالنا لمليار دولار .

وسبق وأن قامت غرفة التجارة والصناعة واتحاد الصناعيين فى روسيا منذ عدة أيام بتنظيم مسابقة لمكافأة أفضل مؤسسة روسية وفزنا بالمسابقة مكللين بذلك النجاح فى قطاع البتروكيماويات وحصلنا على شهادة التفوق فى الثامن من هذا الشهر ديسمبر ٩٧ ..

● ماهو تخطيطكم على المدى الطويل لتطبيق استراتيجية إحياء صناعة البتروكيماويات الروسية ؟

– الاتحاد السوفيتى كان قوة عظمى ولم يكن له سوى منافس واحد فى مواجهته وروسيا حاليا قوة عظمى هى الأخرى ولديها مصادرهائلة وإعادة إحياء روسيا بدأت فعلا رغم الميراث الثقيل الذى ورثته بعد عام ٩١ ونحن نسعى حاليا للتوافق مع الاقتصاد العالمى بدلا من المواجهة وذلك من خلال التعاون البناء مع الآخرين .

● وفى المقابل ماهى خططكم الآن لإحياء العلاقات الاقتصادية العربية الروسية ؟

– نحن نقوم بدفع التعاون على مستوى واسع فى مجال البتروكيماويات مع العمل على استعادة ماخسرناه وذلك على مستوى العالم أجمع بما فى ذلك الدول العربية . فكثير من الدول العربية منتج للبترول والغاز وروسيا مع العالم العربى يملكان ثلثى إنتاج العالم من البترول وأكثر من ذلك فى مجال الغاز وهذا هو أول عامل للتقارب بين روسيا والعالم العربى والمشكلة تكمن فى كيفية توزيع الإنتاج والتنسيق فى مجال الأسعار وماعدا ذلك فإن بقية المشكلات يمكن حلها بين روسيا والعالم العربى أما الموضوع الثانى : فهو كيفية إعادة استثمار أرباح البترول والغاز فلابد من إعادة توجيه رءوس الأموال المتجهة للخارج واستثمارها محليا ومنع هروبها ولابد من الاستفادة منها فى مجال الأبحاث بما فى ذلك الأبحاث البتروكيماوية ولاشك أن سياسة الحكومات تتدخل فى ذلك لكن التبادلات والتعاون البناء لابد وأن يتم حتى بعيدا عن الحكومات (...) ففى بداية التسعينيات اتبع وزير الخارجية الروسى كوزيريف سياسة اهمال الدول العربية لكن الموقف تغير الآن مع وزير الخارجية الحالى بريماكوف والذى يولى أهمية كبرى للدول العربية مما جعلنا نستعيد الكثير مما فقدناه ولذا فموقف روسيا فى سعيها لحل الأزمة العراقيةخير دليل على ذلك وما يهمنا هو التركيز على الجانب الاقتصادى فى علاقاتنا والآن فهناك «غازبروم» و «لوك أويل» واللتان بدأتا فى لعب دور لايقل عن الدور الامريكى او الفرنسى . ومن جانبنا نسعى لإعادة مستوى العلاقات الوطيدة مع مصر التى لايوجد علاقات قوية معها الآن فى العلم الماضى قمنا بتصدير الات زراعية لها والسوق المصرى سوق كبير خاصة فى مجال المعدات الزراعية العملاقة وبالفعل لقد انهار هيكل التعاون مع مصر رغم قوة العلاقات وقدمها بين البلدين منذ الستينيات والتى تبلورت فى بناء السد العالى وغيره من المشروعات الكبرى وأعتقد أن الحل الوحيد هو الاعتماد على القطاع الخاص فى عمل مشروعات مشتركة على أن تقوم الدولتان بدعم هذه المشروعات سياسيا . وأيضا مع العراق وإيران نسعى لإعادة العلاقات الوطيدة معهم ولاستغلال قاعدتنا التكنولوجية فى هذا الاتجاه فهدفنا هو التعاون مع جميع الدول العربية ونحن لدينا إنتاج بتروكيماوى على مستوى عالي جدا فى جميع المجالات بما فى ذلك الأسمدة مع تفادى تلوث البيئة والذى نركز عليه ونسعى ايضا للتعاون من خلال تصدير تكنولوجيا البتروكيماويات من ناحية وتصدير مواد مصنعة من ناحية أخرى .

وحول تجربة FIG الأولى فى عالم الأعمال العربى ومشاركة المجموعة بمعرض التكنولوجيا الروسية بالبحرين فى الرابع من هذا الشهر(ديسمبر) قال السيد / فازيلييف :إن هذا الأشتراك يدخل فى إطار توسيع أنشطتنا الخارجية ونحن نسعى لتحقيق هدفين : الأول تجارى حيث نملك إنتاج يهم العالم العربى وآسيا وهذا الإنتاج يتطلب دعما تكنولوجيا مستمرا بمعنى تواجد خبراء على الواقع لتنفيذ أفضل استخدام وتوجيه صناعة المطاط لذلك فهذا المؤتمر يعتبر هاماً بالنسبة لنا لتحقيق أهداف تجارية وعمل علاقات طبيعية مع دول المنطقة . بينما الهدف الثانى هو تسويق التكنولوجيا التى نملكها والتى تمس ٩٠ (تسعون مجالا) فى اتجاه البتروكيماويات ومشتقاتها وهذه التكنولوجيا تتوافق مع احتياجات الدول العربية والتى تملك مصادر مالية حرة تسعى لاستثمارها حاليا فى مجالات عصرية مثل المكونات الكيمائية الاضافية والمكونات البيولوجية للحيوانات من الجيل الرابع وسوائل التنظيف مثلما هو الحال لشركة «سابك» السعودية وقد قمنا بعمل اتصالات مع فروع هذه الشركة فى أوروبا مثل «سابك» فرانس» لعمل اتصالات تجارية لبيع المطاط الصناعى كمواد أولية حيث إننا لانعمل فى مجال البترول بمعناه الصريح لكن فى مجال أحد مشتقات البترول وقد لفتتم للعرض أعماله بإنشاء شركة بهدف تنشيط الاستثمار المشترك بين روسيا والعالم العربى .

● وحول رأيه فى مؤتمر الدوحة الاقتصادى قال : أى رأى سيدخل فى عموميات ... وما أريد أن أقوله هو أن السوق الآسيوية والشرق أوسطية تلعب دورا وفى زيادة مستمرة بمجال التبادلات التجارية والاقتصاد العالمى . وهناك تحولات هيكلية هامة تتم فى هذا الاتجاه خاصة بمجال الإنتاج وتجارة المواد الأولية (البتروكيماوية الخام ومشتقاتها) والمنافسة تتم الآن وفق قاعدة المساواة . وأضاف يقول : وفى سنوات السبعينيات والثمانينيات كانت هذه الدول تأخذ اسم الدول النامية وهو اصطلاح سياسى واليوم انتهى هذا المفهوم وأصبحت هناك منافسة مفتوحة وإعادة توزيع للادوار (...) وأصبحت التكنولوجيا الروسية قادرة على القيام بدور هام فى هذه المنطقة .

● وفى معرض جوابه حول علاقات شركته بإيران وإسرائيل ودول أخرى بالمنطقة قال السيد / ماكسيم رئيس مجموعة FIG: أكرر إننا نسعى للبعد عن السياسة ... ونحن نسعى لعمل علاقات تجارية مع الدول دون النظر لجنسيتها (..) لكن بالطبع مع احترام إطارها السياسى والقوانين الدولية الخاصة بالحظر وغيره ، ومن هنا للنطلق فنحن لنا علاقات تجارية مع إيران وعلى مستوى عالى جدا مثلما هو الوضع بين «جازبروم» و«توتال» والتعاقدات مع الشركات الحكومية الايرانية مثل «كاسفيلي» فى تزايد ، كما نتعامل أيضا بكثافة مع تركيا والتى تربطنا بها حدود مشتركة ، وبالمثل مع باكستان والهند وهذا يوضح اننا بعيدون عن السياسة .

● هل تهابون القوانين الأمريكية مثل قانون «داماتو» بالشرق الأوسط كون انشطتكم تتعلق بالبترول وإن كانت بطريق غير مباشر وهل تعتقد أن المنافسة الأمريكية لهذه المنطقة غير شريفة كونها تستخدم ضغوطها السياسية فى التعاقدات ؟!!

– هذا القانون يمس الشركات البترولية مثل «جازبروم» ولايمس أنشطتنا ونحن غير قلقين فى ذلك ، ومجال البتروكيماويات بعيدا عن السياسة وليس كمجال البترول والذى يرتبط أساسا بالعلاقات بين الحكومات وذلك لايمنع إننا نصطدم ببعض الشركات البترولية والتى تضم هيكلا بتروكيماويا مثل « إكسو» على سبيل المثال .

وفى جميع الأحوال فالمنافسة نتائجها إيجابية بالنسبة لنا لأنهم لايستطيعون مهاجمة الجودة والسعر . عموما فالإنتاج الروسى يكسب كل يوم أرضا جديدة على مستوى العالم .

أما من ناحية النقطة الثانية من سؤالك والخاصة بالمنافسة السياسية الأمريكية فاقول : ذلك وضع طبيعى ونحن نعتمد على مكاتبنا التجارية بهذه المنطقة والتى كانت تقوم فى الماضى بتسويق منتجات الاتحاد السوفيتى واليوم هذه المكاتب تقوم بدور تنظيمى وإعلامى للحكومات لاخبارها باللوائح والقوانين الروسية وحماية هذه الدول من عمليات النصب ، وفى اغسطس الماضى قمنا بتنظيم ندوة فى كوريا لصالح المستهلك الكورى .

● من خلال خبراتكم الكبيرة بمجال الأعمال الدولية ومنذ نعومة أظافركم كأصغر مشارك منا بما فى ذلك مشارككم بمؤتمر دافوس بسويسرا كأحد ابرز الأعضاء بالوفد الروسى – فما هى أهمية المؤتمر بالنسبة لمجموعتكم وهل سيساعدكم مستقبلا من الناحية الاقتصادية وخلافه؟!

– شاركنا بهذه المظاهرة هذا العام ٩٧ كشريك كامل ، وهذا المؤتمر تمثل فيه شركات كبيرة بحجم تعامل أى منها لايقل عن اثنين مليار دولار سنوية لكنهم وافقوا على مشاركتنا نظرا لتطورنا السريع . وفى دافوس سنشارك فى مؤتمر يناير القادم ٩٨ والصيف الماضى شاركنا فيما يسمى « دافوس الصغير» والذى عقد بمدينة سالزبورج لدول أوروبا الشرقية ووسط أوروبا وفى بداية يناير القادم سنشارك بمؤتمر دولى للاستثمارات فى هارفورد (بوسطن) وهكذا فطوال شهر يناير ستكون لنا لقاءات مع المستثمرين الأساسيين بمن فيهم المستثمرين الأمريكيين .

أما من ناحية هل مؤتمر دافوس الاقتصادى سيساعدنا فلابد وأن نعرف ان دافوس مكان مناسب كى نلتقى بالزعماء السياسيين والمستثمرين ورجال الاعمال لدعم علاقاتنا معهم وأعود هنا للسياسة كى أتفق معك فى سؤالك السابق فالاستثمارات الكبرى فى دولة ما ترتبط بسياسة هذه الدولة لكن حجم الاستثمارات ونوعيتها تدفع الحكومات لوضعها فى اعتبار سياستها عند إتخاذ القرار فاى شركة كبرى مثل شركتنا مثلا تعتبر أحد مكونات اقتصاد الدولة هذا فى الوقت الذى فيه إنهارت العلاقات الاقتصادية بإنهيار الاتحاد السوفيتى وعلينا إعادة هذه العلاقات وإحياؤها وإعادة كسب ما افتقدناه .

● ماهى خططكم المستقبلية وعلى المدى البعيد لتطبيق استراتيجية وإحياء الاقتصاد الروسى فى الوقت الذى تتجه فيه روسيا لتقليص عدد شركات صناعة السلاح من ألفى شركة لأربعمائة شركة تقريبا والاتجاه للنشاط الاقتصادى بدلا من العسكرى ؟!

–هذا صحيح .. ففى الماضى كانت التكنولوجيا العالية متجهة للتسليح والآن يتم تحويل هذه التكنولوجيا للقطاع المدنى فنجد على سبيل المثال فى تولوسكوف كان هناك مصنع لتغليف الأسمنت الذى يصنع منه ملاجئ الصواريخ قد تم تحويله (المصنع) لمنتجات بلاستيك تستخدم فى المبانى الجاهزة ويتم تصديرها وهذا مثال لتحويل كامل لقطاع عسكرى لمدنى وهناك الكثير مثل ذلك .

والمجموعة FIG تسعى لاحياء صناعة البتروكيماويات الروسية وتطويرها فعلا وقد بدأنا فى إنتاج الأيزوبرولين المطاط وفق أحدث تكنولوجيا إضافة لأكثر من مائة نوع من المنتجات البتروكيماوية ذات الجودة العالية والتى يمكنها تغطية السوق الروسية بأكملها بل والعالمية إضافة إلى صناعة المواد العضوية والأصماغ العضوية التى تعتبر المجموعة الرائدة فيها على مستوى الدولة . كما تسعى المجموعة لإنشاء شركة مالية دولية تمد نشاطها لمختلف دول العالم بل وتقسم عددا من الشركات الغربية العاملة بهذا المجال .

فنحن نسعى لارساء قواعد العمل المستقبلى من خلال الشباب القادرين على العمل لفترة طويلة وهذا لايعنى أننا نتخلى عن خبرات السابقين . فجدير بالذكر: بان معاهد ابحاث كثيرة أغلقت أبوابها لضعف تمويل الحكومة لها مما أدى بالباحثين إلى حالة يرثى لها ودور مجموعتنا هو تشجيع هؤلاء الباحثين وضمهم إلينا والاستفادة من خبراتهم واليوم أصبح عدد العاملين بالمجموعة ٣٤ الف شخص يعملون فى ستة مصانع منهم أربعمائة شخص فى الوظائف العليا بالمجموعة غالبيتهم من الشباب

السيد / ماكسيم فاسيلييف رئيس مجموعة «فيج» الروسية

حديث أجراه فى موسكو : **عيسى أحمد**

مستقبل يوجوسلافيا: فى مرحلة التشكيل ١

بين البلقنة والأوربة والعولمة

لم يدر بخلدى فى يوم من الأيام ان تكون يوجوسلافيا واحدة من بين محطات الرصد والتحليل التى تتوقف عندها رحلتى مع القلم فى الصحافة المصرية والعربية. ولولا دعوة كريمة تلقيتها من الاخ الصديق هانى عبدالمنعم خلاف سفير مصر الحالى فى بلجراد، المعروف عندى ولدى العديد من دوائرنا الوطنية بتنوع عطاءاته الفكرية وخبراته الدبلوماسية، لما فكرت فى اقتحام هذا الجزء من العالم والتعرف على ما فيه من حقائق وابعاد وتعقيدات سياسية واقتصادية وآفاق ـ فى نفس الوقت ـ يمكن أن تكون واعدة.

لقد كتب لى السفير هانى خلاف يقول فى دعوته: ان الحياة فى هذه البقعة المهمة على الخريطة الاوروبية تمثل نموذجا لكيفية امتزاج مؤثرات التاريخ مع مؤثرات الجغرافيا، وكيفية التشابك بين مؤثرات الداخل مع معطيات الخارج، وهى فى نفس الوقت بؤرة فريدة تلتقى عندها حضارات الشرق والغرب فى توليفة عجيبة تجمع بين علامات الصراع ونواعى التعايش فى ان واحد.

ولقد وقع هذا التصوير الأخاذ عندى موقعا طيبا خصوصا ان ليوجوسلافيا فى الضمير الشعبى المصرى رصيدا من الذكريات الايجابية منذ بدايات شركة عدم الانحياز والحياد الايجابى ومؤتمر باندونج ولقاءات بريونى التاريخية بين القيادات المصرية والهندية واليوغوسلافية، بالاضافة الى ماكان بين القاهرة وبلجراد عبرسنوات طوال من علاقات اقتصادية وتجارية وثقافية وعسكرية ورياضية عميقة ومتنوعة، فقررت ما قررت وكانت لى هذه الرحلة الى بلاد الدانوب والفلفل والموزاييك السكانى الفريد من نوعه.

يوجوسلافيا القديمة ويوجوسلافيا الجديدة:

لعل أول ما يتبادر الى ذهن المرء عندما يسمع لفظة يوجوسلافيا الآن هو التساؤل عن أى يوجوسلافيا يجرى الحديث؟ يوجوسلافيا الواحدة التى يعرفها المصريون منذ أيام المارشال تيتو لم تعد واحدة منذ عام ١٩٩٠ ـ بل تحولت بفعل النعرات القومية والاثنية وبتأثيرات من الظروف والمصالح الدولية الى خمس جمهوريات مستقلة لكل منها عاصمتها وعلمها ونشيدها وجيشها وعملتها وتمثيلها الخارجى المستقل. فهناك جمهورية سلوفينيا وجمهورية كرواتيا، وجمهورية مقدونيا وجمهورية البوسنة والهرسك وهناك أيضا جمهورية يوجوسلافيا الاتحادية التى تضم داخلها فى اطار فيدرالى كلا من جمهوريتى صربيا والجبل الاسود.

وعلى الرغم ان جمهورية يوجوسلافيا الاتحادية التي تمثل من حيث المساحة وعدد السكان اكثر من ٥٥٪ من مساحة وسكان يوجوسلافيا السابقة، فلاتزال تتمسك بانها الامتداد الطبيعى والوريث الشرعى لما كان يعرف من قبل باتحاد الجمهوريات اليوجوسلافية الاشتراكية ـ الا ان ظروف الحرب والملابسات التى احاطت بانفصال كل من الجمهوريات الاربع الاخرى ابتداء من عام ١٩٩١ جعلت المجتمع الدولى يقرر ان يتساوى الجميع فى التقدم بطلبات انضمام جديدة الى المنظمات الدولية والا ترث واحدة من تلك الجمهوريات المقعد السابق ليوجوسلافيا مع بحث حقوق وراثة الممتلكات فى اطار المعالجات القانونية والمباحثات المباشرة. ولقد تم ذلك بالفعل بالنسبة لجمهورية سلوفينيا وكرواتيا والبوسنة ومقدونيا وحصلت كل منها على مقعد جديد لها فى الامم المتحدة والمنظمات الدولية الاخرى اما يوجوسلافيا الاتحادية فلاتزال محرومة من ممارسة دورها فى تلك المنظمات بسبب تمسكها باحتلال المقعد التاريخى السابق ليوجوسلافيا ورفضها التقدم بطلب انضمام كدولة جديدة.

ويثور التساؤل فى بلجراد عن السبب فى عدم معالجة مسالة الوراثة بالنسبة لهم بنفس المعايير التى طبقت على روسيا عند تفكك الاتحاد السوفيتى السابق او التى طبقت على الهند عند انشاء دولتى باكستان وبنجلاديش بينما هناك على الجانب الآخر تساؤلات اخرى عن معنى وجدوى تمسك بلجراد بوراثة الدولة السابقة فى وقت تجرى فيه الحياة داخل يوجوسلافيا الاتحادية الحالية بشكل يختلف كثيرا عما كانت عليه يوجوسلافيا تيتو.

وهل بامكان يوجوسلافيا الاتحادية ـ حتى لو ارادت ـ الوفاء تماما بكافة التزامات الدولة السابقة تجاه الاطراف الخارجية؟ وهل يعنى اقرار المجتمع الدولى لها كوريث شرعى اقرارا باطارها الاتحادى وحدودها الاقليمية الراهنة؟

بين مطرقة التفكك وسندان العزلة

عانت يوجوسلافيا منذ عام ١٩٩٠ صعوبات جمة وكان اقسى تلك الصعوبات اتجاهات الانفصال ورغبات الاستقلال لدى عدة جمهوريات، واعلنت سلطات بلجراد الصربية انها قادرة على حماية الاتحاد الفيدرالى بالقوة فدخلت فى حروب عديدة مورست خلالها من جانب جميع الاطراف فظائع وحدثت مآس بشرية تكاد تكون غير مسبوقة ـ مما جعل المجتمع الدولى والقوى الرئيسية فيه تضطر الى التدخل لايقاف تلك الحروب والمآسى معتبرا ان صربيا التى تحافظ على فكرة الاتحاد وكيانه السابق ـ انما تقف ضد التاريخ وضد حقوق الشعوب الاخرى فى تقرير مصيرها ـ وفرضت عليها بذلك عزلة دولية قاسية استمرت اكثر من خمس سنوات.. ولم تنته تلك العزلة الا بعد ان وافقت سلطات بلجراد على الاعتراف باستقلال الجمهوريات الاخرى وتعهدت بتطبيع العلاقات معها وصياغة اطار سياسى خاص لجمهورية البوسنة والهرسك فيما عرف باتفاقات دايتون للسلام عام ١٩٩٥.

ويرى البعض انه من المفارقات التى تستحق رصدا وتحليلا ان تحدث تلك النزعات الانفصالية والتفكيكية فى منطقة البلقان فى وقت يتجه العالم فيه خاصة فى اوروبا الى التوحد والاندماج فى كيانات اكبر على الاقل بفعل الدواعى الاقتصادية، ومن العجيب ان تحرص كل دولة جديدة من دول يوجوسلافيا السابقة على الاندماج داخل الاتحاد الاوروبى وكانها بذلك ترفض القبعة البلقانية وتستبدل بها قبعة أخرى.

● هانى خلاف

● ميلوسيفيتش

يوجوسلافيا بين دواعى الدعم الخارجى وقيود المشروطية الدولية

وهناك معضلة اخرى تواجهها يوجوسلافيا الاتحادية فى هذه المرحلة ـ وهى كيفية التوفيق بين شروط الدعم الدولى للاقتصاد الوطنى المنهك بسبب الحروب والمقاطعة الاقتصادية من ناحية وبين الحفاظ على وحدة الاراضى الاقليمية للدولة اليوجوسلافية والحفاظ على حقوقها السيادية من ناحية أخرى فيما يعرف فى الفقه القانونى الدولى بحدود الشئون الداخلية.

واذا كانت التجارب الدولية فى النطاق الاوروبى ـ خاصة فى اطار منظمة الامن والتعاون الاوروبى ـ قد تجاوزت بعض الحدود التى تعارف العالم عليها فى مواثيقه الاخرى ـ على اعتبارها من الشئون الداخلية حيث اعتبرت الدول الاعضاء فى تلك المنظمة ان مسائل حقوق الانسان والحريات الاساسية للمواطنين من المسائل التى يمكن تداولها بغير حرج كبير فى نطاق المنظمة الدولية بل أوجدت لتلك المعالجة آليات مقننة واجراءات تحقيق محددة ـ فان المشكلة ـ بعد انقطاع عضوية يوجوسلافيا فى هذه المنظمة اصبح اكثر تعقيدا حيث يرد تساؤل عن كيفية الزام يوجوسلافيا بتلك المبادىء والآليات بدون ان تكتسب حقوق العضوية.

ومن هنا فان تقرير فيليب جونزاليس مبعوث المنظمة الى يوجوسلافيا وتوصياته الدقيقة بالاضافة الى مبادرات الاتحاد الاوروبى الاخيرة تصبح فى موقف (محلك سر) ان لم تحل هذه المعضلة ذات الابعاد السياسية والقانونية الدقيقة.

يوجوسلافيا واتجاهات التعاون الإقليمى

وتحاول يوجوسلافيا الخروج من مازقها الراهن من خلال البحث عن نطاقات جديدة للتعاون الاقليمى بينها وبين دول جنوب أوروبا والبلقان. الامر الذى تحققت بداياته فى قمة كريت الاخيرة باليونان والتى حضرها ولاول مرة الرئيس اليوجوسلافى سلوبودان ميلوسيفتش فى محاولة لايجاد منفذ اقليمى يساعد بلاده على الخروج من عزلتها المفروضة عليها حتى الآن من جانب القوى والمنظمات الدولية الكبرى...

ويعتبر هذا المشروع الاقليمى الجديد فرصة طيبة لتسوية المشكلات اليوجوسلافية مع جيرانها الاقربين بل وربما لتسوية مشكلات أخرى بين تركيا واليونان وقبرص الى جانب ماقد يفتحه المشروع من افاق للتعاون الاقتصادى فى مجال البنية التحتية ومرافق التجارة والعبور والاتصالات وحماية البيئة.

●●●

ويبقى بعد ذلك حديث اخر عن أوضاع يوجوسلافيا الداخلية وطموحاتها الجديدة نحو تحرير الاقتصاد الوطنى وتحقيق التعددية فى الحياة السياسية... وهو ماسنتعرض له فى الرسالة القادمة.

نمور التاميل والاختيار الصعب

● نائب وزير الدفاع يجرى تحقيقا بعد انفجار أحد الكبارى

ما زالت مشكلة سريلانكا قائمة منذ بداية الصراع الذى تفجر منذ ما يزيد على ١٥ عاما، عندما بدأت حركة «نمور التاميل» فى المطالبة بالاستقلال، وهذه الأيام أخذت المشكلة شكلا جديدا يعد فصلا من فصول هذا الصراع فقد استطاعت القوات الحكومية السيطرة على أحدى المدن الرئيسية والتى تعد أهم معقل من معاقل المتمردين.

وقد استمر هذا الوضع بين الجانبين لمدة ٦ أشهر ما بين تبادل السيطرة على طريق فافونيا ـ جافنا الاستراتيجى دون أن يستطيع أى منهما الاستحواذ الكامل عليه وكل ما نجح فيه كل جانب هو زيادة عدد الجثث التى تتساقط يوميا ضحايا لهذا الصراع.

تتحرك القوات السريلانكية الحكومية دائما فى الصباح لتشن هجماتها الجوية على الغابات التى تتركز فيها قوات نمور التاميل، بينما تتخذ النمور من الليل ستارا كثيفا لهجماتها التى تستخدم فيها البنادق الآلية وقاذفات الصواريخ.

وتحاول الآن حكومة كولومبو أن تشق صفوف المتمردين لإحكام سيطرتها على البلاد، وذلك بإرغامهم على الانسحاب من مدينة جافنا الاستراتيجية.

وكانت العملية العسكرية التى سميت «جايا سيكيورى» أو النصر المؤكد قد بدأتها القوات الحكومية فى مايو الماضى، وتقدمت القوات الحكومية لكن تقدمها هذا عرقلته قوات نمور التاميل فيما سبق بينما تعرقله الآن الأمطار الغزيرة التى تسقط بفعل الرياح الموسمية، هذا بالاضافة إلى أن القوات الحكومية ما زالت حتى الآن تستخدم تكتيكات بالية يرجع تاريخها إلى الحرب العالمية الأولى.

وما زالت القوات الحكومية حتى الآن تحاول السيطرة على الـ ١٦ ميلا التى يسيطر عليها نمور التاميل والتى وصفت بأنها ١٦ ميلا من الجحيم، ويقول لواءات الجيش الحكومى أن الأمر قد يستغرق شهرين أو ثلاثة حتى يلتقى الجانبان فى معركة فاصلة جديدة. وهكذا تدفع سيرلانكا ضريبة كبيرة فى سبيل توحيدها ففقدت القوات الحكومية ربع عدد أفرادها البالغ ٢٠ ألف جندى ما بين قتيل وجريح، بينما لا أحد يعرف كم يبلغ عدد القتلى فى صفوف النمور، ويدعى الجيش الحكومى أن الخسائر فى صفوف النمور كبيرة بدليل استعانتهم بطالبات المدارس فى الحرب ولكن بعض المصادر الدبلوماسية تشكك فى هذه المعلومات.

ويرى أحد الخبراء العسكريين أن الجيش فى محاولته للسيطرة على قطعة أرض صغيرة قد وضع نفسه فى أنساق قتالية مثل صفوف «البط الجالس» ـ على حد تعبير هذا الخبير ـ مما جعلهم هدفا سهلا لهجمات مدفعية نمور التاميل (وهذه المدفعية ما هى الا غنائم حصل عليها المتمردون من قتالهم مع القوات الحكومية».

واعترف الفريق ليونيل بالاجالا قائد قوات الأمن فى المنطقة الشمالية أن نمور التاميل ما زالوا قادرين على القتال مستخدمين فى ذلك الأسلحة التى استولوا عليها من الجيش الحكومى إلى جانب الأسلحة التى قاموا بتهريبها من الخارج ولكن قد لايكون لديهم العدد الكافى من الجنود لاستخدامها.

ومدينة جافنا هذه هى عاصمة الإقليمين الشمالى والشرقى فى سيرلانكا ويدور الصراع حول جعلها دولة مستقلة يحكمها التاميل. وقبل أن ترغمهم القوات الحكومية على التراجع والانسحاب إلى الغابات كان النمور قد طبقوا سياسة الأمر الواقع فى المدينة ففرضوا نظامهم الخاص فى القضاء والمدارس والمستشفيات وقوات البوليس، وقد هرب سكان المدينة البالغ عددهم ٦٠٠ ألف شخص عندما استولت القوات الحكومية عليها، وعاد منهم الآن ما يقرب من ٤٠٠ ألف شخص، كما عادت صور الحياة المختلفة ففتحت المحال أبوابها وعادت الكهرباء وامتلأت الشوارع بطلبة المدارس فى زيهم الأنيق .

ومن جانبها تحاول الرئيسة السيرلانكية كاندريكا كومارتونجا أن تتفاوض مع حركة متمردى نمور التاميل منذ وصولها إلى السلطة من ٣ سنوات، ووعدتهم بإجراء تعديلات فى الدستور يعطيهم بعض الحقوق فى الأراضى التى يسيطرون عليها خاصة فى المدارس والشرطة والضرائب. وعلى الرغم من الانتصارات التى حققتها القوات الحكومية الا ان ذلك لا يعنى سيطرتها التامة على المواقع التى احتلتها خاصة وان العدو الذى تقاتله هو عدو قادر على القيام بالقتال فى الغابات.

ومن جهته صرح قائد حركة متمردى نمور التاميل انه لن يرضى الا بدولة مستقلة تماما وهو ما وصفه وزير الخارجية السيرلانكى قادير جامار بانه أمر ليس فقط غير قابل للنقاش لكنه أصلا غير منطقى، وأضاف الوزير أن الطريق الذى أختارته حركة متمردى نمور التاميل هو طريق صعب للغاية وبعد كل هذه السنوات الطويلة من القتال وسقوط حوالى ٥٠ ألف قتيل فى جميع أنحاء البلاد فقد حدد نمور التاميل وجهتهم وأهدافهم وموقعهم فهم أشرس حركات التمرد فى آسيا ولكنهم فى نفس الوقت صبورون جدا وقد حددوا لأنفسهم طريقا قد لا يوصلهم إلى أى شئ لكن يظل هذا فى النهاية هو أختيارهم.

[عن مجلة نيوزويك]

الشتاء القارس

فى شتاء روسيا القارس، حيث تنخفض درجات الحرارة الى ٢٨ درجة تحت الصفر داخل موسكو و٣٢ درجة تحت الصفر فى ضواحيها. يتسابق سكان العاصمة على ممارسة هوايتهم فى الصيد وذلك بالجلوس فوق سطح نهر الوسكوف المتجمد وحفر حفرة صغيرة حيث تنزل سنارة الصيد بالاسماك من تحت الجليد.

[عن موسكو تايمز]

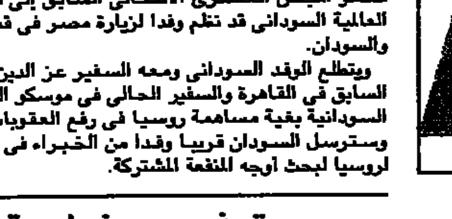

موسكو:
عبدالملك خليل

السودانيون فى روسيا

فى ختام الاجتماع التنسيسى لجمعية الصداقة الروسية ـ السودانية أكد البروفسير دكتور على الطاهر شرف الدين، الأستاذ بجامعة الخرطوم والمشرف على جمعية الصداقة السودانية الروسية أن العلاقات المشتركة مع مصر هى علاقات أخوية وحيوية. وأشار اللواء حمادة عبد العظيم حمادة، عضو المجلس العسكرى الانتقالى السابق إلى مجلس الصداقة الشعبية العالمية السودانى قد نظم وفدا لزيارة مصر فى قمة سوء العلاقات بين مصر والسودان.

ويتطلع الوفد السودانى ومعه السفير عز الدين حامد، السفير السودانى السابق فى القاهرة والسفير الحالى فى موسكو الى تطوير العلاقات الروسية السودانية بغية مساهمة روسيا فى رفع العقوبات المفروضة على السودان. وسترسل السودان قريبا وفدا من الخبراء فى شئون التجارة والصناعة لروسيا لبحث أوجه المنفعة المشتركة.

إطلاق سراح «الفرد روبيكس» بعد انتخابه نائبا برلمانيا وهو بالسجن

قررت المحكمة العليا فى جمهورية لاتفيا ـ إحدى جمهوريات بحر البلطيق الثلاث ـ إطلاق سراح الفرد روبيكس، زعيم الحزب الشيوعى فى لاتفيا الذى كان فى السابق عضوا بالمكتب السياسى للحزب الشيوعى السوفيتى قبل أن يحله جورباتشوف فى سنة ١٩٩١.

كان روبيكس قد اعتقل فى أحداث التمرد الإنقلابى فى أغسطس سنة ١٩٩١ وقت أن كان جورباتشوف فى إجازة على شاطئ البحر الأسود وأعلن نائبه يانايف حالة الطوارئ. بعد الاعتقال حكم على روبيكس بتهمة محاولة تدبير انقلاب حكومى فى لاتفيا وحكم عليه بالسجن ثمانى سنوات.. إلا أن المحكمة العليا قررت العفو عنه بسبب حسن سيره وسلوكه فى السجن إضافة إلى انه فاز بعضوية البرلمان وهو فى السجن فى الانتخابات البرلمانية الأخيرة.

تحذير من خطورة الزكام

حذرت وزارة الصحة الروسية المواطنين من خطورة موجة الزكام الوافدة لموسكو، وأشارت الى ان خطورتها قد تصيب ربع سكان العاصمة الروسية الذين يربون الآن على ١٠ ملايين نسمة.. هذا اذا لم يخضع السكان ويتابعوا نصائح وإرشادات الأطباء القاضية بحقن للمواطنين بمادة مانعة مقدما.

وأشار الأطباء إلى فيروسات هذا النوع الوافد من الزكام جديدة على روسيا ومن خواصها الضارة للغاية إضعاف أو قتل المناعة ضدها فى جسم الإنسان.

المطالبة بتعدد الزوجات رسميا فى روسيا

طالب الجنرال روسلان عانشوف، الرئيس للسلم لجمهورية انجوشيا، المجاورة لجمهورية الشيشان فى القوقاز والعضو بمجلس الشيوخ البرلمانى بتعدد الزوجات فى روسيا.. وعلل عانشوف دعوته بوجود رغبة جامحة لدى الرجال فى جمهوريته فى تعدد الزوجات وضرورة زيادة النسل لأن الإنجوشيين يشرفون على الانقراض كقومية.. واعتمد عانشوف على الشريعة الإسلامية وأضاف عدد المواليد يقلون حتى فى روسيا ذات الأغلبية المسيحية وليس هناك ضرر فى تعدد الزوجات حتى فى روسيا المسيحية نفسها لأن عدد الإناث يفوق عدد الذكور كثيرا.

وإذا كان عانشوف المسلم يطرح اقتراحه استنادا للشريعة الإسلامية والتبريرات المنطقية السكانية إلا أن فلاديمير جيرينوفيسكى، زعيم الحزب الحر الديموقراطى القومى الروسى قد تقدم فى البرلمان بنفس الاقتراح مستندا الى ان روسيا قد فقدت ٣ ملايين نسمة فى الأعوام الستة الماضية من منطلق حسابات النمو الطبيعى للسكان.

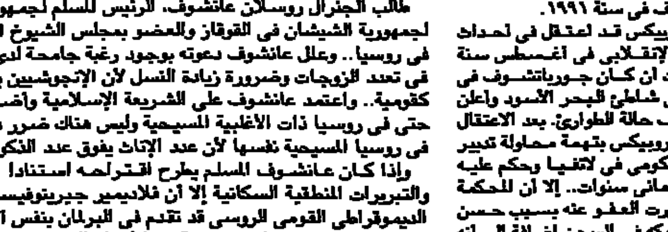

هكذا من الأصل

٥

زوابع إسرائيلية

تدرك إسرائيل جيدا أن للشروط الأمريكية الثلاثة لفتح طريق الحوار مع إيران وهي التخلي عن معارضة عملية السلام والإقلاع عن دعم الإرهاب والتخلي عن برامج إنتاج أسلحة الدمار الشامل شروط لم تعد تستند إلى أسس موضوعية. فصعود نيتانياهو والليكود إلى السلطة في إسرائيل هبط بعملية السلام في الشرق الأوسط إلى ما دون الصفر وأزال الكثير من الخطوط الفاصلة بين المؤيدين والمعارضين لها. كما أن أمريكا لم تستطع على مدى سنوات العداء والقطيعة أن تأتي بالبراهين والدلائل على رعاية الإرهاب الدولي ولم يثبت إلى الآن سوى مساندة إيران لحزب الله في لبنان الذي يتركز كفاحه على تطهير الجنوب اللبناني من الاحتلال الإسرائيلي.

يبقى شرط إنتاج أسلحة الدمار الشامل الذي تصر إيران على إنكاره والذي تؤكد تقارير وكالة الطاقة الذرية أنه ليس هناك من دليل واضح على أن إيران قد حصلت على تكنولوجيا إنتاج الأسلحة النووية.

وتدرك إسرائيل أيضا أن هناك اتجاها قويا لا يستهان به في الدوائر الأمريكية يميل إلى إنهاء القطيعة مع إيران ويرى أن سياسة (الاحتواء المزدوج) التي انتهجتها واشنطن على مدى السنوات الماضية لم تضر فقط بالمصالح الأمريكية في الخليج ولكنها أضرت أيضا بالعلاقات الأمريكية بحلفائها الغربيين.

والزوبعة التي أثارها قانون (داماتو) الأمريكي الذي يعاقب الشركات العالمية على تعاملها مع إيران والغضب الذي أحدثه لدى الحكومات الفرنسية والألمانية لم يهدأ بعد. والتقرير الذي أعده ثلاثة من كبار خبراء الاستراتيجية الأمريكية في الصيف الماضي وهم زبجنيو بريجينسكي وبرنت سكوكروفت وريتشارد ميرفي والذي انتهى إلى أن سياسة (الاحتواء) في الخليج ثبت أنها شعار وليست استراتيجية وأنها عزلت أمريكا ولم تعزل إيران ويدعو إلى ما وصفه بـ (الاحتواء التمييزي) أي الإبقاء على حصار العراق مع البحث عن تحسين العلاقات مع إيران.. هذا التقرير يؤكد أن اتجاه المصالحة في أمريكا أصبح أقوى من اتجاه القطيعة.

إلى جانب كل ذلك فإن إسرائيل تدرك أن خروج إيران من عزلتها الدولية والإقليمية سوف يضيف بالقطع إلى عزلتها هي خصوصا في هذا التوقيت بالذات الذي فقد فيه العالم صبره إزاء التصرفات الغوغائية لحكومة نيتانياهو.

ولذلك فإنه لم يكن من المستغرب أن تسرع إسرائيل إلى إطلاق كل ما لديها من أساليب ضغط على الإدارة الأمريكية وآخرها هذا التقرير الذي سربته المخابرات الإسرائيلية بعد أيام قليلة من إعلان الرئيس الإيراني خاتمي رغبته في حوار عقلاني مع أمريكا والذي يقول إن إيران أمامها عامان فقط لإنتاج القنبلة الذرية وأنها تكثف جهودها الآن لإنتاج صواريخ نووية طويلة المدى. ويتحدث التقرير لأول مرة وبلهجة تنطوي على تحذيرات وتهديدات واضحة عن (القدرات النووية) الإسرائيلية كقوة مضادة للأسلحة المتطورة لدى أعدائها وليس كوسيلة دفاعية أخيرة لمواجهة العدو كما اعتادت.

ورغم أن مسئولي المخابرات الأمريكية لم يستطيعوا أن يؤكدوا مصداقية هذا التقرير الذي نشرته صحيفة «الهيرالد تريبيون» إلا أنهم توقفوا عند تعبير (القدرات النووية) الإسرائيلية الذي يثير في رأيهم المخاوف من شبح مواجهة نووية في الشرق الأوسط.

لكن يبدو أن إسرائيل لا تدرك أن مثل هذه التقارير والزوابع التي سبق أن أثارتها عندما ضاق الخناق عليها للتوقيع على معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية في عام ١٩٩٥ لإشاعة الذعر من الخطر النووي الإيراني المزعوم أصبحت وسيلة ابتزاز مكشوفة للقاصي والداني مثلها مثل المحاولة الدنيئة للإيقاع بين مصر وإيران وسوريا بإشاعة تورط السفارة الإيرانية في دمشق في حادث الأقصر.

سامية الجندي

رؤية سورية لمواجهة مخاطر تحالف تركيا - إسرائيل

إسرائيل وأمريكا تستغلان تركيا.. والمسلمون مشغولون بألا يخسروها

نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام رأى أن التحالف التركي - الإسرائيلي يعني إطلاق أيدي إسرائيل وتركيا بالمنطقة بغطاء ودعم أمريكي. وأن سوريا تحاول تعبئة الموقف العربي للضغط على تركيا لتعيد النظر في سياساتها، لكنها ليست بصدد البحث عن مواجهة مع تركيا.. حفاظاً على الرأي العام التركي المساند لسوريا، ولأن التركيز يجب أن يكون على العمل السياسي لتجنيب العرب مخاطر هذا التحالف.

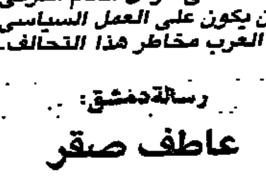

رسالة دمشق:
عاطف صقر

● مسعود يلماظ ● مصطفى أتاتورك

العماد أول مصطفى طلاس «وزير الدفاع السوري» وصف أيضا هذا التعاون بأنه طموح، لرسم خريطة سياسية اقتصادية مائية للمنطقة ببندقية إسرائيلية - تركية تحظى بدعم أمريكي، محذراً، في مقال له بمجلة «الفكر السياسي» الصادرة أخيراً بسوريا، من أن يعيد ذلك المنطقة لعصر التمزق بالأحلاف والمحاور.

وزير الخارجية السوري فاروق الشرع استقبل السفير التركي الجديد بسوريا، باحثاً معه سبل تحسين العلاقات السورية التركية.

كل ذلك يطرح التوجه الرسمي السوري: المدرك لمخاطر التحالف التركي - الإسرائيلي، والعامل على إبعاد تركيا عن هذا التحالف وتقريبها للعالم العربي. لكن كيف يرى الرأي العام الشعبي أو النخبوي هذا التحالف وأبعاده والسبيل لإقامة علاقات حسن جوار تركية - سورية وعربية؟ هذا ما أجاب عليه عدد من المفكرين والمبدعين السوريين في لقاءات مراسل «الأهرام» معهم بدمشق.

الدكتور عزيز شكري أستاذ القانون الدولي بجامعة دمشق يعتقد أن تركيا تعاني «الأمرين»، منذ أن قرر كمال أتاتورك أن يجعلها دولة علمانية وذيلا لأوروبا، بدلاً من أن تكون سيدة للشرق والمسلمين. فهي لم تصل إلى ماتصبو إليه من أوروبا «الانضمام للاتحاد الأوروبي» في الوقت الذي تنصلت فيه من مكانتها الشرقية.

وطرح تساؤلاً عما كسبته تركيا وماخسرته من هذا التحالف غير المتكافئ. مجيبا بأن المكاسب تضمنت: عضوية حلف الأطلنطي، وانتزاع لواء الاسكندرونة من سوريا بالتآمر مع فرنسا ٣٨ - ١٩٣٩، ورسوما تافهة نظير إقامة مجموعة قواعد أمريكية فيها، ومساعدات غير مشروع مارشال الذي قدم لأوروبا الغربية «بعد الحرب العالمية الثانية».

أما الخسائر فتضمنت: إنها أصبحت عدواً للاتحاد السوفيتي والدول الاشتراكية «سابقاً»، وعدواً لسوريا وبالتالي للعرب باغتصابها الاسكندرونة واعترافها بإسرائيل كأول دولة إسلامية تقوم بذلك عام ١٩٤٨.

وعلى الرغم من هذه الخسائر، فإن الدول الأوروبية لم تقبلها كدولة أوروبية، لأسباب يوضحها التاريخ البعيد، حيث يقول الفقيه لورانس «فرنسي»: إن القانون الدولي هو مجموعة القواعد المنظمة لسلوك الدول المسيحية، فتركيا لم ينظر إليها أوروبيا إلا بعد أن أعلنت تبنيها للقوانين المستقاه من القانون الفرنسي؛ وهو دليل على أن أوروبا ترفض تركيا المسلمة حتى لو تعلمنت.

ويضيف الدكتور شكري أن هذا أمر تجاهله أو أغفله أتاتورك، الذي تصرف في السياسة الخارجية التركية، على أساس قطع العلاقة مع الإسلام والدول الإسلامية ومحاولة اللحاق بأوروبا لعلها تقبله.

حجج واهية

ويذكر أن تركيا تقدمت بطلب الانضمام للجماعة الأوروبية عام ١٩٦٣، عندما كان عدد الدول الأعضاء ٦ دول، لكن تم تأجيل طلبها، في حين دخلت اليونان عام ١٩٨١ وبعدها ارتفع عدد الدول بالاتحاد الأوروبي إلى ١٥ دولة وحديثاً أخبروا تركيا بصراحة أنه لامكان لها في الاتحاد الأوروبي لمخالفتها حقوق الإنسان وفقدان الديمقراطية. وأضاف أن هذا كلام مردود عليه أوروبياً، لأنه لو حللنا مايجري نجد أن تركيا تلام لأنها تضرب الأكراد في حين أن أوروبا تساعدها على ذلك وتقف موقف المؤيد. كما أن أوروبا صفقت عندما أجبر العسكر حكومة أربكان على الاستقالة، على الرغم من أن أربكان يمثل الإسلام المعتدل، ومع ذلك اسقطوه وقبلوا مسعود يلماظ والأخير بكل هرولته وتذلله لأوروبا لم يحصل إلا على دعوة لمأدبة عشاء، وقيل في اليوم الثاني ما معناه - إن أوروبا لن تقبل تركيا على الإطلاق، في الوقت الذي تنتظر فيه دول أوروبا الشرقية دورها للانضمام للاتحاد. وهذا لابد وأن يكون درساً لتركيا، لكنها - للأسف - لجأت إلى أسلوب آخر.

ويوضح أنه مع تبدل المعطيات وسقوط الاتحاد السوفيتي، سقط دور تركيا كحارس أمين لأمريكا ضد الاتحاد السوفيتي. ونظراً لأن الولايات المتحدة تريد دوراً جديداً لتركيا، فإنها وقفت وراء التحالف التركي - الإسرائيلي، وأعطتها أملا أن يكون لها دور شرق أوسطي بدلا من الدور الأوروبي على أمل أن يساعدها ذلك على الدخول لأوروبا.

ويستطرد أن تركيا مشغولة بالانخراط في الجماعة الأوروبية، وأمريكا تريد استخدام تركيا وكذلك إسرائيل، في حين أن العرب والمسلمين مشغولون بألا يخسروا تركيا كدولة مسلمة، وكدولة فيها صحوة إسلامية معتدلة حتى الآن، ويخشون أن تنقلب لإسلام «راديكالي» جراء الضغط مثلما حدث بإيران مع ثورتها.

ويستطرد أنه يتمنى أن تتصرف تركيا - الدولة المسلمة - بما يفيد مصلحتها، لأن مصلحتها ليست مع أوروبا الرافضة لها: حتى لو أشعلت أيديها شموعاً؛ لأنه في أوروبا اتجاه لعدم قبول دولة إسلامية، وهذا مثبت في منكرة صادرة عن جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا السابق لوزير خارجيته دوجلاس هيرد إبان أزمة البوسنة، حيث أكد أن بريطانيا لن تسمح بأن تكون دولة مسلمة دولة أوروبية.

الساعد التركي

ويشرح أنه مع فشل تركيا في الدخول للنادي الأوروبي عبر الحلف الأطلسي، فإنه تم تسخير دور لها، بالتعاون العسكري مع إسرائيل، ولكن إذا كان القادة الأتراك يعتقدون أن إسرائيل ستترك لتركيا أي مجال للشراكة في الهيمنة الشرق أوسطية فهم مخطئون، وأن التوجه اليهودي - الأمريكي هو أن تكون إسرائيل دولة وحيدة عظمى في المنطقة، وأن تركيا ستكون مجرد ساعد.

ويؤكد أنه يبدو أن تركيا غير مدركة لذلك فهي ممعنة في التعامل مع إسرائيل وكأن الأخيرة مفتاح وصولها لأوروبا. ويرهن على ذلك بأنه بعد فشل يلماظ مع ألمانيا «التي حملها مسئولية إبعاد تركيا عن الاتحاد الأوروبي بحجة انتمائها للدين الإسلامي» فإنه طار لأمريكا راجيا مساعدة الرئيس كلينتون الذي جيره إلى المؤتمر الصهيوني، والقى يلماظ خطابا أمام المؤتمر ينتقد فيه منظمة المؤتمر الإسلامي، ويؤيد الوجود والتوسع الإسرائيليين، طالبا من أعضاء المؤتمر أن يكونوا سفراء غير رسميين لتركيا لدى أمريكا، لعل أوروبا تقبلها.

وطرح الدكتور شكري سؤالا حول حجم المكاسب التي يمكن أن تحصل عليها تركيا في شراكتها الأوروبية، إذا قيس ذلك بالمكاسب التي قد تحققها بالعودة إلى أصولها الشرقية. وأشار لاتفاق أربكان رئيس الوزراء التركي السابق مع إيران البالغ قيمته ٢٠ مليار دولار، وهو قابل للزيادة بالتعاون التركي العربي. وأضاف أن المشكلة هي أن القادة الأتراك تلاميذ أتاتورك لايريدون الاقتناع بأن الغرب يفرض مواجهة بينه وبين الإسلام، مما يطرح على سوريا أمرين:

الأول: المواجهة مع تركيا، وهو مالاتريده سوريا لأنها تعتبر أن العدو إسرائيل وليس تركيا.

الثاني: معاملة تركيا بالحسنى كتعامل الجار مع جاره، لأن إسرائيل عنصر طارئ على المنطقة كالصليبيين الذين جاءوا ورحلوا على يدنا أو على يدهم. وأعرب عن اعتقاده أن إسرائيل سترحل على أيديها بسبب العقد التي تعاني منها. أما تركيا: فإن شعبها ليس كله مع حكومته بدليل نجاح الإسلاميين في أكبر مجالس البلدية ويذكر عدد من مقاعد البرلمان فضلا عن أنه لوجرت انتخابات في تركيا اليوم لحقق حزب الرفاه نسبة أكبر بالبرلمان، وهي معضلة تركية لايريد القادة العسكريون إدراكها، وهي أن هناك هوة بينهم وبين الشعب. فالشعب التركي مسلم بطبعه، وهو ملاحظه بنفسه خلال زيارته لتركيا.

ديناميكية خاصة

ويضيف أنه في ضوء مشكلة المياه التي أوجدتها تركيا، بحجة أن سوريا تدعم حزب العمال الكردستاني المعارض بتركيا، فإنه يعتقد أنه يجوز الدخول باتصالات مع تركيا لمعرفة السبب الحقيقي للعداء، وإذا ثبت أن موضوع حزب العمال «الذي تعتبره سوريا غيرمشروع» مجرد حجة، فعلى سوريا التحرك بديناميكية خاصة لتجنيد الدول التي لها علاقة خاصة بتركيا مثل: مصر والسعودية والمغرب «عربيا»، وباكستان وماليزيا وإندونيسيا ودول جنوب الاتحاد السوفيتي السابق «إسلاميا». ويستهدف هذا التحرك إقناع تركيا بأن التحالف مع إسرائيل لن يكون طريق تركيا إلى الاتحاد الأوروبي. كما يشرحون أن عضوية النادي الأوروبي ليست بالشيء العظيم مراهنا المتحدث - على أن إسرائيل ستقبل في الاتحاد الأوروبي قبل تركيا على الرغم من أن إسرائيل ليست بأوروبا، وأن الولايات المتحدة تحاول فقط تسخير تركيا بالدفاع عن إسرائيل وتوسعها، دون أن تساعدها في دخول النادي الأوروبي.

وأضاف أنه يجب إقناع الأتراك بأنهم أخوة في الإسلام، وأن سوريا ليست دولة معادية، وإنما دولة تحاول التعامل معها بحسن نية كجار، ومن هنا يأتي الموقف السوري المتزن الذي لايبين موقف تركيا بقدر مايحاول توجيه تركيا للمخاطر التي تكتنف العلاقات العربية التركية جراء الحلف غير المقدس مع إسرائيل والذي لافائدة منه لتركيا إطلاقا.

رغبات وسيناريوهات

أما المفكر السوري الدكتور جورج جبور فإنه يتصور أن هناك آراء مختلفة في تركيا بشأن العلاقة مع إسرائيل. وعواطف الشعب التركي - في معظمه - مع سوريا، وهي كفيلة بتعديل المعادلة التركية الإسرائيلية لتصبح معادلة تركية عربية. ويوضح أن الشعب التركي شعب مسلم، ولايرضى عن هذا التحالف الذي هو ضد سوريا والعرب جميعا. وطالب بأن تتراجع تركيا عن سياستها التحالفية مع إسرائيل إذا كانت الحكومة التركية تود أن تتخذ رغبات الشعب التركي بعين الاعتبار. وحذر من أنه مالم تؤخذ هذه الرغبات بعين الاعتبار فإنها ستفرض نفسها على التوجهات الرسمية الحكومية إن لم يكن الآن فمستقبلاً.

ومن جانبه، وصف الدكتور مسعود بوبو رئيس الموسوعة العربية بسوريا مخاطر هذا التحالف بأنها تضر بسوريا وبعض الدول العربية وتركيا أيضا. مضيفا أن سيناريوهاتها تصاغ في إسرائيل أو الولايات المتحدة وهذه السيناريوهات ضد سوريا بالدرجة الأولى، ثم العراق وإيران، ثم اليونان، وهي تخدم إسرائيل في المقام الأول وأمريكا في المقام الثاني وإذا كان لها أن تركيا ففي المقام الثالث، وعلى الأبعد لن تخدم مصلحة تركيا.

وأعرب عن اعتقاده أنه يمكن تجنب مخاطر هذا التحالف عبر منظمة المؤتمر الإسلامي ودولها، من خلال التوضيح لتركيا أن رفض أوروبا لها يأتي من تصور الأوروبيين أن الأتراك هم رمز الإسلام، وأنه حتى بأمريكا اللاتينية يتحدثون عن أي عربي على أنه "turk" ويستنتج من ذلك أن هذه النظرة للعرب والمسلمين تؤكد أن مصلحة تركيا مع المسلمين والدول المجاورة وليس مع إسرائيل، لأن الأخيرة تبحث عن مصلحتها بالمقام الأول.

ويتفق الأستاذ محمد ويللي رئيس فرع اتحاد الكتاب بدير الزور القريبة من الحدود السورية التركية، مع من سبقوه على خطورة هذا التحالف على سوريا والعراق ومعظم أقطار الوطن العربي. ويعتبره دليلا على العداء التاريخي للأمة العربية، بغية الحد من تقدمها وتطلعاتها الكبيرة، مشيراً إلى أنه على الرغم من ذلك فإن سوريا لاتريد فتح جبهة ثانية. ويوضح أن الجبهة الأولى مع الكيان الصهيوني، لكنهم لاينسون على الإطلاق ماتحتله سوريا من تركيا، وهو أكثر من خمسة أمثال مساحة فلسطين. لكن القضية الأساسية التي أقرتها كل المؤتمرات العربية هي قضية فلسطين، وأن كل الجهود مركزة على الصراع مع إسرائيل.

منذ ٨٧ عاماً.

كما يرى الشاعر الدكتور خالد البرادعي أنه كمثقف عربي لم يفاجأ بهذا التحالف، لأنه يدرك تماما الحقد التركي العنصري الذي نشأ، في أعقاب سقوط السلطان عبدالحميد عام ١٩١٠، وكيف توجه الأتراك بنعرتهم الطورانية ضد كل ماهو عربي، وحاولوا أن يتركوا حتى القرآن والإسلام واللغة العربية. وسوريا هي بيت القصيد من هذا التحالف، حيث تنصب النقمة الطورانية حاليا ضدها عبر توجيه اتهامات متتالية لها بأنها تثير القلاقل داخل تركيا؛ وهو نوع من التبرير غير الشريف للتحالف التركي الإسرائيلي. وطرح وسيلة ثقافية لتحسين العلاقات العربية التركية، وفي تنمية الحاسة العربية لدى العرب بتركيا والإسلاميين الذين يؤمنون بأن اللغة العربية لغة القرآن الكريم. ويوضح أن الشعب التركي لايؤمن كله بالنظرية الطورانية، وأن العرب في لواء الاسكندرونة وديار بكر يناهضون التتريك، فضلا عن أنصار حزب الرفاه من المعارضين للحكومة لهذا تعد الثقافة والإعلام قناتين مناسبتين لتحقيق هذا التقارب.

حسن النوايا

وكان رأي الشاعر الدكتور شوقي بغدادي مختلفا بعض الشئ عن سابقيه فقد رأى أن الأتراك - وهذا ليس من زاوية حسن النوايا تجاههم - يناضلون في سبيل تحقيق مصلحة خاصة عبر هذا التحالف لكنه لا يعتقد أنه سيتغيب عن ذهنهم المصلحة الإسلامية العليا: فهم كدولة إسلامية لايمكن أن يخوضوا حربا مع إسرائيل ضد دولة إسلامية.

ويضيف أن كل مافي الأمر هو أن تركيا تريد أن تكسب موقعاً أكثر قرباً لأوروبا، وتعتقد أنها بالصداقة مع إسرائيل يمكن أن تحسن علاقاتها مع العالم الغربي معايرشحها لدخول الاتحاد الأوروبي الذي يرفضها حتى الآن. ويصف التحالف التركي الإسرائيلي بأنه نوع من الصفقات السياسية والمساومات التي تلعبها دولة مع آخرين. لكن خطورة الأمر أنه لايمكن تناسي الآثار المعنوية السلبية لذلك على الشعب التركي وجيرانه. ويوضح أن الشعب لايناقش المسألة بهذا الشكل، بل يقولون إن تركيا قد تركت الإسلام وتحالفت مع الصهيونية، ويتأسفون على ضياع الإسلام وتركيا، ويشكون في كل شئ، مما يؤثر سلبيا على المعنويات، وهنا تكمن خطورة الاتفاقات.

وبالنسبة لمسألة التعاون مع إسرائيل، فهناك دول عربية وأخرى غير عربية تقيم علاقات مع إسرائيل

ويضيف أنه يجب التعامل دائما مع تركيا على أساس حسن النية، ويجب عدم استفزازها واتهامها بأننا نعمل هذا العمل خصيصا بهدف الإساءة والعدوان المبيت لدولة إسلامية أخرى ويحذر من أنه على الرغم من أن هذا قد يحدث، لأن الجنرالات الذين يحكمون تركيا، قد يكونوا في حمية معينة ويخوضون خلالها معركة قذرة جدا، موضحا أنه يتحدث من منظور مايجب أن يقال لتجنب الاستفزاز العربي التركي. وينكر بأنه يمكن القول بأن تركيا مخطئة بالتعاون مع إسرائيل، لكن هذا التعاون ليس بالضرورة موجها ضد الدول العربية والإسلامية، وإن كان مؤذياً معنويا على الأقل. ويتضح من ذلك أن الموقف السوري، قبيل المناورات التركية الإسرائيلية، في بداية ١٩٩٨ يركز على:

١ - إن التحالف التركي - الإسرائيلي يحمل مخاطر أمنية ومائية على سوريا والعراق وإيران ودول أخرى فضلاً عن مخاطره على الاستقرار داخل تركيا عبر وجود معارضين له على المستوى الشعبي.

٢ - إن فائدة تركيا من التحالف لن تتحقق إذا كانت تهدف من ورائه التمهيد لضمها للاتحاد الأوروبي، وأن تخصيص دور شرق أوسطي لها مع إسرائيل يجب الاحتياط له ومواجهته.

٣ - إن سوريا لاتريد فتح جبهة مواجهة مع تركيا، وأنها تركز على العدو الإسرائيلي، وأنها ستلجأ لإخوانها من العرب والمسلمين لاقناع تركيا بالعدول عن هذا التحالف.

أثينا ٩٨.. الانحدار نحو قمة المواجهة!

رسالة أثينا:
عبدالعظيم درويش

عندما «يشتعل الدستور» خلال ساعات - تكون اليونان قد قطعت أطول مسافة في انحدارها نحو «قمة المواجهة»، سواء على المستوى الداخلي أو الخارجي. و«الدستور» هنا هو أشهر ميادين العاصمة اليونانية أثينا الذي اعتاد اليونانيون - على مدى سنوات مضت - إشعاله بآلاف من المصابيح الكهربائية احتفالا بقدوم عام جديد وتوديع آخر مضى بحلوه ومره. وإن كانت مرارة عام ٩٧ لاتزال عالقة بفم معظم اليونانيين الذين يأملون في أن يكون العام الجديد أكثر إيجابية لهم، أو أقل مرارة من سابقه كحد أدنى يقبلون به!!

على الصعيد الداخلي فإن اليونان مرت بعام يعد من أكثر الأعوام صعوبة خلال السنوات الماضية. فلقد شهد هذا العام البداية الحقيقية لإنسلاخ الباسوك «الحزب الحاكم» عن مبادئه الاشتراكية التي كان يتمتع بسببها بشعبية جارفة بين أوساط اليونانيين، خاصة أولئك من محدودي الدخل.

ولم يكن هذا التحول خيارا أمام رئيس الوزراء كوستيس سيميتيس بل كان فرضا حتمته الآمال الخاصة باللحاق بالقطار الأوروبي. ولذا كانت القرارات الاقتصادية التي فرضتها عليه مفردات هذا التحول أكبر الهموم التي عانى منها سيميتيس والتي أدت إلى بداية مايمكن أن نسميه تصادما، إذ لم يحفل رئيس الوزراء بحجم الفاتورة الاجتماعية التي طالبت مواطنه اليوناني بسدادها نتيجة هذه القرارات التي أدت في النهاية إلى «مسخ» صورة الباسوك في عيون اليونانيين، واهتزاز هيبة الدولة بدرجة وصلت إلى إعلان المزارعين تحديهم للحكومة وقاموا على مدى أكثر من أسبوعين بعزل شمال البلاد عن جنوبها بجراراتهم الزراعية احتجاجا على سياسات الحكومة الاقتصادية وتحميلهم بأعباء اضافية لقروض ائتماناتهم!!

ولم تمض سوى أيام على انتهاء أزمة المزارعين حتى اشتعلت اليونان بثورة داخلية اقتحمت كل الأسر اليونانية، بعد أن أعلن مدرسو المدارس اليونانية اضرابهم عن العمل لتغلق المدارس أبوابها على مدى شهرين كاملين، لتعلن احتجاج المدرسين على تدني مرتباتهم.. واجتاحت اليونان سلسلة طويلة من الاضرابات العمالية والمهنية بسبب موجات التضخم التي ضربت المجتمع بأسره لتحشد العاصمة جميع أبنائها في صفوف لمواجهة الحكومة الاشتراكية، أو بمعنى أدق «التي كانت اشتراكية» ولم تكن الهموم الشعبية هي كل ماواجهه الحكومة الحالية التي يقودها سيميتيس، بل برزت على السطح هموم حزبية حادة داخل الباسوك نفسه لتخترق قصر مكسيموس «مقر مجلس الوزراء» لتحدث به انقساما حادا بين صفوفه كان آخرها ذلك الانقسام الذي أثمره موقف الحكومة من البرنامج الجديد لحلف «الناتو» والذي شطر مجلس الوزراء اليوناني شطرين الأول ويقوده سيميتيس، والثاني ويقوده وزير التعليم «ارسنيس» الذي كان يشغل منصب وزير الدفاع في التشكيل الوزاري السابق.. إذ اعتبر ارسنيس وأخوته «أن هذا البرنامج الذي وافقت عليه اليونان هو في حقيقته لصالح تركيا ولم يراع المصالح القومية اليونانية».

عامل آخر أشعل - إلى حد ما - فتيل الرغبة اليونانية في إجراء انتخابات مبكرة عن موعدها. وبات شبح التغيير يهدد حزب الباسوك ألا وهو بروز شخصية محبوبة جماهيريا على سطح الحياة السياسية، وهو كوستيس كرامانليس الذي استطاع - ومعه ٤٢ عاما هي كل عمره - أن يزيح ميليتياديس ايفرت من رئاسة حزب «الديمقراطية الجديدة» وانزله بالتالي من مقعد زعامة المعارضة البرلمانية التي تقربه أكثر تجاه الاقامة بقصر مكسيموس بعد توقيعه عقدا مع جماهير الناخبين اذا ما ظلت شعبية سيميتيس في التآكل واستمرت جماهيرية كرامانليس في التنامي.

ربما تكون كل هذه العوامل السابقة التي شيعها العام ٩٧ قد دفعت اليونان إلى قمة المواجهة التي ينتظر أن تقع على الصعيد الداخلي، والتي ستفجرها انتخابات مبكرة ستجرى حتما في العام ٩٨ وإن كانت معظم الدوائر تتوقع أنها ستحدث قبل أن يسقط العام الجديد الورقة رقم ١٠٠ من أوراقه «أي قبل مرور ٤ أشهر من بدايته»!!

وعلى الصعيد الخارجي تظل قضية التوتر اليوناني - التركي والأزمة القبرصية أبرز الأسباب التي ستدفع اليونان إلى مواجهة تركيا التي تؤكد كل الشواهد أنها مقدمة على مغامرة عسكرية ضد اليونان. بعد أن أصبحت أنقرة في حاجة إلى مثل تلك المغامرة لكي تثبت فيه المؤسسة العسكرية التركية أنها صاحبة الكلمة الأولى في البلاد.. وحتى وإن لم تقع هذه المواجهة من جانب تركيا، فإنه من المتوقع أن تقدم أثينا عليها ليس بسبب ثقتها في قدراتها العسكرية، بل أملا في لفت أنظار الكبار للتدخل لوضع حد لهذا التوتر المتصاعد، والذي تريق فيه الطائرات العسكرية التركية ماء وجه اليونان بتعمدها تكرار اختراقها المجال الجوي اليوناني، وإعلان تحديها للقدرات الدفاعية لأثينا

وإذا كان صيف ١٩٩٧ حمل في منتصفه - وتحديدا في شهر أغسطس - بوادر حل للأزمة التركية - اليونانية - عندما وقع كل من رئيس الوزراء اليوناني كوستيس سيميتيس والرئيس التركي سليمان ديميريل على اتفاقية أطلق عليها «اتفاقية مدريد» نسبة إلى العاصمة الاسبانية التي شهدت توقيعها لحل الخلافات بين بلديهما. إلا أن الإخفاق كان هو الظل الذي لازم بعد ذلك محاولات رئيس الوزراء اليوناني ونظيره التركي للتوصل إلى صيغة اتفاق يحددان بها نقاط الاختلاف، وهو الأمر الذي يستلزم ضرورة وقوع تلك المواجهة بين الطرفين على الرغم من تأكدهما من عدم قدرتهما على ادارة صراع عسكري طويل الأمد، ومن أن أحدا من عواصم الغرب الكبار وتحديدا واشنطن، ستسمح لهما بمثل هذا الأمر. على مدى عام ٩٧ لم تكن الأزمة القبرصية أسعد حالا من تلك الأعوام السابقة، على الرغم من التعهدات الدولية التي قطعها السكرتير العام للأمم المتحدة كوفي عنان بحل تلك الأزمة، ليكمل تعهد سابقه الدكتور بطرس بطرس غالي لمواجهة قضية الجزيرة التي نامت على مدى نحو ٢٣ عاما كاملة عندما احتلت القوات التركية ٣٧٪ من أراضي الجزيرة في عام ١٩٧٤.

ولأن كلا من اليونان وقبرص مرتبطتين باتفاقية للدفاع المشترك، فإن أية توترات بين طائفتي الجزيرة «الأتراك واليونانيين» انما تلقي بظلالها الكثيفة على زيادة حدة الأزمة التركية - اليونانية. ومن هنا فإن أزمة الصواريخ الروسية القبرصية أشعلت التوتر التركي - اليوناني في شهر مارس الماضي، عندما أعلن البنتاجون الأمريكي عن توقيع نيقوسيا صفقة مع روسيا للصواريخ الدفاعية «إس - ٣٠٠»، بعد ٦ ساعات فقط من توقيعها، ووقتها أعلنت أنقرة اعتزامها توجيه ضربة اجهاضية لهذه الصواريخ اذا أقدمت نيقوسيا على نشرها. إذ اعتبرت تركيا أن هذه الصواريخ موجهة إلى أمنها القومي. وهنا يبرز على السطح توقع حدوث هذه الضربة في مطلع الصيف المقبل، وهو الموعد المحدد لتسلم نيقوسيا هذه الصواريخ. الأمر الذي قد يشعل منطقة البلقان اذا ما عمدت أثينا ونيقوسيا إلى تفعيل اتفاقية الدفاع المشترك بينهما.

لم تكن تلك التطورات الحاصلة على صعيد الأزمة القبرصية هي الوحيدة التي فرضت على أثينا الانحياز إلى قمة المواجهة. بل أن الأزمة الألبانية التي نشبت في مطلع العام ٩٧ بسبب انهيار شركات توظيف الأموال هناك. وأشعل بالتالي فوضى أمنية حادة في تيرانا قد أضافت هما جديدا إلى هموم أثينا الخارجية. حيث بات عليها أن تجد حلا للأقلية اليونانية التي تقطن الجنوب الألباني، والتي بسببها وجدت اليونان نفسها في قفص الاتهام بأنها وراء إشعال الأزمة الألبانية لتشجيع سكان الجنوب الألباني على إعلان انفصالهم عن الشمال تمهيدا لاستيلاء اليونان عليه وإعلان ضمه إلى الأراضي اليونانية.

وإذا كانت الزيارة المفاجئة التي قام بها وزير الخارجية اليوناني ثيودوروث بانجالوس إلى اسكوبيا قبل عدة أشهر قد نشرت نوعا من التفاؤل بين أوساط اليونانيين بإمكان حل الأزمة اليونانية مع الدولة الجارة التي لاتزال تصر على تسمية نفسها «جمهورية مقدونيا» من دون أن تضيف تعبير الجديدة الذي تطالب به اليونان تجنبا لأية مشاكل مستقبلية تختلط بينها الحدود بين «مقدونيا الجديدة» وبين الأراضي اليونانية. غير أن تطورات الأزمة أزاحت هذا التفاؤل بعد أن أعلن رئيس الوزراء اليوناني كوستيس سيميتيس رفضه للدعوة التي وجهها إليه رئيس سكوبيا لزيارة بلاده لتسود «علاقات زجاجية هشة» قابلة للكسر بين كل من اليونان واسكوبيا وهو ما يحتم على أثينا البحث عن حل آخر للحفاظ على حسن الجوار.

في النهاية فإن التطورات التي تعرضت لها اليونان على مدى العام قد أدت بها إلى الانحدار بشدة تجاه حتمية المواجهة خلال العام ٩٨ سواء كانت مواجهة ديمقراطية على المستوى الداخلي أمام صناديق الانتخابات، أو من خلال طلقات المدافع على المستوى الخارجي..

● توابيت ضحايا المذبحة

مذبحة على الطريقة المكسيكية

بينما كانت احتفالات ليلة عيد الميلاد على وشك البدء فوجئ المكسيكيون بالتليفزيون يبث عليهم صوراً بشعة لمجزرة وقعت بإحدى القرى الهندية بإقليم شيباس وراح ضحيتها ٤٤ شخصاً من السكان الاصليين للبلاد: ٢١ امرأة و١٤ طفلا و٩ رجال ..لم يصدق اهالي المكسيك عيونهم امام صور اطفال فصلت رؤوسهم بالبلطة ونساء ثقبت أجسادهن بالاعيرة النارية التي اطلقت من قرب بواسطة اشخاص مجهولين مقنعين .. للوهلة الاولى ظن المكسيكيون ان هذه الصور قد تم التقاطها في إحدى قرى جواتيمالا التي اعتادت طوال الاعوام الماضية على مثل هذه الاحداث ،اما ان يستيقظوا من نعاسهم ويكتشفوا ان في بلادهم و على بعد عدة اميال فقط من العاصمة مكسيكو يعيش ١٠٪ من اجمالي عدد السكان المكسيكيين في جو من الرعب والخوف من الهجمات المتكررة لمسلحين مجهولين الهوية، فهذا حقاً ما لم يكن في الحسبان .

وفي بيان نشرته الصحف المكسيكية صباح ليلة الحادثة البشعة ، اشار رئيس حركة زاباتا "ماركوس "باصابع الاتهام الى الرئيس المكسيكي ارنستو زاديلو والحزب الثوري الدستوري الحاكم منذ عام ١٩٢٩ والجيش ومؤكدا مسئوليتهم عن الحادث حيث انهم جميعاً متورطون في عملية تأسيس ما يعرف بـ" فرق الموت" والتي تم تجنيد عناصرها ما بين العاطلين من اهالي البلاد الاصليين من الهنود الذين يسكنون المناطق الشمالية من ولاية شيباس افقر الولايات المكسيكية وذلك بغرض القضاء على الحركة الزاباتية ومؤيديها والمتعاطفين معها وفي نفس الوقت الذي كانت فيها الحكومة المكسيكية تدبر وتخطط لهذه المذابح وغيرها من المذابح الاخرى التي ارتكبت بالفعل فانها ظلت تتظاهر بالرغبة في مواصلة المباحثات السلمية مع حركة "زاباتا" ويضيف ماركوس ان الحكومة قد لجأت لهذا الاسلوب الاجرامي بهدف القضاء على الحركة وعدم تنفيذ الاتفاقيات التي تم توقيعها بين الجانبين في عام ١٩٩٦ خاصة ان المباحثات قد تم تعليقها منذ ١٦ شهرا نظراً لوجود خلاف بين الجانبين على احدى النقاط المتعلقة بالحكم الذاتي الذي تم منحه للسكان الاصليين من الهنود .

وتتردد الشائعات حول قيام جماعة تدعى "القناع الاحمر "بتنفيذ هذه المذبحة لصالح الحزب الحاكم وهو ما يؤكده أقوال شهود العيان ويقول احد الناجيين من المذبحة ان: رجال البوليس كانوا موجودين في النقطة على بعد ٢٠٠ متر من الكنيسة التي شهدت الشرارة الاولى للهجوم الارهابي ولكنهم لم يحركوا ساكناً حتى عندما اطلق المسلحون النار على سيارة الاسعاف التابعة للصليب الاحمر لم يحاولوا ان يتدخلوا

ومن ناحية اخرى اعلنت اجهزة الامن المكسيكية انها قد القت القبض على ٩ اشخاص يشتبه في تورطهم في المذبحة في حين تم تدعيم قوات الامن والجيش المرابضة في المناطق القريبة من المكان الذي وقعت فيه المذبحة تحسباً لاي اعمال مماثلة .ويرجع المحللون السياسيون ظاهرة العنف التي يشهدها اقليم شيباس الى التوتر الناجم تصعيد المواجهات بين كل من حركة زاباتا والحركات المناهضة لها في الوقت الذي تتبنى فيه الحكومة اسوء استراتيجية يمكن تبنيها في هذه الاوضاع : السلبية !

وزير خارجية النرويج يصل الى المنطقة السبت القادم للقاء نيتانياهو وعرفات

الاتحاد الأوروبى يطالب بتفعيل دوره فى عملية السلام

أوسلو. القدس - وكالات الانباء - يصل وزير خارجية النرويج كنوت أوليجيا إلى منطقة الشرق الاوسط السبت القادم في جولة تستغرق اسبوعا يلتقي خلالها مع رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نيتانياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وذلك في إطار محاولة بلاده استئناف وساطتها في عملية السلام بالمنطقة.

وصرح الوزير النرويجي بأن الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي طلبا من بلاده تجديد نشاطها بالمنطقة، معربا عن أمله في أن يتمكن من إحياء المفاوضات المباشرة بين الطرفين، واشار إلى أن قضية إعادة الانتشار هي من أهم الموضوعات التى سيبحثها مع المسئولين في إسرائيل.

وفي الوقت نفسه أعربت بريطانيا عن قلقها الشديد إزاء الجمود الذي تشهده عملية السلام بالشرق الاوسط.

وأوضح روبن كوك وزير الخارجية البريطاني في تصريحات صحفية أمس انه سيكون لبلاده دورا أكثر أهمية في عملية السلام بصفتها رئيسا للاتحاد الأوروبي.

وأكد كوك أن الاتحاد الأوروبي يريد تقوية دور مبعوثه إلى المنطقة ميجيل موراتينوس من خلال المشاركة الكاملة في جميع مجالات المفاوضات.

عرفات

وأضاف ان بريطانيا تعطى أولوية لمساعدة الفلسطينيين في التغلب على الأزمة الاقتصادية الناجمة عن الوضع السياسي.

وأكد الوزير البريطاني عدم شرعية المستوطنات الإسرائيلية وأنها تمثل عقبة أمام عملية السلام، مشيرا إلى موقف بلاده من القدس والداعي ضرورة تحديد وضعها من خلال المفاوضات النهائية، وشدد على أن بريطانيا لا تعترف بسيادة إسرائيل على أي من القسمين الشرقي أو الغربي من المدينة.

واشار كوك إلى ضرورة تنفيذ بنود اتفاق الحكم الذاتي، وخصوصا ما يتعلق بإعادة الانتشار قبل التحرك نحو مفاوضات الوضع النهائي.

ومن ناحية أخرى اكد صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين أن اقتراح عرفات نشر قوات دولية في الضفة الغربية يأتي ردا على مطالب إسرائيل بشأن المناطق الأمنية.

ووصف عريقات هذه الاقتراحات بأنها الافضل للحفاظ على امن إسرائيل.

يأتي ذلك في الوقت الذي ذكر فيه راديو إسرائيل أن قوات الاحتلال اعتقلت فلسطينيين عند حاجز عسكري بالقرب من مستوطنة معالي أدوميم.

الصحف الليبية تبرز تصريحات مبارك للأهرام

تأكيد ضرورة الانسحاب الاسرائيلى من جميع الاراضى المحتلة

طرابلس - عبد الواحد عبد القادر:

اهتمت وسائل الاعلام الليبية أمس بالحديث المهم والشامل الذي أدلى به الرئيس حسني مبارك للأهرام وأبرزت الصحف في صدر صفحاتها الأولى تأكيدا للرئيس حسني مبارك ضرورة انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة. وأبرزت الصحف تأكيد الرئيس مبارك أن القضية الفلسطينية ليست نسباً مئوية من الاراضي. بل هي قضية حقوق الشعب الفلسطيني في أرضية. كما ابرزت الصحف اشارة الرئيس الى الاجتماعات التي تعقد بين الفلسطينيين والاسرائيليين تحت اشراف الولايات المتحدة الامريكية. موضحا أنه يجب أية آمال على مثل هذه الاجتماعات.

كما أبرزت الصحف تأكيد الرئيس مبارك أن هناك آمالاً كبيرة بأن تبدأ الخطوات الجادة لاقامة السوق العربية المشتركة مع مطلع العام الجديد. وأن الدول التي ستشارك في اقامة السوق العربية. سوف تستفيد استفادة كبيرة. معربا عن أمله في ان يشهد العام المقبل خطوات مؤثرة وفعالة تعزز للموقف العربي قبل الدخول في القرن المقبل.

نائب الرئيس السورى يحمل إسرائيل مسئولية تدهور عملية السلام بالمنطقة

دمشق - أ ش أ - أكد نائب الرئيس السوري الدكتور محمد زهير مشارقة أن عملية السلام لم تحقق تقدما يذكر رغم مضى ما يزيد على ست سنوات على بدايتها وحمل الحكومة الاسرائيلية مسئولية عدم احراز تقدم في هذا الشأن. وانتقد مشارقة في كلمة ألقيت له مساء أمس الأول في الاحتفال الذي أقيم بمدينة حلب السورية للفائزين بجائزة «الباسل» «الابن الراحل للرئيس السوري للانتاج الفكري» في الدعم الامريكي غير المحدود لاسرائيل في ظل استمرار مواصلتها في احتلال الاراضي العربية وممارسة أبشع أنواع البطش والارهاب للهيمنة على المنطقة ومقدراتها الاقتصادية والثقافية والعسكرية.

كما انتقد غياب التوازن الدولي وانعدام الضوابط على الساحة الدولية مشيرا الى أن استخدام القوة أو التهديد باستخدامها يعد مبعثا لانعدام الشعور بالأمن والاستقرار والاطمئنان على المستقبل خاصة وأن الصراع العربي يمر بمرحلة أكثر دقة وخطورة في ظل ممارسة اسرائيل لاسوأ أنواع الارهاب تجاه المواطنين العرب في الأرض العربية المحتلة. ووصف حديث اسرائيل عن السلام وإعلان تمسكها به بأنه مهزلة في الوقت الذي تمضي فيه في بناء المستوطنات وتهويد القدس وعدوانها على لبنان ورفضها الالتزام بالاسس التي قامت عليها عملية السلام، مؤكدا استحالة تحقيق السلام مع استمرار الاحتلال الى الابد.

الباز فى لقائه مع طلبة وأساتذة جامعة حلوان

السوق العربية المشتركة ضرورة لمواجهة التكتلات الاقتصادية العالمية

كتب - محمد حبيب:

اكد الدكتور اسامة الباز مستشار رئيس الجمهورية للشئون السياسية ضرورة قيام السوق العربية الموحدة ككيان اقتصادي يستطيع مسايرة التكتلات الاقتصادية الدولية التى تشهدها مناطق العالم حاليا لمسايرة نظام العولمة الجديد الذي بدأ العالم يشهده حاليا. وقال الدكتور الباز في لقائه أمس الأول مع أساتذة وطلاب جامعة حلوان أن قوة الدول تقاس الان بحجم ما تعلمه هذه الدولة وليس بحجم مواردها أو قوتها العسكرية ومن هذا المنطلق تأتي أهمية الثروة البشرية التى يتمتع بها العرب ومصر على وجه الخصوص.

د. اسامة الباز

وأكد الدكتور الباز خلال اللقاء الذي حضره عدد من السفراء العرب وأساتذة الجامعات المصرية ضرورة الاهتمام بصناعة السياحة في مصر ودعا العاملين فيها إلى ضرورة البحث عن مفاهيم علمية جديدة لادارة الأزمات التى قد تمر بها صناعة السياحة سواء كانت هذه الازمات ناجمة عن احداث ارهابية أو احداث في المنطقة أو حتى على الصعيد العالمي وألا يتخوفوا من تأثير حادث مثل حادث الاقصر الذي وصفه بأنه غريب على قيم وتقاليد شعب مصر.

واستعرض الدكتور الباز خلال اللقاء الذي دعا اليه الدكتور حسن حسني رئيس جامعة حلوان ومركز خدمة المجتمع وتنمية البيئة بجامعة حلوان رؤية الاجانب لتاريخ مصر وحضارتها ومدى تقديرهم لهذه الحضارة مشيرا إلى تقدير الرئيس الفرنسي السابق فرانسوا ميتران لمصر وتعوده التردد عليها في هذا الوقت من العام وإلى مدى حب وتقدير الشعب الفرنسي لمصر وإلى مدى تقدير العديد من أعضاء مجلس النواب الأمريكيين لمصر وتاريخها وحضارتها وتأكيدهم أن الارهاب لا موطن له وأنه موجود في كل بلاد العالم ورغبتهم في دعم مصر وتمكينها من التغلب على أزمة السياحة الحالية فيها.

وأكد الدكتور الباز أن مصر مقدمة الآن على حملة دعائية مكثفة بالخارج تؤكد للاجانب أنها قد أحكمت نظمها الأمنية لحماية السائحين وقال أننا قد لجأنا الآن إلى سياحات بديلة عن تلك التي اضيرت بالتركيز على السياحة العربية والداخليـة وأن النظرة إلى قطاع السياحة لابد أن تكون أكثر شمولا.

وأكد الدكتور الباز ضرورة الحفاظ على القوة التنافسية للسياحة المصرية وتحسين الخدمات والادارة في المجالات السياحية وغيرها من المجالات مشيرا إلى أن استتباب الامن في المنطقة أصبح واحدا من المسئوليات التي تضطلع بها مصر بدورها النشيط الفعال حتى تكتمل حلقات عملية السلام بابرام اتفاق السلام الفلسطيني والسوري واللبناني مع إسرائيل وتنتهي حالة الحرب بين العرب وإسرائيل ويحل محلها التعايش والتعاون بينهم.

وانتقد الدكتور الباز ما سبق ان طالب به شيمون بيريز رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق باقامة سوق شرق أوسطية موضحا انها كانت معادلة إسرائيلية تستهدف أن يؤخذ من العرب قوة العمل الضاربة والافواه المستهلكة للمنتجات وفائض رؤوس الاموال على أن تقدم إسرائيل التكنولوجيا العالية والادارة والقدرة على التسويق والسمسرة.

وندد الدكتور الباز باحتلال اليهود الأراضي الفلسطينية وممارستهم الظلم والاضطهاد ضد الشعب الفلسطيني مؤكدا ضرورة اقامة الدولة الفلسطينية.

وأشاد بقوة الشعب الفلسطيني الذي استطاع رغم كل المحن التي تسبب اليهود فيها من الحفاظ على هويته ومقومات وجوده.

وقال إن المجتمع الدولي أصبح الآن أكثر اقتناعا بوجوب أن تتخلى إسرائيل عن قوتها النووية ويطالب إسرائيل الآن بضرورة تفكيك امكاناتها النووية كما فعلت الدولتان العظميان في العالم.

العراق يطالب بضمانات امريكية بعدم استخدام الأسلحة المحرمة ضد قصوره الرئاسية

تركيا تدفع بتعزيزات جديدة من قواتها العسكرية داخل الأراضى العراقية

بغداد - أبوظبي - لندن - وكالات الأنبـاء - طالب العراق أمس الدول الكبرى دائمة العضوية في مجلس الأمن بالحصول على ضمانات من الولايات المتحدة بعدم استخدام الأسلحة المحرمة ضد قصوره الرئاسية وحملت صحيفة «الجمهورية» العراقية الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن مسئولية سياسية وقانونية واخلاقية تلزمها بترك تعاملها المتردد والتصرف بروح المسئولية في اطار الحرص على القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وسيادة الدول واستقرار العالم.

ومن ناحية أخرى أعلن مسئول عراقي أن فرق التفتيش واصلت عملها امس في العراق بشكل طبيعي بدون أية عوائق.

في الوقت نفسه ذكرت صحيفة «الصنداي تلجراف» في عددها الصادر أمس أن هناك مخاوف من تهديد جديد للعراق.واضافت الصحيفة أن المخططين العسكريين الأمريكيين يعتقدون أن الرئيس العراقي صدام حسين يعد العدة لاثارة مواجهة جديدة مع القوات الأمريكية في مطلع العام الجديد.

وتقول الصحيفة إن المخاوف الماثلة الآن تكمن في أن صدام حسين قد يهدد أو يشن هجوما على طائرات الاستطلاع (يو - ٢) التابعة للأمم المتحدة.وشدد روبن كوك وزير الخارجية البريطاني على ضرورة تنفيذ قرارات الأمم المتحدة واحترام الشرعية الدولية كشرط لرفع العقوبات الدولية وانهاء معاناة الشعب العراقي بصرف النظر عمن يتولى الحكم بالعراق.وأكد كوك أن هناك تقدما تحقق بالنسبة للملف النووي العراقي وبدرجة اقل في مجال الصواريخ الباليستية وأقل بكثير في مجال الأسلحة الكيماوية، بينما لم يتحقق أي تقدم بالنسبة لملف الأسلحة الجرثومية.

وأشار الوزير البريطاني أن بلاده أعربت عن قلقها بشأن نشاط تركيا العسكري الأخير في شمال العراق، وناشدت الاتراك ألا يتجاوزوا الاجراءات الضرورية لحماية مصالحهم الأمنية هناك.وذكرت صحيفة «الاتحاد» الاماراتية نقلا عن مصادر مطلعة في بغداد أن فرنسا اكدت للعراق مؤخرا رغبتها في توثيق العلاقات الدبلوماسية من خلال زيادة عدد الدبلوماسيين في شعبة رعاية المصالح تمهيدا للتطبيع الكامل بين البلدين.

وقالت المصادر نفسها أن هناك اتجاها إيطاليا مماثلا وأن وفدا عراقيا سيزور روما في شهر فبراير المقبل لبحث هذه الخطوة.

ومن ناحية أخرى دفعت تركيا بمجموعة جديدة من قواتها العسكرية داخل الأراضي العراقية في محاولة جديدة لملاحقة عناصر حزب العمال الكردستاني في شمال العراق، في حين بدأت القيادة العسكرية التركية انشاء ثكنات عسكرية ثابتة داخل منطقة الحزام الأمني التي أقامتها تركيا شمال العراق ويمتد داخل الأراضي العراقية بعمق يتراوح ما بين ٢٣ و٢٥ كيلو مترا.

ومن جانبها أدانت بغداد الهجمات التركية الجديدة على العناصر الكردية الانفصالية في شمال العراق وطلب العراق من القوات التركية الانسحاب الفوري من اراضيه مؤكدا أن استمرار العمليات العسكرية يتناقض تماما مع مبادئ القانون الدولي.

غدا باستاد القاهرة.. حفل إيداع المليون توقيع لرفع الحصار عن شعب العراق

دعت نقابة الصحفيين النقابات والمنظمات المهنية الأخرى إلى الحفل الذي يقام غدا باستاد القاهرة لايداع مليون توقيع تطالب برفع الحصار عن الشعب العراقي.

وقال بيان لنقابة الصحفيين أن الشعب المصرى ممثلا في نقاباته ومنظماته المهنية يتقدم إلى الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية وكوفي عنان الأمين العام لمنظمة الامم المتحدة طالبا منهما العمل بكل قوة من أجل انقاذ أطفال العراق ورفع الحصار عن الشعبين العراقي والليبي وحظر الحصار الاقتصادي بوصفه من أسلحة التدمير الشامل لحياة الشعوب.

وقد شاركت النقابات والاتحادات المصرية في خطة المليون توقيع التي بدأت من عناصر محبة للشعوب في الولايات المتحدة.. وهي الحملة التي احتضنها الشعب المصرى ايمانا منه بحق الشعوب في الحياة الانسانية والحفاظ عليها بعيدا عن الصراعات السياسية.

أوجادين ترحب بأعلان القاهرة للمصالحة الصومالية

صنعاء - أ ش أ - رحبت الجبهة الوطنية لتحرير أوجادين باعلان القاهرة الذي وقع مؤخرا بين الفصائل الصومالية، وقالت أن هذا الاتفاق التاريخي يغلق الابواب أمام التدخلات الخارجية لاعداء الصومال.

ووجهت الجبهة بيانا أصدره مكتب العلاقات العربية مساءأمس الاول الشكر والتهنئة للقيادة السياسية والدبلوماسية المصرية للجهود الدؤوبة التي بذلت من أجل التوصل الى هذا الاتفاق.

وأوضح البيان أن اعلان القاهرة سيكون سبيلا لتشكيل حكومة شرعية بالصومال وسينهي تشردا وحربا أهلية راح ضحيتها ملايين من أبناء الصومال ويعطي الأمل في عودة اللاجئين من شتى أنحاء العالم الى بلدهم الام.

وحيا بيان الجبهة شجاعة القادة الصوماليين الذين وقعوا على اعلان القاهرة، وقال أنهم تحملوا مسئوليتهم أمام شعبهم بشجاعة تقضي بسعي الصوماليين الى التمسك بوحدته وارضه وأن يقدموا المصلحة العامة على المصالح الفردية.

نجاة ١٣٦ شخصا من عاصفة هوائية ضربت طائرة لبنانية

بيروت د. ف - نجا ركاب طائرة لبنانية وطاقمها من الموت عندما تعرضت طائرتهم القادمة من جدة صباح أمس الى عاصفة هوائية أدت الى اصابة ٢١ شخصا بجروح طفيفة.

وأوضح مصدر مسئول في شركة طيران الشرق الاوسط - الخطوط الجوية اللبنانية ميدل ايست - أن موجة هوائية مفاجئة ضربت الطائرة فوق جبال الارز (شمال لبنان) وأدت الى هبوط مفاجيء في الارتفاع والى زيادة السرعة فأصيب ١٧ راكبا و٤ مضيفين بجروح طفيفة.

وأكد المصدر - في بيان - أن قائد طائرة الايرباص ٣١٠ (فرنسية) «تمكن من السيطرة الكاملة على الوضع وهبط في مطار بيروت هبوطا طبيعيا» مشيرا الى أن جميع المصابين غادروا المستشفيات التي كانوا نقلوا اليها.

كما أدى الحادث الى «أضرار مادية داخل الطائرة وتحديدا في القسم الخلفي لمقصورة الركاب».

اللجنة الدائمة للإعلام العربى فى ختام أعمالها أمس

تنسيق عربى فى إستخدام القنوات الفضائية

كتب - محمد مبروك :

إختتمت أمس اللجنة الدائمة للاعلام العربي برئاسة السيد امين بسيوني اجتماعاتها بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية وبحثت اللجنة في اجتماعاتها التي استمرت ثلاثة ايام دور الاعلام العربي في التصدي لظاهرة الارهاب والتطرف وسبل دعم العمل الاعلامي والثقافي في الاراضي العربية المحتلة - و دعم صمود القدس وحماية عروبتها والعمل الاعلامي العربي من أجل نصرة جنوب لبنان وانشاء هيئة عربية لشئون الانتاج الاعلامي تكون بمثابة آلية للتشاور الجماعي العربي وخاصة من حيث النهوض بحجمه حتى يستطيع تلبية احتياجات الخرائط البرامجية للقنوات التليفزيونية العربية.

وتناولت اجتماعات اللجنة التي تضم في عضويتها رؤساء اجهزة الاعلام العربية التنسيق العربي في مجال استخدام القنوات الفضائية واستكمال بحث جوانب الاستراتيجية الاعلامية العربية الموحدة لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين.

كما ناقشت اللجنة تفعيل آليات العمل الاعلامي العربي في اطار الجامعة باتجاه طرح الصورة الحقيقية للشخصية العربية والتأكيد على الهوية الثقافية العربية في عصر الاعلام الفضائي و مشروع انتاج افلام رسوم متحركة للطفل العربي ومتابعة مسلسل الحضارة العربية التليفزيوني وخطة لدعم الاذاعة المركزية لجمهورية جزر القمر وحث الدول الاعضاء على دعمها لتتمكن من اداء رسالتها الوطنية في نشر وترسيخ الثقافة العربية وذلك تنفيذا لقرار مجلس وزراء الاعلام العرب بهذا الصدد و كذلك المقترحات الخاصة بقضية الملكية الفكرية وأساليب التعامل معها عربيا وعالميا ودور الاعلام العربي في مواكبة جهود التنمية الشاملة في الوطن العربي والتعاون الاعلامي العربي الافريقي في مجال الفضاء والمعلومات والتنسيق العربي في مجال البث الفضائي.

وناقش المشاركون في اجتماعات اللجنة ورقة عمل ليبية بشأن سبل دعم ومساندة وسائل الاعلام العربية لوسائل الاعلام الليبية في التصدي للاجراءات الظالمة المفروضة ضد الشعب في ليبيا . كما تقدمت مصر بورقتي عمل حول حقوق الملكية الفكرية في مجال الاعلام بهدف حماية حقوق المبدعين والمفكرين و التعاون العربي الافريقي في مجال الفضاء من خلال عدة آليات هي التعاون بين الاجهزة القائمة.

نائب رئيس الوزراء الاردنى يشيد بنجاح تجربة مصر الاقتصادية

عمان - وكالات الانباء: رحب الدكتور جواد العناني نائب رئيس الوزراء الاردني للشئون الاقتصادية بالاعلان عن بدء قيام منطقة التجارة الحرة العربية الذي سيتم يوم الاربعاء المقبل. وقال - في تصريحات له - انه يأمل أن تتخذ الخطوات العملية المناسبة لانجاز هذا العمل الاقتصادي العربي العظيم.

وأوضح الدكتور العناني أن مجلس الوزراء الاردني اتخذ قرارا بالدخول في منطقة التجارة الحرة العربية، مشيرا الى أن هناك اتفاقا عربيا على التخفيض التدريجي للتعريفة الجمركية على التجارة البينية العربية حتى يتم الغاؤها كلية.

وأشاد بنجاح التجربة المصرية الاقتصادية

وأكد الوزير الاردني ان مشاريع اعادة الهيكلة الاقتصادية التي قامت بها بعض الدول العربية تعد الحدث الاقتصادي الاهم الذي شهده العام الحالي.

اليمن تتوقع فتح سفارتها فى الكويت خلال عام ٩٨

صنعاء - من إبراهيم العشماوي: تتوقع الحكومة اليمنية فتح سفارتها المغلقة في الكويت خلال عام ٩٨. ورصدت الحكومة في موازنة ٩٨ مبلغ ٢٠٨ ملايين ريال لمواجهة نفقات افتتاح سفارتين لليمن في الكويت وماليزيا. وكانت العلاقات الدبلوماسية بين اليمن والكويت شهدت تدهورا كبيرا عقب حرب الخليج التى اتهمت الكويت خلالها صنعاء بالوقوف في صف العراق وتأييد الرئيس صدام حسين . وتحتفظ الكويت بتمثيل دبلوماسي لدى اليمن بمستوى قائم بالاعمال وهو السيد منصور العواضي لكن السفير اليمني في الكويت غادر بعد نهاية حرب الخليج الى صنعاء وزار العاصمة اليمنية منتصف العام الجاري وفد يمثل المثقفين الكويتيين وضم أعضاء سابقين في البرلمان.

الفيصل والطراونه يبحثان التعاون الاقتصادى والتجارى وموعد عقد اللجنة السعودية ـ الأردنية

اجتمع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي أمس مع الدكتور فايز الطراونه وزير خارجية الاردن والوفد المرافق له بحضور عدد من المسئولين بوزارة الخارجية السعودية.

وتم خلال الاجتماع استكمال المباحثات التى بدأت أمس الاول بين وزيرى خارجية البلدين والتى تتركز على سبل دعم وتعزيز التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين وتطورات الاوضاع الراهنة في مسيرة السلام في الشرق الاوسط والجهود الرامية الى دفع العملية السلمية وسط العقبات التي تضعها الحكومة الاسرائيلية امام استكمال المسيرة.

كما تتطرق المباحثات الى مناقشة كافة الموضوعات المطروحه على الساحة الاقليمية والدولية والتي تهم البلدين والموضوعات الثنائية خاصة التعاون الاقتصادي والتجاري والقوى العاملة وتحديد موعد لعقد اللجنة المشتركة. كما استقبل الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي الدكتور الطراونه أمس قبل ان يغادر الوزير الاردني السعودية بعد زيارة استغرقت يومين.

وكان الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية قد استقبل الطراونة والوفد المرافق الذي يزور السعودية وحضر المقابلة الأمير سعود الفيصل والسفير هاني خليفة سفير الاردن بالرياض.

الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية يتحدث مع نظيره الاردني فايز طراونة بالرياض اثناء زيارته لها وتركزت محادثات وزيرى الخارجية على عملية السلام وللوقف في الخليج والعلاقات الثنائية بين البلدين [صورة للأهرام من أ ف ب]

فى ختام اجتماعات خبراء دول إعلان دمشق:

الموافقة على مشروع مصرى حول حرية انتقال البضائع ورؤوس الأموال العربية البينية

كتب - إبراهيم البهي:

يستعرض السيد عمرو موسى وزير الخارجية اليوم أهم النتائج التى توصلت إليها اجتماعات خبراء دول إعلان دمشق والتى اختتمت أعمالها بمقر وزارة الخارجية أمس وتناولت الوسائل الكفيلة بإنشاء منطقة تجارة حرة كنواة لسوق اقتصادية عربية مشتركة.

وصرح السفير سيد أبو زيد مساعد وزير الخارجية للشئون العربية بأن البيان الختامي لاجتماعات خبراء دول إعلان دمشق أولى اهتماما كبيرا لتكاتف الجهود من أجل إنشاء السوق الاقتصادية العربية المشتركة من خلال إنشاء منطقة تجارة حرة بين الدول العربية، وأضاف أن وزارة الخارجية تقدمت بمشروع يتضمن الاتفاقية الخاصة بإقامة سوق اقتصادية عربية مشتركة، حيث تمت مناقشة هذا المشروع والموافقة عليه من جميع دول الإعلان، وذلك استجابة لمتطلبات العصر والتحديات الناشئة عن قيام التكتلات الاقتصادية الدولية وقيام منظمة التجارة العالمية.

وتضمن مشروع الاتفاقية إقامة سوق عربية مشتركة تتضمن حرية تهدف إلى انتقال البضائع من خلال منطقة للتبادل التجاري الحر وانتقال رؤوس الأموال وإقامة ممارسي النشاط الاقتصادي، كما تم معالجة قضايا النقل والترانزيت واستعمال وسائل النقل الوطنية.

على أن يتم تحقيق ذلك من خلال تعميق وتطوير وتنمية العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الأطراف المتعاقدة وصولا إلى تحقيق التكامل الاقتصادي وزيادة التجارة العربية البينية والعمل على تنسيق السياسات التجارية والتعاون في المجالات الصناعية والزراعة والطاقة والنفط والنقل والسياحة وتشجيع انتقال رؤوس الأموال والاستثمار وإقامة المشاريع الاستثمارية والشركات المشتركة في بلدان الأطراف المتعاقدة لتوثيق للمصالح الاقتصادية.

حريق عمد يدمر مبنى تجاريا ضخما بالبحرين والخسائر ٥ ملايين دولار

المنامة من سامى كمال:

أشعل مخربون النار فجر امس في مبنى تجاري ضخم بالعاصمة البحرينية «المنامة» حيث التهمت النيران بالكامل محتويات المبنى الذي يضم خمسة طوابق مليئة بالمعروضات من الأثاث والمفروشات.

وأكد أصحاب المبنى أن الخسائر الناجمة عن الحريق تقدر بنحو مليوني دينار بحريني، أي ما يجاوز خمسة ملايين دولار أمريكي.

وكشف حراس المبنى - وهم من الآسيويين - أن أربعة من الملثمين حطموا في الثالثة من فجر أمس - بتوقيت البحرين - الزجاج الخارجي للمبنى وسكبوا مواد قابلة للإشتعال قبل أن يضرموا النار في محتويات المبنى الذي أكد أصحابه أنه مؤمن عليه.

وقد ظلت النيران مشتعلة في المبنى حتى العاشرة من صباح أمس الى أن تمكنت قوات الإطفاء من أخمادها بعد ٧ ساعات

وتسبب الحادث في إرباك الحركة المرورية خلال فترة الذروة في الصباح الباكر عند توجه البحرينيين إلى أعمالهم.

وعلم «مراسل الأهرام» أن السلطات الأمنية البحرينية تواصل جهودها لكشف ملابسات الحادث والقبض على الجناة الذين اشعلوا الحريق.

ويأتي الحريق الجديد في سلسلة من جرائم الحرق والتدمير التى نفذها متطرفون بحرينيون منذ نوفمبر ١٩٩٤ ويتزامن مع مناقشة مجلس الشورى البحريني لتعديلات في قانون العقوبات وأصول المحاكم الجزائية، أعدتها الحكومة البحرينية لتشديد العقوبات في جرائم إشعال الحرائق وارتكاب أحداث العنف والتدمير.

تقرير إخبارى

العلاقات الخليجية الإيرانية!

تتطلع الدوائر الخليجية باهتمام بالغ الى الزيارة المرتقبة لوزير الخارجية الايراني الدكتور كمال خرازي الى دولة الامارات خلال الايام القليلة القادمة باعتبارها أول اختبار عملي للبيانات والتصريحات والاشارات الايجابية التي اتسمت بها أجواء العلاقات بين الجانبين الخليجي والايراني منذ انعقاد القمة الاسلامية الاخيرة في طهران والقمة الخليجية الثامنة عشرة التي اختتمت اعمالها في الكويت قبل ايام .

وتكتسب زيارة الوزير الايراني لابو ظبي اهميتها من واقع انها ستتمحور حول قضية الجزر الاماراتية الثلاث التي احتلتها ايران والتي اصبحت المصدر الاول لتوتر العلاقات الخليجية الايرانية، فضلا عن ان نتائج الزيارة التي تعد الثانية لوزير الخارجية الايراني الى أبو ظبي منذ تعيينه في اغسطس الماضي سوف تقدم اجابة عملية على امكانية تجاوز الماضي بمخاوفه وشكوكه وتهيئة الاجواء للزيارة المرتقبة للرئيس الايراني محمد خاتمي الى الامارات التي رحبت بها القمة الخليجية في بيانها الختامي في اطار تعبير دول مجلس التعاون الست عن رغبتها في أن تشهد المرحلة المقبلة تطورا ايجابيا وعمليا لارساء علاقات جوار طبيعية بين الجانبين. وكانت المباحثات بين الجانبين الاماراتي والايراني حول مصير الجزر الثلاث، أبو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى،قد توقفت قبل عامين لاصرار الجانب الايراني على تكريس احتلاله لهذه الجزر وتصوير الازمة القائمة بين الجانبين حولها على أنها سوء تفاهم يمكن حله من خلال الحوار.

في حين أن الجانب الاماراتي مدعوما بموقف عربي وخليجي واضح قد اكد مرارا ان هدف اي حوار بين البلدين هو الوصول الى تسوية سلمية تضمن استرداد الامارات لجزرها الثلاث التي يمثل استمرار احتلالها عقبة امام قيام مناخ ملائم يسمح بتوفير الثقة المتبادلة والتفاهم المشترك والامن المتبادل.

ويعتقد كثير من المراقبين أن وصول الرئيس خاتمي الممثل لتيار الاعتدال الى سدة الحكم في ايران قبل اربعة اشهر ، وتأكيده على سياسة الانفتاح على الدول العربية وإزالة اسباب التوتر التي تحول دون تطوير العلاقات معها، قد هيأت مناخا أفضل لبدء صفحة جديدة في علاقات ايران بمحيطها الاقليمي.

وقد تجلى ذلك في أوضح صوره في الطريقة التي ادارت بها طهران اعمال القمة الاسلامية الاخيرة وفي البيان الختامي الذي صدر عنها ووصف في حينه بالاعتدال والمرونة. غير ان المراقبين يرون ان هذه التوجهات ينبغي أن تتجاوز مرحلة النوايا الطيبة حتى يمكن لها ان تكتسب مصداقيتها وان تسهم في تحقيق تفاعل ايجابي مع قضايا المنطقة. وتؤكد كل الاشارات التي صدرت عن الجانب الخليجي عامة والاماراتي خاصة على الترحيب بهذه التوجهات والتجاوب معها وقد تمثل ذلك في اللهجة الايجابية الملموسة في بيان قمة دول مجلس التعاون الخليجي وتصريحات قادة هذه الدول تجاه ايران على الرغم التحذيرات التي تلقوها من جانب الرئيس الامريكي بيل كلينتون عشية القمة وتحفظه حول احتمالات التغيير في السياسة الايرانية.

وقد توالت رسائل التشجيع الخليجية الموجهه الى الرئيس خاتمي وحكومته، فصدرت عن مسئولين خليجيين كبار تصريحات غير مسبوقه حول ضرورة عدم الابقاء على ايران خارج منظومة الامن الخليجي، لكن ذلك كله لايعني ان الدوائر الخليجية قد تخلت عن احساسها الحذر تجاه مستقبل التوجهات الايرانية،وهو ما يعني انها تنتظر الفرصة لاختبار نوايا الجار الايراني وعلى ذلك فان زيارة خرازي الى ابو ظبي تبقى أهم واقرب هذه الاختبارات .

ولاحظ المراقبون في هذا الصدد ان وكالة الانباء الايرانية الرسمية استخدمت منذ ايام وللمرة الاولى تعبير الجزر الثلاث في سياق تصريح لوزير الخارجية الايراني، الامر الذي اعتبر بمثابة مؤشر على تطور جديد في طريقة تناول طهران المشكلة وحصرها في موضوع جزيرة أبو موسى وحدها .

نداء واستغاثة

للسيد الدكتور / رئيس مجلس الوزراء

والسيد الدكتور / وزير المالية

من

شركة نيوأطلس للمنظفات الصناعية بأسيوط

[illegible] ٩٧ [illegible] ت ٠٨٨٣١٤٩٨٣ / ٠٨٨٣١٠٩٩٠

المنطقة الصناعية [illegible] / أسيوط

في عهد الديمقراطية والحرية التي أرساها السيد

الرئيس محمد حسني مبارك

وفي إطار ما اعتاده الشعب منكم من النظرة الموضوعية واحترام الحق وسيادة القانون [illegible] ٩ / ١٠ / ٩٧ [illegible] ٩٥/٥ إلى ٩٧/١ [illegible]

المستشار القانوني

إسماعيل محمد راضي المحامي

المدير المالي

محاسب / صلاح عبد الرحيم [illegible]

An Attractive Opportunity for a

“Product Manager”

Is now available with one of the leading manufacturer of premium food products in the Middle East.
Only highly qualified calibers would apply to achieve the company's objectives.

Qualifications:

He or She should be holding a BA/B.Sc. degree.

2-4 years experience in the field of marketing/advertising

Age berween 25-30 years

Perfect command of English language with excellent communication skills.

computer skills

Pleasent personality

Also, “Executive Secretary” is required for the company Sales Manager.

Qualifications:

BA degree

Perfect English & Arabic.

Previous experience is a must, minimum 3 years experience in a similar position.

Good knowledge of computers: (MS Word for Windows, Excel or similar applications).

If interested, please send your resume with a recent photo within two weeks to the following address:

22 Ahmed Tayseer St., Al-Marwa building, Heliopolis. Strategy Marketing Consultant.

ZEIN

اليوم

الأهرام الاقتصادى

[illegible]

حديث مبارك إلى إبراهيم نافع:

توجيهات للحكومة

مرة أخرى: ماذا يحدث بعد ٦ أكتوبر

الملف لا يزال مفتوحا: [illegible] المنتجعات فى أرض الصحراء

[illegible]

فى [illegible] الأوروبية [illegible] تعديل فى توزيع [illegible]

■ حمد يخرج من البورصة!!
■ ضوابط ذاتية لحماية البورصة
■ الصندوق العالمى يعيد ترتيب أوراق البورصة
■ الرقابة الآلية مصيدة للمضاربين.
■ مجموعة فلمنجز - منصور تقتحم البورصة
■ طلعت حرب فى مقهى البورصة
■ مع الأبواب الثابتة:
بريد البورصة - أخبار البورصة - مؤشر صناديق الاستثمار - رصد كامل لحركة الأسهم والسندات - تحليل ميزانيات

● رئيس مجلس الإدارة: إبراهيم نافع
● رئيس التحرير: عصام رفعت

هكذا من الأصل

بينهم وزراء سابقون وضباط متقاعدون وكتاب بارزون:

زروال يعين ٤٨ شخصية وطنية فى مجلس الأمة وبومعزة المرشح الأول لرئاسته

اغتيال ٢١ مواطنا فى مجزرة جديدة بالمدية والقضاء على ٦ إرهابيين

الجزائر - من هشام فهيم :

عين الرئيس الجزائرى اليمين زروال امس ٤٨ شخصية وطنية فى مجلس الامة - والذين يمثلون ثلث أعضاء المجلس الذى تم انتخاب ثلثيه يوم الخميس الماضى، وتضمن بيان رئاسة الجمهورية الذى احتوى على الاسماء المعينة وزراء سابقون كاحمد مرانى وزير الشئون الدينية واحد مؤسسى جبهة الانقاذ قبل انشقاقه عليها، وانيسة بن عامر وزهور ونيس وأحمد بن بيتور - وزير المالية الأسبق - كما تضمن اسماء لضباط متقاعدين مثل عزالدين زرارى ومحمد الشريف عباس زعيم منظمة المجاهدين. وصالح بوبنيدر الرئيس السابق للجنة مراقبة الانتخابات التشريعية والمحلية وكتاب بارزين كمحيى الدين عميمور المستشار الاعلامى السابق للرئيس الراحل هوارى بومدين.

وتزايدت أمس التكهنات فى الجزائر بشأن ترشيح بشير بومعزة أحد قادة الثورة ورئيس جمعية «ضحايا ٨ مايو ١٩٤٥» - من ضحايا المستعمر الفرنسى - لرئاسة مجلس الامة وهو المنصب الذى سيسمح له بخلافة الرئيس فى حالة المرض أو الاستقالة حسب الدستور الجزائرى المعدل، وكان المجلس الدستورى قد أعلن رسميا أمس نتائج انتخابات مجلس الامة. وأوضح سعيد بوشعير رئيس المجلس فى مؤتمر صحفى أن نسبة المشاركة فى التصويت بلغت حوالى ٩٥ فى المائة وأن التجمع الوطنى الديموقراطى حصل على ٨٠ مقعدا من ٩٦ كانوا محلا للمنافسة يليه حزب جبهة التحرير الوطنى (١٠) ثم جبهة القوى الاشتراكية (٤) وحركة مجتمع السلم (٢)، وتواصلت أمس ردود الفعل على هذه النتائج حيث صرح فريد هباز رئيس الهيئة الانتخابية لحركة مجتمع السلم بان النتائج تعكس نتائج الانتخابات المحلية فى ٢٣ اكتوبر الماضى والتى اعتراها التزوير على حد تعبيره، وأضاف ان هذه النتائج تبقى رهينة التحقيق الذى ستجريه اللجنة البرلمانية المكلفة بالتحقيق فى نتائج الانتخابات المحلية وأضاف أن حزبه أعد حتى الآن ١٥ طعنا مؤسسا حول نتائج انتخابات مجلس الأمة.

وعلى الصعيد الامنى شيع أمس سكان قرية أولاد موسى بولاية المدية غربى الجزائر ضحايا المجزرة التى إرتكبتها ليلة أمس الأول مجموعة إرهابية وراح ضحيتها ٢١ مواطنا (١١ إمرأة و٧ أطفال و٣ شيوخ) وذكرت شهادات من موقع المجزرة ان الإرهابيين داهموا القرية فى حدود الثانية بعد منتصف الليل حيث اقتحموا بيوتها وقتلوا ٢١ فردا ينتمون من ٣ عائلات، وبعد اقتراف المجزرة أحرقوا جثث الأطفال السبعة وأضرموا النار فى ثمانية منازل. ونجا طفل وفتاتان من المجزرة بأعجوبة بعد أن لجئوا الى الغابة المجاورة للقرية، وأكد الناجون من المذبحة الا تدخل قوات المقاومة الشعبية حال دون اتساع للمذبحة ونجح فى تفادى مقتل عدد أكبر من السكان الذين يعانون من العزلة. كما شرعت قوات الأمن فى مطاردة عناصر المجموعة الارهابية وقضت على أحد عناصرها المعتدية.

وفى يوم الأربعاء بولاية البليدة توفى مواطنان من المقاومة فى إنفجار قنبلة أثناء عملية تمشيط لمنطقة سيدى على ونزع الألغام من حقولها وبيارها ويذكر أن منطقة سيدى على عرفت بكونها ملجأ لأخطر الارهابيين

وذكرت صحيفة الوطن الصادرة بالفرنسية أمس أن الارهابيين اختطفوا ٧ من الأطفال تتراوح أعمارهم بين ٧ و١٤ سنة كانوا فى عطلة مدرسية فى منطقة جورية بولاية تيبازة أثناء مشاهدتهم لقطيع من الاغنام وشرعت قوات الأمن فى حملة تمشيط واسعة بحثا عنهم بينما تمكنت قوات الأمن من القضاء على ٥ إرهابيين فى مدينة بومرداس بعد تبادل قصير لاطلاق النار فى وسط المدينة كما قضت قوات الأمن على إرهابى خطير قرب براقى بضواحى العاصمة بعد معلومات قدمها مواطنون. بينما أصدرت محكمة جنايات تيزى تو حكمين بالأعدام على متهمين والسجن ٣ سنوات ضد ثالث لتكوين مجموعة إرهابية والقتل العمدى

عشرات الاطفال الجزائريين الذين لقى اباؤهم حتفهم فى اعمال إرهابية يحملون العلم الجزائرى اثناء زيارتهم لحديقة الحيوان والتى نظمتها الحكومة الجزائرية فى اول ايام العطلة الشتوية [صورة للأهرام من أ ف ب]

● كل اثنين ●

انطباعات عابرة

بقلم:
د. محيى الدين عميمور

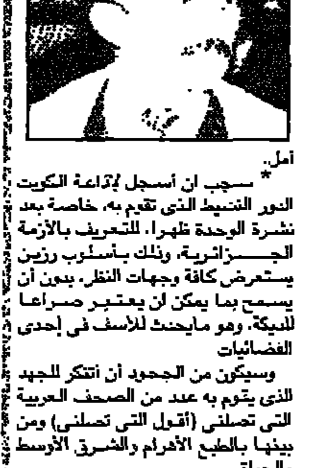

قلت مرة بأن العمود الصحفى هو مقال يشترك فى إعداده كل من الكاتب، بالسطور التى يكتبها. والقارئ بما ينتزعه من بين السطور او مما تثيره السطور فى نفسه.

أما الإنطباعات العابرة فهى مجرد أفكار سريعة لأعمدة صحفية، أكتفى فيها بالإشارة المركزة، لكى أستطيع تقديم أكثر من موضوع فى العمود الواحد، وأترك بقية العمل للقراء.

ولهذا يتكرر عنوان «إنطباعات عابرة».

القارئ الكريم الأخ إمام عبدالفتاح من الجيزة أعطانى من التقدير فى رسالته ماجعلنى أشكره فى رسالة خاصة.

ولقد سألنى عما إذا كنت أمارس الطب الآن أم لا، وأقول له أننى توقفت عن ممارسة الطب عمليا منذ نحو ربع قرن، عندما تفضل الرئيس الراحل هوارى بومدين باختيارى لأعمل معه مستشارا . وعندما انتقل إلى رحمة الله أصر خلفه الرئيس الشاذلى بن جديد، على أن أواصل العمل فى نفس الموقع، وهو ماحدث، وبعد تطورات مختلفة عينت سفيرا، ثم انتهت مهمتى، لكن زمان الطب بالنسبة لى كان قد ولى إلى غير رجعة.

والخلفية فى واقع الأمر لاتتعدى نوعا من الغرور، فقد كنت، وأنا إبن طب عين شمس، أول طبيب جزائرى يتخرج من جامعة عربية، وتمكنت، بتوفيق من الله وبحسن التكوين، أن أكون فى طليعة أطباء العاصمة الجزائرية الممارسين ، ولن أستطيع أن أكون كذلك بعد طول الغياب عن الساحة الطبية

ونحن قوم لا توسط بيننا.

وبمناسبة الحديث عن المهمة الرئاسية، فبنهاية العام يكون قد مر على وفاة الرئيس بومدين ١٩ سنة، إذ توفى فى ٢٧ ديسمبر ١٩٧٨ عن عمر يناهز ٤٦ سنة، أى أنه كان فى ريعان الشباب الناضج، وهو السبب الذى جعل الكثيرين يرفضون، إلى يومنا هذا، التسليم بأن الوفاة كانت طبيعية

وإذا كانت كلمة الإغتيال واردة فإنها تنطبق فى واقع الأمر على الوفاة الثانية للرئيس بومدين، نتيجة للجحود الذى تعرض له عبر الوطن العربى والعالم الإسلامى ومجموعة عدم الإنحياز، وخاصة عبر وسائل الإعلام المختلفة، مكتوبها ومسموعها ومرئيها.

وفى حدود ما أعرف، وباستثناء الجزائر، فلم يفكر فى التوقف عند ذكرى وفاته إلا محطة إذاعة فرنسا الدولية، التى خصصت له برنامجا أذيع على حلقتين، وستعرضت فيه عددا من إنجازاته، وخاصة فى مجال النضال العربى وحركة عدم الإنحياز والحوار بين الشمال والجنوب.

والفضل ما شهدت به الأعداء..

* لاحظ القراء أننى قمت بتغيير الصورة المرفقة بالمقال، ولقد قلت للأخ صلاح الدين حافظ وأنا أرسل له بالصورة الجديدة، أننى أحرص على عدم ممارسة التزوير المصور، لأن مرور السنين يترك من الآثار مايفرض إستبدال الصورة المنشورة دوريا، وإختيار أقربها ملامحا إلى واقع الحال.

ولست أحب أن أعيش على صورة متجمدة لعدة سنين.

ولست أحب أن ألتقى واحدا من قرائى، فيفاجأ بأن من يراه يكاد يكون والد من رأى صورته.

ومعذرة لمن يمكن أن يصاب بخيبة أمل.

* سجب ان أسجل لإذاعة الكويت الدور النشيط الذى تقوم به، خاصة بعد نشرة الوحدة ظهرا، للتعريف بالأزمة الجزائرية، وذلك بأسلوب رزين يستعرض كافة وجهات النظر، بدون أن يسمح بما يمكن أن يعتبر صراعا للديكة، وهو مايحدث للأسف فى إحدى الفضائيات

وسيكون من الجحود أن أتنكر للجهد الذى يقوم به عدد من الصحف العربية التى تصلنى (أقول التى تصلنى) ومن بينها بالطبع الأهرام والشرق الأوسط والحياة

ولابد أيضا، بمناسبة العام الجديد، من توجيه تحية التقدير لعدد من الفضائيات العربية غير الحكومية، ومن بينها تليفزيون الشرق الأوسط M.B.C وراديو وتليفزيون العرب A.R.T وتليفزيون الجزيرة.

وهذا لايعنى بالطبع أننى أتفق مع كل ماينشر أو يبث، لكننى أقول بمنتهى الموضوعية أن ماتم تقديمه فى السنوات الماضية لايسمح لأحد بأن يقول بأنه لايفهم مايحدث فى الجزائر، خاصة إذا أتيحت للقارئ أو المشاهد فرصة الإطلاع على ماتقدمه الصحف والفضائيات الدولية، بما فيها الفرنسية والأمريكية والبريطانية.

* مع حلول العام الجديد أسمح لنفسى بتقديم أطيب التمنيات لقراء الأهرام، راجيا من المولى العلى القدير أن يعيد علينا هذه المناسبة وقد كللت جهود المخلصين بالنجاح، لكى يتحقق لبلداننا ولمنطقتنا السلام الذى تنادى به والآمال التى ترنو لها.

ليبيا تبذل جهودا مكثفة لاطلاق سراح كينيث كاوندا

طرابلس - أ ف ب: اعلنت ليبيا امس انها تبذل جهودا مكثفة لدى الرئيس الزامبى فريدريك شيلوبا من اجل الافراج عن سلفه الرئيس السابق كينيث كاوندا الذى اعتقل فى لو ساكا قبل اربعة ايام.

ونقلت وكالة الانباء الليبية الرسمية عن مصدر بوزارة الخارجية الليبية قوله: «اننا نبذل جهودا مكثفة مع رئيس جمهورية زامبيا من اجل الافراج عن الرئيس السابق كينيث كاوندا خاصة بعد اعلانه الاضراب عن الطعام الامر الذى يخشى ان يؤدى الى تدهور حالته الصحية

وكان الرئيس الزامبى السابق (٧٦ عاما) قد اعتقل الخميس الماضى بموجب قانون الطوارئ، الذى اعلن بعد المحاولة الانقلابية فى ٢٨ اكتوبر ونقل الى السجن المركزى فى لوساكا. وقد مثل كاوندا قبل ثلاثة ايام امام المحكمة العليا دون ان توجه اليه تهمة محددة. واثار اعتقاله استنكار العديد من الدوائر فى الدول الافريقية والولايات المتحدة.

أعلى ناطحة سحاب فى الشرق الاوسط يبنيها الوليد بن طلال بالرياض

لندن - وكالات الانباء - ذكرت صحيفة الاوبزرفر البريطانية امس أن الامير الوليد بن طلال يعتزم بناء أعلى ناطحة سحاب فى الشرق الاوسط واوروبا فى العاصمة السعودية الرياض.

واوضحت الصحيفة ان المبنى سيخصص كمركز تجارى وان سطحه سيتسع لهبوط واقلاع طائرة البوينج «٧٢٧» الخاصة بالأمير الوليد.

استقالة وزير المالية الكويتى

المراقبون: الفترة المقبلة ستشهد تصعيدا بين الحكومة ومجلس الأمة

الكويت - أ. ش. أ : حسم نائب رئيس الوزراء ووزير المالية الكويتى ناصر الروضان الجدل الدائر حول استقالته من منصبه وكشف فى تصريحات صحفية انه تقدم بالفعل باستقالة مكتوبة الى ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتى الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح فى الخامس عشر من شهر نوفمبر الماضى.

وكان النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد قد صرح بأنه لم يسمع شخصيا ان الروضان تقدم باستقالة معربا عن أمله الا يتقدم باستقاله من منصبه. وقال الروضان انه اتخذ القرار بالاستقالة وفقا لقناعته الشخصية وان فكرة الاستقالة كانت تراوده قبل نهاية دور الانعقاد الماضى لمجلس الامة وانه فضل التريث حتى عودة الشيخ سعد من رحلة العلاج فى الخارج. وأوضح الروضان انه وسط هذه الاجواء لايمكن استبعاد محاولات الدس الرخيص لبعض الاطراف واستثمار هذه المسألة لتحقيق غايات واهداف معربا عن امله ان يوافق ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء على استقالته ليخرج بثوب ابيض نظيف.

ومن ناحية اخرى توالت ردود فعل نيابية على تصريحات الروضان وقال النائب مشارى البصمى ان الروضان راحل لامحالة بسبب الضغط الشعبى ونحن باقون تسانبنا الثقة الشعبية وقال النائب مبارك الدويله - الحركة الدستورية الاسلامية - انه سيتابع الامر من الناحية القانونية اذا قدم الروضان استقالته مشيرا الى ان الحركة لاتسمح بإهدار الاموال. ويذكر ان نواب التيار الاسلامى فى مجلس الامة احجموا عن مساندة الاستجواب الذى تقدم به ثلاثة نواب فى دور الانعقاد الماضى للروضان مما اسقط الاستجواب. وفى الوقت نفسه تتردد انباء عن اعتزام ٤ وزراء تقديم استقالاتهم فى حال قبول استقالة الروضان المعروضة امام مجلس الوزراء لعدة اسباب اهمها استحالة التفاهم مع اعضاء مجلس الامة وخشية الصدام فى المرحلة المقبلة مما يدفع النواب الى استجوابهم.

السجن المؤبد لايرانيين وكويتى لمحاولة اغتيال النيبارى

الكويت - أ ف ب: اصدرت المحكمة الكويتية الجزائية حكما بالسجن المؤبد امس على كويتى وشقيقين ايرانيين بعد ادانتهم بمحاولة اغتيال النائب الكويتى عبدالله النيبارى المعروف بحملاته ضد الفساد. كما اصدرت المحكمة حكما على متهم رابع كويتى الجنسية بالسجن عشر سنوات بتهمة التواطؤ فى الاعتداء على النيبارى، وهو الاعتداء الذى وقع فى السادس من يونيو الماضى بينما برئ متهم اخر كويتى الجنسية اكدت المحكمة ثبوت تهمة الشروع فى القتل على المتهمين الايرانيين الشقيقين محمد وعبدالهادى الربيلى، والكويتى سلمان الشملان.

جمعية حقوق الانسان الكويتية تدين الاعتداء على الطبيب المصرى

الكويت أ ش.أ: ادانت الجمعية الكويتية لحقوق الانسان والمنظمة العربية لحقوق الانسان فرع الكويت حادث الاعتداء على الطبيب المصرى بدر الدين كمال بشير ووصفته بأنه عمل غير انسانى وبغيض ومشين لسمعة الكويت وأهلها. وأكد بيان صادر عن الجمعية ضرورة الاهتمام بالخطاب السياسى المتداول داخل مجلس الامة او المؤسسات الشعبية والصحافة بشأن الحديث عن الوافدين بصورة غير لائقة. وأوضح البيان أنه من الثابت ان الوافدين وخاصة العرب منهم قد ساهموا فى بناء الكويت الحديثة وأدوا خدمات جليلة لهذا البلد.

اتحاد المحامين العرب يدين تزوير سلطات الأمن لانتخابات نقابة المحامين فى السودان واستبدال صناديق الاقتراع

كتب - فتحى محمود :

أدانت الأمانة العامة لاتحاد المحامين العرب عمليات التزوير واسعة النطاق التى قامت بها سلطات الأمن السودانية لنقابة المحامين السودانية يومى الخميس والجمعة الماضيين. وأكدت الامانة فى بيان لها امس وقوفها الى جانب جموع المحامين السودانيين لاستعادة الديمقراطية واستقلال نقابتهم، وناشدت المنظمات الدولية القانونية ونقابات المحامين فى الوطن العربى ان تنضم الى حملتها المطالبة باعادة اجراء انتخابات حرة ونزيهة بنقابة محامى السودان تحت اشراف ورقابة من اتحاد المحامين العرب واتحاد المحامين الافارقة والاتحادات الدولية الأخرى.

وقال البيان ان الامانة العامة لاتحاد المحامين العرب تابعت بقلق وانزعاج شديدين تطورات وقائع انتخابات نقابة المحامين السودانيين التى جرت طوال يومى الخميس والجمعة الماضيين وشهدت اقبالا كبيرا من جموع المحامين المؤيدة لاسترداد الديمقراطية واستقلالية النقابة والتى اعطت اصواتها بأغلبية كبيرة رغم عمليات التزوير والغش التى قامت بها سلطات واجهزة الأمن بالخرطوم، ورغم القيود والعقبات التى وضعتها السلطات الحكومية بشأن تشكيل لجنة اشراف محايدة على الانتخابات وعدم توزيع مراكز الاقتراع على مناطق جغرافية مختلفة وان تتم بمقر نقابة المحامين السودانية وفق مااستقر عليه العمل ورفض ماقامت به الأجهزة الأمنية من شطب أكثر من ١٠٠٠ محام من قائمة الناخبين واضافة اكثر من ١٥٠٠ من غير المحامين المسجلين وأن تحديد مواعيد الانتخابات لوقت كاف لا يقل عن خمسة عشر يوما لتمكين محامى الاقاليم من المشاركة فى ممارسة حقهم فى اختيار ممثليهم وكذا اجراء عملية فرز الاصوات مباشرة بعد انتهاء عملية الاقتراع بحضور جميع المرشحين او من ينوب عنهم.

وأعربت الامانة العامة عن استنكارها وادانتها لممارسات السلطات الحاكمة وماقامت بها اجهزتها باعتقال العديد من محامى الاقاليم الذين كانوا فى طريقهم للخرطوم للمشاركة فى الاقتراع. وبلغت ذروة تدخلات تلك السلطات بانتزاعها صناديق الاقتراع بواسطة قوات أمن خاصة مسلحة واستبدالها خلال عملية نقلها من مقار الانتخابات الى دار المحامين، الأمر الذى دعا قادة المحامين السودانيين الى اعلان انسحابهم من الانتخابات ومناشدتهم اتحاد المحامين العرب والمنظمات الدولية سرعة التدخل وعدم الاعتراف بنتائج الانتخابات المزورة والدعوة لإجراء انتخابات جديدة تحت اشراف لجنة محايدة وفى ظل وجود مراقبين دوليين.

اغلاق جامعة كسلا بعد اشتباكات بين الطلاب

الخرطوم - أ ش.أ - اغلقت السلطات فى السودان جامعة كسلا وعطلت الدراسة فيها الى السادس من شهر فبراير القادم بعد أحداث شغب صاحب إجراءات فرز الاصوات فى انتخابات اتحاد طلاب الجامعة.

ونفت عزمة على عوض الكريم وزيرة الشئون الاجتماعية والثقافية بولاية كسلا ان تكون هناك اياد خارجية تدخلت لاغلاق الجامعة. وقالت فى تصريحات صحفية إن ماحدث امر عادى يمكن ان يحدث فى اية جامعة

من قريب

«تفتيح» الدماغ!!

ما هو السر وراء الفساد الاداري الذى نعانى منه؟ هل هو صغار الموظفين الذين يستغلون الثغرات الكامنة في غابة القوانين واللوائح التي تحكم الجهاز الاداري ليحصلوا على ما يمكن الحصول عليه من منافع؟ أم هو تنازع الاختصاصات بين الوزارات والمحافظين وكبار المسئولين؟ أم هو خراب الذمم وضعف الرقابة؟

اغلب الظن ان هذه الاسباب مجتمعة تدعم بعضها بعضا، للايقاع بالمواطن الامين في شباكها المعقدة فلا يملك الخلاص منها.. وما جرى في محافظة الجيزة للمواطن الدكتور ماجد محمد فرج دليل على ان الفساد المتفشي في الجهاز الاداري للمحليات كفيل بالقضاء على اى امل في تحقيق الرخاء والتقدم في هذا البلد.

فبعد سبع سنوات من الجهود المتواصلة مع البيروقراطية المصرية نجح الدكتور فرج في الحصول على ترخيص بانشاء مشروع سياحي على ضفاف النيل بالجيزة، على بعد عدة كيلومترات من منطقة المنيب. فوق قطعة أرض كانت تستخدم مصنعا للطوب، ثم مقلبا للزبالة بعد ان توقفت عمليات تجريف الارض.. وحصل الرجل على كل الموافقات المبدئية من وزارة الزراعة للترخيص له بالبناء على ٢٠٪ من الارض بعد استصلاح ٨٠٪ منها طبقا للقانون.. وفي عهد محافظ الجيزة السابق د. عبد الرحيم شحاتة اكتملت الاجراءات الرسمية وحصل على التراخيص اللازمة من مجلس المدينة، وشرع الرجل في اقامة المباني المسموح بها.

ولكن لأسباب غامضة، غيرت المحافظة رأيها بعد تغيير المحافظ.. وقبل موعد افتتاح المشروع بأيام فوجئ الرجل بالبولدوزرات وقوات الامن المركزي ورجال المحافظة يحاصرون المشروع استعدادا لازالة المباني.. بناء على تأشيرات جديدة تلغي السابقة. من وزير الزراعة ووزير الري بالنيابة والمحافظ الجديد المستشار ماهر الجندي.

ما الجديد الذى تغير في الموقف حتى يغير المحافظ الجديد تأشيرة المحافظ السابق؟ ولماذا تتغير القرارات بتغيير الوزراء والمحافظين؟ كل ما عرفه المواطن الغلبان الدكتور فرج بعد ان أنفق عدة ملايين هي تحويشة اسرته. ان مهندس الزراعة لم يعترف برخصة مجلس المدينة. وأن هذا المشروع الذى حول مقلب الزبالة الى ارض خضراء تحيط بالمشروع السياحي. قد بور الارض .. واغلب الظن ان السبب الحقيقي هو أن المستشار المذكور لم «يفتح دماغه» كما يقولون.. ومع ذلك فلا مانع من أن يلقي المحافظ محاضرة على رجال الاعمال يدعو فيها الى حب مصر ويطالبهم بالمساعدة على النهوض بمجتمعهم واستثمار اموالهم في مشروعات توجد مجالات عمل لأبناء الجيزة..

من الذى يمكن ان يصدق كلام المحافظ بعد ذلك؟ هذه هي ازمة الثقة بين الحكومة والشعب التي حاول رئيس الوزراء ان يعالجها في خطابه الأخير. ولن يعالجها إلا إذا نجح في سد الثقوب في القربة الادارية المقطوعة!

سلامة أحمد سلامة

الطريق المسدود أمام السلام وكيف نواجهه؟ (١)

سفير:
صلاح بسيوني

لاشك ان تصريحات عمرو موسي وزير خارجية مصر الأخيرة وتوصيفه حال مسيرة التسوية بأن «الطريق المسدود أصبح قريبا جدا» يعبر بصدق وبصراحته المعهودة عن الموقف الذى وصلت اليه هذه المسيرة وتثير التساؤل الآن أكثر من أى وقت مضى عن مستقبل هذه التسوية وإمكانية الوصول في النهاية الى تحقيقها على النحو الذى يحقق السلام المنشود. ولاشك أيضا ان المواقف والسياسات التي يواصلها بنيامين نيتانياهو من جهة وخاصة تصريحاته الاستفزازية الأخيرة ثم المواقف الأمريكية والدولية من جهة أخرى قد تساند النظرة التشاؤمية الحالية التي تسود حول السلام والتي يبدو أنها تتزايد يوما بعد يوم وبالتالي يزداد معها القلق والغضب خاصة اذا ارتبط مثل هذا الشعور بأن هناك عجزا أو ضعفا عربيا غير قادر على تغيير هذه الأوضاع المعاكسة وان أقصى مايمكن اتخاذه من مواقف مضادة لايتعدى حتى الآن التصريحات الرافضة لمثل هذه السياسات الليكودية أو التلميح بالمخاطر التي ستترتب على انفجار الموقف نتيجة الأوضاع الحاضرة وأن على حكومة اسرائيل تحمل النتائج المدمرة لعملية السلام.

وبعيدا عن التفاؤل والتشاؤم، فانه من المفيد والضروري أن يكون هناك مسح موضوعي للموقف الحالي من زواياه المختلفة.

ونبدأ باسرائيل وما أصبح واضحا ان الخط الحالي لبنيامين نيتانياهو هو مايمكن وصفه بالتفاوض من خلال اللاتفاوض: ويفسر ذلك مايحدث على مدى مايقرب من العام ومنذ توقيع اتفاق الخليل من مفاوضات شكلية بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية تتوقف بمجرد أن تبدأ بسبب إصرار المفاوض الاسرائيلي على عدم التزامه باتفاق أوسلو (١) وأوسلو (٢) واتفاق الخليل ورفض الجانب الفلسطيني بالطبع لهذا الطرح الاستفزازي، ثم مابين مثل هذه اللقاءات التي لايمكن وصفها بالمفاوضات. تظهر الخرائط الغريبة حول ما ستتفضل به هذه الحكومة الائتلافية الليكودية على السلطة الفلسطينية من بعض الأراضي أو اعادة الانتشار في الضفة الغربية بنسبة ٢٪ أو ٦٪ أو ٨٪.. إلخ هذه النسب الوهمية والتي لاصلة لها بالبروتوكولات التنفيذية لأوسلو سواء من حيث المساحة أو التوقيت ثم أخيرا وبعد رفض أمريكي مهذب يذكر وزير الأمن العام الاسرائيلي ان خريطة المصالح الاستراتيجية لن تتعدى ١٠٪ من أراضي الضفة، ثم يذهب نيتانياهو الى أبعد من ذلك عقب لقائه مع السيدة أولبرايت ليعلن أن الضفة هي جزء من أرض اسرائيل وأنه مازالت الخرائط محل بحث في مجلس الوزراء الاسرائيلي والذى لاينتظر ان يصل الى اتفاق قبل يناير المقبل. ثم نرى ان هذه الخريطة أيا كانت تتوازى مع الاستمرار في سياسة الاستيطان والتهديد بإجراءات قمعية ثم تغلف كل هذه السياسات وغيرها بأن مايحدد موقف الحكومة الاسرائيلية في النهاية هو مدى تنفيذ السلطة الفلسطينية لالتزاماتها الأمنية! وحتى تكون الصورة أكثر وضوحا فان نيتانياهو يعلن انه غير مستعد ان تنتحر اسرائيل ارضاء للأمريكيين وان حجم اعادة الانتشار العسكري قرار مصيري لمستقبل الدولة. وبذلك ينتقل رئيس الحكومة الاسرائيلية الى الشعارات القديمة حول بقاء أو زوال الدولة ويضرب على هذه النغمة التي من الممكن ان تثير القلق والوجل لدى الشعب الاسرائيلي والجاليات اليهودية في أوروبا والولايات المتحدة.

ونأتي بعد ذلك للموقف الأمريكي والذى بدأ يتحرك منذ أغسطس الماضي من خلال تصريحات مشجعة للسيدة مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية أكدت فيها مبدأ الأرض مقابل السلام وضرورة تنفيذ الاتفاقيات المبرمة بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية ثم تم بعد ذلك ترتيب لاستئناف التفاوض في واشنطن بين الطرفين ولم ينته الى شيء ولكن اللافت للنظر انه مابين أغسطس وديسمبر مازلنا أمام موقف أمريكي غريب. فالبعض يفسره بانه ضغط على نيتانياهو وأن الدليل على ذلك ان الرئيس كلينتون لم يقبل تحديد موعد للقاء نيتانياهو وان السيدة اولبرايت كانت شديدة المراس خلال لقائها معه ورفضت الاطروحات التي عرضها عليها والمقصود بذلك خريطة اعادة الانتشار. ولكن بالتوازي مع هذا الموقف وبعد ان التقت وزيرة الخارجية الأمريكية مع نيتانياهو في باريس لم ينته هذا اللقاء الى أية نتيجة سوى ما اعلنه نيتانياهو من انه عرض موقف بلاده ومخاوفها الأمنية التي تتفهمها المسئولة الأمريكية وان اللقاء سيتم مع كلينتون في يناير المقبل. وهذا اللاموقف واللانتيجة يتوافق معه ماسبق ان صرح به السيد صمويل بيرجر مستشار الرئيس الأمريكي للأمن القومي بأن المشكلة هي في تآكل الثقة بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني. أى انه وازى في اللقاء تبعة مايحدث على السلطة الفلسطينية أيضا دون أن يجرؤ على القول بأن المسئول هو نيتانياهو وفي الوقت نفسه خرج علينا السيد مارتن إنديك مساعد وزير الخارجية الجديد والذى كان سفيرا في اسرائيل بالقول إنها - أى اسرائيل - في حاجة الى الوقت لاتخاذ قرار سياسي وان الولايات المتحدة تتفهم هذا الوضع وانه يتوقع أن يخرج هذا القرار في يناير المقبل ولايتحدث إنديك عن وقف الاستيطان ولا عن التزامات المرحلة الانتقالية ولا نعلم أى رسالة أو نصيحة قدمها الى ياسر عرفات الذى مازال يبقى على بعض الأمل في أن تقف معه الادارة الأمريكية في مواجهة نيتانياهو وشارون وموردخاى وما يخطط لأرض فلسطين في كل يوم من خرائط طرق حتى تصبح السلطة الفلسطينية مشرذمة ويتحول الشعب الفلسطيني أيضا الى شراذم أسيرة في كانتونات محاطة بالمستوطنات وجيش الدفاع الاسرائيلي.

وفي مواجهة هذين الموقفين اللذين لايبشران بكثير من الأمل، تقف السلطة الفلسطينية صامدة وحريصة على عدم التفريط على ماتنص عليه اتفاقيات أوسلو والخليل وترفض كل هذه الاطروحات التكتيكية من جانب نيتانياهو وتقدم بدورها خرائطها الخاصة حول اعادة الانتشار طبقا لملاحق أوسلو التنفيذية. وفي الوقت نفسه تحافظ قدر الإمكان على التزاماتها الأمنية فلم تحدث حتى الآن أية عمليات انتحارية داخل اسرائيل وتواصل اللقاء مع الحكومة الاسرائيلية من أجل الوصول الى اتفاق حول مفاهيم الأمن المتبادلة، ولكنها أيضا وبالقدر نفسه تحذر من أن استمرار التعنت والمماطلة قد يدفع الى انتفاضة جديدة أو عمليات انتحارية جديدة وانها ازاء هذه الأوضاع قد تضطر الى اعلان قيام الدولة الفلسطينية على الأرض المحتلة بأكملها وان لديها الدعم والاعتراف الدولي وان على اسرائيل ان تعيد حساباتها على هذا الاساس وكل هذه المفاهيم أكدها السيد ياسر عرفات في لقائه الأخير في لندن مع أولبرايت وتوني بلير. ومن المؤكد ان هذا الموقف الصامد والعنيد فرض على الحكومة الاسرائيلية طوال الشهور الماضية وحتى الآن أن تبقى في موقع الدفاع عن نفسها دون أن تكون لها قدرة الحركة الفعالة باستثناء المناورات السياسية التي تهدف الى مواصلة التهرب من التزاماتها وكسب الوقت، التي لم تفلح في تغيير أو تعديل الموقف الفلسطيني.

ويتوازى مع المواقف السابقة، الموقف الاوروبي الذى يقف عند حد اصدار البيانات السياسية وأخرها ما أكده السفير موراتينوس المبعوث الخاص من أن الرئاسة الاوروبية أبلغت نيتانياهو بالحاجة الى ان تكون عملية الانتشار ذات حجم ومصداقية كفيلة بإحياء عملية السلام وكذلك من جهة تنفيذها عمليا. غير أن حسابات هذا الموقف الاوروبي تقف عند متابعة موراتينوس كمبعوث خاص للموقف التفاوضي وسعيه الى التنسيق مع الموقف الأمريكي، أما بالنسبة للموقف الشرق أوسطي، فلعل أخطر مايحدث هو التعاون السياسي والعسكري المتصاعد بين تركيا واسرائيل والذى لايمكن تجاهل مؤشراته بالنسبة لمستقبل المنطقة ككل خاصة انه يشكل تحالفا عسكريا مع اسرائيل في مواجهة سوريا والعراق وايران وهو تعاون يتأكد يوما بعد يوم دون ان يكون لسياسة الحكومة الاسرائيلية تجاه عملية السلام أى اعتبار لدى تركيا لتعديل مسارات التعاون الحالية وبحيث يصعب أن نجد مكانا لحسن النيات لدى أنقرة في هذه السياسة.

هل ان كل ماتقدم يعني أن عملية التسوية السياسية دخلت بالفعل في طريق مسدود ولاتخفى بطبيعة الحال المخاطر التي تترتب على ذلك. وهي مخاطر لاتقتصر على عملية السلام في حد ذاتها وانما تتعداها الى الأوضاع في المنطقة ككل لانه اذا كانت الحسابات السياسية والعسكرية تستبعد حتى الآن امكانية تفجر الموقف وانتقاله مرة أخرى الى أوضاع أقرب الى حالة الحرب منها الى حالة السلام. الا ان الازمة - أى أزمة - عندما تتصاعد سياسيا دون ان يكون هناك انفراج لها. لابد ان تتحول بقوة الدفع الذاتي الى الانفجار، وقد لايتخذ ذلك شكل الحرب المفتوحة وانما الاغلب ان يعود الصراع ليجد مسارات عنف متعددة من هذا الطرف أو الآخر.

ولذلك، وازاء ماعرضناه من مواقف فانه يجب البحث في العناصر الأخرى في الموقف والتي قد تضع الفرملة لوقف التدهور الحالي وتعديل مساراته.

واذا بدأنا مرة أخرى باسرائيل، فسنجد ان افتراض الحرية المطلقة لبنيامين نيتانياهو في أن يفرض هذه السياسة الخرقاء على الطرف الفلسطيني والاطراف العربية، أمر لانجد له سندا من الواقع لانه اذا كان قد تم انتخابه بأغلبية تقل عن ١٪، فانه يعلم ويقدر ان ٥٠٪ من الشعب الاسرائيلي لاتوافقه على سياسته التي تهدد عملية السلام، وانه اذا كان استفاد من العمليات الانتحارية التي تمت ضد المدنيين الاسرائيليين لاثارة الهاجس الأمني لدى جموع الشعب الاسرائيلي، الا انه بعد انحسار هذه العمليات وماتقوم به السلطة الفلسطينية من اجراءات أمنية، عاد الانقسام مرة أخرى الى المجتمع الاسرائيلي وتزايدت قوة القوى المطالبة بالسلام والى حد انه بجانب حركة السلام الآن، وهي أكثر الحركات تنظيما، هناك ٢٧ حركة سلام أخرى وان اختلفت اتجاهاتها الا أنها في النهاية ترى ان سياسة الليكود تعرض السلام وأمن المواطن الاسرائيلي للخطر، ولعلنا نشير هنا الى آخر استطلاع للرأى العام في اسرائيل والذى أجرته صحيفة «يديعوت أحرونوت»، والذى يفيد ان ٥٩ في المائة من الاسرائيليين أبدوا استعدادهم لازالة المستوطنات مقابل الوصول الى سلام مع الفلسطينيين، ومن المفيد أيضا الاشارة الى مايعكسه هذا الوضع في كتابات وآراء خبراء الاستراتيجية في بعض مراكز الاستراتيجية المتعددة في اسرائيل حول ما يقترح من خرائط للتسوية النهائية واصرار ثلاثي نيتانياهو - شارون - موردخاى على الاحتفاظ بشريط وادى الاردن من جهة وشريط خط المياه في غرب الضفة من جهة أخرى، فهم يردون على هذه الاقتراحات بأنه بعد توقيع معاهدة صلح مع الاردن، أصبح الأخير يشكل عمقا استراتيجيا أمنيا وبالتالي لم تعد هناك حاجة الى وادى نهر الاردن كحاجز أمني وبالمثل فان آبار المياه وغيرها من مصادر المياه في الضفة الغربية لن تكون كافية لاسرائيل والدولة الفلسطينية وان تحلية مياه البحر أصبحت ضرورة حيوية وبالتالي فان الاحتفاظ بهذه الاراضي يصبح غير ذى موضوع ولذلك يرى هؤلاء الباحثون ان أى خريطة لابد ان تكون واقعية وتعطي الدولة الفلسطينية ما لا يقل عن ٨٠٪ من الاراضي خاصة اذا تضمنت التسوية بقاء عدد من المستوطنات الرئيسية ذات الأهمية الأمنية. ومن المناسب أيضا الاشارة الى ماحدث من انقسام في الليكود وخروج عدد من قياداته منه للتعبير عن رفضهم لسياسة نيتانياهو، وعدم التمسك ببقاء المستوطنات من أجل التوصل الى السلام ان هذه الصورة السياسية داخل اسرائيل وتصاعد المعارضة لنيتانياهو تعني انه ليس منفردا بقراراته في هذه الساحة السياسية وانه الى جانب هذه الحقائق السياسية، لابد ان نضع في الاعتبار انه يقود ائتلافا من عدد من الاحزاب اليمينية الصغيرة وانه أصبح بين شقي الرحى لانه اذا خضع تماما لهذه الاحزاب اليمينية فان النتيجة ستكون الرفض الفلسطيني والعربي والدولي وهو أمر لايستطيع تحمله خاصة اذا تضامن الموقف الامريكي في الرفض واذا اتخذ قرارات لاتقبل بها هذه الاحزاب فقد تخرج من الائتلاف وتسقط الحكومة في هذه الحالة. وهو أمر لايؤجله الآن سوى ان سقوط الحكومة واجراء انتخابات جديدة سيؤدى الى نجاح ائتلاف العمل في الحصول على الاغلبية في الكنيست واذا كانت الاوضاع الداخلية في اسرائيل تتسم بهذه الصورة المضطربة، فان السياسات الليكودية تتعرض بدورها الى جانب الضغوط الداخلية الى ضغوط سياسية خارجية متواصلة.

(المقال الثاني الاثنين القادم حول مواقف الاطراف الأخرى وثلاث دوائر رئيسية للتحرك)

مصر لن تفرط في قضية القدس وتحريرها أبدا

محمد حسن التهامي

تعقيبا على مقال لحمد يوسف القرعي في الأهرام يوم الخميس (١٨ ديسمبر الحالي) تحت عنوان (حتى لايعلو صوت على صوت القدس) وجدت من واجبي أن أوضح بعض المواقف المتعلقة بالقدس الشريف ودور مصر الذى أدته بأمانه في مفاوضات كامب ديفيد ذلك الدور الذى لاتختفي وبقيت آثاره الى يومنا هذا . فمصر لن تفرط في قضية القدس وتحريرها أبدا:

ولقد وجدت مصر بالتعاون مع المغرب الشقيق ان السكوت على الاحتلال الاسرائيلي للقدس العربية وأراضي فلسطين والجولان وسيناء مازال مستمرا حتى بعد نصر أكتوبر سنة ١٩٧٣ وان الرحلات المكوكية لكيسنجر وزير خارجية أمريكا في ذلك الوقت ولم ولن تفلح أو تساعد في تخليص حقوقنا واتجه الفكر نحو فكرة الحل السياسي فبدأت المشاورات الجانبية بيني وبين موسى ديان في المغرب لاستطلاع امكانية تخليص الأراضي المحتلة بالجهد السياسي والتوافق وكانت الخلاصة أن السلام الذى تحدثت عنه القيادات العربية والاسلامية في تعبيراتهم هو هدف استراتيجي لامرحلي ووصلنا الى المصطلح الذى يقول عودة الأرض كلها مقابل السلام .

كانت المبادرة ثم ماتلاها باختصار الدعوة الى مؤتمر كامب ديفيد الثلاثي لوضع حد لمماطلة الحزب الحاكم في اسرائيل ودخلت بذلك أمريكا طرفا رئيسيا في التسوية الشاملة.

وتفاوضنا نحن الأطراف الثلاثة في سياق مواجهات لم تكن هينة ولكننا حددنا من اليوم الأول مع الرئيس الأمريكي ووفده أن الشرعية الدولية والقرارات الدولية والحقوق التاريخية الثابتة سوف تكون هي الأسس التي نتناول بها أطراف القضية ومن خلالها لنصل الى الحل الممكن تنفيذه وإننا لن نقبل بدون ذلك.

وسارت الأمور كما هو معروف بالنسبة لانسحاب اسرائيل من سيناء وتحددت المرحلة التالية مباشرة مفاوضات لاخلاء الضفة الغربية والقدس الشريف والجولان وعندما جاءت مناقشات القدس تفاوضت مباشرة مع الوفد الأمريكي المعين لهذا البند والذى كان يرى وجوب تجنب الحديث عن القدس لأن بيجين كان مريضا بالقلب ولايريدون أن يصاب بشيء في كامب ديفيد ذلك العذر الواهي الذى لم نقم له وزنا وقلت للمفاوضين إن القدس الشريف أكبر من قلب بيجين بكثير وبعد المداولة اتفقنا على أن يثبت كل وفد موقفه الرسمي تجاه تحرير القدس باعتبارها أرضا عربية وعلى ضوء ذلك تبادل الرؤساء الثلاثة مصر وأمريكا واسرائيل خطابات رسمية موقعة منهم جميعا تحدد موقف كل طرف من قضية تحرير القدس واعتبرنا أن هذه الخطابات الموقعة جزءا لايتجزأ من اتفاقية السلام ومضافة اليه ومحددة لموقف كل طرف وذلك حتى تأتي المرحلة القادمة وهي لانخال الملك حسين مع وفد فلسطين ووفد مصرى للتفاوض حول اتمام الجلاء الاسرائيلي عن الأرض المحتلة كلها وكان ذلك في غضون شهر من نفاذ الاتفاق المصرى على اخلاء سيناء.

ويلاحظ على نصوص الخطابات المتداولة بين الرؤساء الثلاثة السادات وكارتر وبيجين أن خطاب رئيس مصر لم يفرط في القدس شبرا واحدا بل كان مبنيا على أسس القرارات في الجامعة العربية وفي المؤتمر الاسلامي واستحدث صورة من صور الادارة التي تريح أهل الأديان جميعا وهو أمر لاتفريط فيه بل يجرى تحت السيادة العربية بالقدس العربية، وأود أن أذكر هنا في هذا المقام أن منطق القدس الشرقية والغربية لايوجد له في التاريخ فان القدس العربية هي القدس التاريخية التي عرفها التاريخ أما الدعوى القائلة بالقدس الغربية فهي ليست من القدس التاريخية أصلا بل هي تعبير عن الأرض التي تقع غرب القدس والتي بنى فيها اليهود مساكن لهم وقت الاستعمار البريطاني لاكثر ولا أقل.

كما يتضح أن المفاوض الاسرائيلي استند في قرار ضم القدس لإسرائيل الى تفويض من الكنيست الاسرائيلي بعد لاحتلال القدس في حرب سنة ١٩٦٧.

وحدث بعد ذلك مباشرة أن استقال وزير الخارجية المصرى ابراهيم كامل ونحن لم نزل في كامب ديفيد وتخلى عن مسئولياته وكان للعاون الدبلوماسي للرئيس السادات وقت إذ والمفروض أن يقوم مقام وزير الخارجية بعد اعتزاله هو وزير الدولة للشئون الخارجية وبعد ذلك بأيام لنعقد الحفل الذى وقع فيه الرؤساء الثلاثة على اتفاقية كامب ديفيد وجلسوا على مائدة التوقيع وقدمت الاتفاقية الى الرئيس السادات مفتوحة على صحيفة التوقيع ووقع السادات خلال هذا الحفل ولم يكن لديه وقت بطبيعة الحال أن يقرأ الاتفاقية وملحقاتها التي سبق الاتفاق عليها. وكانت المفاجأة بعد ذلك مذهلة فقد وقع السادات على الاتفاق بدون الملاحق وبدون ذكر القدس اطلاقا وتحول بذلك الاتفاق الى اتفاق بين مصر واسرائيل لاخلاء سيناء مع وجود النص في المقدمة يشير الى العمل بقرارات الأمم المتحدة ٢٤٢ والشرعية الدولية.

ولقد فوجئنا جميعا باعلان صحفي بشأن تصريحات سفير اسرائيل السابق في واشنطن وصل الينا يقول الآتي بالنص:

١ - كشف السيد/سمحيا دينتس سفير اسرائيل السابق لدى الولايات المتحدة النقاب عن انه مع التوقيع على معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية سلمت الولايات المتحدة تعهدا خطيا لمصر جاء فيه أن واشنطن ترى في شرقي القدس جزءا لايتجزأ من الضفة الغربية ومنطقة محتلة.

٢ - وقال السيد/ دينتس انه اتفق مع وزير الخارجية الأمريكي سيروس فانس قبل التوقيع على معاهدة السلام ببضع ساعات فقط على عدم الاشارة الى موضوع القدس في معاهدة السلام وعلى تسليم الرئيس السادات التعهد الأمريكي بشأن القدس بدلا من ذلك.

٣ - وجاءت أقوال السفير الاسرائيلي لدى الولايات المتحدة في أثناء محاضرة ألقاها في النادي الاقتصادي بالعاصمة الأمريكية.

٤ - ومن ناحية أخرى قالت اذاعة اسرائيل نقلا عن دوائر ديوان رئيس وزراء اسرائيل لاتعلم أى شيء عن رسالة أو مذكرة بعثت بها الولايات المتحدة الى مصر تتعلق بمصير القدس الشرقية.

وبهذا الوضع الذى وضعنا فيه نتيجة اهمال المسئول عن مراجعة الاتفاقية قبل التوقيع فقد اتهمتنا الدول العربية والاسلامية جميعا بالتفريط في قضية القدس. وإزاء ذلك فإنني أعتبر أن هذا الذى حدث مسئولية تاريخية لايجوز السكوت عليها أو التفريط فيها.

والآن وعلاجا لهذا الموقف وتمشيا مع قرارات الدول الاسلامية المستمرة الموجبة للعمل على تحرير القدس وعدم الاكتفاء بالصيحة المتكررة من أحد الرؤساء وهو يقول إن قدسكم تتهود. إن قدسكم تتهود. ينبغي التفكير جديا في نقطتين أساسيتين اقترحهما للتحرك الايجابي اذا أردنا أن نستجيب لهذه القرارات المتعددة بوجوب تحرير القدس إن كنا صادقين في التحرك مع تجنب الحديث عن الجهاد أو الحرب الآن.

أولا: أن تعين مجموعة الدول الاسلامية في المؤتمر الاسلامي مجموعة من الأعضاء لتشارك جديا وتتحمل مسئولياتها في السعي بالتفاوض أو العمل الدولي وذلك مع الطرف الرئيسي في تفاوض الآن وهم الفلسطينيون وذلك لايجاد قوة تفاوضية قادرة على التعامل في مواجهة اسرائيل ومن خلفها ويكون ذلك نيابة عن الأمة الاسلامية كلها وذلك حتى تحدد قيمة التفاوض أو جدواه أو التحرك على محور آخر.

ثانيا: محكمة العدل الدولية - إن ماتفعله اسرائيل في تغيير وضع القدس مرفوض تماما قانونيا ودوليا وعرفا والشرعية الدولية للبنى عليها قرارات الأمم المتحدة رقم ٢٤٢ وخلافه والخطاب الذى وقعه رئيس أمريكا في كامب ديفيد ملزم للطرف الثالث وهو أمريكا بوجوب العمل على تنفيذه وهو مايجب أن تطلبه مصر من المجموعة التفاوضية وتصر عليه. واقترح أن تتشكل من مجموع الدول الاسلامية محكمة العدل الدولية الاسلامية لتتدارس هذا الموقف القانوني الدولي وتتخذ فيه القرار والاجراء لعرض الموضوع على محكمة العدل الدولية مطالبة بانفاذه لاسيما أن منظمة المؤتمر الاسلامي الآن هي أكبر منظمة دولية لها كيانها ولها عزوتها بعد منظمة الأمم المتحدة.

إن الكلمات والشعارات لم يعد لها وزن مالم تصحبها اجراءات ايجابية وعملية للسعي لاستخلاص الحق (والحق حقنا).

هذا إذا صممنا على ألا يعلو صوت فوق صوت الحق في القدس ونحن في حاجة الى زعمائنا ليؤدوا هذا العمل وماذلك على الله بعزيز.

اجتهادات

ماذا يحدث في لبنان؟

يبدو أن هذا البلد الصغير في حجمه الكبير بعطائه الحضاري والثقافي، يمر بأزمة ثقة حول مايطلق عليه قضية الحريات. وهي قضية متداخلة مع الجهد الوطني الملحوظ للخروج بالبلاد من آثار جحيم الحرب الأهلية إلى الاعمار والتنمية وإعادة بناء الدولة من ناحية. ومظاهرات الجوع والعصيان المدني والاحتلال الإسرائيلي في الجنوب، من ناحية ثانية. والوجود العسكرى السورى ومايثيره من انقسامات وردود فعل متناقضة، من ناحية ثالثة. والصراعات الفكرية والسياسية من ناحية رابعة بين القوى التقليدية التي تتلبسها حالة الطائفية، وبين القوى الجديدة التي تسعى - في إطار الطبيعة اللبنانية الخاصة من حيث التعددية الدينية والاثنية - إلى بناء نظام ديمقراطي بمواطنة موحدة.

تفجرت أزمة الثقة بقرار وزير الإعلام، قبل أسبوعين، بمنع بث مقابلة تليفزيونية للعماد ميشيل عون، قائد الجيش ورئيس الحكومة الانتقالية السابق، الذى يعيش بمنفاه بفرنسا منذ سنوات. فانطلقت مظاهرات احتجاج من انصاره خاصة الطلبة، تصدى لها البوليس بعنف واعتقل العديد منهم. الأمر الذى اتسع معه نطاق الاحتجاج ليصبح له طابعه الشعبي الذى يتجاوز انصار عون، إلى قطاعات أخرى من الشباب والمحامين والأطباء والمهندسين، طارحا قضية الحريات. وذلك في اتصالها بما يسمى «اليد السورية الثقيلة» في لبنان من جانب. وبقواعد وشروط منح الحكومة لتراخيص محطات تليفزيونية للبعض، وحجبها عن البعض الآخر.

وكان أمين الجميل رئيس الجمهورية الأسبق قد نجح في بث مقابلة تليفزيونية أخرى، من منفاه الاختيارى بباريس، ركز فيها هجومه على رفيق الحريري رئيس الوزراء، بروايه حكايات عن محاولة رشوته بمبلغ ثلاثين مليون دولار مقابل تعيينه رئيسا للوزراء في عهده. والملاحظ أن الهجوم على الحريري من الساسة التقليديين يميل في غالبيته دائم إلى الغمز واللمز منه كرجل ثرى، ولايتناول برنامجه السياسي - الاقتصادى - الاجتماعي، لإعادة بناء لبنان وإعداده للانتقال، بديناميكية عصرية من دمار الحرب الأهلية إلى القرن الحادى والعشرين.

لعل هذه هي المرة الأولى، التي يواجه فيها الحريري، معركة سياسية جدية حول الحريات، نتيجة قيام حكومته بمنع بث مقابلة عون. تشارك فيها القوى الجديدة من المثقفين والمهنيين والشباب. والتي داخلها الشك والريبة في أن المنع جاء بأوامر خفية من دمشق.

لايستطيع المراقب أن يقطع برأى حول هذه الشكوك. رغم حقيقة أن عون معروف بمعارضته الشديدة للوجود السورى بلبنان. ولكن يظل السؤال : ماذا يضير الحكم في لبنان وله برنامجه، الذى لم يطرح في مقابله برنامج بديل جدى آخر، من بث حديث تليفزيوني لعون أو غيره وهو في النهاية مواطن لبناني له حق مخاطبة مواطنيه بما يشاء، في إطار نظام يؤكد احترامه للحريات والتعددية الفكرية والسياسية؟ نعم. لماذا هذا الخوف المرضي، في عالمنا العربي، من حديث ملان أو علان في التليفزيون وغير التليفزيون.

لطفي الخولي

كلام معقول

د. محمد حسن الحفناوى

كل سنة وانت طيب:

باق يومان وتبدأ عاما جديدا... نتطلع الى السماء أن يكون عاما أحسن.. واحن علينا من العام الذى مضى وطوى صفحة في أعمارنا.. ويقول وداعا... ونقول له مع السلامة...

وعام ١٩٩٧ كان مليئا بالأحداث والآمال والآلام.. أخذ منا ما أخذ وأعطانا ما أعطى.. من قدر وكدر.. ولا أدرى لماذا كانت أيامه صعبة... وضحكات قليلة... وعطاءاته لنا شحيحة... على كل حال هو سيأخذ عصاه ويرحل عنا... بعد ما أثقلنا بضرباته... وأثقلناه بأفعالنا...

ويبقى سؤال... لابد له منا وقفة... على كل واحد منا أن يواجهه بصراحة: ماذا أخذ منا عام ١٩٩٧.. وماذا أعطيناه؟ أخذ من أيامنا... وأثقل كواهلنا.. هذا الـ ٩٧ وأسخف ما فيه هو هذا النيتانياهو الذى صادر أحلام السلام وأصاب المنطقة كلها باكتئاب اسرائيلي المنشأ واحباط صهيوني خبيث لشعوب المنطقة والعالم.. وأحلى ما فيه بارقة أمل لشعبنا في وادى توشكي للخروج من ذلك الوادى الضيق على ضفاف نيلنا العظيم... على كل حال نتمنى لكم جميعا ولأنفسنا معكم عاما أكثر اشراقا وأحسن حالا.. وأقل أحزانا من هذا الـ ٩٧ وكل عام وانتم بخير.....

استنساخ الزعماء:

قرر كل زعيم من زعماء العالم الثالث الاستفادة من حكاية الاستنساخ... وأصدر تعليماته باستنساخ واحد أو اثنين من خلاياه العبقرية والملهمة ليكون بديلا له في الحالات الحرجة والمحنة.. كإلقاء خطاب جماهيري شعبي على كتل بشرية هاتفة بالروح بالدم... أو بقيادة أشاوس في أم المعارك... أو في لقاء اضطرارى لشخصيات دولية لاتحل ولاتربط.. أو في الذهاب للمطار في برد الليل أو حر النهار للقاء مسئول آخر غير مهم أو للاضطرار لاجراء مباحثات لاتقدم ولاتؤخر...

كذلك قرر الوزراء استنساخ وزير بديل أو أكثر لكل واحد.. يحضر الحفلات ويجامل أعضاء مجلسي الشعب والشورى بابتسامة مرسومة بلباقة تعينه على الطلبات والسخافات....

أما رئيسا مجلسي الشعب والشورى فقد قررا استنساخ بدائل مستمعة... مسجل عليها شرائط دخلية تقول موافقة.. فيرد أعضاء مستنسخون برفع الأيادى تلقائيا.. مما يوفر الوقت وللتوزيع السيل من جلسات مطولة ومجيدة.. ومضيعة للدماغ ومضيعة لوقت الثمين...

أما شعوبنا فهي ليست ناقصة استنساخا لانها تفضل التكاثر البيولوجي الطبيعي مما يعطينا اعدادا هائلة مستنسخة «بيلاش كده» من عوضين ومحمدين تحديا لمطالب الحكومة بالحد من الانجاب واستخدام عوازل التكاثر وأقراص منع الحمل.

جنون ١٩٩٧

د. محمد حسن الحفناوى حتى الابقار لتجننت... وواجهنا في عام ١٩٩٧ جنون البقر.. ثم لحقتها نحن الفراخ بانفلونزا خاصة بها يسمى فيروسها بانفلونزا الفراخ ونحن ندعو الله في عام ١٩٩٨ ألا نواجه باكتئاب الحمير أو الزهايمر الجاموسي ولا بأمراض تسد الأرانب.. وضغط دم الفئران.. وجرب نيتانياهو...

ولأن العلماء في عصيد توغلوا... وتمادوا في أبحاث خطيرة ومتجاوزة لحدود العقد والمنفعة فلا مانع من خروج أطوار أخرى من هذه الفيروسات المتوحشة بعد الأيدز.. والكلاميديا ..وجنون البقر... ومتوالية البشرية جراثيم ليس لنا عليها سلطان من العقد ولا المضادات الحيوية ولا... ولا... والكارثة أن الطبيعة بدأت هي الأخرى في رفض أساليب البشر المدنية وتلويثهم للبيئة.. والطبيعة.. وتخضبد في كل شيء لتعبثوا بدورة الحياة.. فخرقنا الأوزون الذي يحمينا من الاشعاعات الكونية القاتلة.. واستخدمنا مبيدات سامة في زراعتنا... فأكلنا من سمومنا ولوثنا مياه الأنهار بمخرجات المصانع القاتلة.. حتى الهواء عبأناه بمركبات أول أكسيد الكربون... وعوادم السيارات والمصانع.. وطبعة لم يبق علينا أن نترك المياه في حتيها فحولنا الأنهار الى مرحيض نلقي فيها بكل ما نريد وما لانريد من روث ومخلفات...

كل هذا والإنسان يشكو... ويبكي مما حوله من غضب الطبيعة التي منت علينا... ومن أفعالنا نحن البشر... الذين نحصد في طياتنا... أسباب فنائنا وتدهورنا... وتحميننا الأجيال لأنني من يعمدنا كل خطايانا وآثامنا.. وجعلنا أن الأرض كوكب واحد لكل البشر... ولكل الحى.. المتقدم فيها.. والذى مازال يحاول...

بعيدا عن السياسة:

حب بلاشفة للعينين.. تصوف.. وعناد
حب نثر مرة وثروة.. صعب.. أن يعد مرتين....

الزراعة من أجل التصدير.. لماذا؟

محمود عمارة
رئيس جمعية الجالية المصرية بفرنسا

بعد أن ثبت بالقطع، وبالتأكيد أن اعتمادنا على السياحة خطأ فادح، وخطر دائم، بل وعشوائية منا في التخطيط والتفكير!

وهناك دول مثل أسبانيا، وفرنسا التي يدخلها وحدها ٦٠ مليون سائح سنويا ولا يعتمد اقتصادها على السياحة في المقام الأول، بل يعتمد اقتصادها على عائد التصدير.

ونحن أيضا علينا أن نعيد خططنا من الآن ليعتمد اقتصادنا على عائد التصدير وخاصة تصدير منتجاتنا الزراعية ليصبح عائد التصدير عشرة مليارات وعشرين مليار دولار.

فاليوم تغيرت الدنيا، وأصبح لدينا كل المقومات، والمؤهلات، والمميزات النسبية لنغزو الأسواق العالمية بمنتجاتنا الزراعية.

فقطاع الزراعة في مصر الآن يستوعب ٣٦٪ من جملة القوى العاملة، والمساحة المزروعة فعلا هي ٧,٥ مليون فدان بين ما يعرف بالأراضي القديمة ومساحتها ٥,٤ مليون فدان، والأرض الجديدة التي تم استصلاحها وزراعتها وهي حوالي مليوني فدان ثم الواحات وغيرها في المناطق الأخرى، وقد بلغت المساحة المحصولية لتعدد الدورات الزراعية وفقا لآخر احصائية ما يقرب من ١٣ مليون فدان وذلك بمعدل كثافة زراعية يبلغ نحو ١٨٠٪.

والنتيجة أن لدينا اليوم ٦ ملايين طن فاكهة ومن الخضراوات انتجنا ١٦ مليون طن أى أن مجموع إنتاج مصر القومي بلغ ٢٢ مليون طن سنويا قيمته الاجمالية ٤٣ مليار جنيه.

فإذا كان المستهدف لدينا سنويا هو تصدير خمسة ملايين طن تزداد سنويا مع زيادة المساحات ورفع الكفاءات الإنتاجية بمعدل مليون طن سنويا فأين المشكلة؟ ولماذا ننتظر؟ وما هو المطلوب؟ ومن المسئول؟ وأين المجلس الأعلى للصادرات؟

فليس عيبا اليوم أن نعيد مقولة إننا بلد زراعي بل بالعكس علينا أن نفخر، ونتفاخر بأننا بلد زراعي حباه الله بكل المقومات الطبيعية، والتي قل أن توجد لدى دولة أخرى.

فالموارد المائية إذا أحسن استغلالها لجعلت من مصر «مزرعة» القرن القادم لكل أسواق العالم، وذلك لخصوبة التربة، وتنوعها من طينية إلى طفلية فرملية.. ناهيك عن خبراتنا المتراكمة في الزراعة منذ خمسة آلاف سنة. ثم دخول القطاع الخاص بإمكاناته العملاقة، وأسلوبه الحديث في نقل التكنولوجيا والمعرفة. وخبرته في فنون التسويق ودرايته بمتطلبات الأسواق وأذواق المستهلكين هناك واستخدامه شبكات المعلومات وقواعد البيانات وسبقه في معرفة أخبار المنافسين، وحركة الأسعار ومشاكل منافسيه في الأسواق المستهدفة، ومشاكلهم في الإنتاج والنقل وكوارثهم الطبيعية، واشتراكه في هيئات الأرصاد وإدارات الأسواق العالمية للسبق في معرفة كل المعلومات والأخبار ليستخدمها ويوظفها فورا في صالحه.

كل ذلك لم يكن من قبل متوافرا لدينا عندما كانت أسواقنا التقليدية هي أوروبا الشرقية، وكنا نصدر لها بنظام المقايضة الأرز والأحذية والبصل مقابل الذخيرة والدبابات والكلاشينكوف.

اليوم لدينا مراكز أبحاث متخصصة، وأمامنا أسواق متعددة، واتفاقية الجات رغم كل ما بها من سلبيات مميزاتها الوحيدة هي إزالة الحواجز والقيود. ورفع الجمارك وإلغاء الرسوم والقطاع الخاص المصري ينمو بسرعة مذهلة وبقدرات هائلة والدولة اليوم أكثر من أى وقت مضى مستعدة للقيام بدورها الحقيقي والمفقود وليس لدينا أفضل من منتجاتنا الزراعية لنغزو بها الأسواق العالمية.

ولكن ذلك لن يحدث ولن يتم قبل أن يقوم كل منا بدوره كاملا وعلى أفضل وجه.

فهل تعلم الدولة ما هو دورها؟ وهل ستؤديه على أكمل وجه؟ أما المنتج والمصدر فكلاهما مسئول مباشرة ولن يحكمه سوى منطق المكسب والخسارة، أما الرقابة على الصادرات فلابد منها في كل الحالات كما هو الحال في فرنسا وأمريكا وبوركينا فاسو.

المصالحة الصومالية والدور المصرى في حفظ السلم والأمن الدوليين

جمال سلامة على
عضو الجمعية المصرية للقانون الدولى

في خطوة تاريخية تؤكد مكانة ووزن مصر على الساحة الدولية وقعت الفصائل الصومالية على اتفاق القاهرة للمصالحة والسلام في الصومال والذى يقضي بقيام دولة فيدرالية وحكومة مركزية تنهي الحرب الأهلية والاعداد الى مؤتمر وطني يشارك فيه ٤٦٥ شخصا يمثلون كل طوائف المجتمع الصومالي بما في ذلك شمال الصومال، وبذلك تكون مصر قد نجحت فيما فشل فيه كل من الامم والولايات المتحدة واضاءت نقطة مظلمة في القارة الافريقية استمرت لعدة سنوات عجز المجتمع الدولي باسره عن ايجاد حل لهذه المشكلة التي ادت الى انهيار الصومال بالكامل وتفكيك هيكل الدولة فيه. ولم يأت الدور المصرى من فراغ فالسياسة المصرية المتزنة والواقعية تجاه المشاكل الاقليمية والعالمية تتحرك في كل الاتجاهات وهي تعي جيدا أهمية الدور المصرى في تحقيق السلم والأمن الدوليين بما يتفق مع معطيات الواقع وطبيعة النظام الدولي الراهن. ومن الحقائق التي لاجدال فيها أيضا أن الدور المصرى سواء على المستوى الاقليمي أو على المستوى العالمي يكتسب أهميته من النظرة العميقة المتوازنة لصانع القرار السياسي الذى يعي أيضا ما تمثله مصر من ثقل دولي بحيث يأتي القرار في صورة نهائية تليق بمصر ولا ينبع من ردود الأفعال أو محاولة تحقيق مكاسب على المستوى الاعلامي مما أكسب الدور المصرى مصداقية قلما تتوافر في دول أخرى. ولقد كان استقبال الرئيس حسني مبارك لقطبي التناحر السابقين في الصومال على مهدى محمد وحسين عيديد بمثابة تتويج ومباركة للجهود السياسية والدبلوماسية المصرية التي استمرت لعدة شهور سبقت توقيع اتفاق القاهرة للمصالحة. لقد احدث اعلان اتفاق القاهرة للمصالحة ارتياحا وردود افعال ايجابية على المستوى العالمي واكد اهمية الدور والسياسة المصرية في تحقيق الامن والسلم الدوليين والذى هو بمثابة استمرار وتواصل لنجاحات السياسة المصرية ولم يكن ببعيد على طموحات وآمال الشعوب العربية والاسلامية وتوقعات المحللين السياسيين ففي مقالة سابقة لكاتب هذا المقال نشرت في نفس المكان بتاريخ ١٩ابريل ١٩٩٥ اعقاب انسحاب الامم المتحدة وتزايد حدة الصراع في الصومال كانت بعنوان مستقبل الأزمة الصومالية وكانت تهدف لمحاولة استشراف مستقبل الأزمة ورد فيها بالنص ما يلي: «من المرجح أن تشهد المرحلة المقبلة نشاطا سياسيا مصريا ملحوظا في التعامل مع الأزمة الصومالية سواء بمبادرة منفردة لمصر انطلاقا من المسئولية التاريخية الاسلامية والعربية من أجل وضع الأزمة الصومالية على طريق الحل، وبالرغم من الصراع المرير التي كانت تشهده الصومال آنذاك وبالرغم من الفشل المرير الذى منى به كل من الولايات المتحدة والامم المتحدة في تناول ومعالجة الأزمة الصومالية فإننا في تحليلنا الوارد في المقال السابق لم نكن ابدا نراهن على الدور المصرى من منطلقات عاطفية أو كنوع من الرجم بالغيب ولكن ذلك لم يكن الا من خلال الثقة بالسياسة المصرية التي تعي ما لمصر من اهمية ووزن على المستوى العالمي والاقليمي، وأيضا من خلال تقييم الدور المصرى في الصومال خلال المشاركة الفاعلة لمصر ضمن قوات الامم المتحدة العاملة في الصومال والتي أسهمت بقدر كبير في تخفيف حدة المعاناة عن الشعب الصومالي ومن الجدير بالذكر أيضا أن القوات المصرية التي كانت تعمل في اطار قوات الامم المتحدة في الصومال هي القوات الوحيدة التي لم تتعرض لأى اعتداءات من جانب الفصائل الصومالية المتناحرة ومن الجدير بالذكر أيضا أن القوات المصرية في الصومال هي آخر قوة انسحبت من الصومال وذلك بعد انسحاب كل القوات العاملة بعدة أشهر حيث ظلت موجودة وحدها في الصومال للقيام باعمال المساعدات الطبية والغذائية والاغاثة ومد يد العون للشعب الصومالي، ولقد وجدت الامم المتحدة ملاذها في الحفاظ على ماء الوجه وذلك من خلال بقاء القوات المصرية في الصومال لعدة أشهر وهم يحملون شارات الامم المتحدة بالرغم من انسحاب كل القوات من الجنسيات الأخرى مما أعطى للأمم المتحدة نفسها مخرجا مشرفا من المأزق الذى وضعت نفسها فيه.

ان نجاح السياسة المصرية في تحقيق المصالحة والوفاق لشعب الصومال يضيء الأمل من أجل تحقيق المصالحة والسلام لشعبنا الشقيق في السودان والذى توليه القيادة المصرية كل اهمية وعناية وتعمل من أجل تحقيق الاستقرار فيه متجاهلة كل عوامل الخلاف وبنود الفرقة سواء الخارجية أو التي يتسبب فيها النظام السوداني في بعض الاحيان نتيجة لعدم ادراكه لمعطيات الواقع والمصلحة والتي تداركه السودان أخيرا وان كان متأخرا سواء على مستوى الحكومة أو المعارضة وما دعوة الصادق المهدى زعيم حزب الامة الى تبني مصر لمشروع مصالحة وحوار بين الحكومة والمعارضة السودانية ببعيد عن النجاح الذى حققته مصر في الصومال.

بقيت هناك نقطة يجب تأكيدها وهي ان السياسة المصرية الواقعية والدور المصرى الاقليمي والعالمي من أجل حفظ السلم والأمن الدوليين لايدعان مجالا للشك في أهمية أن يكون لمصر مقعد دائم في مجلس الأمن بما لها من اسهامات فعالة في مجال حفظ السلم والأمن الدوليين... فهل يعي ذلك المجتمع الدولي؟

رؤية

لا تنزعج عزيزى القارئ إذا اكتشفت انك لست مطالبا فقط بدفع تكاليف معيشتك من غذاء ودواء وكساء وسكن، بل أيضا بدفع رسوم إذا أجبرتك الأقدار ومررت بدورة مياه عمومية بوسط القاهرة!

فلقد أرادت إحدى إدارات محافظة القاهرة أن تحقق إنجازا غير مسبوق فقامت بإعادة تشطيب دورات المياه العمومية في أماكن عدة، مع وضع صابونة في كل دورة. وبجوار الصابونة يوجد شخص مؤهل متوسط لتحصيل ٥٠ قرشا عن كل مرة لكل «مزنوق» يرغب في التبول وكل معترض أو غير قادر على دفع هذه الرسوم المستفزة عليه اختيار مكان هادئ على قارعة الطريق ويقضي فيه حاجته ولا دخل للمحافظة في ذلك!

وما بالك لو أن انسانا مصاب بإسهال وتجبره ظروفه على دخول الدورة أكثر من مرة فسيجد نفسه خلال ساعة فقط أضاع كل ما في جيبه على دخول دورة المياه عدة مرات وعاد الى أسرته سالما شافيا!!

مع التذمر والضجر الذى شاهدته من المواطنين أقول إذا كانت الأقدار شاءت لبعض المسئولين أن يتخذوا قرارات تؤثر على القاطنين بالعاصمة فإن ذلك لا يعني أن تكون تلك القرارات غير مدروسة وكان الأجدر بدخول دورات المياه المتطورة مجانيا أو بقروش معدودة حتى لا يكون ذلك على حساب الوجه الحضاري للقاهرة!!

فتحي على حسين

سينما «خصوصي»!!

حملت إلينا الصحف السيارة إعلانا عن افتتاح «أول سينما سيارات في مصر»، ومضى الإعلان «يبشر الناس» بالخصوصية الكاملة للعائلات!

استدعى الإعلان من ذكرتي حدائق الحيوان المفتوحة في أدغال غابات افريقيا. حيث يقبع مشاهدو الحيوانات المفترسة دون خوف داخل سياراتهم المصفحة المحصنة يراقبونها على الطبيعة تعيش بينهم حياتها اليومية، والتمست للعشاقين في هذه الرحلات «السفارى» العذر لتطعيم هذه المسافات الشاسعة والتعرض - ولو الى حد ما - لقدر من المخاطر وذلك من أجل هدف يستحيل تحقيقه في حدائق الحيوانات المغلقة على حيواناتها. الى أن قفز الى خاطرى سؤال لم استطع دفعه: لكن من أجل ماذا سيسعى فئات من الناس الى سينما السيارات؟

من المعلوم ابتداء أن عصر السينما الذهبي قد ولى والدليل أن عدد دور السينما في مصر الآن رغم تضاعف عدد السكان لا يكاد يصل الى نصف عددها في سنوات الأربعينيات والخمسينيات لأسباب عديدة أهمها ظهور هذا المنافس الشرس «التليفزيون»، وتابعه «الفيديو»، فبوسعهما استحضار عيلك المفضل الى المنزل بتكاليف معقولة دون أن تتجشم وأسرتك عناء المواصلات وأثمان التذاكر التي زحفت من بند الغوث الى خانة الجنيهات ومن هنا يبدو أن انشاء أول سينما سيارات - ونظنها تكون آخر سينما كذلك - يحتاج قاصدها لو كان قاطنا جنوب القاهرة الى قطع مسافة تعادل تلك التي تفصل بين القاهرة وبنها ليدفع بعد ذلك أجرة تذكرة يفوق ثلاثة أضعاف ثمن تذكرة أى سينما في القاهرة. يبدو هذا كله في حاجة الى تحديد ما الذى يريده بالضبط مرتاد سينما السيارات؟

واذا كان الاعلان يتحدث عن الخصوصية الكاملة للعائلات. فهذا يدعونا الى التساؤل عن أية خصوصية. وأية عائلات يرعاها الإعلان؟ إن قانون الاجراءات الجنائية لم يسبغ الحماية إلا على مسكن المواطن باعتباره - كما قالت محكمة النقض في حكم قديم لها - «مستودع السر» أما السيارات العامة والخاصة في الأماكن والمحال العامة فمن سلطة رجال الشرطة تفتيشها كضرب من ضروب التحرى للنهوض بمهام عملهم. ومن ثم هل يمكن ضبط أية جريمة متلبسا بها فيها كالفعل الفاضح العلني «المادة ٢٧٨ عقوبات» وغير العلني «المادة ٢٦٩ عقوبات» والزنا «المادتان ٢٧٤ و٢٧٥ عقوبات» وهتك العرض بدون اكراه «المادة ٢٦٩ عقوبات» واحراز وتعاطي المخدرات عما يخولهم القبض على المتهمين وتفتيشهم وتفتيش السيارة، ويقينا لن تخيفنا هذه الاجراءات لتعلن هذا النوع من العائلات التي تقطع كل هذه الفيافي لمتابعة عرض سينمائي بعد منتصف الليل لفيلم عائلي على مستوى يفيد الإعلام إن لم يقل عنها.

لدينا الآن عدة أسئلة تظل حائرة بلا جواب:

أين يكمن رجال الشرطة داخل «السينما» هل سيتخذون أبراجا عالية لمراقبة مسطحها الواسع ورصد ما قد ينبعث من داخل السيارات من حركات وأصوات مريبة هل سيسيرون دوريات بين السيارات لمداهمة حالات تلبس بما تقتضيه من تحطيم أبواب السيارات المغلقة من الداخل في حالة رفض راكبيها فتحها أو تراخيهم عنه وهل سيقيمون نقطة شرطة ثابتة داخل السينما للتحقيق مع المتهمين أشفاقا عليهم من دخولهم السينما بسياراتهم الخاصة وخروجهم منها مقتادين داخل «بوكس» الشرطة؟

وأخيرا ألم يجد أصحاب السينما مشروعا استثماريا أقل استفزازا من هذا المطعم المفتوح في الهواء الطلق حسب الإعلان ونحن في زمهرير شتاء القلزم والذى شهدنا في الماضي طريق صحراوى يجد خدمة هذه السينما المتحة بالخصوصية.

المستشار د. علي فاضل حسن

رأى الأهرام

مسيرة المشروعات العملاقة

من وصول مياه النيل الى سيناء لاول مرة فى تاريخها الطويل وغزو صحراء توشكى بقناة زايد وشبكة الآبار إلى مشروعات شرق التفريعة وتنمية خليج السويس وإقامة صرح جديد لانتاج الحديد والصلب، ثم استغلال فوسفات أبو طرطور تتصل سلسلة الجهود البناءة لإقامة المشروعات العملاقة على أرض مصر.

لقد ظهرت أولى ثمار العمل والانجاز فى المشروع القومى العملاق لتنمية سيناء، وكذلك فى مشروع توشكى الذى يبنى حضارة جديدة فى جنوب مصر. مثلما ظهرت ثمار العمل والانجاز فى مشروعات البنية الأساسية فى القاهرة، وغيرها من المحافظات التى بدأت جميعها انطلاقتها نحو اجتذاب الاستثمارات المحلية والعربية والاجنبية. وفى أواخر مارس القادم يبدأ العمل الفعلى فى مشروعات شرق التفريعة وخليج السويس ومجمع الحديد والصلب الجديد وحقل أبو طرطور لانتاج الفوسفات. وهى كلها مشروعات صناعية وتجارية على نطاق دولى تهدف إلى زيادة الانتاج، وتعزيز القدرة على التصدير، كما تهدف إلى توفير عشرات الآلاف من الوظائف لأبناء مصر وشبابها، ومن ثم تسهم مع غيرها من المشروعات الكبرى فى رفع مستوى معيشة المصريين، وفى دعم مكانة مصر الدولية اقتصاديا وسياسيا وأمنيا طبقا لما يعرف فى أدبيات الاستراتيجية باسم معادلة القوة الشاملة للدولة.

إننا إذ نودع عاما حافلا بالجهد والعرق والانجاز، ونستقبل عاما جديدا سيكون بدوره حلقة جديدة فى سلسلة الجهد والعرق والانجاز نهنئ الشعب المصرى بثمار كفاحه ومثابرته، ونحيى الرئيس مبارك وحكومته. ونتمنى لوطننا وقياداته دوام المسيرة الجادة والنجاح فى كل خطواتها.

١٩٩٧: عام الاقتصاد العربى

شهد عام ١٩٩٧ تحولا مهما فى نمط التفاعلات العربية ـ العربية، فقد تبلور نوع من التركيز على المضامين الاقتصادية للعلاقات بعد أن سيطرت المضامين السياسية عليها لفترة طويلة، وبدا أن هناك استعدادا عربيا أحيانا لفصل ماهو سياسى عما هو اقتصادى فقد شهد العام اتفاقا على إقامة منطقة تجارة حرة عربية كبرى، على المستوى العربى العام، واتفاقات فرعية بهذا الشأن بين دول مجلس التعاون الخليجى ودول إعلان دمشق، ونشاطا غير معتاد لعدد ضخم من اللجان الاقتصادية الثنائية المشتركة بين الدول العربية، وندوات ومؤتمرات عديدة تطرح وتناقش قضايا دولية مختلفة كالتكتلات الكبرى، وآثار الجات، وغيرها. إضافة إلى تلك بدأت الدول العربية فى الاستعداد لدخول «العولمة الاقتصادية» بربط بعض أسواق المال، كما تشكلت قوة ضغط ذات وزن داخل الدول العربية من رجال الأعمال، وتقدمت سياسات التحول إلى القطاع الخاص فى أكثر من دولة عربية، ومن الواضح أن كل ذلك سيلقى بآثاره على تفاعلات عام ١٩٩٨، فسوف تبدأ عملية تطبيق منطقة التجارة العربية الحرة خلال ذلك العام، كما ستبدأ بعض الدول العربية خطوات ذات أهمية لتدعيم علاقاتها الاقتصادية، ثنائيا، أو على مستويات متعددة الأطراف لكن تظل هناك بعض آثار الماضى قائمة، فلايزال الاقتصاد يتأثر بالسياسة أحيانا، وهو مايجب أن تتخذ بشأنه مواقف قاطعة عام ١٩٩٨.

وجهة نظر

ورب ضارة.....

هزتنا جميعا أحداث الاقصر وأثارت فى عقولنا وقلوبنا عديداً من الاسئلة والاستفهامات وأيقظت فى داخلنا رغبة فى اعادة تقويم مجموعة من الافكار والمسلمات المحيطة بنا والتى ظللنا من طول اقتناعنا بها أنها حقائق وأنه (ليس فى الإمكان أروع مما كان..)

من هذه الحقائق التى اهتزت تماما فى ذهن الانسان المصرى بعد هذه الاحداث أن هناك دورا تنمويا شعبيا تلعبه كل من الاحزاب السياسية ـ حاكمة ومعارضة ـ ويلعبه النشاط الاهلى الجمعيات غير الحكومية والتى عرفناها بعد مؤتمر السكان باسم (إن ـ جى ـ أوز)

خاصة أن هذه.. وتلك ملأت حياتنا بالصخب والاسماء واللافتات

فأين هو دور هذه الاحزاب والجمعيات فى التأثير على حركة المجتمع وعلى تنمية افراده فكريا واجتماعيا وبيئيا؟؟؟

ها هما عقدان كاملان يمران على بدء تجربتنا الحديثة فى التعددية الحزبية.. وها هو هامش واسع من الحرية ـ يزداد مع الوقت ـ يمنح لهذه الاحزاب كى تمارس دورها الشعبى.. لكن الواقع امامنا غير هذا تماما..

فالاحزاب تحولت الى صحف تبحث عن الفضائح وتنقب عن المثير ـ وهذا ليس أمراً مرفوضا كلية، ولن كان المرفوض هو أن يظل هذا هو الهدف الوحيد لهذه الصحف ومن ورائها لاحزابها التى لم تفلح حتى الآن مهما كانت شعبيتها فى تكوين كوادر من الشباب المؤمن بقضايا وطنه.. ولا حاولت أن تجمع الطاقات الشعبية لحل مشاكل الجماهير.

لم نسمع عن حزب اسهم فى إنشاء ناد رياضى أو فى اقامة مسابقة فنية أو ثقافية أو فى الاسهام فى اقامة مشروع تنموى أو اقتصادى..

لم نسمع عن حزب حاول الاقتراب من الشباب بهدف استقطابه الى الخط الوطنى أو القومى فى ظل أى اطار سياسى ـ حتى لو كان حزبا غير حاكم..

أما الجمعيات الاهلية أو غير الحكومية وهى كثيرة عندنا فإنها غالبا تبدأ تحت شعار مجموعة من النيات النبيلة ثم يتحول أغلبها الى أحد حالين.. إما أن تصبح جمعيات دينية متطرفة فكريا تسهم فى بث التطرف الدينى من خلال انشغالها بالامور المظهرية والشكلية متناسية دورها القومى والوطنى الذى تفرضه التعاليم الدينية. ثم لا تمارس أى نشاط ايجابى اللهم الا رحلات الحج والعمرة.

وإما أن تصبح هذه الجمعيات صالونات ونوادى وفرصا لارضاء من يبحثون لأنفسهم عن دور فى الحياة.. أما النشاط الاجتماعى الحقيقى والاقتراب من الفئات المحرومة ـ حضريا وثقافيا وفكريا ـ واستيعابها وتهيئتها للقيام بدورها الايجابى فى الحياة.. فهذه مهام لم ينتبه اليها الا عدد قليل من هذه الجمعيات غير الحكومية.

فهل تكون لاحداث الاقصر الأليمة فرصة تعيد كل من الاحزاب السياسية والجمعيات غير الحكومية النظر فى اهدافها وأغراضها وأساليبها.. ورب ضارة نافعة.

سلوى العنانى

ولكن الزمان شحيح

بقلم: **ثروت أباظة**

ليس المثل الأعلى أمرا هين المنال. فقد يكون الانسان شريفا امينا. وقد يكون صادقا يحترم كلمته. وقد يكون لطيف المعشر قريب المأخذ شفاف النفس. وقد يكون سمحا طيب الخلق. وقد يكون بعيدا عن كل ما يشين الانسان او ينتقص من كرامته. وقد يكون مؤمنا يؤدى لربه فروض دينه لا يخلف منها فرضا. وقد يكون زوجا رؤوفا وأبا حانيا او ابنا مطيعا لا يسمع منه ابواه إلا ما يرضيان عنه. وقد يكون صديقا وفيا لا يذكر صديقه فى غيبته الا بخير ويصدقه الرأى عند المشورة ويرعى شئونه كما يرعى شئون نفسه.

قد يكون الانسان هذا جميعا ولكنه مع هذا لا يكون مثلا اعلى وانما يكون انسانا سويا وليس سافلا ولا وضيعا ولا منحطا ولا خائنا ولكن لا يكفى الا يكون واحدا من هؤلاء ليصبح مثلا أعلى.

ان المثل الاعلى فيما اتصور هو احتمال ما لا يحتمله البشر فى سبيل مبدأ او رأى إنما شخص المثل الاعلى هو ذلك الانسان الذى يصنع ما لا تطيق الطبيعة البشرية أن تحتمله. وهؤلاء يذكرهم التاريخ لانهم تفوقوا على الانسان فيما يفعلون وفى رأيى انهم ايضا يتفوقون على الملائكة لأن الملاك لا فضل له فى ملائكيته فقد خلقه الله بطبيعة جعلته روحا بلا مادة وشفافية مطلقة لا ضبابية فيها ولا اعتام.

والمثل العليا فى التاريخ تملأ التاريخ والتاريخ لا يسجل اسم الاسوياء ولكنه يذكر فقط من تفوق على نواميس الطبيعة وارتفع عما تعارف الناس عليه.

يذكر مثلا الخنساء تلك الشاعرة العظيمة التى بكت أخاها صخرا فى الجاهلية وظلت ترثيه عمرها كله فحين دخلت الاسلام وسألوها أتبكين كافرا فقالت:

ـ وهذا ما يزيد حزنى عليه

فهى اذن تعرف اللوعة أشد ما تكون اللوعة. ولكنها اصبحت مثلا اعلى فى الصبر والايمان والرضا والسكينة حين مات ابناؤها الاربعة فى موقعة القادسية ونعاهم اليها الناعى فإذا هى تعلن انها سعيدة بموتهم وتتمنى لو كانوا عشرة وماتوا فى سبيل الله

هنا تصبح الخنساء مثلا اعلى. لانها استطاعت بإيمانها ان تسمو على الامهات جميعا والثقة انها ستلقى ابناءها فى خير مكان تتمناه ام لابنائها وهذه الثقة فى ذاتها هى المثل الاعلى فهى تؤمن بقلبها بالله وبالجنة التى وعد بها سبحانه الشهداء والصديقين وكأنها رأتها رأى عين فإذا هى هانئة الخاطر راضية النفس قريرة العين بموت أبنائها فى ميدان القتال لا يعنيها ان تسأل عن شىء الا ان تطمئن ان كانوا أتوا واجبهم جرأة وشجاعة فى المعركة أم كانوا من الناكصين الجبناء حتى إذا عرفت انهم كانوا فرسانا صدقا عند اللقاء يتسابقون إلى الموت عازفين عن الحياة طابت نفسها وسعدت وأصبحت على الزمان مثلا أعلى.

واذكر قصة رويتها منذ قريب ويطيب لى ان اعيد روايتها لك أنها عن الحجاج حين ألقى القبض على فئة كانت تحاربه وأراد محاكمتها ووضع لمحاكمتها قانونا لا يسنته الا الطغاة قال انه سيسأل هؤلاء الثوار قبل ان يحكم عليهم «على أى دين انت» فمن قال أنه على دين الاسلام قتله لأن فى اجابته اصرارا على الثورة ومن قال انه لم يكن على دين الاسلام عفا عنه مرتئيا انه باعترافه هذا كفر عن ذنبه وانه لن يعود بعدها إلى مناجزته وبدأت المحاكمة وتقدم إليه شاب فى ريعان الشباب وفتوته وسأله الحجاج:

ـ على أى دين انت؟

فقال الفتى

ـ على دين محمد عليه الصلاة والسلام

فقال الحجاج

ـ اقتلوه

فقتلوه. وتقدم بعده شيخ مسن فسأله الحجاج

ـ على أى دين انت؟

فقال الشيخ

ـ على دين أبيك الشيخ يوسف

فقال الحجاج

ـ لقد كان والله قواما صواما اطلقوا الرجل

ويطلقونه ولكن الرجل لم ينطلق ولو كان انطلق ما اصبح علامة من علامات المثل العليا وما ذكره التاريخ. ظل الرجل واقفا وصاح بالحجاج:

ـ يا كافر ايقول لك الفتى انه على دين محمد صلى الله عليه وسلم فتقتله واقول لك انى على دين أبيك فتطلقنى ولو لم يكن لأبيك مساءة إلا انه أبوك لكفاه خزيا.

ويصيح الحجاج

ـ اقتلوا الرجل.

فيقتلونه ويصبح تاريخا ومثلا أعلى فى مواجهة الظالم والاقبال على الموت فى سبيل كلمة الحق. بينما أصبح الشاب مثلا اعلى فى التضحية بالنفس فى سبيل المبدأ.

امثال الخنساء وهذا الرجل وهذا الشاب كثير فى التاريخ وهم فى الوقت نفسه قلة نادرة فى البشرية وامثالهم هم المثل العليا.

ولكن إذا التوى الزمان وعاج معتدله وانحسرت القيم وهان الشرف ومات الحياء واصبحت المعانى السامية فى الحياة تتخفى فى خشية حتى لا يجاريها السفلة وحين يضطر الخلق السوى أن يتوارى فى خجل حذر التهجم من الكفرة والمجدفين وأكلى لحوم اخوانهم أمواتا وأحياء وحين تصبح الكلمة العليا لكل من تسلق على سلم الهوان والنفاق والمتاجرة بكل ما هو حضيض فى الهوة السحيقة العفنة من الحياة. وحين يخجل النبل وتتبجح الخسة وحين تنزوى الأمانة وتستشرى الخيانة. فإن الزمان يمسى شحيحا بالمثل العليا غاية الشح حتى لتكاد تنعدم.

حينئذ وحينئذ فقط يصبح الاسوياء مثلا عليا فى العالم ونتمدح الامانة والصدق ولطف المعشر، وشفافية النفس والسماحة والطيبة والمحافظة على الكرامة والايمان، ورأفة الزوج بزوجه وحنوه على ابنائه وطاعة الابن لابويه وبره بهما، وحفظ غيبة الصديق وصدق المشورة.

ويصبح الذين يتخلقون بالخلق السوى مثلا عليا لأن الحياة فرضت علينا مثلا سفلى تملأ ساحاتها ولكن لابد لنا ان نقول حسبنا الله ونعم الوكيل.

تصحيح لابد منه

فى حديث تليفونى اخبرنى اللواء دكتور مهندس هزاع خليل الشريف مدير مديرية الإسكان والمرافق انه ليس المسئول عن وضع الموظف المرتشى وانه قصد بخطابه ان ينفى تعيينه مشرفا على التراخيص فى كل الأحياء وبهذا تكون مقالتى فى الاسبوع الماضى موجهة الى المسئول الذى لا أعرفه وليس إلى سعادة اللواء وإنى أكتب هذا لاضع الأمر فى نصابه وإحقاقا للحق.

> **تصحيح**
> المقال المنشور بالأمس فى هذا المكان بعنوان افكار حول الفقر والتنمية كتبه د. عبدالعزيز الشربينى الاستاذ غير المتفرغ بكلية تجارة الإسكندرية

الإنسان المصرى.. فى بيان الحكومة

محمد باشا

الحكومة صنعاً حينما جددت فى بيانها امام مجلس الشعب تأكيدها أن مهمتها الاولى هى العمل على تغيير الواقع إلى الافضل، وتحقيق مصلحة الوطن وخير المواطنين، وأن المواطن فى كل موقع هو فى عمق ضميرها، وان هدف الحكومة هو رفع مستوى معيشته وتخفيف أعبائه.

ـ الامر المؤكد أن الإنسان المصرى حاضره ومستقبله، يحتل قمة اولويات حكم الرئيس مبارك، وماجاء فى خطابه الأخير فى افتتاح الدورة الجديدة لمجلسى الشعب والشورى حدد لمصر محاور الانطلاق نحو المستقبل بالتنمية الشاملة، وبما تضمنته من تنفيذ المشروعات القومية العملاقة، والتركيز على دور الشباب، وتأكيد واجب الدولة نحو النهوض بالإنسان، وتطوير التعليم، ومضاعفة قدرتنا على ادخال التكنولوجيا الحديثة رفيعة المستوى فى شتى جوانب الحياة، وتحقيق طفرة كبيرة فى الصادرات وتطوير القرية المصرية، واعطاء الأولوية لتحقيق التنمية فى محافظات الصعيد، وصياغة برنامج شامل للإصلاح الإدارى والالتزام بحماية البيئة، وغيرها من المحاور التى اشار الدكتور كمال الجنزورى فى بيانه إلى أنها بمثابة مهام لحكومته فى المرحلة القادمة، نرصد منها مجرد نماذج تحمل الأمل للمواطن المصرى فى غد افضل، بحل مشكلاته الحياتية.

□ اولا: لا ضرائب جديدة: وذلك عن طريق تدعيم الوفاء بمتطلبات المجتمع تعميقا للبعد الاجتماعى والبعد الاقتصادى، وتدعيم هيكل الاقتصاد القومى فى شتى المجالات، عن طريق تحقيق التوازن بين الانفاق العام والموارد المتاحة، من خلال ترشيد الانفاق وضبطه بما يرفع من مستوى الاداء من ناحية وتنمية الموارد، الأمر الذى يؤدى إلى عدم تحميل المجتمع اية أعباء ضريبية جديدة.

□ ثانيا: الحفاظ على حقوق العاملين: مع تنفيذ برنامج الخصخصة تجدد الحكومة سياستها التى تقضى بأنه لن يضار عامل من جراء هذا التحول، وصرف تعويضات كافية لنظام المعاش المبكر، استجابة لمطالب النقابات العمالية بالنسبة للشركات المتعثرة، وتمتد سياسة الحكومة إلى رعاية شئون العاملين بالخارج بالاسهام فى توظيفهم والحفاظ على حقوقهم.

□ ثالثا: رفع مستوى المعيشة: تستهدف سياسة الحكومة الوصول بمعدل النمو الحقيقى إلى ٦٪ عام ٩٨/٩٧، وهو مايحقق اكثر من ثلاثة أضعاف معدل نمو السكان، ويرتب بذلك ارتفاعا مستمرا لمستوى معيشة المواطنين، خاصة أن الناتج المحلى سوف يصل إلى نحو ٢٧٢ مليار جنيه، الأمر الذى يتيح متوسطا لنصيب الفرد من الناتج الإجمالى يبلغ ٤٤٧٠ جنيها، وبما يعادل ١٣١٤ دولارا، ويضع مصر فى مصاف الدول المتوسطة الدخل.

□ رابعا: تحسين الخدمات الحكومية: عن طريق استمرار تطوير الجهاز الإدارى وتبسيط إجراءاته مما يخفف الاعباء على المواطنين ويوفر الوقت والجهد.

□ خامسا: خفض معدل البطالة: بإتاحة ٦٠٠ الف فرصة عمل سنويا للشباب فى السنوات القادمة، بعد أن استوعبت المشروعات التى نفذت بالفعل خلال السنتين الاخيرتين أكثر من مليون فرصة عمل.

□ سادسا: حماية المستهلكين: وذلك باحكام وسائل وأساليب الرقابة على الأسواق، وكل منافذ البيع لحماية المستهلكين من الغش والاستغلال، وتشجيع إقامة جمعيات حماية المستهلك، فضلا عن التوسع فى إنشاء المخابز فى المجتمعات العمرانية الجديدة والمناطق المحرومة والعشوائية وذات الكثافة السكانية العالية، واستكمال تطوير المجمعات الاستهلاكية فى المناطق الشعبية والفقيرة بصفة خاصة، وتنفيذ مشروع سيارات توزيع الخبز والفاكهة والخضر من خلال توزيع ٥٠٠ سيارة على الخريجين خلال العام القادم، واستكمال مشروع الامل بالتعاون مع الصندوق الاجتماعى بتوزيع ١٢٥٠ سيارة بالاضافة إلى ماتم توزيعه فى العامين الماضيين وهو ٧٥٠ سيارة.

□ سابعا: الإسهام فى حل مشكلة الإسكان: بإنشاء ٢٣٠ ألف وحدة سكنية، منها ٣٥ ألف وحدة لمشروع اسكان مبارك للشباب، و٢٠٠ الف وحدة اسكان حضرى ٧٢٪ منها اسكان اقتصادى و٢٨٪ متوسط وفوق المتوسط. وبذلك يستفيد أكبر عدد من الشباب ومحدودى الدخل.

هذه مجرد نماذج من اهتمام الحكومة بالانسان المصرى كما جاء فى بيانها، بالاضافة بطبيعة الحال إلى تنفيذ عدد من المشروعات العملاقة التى تمتد على اتساع أرض مصر فى شرقها وغربها وجنوبها وشمالها، وترسم خريطة جديدة لمصر، للخروج من الوادى الضيق، وفى مقدمتها مشروع ترعة السلام فى البر الشرقى من سيناء، ومشروع توشكى فى اقصى جنوب الوادى وإقامة منطقتين حرتين شمال خليج السويس وشرق التفريعة، وتطوير مناجم ابوطرطور وتحويلها الى مجمع كيماوى متكامل واستغلال مناجم الحديد فى جنوب مصر الذى حظى لأول مرة باهتمام كبير بتوجيه ٢٤٪ من استثمارات الخطة، بهدف تضييق الفوارق بين مستويات التنمية فى جميع المحافظات وتعويض أهله عن سنوات الحرمان من الخدمات.

والمؤكد ان المتابعة المستمرة والدورية من جانب الرئيس مبارك مع الحكومة ومن خلال زياراته الميدانية لتنفيذ هذه المشروعات، تحقق ضمانا لدقة التنفيذ وفق البرامج المحددة، والذى تترجمه مشروعات الخطط الخمسية الثلاث التى نفذت منذ توليه الحكم، واقتربت نسبة الانجاز بها إلى نحو ١٠٠٪، وهى السياسة التى تحقق بها هذا التطور الذى شهده المجتمع، فى مختلف المجالات على امتداد سنوات هذه الخطط وهذه السنة من الخطة الرابعة، وكانت وراء تدفق الاستثمارات المحلية والعربية والأجنبية وفتح ابواب الرزق أمام شبابنا، وتحسين حياة المواطنين وهى السياسة التى تتواصل بجهد دءوب يعيد رسم خريطة جديدة لمصر للخروج من الوادى الضيق، بهذه المشروعات العملاقة التى تدعم الاقتصاد الوطنى وتفتح أمامنا آفاق التعاون مع العالم الخارجى عالم التكتلات إقليميا وعالميا، فضلا عن مشروعات التنمية الشاملة التى شملت كل المجالات، وأشار إليها بيان الحكومة..

وهذا حديثنا القادم

□ بعد ساعات ـ نستقبل شهر رمضان المعظم مع بداية عام ميلادى جديد.

كل عام وانتم بخير ـ ولنجعل دعاءنا إلى الله سبحانه وتعالى أن يجعلها أيام خير وسعادة ورخاء ويسر ورفاهية على وطننا العزيز مصر، وعلى أمتنا العربية والإسلامية وكل العالم نقضى فيها على هذا الإرهاب الأسود البغيض الذى يحاول بنيرانه الغادرة أن يحرق الأخضر واليابس وأن يفرض بجهله ظلاما يطفىء طاقات النور والتنوير.

ـ وندعوه سبحانه وتعالى أن يظل مصرنا العزيزة بالأمن والأمان والاستقرار الدائم وأن يحمى مسيرة انجازاتنا التى يقودها زعيم مصر العظيم مبارك من أجل مصر الحاضر والمستقبل مصر الأجداد والآباء والابناء والأحفاد.

ـ وندعوه سبحانه وتعالى أن يمنحنا جميعاً نعمة الستر فى الدنيا والآخرة بالصحة والعافية فى الجسد والعقل والضمير، حتى تتضاعف قدرتنا على تحمل مشاق الحياة ومصاعبها، بسلام يملأ نفوسنا وأمان يطمئن قلوبنا، وصفاء يطهر سلوكنا، ونقضى بها جميعا على حقد الحاقدين وظلم الظالمين وفساد المفسدين وسلبية وإهمال المهملين لتظل قدرتنا على العطاء متواصلة وتظل نفوسنا قادرة على الوقاية من زيف الدنيا وغرورها، بإيمان انه سبحانه ملاذنا وملجأنا، فهو الرحمن الرحيم، الوهاب ـ الرزاق ـ الغفور ـ الشكور ـ القوى ـ القهار ـ النافع ـ الضار ـ السميع ـ المجيب.

(وكل عام وانتم جميعا بخير وسعادة وهناء)

مجرد رأى

الفلوس المهلهلة

الأوراق النقدية المتداولة تثير تساؤلا: أليس هناك جهة تراقب تهلهل هذه الأوراق والنتائج التى يؤدى اليها قدم هذه الأوراق؟ اذهب الى أى بنك ولا اقول كل بقالة او محطة بنزين واطلب فئة الف جنيه من أوراق فئة العشرة جنيهات او العشرين جنيها تجده يعطيك رزمة قديمة مهلهلة تم لصق معظمها فى محاولة يائسة للحفاظ على شكلها.. نجد هذه الأوراق ممزقة تماما من اطرافها وكثير منها ملصوق فى الوسط. وموظف البنك لا تستطيع ان تجادله أو اذا جادلته فقد يقبل تغيير بعض الأوراق ولكن فى النهاية يتحول الأمر الى من يشترى فاكهة من إحدى العربات ويقبل ان يتحمل جانبا تالفا من الفاكهة على أساس ان السعر أرخص من محل الفاكهة..ولكن فى الفلوس ليس هناك ورقة نقدية رخيصة واخرى غالية.

وهذه الأوراق القديمة من أسباب انتقال كثير من الميكروبات وهو أمر يكلف علاجا أضعاف قيمة طباعة أوراق نقدية جديدة.. بالاضافة الى ان الورقة النقدية تمثل صورة الدولة فى عيون المواطن والأجنبى.. وكثير من الخناقات التى تحدث فى الأسواق سببها هذه الاوراق القديمة.. مشتر يرفض البائع ان يتقبل منه هذه الأوراق، وبائع يصر على تسليم باقى حساب الزبون من هذه الأوراق القديمة التى يمتلىء بها درج البائع.. وأه لوكان هذا الزبون تبدو عليه سمات الفقر فهنا تتضح الطبقية فى قمة صورها، لأن الإنسان الفقير لا يجوز له الاعتراض على تسلم ورقة نقد قديمة مهلهلة، ولايقبل منه هو بالذات هذه الورقة اذا قدمها!

ولا اعرف سر هذه الأزمة فى الأوراق النقدية، فاذا كان الأمر مسألة تكاليف فقد شاهدت فى استراليا ونيوزيلندا نوعا من الأوراق البلاستيكية التى تعيش سنوات فى التداول ـ دون ان تبلى ـ ودون ايضا ـ وهذا هو الأهم ـ أن تزينها كتابات عشاق الكتابة والرسم وتشويه هذه الأوراق فى مصر.. وبالطبع فإن هذه الأوراق النقدية المستخدمة فى استراليا ونيوزيلندا اغلى ولكنها على المدى الطويل أرخص.. وصحيح ان هذا النوع من الأوراق لايستخدم فى دول مثل أمريكا او انجلترا او اوروبا ولكن هذه الدول تراعى بنوكها أن تحجز اولا بأول كل ورقة اصابها أى تشويه ولا تسمح بانزالها السوق مرة ثانية وتقوم بتسليمها الى البنك المركزى لاستبدالها بأوراق جديدة نظيفة وهوما يجعل الأوراق المتداولة فى أسواق هذه الدول دائما نظيفة.. ارحموا السوق المصرية من هذه الأوراق المهلهلة وافرحوا الناس بأوراق جديدة تملأ السوق بمناسبة العيد!

صلاح منتصر

بريد الأهرام

وستكتب عن ذلك فى الصحف

كتبت لكم منذ بضعة أيام عما تعرضت له زوجتى الألمانية أثناء خروجها من فندق السلام فى طريق عودتها للمنزل من سوء أدب أحد المجندين ولم يكن الهدف بطبيعة الحال هو عقاب مجند، وإنما كان الهدف أبعد من ذلك كثيرا، فسمعة مصر كانت هى الهدف وإذ كانت هناك ثغرة ما فالمسئولية تحتم علينا تلافيها ومن هنا كان تداؤنا لمن يهمه الأمر بالتدقيق النفسى عند اختيار الافراد المكلفين بالأمن، وعمل دورات تدريبية وتثقيفية لهم ليتعرفوا على حجم المسئولية الملقاة على عاتقهم! ومن هنا كان علينا أن ندق الأجراس !! وحين نشرتم رسالتنا تحت عنوان «الحل الثالث» كنت أنا وزوجتى خارج القاهرة لبضعة أيام وحينما عدنا فوجئنا بأن السيد اللواء حبيب العادلى وزير الداخلية شخصيا منزعج لهذا الأمر ومهتم به اهتماما غير عادى، برغم كثرة اعبائه ويتابع هذا الموضوع بنفسه!! أما اللواء شريف جلال مدير الادارة العامة للاعلام والعلاقات فقد كان وحده حكاية ـ فما أن يلقاك حتى تحس بدفء مشاعره، وتلقائيتها دون تكلف أو تصنع وتحس بصدق مشاعره وتلمس ذلك فى طاقم مساعديه جميعا وعلى رأسهم العميد محمود الفيشاوى والعقيد عبد المنعم معوض والابن الغالى العزيز النقيب خالد عرفة الذى راح يبحث عنى طيلة الوقت ونحن خارج القاهرة بدون كلل أو ملل. لقد قدمت لنا الترضية الكاملة وقدم لنا الاعتذار النبيل وتم التحقيق فى الواقعة فلكل هؤلاء الرجال الساهرين على أمن مصر كل التقدير وكل الشكر. ولبريد الأهرام كل الحب. أما زوجتى فقد خرجت من وزارة الداخلية راضية وسعيدة بما لقيت من اهتمام ورعاية وقالت لى أن مايشعر به الأجنبى هنا من أمان وتكريم لا يشعر به فى أى مكان آخر من الأرض حتى فى بلدها وانها سوف تكتب عن تجربتها هذه الصحف الألمانية والسويسرية.

محمد خطاب

الخطوط الجميلة!

«استمتعنا العلامة الفاضلة د. بنت الشاطىء بمقالها الرائع «نصارى نجران.. ويهود يثرب» فى الأهرام فى ١٢/١١ ـ كما عودتنا ـ جزاها الله تعالى خيرا.

لكنه سقط فى الطبعة سهوا: إعراب كلمة «اليهود» فى الآية ٨٢ من سورة المائدة، إذ جاءت بالضم وهى بالفتحة الظاهرة (لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود». وسقط سهوا أيضا كلمة «أبى» من عقبة بن أبى معيط.

نأمل من الأهرام الغراء أن تكتب «على حاسباتها» الآيات القرآنية بالرموز الدالة كما فى المصاحف: رمز نهاية آية ورقمها بالداخل بدلا عن التخصيص العادى، وغيرها من الاستخدامات الحديثة فى الكتابة بالحاسبات الفائقة الجودة.

وآمل أن تتبنى الأهرام الغراء العودة لخطوطنا العربية الجميلة «فى الحاسبات» ! ولو فى العناوين الجانبية والوسط وغيرها فى التحرير والاعلان بدلا عن هذه الخطوط العريضة التى تستهلك أحبارا كثيرة !

عبد الرحمن عوض
٣٣ ش ٢٦ يوليو القاهرة

مازالت ترعى!

دليلى لمختار اكثر من أم كلثوم مع هيئة الثقافة ومحافظة القاهرة فى ثوبها الجديد. ففى الوقت الذى يتم فيه تجديد مستشفى المطرية التعليمى ليصبح مستشفى معترفا به على المستوى العربى والشرق اوسطى لجد الاغنام مازالت ترعى ويشتدة حول أسواره والكوم القمامة تتزايد مع توالد الحشرات والزواحف والتى اصبحت تحيا فى تآلف عظيم مع السكان والمرضى. والعجيب انه مع استمرار هذا المنظر اليومى أصبح لايشكل عند الكثيرين من زملائنا وحتى المرضى شيئا غير عادى ولكنه الديكور الذى يكمل شكل المستشفى.

الواقع أن رعاة الاغنام يتساءلون يوميا متى سيتم الافتتاح حتى يرحلوا بصفة مؤقتة مع فرش الرمل والورد وحضور المسئولين والتصوير وقص الشريط حتى يعاودوا التمركز مرة اخرى وبشكل أشد.

د: صلاح الكردى
رئيس أقسام الجراحة

إجبارى؟ الحقونا!

أثار اقتراح تحويل مادة الرياضيات لطلاب الثانوية العامة الحديثة (شعبة المجموعة الادبية) من مادة اختيارية الى مادة إجبارية والتى تنوى وزارة التربية والتعليم التقدم به لتنفيذه اعتبارا من العام القادم استنكار الطلاب وأولياء الأمور.. لأن معظم هؤلاء الطلاب إن لم يكن جميعهم اختاروا القسم الأدبى تفاديا لمادة الرياضيات التى تحتاج الى ملكة خاصة ـ كما أنه فى حالة تطبيق هذا الاقتراح ستزيد معاناة الطالب وسيلجأ لا محالة الى الدروس الخصوصية التى ستروج سوقها، وفى المقابل سيزداد العبء على ميزانية الاسرة المصرية بالاضافة الى أن اجبار الطالب على دراسة مادة لا يحبها ويفتقد القدرة على استيعابها يؤدى الى ضياع وقته فى مذاكرتها وفى تلقى الدروس الخصوصية وسيكون ذلك بلاشك على حساب المواد الأخرى.. نناشد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم، بأن يظل هذا الاقتراح حبيس الادراج فهذا الاقتراح يتعارض مع المبدأ الذى قامت عليه فكرة الثانوية العامة الحديثة وهو التخصص الذى يفتح المجال لخلق طالب متميز.

آمال عبد الرحمن محمود
ستاركو للسياحة

سيرجع لبلده

بالاشارة لما نشره بريد الأهرام فى ١١/٤ تحت عنوان «أسرته تنتظره» والتى تناشد فيه المواطنة/ يمنى عادل محمود حلمى السيد الوزير التدخل مشكورا لانهاء مشكلة زوجها السيد/ محمد أحمد عبد الغفار سيد عون بالسعودية حتى يمكنه العودة لأرض الوطن. أتشرف بالاحاطة بأن قنصليتنا العامة فى جدة كانت تتابع هذا الموضوع باهتمام (قبل وبعد نشر هذا النداء) مع السلطات المختصة، فضلا عن قيام السيد السفير القنصل العام بإجراء العديد من الاتصالات مع المسئولين السعوديين بهذا الخصوص، حيث أسفرت تلك الجهود عن إنهاء مشكلة هذا المواطن بتغريمه ١٠ آلاف ريال سعودى وتجرى حاليا متابعة عودته لأرض الوطن. مرفق صورة من رسالة الشكر التى أرسلها المواطن للقنصلية العامة بجدة للتعبير عن شكره وتقديره للمسئولين الذين ساهموا فى حل مشكلته.

سفير د. مصطفى عبدالعزيز
مساعد وزير الخارجية

□ محرر بريد الأهرام: شكرا لكم!

ستديو أهل الكهف!

دعيت مرات عديدة لأعلق على بعض الأعمال البرامجية والثقافية التى تناقشها وتذيعها قناة التليفزيون الثالثة فى بعض برامجها المعروفة مثل «أعمال لا تنسى» و«دنيا محفوظ» و«أنا والقلم» و«صيت سنة سينما» وغيرها، ولأن تسجيل مثل هذه البرامج، والكثير غيرها يتم فيما يسمى بأستوديو صالات العرض بالدور الرابع بمبنى التليفزيون، فقد ساقتنى الظروف للتعامل مع هذا الاستوديو، ومعايشة جوه طوال فترات التسجيل ومايسبقها من فترات الاعداد الفنى للتسجيل ـ والحقيقة أننى فوجئت واندهشت لحال هذا الاستوديو، ومنذ أن دخلته للمرة الأولى، فلم أكن أتصور أبدا أن أستديو له مثل هذه الأهمية، من حيث تغطيته تسجيلات مايزيد على عشرة برامج، ثم تكون مساحته دون العشرين مترا، ولا تخدمه سوى كاميرا وحيدة، وكشاف واحد، وبعض الكراسى المتهالكة والتى وصلت لحالة يرثى لها، أما عن الديكور ومايسمى بخلفية الكادر، فهو عبارة عن إطار أرابيسك قديم وستارة من الستان بالية وبعض بقايا الاكسسوار التى انتهى عمرها الافتراضى بزمان، وكلها يتكرر ظهورها فى البرامج بشكل مثير للانتقاد، وعندما أغلق باب الاستديو وأضىء الكشاف وبدأ التسجيل، أحسست بسخونة المكان تتسرب الى جسدى وتضايق أنفاسى وتفكيرى.. قلت: ياناس إرحمونا بجهاز التكييف أو حتى بمروحة.. تضحك الحاضرون فى سخرية، فالمروحة غير قابلة للتشغيل، أما هذا الصندوق المعلق على الجدار والمفترض أنه جهاز تكييف، فإن صوته الفظيع يفسد التسجيل، وهواؤه المتحشرج يزيد من سخونة الجو!

واحترت هل أعتذر عن التسجيل وأفر بجلدى من هذا الكهف المحبط للهمم، فأضع بذلك مسئولى البرنامج فى حرج.. أم أمتثل وأرضخ للأمر الواقع كغيرى من ضيوف البرامج؟! ولكن منظر الأرضية: أرضية الاستوديو وقد خطف نظرى افتقادها لعملية النظافة حتى المتواضعة منها كان بمثابة القشة التى قصمت ظهر البعير ـ وبعد أن تركت المكان، وجدتنى مصرا على توصيل مارأيت بعينى للمسئولين عن تشغيل ومراقبة هذا الاستوديو.. فلعل بعضهم لا يعرف الموقف، ولعل البعض الآخر يستجيب لإصلاح المعوج وتحسين الصورة بقدر الإمكان!

نبيل عبد الحميد

سن القبول

نناشد السيد وزير التربية والتعليم بالموافقة على تخفيض سن القبول الابتدائى لمحافظة كفر الشيخ اسوة ببعض المحافظات الأخرى وعملا بنص المادة ١٥ من قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ٨١ التى تشير الى النزول بالسن حتى الخامسة والنصف فى حالة توافر اماكن خالية، على لا تزيد كثافة الفصل على ٤٥ تلميذا وقد قمت جميع القطاعات بالمحافظة لحصائياتها وهناك اماكن كثيرة خالية ولم تكتمل بعد كثافتها وهناك مدارس الغيت بها الفرقة الأولى لقلة عدد التلاميذ المتقدمين.. لهذا نرجو النظر بعين العطف بهؤلاء الاطفال

نبيل محمد القاضى

أى جواب

منذ عام ٨٧: تقدمنا نحن ١٤٠ موظفا بوزارة الاوقاف وهيئاتها لحجز وحدات سكنية تابعة لهيئة الاوقاف بمنطقة دار السلام .. وقامت الهيئة بانشائها منذ ٤ اعوام بدون أن تمد اليها المرافق اللازمة.. وكلما سألنا متى سيتم التسليم؟ لم نجد أى جواب!!

الموظفون

أعجب قرار!

تعبت لإدارة الكهرباء بمدينة نصر لتركيب عداد كهرباء بالمنزل ولكنى صدمت بأغرب وأعجب قرار ممكن تصوره حيث أفادوا بأنه قد صدر قرار من السيد محافظ القاهرة أخيرا بإيقاف تركيب العدادات على الرغم من أن المنزل به ثلاثة عدادات مركبة منذ زمن طويل فى الشقق الأخرى وأن جميع التوصيلات الكهربائية تمت بمعرفة إدارة الكهرباء منذ مدة طويلة وواصلة إلى داخل جميع الشقق بالمنزل والمطلوب فقط هو مجرد تركيب عداد بإحدى الشقق التى تصلها الكهرباء فعلا للوفاء بمستحقات الدولة عن استهلاك التيار.. فهل القصد من هذا القرار هو تشجيع الناس على سرقة التيار الكهربائى؟.

مهندس نصحى عبدالسيد
وكيل وزارة سابق

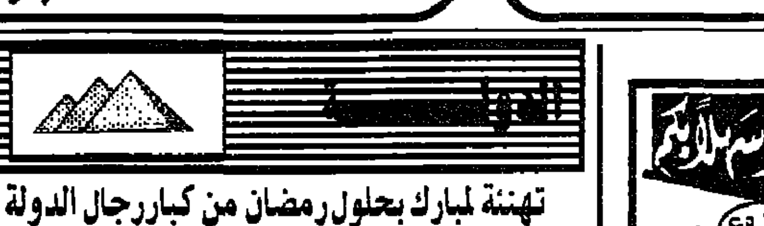

تهنئة لمبارك بحلول رمضان من كبار رجال الدولة

تلقى الرئيس حسنى مبارك برقيات تهنئة من كبار رجال الدولة والوزراء والبرلمانيين بمناسبة حلول شهر رمضان المعظم اعاده الله على مصر والامة العربية والإسلامية بالخير والسداد .

فقد تلقى الرئيس برقية تهنئة من الدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب باسم المجلس اعرب فيها عن اخلص التهانى داعيا الله عز وجل ان يعيد الشهر الكريم على الرئيس وعلى مصر والامة جميعها بالخير كما ارسل وكيلا المجلس الدكتورة أمال عثمان والسيد راشد والمستشار سامى مهران الامين العام للمجلس ببرقيات تهنئة مماثلة للرئيس. كما تلقى الرئيس برقية تهنئة بهذه المناسبة الكريمة من الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى باسم اعضاء المجلس . وتلقى الرئيس برقيتين مماثلتين من السيد كمال الشاذلى وزير شئون مجلسى الشعب والشورى، ومن الدكتور محمد الغمراوى وزير الإنتاج الحربى، الذى بعث برقية تهنئة أخرى إلى المشير محمد حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى، متمنيا للقوات المسلحة دوام التقدم والازدهار. وبعثت الجمعية العمومية لوكالة أنباء الشرق الاوسط فى اجتماعها امس برئاسة مصطفى نجيب رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير ببرقية تهنئة الى الرئيس باسم جميع أبناء الوكالة والعاملين بها بأطيب الامنيات وأرق التهانى فى هذه الايام المباركة التى يهل علينا فيها شهر رمضان المبارك.

المحكمة الادارية العليا تقرر:

تأييد قرار وزير الصحة بحظر ختان الإناث

كتبت ـ مشيرة موسى:

قضت المحكمة الادارية العليا بالغاء حكم القضاء الادارى الصادر بوقف تنفيذ قرار وزير الصحة بمنع اجراء عمليات ختان الاناث فى المستشفيات العامة والخاصة، وعيادات الأطباء، وقصرها على الحالات المرضية التى تثبت بناء على تقرير من طبيب مختص .

وقالت المحكمة برئاسة المستشار على الخادم رئيس مجلس الدولة، وعضوية كل من المستشارين: رائد النفراوى، وجودة فرحات ، وعلى عوض، ومحمد عبد الرحمن، وسامى الصباغ إن الختان لا يعتبر حقا شخصيا مقررا طبقا لأحكام الشريعة الاسلامية اذ لم يرد به نص فى القرآن أو حكم قاطع فى الثبوت أو الدلالة فى السنة كما أن عملية الختان تخضع لاحكام قانون العقوبات التى تحظر المساس بجسم الانسان إلا لضرورة طبية ويعاقب من يخرج عن ذلك وبالتالى فإنه لا حاجة لاصدار قانون بهذه القواعد العامة المقررة.

وقالت المحكمة ان قرار الحظر لاجراء تنظيمى أصدرته جهة الادارة فى حدود مالها من صلاحيات للمحافظة على صحة فئة معينة من المواطنين. ووقايتهم مما قد يتعرضون له من مخاطر فضلا عن كونه تنظيما لممارسة الاطباء بصفة عامة لعملهم.

فى العام الجديد:

١٠ مليارات جنيه للمعاشات والتعويضات

كتبت ـ فوقيه الكولى:

أعلنت السيدة مرفت تلاوى وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية ان جملة اشتراكات المؤمن عليهم من العاملين بالحكومة وقطاعى الاعمال العام والخاص بلغت ٨ مليارات و٨٠ مليون جنيه وذلك خلال العام المالى الماضى .

ومن المستهدف أن تصل إلى ١٠ مليارات جنيه خلال العام المالى الحالى، كما بلغت قيمة المعاشات والتعويضات التى صرفت فى العام المالى الماضى ٨ مليارات و٤٠ مليون جنيه استفاد منها نحو ٦ملايين و٣٠ الف مواطن.

واكدت الوزيرة أن مظلة التأمين الاجتماعى اتسعت لتشمل ١٦ مليونا و٨٠ ألف مواطن ومن المستهدف ان تصل إلى ١٧ مليونا و٢٠ الفا كما بلغت جملة رؤوس الاموال المستبدلة ٣٦ مليونا و٢٠ الف جنيه ومن المستهدف ان تصل الى ٣١ مليونا وتم صرف معاشات استثنائية استفاد منها نحو ٦٢٠٠ حالة وتتضمن خطة الوزارة التيسير على اصحاب المعاشات والمستحقين عنهم فى صرف معاشاتهم عن طريق زيادة المناطق والمكاتب التأمينية ويبلغ عددها حاليا ٤٦٣، ومن المستهدف زيادتها ١٧ مكتبا، الى جانب منافذ الصرف التى يبلغ عددها ١٢ ألفا و٥١٩ .

وأضافت الوزيرة أنه تم صرف قروض انتاجية من خلال بنك ناصر الاجتماعى بلغت قيمتها ٣٦ مليون جنيه بخلاف القروض الاستثمارية بالمشاركة وتبلغ ٢٧٢ مليون جنيه والمستهدف ان تصل الى ٣٩٠ مليونا وبلغت قيمة قروض عمليات التمليك للمواطنين ١٣٤ مليون جنيه وقروض الاسكان ٢٣ مليون جنيه بالاضافة الى القروض الاجتماعية التى صرفت لذوى الحالات الخاصة وبلغت ٥٢ مليونا.

ميرفت تلاوى

وزير الصحة فى كفر الشيخ:

توفير العلاج المجانى بالمستشفيات لغير القادرين وتطوير ٢٨ وحدة صحية

كفر الشيخ ـ من محمد القصاص:

أعلن الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان انه سيتم قريبا توفير العلاج المجانى بالمستشفيات لغير القادرين مع تحمل الوزارة مصاريف العلاج وانه تم تطوير ٢٨ وحدة صحية تكلفت ٥ ملايين جنيه ومستشفيات كفر الشيخ .

ويجرى تطوير مستشفى بلطيم مع تطوير جميع المستشفيات خلال الفترة المقبلة كما سيتم انشاء مركز الكبد بكفر الشيخ ومستشفى الرمد وقال الوزير خلال لقائه مع المستشار محمود أبو الليل راشد محافظ كفر الشيخ والدكتور محمد زكريا وكيل وزارة الصحة أنه سيتم تطوير بقية الوحدات الصحية بالمحافظة وتشغيل جميع الوحدات الصحية لقرى المحافظة لتوفير الخدمة الصحية للمواطنين وهناك برنامج موسع لتدريب جميع الأطباء، وتم توفير ١٧منحة سنوية للتدريب خارج مصر خاصة أطباء الريف وهناك فلسفة جديدة للخدمات الصحية.

وهى نشر الرعاية من شبكة متكاملة كما تم انشاء ١٦٧ نقطة اسعاف جديدة ومع عربة اسعاف مع انشاء شبكة لاسلكية.

ويجرى انشاء الاسعاف الطائر بالاتفاق مع النرويج وفرنسا، وهناك مشروع لتطوير المعامل الطبية وتدعيمها بالاجهزة الحديثة، الى جانب الاجهزة لقياس التلوث فى مصر. ومشروع للدم مع النرويج للقضاء على السلبيات فى عمليات نقله. وافتتاح ٤ منها للقلب. و١٢ مركزا للكبد و٢٤ للمسالك البوليه و٨ للمخ والأعصاب. و٢٤ للعظام. وسيتم افتتاح مستشفى اسوان والاقصر ومراكز للاورام فى المنيا وسوهاج وأسوان

اسماعيل سلام

المطالبة بخطة منهجية لتقويم تعاليم الاسلام

طالب وعاظ الأزهر الشريف بضرورة التنسيق الكامل بين الازهر واجهزة الاعلام بوضع خطة منهجية تربوية لتقديم تعاليم الاسلام ومبادئه السامية وتوقيع بروتوكول بين الازهر والتربية والتعليم والثقافة وجهاز الشباب والرياضة . فى وضع خطة هادفة لنشر الثقافة الاسلامية داخل هذه المؤسسات .

جاء ذلك فى افتتاح المؤتمر السنوى الاول لعلماء الازهر الشريف امس وبحضور الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر والشيخ سامى الشعراوى الامين العام لمجمع البحوث الاسلامية، والشيخ على نور الدين امين عام الدعوة والاعلام الدينى بالازهر الشريف .

واكد الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الازهر ان المؤتمر عقد من اجل المصارحة والمكاشفة ، وبيان احكام الاسلام فى جميع القضايا المعاصرة.

إنجازات جديدة فى مجال التعليم خلال ٩٨

إنشاء ألفى مدرسة وتعيين ٢٣ ألف معلم وتطوير المناهج والأنشطة

أكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ان العام الجديد سيشهد عددا من الإنجازات المهمة فى مجالات التربية والتعليم المختلفة فيما يتعلق بالأبنية التعليمية، والارتقاء بمكانة المعلم، ورفع مستوى الطالب دراسيا، وعلميا، وتربويا.

وأوضح الوزير أنه سيتم زيادة عدد المدارس المقرر إنشاؤها سنويا من ١٥٠٠ مدرسة الى ٢٠٠٠ مدرسة لضمان تحقيق الخطة الموضوعة حاليا بالقضاء على الفترات الدراسية، وكثافة الفصول، وتطبيق نظام اليوم الكامل. وقال إنه خلال عام ١٩٩٨ سيبدأ سد العجز فى عدد المعلمين على مستوى الجمهورية بتعيين ٢٣ ألف معلم ومعلمة من العجز الكلى البالغ ٩٠ ألفا من المعلمين فى مختلف المواد الدراسية.

واستعرض الدكتور بهاء الدين خريطة التربية والتعليم خلال عام ١٩٩٨ فقال إنه بالنسبة للمناهج وتطويرها سيعقد فى العام الجديد مؤتمران الاول عن تطوير التعليم الثانوى، والثانى عن الموهوبين وأوضح ان المؤتمرين سيناقشان تطوير المناهج ووسائل الرعاية مشيرا الى أن «ورشاء» للعمل ستسبق انعقاد المؤتمرين تحضيرا، وتمهيدا واعدادا للموضوعات التى سيتم بحثها وأوضح أن مناهج التربية الدينية سيجرى لها بعض التعديلات اللازمة لتكثيف الجوانب المتعلقة بالسلوكيات، والمعاملات الاجتماعية، والعامة لربط الدين بالعلم والحياه اليومية.

تفتيش مفاجئ على البواخر السياحية بالنيل

كتب ـ سلامه حسن .

تقرر احكام الرقابة النهرية وتامين حركة البواخر والمطاعم السياحية ووحدات النزهة بنهر النيل وعددها ٥ الاف وحدة بالتنسيق مع شرطة المسطحات المائية ووزارة السياحة بالتفتيش الدورى والمفاجئ على البواخر السياحية والمطاعم العائمة للتاكد من التزامها بالتراخيص الممنوحة لها والحمولات المقررة لها .

صرح بذلك المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات وقال انه فى إطار الحملة التفتيشية للهيئة ـ تم ايقاف ٤٦ وحدة نهرية مخالفة لانتهاء التراخيص الملاحية لها وطالب الوزير مسئولى الهيئة بالاستمرار فى تنظيم وتأمين حركة الملاحة بموقع كبارى ابو العلا والمنيب والاقصر بضرورة المرور على جميع الاهوسة بالخط الملاحى .

وزير الاوقاف: إخضاع مستوصفات مساجد القاهرة لإشراف مستشفى الدعاة

كتب ـ سعيد حلوى:

قرر الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الاوقاف لخضاع المستوصفات الموجودة ببعض مساجد القاهرة الكبرى لإشراف مستشفى الدعاة ويجرى حاليا دراسة موقفها لاستكمال عملها بالشكل المطلوب حيث ستتحول الى فروع للمستشفى تعالج الأئمة والعاملين بالاوقاف فى هذه المحافظات كما تعالج المواطنين بتكاليف زهيدة.

وتم الاتفاق مع الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة على نقل الاشراف على مستوصفات المحافظات الى الصحة وفق ايجار تعاقدى سنويا لمعالجة الائمة والعاملين فى مناطق ومديريات الاوقاف لها والمواطنين. وقال الوزير ان الوزارة تسعى جاهدة لتحويل المساجد الكبرى على مستوى الجمهورية الى مساجد جامعة ومتكاملة تلبى احتياجات المجتمع الواقعة به ليس دينيا فقط بل واجتماعيا.

جاء ذلك خلال افتتاح الوزير والدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة مركز الدكتور مصطفى محمود الطبى بالزمالك امس المخصص لطب وجراحة العيون. وقال الدكتور زقزوق ان المركز منشأ على احدث نظام عالمى ومزود بالاجهزة العلمية وفقا لآخر تطورات العلم الحديث .

حمدى زقزوق

وزير العدل: أتمنى نهضة قضائية وتشريعية لعام ٩٨

كتبت ـ ماجدة حسنين:

اكد المستشار فاروق سيف النصر ان حق التقاضى مكفول لكل مواطن وقال انه يجب ان يضع المواطنون مبدا التسامح نصب اعينهم ليس عن ضعف ولكن عن قوة تستجيب إلى التسامح والعفو الذى يدعو إليه الدين.

وأعرب عن أمنياته للعام الميلادى الجديد ٩٨ ـ الذى يطرق الأبواب ـ أن تتحقق النهضة القضائية والتشريعية من خلال الاهتمام بالسياسات بعيدة المدى وصولا إلى حلول تكفل تحقيق العدالة وتزيل معوقات وصول الحقوق لأصحابها.

وقال أن مؤسسات الدولة أحرص ما تكون على ترسيخ مبادئ العدالة واستقلال القضاء، وتيسير نظام التقاضى فى الواقع المصرى وفى أذهان المواطنين واستقرارها فى الممارسات بما يجنبها مخاطر الاهتزاز والأزمات مشيرا إلى التزام الحكومة بانتظار حكم القضاء. فى كل الأمور التى تصلح بطبيعتها للبت فيها واحترامها لأحكام المحاكم وتنفيذها نصا وروحا. وتمنى وزير العدل أن يكون العام الجديد أقل من العام المنصرم والتى بلغت القضايا فيه ٧ ملايين قضية بخلاف المخالفات والأوامر الجنائية التى تعدت مليونين بخلاف التحقيقات التى أجرتها النيابة العامة وتبلغ ٥ ملايين.

فاروق سيف النصر

مجلس جامعة القاهرة يقر ترشيحات الأساتذة للجوائز التقديرية

كتب ـ محمد حبيب :

وافق مجلس جامعة القاهرة على ترشيحات جوائز الدولة التقديرية فى الآداب والفنون والعلوم الاجتماعية والاساسية والهندسية والطبية والزراعية للعام الحالى والفائزين بجوائز الجامعة التشجيعية للبحوث العلمية وتخصيص مليونى جنيه بتمويل ذاتى لدعم المختبرات العلمية.

وصرح الدكتور فاروق اسماعيل رئيس الجامعة فى مؤتمر صحفى عقده امس ـ بأنه تم ترشيح الدكتورة محمود حجازى لجائزة الدولة التقديرية فى الاداب ويسرى حسين فى الفنون وعبد المنعم فرج فى العلوم الاجتماعية . وفى العلوم الاساسية الدكاترة فوزى حسين . رفعت ابو العلا وعزت خيرت وعلى المرسى وسمير غبور وعبد الحميد جبر حسن ولطيفة النادى وفؤاد رجب ومصطفى إسلام وعلى مشهور . وفى العلوم الزراعية الدكاترة هلال الحطاب واحمد الشرقاوى وكمال ابو رية ومحمد الشافعى ومحمود عبد الآخر ومحمد الليثى وعبد القادر النحال وسعد انصار.

وفى العلوم الطبية الدكاترة سلسبيل ابراهيم وسيد سعد واسامة علوان وعبد المنعم الشنى ومحمد المناوى وعبد الرحمن حجازى وحسن كامل عوض وجمال الدين مهران واسماعيل رضا . وفى العلوم الهندسية الدكاترة ابراهيم الاسيوطى وعبد الفتاح ابو العيد ومحمود عبد الله وحسن امام محمود ومحمود السيد نصر وزكية شافعى ومحمد نور الدين عبد الحميد ونصيف مرقص وامين مبارك.

وقال ان المجلس وافق ايضا على منح جوائز البحوث وقدرها ٢٠٠٠ جنيه لكل جائزة لـ ٨ اعضاء من هيئة التدريس وهم الدكاترة عصام عبد المنعم بالهندسة ومحمد مصطفى شمس الدين وصلاح الدين الامير بالزراعة ونفيسة عبد القادر بالتمريض وجلال حربى بالتجارة وعلى رضا وشريف درويش وسامية سليمان بالاعلام.

واستنكر المجلس الوقائع والافعال المنسوبة الى عضو هيئة تدريس بكلية الاداب والتى تحقق فيها النيابة الآن مؤكدا ان هذه الاتهامات ـ ان صحت ـ فهى تدل على انحراف فردى لابد من ان تقابل باقصى العقوبات التنفيذية فضلا عن العقوبات الجنائية التى ينص عليها القانون

واكد المجلس تقييده للقرارات الصارمة التى اتخذتها ادارتا الجامعة والكلية وان هذا الحادث فردى ولا يشوه الدور العظيم لاعضاء هيئة التدريس.

ولاحظ المجلس علما بما نشر فى جريدة الاهرام حول مخالفات منسوبة لاستاذ بقسم طب الصناعات بكلية الطب وموجه من بعض زملائه فى القسم والاجراءات التى اتخذتها الجامعة فى ضوء التقارير الواردة من هيئة الرقابة الادارية حول هذه المخالفات

واستعرض المجلس أخر ترتيبات الكليات واستعداداتها لبدء امتحانات نهاية الفصل الدراسى الاول والتى ستبدأ السبت المقبل طبقا للجداول المعلنة ، وانه سيتم افتتاح مركز المؤتمرات الجديد بالجامعة فى ٣٠ يناير المقبل بالمدينة الجامعية ومبنى مركز الحد من المخاطر البيئية فى ٣ مارس واعتبار العاملين بمدينة المجلس الاعلى للجامعات جزءا من العاملين بالجامعة ومعاملتهم فى التضامن العلاجى والتكافل.

مندوب عن الرئيس للتهنئة بالعيد القومى لنيبال

أوفد الرئيس حسنى مبارك السيد عمرو جابر الامين برئاسة الجمهورية الى سفارة نيبال بالقاهرة للتهنئة بمناسبة العيد القومى

مبارك يتلقى تهنئة من طلاب الجامعات المصرية

بعث الأمناء والأمناء المساعدون لاتحاد الطلاب بالجامعات المصرية امس ببرقية تأييد وشكر للرئيس حسنى مبارك تقديرا لجهوده المخلصة من أجل رفعة مصر.

مندوبون عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسنى مبارك اللواء احمد ابسام للتعزية فى وفاة احمد رضوان والعصار، مجدى زكى فى وفاة لواء طبيب اسماعيل صبرى، ومجدى شاكر فى وفاة حرم اللواء ابراهيم عثمان ، وسيد رضوان فى وفاة صلاح ابو سيف، وعبد الحميد محجوب فى وفاة الدكتور راجى حليم . وعزمى بدوى فى وفاة إسمت محمد المهدى . واسماعيل عبد العزيز فى وفاة زوجية شام وسمير ابراهيم فى وفاة فاطمة حليم.

توفير المياه لاستصلاح ٣.٤ مليون فدان

الإسكندرية ـ من فكرى عبدالسلام :

أعلن الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال العامة و الموارد المائية، أن الدولة أعدت خطة لتلبية الاحتياجات المائية لاستصلاح ٣.٤ مليون فدان حتى عام ٢٠١٧ بمناطق جنوب الوادى وشرق وغرب قناة السويس وعلى ترعة السلام وامتداد وادى النيل وحلايب وشلاتين ووسط سيناء .

وقال أن الوزارة تقوم حاليا بتطوير نظم الرى لتوفير ١٠٪ من استخدامات المياه الحالية. وأضاف الوزير ـ فى لقائه بأساتذة كلية الهندسة بجامعة الإسكندرية ـ بأنه يتم حاليا التنسيق مع دول حوض النيل لتنمية الموارد المائية النيلية وغير النيلية لخدمة جميع دول حوض النيل والحفاظ على حقوقنا من المياه، وأنه سيتم توفير مياه إضافية لمصر خاصة من قناة جونجلى.

٩.٦ مليار جنيه لمشروعات الطفولة والأمومة

تقرر تخصيص ٩.٦ مليار جنيه لمشروعات الطفولة والأمومة فى الخطة الخمسية الرابعة التى بدأت فى هذا العام صرحت بذلك الدكتورة أمينة الجندى ـ الأمينة العامة للمجلس القومى للطفولة والأمومة.

خطة قومية لاستخدام وتصنيع الخلايا الشمسية

شكل الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى لجنة لوضع إطار خطة قومية لاستخدام وتصنيع الخلايا الشمسية وتحديد دور البحث العلمى بشأنها يكون الدكتور عبد اللطيف الشرقاوى أمين المجلس الاعلى لمراكز ومعاهد البحوث مقررا لها

لقاح مصرى جديد مضاد للعدوى بالبلهارسيا

توصل فريق من الباحثين إلى إنتاج لقاح جديد مضاد للعدوى بمرض البلهارسيا، تراوحت فاعليته فى التجارب التى أجريت على الحيوانات بين ٧٠٪ و٨٠٪.

المطالبة بتوفير مياه الشرب النقية وفق برنامج زمنى محدد

كتب ـ محمود دياب:

طالب المجلس القومى للخدمات والتنمية الاجتماعية باعداد خطة متكاملة لتوفير مياه الشرب النقية وفق برنامج زمنى محدد تتضمن انشاء محطات جديدة لمعالجة المياه، والرصد المستمر لنوعية المياه السطحية والجوفية إلى جانب رصد المخلفات الصناعية فى المياه الجارية، وإنشاء شبكات ومحطات معالجة مخلفات الصرف الصحى وخاصة فى المناطق الريفية.

وطالب المجلس فى إجتماعه أمس برئاسة الدكتور عاطف صدقى المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة بإصدار التشريعات اللازمة لضمان السلامة من مخاطر إستخدام الكيماويات واتخاذ الإجراءات السليمة لتداولها ومعالجة اثرها على المتعاملين فيها والتخلص من مخلفاتها بالطرق العلمية السليمة، إلى جانب متابعة تنفيذ الاتفاقيات البيئية التى وقعتها مصر .

وزيرة الشئون: الدولة تحرص على حماية المعاقين وتأهيلهم

كتب ـ عادل الديب :

اكدت الدكتورة مرفت تلاوى وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية ان الدولة تحرص على حماية المعاقين عن طريق التشريعات وتوفير البرامج التاهيلية لهم وتعمل على ادماجهم فى المجتمع وتوعية الرأى العام باحوالهم وبمناسبة اليوم العالمى للمعاقين .

ووافق الدكتور كمال الجنزورى والوزراء على تقديم كافة التيسيرات لهم ووافق وزير الداخلية على السماح بزيارة المسجونين المعاقين ودراسة تنفيذ اشارات مرور صوتية للمعاقين والسماح لهم بالركوب فى وسائل المواصلات العامة جاء ذلك فى كلمة الوزيرة التى القاها وكيل اول الوزارة فى الاحتفال باليوم العالمى للمعوقين الذى نظمه اتحاد الجمعيات بالجيزة.

وصرح المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة بان ٣٦ جمعية اجتماعية تعمل فى مجال رعاية المعاقين بالمحافظة ودعا إلى عقد مؤتمر قومى للمعاقين فى المحافظة وتدعى إليه جميع المحافظات، ويناقش احتياجات المعاقين والاستفادة بقدرتهم فى الانتاج المتميز ورفع مستوى مراكز التأهيل المهنى

محافظ القاهرة: توصيل الكهرباء للمناطق العشوائية

كتب ـ عبد الهادى تمام:

تقرر دراسة توصيل الكهرباء للمناطق العشوائية التى تم اقامتها قبل صدور الامر العسكرى فى نوفمبر ٩٦، وذلك لراحة المواطنين وتحسين الحالة المعيشية فى هذه المناطق. صرح بذلك الدكتورعبد الرحيم شحاته محافظ القاهرة .

وأضاف أن الهدف من هذا القرار السير فى الخط الذى رسمته الحكومة والتى بلغ انفاقها فى القاهرة أكثر من مليار جنيه منذ ٩٢ حتى الآن لتوصيل المرافق والخدمات للمناطق العشوائية وعددها نحو ٦٠ منطقة وقال انه لابد من توافر الشروط فى المبانى التى يتم توصيل المرافق اليها وهى السلامة الانشائية، وعدم البناء على أملاك الدولة، وخط التنظيم، ومخالفة قانون الارتفاعات .

وطلب المحافظ من السيد سمير يوسف السكرتير العام المساعد للمحافظة اعداد القرار، وارساله للاحياء المختصة لتبدء فى عملية التنفيذ خلال الشهر الحالى وطلب المحافظ من اللواء محمد الناظر مدير مرور القاهرة، والمهندس نبيل المازنى رئيس هيئة النقل العام سحب تراخيص الاتوبيسات التى تقوم بالتسابق، وتعطيل حركة المرور، وعدم الالتزام بالوقوف فى المحطات

النقابة العامة لعمال البناء والأخشاب تطالب

تنظيم تشريعى لحماية العاملين بشركات الاستثمار عند توقفها

كتب ـ هيثم سعد الدين:

طالبت الجمعية العمومية للنقابة العامة للعاملين بصناعات البناء والأخشاب فى ختام أعمالها أمس بإصدار تنظيم تشريعى لحماية العاملين بشركات الاستثمار لضمان حصول العمال على حقوقهم فى حالة توقفها عن العمل، وبربط الأجور بالأسعار وصرف الوجبة الغذائية لمستحقيها أو قيمتها وفقا للأسعار السائدة وتعديلها سنويا.

وأكدت الجمعية العمومية برئاسة سيد طه حسن أهمية إستمرار تمثيل العاملين بمجالس إدارات الشركات المساهمة، وصرف بدل مخاطر للعاملين ببيئة الطرق لمواجهة مخاطر العمل، وقيام الشركات الأجنبية المتعاقدة مع الدولة فى عمليات التشييد والمقاولات والتعمير بالاستعانة بالعمالة المصرية عن طريق النقابة. وأوصت الجمعية بسرعة حل مشاكل التأمين عليهم من العمالة غير المنتظمة.

حالة الجو											
القاهرة	٢٠	٩	السويس	٢٠	٨	رفح	١٩	٨	أسيوط	٢١	٥
الاسكندرية	١٩	٨	العريش	١٩	٧	كاترين	١٦	٥	سوهاج	٢٢	٦
مطروح	١٨	٩	الطور	٢٢	١٠	سيوة	٢٢	٦	الاقصر	٢٣	٦
بورسعيد	١٩	١٢	الغردقة	٢٣	١٢	المنيا	٢١	٦	أسوان	٢٤	٩
الاسماعيلية	٢٠	٩	شرم الشيخ	٢٣	١٣	الفيوم	١٩	٨	الوادى الجديد	٢٣	٧

يسود طقس شتوى معتدل نهارا شديد البرودة ليلا على كافة الانحاء ويستمر ظهور السحب المنخفضة والمتوسطة على شمال البلاد تكون متكثرة على السواحل الشمالية، وتقل الرؤية فى الشبورة المائية على مناطق متفرقة.

مجلس الشورى يناقش بيان رئيس الجمهورية:

التنمية فى الصحراء لحماية الأرض الزراعية وجذب الزيادة السكانية وتوفير فرص العمل

الحكومة: خطة لتربية الشباب سياسيا وتكوين كوادر قيادية للمستقبل

واصل مجلس الشورى أمس برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمى مناقشاته حول بيان رئيس الجمهورية فى بداية الدورة البرلمانية حيث أكد الأعضاء على أهمية حشد الجهود الشعبية وراء الرئيس مبارك لتحقيق طموحاته المعبرة عن آمال المواطنين فى دعم مسيرة التنمية وتوسيع مساحة المعمور من الأرض المصرية للخروج من أسر الوادى الضيق وجذب الكثافة السكانية للحفاظ على الأرض الزراعية وزيادة الانتاج لتوفير احتياجات الاستهلاك والحد من الاستيراد وزيادة الصادرات لصالح الاقتصاد الوطنى. وطالب الأعضاء بدور حزبى أكثر فعالية فى الشارع السياسى بين الشباب لتربية الكوادر الحزبية القادرة مستقبلا على تحمل العمل السياسى لأن الشباب نصف الحاضر وكل المستقبل وعليه تعلق الأمة آمالها فى النهضة والتنمية. وأعلن السيد كمال الشاذلى وزير شئون مجلسى الشعب والشورى أن الحزب الوطنى الديمقراطى قد أقام ١٥ مركزا للتربية السياسية للشباب وهو بسبيله لانشاء مراكز أخرى لتغطية كل المحافظات لتربية أجيال سياسية بين الشباب لأن أى حزب بلا شباب هو حزب بلا مستقبل.

وفى بداية المناقشة قال فكرى مكرم عبيد: إذا كان هناك عدل قضائى فهناك عدل سياسى، ومن هنا فإنى أقول للرئيس مبارك إنك أحسنت فى بيانك الذى هو عبارة عن دراسة تعبر عن أحاسيس الناس ومشاعرهم وآمالهم وطموحاتهم لأن الرئيس يحلم دائما بمستقبل طيب لمصر، ولا شك أن بيان الحكومة أمام مجلس الشعب قد ترجم عمليا خطط الرئيس مبارك من أجل مستقبل واعد لمصر، وهذا يعنى أن هناك تنسيقا بين راسم السياسة ومنفذها، أى بين رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء.

وذكر أن الارهاب ظاهرة وافدة على مصر لأنها لا تعبر عن روح هذا الشعب المصرى، وحادثة الأقصر تقف وراءها إسرائيل لأنها المستفيد الأول من ضرب الاقتصاد المصرى لأن تدمير اقتصاد مصر يعنى عدم وجود جيش مصرى قومى لأن إسرائيل تخاف من قوة الجيش المصرى وإنا أتهم تحديدا نيتنياهو هذا الارهاب الذى أتى بأحلام متطرفة لتدمير السلام والاستقرار بالشرق الأوسط.

إن نيتنياهو يقف وراء أحداث العنف والتدمير بالمنطقة، فاليهود كجنس بشرى ملعون فى القرآن والانجيل والتوراة، ونحن أمام عدو عنيد لا يتورع عن عمل أى شئ وهذا يتطلب منا أن تكون أكثر تماسكا وقوة حتى نعد لهم ما نستطيع لمواجهتهم لأنهم أعداء الله ونحن أحباب الله ولن ينتصر أعداء الله على أحباب الله.

إعادة الثقة

وقال الدكتور ماهر مهران: من واقع المعاينة الميدانية لاحظت أن الدولة تولى اهتماما أكبر بالخدمات فى الصعيد حيث زاد الاهتمام بالخدمات الصحية. وأشار إلى أن التأمين الصحى لا يزال مشروع تطويره مجرد حبر على ورق والأمر يحتاج إلى تطبيق هذا المشروع فى أقرب وقت ممكن حتى يؤدى دوره المطلوب فى الارتقاء بالمستوى الصحى للمواطنين وتخفيف أعباء العلاج التى تثقل كاهلهم. وأشار أيضا إلى ظاهرة انعدام الثقة بين المرضى والأطباء، وهذه تحتاج إلى علاج حتى تعود هذه الثقة المفقودة سواء من خلال إصدار التشريعات أو التعليم أو التثقيف أو نشر الحب والوئام داخل المجتمع.

وقال فهمى ناشد: لقد جدد الرئيس مبارك العهد للشعب فى بيانه بتحقيق أهداف الشعب فى التنمية والتقدم والحفاظ على استقراره حتى يمكن تحقيق الأهداف القومية فى التطور والتقدم. وهذا يعنى تقنينا لأسلوب العمل الوطنى لمواجهة الأخطار التى تهدد طموحات وآمال الشعب المصرى صاحب أعرق حضارة على وجه الأرض وقد بدأها منذ أكثر من سبعة آلاف سنة.

وأشار إلى أهمية الالتزام فى سياسة الاصلاح بالجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية حتى تتحقق الديمقراطية فى أسمى صورها ولاتكون ديمقراطية عرجاء. إذا ما فقدت أحد أركان جوانب الاصلاح الثلاثة. وبهذا نحفز الشعب على المشاركة بايجابية فى تحقيق التنمية ومقاومة الارهاب بالتعاون بين جميع طوائف الشعب بما فيها المؤسسة الدينية.

وعقب السيد كمال الشاذلى - وزير شئون مجلسى الشعب والشورى قائلا: كان أولى بالزميل فهمى ناشد أن يحدد ماهية هذه المؤسسة ويقول أنها علماء الدين الإسلامى والأوقاف والأزهر ورجال الدين المسيحى، بدلا من أن يقول كلاما مبهما تحت اسم المؤسسة الدينية فالتحديد هنا أهم وضرورى من أجل الفهم والوضوح بدلا من الابهام والغموض.

سكينه فؤاد — فكرى مكرم عبيد — طاهر المصرى

تابع الجلسة:
عبدالجواد على

برقية تأييد للرئيس من مجلس الشورى

تلقى الرئيس محمد حسنى مبارك برقية تهنئة بمناسبة حلول شهر رمضان الكريم وبداية العام الجديد من مجلس الشورى حيث أكد أعضاء المجلس تأييدهم للجهود المباركة التى يبذلها الرئيس لتحقيق التنمية فى جميع ربوع الوطن وتحقيق وحدة الصف العربى وإقرار السلام العادل بالشرق الأوسط

إسراف تشريعى!

وقال الدكتور شوقى السيد: إن فلسفة الحكم تمثل غايات وقيما ومحورها هو الانسان المصرى لتخفيف الأعباء التى تثقل كاهله وتحقيق التوازن بين فئات الشعب. وتأمين حياة كريمة للمواطن لكى يعيش عزيزا فى وطنه، وهذا يتم تحقيقه من خلال خطط وبرامج على أرض الواقع، وأعتقد أن بيان الرئيس مبارك خير ما يمكن السير عليه للوصول إلى الخطط والبرامج ومساعدة الحكومة من أجل المواطن المصرى.

وقال نبيل المنسى: لقد أكد بيان للرئيس انحيازه للشعب ووضع أسس الاستراتيجية الشاملة للعمل الوطنى وعلينا أن نجعل هذا منهج عمل شعبيا وحكومة حتى تتحقق آمالنا فى التقدم والتنمية حتى تصل مصر إلى مركزها المرموق على الساحة الدولية فى عالم يتشكل ويتبلور معالمه على طريق التطور والبناء. ولابد أن تتضافر الجهود الشعبية والحكومية للوصول إلى هذه النتائج.

حماية دستورية

وقال طاهر المصرى: إن مناقشة قانون الضريبة الموحدة، وتقرير إعفاءات ضريبية على الدخل، أمام مجلس الشعب دون العودة إلى مجلس الشورى، يقوض أحد أركان حماية القانون من أى طعون دستورية فى المستقبل، لقد كنت أتصور أن تحيل الحكومة مشروع القانون إلى مجلس الشورى ليناقشه ويقول الرأى فيه قبل أن يناقشه.

وقالت سكينة فؤاد: لا أحد ينكر ما تم انجازه من تقدم، ولكن هذا ليس على المستوى الذى يجب علينا أن نواجه به التحديات والأخطار المحيطة. أين روح الأمة التى تجلت فى حرب أكتوبر ١٩٧٣؟.. لماذا فترت الهمم؟!.. أين الأدوات الثقافية، وهل كانت على مستوى إعداد الشعب معنويا ليكون على مستوى مواجهة الأخطار المحيطة؟!.. أين الثقافة الجماهيرية صانعة رغيف الخبز الثقافى؟!..

تثقيف سياسى

وعقب السيد كمال الشاذلى - وزير شئون مجلسى الشعب والشورى: سعدت بما استمعته من الزميلة سكينة فؤاد ولكن أحب أن أطمئنها بأن الرئيس مبارك وجه بوجوب وجود قنوات اتصال بين المسئولين والصحافة من خلال تسهيل البيانات والمعلومات أمام جميع الصحفيين بمختلف توجهاتهم وهو أمر محقق وموجود الآن.

أما التربية السياسية للشباب فإنها سارت فى تدرجها الطبيعى ومعظم الكوادر السياسية على الساحة المصرية مرت بتجربة الاتحاد الاشتراكى، أما فى ظل تعدد الأحزاب فإن عددها بلغ ١٤ حزبا وهذه جميعها تتحمل مسئولية تثقيف الشباب سياسيا، ونحن فى الحزب الوطنى لا نغفل هذا الجانب اقتناعا منا بأنه حزب بلا شباب هو حزب بلا مستقبل، ونحن نريد أن يكون لحزبنا مستقبل، ولدينا ١٥ مركزا لتثقيف الشباب ولدينا المزيد من هذا الاتجاه لأن الشباب هو نصف الحاضر وكل المستقبل كما أعلن عن ذلك الرئيس مبارك وهو رئيس الحزب الوطنى الديمقراطى.

وقال محمد عيد آدم: نريد أن نسلم مصر للأجيال القادمة فى وضع أفضل مما تسلمناه، وهذه هى رسالة تتابع الأجيال.

ويستأنف المجلس اجتماعه صباح اليوم.

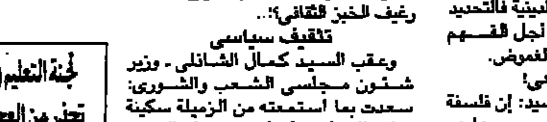

السيد كمال الشاذلى وزير شئون مجلسى الشعب والشورى يرد على مناقشات أعضاء مجلس الشورى.

[تصوير : محمد لطفى]

لجنة التعليم والبحث العلمى بالشورى تحذر من العجز فى معلمى التعليم الفنى

طالبت لجنة التعليم والبحث العلمى بمجلس الشورى بضرورة تعديل وتطوير البرامج الدراسية بما يتناسب واحتياجات المجتمع وسوق العمل جاء ذلك فى الاجتماع الذى عقدته اللجنة صباح أمس برئاسة الدكتور محمود محفوظ لدراسة تقرير حول التعليم الفنى فى مصر

وحذرت اللجنة من خطورة استمرار العجز فى معلمى التعليم الفنى والذى بلغ ٨٠٪ مؤكدة أن مثل هذا الأمر من شأنه أن يعصف بكل السياسات الموضوعة للاستفادة من مثل هؤلاء الخريجين. واقترحت اللجنة ضرورة مساهمة كل أجهزة التدريب بالمحافظات والقائمين عليها فى العمل من أجل سد هذه الفجوة التى وصفتها اللجنة بأنها فجوة خطيرة.

واقترحت اللجنة فى تقريرها الذى قارب على الانتهاء تشكيل هيئة للتنمية البشرية للتنسيق بين وزارات الثقافة والتعليم والتدريب المهنى لوضع الخطط التى تضمن تحقيق الأهداف المرجوة من هذا النوع التعليمى.

من شرفة الصحافة

الرد أفضل!

قضية مهمة جدا ، تلك التى طرحتها النائبة سكينة فؤاد فى قاعة مجلس الشورى بالأمس، بشأن الصحافة ودورها فى قيادة حركة التنوير من خلال حقها فى إنسياب المعلومات وتدفقها وتجاوب المسئولين فى مختلف المواقع مع القضايا التى تثيرها سواء بالرد ايجابا أم سلبا أو نفيا تحقيقا لقاعدة «رجع الصدى» فى العمل الصحفى ومن خلال تحقيق التفاعل أيضا بين الصحفى والرأى العام

والحق أقول أن النائبة وهى صحفية تدرك عن يقين رسالة الصحافة فى المجتمع، ومن هنا كان حماسها الشديد فى توجيه النقد إلى بعض الجهات والمسئولين الذين يحجبون المعلومات عن الصحافة، كما لايهتم قطاع عريض منهم بالرد على الموضوعات التى تنشرها الصحافة. وكأن الأمر لايعنى هؤلاء من قريب أو من بعيد، وهم يتصورون خطأ أن التجاهل أفضل من الدخول فى عملية أخذ ورد مع الصحافة وهم فى الواقع يمارسون عملا فيه إهانة للرأى العام الذى من حقه أن يعرف كل الحقائق من خلال الصحافة.

وأتصور أن التجاهل أو غض الطرف عما تنشره الصحافة من قضايا لايخدم قضية التطور فى المجتمع، لأن عدم الرد يوقع الرأى العام فى حيرة وبلبلة ويتركه فريسة للشائعات والتضليل، وعلى ذلك يكون هؤلاء المسئولون هم العامل المؤثر فى إثارة غضب الرأى العام أو سلوكه سلوكا غير سوى لأنهم قد حجبوا أو تجاهلوا كشف الحقيقة فى قضايا الوطن. ثم نفاجأ بأن هؤلاء بين حين وآخر يتهمون الصحافة بأنها تعمل على تهييج الرأى العام أو تضليله فأين كنتم، لو افترضنا أن ادعاءهم هذا صحيحا، ولماذا لم تكشفوا الحقيقة أمام الرأى العام؟!

نعم لقد تصدى السيد كمال الشاذلى وزير شئون مجلسى الشعب والشورى للرد على قضية انسياب المعلومات للصحافة وأشار إلى أن الحكومة حريصة على توفير كل البيانات للصحافة من أجل توضيح الحقائق للشعب، وهو بلاشك عمل مشكور ولكن لاتزال البيروقراطية تتحكم فى سلوك بعض المسئولين فى مواقعهم إما لأسباب شخصية أو لعدم إدراك لرسالة الصحافة فى المجتمع، وهذه بلاشك تحتاج إلى هزة لنفض غبار البيروقراطية عن هذه العقول حتى تستنير بصائرها، وإلا ما كانت هذه القضية مثار غضب وشكوى عند الصحفية سكينة فؤاد، وهى تعبر عن رأى عام فى الوسط الصحفى هو الذى يكتوى بنيران حجب المعلومات أو عدم رد المسئولين على القضايا التى تنشرها الصحف، اكتفاء بالقول بأن هذا «كلام جرايد» عندما يسألهم أحد عما نشر من موضوعات قد تتعلق بأشخاصهم سواء بالسلب أم بالإيجاب!

ليلة الرؤية

٦ لجان لاستطلاع الهلال اليوم على مستوى الجمهورية

فضيلة المفتى: إعلان الصيام عند ثبوت الرؤية فى أى بلد

٧ ملايين دولار تكلفة القمر الصناعى الإسلامى لتوحيد الرؤية

علماء الفلك: الأربعاء أول رمضان فلكيا

فى كل عام يتجدد الجدل مع حلول شهر رمضان المبارك فى الأوساط الفقهية والفلكية حول بداية الشهر الكريم والتأكد من مولد هلاله ومتى سيتم توحيد الرؤية فى الدول الإسلامية والعربية التى تشترك معها فى جزء من الليل.

ومساء اليوم الاثنين ٢٩ شعبان ١٤١٨ هـ سيتم استطلاع هلال رمضان بالتعاون مع علماء الفلك بهيئة المساحة ومرصد حلوان ليعلن فضيلة الدكتور نصر فريد واصل مفتى الجمهورية نتيجة الاستطلاع فى احتفال دينى كبير يقام بهذه المناسبة الكريمة للإجابة عن التساؤلات التى طرحت بشأن الرؤية وضعنا أمام فضيلة المفتى كل هذه التساؤلات فأجاب:

الرؤية الشرعية هى الأساس عندنا وأن الحسابات الفلكية الدقيقة لا تختلف عادة مع الرؤية الشرعية، وأن مصر هى الدولة الوحيدة التى تستطلع الشهور العربية «القمرية» دون غيرها من الدول الأخرى لذلك تجد الشهور كلها متوافقة تماما، مشيرا إلى أهمية توحيد الرؤية فى البلاد الإسلامية التى تشترك فى جزء من الليل لأن العبادات شرعت من أجل وحدة المسلمين، والعبادة واحدة والصوم فرض عين على جميع المسلمين لقوله تعالى: «فمن شهد منكم الشهر فليصمه».

ونظرا لأن للعبادة لها وقت محدد بأول ونهاية فعلينا أن نجتهد لذلك قالوا إن الخطاب فى الحديث الشريف «صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته» خطاب موجه لكل مسلم وصل إليه علم الرؤية وإذ لم يصل إليه فليعمل على إكمال الشهر ٣٠ يوما ومن هنا قالوا «لكل بلد مطلعه».

ولكن اليوم أصبحنا مثل القرية الواحدة بفضل سرعة الاتصالات بالأجهزة الحديثة، مشيرا إلى أن الدراسات العلمية أثبتت أن لحظة اجتماع الشمس والقمر والأرض فى وقت واحد تكون نهاية الدورة وعندما يخرج الهلال الجديد يكون ذلك فى دورة جديدة.

وهذه اللحظة تكون على مستوى العالم لذلك يجب علينا الالتزام بالرؤية الشرعية وإذ ظهرت فى أى بلد إسلامى تشترك معنا فى جزء من الليل سوف نعلن الصيام معهم لأن العبادات شرعت للتيسير ولهذا السبب وجدنا فى رمضان ما يحقق هذا اليسر فى رؤية الهلال.

وأكد فضيلة الدكتور نصر فريد واصل أن القمر الصناعى الإسلامى الذى نحن بصدد إنشائه سوف يعمل على توحيد الرؤية لجميع المسلمين وأن هناك اتصالات جارية على مستوى الدول الإسلامية لبحث امكانية تنفيذ هذا المشروع الإسلامى، الذى يتكلف نحو ٧ ملايين دولار تقريبا فلابد من مشاركة الدول الإسلامية للاستفادة منه فى نقل المؤتمرات الإسلامية والأبحاث العلمية التى تخدم الإسلام.

وأضاف فضيلة المفتى أن دار الإفتاء استعدت لاستقبال هذا الشهر الكريم لتقديم الفتوى الصحيحة لكل ما يهم المسلمين من استفسارات دينية فى المسائل الفقهية.

وأنه تقرر فتح أبوابه لفترة مسائية من الساعة ٨ مساء حتى العاشرة مساء للرد على التساؤلات التى قد تثار خلال الشهر.

ومن ناحية أخرى أعلنت هيئة المساحة حالة الطوارئ، وإنشاء غرفة عمليات مركزية لمتابعة لجان الاستطلاع المشكلة فى ٦ مناطق على مستوى الجمهورية، وهى مدينة ٦ أكتوبر والطور ومرسى مطروح والوادى الجديد وقنا وأسوان مزودة بأحدث الأجهزة العلمية وصرح المهندس محمد مسعد إبراهيم رئيس الهيئة بأن اللجان الست تضم مندوبى دار الإفتاء والمساحة والأوقاف والمرصد الفلكى بحلوان ومندوبى المحافظات، مشيرا إلى أنه تم تزويد هذه اللجان لأول مرة ببيانات حسابية حتى يمكن اتباع القواعد فى استطلاع الهلال، والتى بدونها لا يستطيع أحد رؤية مثل زاوية ارتفاع وانحراف القمر كل ٥ دقائق منذ غروب الشمس، وحتى غروب القمر وأكد رئيس الهيئة أنه طبقا للحساب الفلكى سوف يغرب الهلال الجديد بمدينة القاهرة مساء اليوم «الاثنين» بعد غروب الشمس بدقيقتين، وسوف يمكث الهلال بمدن الجمهورية لمدة دقيقة واحدة قبل غروب الشمس فى حلايب و ٣ دقائق بعد غروب الشمس فى السلوم.

وأكد رئيس الهيئة أن البلاد العربية والإسلامية يغرب فيها الهلال قبل غروب الشمس بدقيقتين فى مكة المكرمة وفى معظم بلدانه يغرب الهلال قبل غروب الشمس وتزيد فترة وجود الهلال مدة تصل إلى ٩ دقائق بعد غروب الشمس عند مدينة الرباط وبذلك يكون يوم الثلاثاء ٣٠ ديسمبر هو المتمم لشهر شعبان وأن الأربعاء هو أول أيام شهر رمضان المبارك طبقا للحساب الفلكى.

ويؤكد الدكتور أحمد إسماعيل خليفة أستاذ الفلك بكلية الهندسة بجامعة الأزهر أن الحساب الفلكى للرؤية يتم لحظة اقتران الشمس والقمر والأرض على خط واحد. وهى لحظة واحدة فى العالم كله ويتم حسابها طبقا لتوقيت «جرينتش» وأن الحساب الفلكى يؤكد ولادة الهلال يوم ليلة الرؤية فى الساعة السابعة إلا أربع دقائق، وذلك بعد غروب الشمس وبذلك يتعذر رؤيته.

ويكون اليوم التالى هو المتمم لشهر شعبان ويكون الأربعاء هو أول أيام رمضان المبارك، مشيرا إلى أن العالم الفلكى الأمريكى مستر شيفرد يؤكد فى بحثه الأخير للأهلة بأنه يستحيل رؤيته بدون اتباع القواعد المنظمة لذلك، وهى زاوية الانحراف والارتفاع عن الشمس ومدة المكث وعمر الهلال وأكد أن ١٥٪ ممن يتابعون رؤية الهلال أكدوا مشاهدته فى الوقت الذى أكد استحالة رؤية الهلال طبقا للقواعد المنظمة لذلك.

عوامل مؤثرة

ويقول الدكتور أحمد إسماعيل إن هناك عوامل مؤثرة فى عدم رؤية الهلال مثل تلوث المناخ الذى قد يحدث فى نفس يوم الرؤية مما يستحيل معه الرؤية، مشيرا إلى أن لحظة الاتزان لا تختلف من مكان لآخر لأن القمر فى هذه اللحظة يكون فى «اعماق» أى مظلم تماما وبعد الاجتماع لابد من انقضاء فترة حتى يتكون الهلال ويرى بالعين المجردة

وأما الدكتورة ميرفت عوض أستاذة الفضاء بكلية علوم القاهرة فتقول: إن الأجواء المصرية قد لا تساعد على رؤية الهلال بالعين المجردة أو استخدام المناظير العلمية لذلك كان تفكيرنا فى ايجاد وسيلة أخرى تستطيع أن تحدد رؤية الهلال من فوق سطح الأرض فلقى اقتراحى بإقامة قمر صناعى إسلامى يبعد عن سطح الأرض بحوالى ٣٠٠ كيلو متر تقريبا ومزود بكاميرات لالتقاط الصور وإرسالها عبر أجهزة الفاكس الأرضية ومنها لشاشات التليفزيون ليشاهدها جميع المسلمين فى أنحاء العالم. وتؤكد الدكتورة ميرفت أن القمر الصناعى سيعمل على التوافق بين الحسابات الفلكية والرؤية الشرعية وتطوير طرق حسابات مواقيت الصلاة وغيرها.

الشهور الهجرية

ويشير الدكتور عبد الفتاح جلال أستاذ الفلك ورئيس قسم أبحاث الشمس والفضاء، بالمعهد القومى للبحوث الفلكية بحلوان أن بدايات الشهور الهجرية تعتمد أساسا على حركة القمر حول الأرض وحركة الأرض حول الشمس وأن اختلاف للرؤية فى البلاد الإسلامية تأتى نظرا لاختلاف الظروف المناخية لكل دولة ويضيف الدكتور جلال أنه يمكن توحيد الرؤية لو تم استخدام الأقمار الصناعية فى تحديد يوم الاقتران (لحظة ولادة الهلال) فعلى جميع البلاد الإسلامية المشتركة فى جزء من الليل الالتزام بالرؤية وإعلان بدء الصيام، وبذلك تكون قد تلاشينا عملية اختلاف المطالع وأكد الدكتور جلال أنه سيتم استخدام منظارين جديدين فى حلوان والقطامية حتى يمكن رؤية الهلال فى حالة مولده، مشيرا إلى هذا العام ٩٧ شهد حلول شهر رمضان مرتين وهذه ظاهرة فريدة تحدث كل ٣٠ عاما.

يوسف عبده

حركة الأوراق المالية في البورصة المصرية

الأسهم

[illegible]

اسم الورقة المالية		قيمة الكوبون	عائد الكوبون	مضاعف السعر	عدد العمليات	كمية التداول	قيمة التداول بالألف	سعر الفتح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الإقفال	مقدار التغير
القاهرة للدواجن		٠,٧٤	٢,٤٧	١٦,٥٣	٦	٤٥,٠٠	١٣٥,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	صفر
وادي النيل للاسكان والتشييد			٠,٠٠	٠,٠٠	٩	٢,٠٠	٢,٠٠	١٠٠٠,٠٠	١٠٠٠,٠٠	١٠٠٠,٠٠	١٠٠٠,٠٠	صفر
الصعيد العامة للمقاولات		٤,٠٨	٥,٣٠	١٠,٥١	٢	٠,١٠	٠,٨٥	٨٦,٤٧	٨٥,٩٠	٨٥,٠٠	٨٦,٤٧	صفر
المهندسون المتحدون		١,٧٩	١٧,٩٠	٤,٥٦	١	١,٠٠	١,٠٠	١٠,٠٠	١٠,٠٠	١٠,٠٠	١٠,٠٠	صفر
مصر الخليج لتصنيع الزيوت	$	٠	٩	ع	٢	١,٠٠	٢,١١	٥,٩٥	٦,٢٢	٦,٢٢	٦,٢٢	٢٩
مطاحن شرق الدلتا		٤,٠٠	٩,٧٥	٦,٥٠	٨٠	٢٠٧,٩٥	٨٥٤,٢٢	٤١,٢٥	٤١,٥٠	٤٠,٩٥	٤١,٠٧	١٨-
الاهرام للمشروبات		٦,٠٠	٣,٠٩	١٦,١٩	٩	٠,٢٥	٤,٦٤	١٩٤,٠٠	١٨٤,٣٠	١٨٤,٣٠	١٩٤,٠٠	صفر
مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة		٣,٢٥	٦,٣٧	٦,٨٨	١٠	١٢,٠٥	٦٢,٠٧	٥٤,٠٠	٥٢,٩٠	٥١,٣٠	٥١,٥٧	٢٤٩-
المصرية لصناعة النشا والجلوكوز		٣,٩٠	١٢,٠٦	٦,٩٩	٤٢	١٢٧,٧٥	٤١٣,٢٩	٣٢,٦٩	٣٤,٢٤	٣٠,٩٩	٣٢,٣٤	٢٨-
مطاحن مصر العليا		٥,٠٠	٩,١٠	٨,٩٩	٨١	١٧٦,٨٠	٩٧١,٠٦	٥٣,٠٧	٥٥,٦٩	٥٤,٠٠	٥٤,٩٧	١٨٥
مطاحن ومخابز الاسكندرية		x	x	٩,١٧	١٢	١٢,١٠	٨٩,٠٨	٧٥,٠٧	٧٥,٠٠	٧٣,٢٧	٧٣,٦٧	١٤٥-
دمياط للغزل والنسيج		x	x	ع	١	١,٠٠	١,٠٨	١١,٤٠	١٠,٨٣	١٠,٨٣	١٠,٨٣	٥٧-
العربية والمتحدة للغزل والنسيج		٢,١٩	٨,٤٥	٨,٨٠	٦٦	٤٢٣,٨٧	١٠٩٠,٥٥	٢٥,٥٣	٢٥,٧٤	٢٤,٨٧	٢٥,١٢	٤٣-
النيل لحليج الاقطان		١,٩٦	٣,٤٤	٢١,٠٧	٤	٦,٠٠	٣٤٥,٠٠	٥٧,٥٠	٥٧,٥٠	٥٧,٥٠	٥٧,٥٠	صفر
مصر للبيس		x	x	١,٩٥	٣	٢,٠٠	٢٤,٢٥	١١٥,٥٠	١٢١,٢٧	١٢١,٢٧	١٢١,٢٧	٥٧٧
النصر للملابس والمنسوجات - كابو		٣,٠٠	٢,٩٤	١٦,٣٧	١	١,٠٠	١٠١,٩٥	١٠١,٠٧	١٠١,٩٥	١٠١,٩٥	١٠١,٩٥	٩٤
الورق للشرق الاوسط - سيمو		x	x	١٤,٨٨	٣	٢,٥٠	٥,٧٥	٢٢,٩٩	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠	٩٩-
العامرية للصناعات البولية		٣٥,٠٠	٣,٣٢	١٨,١٤	٨	٢٠٥,٢٠	٢٢٦٢٢,٣٠	١٠١٨,٣٠	١٠٦٩,٣٧	١٠١٧,٠٠	١٠٥٠,١٠	٢١٨-
هوكست الشرقية		٠,٦٨	٥,٣٧	٩,٠٥	٢	٢,٠٠	٢,٥٣	١٢,٠٧	١٢,٦٧	١٢,٦٦	١٢,٦٧	٦٠
يونيفرسال لصناعة مواد التعبئة والتغليف		٤,٥٠	٢١,٩٥	٧,١٤	٢	٣,٠٠	٦,١٩	٢٠,٢٢	٢٠,٥٠	٢٠,٥٠	٢٠,٥٠	٢٨
الصناعات الكيماوية المصرية - كيما		١,٣٩	٨,٦٥	٥,٦٦	١	٠,٠٥	٠,٧٨	١٦,٠١	١٥,٥٠	١٥,٥٠	١٦,٠١	صفر
مصر لصناعة الكيماويات بدون ميزه			٠,٠٠	٠,٠٠	١٥	٣٣,٠٠	٢٥٠,٠٨	٧,٩٩	٧,٦٢	٧,٥٩	٧,٥٩	٤٠-
الزيوت المستخلصة ومنتجاتها		٢,٥٠	٧,٨٥	١٠,٧٧	١٤	١٤,١٠	٤٤,٩٧	٣٠,٤٧	٣١,٩٩	٣٠,٠٠	٣١,٨٩	١٤٧
العربية للادوية والصناعات الكيماوية		٥,٠٠	٩,٤٥	٧,٦٣	٢٦	٠,٤٩	٢,٥٥	٥٢,٩٢	٥٢,٩٢	٥١,٥٧	٥٢,٩٩	صفر
الاسكندرية للادوية والصناعات الكيماوية		٧,٨٥	٤,٧٣	١٢,٩٨	١٨	١,٠١٩	١٦٧,٨٩	١٦٢,٢٧	١٦٥,٠٠	١٥٧,٠٠	١٦٤,٧٩	٢٥٥
المالية والصناعية المصرية		٤,٠٠	١,٩٩	١٦,٠٠	٩٦	٣٣٢,٢٠	٦٧٢,٠٠	٢٠٤,٦٨	٢١٤,٩٧	٢٠٢,١٠	٢٠٨,٥٣	٢٨٥
كفر الزيات للمبيدات والكيماويات		٥,٢٥	٣,٧٣	١٦,٤٣	٣٩	٤٧,٧٥	٦٧٢,١١	١٣٧,٧٧	١٤٤,٠٠	١٣٧,٠٠	١٤٠,٧٩	٢٩٨
قيرو للبلاستيك		x	x	١٨,٤٧	٢	١٥,٠٩	٧٤٠,١٣	٤٦,٧٧	٤٩,٠٥	٤٩,٠٥	٤٩,٠٥	٢٢٣
العامة لمنتجات الخزف والصيني		٠,٥٠	٤,٥٥	٤,٨٨	٣	١,٥٠	١,٦٥	١١,٠٧	١١,٠٠	١٠,٩٩	١٠,٩٩	٢٠
العربية للخزف - اراسمكو		٠,٢٨	٤,٢٤	١٠,٦٤	٢	٢,٢٥	١,٤٩	٦,٩٤	٦,٦٠	٦,٦٠	٦,٦٠	٣٤-
السويس للاسمنت		٤,٥٠	٦,٤٨	١٤,١٩	٢٥	١٠٠,٦٠	٦٩٨,٣٦	٦٩,٤٥	٦٩,٧٨	٦٨,٥٠	٦٩,٤٧	٤-
اسمنت العامرية		٥,٥٥	٧,٠٧	٩,٤٢	١٩	٢١٧,٧٥	١٧٠٩,٣٦	٧٨,١٧	٧٩,٥٠	٧٧,٢٥	٧٨,٥٠	٣٢
الاسكندرية الوطنية للحديد والصلب		١٠,٠٠	٦,٠٧	٩,٤٠	١١	١٠,٦٠	١٧٤,٦٤	١٦٣,٠٦	١٦٥,٠٠	١٦٢,٩٩	١٦٤,٧٥	١٦٩
الصناعات الهندسية والمعمارية - ايكون		٠,٥٥	٧,٧٨	٨,٠٩	٣	٢,٥٥	٢,٥٦	٧,٢٤	٧,١٠	٧,٠٠	٧,٠٧	١٧-
القاهرة للصناعات الدقيقة		٨,٦٠	٨,٤٤	١٠,٣٦	٨	٠,٤٠	٤,٠٣	١٠١,٤٥	١٠١,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠١,٤٥	صفر
العربية للراديو والترانزستور - تليمصر		٣,٥٠	٩,٨٢	٥,٣٤	٣٣	١٨,٩٥	٦٧,٤٣	٣٥,٧٧	٣٦,٠٠	٣٥,٥٠	٣٥,٥٩	١٣-
الاسكندرية لاسمنت بورتلاند	/	٣,٦٥	٦,٧٣	٨,٩٦	٨	١٠٢,٥٠	٥٥٨,٨٨	٥٣,٢٠	٥٤,٠٠	٥٣,٨٠	٥٣,٩٩	٦٩
القناة للتوكيلات الملاحية		٠,٣٠	٦,٨٣	٩,٤٩	٥	٢٥,٠٠	١٠,٩٨	٤,٤٢	٤,٥٠	٤,٣٥	٤,٣٩	٣٠-
التجارية لتنمية الصادرات		x	x	ع	٧	١,٥٥	٥٣,١٠	٣٦٠,٠٠	٣٦٠,٠٠	٣٤٢,٠٠	٣٤٢,٥٨	١٧٤٢-
الوادي لتصدير الحاصلات الزراعية			٠,٠٠	٠,٠٠	٤	١,٠٠	٣,١٠	٣١,٠٠	٣١,٠٠	٣١,٠٠	٣١,٠٠	صفر
بنك العمال المصري		٠,٥٦	٥,٠٥	١٠,٧٩	٤	٤,٦٠	٥,١٧	١١,٠٨	١١,٤٠	١١,٠٠	١١,١٠	٣
بنك الائتمان الدولي مصر		٢٤,٥٠	٥,٨٤	١٠,٠٢	٢	٠,٠٥	٢٣,٥٢	٤١٩,٢٠	٤٢٠,١٧	٤٢٠,١٠	٤١٩,٢٠	صفر
البنك الاهلي سوستية جنرال	/	٢,٠٠	٢,٤٦	١٤,٣٩	٢٧	٢٥,٠٠	٢٠٢,٦٢	٨٠,٢٦	٨٢,٢٥	٧٩,١٠	٨١,٤٤	١١٢
البنك التجاري الدولي / مصر	/	٢,٠٠	٢,٩١	١٤,٢٦	٤٩	٣٠٦,٧٠	٢١١١,١٧	٦٨,٩١	٦٩,٤٩	٦٨,٠٠	٦٨,٨٢	٨-
البنك الوطني المصري		٢,٧٠	٥,٤٦	١٣,٦٣	٤	٥٨,٤١	٢٨٨,٩٧	٥٠,٠٠	٥٠,٠٠	٤٩,١٠	٤٩,٤٥	٥٥-
بنك الدلتا الدولي		x	x	١٠,٤٠	٤	٢,٠٥	٤١,٠٣	٢٠,٠٢	٢٠,٠٥	٢٠,٠٠	٢٠,٠٢	١٠-
بنك المهندس		x	x	ع	١٤	٣٩,٢٥	١٠٢,٥٩	٢٦,٢٨	٢٦,٥٠	٢٥,٩٩	٢٦,١٢	٢٥-
البنك المصري لتنمية الصادرات		٢٥,٠٠	٨,٢٢	٢٠,٤٧	٧٧	٤٣,٨٨	١٣٢٣,٨٤	٣٠٠,٤٩	٣٠٥,٢٥	٣٠٣,٠٠	٣٠٣,٩٧	٢٥٥
بنك فيصل الاسلامي المصري	$	x	x	ع	٥	٤,٠٣	١٢٨,٤٩	٩٨,٩٩	٩٤,٠٥	٩٤,٠٥	٩٤,٠٥	٤٩٤-
المهندس للتأمين		٢,٠٠	٥,٥٩	١٢,١٥	١	١,١٢	٤,٠١	٣٦,٩١	٣٥,٨٠	٣٥,٨٠	٣٥,٨٠	١١١-
القاهرة للاسكان والتعمير		٠,٥٤	٢,٢٩	٢٦,٩٦	٤	٣,٥٠	٧,٦٢	٢٢,٠٤	٢١,٨٨	٢١,٦٠	٢١,٧٧	٢٧-
الشمس للاسكان والتعمير		٠,٨٠	٥,٥٩	١٣,٣٧	١٣	٣٢,٥٠	٤٦,٧٠	١٣,٧٥	١٤,٤٢	١٣,٥٠	١٤,٣٦	٦٩
النيل للاسكان		x	x	٠,٦٤	١	٢,٠٠	٢١,٠٠	١٠٥,٠٠	١٠٥,٠٠	١٠٥,٠٠	١٠٥,٠٠	صفر
العربية للتعمير		x	x	ع	١	١,٠٠	١,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	صفر
مصر الجديدة للاسكان والتعمير	/	١٣,٤٨	٣,٠٦	٢٥,٧٧	٤	٥,٠٠	٢٢٠,٠٠	٤٣٨,٠٠	٤٤٠,٠٠	٤٤٠,٠٠	٤٤٠,٠٠	١٢٠-
الشباب الوطنية للاستثمار والتنمية		x	x	م	١	٢,٩٠	١,٠٦	٥,٥٠	٥,٥٠	٥,٥٠	٥,٥٠	صفر
المصريين في الخارج للاستثمار والتنمية		x	x	٣٢,٦٧	٧	٨,٠٠	٢٣,٦٤	٣١,١٠	٢٩,٥٥	٢٩,٥٥	٢٩,٥٥	١٥٥-
التجاري الدولي للاستثمار		x	x	ع	٢	٢٤٣,٠٠	٥٢٢٦٦,٥٠	٢١٥,٥٠	٢١٥,٥٠	٢١٥,٥٠	٢١٥,٥٠	صفر
اوليمبك جروب للاستثمارات المالية			٠,٠٠	٠,٠٠	٤	١٢,٥٠	١٧,٥٧	١٤,١٩	١٤,١٨	١٤,٠٠	١٤,٠٠	١٤٠-
جولدن بيراميدز بلازا	$		٠,٠٠	٠,٠٠	٢	٥,٠٠	٢٠٥,٧٧	١٢,١٤	١٢,١٤	١٢,١٤	١٢,١٤	صفر

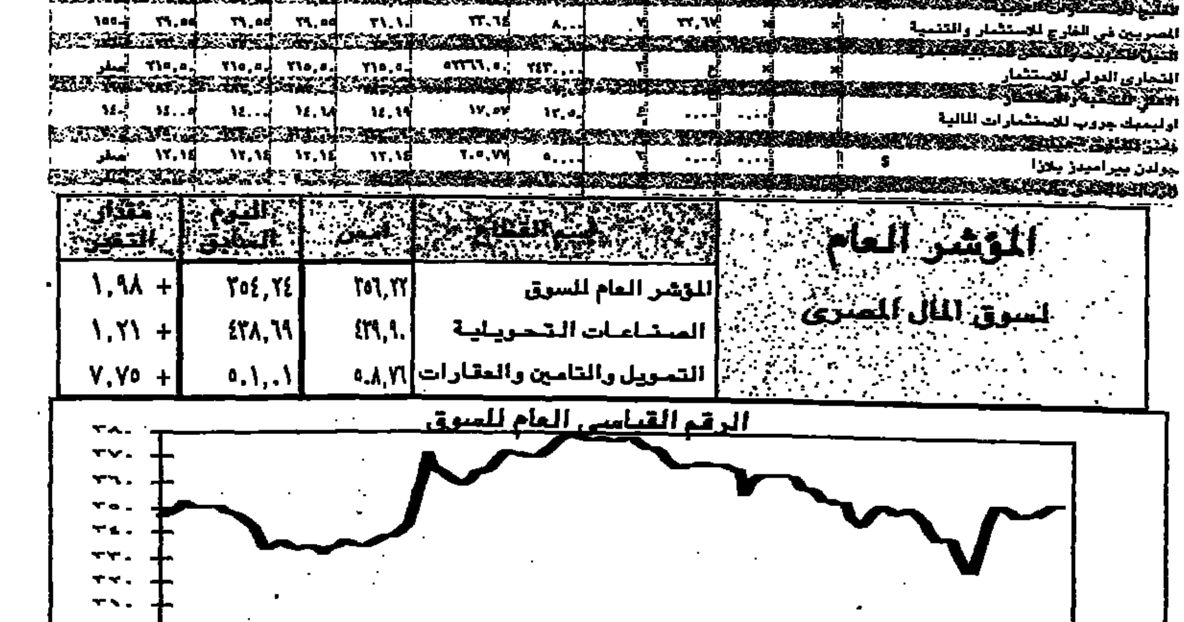

المؤشر العام لسوق المال المصري

اسم القطاع	أمس	اليوم السابق	مقدار التغير
المؤشر العام للسوق	٣٥٦,٢٢	٣٥٤,٢٤	١,٩٨ +
الصناعات التحويلية	٤٣٩,٩٠	٤٣٨,٦٩	١,٢١ +
التمويل والتأمين والعقارات	٥٠٨,٧٦	٥٠١,٠١	٧,٧٥ +

الرموز:
x : بيان غير متوفر # : اصدار جديد خلال الثلاثة اشهر الاخيرة. ع : غير محسوب لوجود خسائر او انعدام الارباح حسب اخر ميزانية
$: الاصدار والارقام بالدولار م : مضاعف السعر اكثر من مائة

عودة العملات الورقية فئة الخمسة والعشرة قروش

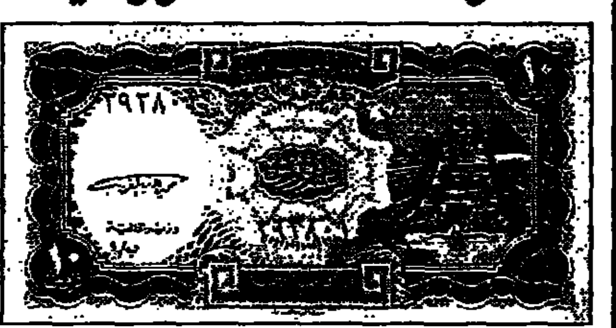

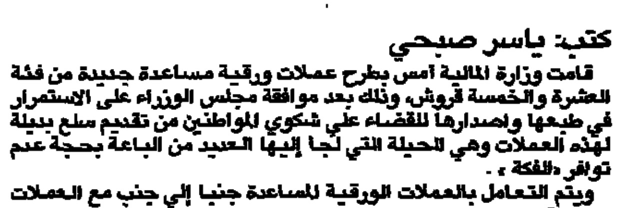

كتب: ياسر صبحي

قامت وزارة المالية امس بطرح عملات ورقية مساعدة جديدة من فئة العشرة والخمسة قروش، وذلك بعد موافقة مجلس الوزراء على الاستمرار في طبعها وإصدارها للقضاء على شكوى المواطنين من تقديم سلع بديلة لهذه العملات وهي الحيلة التي لجأ إليها العديد من الباعة بحجة عدم توافر الفكة.

ويتم التعامل بالعملات الورقية المساعدة جنبا إلى جنب مع العملات المعدنية.

وتتشابه العملات الورقية الجديدة التي تلاشت على وجهها بعض آثار مصر الفرعونية مع الأوراق القديمة مع حدوث تغيير في ألوانها. وقامت مصلحة الخزانة أمس بإمداد البنوك بالأوراق النقدية الجديدة مع استمرار طبع كميات منها وتوافرها بديوان الخزانة العامة وجميع الخزائن التابعة لها بمديريات الأمن والمحافظات والمعروف أن مصلحة الخزانة العامة بوزارة المالية من المقرر أن تقوم بإصدار الأوراق النقدية فئة الـ ١٠ قروش والـ ٥ قروش بالإضافة إلى العملات المعدنية بينما يقوم البنك المركزي بإصدار الأوراق النقدية بدءا من فئة الـ ٢٥ قرشا.

حصاد ٩٧ .. ومؤشرات ٩٨ (٣)

أيام معدودات ويطوى عام ١٩٩٧ آخر صفحات دفتر أحواله وينسحب في هدوء من سجل الزمن الحاضر ليتكوم فوق ركام الأيام ويصبح زمانا ماضيا ويدخل بكل أحداثه الجسام في خبر كان.

بينما على الجانب الآخر يقف عام ١٩٩٨ على أهبة الاستعداد ليقرأ أولى صفحاته لتخط فيها البشرية هموما وأحداثا جديدة سرعان ما تنتقل من خانة ما سيكون إلى خانة ماهو كائن.

وبين هذا وذاك.. بين ما كان وما سيكون.. أحداث ومتغيرات اقتصادية محلية وعالمية تركت وستترك بصماتها على النشاط الإنساني في الكرة الأرضية بعد أن صار الاقتصاد هو المحرك الرئيسي لمعظم النشاط الإنساني.

والصفحة الاقتصادية ترصد مع الخبراء والمسئولين ورجال الأعمال أهم أحداث عام ١٩٩٧ الاقتصادية محليا وعالميا.

وتحاول أن تبحر معهم في المستقبل القريب لنستقرئ ونستكشف معا.. ما تخبئه أيام ١٩٩٨ من أحداث ومؤشرات اقتصادية.

الخبراء يؤكدون:

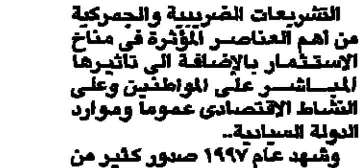

التعديلات الضريبية في عام ٩٧ ترفع دخول ٢,١ مليون مواطن بحوالي ٢٨٥ مليون جنيه
ويطلبون في عام ١٩٩٨: تخفيض الحد الأقصى لضريبة الدخل إلى ٢٠٪

د. حلمي البشبيشي

تحقيق: آمال علام

التشريعات الضريبية والجمركية من أهم العناصر المؤثرة في مناخ الاستثمار بالإضافة إلى تأثيرها المباشر على المواطنين وعلى النشاط الاقتصادي عموما وموارد الدولة السيادية.

وشهد عام ١٩٩٧ صدور كثير من التعليمات والتعديلات الضريبية والجمركية كان آخرها تخفيض الحد الأقصى للضريبة الموحدة.

الخبراء والمتخصصون يرصدون أهم التعديلات الضريبية والجمركية في عام ١٩٩٧ ويحللون تأثيرها المباشر على مناخ الاستثمار ودخول المواطنين وقدرتهم الشرائية، كما يقدمون رؤيتهم وأمنياتهم في عام ١٩٩٨ فيما يتعلق بالضرائب والجمارك.

الدكتور صلاح الجندي أستاذ الاقتصاد بجامعة المنصورة يحدد المزايا التي ترتبت على أهم التعديلات الضريبية في عام ١٩٩٧ فيقول:

موافقة مجلس الشعب على قرار مجلس الوزراء بتخفيض الحد الأقصى للضريبة الموحدة من ٤٨٪ إلى ٤٠٪ وتحريك حد الإعفاءات العائلية ليكون حد الإعفاء الضريبي ٢٠٠٠ جنيه بدلا من ١٤٤٠ جنيها سنويا للأعزب و٢٥٠٠ بدلا من ١٦٨٠ جنيها سنويا للمتزوج و٣٠٠٠ جنيه بدلا من ١٩٢٠ جنيها سنويا للمتزوج ويعول يعتبر من أهم التشريعات الضريبية في عام ١٩٩٧ ويعد هذا القرار مبادرة طيبة من جانب الدولة تستحق الثناء والتقدير والإشادة.. لاسيما وأن الحصيلة الضريبية لا تتوقف فقط على مجرد فرض ضرائب جديدة أو زيادة معدلات القائم منها ولكن يمكن أن تتحقق حصيلة كبيرة باتباع وسائل أخرى عديدة منها على سبيل المثال لا الحصر تحصيل المتأخرات الضريبية، ومكافحة التهرب الضريبي خاصة إذا ما علمنا أن عدد المتهربين يفوق مليوني متهرب وتتجاوز المستحقات عليهم الـ (١٠) مليارات جنيه، وزيادة الوعي الضريبي، وترشيد النفقات العامة.

ويضيف: لقد ترتب على التعديلات الأخيرة العديد من المزايا أهمها:

● زيادة في دخول نحو ٢,١ مليون مواطن اعتبارا من يناير ١٩٩٨ أغلبهم من محدودي الدخل وحدوث طفرة في أجورهم وحوافزهم.. تقدر هذه الزيادة بنحو ٢٨٥ مليون جنيه، صحيح أن هذا المبلغ ستتحمله الخزانة العامة ولكن العائد نتيجة تخفيف الأعباء عن هؤلاء المواطنين سيكون أكبر.. لاسيما أن القرار الجديد قد ألغى شريحتين من شرائح الضريبة الموحدة وستكون الشريحة الأخيرة ١٦ ألف جنيه فأكثر بسعر ٤٠٪ وسيستفيد من ذلك جميع الأنشطة التي تخضع لقانون الضريبة الموحدة وهي (المرتبات - النشاط التجاري والصناعي - إيرادات رؤوس الأموال المنقولة - إيرادات المهن غير التجارية - إيرادات الثروة العقارية) وجميعها ستستفيد من تخفيض سعر الضريبة إلى ٤٠٪ بالإضافة إلى فائدتها من تعديل حد الإعفاء للأعباء العائلية.

● يضاف إلى ما سبق إيرادات رؤوس الأموال المنقولة حيث يلاحظ أن الأسهم والسندات وأذون الخزانة سوف يقل العبء الضريبي عليها مما يشجع على تداول الأوراق المالية في سوق رأس المال ويتحقق انتعاش للشركات العاملة في البورصة.

● إن تخفيف الأعباء الضريبية سيكون له مردوده الإيجابي على تشجيع الاستثمار ومن ثم زيادة الإنتاج وزيادة الصادرات وبالتالي تخفيض عجز الميزان التجاري ويقوى من عملتنا الوطنية.

● إن تنشيط الاستثمار وزيادة الإنتاج يعني ضمنا علاجا فعالا لمشكلة البطالة وبخاصة البطالة الصريحة وإتاحة فرص عمل إضافية.

● كما أن تخفيف الأعباء الضريبية سوف يقلص كثيرا من حجم التهرب الضريبي الأمر الذي يوفر إيرادات سيادية كانت بعيدة عن متناول خزانة الدولة، ويولد المزيد من الثقة بين الممولين والدولة ويزيد من انتمائهم ويدفعهم اختيارا وطواعية وعن اقتناع لدفع مستحقات الدولة من الضرائب ومع الحرص على العمل وزيادة الإنتاج تكون الحصيلة المتوقعة أكبر..

وعن توقعاته وأمنياته فيما يتعلق بالتشريعات الضريبية في عام ١٩٩٨ يقول الدكتور صلاح الجندي:

● إننا نأمل في الفترة المقبلة أن تتم مراجعة أسعار الشرائح المختلفة وبخاصة الشريحة الدنيا لخدمة صغار المستثمرين من أصحاب المشروعات وكذلك توسيع الشرائح الحالية نسبيا وهي التي تحسب على أساسها الأسعار فقد نص قانون الضريبة الموحدة في المادة ٩٠ منه على الشرائح التالية:

٢٠٪ على الـ ٢٥٠٠ جنيه الأولى.

٢٧٪ لأكثر من ٢٥٠٠ وحتى ٧٠٠٠ جنيه.

٣٥٪ لأكثر من ٧٠٠٠ وحتى ١٦ ألف جنيه.

٤٠٪ لأكثر من ١٦ ألف وحتى ٢٧ ألف جنيه.

وتم إلغاء الشريحتين الأخيرتين بالقرارات الأخيرة وهما:

٤٥٪ لأكثر من ٢٧ ألف جنيه وحتى ٦٨ ألف جنيه.

٤٨٪ لأكثر من ٦٨ ألف جنيه.

ونحن نقترح أن تكون الشرائح والأسعار على النحو التالي:

١٠٪ على الـ ٥٠٠٠ جنيه الأولى (أي خفض الحد الأدنى لسعر الضريبة أسوة بتخفيض الحد الأقصى).

٢٠٪ لأكثر من ٥٠٠٠ جنيه وحتى ١٠ آلاف جنيه.

٢٥٪ لأكثر من ١٠ آلاف وحتى ٢٠ ألف جنيه.

٣٠٪ لأكثر من ٢٠ ألف وحتى ٣٠ ألف جنيه.

٣٥٪ لأكثر من ٣٠ ألف جنيه.

● ونأمل كذلك في أن يمتد تطبيق القرار ليشمل شركات الأموال فإذا كان القرار قد راعى الظروف الاجتماعية للممول بالإضافة إلى تشجيع المدخرات للمشاركة في مجال الاستثمار فإن القانون ركز أساسا على شركات الأشخاص والأشخاص الطبيعيين، ولم يعط الاهتمام الكافي بشركات الأموال على الرغم من أهميتها بالنسبة لعملية التنمية، لذلك يجب أن تمتد هذه التعديلات لتشمل أرباح شركات الأموال.

● ونأمل أيضا في إلغاء تنمية الموارد والمقررة بنسبة ٢٪ على مازاد على ١٨ ألف جنيه، أو تطبيقها في حالة زيادة وعاء الضريبة إلى ٣٠ ألف جنيه بدلا من ١٨ ألف جنيه.

● ونأمل أيضا في إعفاء المشروعات الصغيرة والحرفية من هذه الضريبة إسهاما في حل مشكلة البطالة.

● كما نأمل في إعفاء مشروعات التصدير إعفاء كاملا لاسيما وأننا نواجه منافسة شرسة خاصة بعد توقيع اتفاقية الجات وإنشاء منظمة التجارة العالمية WTO وتحرير التجارة الخارجية وحتى تصبح منتجاتنا في موقف تنافسي قوي مع مثيلاتها من الدول الأخرى.

● وعند تقرير منح إعفاءات ضريبية فإنه يجب التأكد من عدم استغلال فترة الإعفاء في التهرب الضريبي.. فبعض المستثمرين دون وازع من ضمير يسيئون استخدام فترة الإعفاء سواء بإنهاء المشروع أو التحول إلى نشاط جديد تحت مسمى آخر، وهذا يؤدي إلى فقدان الدولة لإيرادات ضريبية كان من المستهدف الحصول عليها، ويجب أن يكون موقف الدولة حاسما في مثل هذا الأمر بعدم السماح بإنهاء المشروع أو التحول إلى نشاط آخر إلا بموافقة الدولة ومعرفة المسئولين، وأن توجد معايير دقيقة لسياسة الإعفاءات الضريبية، واستخدام الإعفاءات بطريقة انتقائية وليس بصورة موحدة بما يضمن اقتصارها على الأنشطة الحيوية والمهمة والتي تحقق نفعا صافيا للاقتصاد الوطني، مع ربط الحوافز الضريبية بنوع وحجم النشاط وكثافة العمالة، وقدرة المشروع على زيادة الإنتاج، وزيادة الصادرات واستخدام تكنولوجي أكثر تقدما، وإمكان تدريب العمالة الوطنية، وجذب رؤوس الأموال الوطنية والأجنبية.

أما الدكتور حلمي البشبيشي أستاذ المحاسبة بجامعة القاهرة فيقول: إن عام ١٩٩٧ شهد عددا من القرارات الحكومية المهمة في المجال الاقتصادي وكان توجه الحكومة يهدف من خلالها إلى تحقيق زيادة معدل التنمية وتشجيع الاستثمار وتخفيف الأعباء على المواطنين مشيرا إلى أن قانون ضمانات وحوافز الاستثمار والقانون الخاص بالإعفاءات الضريبية أهم التشريعات الاقتصادية في عام ١٩٩٧.

ويوضح أن هذه التعديلات الضريبية أدت إلى زيادة دخل المواطن المصري زيادة حقيقية تصل إلى ١٠ جنيهات شهريا بالنسبة للموظف الأعزب و١٣ جنيها شهريا للموظف المتزوج ولا يعول و١٨ جنيها للموظف المتزوج ويعول، كما ترتب على تخفيض الحد الأقصى للضريبة الموحدة من ٤٨٪ إلى ٤٠٪ تحقيق وفر يصل إلى ٦٠٠٠ جنيه بالنسبة للمائة ألف جنيه الأولى وتصل إلى ٨٠٠٠ جنيه، مؤكدا أن هذه التخفيضات تعتبر من الأدوات المهمة لتشجيع المستثمرين.

وفيما يتعلق بعام ١٩٩٨ يقول الدكتور حلمي البشبيشي إن هناك آمالا كبيرة في أن تنجح حكومة الدكتور كمال الجنزوري في مواصلة منح الحوافز والتيسيرات للمستثمرين والاستمرار في الإعفاءات الضريبية كما يتمنى أن تتم إعادة صياغة النظام الضريبي في مصر بصورة شاملة في إطار تشريع محكم يتميز بالوضوح والبساطة وعدم التعقيد على أن يعتمد هذا النظام بصفة أساسية على ضرائب الدخل وفرض ضرائب على انتقال الثروة وتداولها.

وتخفيض الحد الأقصى للضريبة إلى ٢٠٪ أسوة بالدول الأخرى وتطبيق نظام التصاعد في أسعار الضريبة وتشجيع الدور الاقتصادي للضريبة عن طريق تنمية المدخرات وزيادة الاستثمار وزيادة اجتذاب رؤوس الأموال من الأسواق العالمية على أن يتضمن النظام الضريبي مجموعة من الإجراءات المحكمة والمتكاملة في مجال حصر المجتمع الضريبي وفحص حالات الممولين وربط وتحصيل الضريبة وتوقيع العقوبات والجزاءات على المخالفين وحتى ينجح هذا النظام فلابد من توفير جهاز جبائي كفء يستخدم الأساليب الحديثة والمعلومات ويقوم عليه موظفون لديهم الخبرة والدراية الكافية.

وحتى يؤتي كل ذلك ثماره - كما يقول الدكتور حلمي البشبيشي فلا بد أن تقوم الحكومة بترشيد الإنفاق الحكومي بعد عمل الدراسات اللازمة والدقيقة لتحديد مجالات الإسراف والقضاء عليها حتى لا يتم ترشيد الإنفاق بقرارات دون دراسة.

الجهاز المصرفي:

استمرار توازن السياسة النقدية والسماح بقيام بنوك جديدة

كتبت: نجلاء ذكري

أكد إسماعيل حسن محافظ البنك المركزي أن أهم إنجازات عام ١٩٩٧ فيما يتعلق بالجهاز المصرفي تمثلت في الحفاظ على الاستقرار النقدي والتحرك في إطار من التوازن سواء من حيث أسعار الفائدة أو أسعار الصرف وضبط السيولة المحلية الأمر الذي كان له دور كبير في السيطرة على معدل التضخم وتراجع سعر الفائدة إلى ٨,٨٪. كما استمر الجهاز المصرفي في تلبية احتياجات القطاعات الإنتاجية من الائتمان إلى جانب استقرار أسعار الصرف مع توافر النقد الأجنبي لكل الأغراض.

وحافظ الجهاز المصرفي على نمو واضح سواء فيما يتعلق بأداء البنوك أو بأسلوب الرقابة عليها.

من ناحية أخرى شهد عام ١٩٩٧ إلزام جميع البنوك في مصر بتطبيق المعايير المحاسبية الدولية فيما يتعلق بقواعد المراجعة بما في ذلك الافصاح ونشر البيانات على فترات ربع سنوية، كما شهد عام ١٩٩٧ تزايدا واضحا في حقوق الملكية لدى البنوك، إضافة إلى رفع الحد الأقصى لملكية غير المصريين في البنوك المشتركة ومعاملة البنوك العاملة في مصر ذات المعاملة والسماح لفروع البنوك الأجنبية بالتعامل بالنقد المحلي إضافة لخطوات مهمة تم إتخاذها لزيادة التنافسية في القطاع المصرفي المصري.

وقال إن البنوك المصرية خطت خطوات كبيرة في تكوين المخصصات المقابلة للديون لحماية أموال المودعين وشهد عام ١٩٩٧ مزيدا من التدريب والندوات للادارات العليا بالبنوك وانتهاء الدور الثاني لبرنامج إعداد القيادات المصرفية.

وعن توقعاته لعام ١٩٩٨ أكد إسماعيل حسن محافظ البنك المركزي استمرار السياسة النقدية المتوازنة وازدياد عدد البنوك التي ستلجأ لزيادة رؤوس أموالها وحقوق الملكية بها. وقال إن من المتوقع صدور الإطار التشريعي الملائم الذي يسمح بخصخصة أحد بنوك القطاع العام وهذا التعديل التشريعي محل مراجعة من مجلس الشعب.

وقال إن عام ١٩٩٨ سيشهد استمرار برنامج بيع مساهمات البنوك العامة في البنوك المشتركة وخفض نسبة مساهمات البنوك العامة إلى ٢٠٪ فقط مشيرا إلى وجود ٣ بنوك فقط تزيد نسبة مساهمة البنوك العامة بها على ٥١٪، و٣ بنوك أخرى تزيد على ٢٠٪ وجار خصخصة هذه البنوك للوصول بنسبة ملكية البنوك العامة بها إلى ٢٠٪ خلال ١٩٩٨..

وقال إن البنك المركزي سيبدأ خلال ١٩٩٨ بالتعاون مع بعض بيوت الخبرة العالمية في تكوين بعض المحافظ الصغيرة بما لايزيد على ٢٠٠ مليون دولار لتوظيف جزء من الاحتياطي من النقد الأجنبي في السوق العالمية والغرض منها تكوين كوادر بالبنك المركزي تتعامل في هذه الأسواق بتحفظ شديد يراعي الأمان ودرجة السيولة وتعظيم الربحية. وأكد أن السماح بدخول بنوك جديدة للعمل في السوق المصرية يرتبط بالحاجة والمؤشرات تؤكد عدم وجود حاجة اقتصادية لذلك. وقال إن البنك المركزي لاتوجد لديه طلبات دمج إلا أنه أعرب عن تشجيع المركزي لهذه الطلبات مادامت قد درست بعناية.

هكذا من الأصل

النتائج الاقتصادية لقرار السماح باستيراد الأقمشة مع بداية ٩٨

خلال الايام القليلة القادمة.. وبالتحديد مع بداية عام ١٩٩٨.. من المنتظر ان يتم فتح باب استيراد الاقمشة، وهذا القرار له اهمية كبيرة حيث يعتبر احد المتغيرات الاساسية فى اطار الجهود لتحرير التجارة. وبالطبع فان تطبيق هذا القرار سيكون له اثار عديدة. وتعرض الصفحة الاقتصادية اليوم للنتائج الاساسية المترتبة على هذا القرار.. حيث انه من المنتظر صدور قرار جمهورى خلال الايام القليلة القادمة بفرض رسوم جمركية بنسبة ٥٤٪ على الاقمشة المستوردة. ومن ناحية اخرى قدمت ايضا وزارة الصناعة مذكرة الى الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء تتضمن الخطوات والاجراءات المقترحة للتعامل من خلال هذه المتغيرات الجديدة.

كما اكدت جمعية رجال الاعمال المصريين تأييدها للقرار المتوقع برفع الحظر على استيراد الاقمشة حيث ان ذلك يؤكد مصداقية الحكومة واحترامها للاتفاقيات الدولية.

قرار جمهورى قريبا بفرض ٥٤٪ جمارك على الاقمشة المستوردة

من المنتظر ان يصدر خلال الايام القليلة القادمة قرار جمهورى بفرض ضريبة جمركية على الاقمشة المستوردة بنسبة ٥٤٪ وذلك بدلا من ٤٠٪ وهى نسبة الضريبة المفروضة على الاقمشة المستوردة وقت حظر الاستيراد والتى كانت تستخدم فى التصنيع واعادة التصدير للخارج.

ويأتى ذلك استعدادا لفتح باب استيراد الاقمشة اعتبارا من يناير المقبل.

وعلمت مندوبة «الأهرام» ان الرسوم المقررة تأتى فى اطار تنفيذ الاتفاق بين مصر ومنظمة الجات والتى كانت تقضى بفرض رسوم جمركية منذ عام ١٩٩٦ بنسبة ٦٠٪ على ان يتضمن ذلك خفض نسبة التعريفة ٣٪ سنويا لمدة عشر سنوات تنتهى فى عام ٢٠٠٥ ونظرا لمرور سنتين على هذا الاتفاق فقد تم خفض هذه الرسوم بنسبة ٦٪ لتصبح ٥٤٪ وهى الضريبة الجمركية الجديدة المتوقعة.

جمعية رجال الأعمال المصريين تشيد برفع حظر إستيراد الأقمشة

اشادت جمعية رجال الاعمال المصريين بقرار رفع الحظر عن استيراد الاقمشة والمنسوجات التى اتخذته الحكومة واشارت الى ان هذا القرار يؤكد مصداقية الحكومة وجديتها فى المضى قدما فى برنامج الاصلاح الاقتصادى الشامل ودعم الاقتصاد الحر كما يؤكد التزامها بالمعاهدات والمواثيق الدولية واحترامها لها.

واضافت ان ثمة اثارا ايجابية عديدة ستنجم عن هذا القرار سواء بالنسبة لصناعة الملابس الجاهزة ومضاعفة الصادرات أو بالنسبة لتهريب المنسوجات الى السوق المحلية، بالاضافة الى تأثير ذلك فى زيادة حصيلة الدولة من الجمارك.

وقال سعيد الطويل رئيس الجمعية انه يتوقع ان ينتج عن ذلك ارتفاع حدة المنافسة واستحداث التكنولوجيا المتقدمة فى صناعة المنسوجات على مدى السنوات القادمة مما يرفع من مستوى قدراتها التنافسية فى السوق العالمية.

واضاف ان الاجراءات الجمركية التى اعلنت عنها الحكومة ضرورية لمنع التهريب ومراقبة

لجراءات الدعم والاغراق ووضع المعايير والضوابط التى تكفل ضمان للمنافسة فى ظل اتفاقيات الجات بما يعود بالمزايا العديدة على الصناعة المصرية بشكل عام.

ورقة عمل من الصناعة إلى رئيس الوزراء تطلب:

إجراءات للحد من التهريب ومنع إستيراد الملابس المستعملة

تحديد مواصفات دقيقة لمنع إستيراد الأقمشة المعيبة

كتب ـ أحمد العطار:

قدمت وزارة الصناعة والثروة المعدنية ورقة عمل للدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء تتضمن الخطوات والاجراءات المقترحة للتعامل فى اطار الاعداد لفتح باب استيراد الاقمشة اعتبارا من بداية يناير القادم.

ويقول المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية ان ذلك يأتى فى اطار الجهود لتهيئة المناخ اللازم للتعامل مع هذه المتغيرات الجديدة.. واوضح ان حظر استيراد الاقمشة والذى استمر لسنوات طويلة يعتبر من الامور التى كان لها آثار سلبية على الصناعة النسجية بصفة عامة حيث ان حظر الاستيراد لاحد المنتجات يؤدى الى نتائج سيئة للصناعة المنتجة له وذلك لعدم وجود منافسة تدفع لزيادة الجهد للتنمية والتطوير.

سليمان رضا

واكد المهندس سليمان رضا انه تم اعداد ورقة العمل المقدمة لرئيس الوزراء بعد دراسات البحوث الشاملة حول هذا الموضوع.. بالاضافة الى عقد اجتماعات مع عدد من المنتجين فى مجال الصناعات النسجية للتعرف على ارائهم ومتطلباتهم فى هذا المجال. وتتضمن ورقة العمل اجراءات مقترحة من وزارة الصناعة تشمل اهمية وجود فارق مناسب بين الرسم الجمركى المفروض على الاقمشة والرسم المفروض على الغزل وهو حاليا ٣٠٪ ويمكن البدء بتخفيض الرسم للغزل على مرحلتين الاولى تتضمن ان يكون هذا الرسم الجمركى ٢٥٪ ثم يخفض بعد ذلك الى ٢٠٪، كما يمكن ايضا ارجاء تحصيل ضريبة المبيعات للمنتج المصدر الى نهاية العام.

وبالنسبة للمواصفات القياسية الخاصة بالاقمشة فقد تضمنت ورقة العمل قيام وزارة الصناعة بالفعل باعداد مواصفات قياسية اكثر احكاما تتضمن عددا من الاشتراطات التى يجب الالتزام بها عند الافراج عن الاقمشة المستوردة وتهدف هذه المواصفات الى منع دخول الكثير من الاقمشة المعيبة والتى تنافس الانتاج المحلي بوسائل غير قانونية او شرعية ويحقق تنفيذ ذلك حماية المستهلك.

وفيما يتعلق بمجال الحد من التهريب أوضح وزير الصناعة ان ورقة العمل تضمنت ضرورة وجود جمرك خاصة للمنتجات النسجية وذلك للحد من التهريب بحيث يتم البدء بوجود جمرك خاص فقط داخل جمرك الاسكندرية بحيث يتم بعد ذلك اضافة جمارك اخرى فى الفترة القريبة القادمة كما طالبت الورقة ايضا بعدم السماح بالاستيراد للبالات المستوردة والتى تحتوى عددا كبيرا من الوحدات المتنوعة من الملابس.. بحيث لايتم الافراج عن هذه الملابس الا اذا جاءت معبأة بشكل يسمح بتحديد قيمتها الحقيقية وفرض الرسوم الجمركية المناسبة عليها.

كما يجب ايضا عدم السماح بالافراج عن الملابس المستعملة المستوردة.. حيث انه فى احيان كثيرة يساء استغلال الهدف من استيرادها، ويتم اعادة بيعها على انها جديدة مما يضر بالصناعة المحلية ويؤدى الى وجود محاولات لغش المستهلك، واذا كانت بعض المصانع تركز فى انتاجها على هذه النوعية من الملابس.. فيمكن استخدام هذه الخامات الموجودة محليا مع التأكيد على عدم استيراد مخلفات دول اخرى وبالنسبة لاحكام الرقابة على السلع فى الاسواق داخل مصر.. فتوضح ورقة العمل ضرورة الحد من التهريب عن طريق مدينة بورسعيد كمنطقة حرة بالاضافة الى ضرورة استخدام الاسعار الحكمية فى تقدير القيمة الجمركية وذلك من خلال تكوين لجنة دائمة تضم ممثلين لعدد من الجهات المختصة.. وذلك لتحديد القيمة للاغراض الجمركية بالنسبة للاقمشة المستوردة بحيث يتم مطالبة المستورد بتقديم فاتورة تتضمن الاسعار والمواصفات مع عينة من الرسالة المستوردة قبل استيرادها وذلك للمراجعة واقرار السعر العادل للاقمشة المستوردة تمهيدا لتحديد القيمة الجمركية المستحقة عليها.

الناس والاقتصاد

أمنيات ٩٨ (٢)

● نريد ان نسمع فى عام ١٩٩٨ ايضا عن استكمال طرح شركات التجارة الداخلية الكبرى التى تشغل مساحة كبيرة فى السوق.

● نتمنى لتخاذ خطوات عملية فى اقامة سوق عربية مشتركة من خلال تحرك مصرى رائد لتوحيد ارادة مجموعة من الدول العربية لتكون نواة لسوق عربية كبرى خاصة اننا سنبدأ فى عام ١٩٩٨ فى تطبيق منطقة التجارة العربية الحرة ونتمنى ان تتسع لدول عربية اخرى.

● نتمنى ان يشهد عام ١٩٩٨ التوقيع النهائى على اتفاقية المشاركة مع الاتحاد الاوروبى بما يضمن مصالحنا المتنازع عليها حاليا والتى تتعلق بالملف الزراعى.

● نتمنى ايضا ان يشهد عام ١٩٩٨ اصلاح الخلل المزمن فى عجز الميزان التجارى من خلال فكر جديد لاكتساب أسواق خارجية جديدة للصادرات المصرية.

● نتمنى ان يشهد العام الجديد دفعة جديدة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة سواء صناعية او غير صناعية وان تظهر بشكل واضح فى برامج الصندوق الاجتماعى وان تشجع البنوك تمويل هذه المشروعات.

● وفى عام ١٩٩٨ نتمنى ان تنحسر كل مظاهر التهرب او التهريب سواء اكان تهربا ضريبيا او تهربا جمركيا ليس فقط عن طريق اجهزة المراقبة ولكن بوازع من ضمير المواطن المصرى.

● الاخذ بأسباب التكنولوجيا الحديثة المتطورة ايضا امنية غالية نتمنى ان نشهدها فى عام ١٩٩٨ تمهيدا للدخول متسلحين بها فى القرن القادم.

عام ١٩٩٨ هو عام مهم وحاسم فى تاريخ مصر حيث انه هو العام الذى سينقلنا من مرحلة الاصلاح المالى والنقدى الى مراحل متقدمة من الاصلاح الهيكلى لنكون على اول عتبات الانطلاق الاقتصادى.

وغدا نستكمل..

عبدالرحمن عقل

رئيس الهيئة العامة للاستثمار:

٣٤٧ مليون دولار صادرات المناطق الحرة فى ١١ شهرا

كتب :رأفت سليمان ووفاء البرادعى :

أعلن الدكتور ابراهيم فوزى رئيس الهيئة العامة للاستثمار ان المناطق الحرة قد تمكنت من تحقيق قفزة فى التصدير بلغت ٣٤٧ مليون دولار خلال الـ١١ شهرا الأولى من عام ١٩٩٧ مقارنة بمبلغ ٢٧٨ مليون دولار فى العام السابق. وأضاف أن صادرات المناطق الحرة اصبحت تمثل ٢٥٪ من صادرات مصر الصناعية السنوية والتى تتراوح مابين ١,٤ مليار جنيه و١,٥ مليار جنيه. كما شهدت مشروعات الاستثمار فى المناطق الحرة توسعا كبيرا فى فرص العمل التى أتاحتها وبلغت نسبة الزيادة ٢٠٪ خلال عام ١٩٩٧ مقارنة بالعام الذى سبقه فقد وصلت العمالة فى المناطق الحرة حتى اول اكتوبر من العام الجارى ٢٣ الفا و٦٤٧ عاملا مقارنة مع ١٩ الفا و٨٤٤ عاملا خلال الفترة نفسها من العام الذى سبقه.

وقال ان رؤوس الأموال المصدرة للشركات التى تم تأسيسها طبقا لقانون ضمانات وحوافز الاستثمار الجديد الذى صدر فى مايو الماضى بلغت ١١,٥ مليار جنيه حتى يوم السبت قبل الماضى. وبلغ عدد المشروعات التى تم تأسيسها خلال الفترة من شهر مايو وحتى ٢٠ ديسمبر الجارى ٨٩٠ شركة استثماراتها ٢١,٨ مليار جنيه توفر ١٠١ الف و٣٧٣ فرصة عمل جديدة.

واضاف ان الشركات التى بدأت النشاط خلال عامى ١٩٩٦، ١٩٩٧ تعادل ٢٠٪ من اجمالى الشركات التى بدأت النشاط منذ بداية قانون الاستثمار فى مصر عام ١٩٧٤ وحتى الآن.

جاء ذلك فى الاجتماع الذى عقده مع مستثمرى المنطقة الحرة العامة بمدينة نصر. وأوضح الدكتور ابراهيم فوزى ان رؤوس الأموال المصدرة للشركات التى بدأت النشاط عام ١٩٩٧ بلغت ٤,٩ مليار جنيه مقارنة برؤوس أموال مصدرة قدرها مليار جنيه لنفس الشركات التى بدأت النشاط عام ١٩٩٦.

وأعلن الدكتور ابراهيم فوزى أن قسم الفتوى والتشريع بمجلس الدولة قد انتهى الى عدم جواز التفرقة فى قيمة اشتراكات التأمينات للعاملين بالمناطق الحرة عنها فى مشروعات الاستثمار الداخلى واقر مبدأ المساواه فى الاشتراكات التأمينية بالاشتراكات التأمينية على العاملين داخل البلاد خاصة بعد صدور قانون ضمانات وحوافز الاستثمار الجديد.

إبراهيم فوزى

واشار الى أن وجود جمعيات المستثمرين داخل التجمعات الصناعية والانتاجية يعد احد اهم عوامل دفع وجذب الاستثمارات سواء على المستوى المحلى او المستوى الدولى مؤكدا أن المناطق الحرة والتجمعات الصناعية التى اقيمت فيها هذه التجمعات قد شهدت طفرة كبيرة فى الاستثمارات ومعدلات النمو. وقال إنه يجرى الآن التفاوض مع محافظات القاهرة والجيزة لانشاء منطقة حرة جديدة على الطريق الدائرى خاصة ان المساحة التى تشغلها المنطقة الحرة العامة بمدينة نصر قد شغلت بالكامل بالمنشآت الصناعية والتخزينية.

وكشف رئيس هيئة الاستثمار عن عدد كبير من كبريات الشركات العالمية من اوروبا واليابان دخلت السوق المصرية مؤخرا وتنتج الان فى المنطقة الحرة العامة بمدينة نصر وتوزع انتاجها على منطقة الشرق الأوسط.

تزايد إقبال الأجانب على قضاء إجازة رأس السنة بمصر

كتب ـ أشرف الحديدى :

تشهد صالات الوصول بمطار القاهرة الدولى حاليا، تدفقا سياحيا كبيرا من طوكيو، ومانيلا. وبانكوك، وعدد من العواصم الأوروبية، لقضاء احتفالات رأس السنة بمصر. وأوضحت مؤشرات الحجز فى هذه الدول وجود إقبال طيب من رعاياها لزيارة مصر للمرة الأولى منذ حادث الأقصر، وتم تنظيم عدد من الرحلات المباشرة يوميا إلى كل من مطارى الغردقة وشرم الشيخ من روما، وفرانكفورت، وبروكسل. كما تم إعداد استقبال خاص لأربعة أفواج سياحية يابانية، وصلت على الطائرة المصرية القادمة من طوكيو. صرح بذلك محمود راوى المدير العام للمحطات بشركة مصر للطيران، مؤكدا أن الخطوط الداخلية تشهد كثافة مماثلة فى نقل الراغبين فى قضاء الاحتفالات بالأقصر، وأسوان، وشرم الشيخ، والغردقة، إذ يتم تنظيم أكثر من ٢٠ رحلة يوميا.

فى اجتماعات الجمعيات العمومية للبنوك الزراعية:

١٥,١ مليار جنيه حجم أعمال البنوك الزراعية تزاد إلى ١٧ مليارا العام المقبل

كتب ـ عبد الوهاب حامد:

أعلن الدكتور حسن خضر رئيس مجلس ادارة البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى انه تقرر التوسع فى التعامل مع مؤسسات التمويل الدولية فى صورة منح وقروض بشروط ميسرة ترتبط بتنفيذ مشروعات تنموية يستفيد منها صغار الزراع والشباب والمرأة الريفية، حيث بلغت الارصدة المستخدمة من القروض الاجنبية والمحلية ٨٦٨ مليون جنيه مقابل ٧٨٩ مليونا بزيادة ٧٩ مليونا أى بمعدل نمو ١٠٪ خلال عام، وتقرر تخصيص ٢٠ مليون جنيه من أموال البنك لصرفها الى ١٥٠٠ شاب بأسعار فائدة مخفضة تصل الى ٥,٥٪ بمحافظة اسيوط وجارى دراسة التطبيق فى باقى المحافظات مشاركة فى علاج البطالة.

حسن خضر

وأضاف ان اجتماعات الجمعيات العمومية للبنوك الزراعية التى تبدأ اليوم ستناقش عددا من القضايا المهمة لزيادة الاستثمارات فى الريف وأشار الى ان توشحت الميزانية تؤكد تحقيق العديد من الانجازات وقال انه لأول مرة فى مصر تطبق البنوك الزراعية نظاما جديدا لتغطية مخاطر الائتمان وقد بلغت حصيلته ٣٩ مليون جنيه.

كما بلغ حجم الأعمال ١٥,١ مليار جنيه بينما كان فى العام السابق ١٣,٣ مليار جنيه بنسبة نمو ١٣,٣٪ والمستهدف فى العام القادم ١٧ مليار جنيه... ولقد كان ذلك ناتجاً عن تعظيم الموارد والاستخدامات حيث وصل حجم الودائع والمدخرات الى ٥,٢ مليار جنيه مقابل ٤,٧ مليار جنيه فى ١٩٩٦/٦/٣٠ بنسبة نمو قدرها ١٠,٢٪ نتيجة الوعى الادخارى وتنشيط جذب المدخرات وتنمية الخدمات المصرفية وفى الوقت ذاته زاد حجم الاقراض ليصل الى ٨,٢ مليار جنيه مقابل ٦,٨ مليار جنيه فى عام ٩٦/٩٥ بنسبة نمو قدرها ٢١,٢٪.. ويضيف الدكتور خضر أنه نتيجة لثقة العملاء فى البنك زاد عدد المتعاملين فى الودائع والمدخرات ليصل الى ٢٢٩٢٠٦٠ مقابل ٢٠٢١٣٩٢ فى عام ١٩٩٦/٩٥... كما زاد عدد المتعاملين فى القروض ليصل الى ٣٢٢٧٢٥٨ مقابل ٣١٩٠٩٠٣ فى عام ١٩٩٦/٩٥ وذلك نتيجة أن البنك يعمل جاهداً على معاونة للزارعين بتوفير التمويل اللازم والمناسب لهم بإجراءات مبسطة وفائدة بسيطة غير مركبة....

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

العملة	تحويلات شراء	تحويلات بيع	بنكنوت شراء	بنكنوت بيع
دولار امريكى	٣٣٨.٩٠٠٠	٣٣٩.٩٥٠٠	٣٣٨.٦٥	٣٣٩.٩٥
جنيه استرلينى	٥٦٠.٧٥٧٦	٥٧٩.٩٩٦٥	٥٦٠,١٩	٥٧٨.٣٠
مارك المانى	١٨٨.٦٩٠١	١٩٦.٥٦٩٦	١٨٨,٤٠	١٩٦,٣٤
دولار كندى	٢٣٠.٥٦٥٢	٢٤٠.١٢٢٩	٢٣٠,٠٩	٢٣٩,٥٣
كرون دنماركى	٤٨.٧٠٥٥	٥٠.٨٠٩٠	٤٨.٢٣	٥٠,٦٨
فلورين هولندى	١٦٧.٥٤٧١	١٧١.٢٧٢٢	١٦٧,٢١	١٧٠,٨٥
فرنك فرنسى	٥٦.٤٩٤٩	٥٨.٧٧٢٨	٥٦.٣٤	٥٨,٦٦
١٠٠ليرة ايطالى	١٩.٢١٩٦	١٩.٧٠٥٢	١٩,١٨	١٩.٦٦
كرون نرويجى	٤٦.٥٢٩١	٤٧.٢٢٧٤	٤٥,١٦	٤٧,١١
١٠٠اسكودا برتغالى	١٧٨.٨٤٦٠	١٩٠.٧٩٤٠	١٧٧,٧٣	١٨٩,٣٠
كرون سويدى	٤٣.٥٣٠٦	٤٤.١٨٣٩	٤٣,٢٥	٤٤,٠٧
١٠٠فرنك بلجيكى	٩٠٥.٤٣٩٣	٩٤٠.٥٦٦١	٩٠٣,١٣	٩٣٨,٣٦
شلن نمساوى	٢٦.٨٣٧٦	٢٧.٥١٥٧	٢٦,٧٧	٢٧,٤٥
فرنك سويسرى	٢٣٣.٣٩٨٧	٢٣٩.٧٧١٨	٢٣٣.٧٦	٢٣٩.٧٥
١٠٠ين يابانى	٢٥٩.٨٧٠٠	٢٦٥.٢٠٠٠	٢٥٦.٦٢	٢٦١,٨٢
مارك فنلندى	٦١.٥٣٥٥	٦٣.٤٢٤١	٦٠,٤٣	٦٣,٠٨
دينار كويتى	١٠٥٠.٦٥٦٤	١١٢٢.٧٤١٣	١٠٥٠,٦٦	١١٢٣,٧٤
ريال سعودى	٩٠.١٨٩٤	٩١.٤٤٣٦	٩٠,٠٥	٩١,١٤
درهم اماراتى	٩١.٢٧١٢	٩٥.٢٠٥٤	٩١.٣٣	٩٤.٦١
دينار بحرينى	٨٧٦.١٢٧٧	٩٠٥.٦٢٩٥	٨٨٥.٩٦	٩١٦,٦٣
ريال عمانى	٨٤٩.٦٥٩٥	٨٧٨.٢٧٠٥	٨٦٦.٥٧	٨٩٦,٧٤
ريال قطرى	٩٠.٦٧٦٨	٩٣.٧٧٠٢	٩٠,٤٥	٩٣.٢٢
دولار استرالى	٢١٢.٧٨٠٦	٢٢٣.٣٠٨٨	٢١٠,٠١	٢٢٢,٠٩
١٠٠بزيتا اسبانى	٢١٤.٩٥٣٣	٢٢٦.٧٧٩٦	٢١١,٥٩	٢٢٥,٥٤
جنيه قبرصى	٦٣٤.٠٠٥٦	٦٨١.٠٨٢٧	٦٢٢,٧٠	٦٧٣,٩٥
جنيه ايرلندى	٤٧٨.٥٣٧٥	٤٩٣.٢٢٤١	٤٧٢,٤٣	٤٩٠,٥٣

لازيادة فى رسوم العبور بالقناة

الاسماعيلية ـ من صابر عبد الوهاب

اعلن السيد احمد على فاضل رئيس هيئة قناة السويس عدم زيادة رسوم العبور بقناة السويس خلال العام القادم عن الرسوم التى كانت مقررة فى العام الحالى مع بعض التيسيرات للسفن ذات النوعيات الخاصة وناقلات البترول العملاقة لزيادة عوامل الجذب لهذه النوعيات.

وأضاف رئيس الهيئة خلال المؤتمر الصحفى العالمى الذى عقد بالاسماعيلية أمس أن مستوى الرسوم لم تطرأ عليه اى زيادة منذ يناير ١٩٩٤ وأن قرار تثبيت الرسوم ومنح التيسيرات الجديدة جاء نتيجة لدراسة متأنية قامت بها الوحدة الاقتصادية لقناة السويس شملت كل التطورات والتغيرات فى أسواق النقل البحرى فى العالم.

وقال ان رسوم العبور خلال عام ٩٧ شهدت انخفاضا قدره ٣٪ مقارنة بعام ١٩٩٦ وهذا يرجع بالاساس لانخفاض قيمة وحدة حقوق السحب الخاصة والتى تقدر على اساسها الرسوم بنسبة ٧,٥٪ وقد بلغ اجمالى ايرادات الرسوم مليارا و ٨٢٢ مليون دولار فى مقابل مليار و٨٨٢ مليون دولار عام ١٩٩٦.

وقال رئيس الهيئة أن الدراسات الاقتصادية تشير إلى امكانية زيادة ايرادات القناة خلال العام القادم بعد تحسن قيمة وحدة حقوق السحب الخاصة.

رئيس بعثة البنك الدولى بالقاهرة:

تطورات إيجابية للاقتصاد المصرى العام المقبل

كتب ـ طارق فتحى

اشاد الدكتور خالد إكرام رئيس بعثة البنك الدولى بالقاهرة بما حققه الاقتصاد المصرى خلال العام الحالى وبنجاح برنامج الإصلاح الاقتصادى وتقديم التسهيلات والتيسيرات لرجال الأعمال المصريين والأجانب من أجل جذب المزيد من التدفقات المالية. وقال المسئول الدولى فى تصريحات خاصة للأهرام إن الاقتصاد المصرى سوف يشهد تطورات إيجابية فى العام المقبل مع الحفاظ على نفس معدل النمو الذى بلغ وفقا لبيانات البنك الدولى نحو ٥٪ تقريباً، مشيراً إلى تحسن الحساب الجارى حيث شهدت الشهور التسعة الأخيرة من العام الجارى زيادة حجم الصادرات المصرية بصورة ملحوظة مع انخفاض تدريجى فى حجم الواردات. وأضاف الدكتور خالد إكرام انه يتوقع أن تعود السياحة فى العامين القادمين كأحد الموارد الرئيسية فى الاقتصاد المصرى وأن تلعب دورها الحيوى فى عجلة التنمية مشيراً إلى أن حادث الأقصر الأخير كان له اثر سلبى على حركة التدفق السياحى إلى مصر وقال أن تشديد الاجراءات الأمنية على المواقع السياحية والأثرية يمكن أن يساعد فى انتعاش السوق السياحية المصرية مرة أخرى. وأكد رئيس بعثة البنك الدولى أن معدلات الاستثمار الأجنبية لم تتغير العام الحالى مشيراً إلى أن إسراع الحكومة المصرية فى المضى فى طرح شركات القطاع العام للبيع من شأنه أن يزيد من حجم التدفقات المالية الأجنبية، وأشاد بخطورة الحكومة الأخيرة فى خصخصة شركة الاتصالات السلكية واللاسلكية

وزير التجارة بالاسكندرية:

أقامة ٣ معارض للمنتجات المصرية فى ساحل العاج وشرق افريقيا ونيروبى

الأسكندرية من محمود عبدالمقصود:

أعلن الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين أن العام المقبل سيشهد إقامة ثلاثة معارض للمنتجات المصرية فى كل من ساحل العاج، وشرق افريقية، ونيروبى.

جاء ذلك خلال افتتاح معرض السلع المصرية المتميزة الذى تنظمه الغرفة التجارية بالاسكندرية والذى يستمر ٤٠ يوما بأرض كوتة بالأزاريطة. وحضر حفل الافتتاح عبدالسلام المحجوب محافظ الاسكندرية والدكتور فاروق التلاوى محافظ البحيرة، ومصطفى النجار رئيس الغرفة التجارية بالاسكندرية، وخالد أبو اسماعيل وكيل الغرفة.

واضاف الوزير ان الدولة تفتح الباب امام القطاع الخاص للمساهمة فى تحقيق التنمية الشاملة.

وأشار الى الدور الحيوى الذى تقوم به الغرف التجارية فى هذا الاطار، مؤكدا أن الحكومة حريصة دائما على إزالة جميع المشاكل المعوقات التى تواجه التجار. واضاف ان الوزارة تدرس حاليا مشروع تسويق المنتجات والسلع المصرية داخل المجتمع المحلى، موضحا ان تحديد شهر معين لتسويق المنتجات المصرية سيتم من خلال دراسة متكاملة لهذا المشروع المهم.

● مؤتمر لبحث مشاكل القاهرة الكبرى فى المرور ●

قاعة المؤتمر

ـ اعضاء المؤتمر عاملين حوادث جوّه ـ

ماهر داود

اجتـــمـــاعيـــات

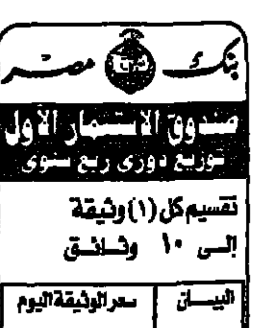

الأهلى لعب بروح الفانلة الحمراء فهزم السويس ٢/١ فى ٤ دقائق

السويس «تمرد» على التعادل.. فسقط فى بئر هزيمة لا يستحقها

ولولا أن الحظ ابتسم للأهلى فى الدقائق الاخيرة من لقائه مع السويس لخرج بطل الدورى من المباراة خاسرا النقاط ومستوى الاداء، لكن انتفاضة الدقائق الاخيرة التى بعثت روح الفانلة الحمراء حولت الهزيمة إلى فوز مثير للأهلى بنتيجة ٢/١ ليرفع حامل لقب بطولة الدورى نقاطه الى ٢٦ نقطة مواصلا صدارة الدورى منفردا حتى اشعار آخر.

الاهداف الثلاثة جاءت فى آخر ٧ دقائق من عمر المباراة، فقد سجل تامر بجاتو هدف السويس فى الدقيقة ٣٨ من الشوط الثانى حينما وصلته تمريرة متقنة خلف دفاع الاهلى الذى وقف افراده بشكهم. فى تسلل بجاتو الذى تعامل مع الموقف بذكاء شديد ولمح تقدم عصام الحضرى بدون مناسبة وتردده فى العودة بسرعة لمرماه فعالج الامر بسرعة وسدد كرة ارضية فى الزاوية القريبة لتسكن الكرة مرمى الاهلى وتشتعل مدرجات ستاد السويس الجديد بهتافات ما يقرب من ١٠ الاف متفرج.

ولكن فرحة السويس لم تدم طويلا وكأنها كانت بداية الطريق لجرحه.. فلم تمر اكثر من دقيقة حتى تمكن الصاعد سامى قمصان الذى تمكن من تعديل الاتجاه «الاشول» لاداء الاهلى من شق طريقه من الناحية اليمنى ليدخل منطقة جزاء السويس ويتعرض لعرقلة من رضا العيسوى مدافع السويس ليحتسب الحكم الدولى حسين على موسى الكرة ضربة جزاء صحيحة ويتمسك بقراره رغم اعتراض لاعبى السويس وخروجهم مع مدربهم أحمد رفعت عن الروح الرياضية ليسجل حسام حسن هدف التعادل للأهلى.

ويتذكر الاهلى انه مازال هناك بعض الوقت لمحاولة خطف هدف الفوز ويتحقق للاعبيه مافكروا فيه بفضل احدى اللمسات الماهرة لرضا عبدالعال البديل الكفء المتعطل على مقاعد الاحتياطى فيرفع رضا فى الدقيقة ٤٣ كرة عالية خلف دفاع السويس لاحمد فيلكس الذى يقفز للكرة ويسددها برأسه مسجلا هدف الفوز المثير الذى اضاف ثلاث نقاط غالية للأهلى وهو الحسنة الوحيدة لفيلكس الذى كان صفرا طوال المباراة!

وبنظرة عامة على المباراة فإن الاهلى لم يقدم العرض المنتظر خاصة بالشوط الأول الذى ظهر فيه بطل الدورى مفكك الاوصال افتقدت خطواته للتعاون والانسجام بين اللاعبين وتراجع المستوى الفنى لمعظم اللاعبين وتراجعت لياقتهم البدنية وقدرتهم على بذل الجهد فكانت المحصلة اداء فرديا متنافرا كما لو ان الفريق لم يلعب مع بعضه من قبل. وقد تأثر الأهلى فى ذلك بخروج هادى خشبة مبكراً لاصابته بكدمة ولوقوع أحمد ماهر مدرب الأهلى فى مأزق اشراك ٤ لاعبين يلعبون بالقدم اليسرى وهم محمد يوسف ومحمد عمارة واسامة عرابى ومجدى طلبة فمال لعب الأهلى للناحية اليسرى على حساب توازن الاداء المفروض مما اعطى الفرصة للسويس المتحمس لفرض سيطرة نسبية وتشكيل بعض الخطورة التى تصدى لها عصام الحضرى حارس الأهلى وكان لحد نجوم الشوط الأول والمباراة بشكل

عز الدين الكلاوى

عام.

وتنبه أحمد ماهر لاخطاء الشوط الأول وتدارك الموقف خططيا بالشوط الثانى فعادت الجماعية والانسجام والترابط بين خطوط الفريق وبذلك عادت الفاعلية والخطورة لهجمات الأهلى. وابطء شديد تنبه أحمد ماهر لعدم جدوى جهود بعض اللاعبين مثل على ماهر واسامة عرابى فدفع بدلا منهما برضا عبدالعال وسامى قمصان اللذين كانا مفتاح نجاح الاهلى وتحويل هزيمته لفوز وحصيلته من صفر إلى ثلاث نقاط خلال فترة مشاركتهما وهى لاتزيد على ٢٥ دقيقة لرضا و١٥ دقيقة لقمصان.

السويس لايستحق الهزيمة

أما السويس الذى احتفل بافتتاح استاده الجديد بحضور د.عبدالمنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذى بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة وعبدالرحيم الغول رئيس لجنة الشباب والرياضة بمجلس الشعب، فمن الانصاف القول انه لايستحق الهزيمة واذا كان قد خرج بهذه النتيجة لم يستطع الحفاظ على فوزه ولاعصاب لاعبيه فتوتروا بلا داع ومعهم مدربهم بعد احتساب ضربة الجزاء، وكأنهم غير راضين بالتعادل فكان جزاء عدم رضاهم خسارتهم ايضا لنقطة التعادل.

ويحسب لفريق السويس الاداء الجماعى للفريق معظم اوقات المباراة وتشكيلهم خطورة على مرمى الأهلى الذى كان يمكن ان يستقبل هدفين على الاقل للسويس لولا بسالة وتألق عصام الحضرى الذى يشكل مع رضا عبدالعال وسامى قمصان احد اسباب فوز الأهلى بالمباراة. وقد شارك إبراهيم حسن مع الأهلى بعد عودته من الايقاف ولم يكن فى قمة مستواه وان كان متميزاً فى جبهته مع توأمه حسام حسن لكن الأهلى على اية حال يحتاج لجهود كبيرة حتى يعود فريق القمة بالكرة المصرية!

بروح الفانلة الحمراء الاهلى استطاع الفوز على السويس فى اخر دقيقة من المباراة

الزمالك يصيب جماهيره بصدمة التعادل مع غزل السويس ١/١

أداء سيىء وغير متوقع.. والزمالك فشل فى الحفاظ على القمة

نجح لاعبو الزمالك فى استفزاز مشاعر جماهيرهم وإصابتهم بصدمة عصبية قبل بداية الشهر الكريم بتعادلهم مع غزل السويس ١/١ فى لقاء الفريقين الذى اقيم امس باستاد القاهرة، وخسر نقطتين غاليتين وسط جماهيره ليؤكد هوايته فى نزيف النقاط وابتعاده عن المنافسة على قمة الدورى بعد أن اتسع الفارق بينه وبين منافسه التقليدى الاهلى الى ٦ نقاط.

واذا كان التعادل فى حد ذاته نتيجة متوقعة لأية مباراة واى فريق، سواء كان يلعب على أرضه أو خارجها، فإن فريق الزمالك بالامس لم يكن يستحق اكثر من التعادل، فقد كان الفريق فى حالة يرثى لها وليس كأحد قطبى الكرة المصرية، فالأداء سيىء واللاعبون فى حالة تراخ لم يستطيعوا الخروج منها.. لا حماس ولا قوة ولا مجهود ولا قدرة على تحقيق الفوز حتى فى الوقت الذى كان فيه الفريق متقدما بهدفه، إلا انه فشل فى الحفاظ عليه وظهر كأنه فريق عادى وليس فريقا يريد المنافسة على القمة.

واذا كان فريق الزمالك يلعب هذه المباراة وينقصه عدد كبير من لاعبيه الاساسيين، إلا ان هذا ليس مبررا لهذا الاداء والعرض غير المتوقع خاصة انه واجه فريقا حضر للقاهرة على امل الخروج بافضل نتيجة له وهى التعادل، لكن الزمالك خيب آمال جماهيره ولم يستطع انتهاز هذه الفرصة، والحفاظ على تقدمه فى الشوط الاول ١/صفر.

وأثار اداؤه بالأمس العديد من التساؤلات وعلامات الاستفهام التى تحتاج لوقفة عاجلة دون مبررات النقص او الاضطرار الى الدفع بلاعبين جدد لانه لو كان فريق الزمالك ولاعبوه بحالتهم العادية لفازوا بعدد وافر من الاهداف.

والحالة التى ظهر عليها الفريقان بالامس تؤكد أنهما بدأ موسم الصيام الكروى قبل الشهر الكريم.

محمد الخولى

شوط عشوائى وهدف

رغم ان الشوط الاول قد انتهى بتقدم الزمالك بهدف لمهاجمه عبدالحميد بسيونى فى الدقيقة ٣٣ إلا أن هذا الشوط كان خاصا جدا بين الفريقين حيث خرج ضعيفا وفاترا ساعد فيه كل فريق الآخر فى سوء الاداء وكأنه تقسيمة بين الفريقين، وكان كل منهما يؤدى كرة قدم جديدة لانعرفها ليس فقط بفضل الاداء المتعاون ولكن السلبى أيضا لأن هناك اداء سلبيا والآخر ايجابيا واذا كان الزمالك قد حاول الهجوم وتهديد مرمى غزل السويس إلا ان هجماته كانت سلبية ولم تشكل الخطورة الحقيقية على مرمى على ترك لان لاعبيه كانوا يتخلصون من الكرة، ولم يكونوا ايجابيين على مرمى الغزل الذى لعب بطريقته المعهودة وهى الدفاع البحت مع الاعتماد على الهجمات المرتدة التى لم يكن لها أى خطورة تذكر على مرمى نادر السيد حارس الزمالك وفى المقابل عاب لاعبو الزمالك اصرارهم على الاختراق من العمق وسط دفاع الغزل المتكتل وعدم اللجوء للجناحين إلا فى الوقت الحرج، ولذلك جاء اداء الفريقين عشوائيا لم يكن فى هذا الشوط سوى بعض التسديدات والهدف الوحيد الذى جاء فى الدقيقة ٣٣ اثر كرة عرضية من طارق مصطفى ينقض عليها عبدالحميد بسيونى برأسه تسكن المرمى ويخرج بعدها مصابا ويحل محله محمد رمضان.

صدمة نصر

لم يكن هناك تغيير فى اداء الفريقين خلال الشوط الثانى عن سابقه سوى الدقائق العشر الاولى التى شهدت هجوما وضغطا مكثفا من فريق غزل السويس على مرمى الزمالك فى محاولة لاستغلال سوء حالته لتحقيق التعادل ـ خاصة بعد التغيير الذى اجراه محمود السايس المدير الفنى للغزل بنزول احمد على بدلا من عمرو زينهم وقد اثمر هذا التغيير وظهر فريق الغزل بصورة جديدة حيث سيطر على مجريات المباراة، وكان الافضل لكن لسوء حظه اهدر مهاجمه أحمد على اخطر فرصتين اتيحتا للفريق وانقذهما نادر السيد الاولى من ضربة رأس والثانية من تسديدة قوية.. ويحاول كرول المدير الفنى للزمالك ايقاف خطورة الغزل فينزل محمد كمونة بدلا من أسامة نبيه كما ينزل خالد صديق بدلا من محمد صلاح من غزل السويس. وقد ادت هذه التغييرات الى عودة المباراة مرة أخرى للاداء السابق الضعيف. ومحاولات كل فريق لتهديد مرمى الفريق الآخر ولكن دون خطورة. وعند الدقيقة ٣٣ كانت المفاجأة والصدمة لجماهير الزمالك عندما سجل الغزل هدف التعادل الذى أحرزه اللاعب عصام نصر عندما راوغ وسدد كرة عالية من الجهة اليسرى تسقط خلف نادر السيد حارس الزمالك وتسكن مرماه.

توقع الجميع أن يكون هذا الهدف بمثابة الإفاقة للاعبى الزمالك من غيبوبة الأداء السيىء لكن دون جدوى حيث استمر اداء اللاعبين الضعيف حتى أنهى الحكم المباراة بالتعادل الإيجابى.

محمد القط فى احدى هجماته على مرمى غزل السويس (تصوير : محمد وسيم)

الشمس يتعادل مع المنيا ١/١ ويعود بنقطة ثمينة من الصعيد

المنيا ـ من حجاج الحسينى :

نجح فريق الشمس فى العودة للقاهرة بتعادله ١/١ مع المنيا فى المباراة التى اقيمت بينهما باستاد المنيا فى اطار مباريات الاسبوع الـ١١ فى الدورى الممتاز.

شهد المباراة جمهور كبير تقدمهم اللواء مصطفى عبدالقادر محافظ المنيا وعبدالرحمن ابوالمكارم رئيس نادى المنيا.جاء الهدفان فى الشوط الاول، حيث تقدم المنيا بهدف أحرزه محمد عبدالمجيد فى الدقيقة ٣٣ من انفراد كامل بمرمى الشمس، لعب احمد عبدالغنى الكرة له ليسدد فى شباك عيد جلال وقبل ان يطلق عبدالحميد رضوان حكم المباراة صفارة انتهاء هذا الشوط نجح الشمس فى التعادل فى الدقيقة ٤٧ عندما سجل احمد نبوى من ارتباك أمام هشام السيد.

وتقاسم الفريقان الشوط الثانى، حيث لجأ مصطفى يونس المدير الفنى للشمس فى الخروج بالمباراة الى بر الامان. بينما فرض كمال عثمان المدير الفنى للمنيا طريقة للعب هجومية ولكن بعد فوات الاوان.

المنصورة يتخطى محنته ويهزم القناة ١ / صفر

فاز فريق نادى المنصورة على القناة ١/ صفر فى المباراة التى اقيمت بينهما امس باستاد المنصورة فى إطار مباريات الأسبوع الـ ١١ للدورى العام جاءت المباراة متوسطة المستوى من الفريقين سيطر المنصورة على معظم فترات الشوطين واعتمد فريق القناة على الهجمات المرتدة احرز هدف المنصورة تامر عبد الحميد فى الدقيقة الـ ٦ من الشوط الأول من كره مرتدة من دفاع القناة. حاول فريق القناة احراز هدف التعادل ولكن دون جدوى وكان هجوم فريق المنصورة هو الأنشط معظم فترات المباراة وبذلك يرتفع رصيد المنصورة إلى ١٣ نقطة ويظل فريق القناة ١١ نقطة ويتقدم فريق المنصورة فى قائمة الدورى خطوة للامام بعد أن تقهقر إلى المركز الرابع عشر.

اتحاد عثمان يفوز على بلدية المحلة ٢/١ ويتقدم خطوة نحو المنطقة الامنة

نجح فريق اتحاد عثمان فى اضافة ثلاث نقاط غالية الى رصيده بعد فوزه على بلدية المحلة ٢/١ فى المباراة التى اقيمت بينهما امس على ملعبه بينا. جاءت المباراة حماسية من الفريقين خاصة من فريق اتحاد عثمان الذى أراد ان يحقق فوزا منذ بداية المباراة احرز هدف اتحاد عثمان الأول سعيد سعد فى الدقيقة ٢٤ من الشوط الأول ويضيف أحمد ممتاز الهدف الثانى من ضربة جزاء فى الدقيقة ٤١ من الشوط الثانى ليحتسب الحكم سيد على ضربة جزاء بعدها بدقيقة واحدة لفريق بلدية المحلة يتصدى لها ياسر الوكيل ليحرز منها هدف البلدية الوحيد وبذلك يرتفع رصيد اتحاد عثمان الى ٩ نقاط ويظل فريق بلدية المحلة كما هو ١٤ نقطة.

الاتحاد السكندرى يهزم أسوان ١/ صفر

استعاد فريق الاتحاد السكندرى خطورته مرة اخرى وحقق فوزا غاليا على اسوان ١/ صفر فى اللقاء الذى جرى بينهما امس باستاد الاسكندرية ضمن مباريات الأسبوع الـ ١١ لبطولة الدورى الممتاز. سجل هدف المباراة احمد سارى فى الدقيقة ٢٨ من الشوط الأول جاءت المباراة متوسطة المستوى تحمل فيها دفاع الفريقين عبء المباراة وعجز المهاجمون عن الأداء بحرية وفشل الهجوم الأسوانى فى إدراك التعادل تحت سيطرة الدفاع السكندرى وبذلك يرتفع رصيد الاتحاد إلى ١٩ نقطة بينما يتوقف رصيد اسوان إلى ١٣ نقطة.

الإسماعيلى يهزم المقاولون العرب (١ - صفر) ويصعد للمركز الثانى

حقق الإسماعيلى فوزا غاليا أمس بتغلبه على المقاولون العرب (١ - صفر) سجله بركات محمد فى الدقيقة السادسة من المباراة التى أقيمت بينهما أمس باستاد الاسماعيلية ضمن مباريات الاسبوع الـ ١١ من الدورى الممتاز ليرتفع رصيد الإسماعيلى الى ٢٢ نقطة ويحتل المركز الثانى فى المسابقة بينما ظل رصيد المقاولون عند ١٩ نقطة.

جاءت المباراة سريعة وقوية بين الفريقين وكان الإسماعيلى هو الافضل والاكثر انتشارا فى الملعب واهدر نجوم الاسماعيلى أكثر من فرصة حقيقية كان أخطرها كرة محمد صلاح أبو جريشة فى الدقائق الأخيرة من الشوط الثانى الذى شهد طرد لاعب من المقاولون العرب.

الشوط الأول

بدأ الإسماعيلى المباراة بداية سريعة لإحراز هدف مبكر يطمئن جماهيره، ونجح بركات محمد فى إحراز الهدف فى الدقيقة السادسة بعدها هاجم المقاولون لتحقيق التعادل واصبحت المباراة مفتوحة بين الفريقين بعد ان تخلى المقاولون عن حذره الدفاعى وتهدر اكثر من فرصة حقيقية للفريقين لينتهى الشوط الأول بتقدم الإسماعيلى (١ - صفر).

الشوط الثانى

قام مدربا المقاولون العرب بإجراء عدة تغييرات فى صفوف الفريق وكانت كلها هجومية وكان من ضمن التغييرات إشراك عبد الستار صبرى الذى ازعج دفاع الإسماعيلى ليقدم الفريقان مباراة طيبة رغم ان المقاولون لعب بـ ١٠ لاعبين، ويهدر محمد صلاح أبو جريشة أخطر فرصة لفريقه فى الدقائق الأخيرة من المباراة لينتهى اللقاء بفوز الإسماعيلى (١ - صفر).

غزل المحلة يقتنص أغلى ثلاث نقاط من المصرى

المحلة - عبد المنعم أبو شامية:

واصل فريق غزل المحلة عروضه الطيبة وحقق فوزا غاليا على المصرى البورسعيدى ٢/١ فى اللقاء الذى جرى بينهما أمس علي ملعب الغزل ضمن مباريات الأسبوع الـ ١١ لبطولة الدورى الممتاز أحرز اهداف المباراة للغزل إكرامى عبد العزيز وهانى فاروق فى الدقيقتين ٩ و ٥٨ من زمن المباراة بينما سجل احمد العجوز هدف المصرى فى الدقيقة ٧٠ من المباراة.

جاءت المباراة قوية من الفريقين غلب عليها الحماس على حساب النواحى الفنية، وكانت هجمات المحلة هى الأخطر طيلة الشوطين، بينما اعتمد المصرى على الهجمات المرتدة والتى شكلت خطورة على مرمى الغزل، ولكن صلابة دفاع المحلة وقف حائلا دون إحراز أى أهداف أخرى، وبذلك يرتفع رصيد غزل المحلة إلى ١٧ نقطة بينما يتوقف رصيد المصرى عند ١٦ نقطة.

خطة قومية للمعلومات في مصر

تنظم أكاديمية البحث العلمي ندوة لمناقشة ورقة العمل من خطة قومية للمعلومات في مصر أعدتها اللجنة القومية للمعلومات برئاسة أ.د أحمد عبادة سرحان ويفتتح الندوة أ.د مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي تعقد الندوة العاشرة من صباح الثلاثاء ١٩٩٧/١٢/٣٠ بمبنى أكاديمية البحث العلمي

■ د. مفيد شهاب

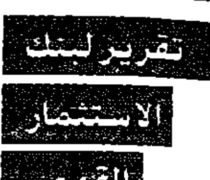

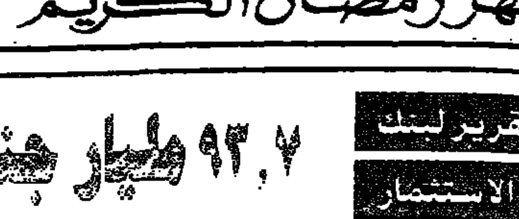

تقرير لبنك الاستثمار القومي

٩٣,٧ مليار جنيه تمويل لمشروعات التنمية حتى عام ١٩٩٧

مساهمات عديدة في مشروعات صناعية وزراعية وخدمية

أوضح تقرير لبنك الاستثمار القومي أن التمويل الذي أتاحه البنك لمشروعات خطط التنمية منذ بدء نشاطه عام ١٩٨١/٨٠ وحتى الآن قد بلغ ٩٣.٨ مليار جنيه. وبلغ ما تم اتاحته لمشروعات الاسكان الاقتصادي واستصلاح الاراضي نحو ٤.٧ مليار جنيه.

واشار التقرير الى ان البنك قد ساهم في تمويل العديد من المشروعات في المدن الصناعية الجديدة. وفي سيناء، والبحر الأحمر والوادي الجديد. وكذلك عدد كبير من مشروعات البيئة الاساسية كالكهرباء والمياه والصرف الصحي والاتصالات السلكية واللاسلكية ومشروعات النقل، ومشروع مترو الانفاق الى جانب العديد من الكباري على النيل.

كما ساهم البنك في تمويل مشروعات الري في قناطر اسنا ونجع حمادي، ومشروعات استصلاح الاراضي والتنمية الزراعية والحيوانية. وكذلك اقامة وتجديد وتطوير الجامعات والابنية التعليمية بمراحلها المختلفة.

وكان للبنك اسهامات ملموسة في مشروعات تطوير وتعميق المجرى الملاحي لقناة السويس. وتطوير وتجديد المطارات. انشاء وتجديد محطات توليد الكهرباء والطاقة. ومشروعات التنمية الصحية ومكافحة الامراض وكذلك المشروعات المتعلقة بالمدارس الجديدة والتي بلغت نحو ١٥٠٠ مدرسة سنويا يتوفر فيها احدث المتطلبات التعليمية.

وقال التقرير: ان البنك لايزال يسهم بنصيب وافر في تطوير المناطق العشوائية وفي انجاز العديد من مشروعات الاسكان، ومنح القروض الميسرة في مواجهة ازمة الاسكان والبطالة. وما يترتب عليها من مشاكل اقتصادية واجتماعية.

وأوضح التقرير ان مساهمات البنك في المشروعات المشتركة قد بلغت ١.١ مليار جنيه وهذه المشروعات داخل مصر وخارجها بلغت رؤوس اموالها ١٥.٦ مليار جنيه ومن أهم هذه المشروعات العملاقة. شركات الاسكندرية الوطنية للحديد والصلب، مصر ايران للغزل والنسيج. مشروع انتاج العازلات الكهربائية مشروع انتاج ورق الطباعة والكتابة والصحف، مشروع انتاج الصلب المخصوص، مدينة الانتاج الاعلامي شركة الفيوم لصناعة السكر. الصالحية للاستثمار والتنمية.

وأشار التقرير الى ان مساهمات البنك في البنوك المشتركة كانت في بنك التجارة والتنمية، بنك المهندس بنك التنمية الوطنية، بنك تنمية الصادرات.

والمشروعات التي ساهم فيها في الدول العربية هي الشركة العربية للاستثمار بالسعودية المؤسسة العربية لضمان الاستثمار بالكويت الشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية بسوريا الشركة المصرية الاردنية للاستثمار والتنمية بالاردن والهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي بالخرطوم.

كما قام البنك بتشكيل عدة لجان لتقييم اصول وخصوم الشركات التي طلبت تحويل جزء أو كل قروض البنك الى مساهمة في رأس المال، وبالفعل وافق مجلس ادارة البنك على تحويل بعض قروضه الى مساهمة في رأس المال ومنها شركة اسمنت اسيوط. شركة النصر للمسبوكات. شركة النصر لدباغة الجلود بالاسكندرية شركة طنطا للكتان والزيوت. سيناء للمنجنيز الى غير ذلك من الشركات التي أسهم البنك فيها اسهاما ايجابيا لاعادة هيكلة اوضاعها المالية.

وتمكينا للبنك من دعم موارده عن طريق اصدار السندات والصكوك ورغبته في تجنب زيادة الالتزامات الخارجية على الدولة وتفادي الاقتراض من الدول الأجنبية بتكلفة مرتفعة، ولإتاحة الفرصة للمصريين بالخارج أو الذين في حوزتهم عملات أجنبية في الداخل فقد رأى بنك الاستثمار القومي إصدار سندات بالدولار الأمريكي.

وتحقيقا لهذا الغرض فقد صدر القانون رقم ٦ لسنة ١٩٨٦، والذي قضى في مادته الأولى أن يؤذن لبنك الاستثمار القومي في إصدار سندات لحاملها بضمان الخزانة العامة وتسمى سندات التنمية الوطنية بالدولار الأمريكي في حدود ٥٠٠ مليون دولار أمريكي.

■ ظافر البشري
وزير الدولة للتخطيط والتعاون الدولي

■ عبدالحميد السيد
وكيل أول البنك للبرامج والسياسات

ثقة من الرعاة والشركات للسنة السادسة على التوالي وحجز جميع أجنحة معرض الأهرام السادس

للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات (أستيكس) ١٨ / ٢١ فبراير ١٩٩٨ بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات

تم بحمد الله حجز جميع أجنحة معرض الأهرام السادس للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات بفضل ثقة الرعاة والشركات العارضة في هذا المعرض السنوي الهام وتمت الاستجابة لإضافة ١٠٠٠م إلى قاعة العرض الرئيسية بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات بمدينة نصر لاستيعاب الزيادة من الرعاة والشركات المتخصصة والبنوك الرائدة في مجالات الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات مما يؤكد وجود قاعدة أصيلة في مصر قادرة على التعامل بلغة العصر (كمبيوتر - اتصالات - انترنت الخ) خاصة وان المعرض يواكب المؤتمر الدولي السادس للذكاء الإصطناعي في نفس موعد ومكان إقامة المعرض مما يضفي على المعرض أهمية خاصة نظرا لمشاركة أساتذة أجانب ومصريين ذوي خبرات فائقة في هذه المجالات وكذلك تواجد أجنحة مميزة في هذا المعرض الهام مثل سيستم في ميونخ وسيبت في هانوفر مما يضمن عرض أحدث ما أنتجه العالم في مجالات الكمبيوتر والانترنت.

الرعـــاة:

- IBM - البنك الاهلي المصري - المجموعة الاستشارية للحاسبات - Hitec - بروتريد - بنك مصر - زيروكس - تولوجي انترناشيونال.

الشركات وفقا للترتيب الأبجدي:

ابتيموم ميديا إيجيبت Apple CARE - ابل لاين - الاستشارات للالكترونيات والكمبيوتر - الاستشارات ومستلزمات الحاسبات الالكترونية ccs - البدر للالكترونيات والحاسبات - الترا تريد - الطويل للتجارة الدولية - العربي للتجارة والصناعة - العربية الامريكية للحاسبات والنظم (تراي ستار) - العربية للخدمات الالكترونية - العلمية للحسابات الالكترونية - الفنتور للتجارة الدولية القاضي للتجارة الدولية - المجد للتجارة والخدمات - المتحدة للبرمجيات - المتحدة للكمبيوتر ومهمات المكاتب - المختار للكمبيوتر - المركز التجاري التكامل - المركز الدولي للالكترونيات IEC - المركز الدولي للخدمات والكمبيوتر ICSC - المركز العربي للتجارة والهندسة (باور لاين) - المركز العلمي للكمبيوتر - المركز الهندسي للابحاث التطبيقية RDI - المصرية للتكنولوجيا (إيجيتك) - المهندس المصري - المهندسون المتحدون لنظم الحاسبات (يوني كومب) - الهدية للبرمجيات العربية - الوادي لخدمات الكمبيوتر - امبزنج (روبوتك سيستمز) - انتجرال للحاسبات والاتصالات - اوتو كمبيوتر - اوفرسيز - اوفيس اوتوماشن - أوميجا للتسويق - إيجيجيت - ايجيكومب بروكوم - بتريزنس - بزنس اكسبريس - برو لاين إيجيبت - تاج كمبيوتر سنتر - تي سي كومب - جاما للحاسبات والنظم - جلوري تك - داتا بنك - دالتكس - dimen-sion - رام للتجارة وانظمة الكمبيوتر - ساتي للتصميمات الفنية والكمبيوتر - سنا للكمبيوتر والالكترونيات GOLDEN GAMES CENTER CSA- CEBIT- SYSTMS- N.C.C صخر الاهرام للكمبيوتر - عالم الكمبيوتر والهندسة - فاي للكمبيوتر - فودة للكمبيوتر - فيوتشر سوفت - كايرو كمبيوتر - كريستال مايند - كمبيوتراك - كمبيوتريند - كمبيو سايبنس - كمبيوهاوس - Computools K.M.E لجند سيستم مصر - ليزر مصر - مركز الاهرام للادارة والحسابات الالكترونية (أماك) - مروج - مصر للكمبيوتر - مكتب الشروق - ملتي ميديا إيجيبت - منف بيت التجارة - ميجا جروب للتصدير والاستيراد والتوكيلات التجارية - ميكرو سوفت - ميكرو هارد - مؤسسة الانظمة التكنولوجية المتقدمة ATS - نت لاين لنظم المعلومات المكتبية ofis هارت كمبيوتر - هاي تك زوم Horizon/ U.B.C. trading and engineering-universe وهكذا يستمر معرض الأهرام السادس للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات من نجاح إلى نجاح بتوفيق من الله

محمد يوسف حبيب

الجمعية العامة لشركة المهندس للتأمين تعتمد الميزانية والقوائم الختامية وتقرير توزيع كوبون قدره ٢ جنيه عن كل سهم

عقدت امس الجمعية العامة العادية لشركة المهندس للتأمين اجتماعها السنوى حيث استعرضت التقرير السنوى للشركة عن السنة المالية ٩٦/١٩٩٧، كذا الميزانية والقوائم الختامية عن السنة المالية المنتهية فى ١٩٩٧/٦/٣٠ وتقارير الهيئة المصرية للرقابة على التأمين، والجهاز المركزى للمحاسبات، ومراقب حسابات الشركة.

وقد شهد الاجتماع بعض السادة رؤساء البنوك والنقابات وصناديق الاستثمار المصرية والأجنبية التى لها حصص فى رأس مال الشركة.

■ سمير متولى

وأشادت الجمعية العامة بجهود الشركة وانجازاتها التى تحققت على مدار السنة المالية ٩٦/١٩٩٧ ومن أهمها زيادة حجم أقساط تأمينات الحياة والتأمينات العامة الى ١٠٥.٠ مليون جنيه مقابل ٩٥.٧ مليون جنيه عن السنة المالية السابقة بنسبة نمو ٩.٧٪ وزيادة محفظة استثمارات الشركة الى ٢٦١.٦ مليون جنيه مقابل ٢١٤.٢ مليون جنيه بزيادة ٤٧.٤ مليون جنيه تعادل ٢٢.١٪ وزيادة عائد الاستثمار الى ٢٨.٦ مليون جنيه مقابل ٢٠.٤ مليون جنيه عن السنة المالية السابقة بزيادة قدرها ٨.٢ مليون جنيه تعادل ٤٠.٢٪ وزيادة أرباح النشاط التأمينى الى ١٥.٣ مليون جنيه مقابل ٤.٢ مليون جنيه عن السنة المالية السابقة بزيادة ١١.١ مليون جنيه تعادل ٢٦٤.٣٪.

ووجهت الجمعية الشكر والتقدير لرئيس الشركة ومجلس الادارة على جهودهم المتواصلة والتى كانت وراء اقامة مبنى المركز الرئيسى للشركة كأحدث مبنى ادارى على مستوى الجمهورية.

وابدى العديد من المساهمين الرغبة فى زيادة رأس مال الشركة تدعيما لمركزها المالى وتعظيما لقدراتها فى قبول عمليات تأمينية جديدة خاصة وأن القيمة السوقية لسهم المهندس للتأمين تعادل نحو أربعة أمثال قيمته الدفترية الأمر الذى يعكس قوته وحجم الاقبال عليه بحيث قامت ثلاث من المؤسسات المالية العالمية بشراء نحو ٣٠٪ من أسهم الشركة تأكيدا للثقة فى الاقتصاد المصرى بصفة عامة وفى شركة المهندس للتأمين ومستقبلهابصفة خاصة.

وقد صرح المحاسب/سمير مصطفى متولى بانه تنفيذا لقرارات الجمعية العامة سيتم البدء فى صرف الأرباح لساهمى الشركة بواقع ٢ جنيه للسهم بما يعادل ٢٠٪ من قيمته الدفترية وذلك فى منتصف شهر يناير القادم.

تعيين الدكتور الجزار مستشارا للمشروعات بالنيل للأدوية

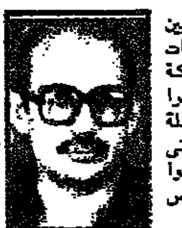
■ عبدالمطلب الجزار

أصدر مجلس ادارة شركة النيل للأدوية قرارا بتعيين الدكتور عبدالمطلب الجزار - مستشارا للمشروعات ومديرا لشئون البيئة (بالدرجة العالية) بالشركة والجدير بالذكر ان لسيادته نشاطا علميا ومهنيا كبيرا فقد شغل سكرتيرا مساعدا للنقابة العامة للصيادلة والجمعية الصيدلية المصرية ومديرا لتحرير مجلتى الصيدلة والدواء والنشرة الصيدلية المصرية وعضوا بقسمى الصيادلة الصناعيين والصيدلى الممارس بالاتحاد الدولى للصيدلة.

تنمية الصادرات المصرية للسوق البرتغالية... كيف؟

هناك جهود كبيرة تتم الآن لازالة كافة معوقات التصدير انطلاقا من انه لا مفر من ضرورة زيادة الصادرات المصرية حتى يمكن تحقيق التنمية الاقتصادية المنشودة وهذا يتأتى من خلال وسائل عديدة من بينها تدعيم الأسواق الحالية ولختراق أسواق جديدة وهى كثيرة ولكن بشرط أن تعرف وتدرس ما تحتاجه هذه الأسواق وان يكون لدينا القدرة على الاستجابة بصورة سريعة على تلبية احتياجات هذه الأسواق.

ومن بين الأسواق التى لنا فيها تواجد مثمر هو سوق البرتغال غير أن هذا الوجود ليس هو المنشود ويكفى أن نقول أن الميزان التجارى بين مصر والبرتغال كان دائما لصالح مصر وقد بلغ معدل النمو كفائض لصالح مصر ١٠٪ خلال السنوات الستة الماضية.

كما بلغ معدل النمو السنوى فى الصادرات المصرية للبرتغال خلال الفترة من ١٩٨٩ إلى ١٩٩٥ نحو ٦.٣٪..

وانطلاقا من تلك الأرضية أعدت الادارة المركزية للتخطيط السلعى بقطاع التجارة الخارجية وتنفيذا لتوجهات الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين دراسة موثقة تتضمن شرحا وافيا للعلاقات التجارية بين مصر والبرتغال والأسباب التى تعوق زيادة التبادل التجارى والاقتراحات العملية لزيادة التعاون مع البرتغال وزيادة الصادرات اليها.

فى البداية يمكن القول أن عام ١٩٩١ قد حقق اكبر قيمة للصادرات المصرية إلى البرتغال بنحو ٦١ مليون دولار بينما سجل عام ١٩٩٢ أدنى قيمة بنحو ٥.٦ مليون دولار، كما سجل معدل النمو السنوى فى الواردات المصرية نحو ٣.٣٪ حيث بلغ اكبر قيمة لتلك الواردات نحو ١٠.٥ مليون دولار عامى ٩١، ١٩٩٥ وأدنى قيمة كانت ٤.٩ مليون دولار عام ١٩٩٢.

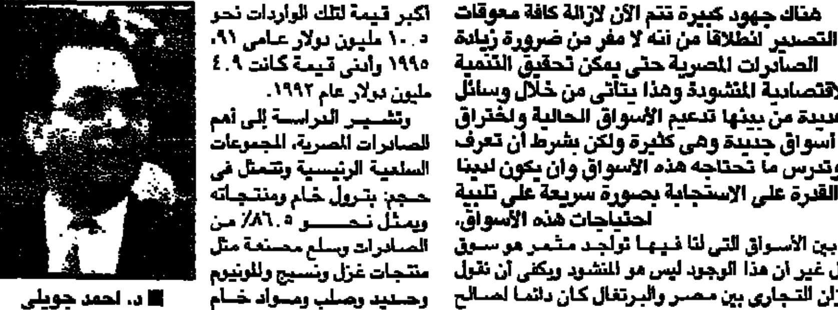
■ د. احمد جويلى

وتشير الدراسة إلى أهم الصادرات المصرية، المجموعات السلعية الرئيسية وتتمثل فى حجم: بترول خام ومنتجاته ويمثل نحو ٨٦.٥٪ من الصادرات وسلع مصنعة مثل منتجات غزل ونسيج وللومنيوم وحديد وصلب ومواد خام أهمها قطن خام، ثم سلع كيماوية وأهمها الأسمدة والمولاس وهذا يؤكد أن الصادرات البترولية تستحوذ على النصيب الأكبر من الصادرات المصرية إلى البرتغال ثم بعد ذلك نجد أن أهم الصادرات السلعية يتمثل فى منتجات غزل ونسيج والومنيوم وقطن خام وأسمدة أما هيكل الواردات من البرتغال وهو حجم ضئيل ويتمثل فى الآلات والورق للقوى والبلاستيك الخام والأسماك المحفوظة.

وتطرح الدراسة كيفية تطوير وزيادة الصادرات المصرية إلى البرتغال حيث ان البرتغال تعد إحدى الدول القليلة فى الاتحاد الأوروبى التى يحقق معها الميزان التجارى المصرى فائضا مستمرا ويمثل هذا الوضع عاملا ايجابيا ومشجعا لمزيد من تدفق الصادرات السلعية المصرية إليه. وعلى الرغم من ضآلة حجم الصادرات المصرية إليها حاليا والتى لا تتعدى نحو ٢٢ مليون دولار فى المتوسط خلال الفترة (١٩٨٩ ـ ١٩٩٥)، والارتباط التجارى الوثيق مع دول الاتحاد الأوروبى والتى تستحوذ على نحو ٧٥٪ من حجم التجارة الخارجية لها. إلا أنه تبقى مع ذلك امكانيات طيبة لتنمية الصادرات المصرية اليها.

ـ وطبقا لتحليل هيكل الواردات البرتغالية وهيكل الصادرات المصرية فإن أهم السلع المصرية والتى يمكن تنمية الصادرات منها الى البرتغال تتمثل فى الآتى: ـ

قطن خام ـ غزل القطن ـ ملابس جاهزة ـ منتجات حديد وصلب، منتجات الومنيوم ـ سيراميك ـ أثاث خشبى ـ أسمدة ـ خضروات وفاكهة.

ـ وبطبيعة الحال فإن المحافظة على التواجد فى السوق البرتغالى وتوسيع حصة الصادرات المصرية اليه يتطلب مسايرة ظروف المنافسة الدولية الشديدة والمتغيرات الاقتصادية العالمية السريعة والمتلاحقة وخاصة ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وظهور أنماط جديدة فى مجال التجارة الدولية لعل أبرزها التجارة الالكترونية والتأكيد على أهمية المواصفات القياسية العالمية للمنتجات والمحافظة على البيئة الى غير ذلك من السمات والخصائص الجديدة للتجارة الدولية المعاصرة.

وتبرز هنا أهمية الدور الحيوى للأجهزة ذات العلاقة بالنشاط التصديرى (التمثيل التجارى ـ مركز تنمية الصادرات ـ هيئة الرقابة على الصادرات والواردات ـ جمعية رجال الأعمال ـ شعبة المصدرين بالاتحاد العام للغرف التجارية.. الخ) فى مجال تنمية وتنشيط الصادرات المصرية إلى البرتغال.

ابتسام سعد

فرص كبيرة أمام شركات المقاولات لغزو السوق الإفريقية

دعا المهندس اسماعيل عثمان رئيس شركة المقاولون العرب إلى التركيز على التصدير من خلال قطاع المقاولات والتشييد باعتبار أن صادرات هذا القطاع تعد من اهم الصادرات التى تستطيع أن تحدث اضافات عديدة فى الاقتصاد المصرى.

وقال يجب وضع خطة شاملة لغزو الأسواق الافريقية والعربية التى بدأ العالم ينتبه اليها فى الفترة الماضية وأن العديد من الشركات المصرية اصبح لها العديد من العمليات فى هذه الاسواق.

وطالب المهندس اسماعيل عثمان بضرورة تكاتف الجهات المعنية فى مصر لتوفير جهات تمويل وضمان لعمليات الشركات المصرية فى الأسواق الافريقية، خاصة من البنك الدولى والصناديق العربية والافريقية.

خاصة أن هذه الصناديق توجد لها ميزانيات لتمويل عمليات المقاولات والتشييد مخصصة لافريقيا.

■ اسماعيل عثمان

ونبه رئيس شركة المقاولون العرب إلى أهمية التركيز على الأسواق العربية موضحا أن هذه الأسواق توجد بها العديد من العمليات التى تستطيع أن تضمن لمصر دخلاً لا يقل عن مليارى دولار سنوياً خاصة فى دول الخليج العربى التى توجد بها حركة متنامية من التشييد والبناء.

وقال أن تحرير تجارة الخدمات والتى يعد قطاع التشييد والبناء اهم قطاعاتها سوف ينقل المنافسة الخارجية الى الأسواق المحلية وهذا سوف يستدعى أن تبدأ الشركات المصرية الان فى أعادة الهيكلة واستخدام نظم المعلومات الحديثة. وقال أن تنامى عمليات القطاع الخاص فى التشييد والبناء خلال الفترة الماضية انعكس بصورة اكثر ايجابية على شركات المقاولات العامة حيث أن العمليات التى تتم من خلال القطاع الخاص تتم كلها بأسلوب العطاءات الذى يضمن للشركات قدرة كبيرة على التمويل والتوسع فى عملياتها.

شركة كابتول

أفاد محمود رفعت المدير العام لشركة كابتول والوكيل الوحيد لشركة JADE للمستلزمات الطبية والقفازات الجراحية المعقمة بجمهورية مصر والقارة الأوروبية أن الشركة تواصل النجاح المنشود بتوفيق من الله وذلك من خلال شبكات توزيع داخل جمهورية مصر لتسهيل الخدمات والتوريدات للمستشفيات والسادة الأطباء، وحيث أن مبدأ الشركة تغطية جميع المحافظات فقد تم التعاقد مع شركات توزيع في بعض المحافظات مثل الإسكندرية، مرسى مطروح، طنطا وكفر الشيخ وسنقوم بتوسيع شبكة التوزيع لتشمل باقي المحافظات. وقد اثبتت جودة قفازات GADE بألمانيا الغربية حيث اننا بصدد تصنيع مليون قفاز شهريا.

■ محمود رفعت

رئيس جمعية مستثمرى العاشر من رمضان

مد خط مترو الأنفاق الى المدينة وتشغيله بأسلوب استثمارى

تدرس جمعية المستثمرين بمدينة العاشر من رمضان مد خط مترو الأنفاق الى المدينة خلال الفترة القادمة

وأعلن الريان رضا الله حلمى رئيس الجمعية أن الجمعية انتهت من اعداد الدراسات الخاصة بمد خط المترو الى المدينة وسوف تتقدم بها خلال الايام القليلة القادمة الى المهندس سليمان متولى وزير المواصلات وقال أن الجمعية استجابت لدعوة الرئيس مبارك بحل مشاكل الانتقال الى المدن الجديدة حيث سيساهم مد خط المترو الى حل مشكلة المواصلات بالمدن الجديدة العاشر من رمضان والعبور والشروق وبما ينعكس بصورة اخرى ترفع كفاءة الطرق الحالية التى سوف يخف عنها الضغط الكبير الآن.

وصرح رئيس جمعية مستثمرى العاشر من رمضان أن الدراسات الميدانية الآن تقوم على أساس تشغيل خط المترو بالأسلوب الاقتصادى ومساهمات المستثمرين وهذا سوف يختلف عن الوضع داخل المدن التى يعمل بها المترو الآن.

وأشار الى أن مشكلة الانتقال أصبحت تؤرق اصحاب المصانع بالعاشر من رمضان والعبور حيث ادى ازدحام الطرق الى حالة من التوتر داخل العديد من القطاعات الصناعية وهو ماسوف ينتهى عند ادخال خط المترو اليهاالجدير بالذكر أن وزارة المواصلات سوف تعيد دراسة خط مترو الانفاق الى العاشر من رمضان والعبور بناء على الدراسة التى تقدمت بها جمعية المستثمرين بالعاشر من حيث كانت تنوى وزارة المواصلات مد خط المترو من خلال دراسة سابقة أعدتها كانت تختلف فى أسلوب التشغيل عن تلك التى تقدمت بها جمعية المستثمرين .

مؤشر البنك الأهلى المصرى للأوراق المالية

ارتفع مؤشر البنك الأهلى المصرى للأوراق المالية فى نهاية هذا الاسبوع ليسجل ٣٥٥.٣٩ بنط مقابل ٣٥٣.٧٦ بنط فى نهاية الأسبوع الماضى بارتفاع قدره ١.٦٣ بنط حيث ارتفعت اسعار عدد من الأسهم ياتى فى مقدمتها اسهم كل من الشركة العامة للصوامع والتخزين بنسبة ٧.٦٪، شركة كفر الزيات للمبيدات والكيماويات بنسبة ٦٪، شركة البويات والصناعات الكيماوية (باكين) بنسبة ٥.٥٪، شركة ممفيس للأدوية بنسبة ٣.٥٪.

فى حين كان فى مقدمة الأسهم التى انخفضت أسعارها كل من شركة مطاحن مصر العليا بنسبة ٦.٩٪، الشركة المصرية لصناعة النشا والجلوكوز بنسبة ٣.٩٪، شركة أسمنت بورتلاند طرة بنسبة ٢.٣٪، شركة مصر للفنادق (هيلتون) بنسبة ١.١٪.

دعوة العلماء المغتربين للمشاركة فى المؤتمر الدولى السادس للذكاء الاصطناعى ومعرض الأهرام السادس للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات

قامت اللجنة الدائمة الدولى السادس للذكاء الأصطناعى الذى يعقد من١٨–٢١فبراير١٩٩٨ بتوجية الدعوة للعلماء المصريين المغتربين المتخصصين فى مجال الذكاء الأصطناعي للمشاركة فى المؤتمر وزيارة المعرض الدولى السادس أسيتكس ويشتمل برنامج المؤتمر على المحاضرات المتخصصة التى يلقيها هؤلاء العلماء.

عرض مشروعات تخرج الطلبة فى معرض الأهرام السادس للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات

للتعريف بمشروعات الطلاب المتميزة فى مجال الذكاء الاصطناعى فى كليات الهندسة والجامعة الأمريكية وسيقوم معرض الأهرام السادس للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات بعرض مشروعات التخرج المتميزة سيقوم الطلاب والمشرفون على هذه المشروعات بعرضها

من برنامج المؤتمر الدولى السادس للذكاء الأصطناعى الكمبيوتر والموسيقى يحتوى برنامج المؤتمر على محاضرة يلقيها الفنان محمد نوح عن أستخدام الكمبيوتر فى تلحين وتطوير الأغانى

اسعار الفائدة الدائنة بالجهاز المصرفى المصرى فى ١٩٩٧/١٢/١٥

الآجال	أدنى سعر ٪	أقصى سعر ٪
لمدة شهر وأقل من شهرين	٧.٠	٨.٧٥
شهرين وأقل من ٣ شهور	٨.٠	٨.٧٥
٣ شهور وأقل من ٦ شهور	٩.٠	٩.٥٠
٦ شهور وأقل من سنة	٩.٠	٩.٥٠
سنة وأقل من سنتين	٨.٧٥	٩.٢٥
سنتين وأقل من ٣ سنوات	٨.٧٥	٨.٧٥
٣ سنوات وأقل من ٥ سنوات	٨.٥	٨.٥٠
٥ سنوات وأقل من ٧ سنوات	٧.٥	٧.٥٠
٧ سنوات فاكثر	٧.٥	٧.٥٠
حسابات التوفير بالاطلاع	٩.٣٥	١٠.٠
حسابات التوفير ذو الجوائز	١٠.٠	١٠.٥
الشهادات ذات الدخل الشهرى المتغير	٩.٠	٩.٥

اسعار الفائدة على العملات الرئيسية

المدة / العملة	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
الدولار	٦.٢٥	٦.٦٨	٥.٧٨	٥.٨٤
المارك الالمانى	٣.٥٩	٣.٦٢	٣.٧٢	٣.٩١
الجنيه الإسترلينى	٧.٣٨	—	٧.٦٢	٧.٦٢
فرنك فرنسى	٣.٤٨	—	٣.٦٦	٣.٨٠
الين اليابانى	١.٤٣	—	٠.٢٥	٠.٣١
الايكو :	٤.٢٢	—	٤.٣٨	٤.٤٧

اسعار العملات مقابل الدولار

العملة	بيع	شراء
الين	١٣٠.٣٠	١٣٠.٤٠
الاسترلينى	١.٦٧٠	١.٦٧١٥ دولار
ليره	١٧٤١.٧٥	١٧٤٢.٧٥
فرنك فرنسى	٥.٩٣١٠	٥.٩٣١٥

دراسة اقتصادية تؤكد:

تفوق القطاع الخاص فى إنتاج المنظفات الصناعية وزيادة الصادرات إلى الخارج

كشفت دراسة اقتصادية عن تفوق كبير للقطاع الخاص فى إنتاج المنظفات الصناعية مقارنة مع شركات قطاع الأعمال العام.

وأشارت إلى حدوث زيادة كبيرة فى صادرات المنظفات خلال الفترة الزمنية التى تمت عليها الدراسة. كذلك اشارت إلى اعتماد الشركات فى أسلوب الأمر المباشر للحصول على الطلبيات وكذلك وجود ولاء للمستهلك لماركات الصابون التواليت التى يشتريها. بالإضافة إلى أن غالبية عينة الموزعين تشاهد إعلانات المنظفات بصفة عارضة.

وكان مركز بحوث التسويق والإعلان (مارك) بوكالة الأهرام للاعلان قد قام بإعداد الدراسة المتكاملة عن سوق المنظفات الصناعية وكان الهدف الرئيسى لها هو كشف اتجاهات السوق نحو أصناف المنظفات المختلفة بالأسلوب الذى يساعد إدارات الإنتاج والتسويق والبيع والإعلان داخل شركات إنتاج المنظفات على التخطيط السليم المبنى على المعلومات الدقيقة.

وغطت الدراسة منتجات صابون التواليت ومنظفات الملابس والأقمشة ومنظفات العناية المنزلية الخاصة بالأرضيات والحمامات والزجاج والموبيليا، ومنظفات الأطباق والأوانى.

واستهدفت الدراسة التعرف على تطور الإنتاج المحلى وتطور الصادرات والواردات، كما استهدفت التعرف على اتجاهات المستهلكين نحو أصناف المنظفات وتفضيلات المستهلكين للماركات المختلفة وعادات الاستخدام وارائهم فى الاسعار ودور الاعلان فى اتخاذ قرار الشراء والمفاضلة بين الماركات المختلفة، كما استهدفت الدراسة التعرف على أنواع المنظفات التى يستخدمها المستهلك التنظيمى ومصادر التوريد ونسب الخصم الممنوحة وطرق الدفع المفضلة واهتمت الدراسة بمعرفة اراء الموزعين فى الماركات الموجودة فى السوق وأساليب التعامل مع الموردين ومدى رضائهم عن هامش الربح الذى يحصلون عليه والمشكلات التى تواجهم عند بيع المنظفات واستهدفت الدراسة ايضا التعرف على حجم الانفاق الإعلانى لماركات المنظفات خلال السنوات الأخيرة.

واعتمدت الدراسة على الأسلوب المكتبى لجمع البيانات المتعلقة بالإنتاج والصادرات والواردات والانفاق الإعلانى من خلال الاعتماد على بعض المصادر كالجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، ووحدة المعلومات بمركز مارك، كما أعتمدت الدراسة على جمع البيانات ميدانيا من المستهلكين والموزعين والمستهلك التنظيمى.

وقد تم سحب عينة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة تغطى هذه العينة محافظات تمثل الوجه القبلى والوجه البحرى والقاهرة.

حتى لا يتكرر حادث الأقصر مطلوب خطة عمل لمواجهة الأزمات

لا شك أن حادث الاقصر الارهابى قد أصاب الأقتصاد المصرى بخسائر كبيرة، وقد أصاب الحادث المجتمع المصرى بصدمة هائلة .

ويدعو الدكتور محمد رشاد الحملاوى مدير وحدة بحوث الأزمات بكلية التجارة جامعة عين شمس الى تشكيل فريق عمل من كل المؤسسات بحيث توضع فى أجندة هذا الفريق عدد من التوجهات المهمة لدراسة الأزمات ويرى أن مهمة هذا الفريق يجب أن تتمثل فيما يلي:

أولا: حصر الكوارث والأزمات المحتملة : على فريق الأزمات أن يسترجع ما وقع من كوارث وأن يدرك أنها قابلة للتكرار مالم نسعى لمنع الاسباب المؤدية اليها، ولا يجب أن نردد .. أن ما حدث لا يمكن ان يتكرر .. فالتكرار وارد طالما أن أسبابه متوافرة، كما يجب أن ننظر الى مايحتاج المؤسسات المثيلة من أزمات وكوارث وأن نسعى لدراسة امكان تحققها فى المؤسسة، ومن المفيد عقد جلسات انطلاق فكرى حيث نطلق فيها العنان لخيالنا فى تصور مايمكن أن يقع من كوارث وبذلك نكون قد أعددنا قائمة بالمخاطر المحتملة تراجع دوريا أو كلما حدثت تغيرات فى البيئة أو المؤسسة . ولا ينبغى هنا أن نستبعد احتمال تحقق أى خطر، فالأخطار كامنة، وليست هناك مناعة لاية مؤسسة من التعرض لهذا الخطر أو ذاك .

■ د. رشاد الحملاوى

ثانيا : تصنيف وتقييم الكوارث والأزمات المحتملة: من الضرورى إجراء تصنيف للكوارث والأزمات حسب نوعيتها، واجراء تقييم من حيث احتمال الوقوع، والنتائج المترتبة، وامكان التحكم .. إن احتمال وقوع كارثة قد يكون مرتفعا أو ضئيلا . ولا يجب إطلاقا إذا اتضح أن الاحتمال ضئيل فإننا ننفى وقوعه تماما، ونتصرف على أنه لن يقع، فإذا كانت الكارثة ذات احتمال ضئيل ولكن يترتب على وقوعها خسائر بشرية أو مادية أو معنوية جسيمة فإننا نضعها على رأس قائمة المخاطر .. أما اذا كان احتمال الكارثة مرتفعا وخسائرها المحتملة فادحة وامكان التحكم فيها ضئيل، فمعنى ذلك أننا نرى الكارثة رأى العين وعليه ينبغى التحسب لها فورا.

ثالثا : إعداد محفظة أزمات وكوارث.

يقتضى الأمر بعد تقييم الكوارث المحتملة أن تكون محفظة أزمات وأن توضع خطط للتعامل مع كل أزمة محتملة على حدة وليس معنى وضع خطة أن توجد وثيقة مكتوبة، ولكن المخطط تتطلب موارد وإمكانيات وتدريب وتدريبا وعملا شاقا .

رابعا : ماذا نفعل قبل وأثناء وبعد وقوع الكارثة لكى لاتدهمنا الكوارث يتعين على كل مؤسسة أن تبنى نظام الانذار المبكر، وأن تضع خطط الوقاية أو المنع، كل هذا يتم قبل وقوع الكارثة .. غير أن ذلك لن يؤدى إلى منع الكوارث، فالكوارث تقع بسبب أخطاء بشرية . غير أن هناك فرقا بين أن تقع الكارثة ونحن قد قمنا بما يجب قبل وقوعها، فيصبح تدخلنا تدخلا مخططا، وبين أن تقع الكارثة فيتأخر رد الفعل وتتفاقم الخسائر، وتسود الفوضى والارتجال .

سؤال يتردد في الرياض:

لماذا لا تنظم مصر كأس القارات القادمة؟!

جدة - مكتب الأهرام:

مصر.. السعودية.. جنوب افريقيا.. أم استراليا.. اي هذه الدول يظفر بتنظيم بطولة «الفيفا» للقارات الرابعة التي تجرى مطلع عام ١٩٩٩م؟!

هذا السؤال الوحيد الذي لم يجب عليه احد عندما إنفض «مولد» بطولة القارات الثالثة التي جرت مؤخرا في الرياض.. عاد الجميع الى بلادهم دون ان يحسم الامر!

الاتحاد الدولي نفسه لم يحسم امر ثاني اهم بطولات المعمورة اهمية في كرة القدم.. ولم يعطى جوابا شافيا ومازالت جماهير الدول الاربع تنتظر.

وبحثا عن فرص الدول الاربع.. خاصة الدولتين العربيتين مصر والسعودية.. كان لابد ان نعرض كل الجوانب التي طرحت - ومازالت - عن تنظيم «القارات ٤».

....

رسميا تبدو حظوظ استراليا وجنوب افريقيا هما الاقوى لتنظيم البطولة.. فقد اكد السكرتير العام للاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» جوزيف بلاتر قبيل مغادرته للرياض ان اتحادي الكرة في البلدين هما اللذان تقدما بطلب رسمي لتنظيم البطولة.. لكن البت فيه لم يتم بشكل نهائي الا خلال نهائيات كأس العالم لكرة القدم التي تجرى الصيف المقبل في فرنسا.

لكن بلاتر نفسه اكد أن الباب سيظل حتى هذا الموعد لتقدم دول أخرى.. وهذا ما جعل باب التصريحات مفتوحا على مصرعيه وسط تكهنات بأن تتقدم دول عربية بطلب التنظيم.

ولعل هذا نفسه هو الذي جعل الصحف السعودية تتحدث عن رغبة مصر في تنظيم البطولة، ولم يتوقف الكلام على مجرد الاخبار الصحفية المتناثرة.. بل ان د. عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة واجه سؤال صريحا.. هل تنظم مصر كأس القارات في المرة المقبلة؟!

وكان عمارة أكثر صراحة حين اكد أن مصر لديها من الامكانيات مايدفعها لتنظيم البطولة.. لكنها لن تفعل ذلك الا بعد دراسة كل الجوانب.. بل انها ستكون حريصة على التشاور مع المسؤولين عن الرياضة السعودية اصحاب فكرة القارات قبل ان تتقدم بطلب رسمي لذلك.

وقال ان نجاح السعودية في تنظيم البطولة وتجربتها الناجحة مع هذه المنتخبات القوية.. ستكون حافزا لمصر لتنظيم البطولة التي تجلب اقوى المنتخبات في قارات العالم الست.

وبعيدا عن الرغبة المصرية التي لم تدخل حيز التنفيذ حتى الآن.. ألمح السعوديون باستعدادهم مرة أخرى من ؟؟ تنظيم البطولة في دورتها الرابعة، واكدوا انهم جاهزون دائما لتنظيم البطولة التي تحمل اسم خادم الحرمين الشريفين.. والتي انطلقت لأول مرة من بلدهم وعلى أرضهم وبفكرة سعودية خالصة.

لكن الطلب السعودي بتنظيم البطولة سيبقى في الادراج حتى اللحظة الاخيرة.. وسيخرج في التوقيت المناسب حين يتخلى الجميع عن طلب البطولة ولا يتقدم احد لها بحماس كبير. واعلن الاتحاد الدولي «فيفا» في وقت سابق ان البطولة ستدور على جميع قارات العالم بعد ان دخلت تحت عباءته.. وان البطولة ستنظم في المرات القادمة في قارات اخرى غير القارة الاسيوية التي فتحت لها ذراعيها خلال البطولات الثلاثة الاولى.

في دوري كرة السلة اللبناني
الوردية بطل مرحلة الذهاب بانجاز المصري اسماعيل احمد

نجح اللاعب المصري اسماعيل أحمد الذي يلعب مع نادي الوردية اللبناني في تصدر الدور الأول من الدوري اللبناني لكرة السلة بعد أن فاز على كل أندية البطولة وفي مقدمتها ناديا الحكمة والرياضي بطلا لبنان في السنوات السابقة وأجمع النقاد الرياضيون وخبراء كرة السلة في لبنان على أن اسماعيل أحمد هو أفضل لاعب كرة سلة أجنبي شهدته ملاعب لبنان وهو أفضل صفقة عقدت في هذا المجال وفريق الوردية الفائز بالدور الأول في دوري كرة السلة يأتي في مقدمة ترتيب الاندية ومن بعده الحكمة والتضامن في المركزين الثاني والثالث بسبب فوز الحكمة على التضامن في مباراتهما ورغم ان الاثنين لها نفس عدد النقاط. ويأتي بطل لبنان النادي الرياضي في المركز الرابع وهي المرة الأولى من سنوات التي يبتعد فيها الرياضي عن المركزين الأول والثاني وهو بطل لبنان للعام الماضي.

واسماعيل احمد اللاعب المتميز الذي يجيد اللعب في كل المراكز أصبح «بيضة القبان» أي أنه هو الذي يحقق الفوز ويرجح كفه فريق الوردية الذي يعيش عصره الذهبي ويكفيه أن أفضل لاعب سلة لبناني عيرة شديان انتقل إلى نادي للوردية بعد بدايه الدور الأول بعد أن أدرك خطورة الفريق وارتفاع مستواه بفضل اللاعب اسماعيل احمد وهو ما دفعه من اسبوعين إلى أن يطن ضرورة منح اللاعبين الاجانب المتميزين الجنسية اللبنانية حتى تتمكن لبنان من تحقيق الانتصارات في البطولة العربية القادمة.

طاقم حكام إماراتي في كاس العالم لليد بتركيا

اختار الاتحاد الدولي لكرة اليد الحكمين الدوليين الاماراتيين سالم العامري وفهمي عمر للتحكيم في بطولة كأس العالم بتركيا اغسطس القادم واكد الحكم الاماراتي سالم العامري ان اختياره للتحكيم في بطولة كأس العالم يعد شهادة حقيقية على تقدم ورقي واهتمام دولة الامارات بالحكام واللاعبين على السواء واضاف انه يقيم معسكرا في القاهرة مع زميله فهمي عمر لاكتساب الخبرة وتحكيم بعض المباريات في مصر حتى نحسن تمثيل الكرة الاماراتية والحكام في الامارات والوطن العربي في مثل هذه البطولة الدولية الكبيرة.

في حين اكد الحكم الدولي الاماراتي لكرة اليد فهمي عمر سعادته باقامة معسكر له في القاهرة لزيادة الاحتكاك بالحكام المصريين والاستفادة من خبراتهم الدولية وقال اننا سنسافر انا والحكم الاماراتي سالم العامري إلى عدة دول اوروبية مثل رومانيا والدنمارك وفرنسا قبل بدء بطولة كأس العالم بتركيا مشيرا إلى ان فرصة الحكام العرب في البطولات الدولية كبيرة خلال السنوات القادمة وذلك لأن الاتحاد الدولي ينظر إلى اللعبة بدون تفرقة بين اوروبي وعربي.

وليد كردى الأمين العام المساعد بالاتحاد العربى للأهرام:

كأس العالم للشباب بالقاهرة وبطولة القارات بالسعودية والشباب بالمغرب أهم أحداث ١٩٩٧

تصفيات كأس العالم أثرت على أداء السعوديين فى بطولة القارات

كتب - موسى حسين:

يحمل وليد كردي الأمين العام المساعد للاتحاد العربي لكرة القدم في حقيبته الكثير من الأخبار والموضوعات الهامة بالانشطة الرياضية التي تهم الشباب العربي، واستغلت صفحة «الرياضة العربية» حضوره الى القاهرة للمشاركة في المؤتمر الرابع عشر للاتحادات الرياضية العربية الذي تم فيه تكريم عدد من اللاعبين واللاعبات الذين حققوا انجازات على المستويين العربي والدولي.. لنلقى عليه اسئلة عديدة حول عدة موضوعات تشغل الآن الرأي العام الرياضي العربي فماذا قال وليد كردي في هذا الحوار الذي تم معه».. بعد ان خرج كردي عن صمته.

■ في البداية سألناه هل تم تحديد موعد نهائي لبطولة النخبة العربية القادمة

■■ حتى الآن لم يتم تحديد الموعد النهائي لبطولة النخبة العربية والتي يستضيفها النادي الأفريقي التونسي بسبب إنشغال الفرق المشاركة ببعض المباريات المحلية والدولية في التوقيت الذي حدده الاتحاد العربي مبدئيا وهو شهر إبريل القادم. وبالنسبة لمشاركة الأهلي المصري في البطولة لم يتحدد بعد موقفه نظرا لوجود مباريات للنادي في شهر إبريل وقد اجتمعنا مع محمد السياجي وكيل اتحاد الكرة المصري للخروج من هذه الأزمة.

■ معنى هذا انكم داخل الاتحاد العربي لم يتم التوصل لشيء؟

■■ نعم إننا لم تصل الى شيء محدد بشأن مشاركة الأهلي من عدمها واتفق السياجي مع عثمان السعد الأمين العام للاتحاد العربي على بحث الموضوع مرة اخرى خلال الأيام القادمة والاتحاد العربي ينتظر ردا قاطعا من الاتحاد المصري خلال الايام القليلة القادمة بخصوص مشاركة الاهلي في البطولة من عدمها

واكد كردي ان مشاركة الأهلي في بطولة النخبة يعطي للبطولة طعما ومذاقا خاصا لانه فريق كبير ويمكنه إنجاح اية بطولة يشارك فيها والاتحاد العربي حريص على مشاركة الأهلي في البطولة.

■ هل هناك فرق بديلة في حالة عدم مشاركة الاهلي؟

■■ في حالة عدم مشاركته فسيكون الفريق الثالث من ابطال البطولة العربية ابطال الدوري والكأس هو المرشح للدخول بدلا من الأهلي. واعتقد ان كلا من أهلي جدة السعودي وصفاقس التونسي مرشحان للعب في البطولة بدلا من الأهلي

■ هل الاتحاد العربي يمكنه تحديد موعد آخر لبطولة النخبة؟

■■ بالفعل هذا ما يدور في رؤوسنا الآن اذا وجدنا ان الموعد غير مناسب لأكثر من فريق فاننا نحدد موعدا آخر يناسب كل الأندية المشاركة والاتحاد العربي ينتظر الرد من كل الفرق المشاركة للموعد المحدد وهو شهر ابريل واذا تعذر أو تضاربت مواعيد البطولة مع مباريات هامة للفرق المشاركة فسيتغير الموعد فورا

□ ما هي اهم الانجازات الرياضية العربية عام ٩٧ وتوقعاتك لعام ٩٨؟

□ عام ٩٧ عام الانجازات حيث تم تنظيم بطولات دولية هامة في الوطن العربي وعلى سبيل المثال بطولة كأس العالم تحت ١٧ سنة بالقاهرة والمغرب استضافت بطولة افريقيا تحت ١٧ سنة والسعودية نظمت بطولة القارات الأخيرة في نظري ان البطولات السابقة هي اهم الاحداث العربية لانها نجحت كلها بشكل لافت للنظر كما ان البطولات العربية.. ابطال الدوري والكأس والنخبة والبطولة العربية ببيروت كانت موفقه وناجحة في ظل الدعم والرعاية الكاملة من الأمير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي للألعاب الرياضية وكانت المشكلة الوحيدة هي عدم وجود الوقت الكافي والمناسب نظرا لارتباط اندية عربية كثيرة في بطولات افريقية واسيوية مؤكدا اننا سنتلافى تضارب المواعيد خلال عام ٩٨ مشيرا الى ان هذا العام سيعقد خلاله، مؤتمر للطب الرياضي العربي ودورة اعداد محاضرين في مجال التحكيم والتدريب ودورة لمدربي كرة القدم لقطاع الناشئين كما تقام البطولة العربية التاسعة للاندية ابطال الكئوس من ١٩ الى ٣٠ اغسطس والتي ينظمها النجم اللبناني. والبطولة العربية الـ ١٤ للاندية ابطال الدوري والتي ينظمها الاتحاد السعودي خلال النصف الثاني من شهر نوفمبر القادم وبطولة كأس العرب للمنتخبات العربية في قطر خلال النصف الثاني من شهر سبتمبر القادم

ويأمل الاتحاد العربي في اقامة بطولتين عربيتين لاول مرة تحت ١٩ سنة و ١٦ سنه على مستوى المنتخبات وهما من البطولات التي تدعم القاعدة من الشباب العربي.

■ ما هو انطباعك عن بطولة الفيفا للقارات التي اقيمت مؤخرا بالرياض؟

■■ البطولة كانت ناجحة والتنظيم جيد وهي من البطولات الدولية الهامة وكنت اتمنى ان يكون المنتخب السعودي افضل من هذا المستوى الذي ظهر عليه لان اللاعب السعودي عنده طاقة ومقدرة وللأسف لم يظهر في البطولة بالمستوى المتعارف عليه واعتقد ان تصفيات كأس العالم بنظام الذهاب والاياب كان لها الاثر السلبي على اداء المنتخب السعودي في بطولة القارات ونفس الشيء انعكس على اداء فريق الامارات.

■ توقعاتك للمنتخبات العربية المشاركة في كأس العالم بفرنسا؟

■■ مجموعات كأس العالم كلها صعبة والمواجهة ستكون قوية وصعبة ونأمل في ان تنتقل منتخبات السعودية والمغرب وتونس الى الدور الثاني. ولذا تم الاعداد الجيد فلا مانع من وصولنا الى الدور الثاني خاصة ان الفوارق الفنية ضاقت بين المنتخبات. وللمنتخبات الكبيرة تعمل الف حساب للمنتخبات الصغيرة فلا يوجد مستحيل في كرة القدم والدليل على ذلك وصول استراليا لنهائي بطولة القارات في السعودية على الرغم من وجود منتخبات اقوى منها على المستوى الدولي

وليد كردى

ننتظر مشاركة الأهلى المصرى فى بطولة النخبة.. والمواعيد قابلة للتغير

كلام X الرياضة

المشاركة الفعلية والوجدانية الواسعة من الرياضيين العرب لأشقائهم المصريين والتي تجلت في مهرجان مساندة العاملين في السياحة بالأقصر الذي اقيم يوم الجمعة الماضي، تعبر بصدق عن مفهوم الروح الرياضية وعن علاقات الود والمحبة التي تربط الشعوب العربية بعضها البعض الآخر.

ففي هذا المهرجان الذي اقيم تحت شعار «ادخلوها بسلام آمنين» وخصص دخلها لمساعدة صغار العاملين في القطاع السياحي الذين اضيروا من جراء الحادث الإرهابي الغادر الذي جرى بساحة حتشبسوت يوم ١٧ نوفمبر الماضي وكان له وقع الصاعقة على السياحة في مصر.. في هذا المهرجان شارك عدد من الرياضيين التونسيين والمغاربة وكانت لمشاركتهم ردود افعال اكدت مدى اهمية الدور الذي تلعبه الرياضة في نفوس الجماهير.

فمن تونس الملاكم (الهادي السفيري) بطل العالم في الملاكمة في وزن نصف الثقيل وكان لمشاركته اثر كبير لدى الجمهور الغفير الذي توافد على الاقصر من جميع انحاء الجمهورية وايضا ملايين المشاهدين الذين تابعوا المهرجان عبر شاشات التليفزيون. ومن تونس ايضا. ومن المغرب شارك منتخب كرة القدم النسائية في البلدين في هذا المهرجان، حيث اقيمت بينهما مباراة وهي المرة الاولى التي تشهد فيها ارض صعيد مصر مثل هذه اللقاءات.. وقد حرص على حضور المهرجان محمد الجريتلي رئيس الوفد المغربي المشارك في البطولة العربية الأولى للكرة النسائية التي اقيمت في القاهرة مؤخرا.

ولا ننسى بالفعل المشاركة الفعالة للفنانين المصريين والتي ساهمت بدور كبير في نجاح المهرجان وتحقيق اهدافه المادية والمعنوية لدعم صغار العاملين في قطاع السياحة بالأقصر، ورسمت البسمة على وجوه كل أفراد الشعب المصري.

كلمة أخيرة لابد منها.. وهي دعوة نجوم الرياضة المصريين والاتحادات الرياضية للمساهمة بشكل أو بآخر في مساندة العاملين في قطاع السياحة للخروج من هذه الأزمة التي نرجو الا تطول.

● كل عام وأنتم بخير.. فسوف تتوقف صفحة رياضة عربية خلال شهر رمضان الكريم لإفساح المجال لمزيد من الصفحات التي تتناول الشئون الدينية والفكر الإسلامي. وهو ما يحرص الأهرام على تكثيفه خلال الشهر الفضيل. بعده نلتقي ان شاء الله.

رياضية

٩٧ العام الاكثر سعادة فى الرياضة السعودية

بدأ بانجاز كأس آسيا.. وانتهى بالمونديال والقارات!!

جدة - مكتب الاهرام:

مهما انطوت الايام وانقضت السنون.. سيبقى عام ٩٧ هو العام الاكثر سعادة والاشمل فرحة في الرياضة السعودية التي قفزت خطوات واسعة للأمام. وبخلت للعام الجديد من ابواب واسعة واشرعة مفتوحة.

حصاد عامر خلال العام الذي يلفظ انفاسه الاخيرة.. وانجازات وابتسامة عريضة تستقبل الموسم المقبل.

بدأ السعوديون عام ٩٧ بفرحة واحدة وانهوه بفرحتين نجوم قفزت لكن يبقى للمنتخب الاول لكرة القدم هو فارس الرهان الاول أمام هذا الحصاد كان لابد من وقفة. وكشف حساب رياضي في مفترق العامين

.. تبقى هناك ثلاثة انجازات في ذاكرة الرياضة السعودية عامة وكرة القدم على وجه الخصوص لهذا العام.. اولها واهمها على الاطلاق التأهل لمونديال فرنسا كأول فريق عربي أسيوي يصعد لنهائيات كأس العالم مرتين متتاليتين. والانجاز الثاني هو تنظيم بطولة القارات التي اصبحت لها سمعة دولية كبيرة بعد ان دخلت في احضان الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا».. والثالث والاخير التعاقد مع اشهر مدرب.. وهو البرازيلي كارلوس البرتو الذي قاد البرازيل للحصول على كأس العالم الماضية. ومادام الصوت الاعلى في الرياضة السعودية هو كرة القدم.. فقد أسعدت هذه اللعبة الشعبية جماهيرها حيث بدأ المنتخب السعودي عام ٩٧م بفرحة كبيرة حين خطف نجومه كأس الأمم الآسيوية في نهاية عام ٩٦ بعد النهائيات التي جرت في دولة الامارات العربية المتحدة وكان النهائي عربيا خالصا حين انحصر اللقب بين السعودية والامارات. وفازت الاولى وحصلت على كأس اكبر قارات العالم للمرة الثالثة في تاريخها.

وبهذا الانجاز استقبل السعوديون الموسم الذي انتهى. وكانت معنوياتهم في قمتها حين بدأوا تصفيات كأس العالم في شهر مارس الماضي لما لعبوا التصفيات الاولية امام بنجلاديش وتايبيه «الصين الشعبية» وماليزيا.. وحققوا الفوز ذهابا وايابا حتى وصلوا مع تسع فرق اخرى للتصفيات النهائية التي بدأت في شهر سبتمبر الماضي

ورغم ان الاوراق اختلطت كثيرا في مجموعة للمنتخب السعودي التي ضمت ايران والكويت وقطر والصين بجانب الاخضر.. وعاش الجمهور السعودي اوقاتا طويلة على اعصابهم بعد ان اشتدت المنافسة بين جميع الفرق. إلا أن الاخضر حسمها في التوقيت القاتل حين كسب المنتخب الايراني ليقلب اوضاع المجموعة ثم تأتي اللحظات الاكثر حسما حين فازوا على قطر في الدوحة بهدف ابراهيم السويد الصاروخي. ويصبح المنتخب السعودي أول فريق يتأهل عن المجموعة الاولى لنهائيات كأس العالم. في حين ترك ايران في امتحان صعب لاجتيازه بعد موقعتين مع اليابان واستراليا.

ولم يجد السعوديون الوقت الكافي للاحتفال بالتأهل للمونديال فقد كانت بطولة الفيفا للقارات على كتف لذلك فهم منظموها. وهي البطولة التي أصبحت في حوزة الاتحاد الدولي لكرة القدم وبإشراف مباشر منه وتقيمت خلال الفترة من ١٢ الى ٢١ من شهر ديسمبر الحالي وشارك فيها ثمانية منتخبات تمثل قمة الكرة في العالم. بداية من المنتخب البرازيلي بطل العالم الذي فاز بالبطولة.. ومنتخب استراليا المفاجأة وصيف البطولة. ومنتخب جمهورية التشيك وصيف أوروبا، ومنتخب الاوروجواي بطل امريكا الجنوبية ومنتخب المكسيك بطل امريكا الشمالية، ومنتخب جنوب افريقيا بطل افريقيا. ومنتخب الامارات وصيف آسيا، ومنتخب السعودية المستضيف.

واذا كانت النتائج لم تسر الجمهور السعودي. فإن الانجاز الحقيقي تمثل في تنظيم بطولة عالمية بهذا الحجم. اكدت به قدرتها على تنظيم بطولات كبرى في حجم كأس العالم.. واشاد الرياضيون بقدرة السعوديين على التنظيم وامكاناتهم وملاعبهم

ولعل هذه الانجازات التي حققها المنتخب السعودي كانت كفيلة بأن يختاره الاتحاد الاسيوى لكرة القدم منتخب شهر نوفمبر.

وقد بدأ منتخب السعودية عام ٩٧ وترتيبه في التصنيف العالمي الذي يصدره الفيفا السابع والثلاثون.. وانهى العام وتصنيفه الثالث والثلاثون.. اي انه قفز أربعة مراكز دفعة واحدة في الترتيب العالمي..

وقد تكون هي نفسها التي اغرت المدرب العالمي كارلوس البرتو بقبول مهمة تدريب المنتخب السعودي خلال عام ٩٨ حيث سيبدأ المهمة مع بداية العام وحتى نهايته ليخوض نهائيات كأس العالم وكأس الخليج في شهر اكتوبر القادم

وعلى صعيد الفرق تقاسم الاتحاد والهلال الشهرة والاضواء. فالاول سيطر على البطولات المحلية والثاني حقق لبلده بطولتين قاريتين هامتين.. فقد فاز بالبطولة الآسيوية للاندية ابطال الكئوس واتبعها ببطولة السوبر الآسيوية التي حققها لأول مرة في تاريخه.. بل وفي تاريخ الاندية السعودية.

بطل العالم:

وفي الالعاب الاخرى.. كان الانجاز هو حصول الفارس السعودي طارق عبدالهادي على بطولة العالم للتحمل في الفروسية التي جرت في قطر في بداية شهر ديسمبر.

وعلى مستوى كرة اليد شارك المنتخب السعودي في كأس العالم لكنه لم يحقق النتائج المنتظرة. ولم ينجح فريق النور في الحفاظ على لقبه كبطل للعرب.

وكان الانجاز الابرز في كرة السلة هو حصول المنتخب السعودي على الميدالية الذهبية في الدورة العربية التي جرت بلبنان، وحصل الفريق نفسه على المركز الرابع في البطولة الآسيوية التي استضافها لأول مرة.

وحققت كرة الطائرة طفرة كبيرة على مستوى الاندية بسبب تطبيق الاحتراف واستقدام اللاعب الاجنبي.. وحقق فريق الهلال بطولة العرب في لبنان بعد نهائي سعودي حين التقى مع الأهلي السعودي في النهائي

وفي العاب القوى.. اختير سعد شداد الاسمري نجم ٣٠٠٠ موانع ضمن افضل ٢٠ عداء في العالم طبقا لاحصائيات الاتحاد الدولي لألعاب القوى. واستضافت الطائف لأول مرة بطولة العرب لألعاب القوى للرجال وحصل السعوديون على المركز الثاني خلف القطريين.

يد الإمارات فى بداية الطريق الصحيح عربيا ودوليا

كتب - محمود صبرى:

جاء فوز النادي الأهلي الاماراتي بالمركز الثاني ببطولة الاندية العربية للاندية ابطال الكئوس والتي اقيمت نهائياتها بالعاصمة الاردنية «عمان» خطوة كبيرة نحو ايجاد خاصية لكرة اليد الاماراتية بصفة خاصة على الخريطة العربية وبصفة عامة على الخريطة الدولية.

وفي لقاء مع الرائد علي عتيق المشرف العام على اللعبة بنادي الأهلي الاماراتي وعضو مجلس الادارة اكد فيه أن صعود فريقه للمباراة النهائية أمام الأهلي المصري وخسارته بفارق عشر نقاط يعتبر في حد ذاته انجازا خاصة انا جاء أمام فريق له سمعته الافريقية والعربية والدولية ويضم نجوما تخشاهم الدول الاوروبية. وأضاف أن طموحنا كان الوصول لهذه المباراة وهو مايعني أن هذا الانجاز لم يأت من فراغ ولكن وراءه جهد كبير سواء من الادارة أو الجهاز الفني واللاعبين وقال أن كرة اليد الاماراتية بدأت تضع خطواتها الأولى على الطريق الصحيح بالاستفادة من الخبرات السابقة والاستعانة بأفضل المدربين العالميين لايجاد جيل قوي في اللعبة. ونحن في الامارات نتخذ من نجاح الاتحاد المصري لليد قدوة ومثال نحتذي به للوصول إلى العالمية

الرائد على عتيق

واستطرد في الحديث مشيرا إلى أن الاحتكاك بالمدارس المختلفة هو الطريق لكي تكون اليد الاماراتية شريكا في كل البطولات الدولية

وردا على سؤال عن مستوى كرة اليد الاماراتية. قال حتى الآن لايوجد لدينا فريق كبير. ونحن نعتمد على الناشئين واعتقد أن النتيجة التي حققها منتخب الشباب في بطولة العالم بتركيا وتعادلهم مع روسيا يعتبر مؤشرا جيدا والمسئولون عن اللعبة يقدرون ذلك لأن تصبح لليد الاماراتية كونية خاصة. واشاد علي عتيق بمستوى اللعبة في الوطن العربي خاصة مصر. وقال ان فريقا يضم أشرف عواض وجوهر نبيل وحازم عواض وهاني حسن لابد أن يكون فريقا عالميا بخبرتهم ومهاراتهم غير العادية وأضاف انه كان يتمنى وجود احتراف في دوري كرة اليد الاماراتي. وذلك لرغبته في وجود هؤلاء اللاعبين بفريقه. واختتم حديثه مطالبا بزيادة الفرق المشاركة في البطولات العربية لايجاد قاعدة عريضة من المنافسة، وايجاد كوادر تدريبية

الجنزوري يعتمد خطة تشجيع السياحة الداخلية للشباب

السويس ـ عمرو غنيمة:

وافق الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة على خطة المجلس الأعلى لتشجيع السياحة الداخلية للشباب وزيادة عدد افواج قطار الشباب إلى صعيد مصر لزيارة المعالم الأثرية، والتي تستوعب ٤٤ الف شاب بالاضافة لتخصيص ١٢ سيارة مجانية لنقل شباب الف أسرة جامعية مجانيا كما تقرر تخصيص ١٤ فوجا لشباب الصعيد لزيارة معالم القاهرة والتي تضم ١٤ الف شاب. أعلن ذلك الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذي للمجلس الأعلى للشباب والرياضة، وقال انه تم بدء برنامج لفتح حوار مع الشباب في مختلف المواقع لتبصيرهم بالانتماء الوطني من خلال ٤ آلاف مركز شباب على مستوى الجمهورية، وكذلك حوار أسبوعي للنادي الثقافي يستفيد منه ٥٠ الفا من شباب الجامعات.

جاء ذلك خلال زيارة لجنة الشباب والرياضة بمجلس الشعب برئاسة عبدالرحيم الغول لحضور افتتاح المرحلة الاولى من الاستاد الجديد بمدينة مبارك الرياضة بتكلفة ١٧ مليون جنيه، وقال الغول ان اللجنة ستطالب بزيادة دعم الشباب في ميزانية الحكومة مليارى جنيه بدلا من ٥٠٠ مليون جنيه للاهتمام بهذا القطاع الحيوي.

شهد الاحتفالات اللواء ممدوح الزهيري محافظ السويس وصلاح شلاضم أمين الحزب الوطني وعبدالرحيم ملش مدير أمن السويس والقيادات السياسية والشعبية.

بعد منعه من حضور اجتماع نادى الزمالك
درويش يطالب مرتضى بالتنازل عن قضاياه ضد مجلس الإدارة

كتب ـ خالد فؤاد :

شهد اجتماع مجلس ادارة نادي الزمالك مساء الأول أحداثا مثيرة عندما رفض خمسة من أعضاء مجلس الادارة حضور مرتضى منصور عضو المجلس الجلسة، مشترطين لعودته ضرورة تنازله عن جميع القضايا التي رفعها ضدهم خاصة بلاغه الى النائب العام وهو ما رفضه مرتضى منصور، وقال إنه على استعداد للتنازل عن قضاياه الشخصية ضد أعضاء المجلس، وأما بلاغ النائب العام فلم يعد لديه عليه سلطان، لأن الموضوع في يد القضاء حاليا.

وصرح الدكتور كمال درويش رئيس النادي بأن موقفه جاء بناء على الخطاب الذي قدمه مرتضى، والذي يؤكد فيه انه مستمر في سعيه حتى يسقط فلماذا يطالب الآن بحضور الجلسات؟!

وعن الخطاب الذي أرسله أسير الرفاعي مدير عام النادي بشأن دعوة مرتضى لحضور الجلسات، قال إن هذا الخطاب «خطأ إداري» لأنه من

كمال درويش مرتضى منصور

المفروض أن يقرر مجلس ادارة النادي دعوته من جديد بعد أن اتخذ المجلس قرارا سابقا بعدم حضوره.

ومن ناحية أخرى قدم مدربو تنس الطاولة بالنادي استقالة جماعية بعد قرار مجلس ادارة النادي بتعيين رجاء جاسر شقيقة المهندس رءوف جاسر عضو مجلس ادارة النادي رئيسا لقطاع الناشئين بدون علم عصمت رشدي المشرف العام على جهاز تنس الطاولة بالنادي وهو ما جعل ٨ مدربين يقدمون استقالاتهم مكتوبة الى رئيس النادي استنكروا فيها تعيين رجاء جاسر بدون علم الجهاز المشرف، وقالت عصمت رشدي في رسالتها الى رئيس النادي ان الذي حدث لم يحدث في تاريخ الاندية، لأن المجلس عين رجاء جاسر وشريكها هاني موسى في مركز خاص بمدينة نصر لتنس الطاولة ضمن الجهاز وهو ما اعتبره المدربون اجراء غير مقبول من مجلس ادارة النادي. والمدربون المستقيلون هم : محمود اباظة مدرب درجة اولى رجال، وجمال زينهم مدرب درجة أولى سيدات، وأحمد حلمي مدرب الناشئين تحت ١٧و٢٠سنة، ومصطفى محمود مدرب الناشئات، وأحمد شكري مدرب الناشئين تحت ١٢ سنة والمدرسة، وعبدالستار مدرب اللياقة البدنية والمدرسة، ومحمد حسن توفيق مدرب المدرسة.

واكدت عصمت رشدي ان مجلس ادارة النادي اراد أن يكافيء رجاء جاسر بتعيينها مديرة قطاع للناشئين بعد انقطاعها عن عملها لتدريب فريق تحت ١٤ سنة منذ شهر سبتمبر الماضي!!

يذكر ان عصمت رشدي تعمل متطوعة بالنادي، وبلا أي مقابل.

ختام ناجح لبطولة الأندية الافريقية للكرة الطائرة

كتب ـ علي بركه :

تغادر القاهرة اليوم جميع البعثات الرياضية التي شاركت في بطولة الأندية الافريقية أبطال كئوس الكرة الطائرة للرجال والتي اختتمت مساء أمس الاول وفاز بها فريق النادي الاهلي الذي أنهى مشواره في البطولة بلا هزيمة، حيث فاز في جميع المباريات التي لعبها ولم يخسر إلا شوطا واحدا فقط أمام فريق اتحاد بليدة الجزائري

محمود طاهر

وقد أشادت جميع الوفود المشاركة بالحفاوة البالغة التي قوبلت بها خلال فترة وجودها في مصر، وكذلك بالأمان الكامل الذي تنعم به مصر حاليا.. كما كانت تلك هي نفس مشاعر وانطباعات البعثات التي سبق وأن شاركت في بطولة السيدات التي سبقت مباريات بطولة الرجال مباشرة. إذ اقيمت مباراة افتتاح بطولة الرجال بعد ساعة ونصف الساعة من انتهاء أخر مباراة في بطولة السيدات التي فازت بها لاعبات فريق الأنابيب الكيني. في حين جاء فريق سيدات النادي الأهلي في المركز الثاني.

ولابد من الاشارة الى الجهود غير العادية التي بذلتها جميع لجان البطولة من أجل تحقيق اكبر قدر ممكن من النجاح، خاصة ان توقيت اقامة هذه البطولة ـ بعد أحداث الأقصر ـ قد حتم مواجهة تحديات كبيرة كان رجال الأهلي واتحاد الكرة الطائرة أكثر من أهل لها ورغم مجانية الدخول لحضور جميع المباريات، فإن البطولة قد غطت جميع مصاريفها، وحققت عائدا ماديا يقارب نصف المليون جنيه.. وكان للاتصالات التي قام بها عضوا مجلس ادارة النادي الأهلي المستشار عبدالمجيد محمود، والمهندس محمود طاهر أثره البالغ في نجاح البطولة من كل وجوهها.

وصرح محمود طاهر رئيس اللجنة العليا للبطولة بأنه سوف يطالب في تقريره الذي سيرفعه الى مجلس الادارة بضرورة «تثبيت» الهيكل الاداري الذي قام معه بتنظيم البطولة (بعد الخبرة الكبيرة التي اكتسبوها)، مشيرا الى أن هدفه من وراء ذلك أن يكون فريق العمل هذا جاهزا للمشاركة بجهده في أية بطولة دولية تسند الى مجلس ادارة النادي الأهلي في أية لعبة من اللعبات.

وعلى جانب أخر.. فقد سادت نادي الزمالك حالة من الرضا بعد الأداء القوي الذي قدمه فريق الرجال في البطولة مقارنة بالظروف التي سبقت الدورة، حيث شارك الفريق دون معسكر إعداد خارجي مثل النادي الأهلي.. بالاضافة الى صغر أعمار اللاعبين، إذ تعتبر هذه البطولة احتكاكا قويا لهم، ومقدمة لاستعادة عرش اللعبة محليا وقاريا وعربيا من جديد، حيث يعتبر الفنيون في اللعبة أن هذا الفريق الصاعد في طريقه الصحيح ـ رغم قلة الامكانات المتاحة ـ لاحتكار الفوز بالبطولات المقبلة بعد أن يكون الصاعدون قد اكتسبوا الخبرة اللازمة.

حائط صد ثلاثي من جانب دفاع الاهلي القوي في المباراة الاخيرة بالبطولة (تصوير : مدحت عبدالمجيد)

اليوم : مجلس إدارة الأهلى يحسم قضية المدرب الأجنبى

يحسم مجلس ادارة النادي الاهلي ـ في اجتماعه الذي سيعقد في السابعة مساء اليوم بمقر النادي بالجزيرة ـ كل التفاصيل الخاصة باختيار المدير الفني الجديد الذي سيتولى قيادة الفريق بداية من يناير المقبل. وسيسبق هذا الاجتماع اجتماع أخر للجنة الكرة بالنادي التي تضم الكابتن حسن حمدي والدكتور حسام بدراوي وطاهر ابوزيد وطارق سليم لوضع النقاط فوق الحروف والانتهاء من كل الامور المتعلقة بهذا الموضوع الذي طال انتظاره، وسوف ينهي أعضاء اللجنة عملية المفاضلة بين المدربين المطروحين، مع النظر في رأي صالح سليم رئيس النادي وتفضيله لاحد المدربين المرشحين وهو الماني الجنسية، حيث يتناسب مطالبه ومواصفاته مع ما قرره مجلس ادارة الأهلي.

وكان حسن حمدي قد طلب من علي القيعي مدير النادي دعوة أعضاء المجلس الى الاجتماع اليوم لمناقشة هذا الموضوع، والمعروف ان لجنة الكرة هي الاساس في مثل هذه الامور الفنية، وان رأي المجلس يأتي من منطلق التصديق على هذه القرارات وذلك للثقة التي يوليها المجلس للجنة في كل الامور المتعلقة بالفريق الاول. ومن المتوقع ان يشهد اجتماع المجلس مواجهة بين الدكتور حسام بدراوي وبقية الاعضاء توضيح موقفه مما نسب اليه من تصريحات في الفترة الاخيرة تتناول زملاءه رئيس واعضاء المجلس، حيث يبحث المجلس مذكرة طاهر أبوزيد في هذا الخصوص.

أمين صندوق اتحاد السلة: لا للقرارات المتسرعة .. ولا لتقديم الاستقالة !

أكد عبد الحميد مسعود أمين صندوق اتحاد كرة السلة المصري أن مبدأ الاستقالة من منصبه داخل الاتحاد مرفوض تماما بالنسبة له.وأضاف أن معارضته لمجلس الإدارة حاليا تتركز في أربع نقاط مهمة، أولها اعتراضه على القرار الذي تبناه رئيس الاتحاد محمود أحمد علي برفض مشاركة اكثر من فريق واحد في بطولة الأندية العربية المقبلة التي ستقام في بيروت خلال مارس المقبل سواء بالنسبة للرجال أو السيدات، وإصرار رئيس الاتحاد على أن يكون هذا الفريق الوحيد (بكل مسابقة من المسابقتين) هو الفائز ببطولة الدوري المحلي، وعلى الفريق الذي يعتذر ألا يحل فريق أخر بدلا منه وهو الأمر الذي أغضب المسئولين بنادي الاتحاد السكندري، حيث أعلن السيد مبارك إداري الفريق الأول لكرة السلة بالنادي أنه يجري حاليا دراسة قرار الانسحاب من البطولات التي ينظمها اتحاد اللعبة هذا الموسم. إذ يعد فريق نادي الاتحاد هو المرشح الثاني للمشاركة في حالة اعتذار الزمالك باعتباره وصيف البطل من الموسم الماضي.وقال عبد الحميد مسعود إنه لا يرى أدنى مبرر لهذا القرار، على أساس أن مشاركة أكثر من فريق تعد فرصة لاحتكاك مثالية للفرق المصرية، علاوة على أنها تزيد من أواصر المحبة والصداقة والأخوة بين الأشقاء العرب.وأعرب مسعود عن دهشته من قرار الاعتذار عن المشاركة في بطولة الإمارات التي تجري كل عام في رمضان، وتشارك فيها أقوى المنتخبات تحت أسماء مؤسسات، حيث لا تتكلف الخزينة المصرية أي مقابل، بينما تكون الفائدة محققة من الاشتراك على المستويين الفني والمادي، كما أن جميع المنتخبات تجدها فرصة طيبة للمشاركة.

وثالث اعتراضات أمين الصندوق: وجود الاتحاد في موقع المسئولية منذ ١٥ شهرا وحتى الآن لم يتم تنظيم أي بطولة داخل مصر.. بالإضافة إلى عدم الاهتمام بالحكام كما ينبغي، حيث لم تقم أي دراسات لهم طوال فترة وجود الاتحاد بعد إجراء تعديلات جديدة على القانون لا يعرف عنها حكامنا شيئا

اللجنة الفنية لاتحاد الكرة تواصل «غموضها» اليوم:
اشتكى الجوهرى من نقص اللياقة فتقرر تعيين مدربين لها فى منتخبات الناشئين!
رفض المباريات التجريبية «العربية» واقامة دورة ودية «عربية» فى القاهرة!!

أسامة إسماعيل

ربما يكون اجتماع اللجنة الفنية لاتحاد كرة القدم الذي ينعقد صباح اليوم برئاسة الكابتن حمادة إمام رئيس اللجنة، فاصلا لحالة «الغموض» التي تنتاب عمل اللجنة والأهداف المنوط بها تحقيقها والآمال التي انعقدت على انبعاثها من جديد، ذلك ان المتابع لعملها من خلال التصريحات المكثفة لرئيسها، يشعر بأن اللجنة لم تضع يدها بعد على السبيل الامثل لكيفية علاج أمراض الكرة المصرية، وهو ما جعل بعض قراراتها تبدو كالمتضاربة مع بعضها البعض.

ولعل ابرز ذلك.. هو ما أطلقه الكابتن محمود الجوهري ـ على سبيل المثال ـ من شكوى لنقص اللياقة البدنية للاعبي المنتخب القومي الاول الذي يتولى ادارته الفنية، فسارعت اللجنة الى النص على تعيين مدربي لياقة بدنية في بقية المنتخبات باستثناء المنتخب الاول، وعلى الرغم من وجاهة القرار بمحاولة تدارك العيب في الاجيال المقبلة، فإنه من بديهيات العمل الكروي أن اسس اكتساب اللياقة البدنية بعناصرها الاولية تبدأ من سن ٨ سنوات، وهو المعمول به في مدارس الكرة بالاندية، في حين تبدأ المنتخبات القومية عملها مع سن المسابقات الرسمية تحت ١٥ سنة، الامر الذي يلقي بظلال الغموض على طبيعة عمل مدربي اللياقة مع المنتخبات بما فيها الفرق الناشئة في ظل سياسة جديدة تعتمد على المعسكرات القصيرة، بالاضافة الى ان جميع العاملين في قطاع الفرق القومية من خريجي كلية التربية الرياضية وجامعة ليبزيك الالمانية التي تعد أرقى الجامعات الرياضية في العالم، بل ان من بينهم استاذ حاصلا على درجة الدكتوراه في الإعداد البدني للاعبي كرة القدم.

وكم كان جميلا أن تهتم اللجنة الفنية بأوضاع منتخبات الناشئين، حسبما اصبح متعارف عليها على الرغم من عدم دقة التسمية، حيث لا يعد المنتخب الاوليمبي فريقا ناشئا، ولا يندرج منتخب الشباب ايضا تحت هذه التسمية، ولكن الاهتمام الذي اتخذ صفة التدقيق والبحث في التفاصيل من جانب اللجنة اوقعها في العديد من التناقضات عندما رفضت لاحدى الفرق (منتخب الشباب) الاحتكاك العربي، في الوقت الذي أقرت فيه للمنتخب الاوليمبي تنظيم دورة دولية في مصر كلها من الفرق العربية.

واذا كانت حجة اللجنة ان التصفيات التي سيخوضها هذا الفريق افريقية، فالتصفيات الافريقية هي بوابة جميع الفرق المصرية، بل إن اللجنة ذاتها اقرت اختيار الكابتن الجوهري بالاشتراك في دورة تايلاند الودية بما تضمه من منتخب اوروبي وأخر أسيوي، وهو اختيار لا يبتعد عن المنطق بعد أن أصبح طابع المنتخبات الافريقية أوروبي الأداء بانتشار الغالبية العظمى من عناصره في اللاعب الاوروبية وفق صيغة الاحتراف منذ حداثة السن للاعبين الافارقة نسبيا.

كما ان التطور المذهل الحادث في أوساط الكرة العربية، ليس على المستوى الاول فقط (بوصول ثلاثة منتخبات منها الى نهائيات كأس العالم منها اثنان من الشمال الافريقي) ولكن على مستوى الدرجات السنية الأقل ايضا بحصول المغرب على كأس افريقيا للشباب ووصول عمان والبحرين لكأس العالم للناشئين مما يجعل الاحتكاك معها له فوائده، خاصة في ظل الصعوبات الحالية في ابرام الاتفاقات المختلفة مع الاتحادات الافريقية، للاحتكاك مع منتخباتها والتي تفرض شروطا مالية لا توجد سوابق لها على نحو ما اضطر اليه المنتخب الاول اخيرا.

ولأن اللجنة الفنية تحظى بتشكيلها على ثقة الكثيرين بما تضمه من شخصيات جديرة بالاحترام في عضويتها، فقد كانت الآمال المعقودة عليها اكبر من أن تنشغل باختيار أحسن لاعب أو ينبثق عليها لجنة أخرى لتحديد أسباب إصابات لاعبي المنتخب الاول، وهناك أمور عدة تحتاجها الكرة المصرية بتوحيد السياسات التدريبية وكيفية علاج أوجه النقص في اللاعب المصري، ومساعدة الأندية فنيا في اجتياز ذلك وصقل مدربيها ببرامج تعود بالنفع عليها وتوصيف اللاعب الدولي في جميع المراحل السنية، لا مراجعة أسماء اللاعبين المختارين وليس خلط المهام مع مهام الاجهزة الفنية وعمل المدربين.

أما اذا كان الأمر متعلقا بعدم الاقتناع بخريطة الفرق القومية أو كفاءة احد العاملين في أجهزتها الفنية، فالأصوب هو فتح ملف التغيير، بدلا من اتباع سياسة «التطفيش» التي لن يخسر من ورائها سوى المنتخبات القومية.

بوركينا فاسو تهزم ساحل العاج ٢/صفر

فازت بوركينافاسو على ساحل العاج ٢/صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت في بوب ديولاسو ضمن استعداداتهما لكأس الأمم الافريقية الحادية والعشرين.

وسجل قاسم وتراوري الهدفين ومن المعروف ان بركينا فاسوا سوف تنظم البطولة الافريقية في الفترة من ٧ الى ٢٨ فبراير المقبل. والتي يشارك فيها المنتخب المصري ضمن مجموعة المغرب وزامبيا وموزمبيق

نادى أسوان يعتذر عن عدم الاشتراك فى كأس مصر!

أسوان ـ من موفق ابوالنيل :

اعتذر نادي أسوان الرياضي لاتحاد الكرة عن اشتراكه في مسابقة كأس مصر والتي تنطلق يوم ٢٥ يناير المقبل.

ويقول المستشار مصطفى حمد رئيس نادي أسوان ان امكانيات نادي أسوان المالية لا تستطيع الوفاء بمصاريف الاشتراك في الكاس بعد أن أوقعته القرعة في سلسلة من المشاوير المكلفة، فيؤدي نادي أسوان يوم ١٨ يناير مباراته في مسابقة الدوري مع الاسماعيلي في الاسماعيلية، ويعقبها بعد أسبوع ٢٥ يناير مباراته الاولى في الكاس مع المنصورة في المنصورة، ثم يلعب يوم ٣٠ يناير مع للريخ في بورسعيد، ولا يستطيع النادي وخزانته خاوية ان يتحمل تكلفة السفر والعودة بعد كل مباراة من المباريات الثلاث، وتدارس اعضاء مجلس الادارة امكان استمرار اقامة الفريق في الاسماعيلية أو بورسعيد، تبين ان الامر يحتاج الى ميزانية أكبر، حيث تستمر الاقامة خارج أسوان مدة ١٥ يوما مع الاقامة الكاملة للفريق والجهاز الفني، ونادي أسوان يأسف لاضطراره لاتخاذ مثل هذا القرار، حيث ان النادي حريص دائما على الاشتراك في المسابقة التي يحقق فيها نتائج جيدة تمكنه من الوصول الى النهائي اكثر من مرة!

مارادونا يعرض شراء نادى نابولى الايطالى

رحب مشجعو فريق نادي نابولي الايطالي والذي يعاني هذا الموسم من تراجع في ترتيبه بقائمة تصنيف فرق الدوري الايطالي نبأ عزم نجم الكرة الارجنتيني دييجو مارادونا على شراء أكبر حصص الشركة التي تمتلك نادي نابولي وذلك بعد أن عرض مبلغ ٢٥٠ مليون دولار لتنتهي سيطرة رئيس النادي الحالي «فيرلانيو» والذي أكد فشله في الارتقاء بالفريق في ترتيب فرق الدوري الايطالي.

وزير الداخلية فى تخريج دفعتين من أمناء الشرطة:

محاصرة كافة صور الخروج على الشرعية وضرب مخططات الجريمة

تكاتف جهود رجال الشرطة مع المواطنين لدرء مايهدد الأمن

كتب أحمد موسى:

أكد السيد حبيب العادلى وزير الداخلية على اهمية الأداء الجاد، المدعم بالتخطيط العلمى لمحاصرة كل صور الخروج على الشرعية والقانون، وضرب مخططات الجريمة التى تستهدف النيل من استقرار الوطن ونهضته التنموية بالمشروعات الحضارية العملاقة فى توشكى وسيناء.

وشدد وزير الداخلية فى كلمة القاها نيابة عنه اللواء نبيل عثمان مساعد أول الوزير خلال تخريج دفعة جديدة من أمناء الشرطة امس، على ضرورة تكاتف جهود رجال الشرطة مع نويهم من المواطنين فى كل المواقع لضرب كل من تسول له نفسه أن يمس امن واستقرار الوطن والمواطن.

حبيب العادلى

وكان الوزير قد اناب اللواء نبيل عثمان لحضور مراسم تخريج الدفعة الثامنة والعشرين لمعهد امناء الشرطة بالقاهرة والثالثة لمعهد الدقهلية.

وبدأت مراسم الاحتفال بكلمة للواء انور عبدالحميد مدير الادارة العامة لمعاهد الامناء تناول خلالها ماتلقاه الخريجون من دراسات وتدريبات اتسمت بمواكبتها لمتطلبات المرحلة الراهنة وماتقتضيه من مقومات ومهارات يجب ان يتحلى بها رجل الشرطة العصرى، وفى نهاية الاحتفال تم توزيع شهادات التقدير على الأوائل والمتميزين من امناء الشرطة.

حبس موظف وعاملين زرعوا فدانين بنبات البانجو

امر احمد مبارك مدير نيابة اسنا بحبس موظف بادارة الاسكان وعاملين زراعيين أربعة ايام لاتهامهم بزراعة ٢٠٠ الف شجرة من نبات البانجو المخدر على مساحة فدانين، وكانت المعلومات قد توافرت امام مدير أمن قنا بقيام موظف بادارة اسكان اسنا من قرية «التولصر» وعاملين زراعيين من قرية «الزنيقة» باستئجار ١٤ فدانا بالقرية رقم (٣) بتوماس وعافية التابعة لجمعية وادى حلفا الزراعية بقصد زراعتها بمحصول الطماطم ولكنهم قاموا بزراعتها بالنباتات المخدرة وسط زراعات الطماطم، وأكدت تحريات العميد مدير ادارة البحث الجنائى صحة المعلومات وبعد استئذان المستشار احمد عبدالرحمن المحامى العام للمنطقة الجنوبية تمت مداهمة الزراعات واتلاف النباتات المخدرة والقى القبض على المتهمين الثلاثة، وتولى محمد حليم وماجد مكرم وكيلا نيابة اسنا التحقيق، وبعد اعتراف المتهمين اصدرت النيابة قرارها المتقدم.

فى حادث حريق المبنى الرئيسى لمترو الانفاق:

النيران التهمت أجهزة ومعدات بمليونى جنيه.. والمبنى غير مزود بأجهزة انذار

كتبت - حنان بكرى

بدأت امس نيابة عابدين تحقيقاتها فى حادث اندلاع حريق بالمبنى الرئيسى لمقر شركة مترو الانفاق بالقاهرة بشارع الفلكى والذى استمر اكثر من ساعتين حيث أتت النيران على المبنى بأكمله والتهمت جميع الاجهزة والمعدات الخاصة بتشغيل بعض خطوط المترو، والتحكم فيه وقد تم عمل حصر مبدئى للخسائر وقدرت بنحو مليونى جنيه، وأمرت النيابة باشراف المستشار خالد عبدالحميد المحامى العام لنيابات وسط القاهرة بانتداب المعمل الجنائى شعبة فحص الحرائق للانتقال إلى المبنى ومعاينة، وبيان أسباب الحريق، كما تم استدعاء نائب مدير شركة مترو الانفاق فرنسى الجنسية لسؤاله، وتبين أن المبنى رغم أهميته غير مزود بأجهزة انذار الحرائق.

رجال الاطفاء اثناء محاولة السيطرة على الحريق (تصوير: نور صبيح)

وكان محمد صلاح وكيل أول نيابة عابدين قد استمع امس باشراف مجدى غالى رئيس النيابة الى اقوال مدير امن الموقع لشركة مترو الانفاق، ومشرف الأمن حيث قرر الاول واسمه «عبدالعزيز سلامة عامر» أنه كان قد غادر المبنى قبل نشوب الحريق بعد أن قام بالاشراف على جميع طوابق للمبنى وعددها ٣ طوابق، ولم يكن هناك ثمة خطأ فنى يدعو للريبة، وقرر الثانى واسمه «محمود عبدالغنى» انه كان فى حراسة ليلية للمبنى وفوجىء بالنيران تندلع بالمبنى فى الساعة الثامنة مساء أول امس فاسرع بابلاغ النجدة وتمكن رجال المطافىء من السيطرة على الحريق قبل امتداده إلى المبانى المجاوره ومحطة الكهرباء الخاصة بمترو الانفاق إلا ان النيران كانت قد أتت على الطوابق الثلاثة للمبنى والتهمت الأجهزة والمعدات الخاصة بالمترو، وتبين من المعاينة المبدئية للمبنى وهو خاص بالخبراء الاجانب لمشروع مترو الانفاق أن الحريق بدأ فى المكتب الخاص بمدير الرسامين الهندسية واسمه «الان روسان» فرنسى الجنسية وأنه قد دمر أجهزة الكمبيوتر والتليفونات والفاكس والات الطباعة وعددا من أجهزة تشغيل مترو الأنفاق والتحكم فيه بالاضافة إلى الاجهزة الموجودة بمخازن المبنى، وقدرت قيمتها مبدئيا بحوالى مليونى جنيه، وكشفت التحقيقات عن معلومة مهمة حيث تبين أن المبنى غيرمزود باجهزة انذار الحرائق أو الأجهزة المضادة للحرائق، وقد أمرت النيابة باستدعاء نائب مدير الشركة لسؤاله حول الحادث.

حملات أمنية مكثفة بمناسبة رأس السنة:

ضبط خمور وسجائر مهربة و٦٦ كيلو بانجو فى القاهرة الكبرى

كتب - ناجى الجرجاوى ومحمد شومان:

شنت أجهزة الأمن حملة على مروجى السموم بمناسبة أعياد رأس السنة في الجيزة والقاهرة والقليوبية، وتم ضبط كميات كبيرة من الخمور المهربة، والسجاير المستوردة، والبانجو، فقد ضبطت مباحث الاحداث كميات ضخمة من الخمور المهربة والسجائر المستوردة عند ٤ تجار بمناطق الموسكى وقصر النيل والدقى وشبرا الخيمة، كما ضبطت مباحث الجيزة ٦٦ كيلو بانجو قبل ترويجها على المدمنين.

تمت عملية الضبط فى اطار سياسة وزارة الداخلية لمكافحة الجرائم بكل صورها، وخاصة قضايا التهريب، وتكثيف الوجود الأمنى بمناسبة اعياد رأس السنة حيث وردت معلومات إلى اللواء مدير الإدارة العامة لمباحث الأحداث عن قيام بعض الأشخاص بتخزين الخمور المهربة تمهيدا لترويجها وبيعها فى رأس السنة، وأكدت التحريات قيام المدعو حمدى حسن عبدالسلام «٣٠ سنة» بالموسكى وأيمن رجب «٣٢ سنة» بشبرا الخيمة وحمدى السيد على بقصر النيل وعبدالعزيز محمد «٢٥ سنة» بالدقى ببيع وتخزين كميات كبيرة من الخمور والسجائر المهربة من الجمارك وتم ضبط كميات كبيرة من زجاجات الخمور مختلفة الانواع و٦٠ خرطوشة سجائر، وقدرت الرسوم المستحقة بمبلغ ٢٥٠ الف جنيه، وتم إحالتهم للنيابة التى تولت التحقيق.

كما تمكنت مباحث الجيزة من إحباط محاولة لترويج ١١ كيلو بانجو على المدمنين في احتفالات رأس السنة، وقد تم ضبط التاجر، وأمر مساعد اول الوزير مدير أمن الجيزة بإحالة المتهم إلى النيابة، وكان مدير الإدارة العامة لمباحث الجيزة قد عقد اجتماعا بضباط المباحث الجنائية لسرعة ضبط مروجى السموم قبل ترويجها على المدمنين في الاحتفالات برأس السنة، حيث أشرف على تنفيذ الخطة مدير مباحث الجيزة وأمر باغلاق منافذ الترويج، حيث وردت معلومات باعتزام تاجر مخدرات بجلب كمية من البانجو من منطقة سيناء إلى منطقة إمبابه لترويجها على المدمنين، حيث تم اعداد عدة كمائن له وتم ضبطه وبحوزته ١١ كيلو بانجو قبل ترويجها على المدمنين، كما تم ضبط ٥ تجار بمناطق بولاق والعمرانية وبحوزتهم ٥ كيلو بانجو، وأعد مدير مباحث الجيزة بإحالة التجار إلى النيابة التى تولت التحقيق.

الفنانة ماجدة تستغيث بالشرطة لحمايتها من أسرة خادمتها

كتب – محمد شمروخ:

تحقق نيابة الدقى في بلاغ تقدمت به الفنانة ماجدة ضد والد خادمتها السابقة وشقيقيها واتهمتهم فيه بتهديدها بالقتل انتقاما منها لاتهامها الخادمة بسرقة مبلغ مالى ومجموعة من الملابس وقد امرت النيابة باستدعاء الخادمة واسرتها للتحقيق فى الاتهامات الموجهة لهم.

ماجدة

وكانت الفنانة ماجدة الصباحى قد ابلغت مدير الادارة العامة لمباحث الجيزة بأن خادمتها قد هربت من منزلها بعد أن استولت على بعض ملابسها الخاصة ومبلغ مالى ولم ترد الفنانة ان تبلغ عن ذلك فى البداية حتى تلقت تهديداً عبر التليفون من مجهول واخبرها أن افراد أسرة خادمتها بلطجية ويعتزمون القيام بالسطو على شقتها بعد أن مهدت لهم الخادمة مهدت لهم الخادمة وخططو لارتكاب السطو بعد أن حصلوا على معلومات منها واضافت الفنانة ماجدة أن والد الخادمة وشقيقيها هددوها بانهم سوف يقتلونها بعد سرقة المنزل. تمت احالة البلاغ للنيابة التى تولت التحقيق.

محكمة القيم:

رفض طلب فرض الحراسة على عضو سابق بمجلس الشعب

كتب - محمد شعير:

قضت محكمة القيم برفض طلب المدعى العام الاشتراكى بفرض الحراسة على أموال عضو سابق بمجلس الشعب عن محافظة بنى سويف كان قد نسب اليه الامتناع عن سداد مبلغ ٤٤٠ الف جنيه إلى بنك فيصل الإسلامى قيمة صفقة شراء سيارات قام البنك بتمويلها لصالحه.

وقالت المحكمة أنه تبين لها من خلال نظر الدعوى أن العميل قدم توكيلا للبنك بالتصرف فى بعض الممتلكات ضمانا للمديونية، وأنه فوض نفسه فى اى اجراء مطلوب للبنك إلا أن الأخير تقاعس عن التصرف فى هذه الممتلكات لاستيفاء حقه، صدر الحكم برئاسة المستشار نجاح نصار وعضوية المستشارين خيرى أبو الليل ومحمد سامى، وأمانة سر حنا جرجس.

وكان المستشار جابر ريحان المدعى العام الاشتراكى قد اصدر قرارا فى شهر مايو الماضى بالتحفظ على أموال قاسم عبدالحكيم معوض العضو السابق بمجلس الشعب بعد أن كشفت تحقيقات المستشار أحمد نصار مساعد المدعى العام الاشتراكى بأنه قام بإبرام عقد مرابحة مع بنك فيصل الاسلامى لتمويل صفقة شراء ٣٠ سيارة نصف نقل، وسدد الدفعة المقدمة وقيمتها ٤٠ الف جنيه، وتم تقسيط المبلغ المتبقى على فترة ٣٦ شهرا مقابل شيكات بنكية إلا انه توقف عن سدادها، كما تبين أن الشيكات بدون رصيد، وبإحالة عضو مجلس الشعب السابق إلى محكمة القيم لطلب فرض الحراسة على أمواله قضت المحكمة برفض الطلب.

تغريم شركة صوت الحب ٣٠ ألف جنيه لنسخها ١٠ آلاف شريط للمطرب إيمان البحر دون إذن

كتبت - سناء عبدالعاطى:

قضت محكمة جنوب القاهرة الابتدائية تعويضات بتغريم شركة صوت الحب الفنية ٣٠ ألف جنيه تعويضا للفنان إيمان البحر درويش بعد قيامها بنسخ ١٠ الاف شريط من أغانيه وتوزيعها بالأسواق بدون أذنه.

صدر الحكم برئاسة المستشار أحمد دبوس وعضوية القاضيين أسامة صلاح وطارق الحدينى وحضور ناجى حبيب مدير نيابة غرب القاهرة.

وكان المطرب إيمان البحر درويش قد تقدم ببلاغ للنيابة بأنه بالرغم من انتهاء تعاقده مع شركة صوت الحب للفنية فى عام ١٩٨٥ إلا انه فوجىء بالشركة وقد قامت بنسخ شريط اسمه «الموظفين» دون اذنه وانها سجلته من خلال حفلاته الفنية دون اذنه وذلك بعد أن قامت الشركة بطريق الخطأ بالحصول على خطاب ترخيص من جمعية المؤلفين والملحنين بطبع الشريط وبعرض النسخ على أحد الخبراء الفنيين تبين أن النسخ بها أخطاء وعيوب فنية جسيمة تسببت فى تشويه صوت المطرب وأحيل البلاغ للمحكمة التى قضت بحكمها.

ايمان البحر درويش

يقتل عديله بمقص لمطالبته له بسداد ٣٠٠ جنيه

الشرقية - مكتب الأهرام: قتل طحان عديله السائق بطعنة بمقص خلف اذنه لمطالبة المجنى عليه له بسداد دين عليه قدره ٣٠٠ جنيه.

تلقى مدير أمن الشرقية بلاغا من مستشفى منيا القمح المركزى يفيد وصول عارف راشد أحمد «٣٠ سنة» سائق من قرية تليانة التابعة للمركز مصابا بجرح قطعى خلف الأذن وتوفى عقب وصوله للمستشفى. ودلت التحريات ان مرتكب الحادث السيد فتحى على بدر «٢٧ سنة» طحان وأنه يوجد خلافات بينهما منذ فترة طويلة بسبب مبلغ ٣٠٠ جنيه اقترضها المتهم من المجنى عليه وماطله فى سدادها وأمر محمود إسماعيل وكيل نيابة منيا القمح الذى تولى التحقيق بإشراف المستشار مصطفى حسان المحامى العام لنيابات الشرقية بحبس المتهم.

إحباط محاولة تهريب أقمشة عبر منفذ السلوم أخفتها بعض السيدات لصالح تاجر بالمنصورة

احبطت سلطات أمن الموانئ محاولة تهريب كمية من الأقمشة الأجنبية الصنع حاولت بعض السيدات تهريبها بلفها على اجسادهن تحت الملابس وايضا داخل حقائبهن لصالح تاجر كبير بمدينة المنصورة بمنفذ السلوم وقررت لجنة من الجمارك مصادرة المضبوطات وتغريم التاجر ربع مليون جنيه عجز عن سدادها فأحيل للنيابة التى باشرت التحقيق.

وكانت معلومات قد توافرت امام أجهزة البحث الجنائى عن قيام بعض السيدات المترددات على منفذ السلوم بشراء أقمشة من بنى غازى بالجماهيرية الليبية لتهريبها لصالح تاجر وصاحب محلات تجارية بالمنصورة، وبعرض المعلومات على اللواء مدير مصلحة أمن الموانئ أمر بإعداد الأكمنة لاحباط تلك المحاولة وضبط القائمين عليها داخل الدائرة الجمركية وقام ضباط منفذ السلوم بالتحفظ على ٤ سيدات والقى القبض على المتهم وأجرت السلطات تفتيشا ذاتيا لهن بمعرفة موظفات الجمارك فعثر على ٤٥ كيلو حريرا طبيعيا أجنبى الصنع، واعترف التاجر بتحريضه للمتهمات على التهريب وتم تشكيل لجنة من جمارك السلوم قررت مصادرة المضبوطات وتغريم المتهم ٢٥٠ الف جنيه مقابل عدم تحريك الدعوى الجنائية ضده فعجز عن السداد واحيل لنيابة مطروح التى تولت التحقيق.

مفقودون

تغيب الطفل كريم فاروق مرتضى عن منزله من يوم ١٩٩٧/١١/٢٠

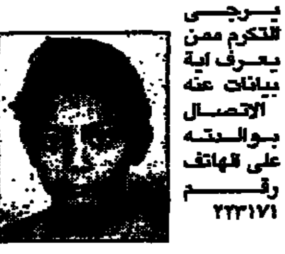

يرجى التكرم ممن يعرف اية بيانات عنه الاتصال بوالدته على الهاتف رقم ٢٢٣١٧١

شاهد شقيقته تقف مع شقيق زوجها فحاول قتلهما لاعتقاده بوجود علاقة بينهما

كتبت - منال الغمرى:

حاول شاب قتل شقيقته وشقيق زوجها بان انهال عليهما طعنا بسكين لاعتقاده بانهما يقفان فى وضع مخل داخل شقتهما بالمعادى اثناء غياب زوجها، وامر احمد شوقى رئيس نيابة المعادى بحبسه.

وكان محمد الدمرداش وكيل اول النيابة قد تلقى بلاغا من مستشفى مبرة المعادى بوصول زوجة تبلغ من العمر «٣١ سنة» وشقيق زوجها «٤٠ سنة» مصابين بجروح قطعية، وفى حالة سيئة فأخطر على الفور المستشار صبحى اللبان المحامى العام لنيابات جنوب القاهرة حيث تبين ان المجنى عليها اسمها «سمر» كانت تشكو لشقيق زوجها «سامى عبدالجليل» من اطفالها وخلافها مع زوجها، وفجأة دخل شقيق الزوجة عليهما، ويدعى «سمير» ٣٦ سنة فظن انهما يقفان فى وضع مخل فاسرع إلى المطبخ واحضر سكينا وانهال عليهما، طعنا امام اولاد شقيقته وفر هاربا، وتمكنت المباحث من القبض عليه وبحوزته السكين فامرت النيابة بحبسه بعد أن وجهت له تهمة الشروع فى القتل.

يقتل زوج شقيقته انتقاما لطلاقها

الإسكندرية - من ناصر جويدة:

احتدم الخلاف بين نجار مسلح وزوجته بالاسكندرية فقرر طلاقها، وعندما عاتبه شقيقها اصابه بعاهة مستديمة فى وجهه فقرر شقيق الزوجة الانتقام من النجار بطعنه عدة طعنات غائرة بمطواة إلى ان فارق الحياة، فالقى رجال مباحث الدخيلة القبض على المتهم وأحيل إلى النيابة للتحقيق.

وكان مدير أمن الأسكندرية قد تلقى بلاغا من مأمور قسم شرطة الدخيلة عن وجود جثة أحد الأشخاص وبه طعنات غائرة فى جسده وسط بركة من الدماء بأحد المقاهى بشارع اسكندرية مطروح فانتقل على الفور رئيس مباحث الدخيلة وتبين من التحريات أن المجنى عليه اسمه عبدالحميد هاشم نجار وانه تشاجر مع أثنين قبل الحادث أحدهما شقيق زوجته فالقى معاونا المباحث القبض عليهما وأحيلا إلى بهاء الدين المرى رئيس نيابة الدخيلة، وأعترف المتهمان وهما عبدالوهاب حسن ومحمود محروس بجريمتهما لقيام المجنى عليه بطلاق شقيقه أحدهما واحداث عاهة مستديمة فى وجهة وقرر انه اتفق مع صديقه بالتربص بالمجنى عليه أثناء جلوسه على المقهى وأمسك به أحدهما وقام الآخر بطعنة لاحداث عاهة مستديمة فى جسده الا انهما فوجئا به يفارق الحياة فلجرى أحمد فوزى وكيل النيابة المعاينة التصويرية للجريمة وامرت النيابة تحت اشراف المستشار عوض خليفة المحامى العام لنيابات غرب الاسكندرية بحبسهما.

ضبط عصابتين للنصب والاحتيال على راغبى السفر

كتبت - سهام عبدالعال وخالد أبو العز

فى مواجهة جادة من أجهزة الأمن لضبط المستغلين للبسطاء من راغبى السفر للدول العربية، والحصول على فرصة عمل بالخارج تم ضبط عصابة مكونة من ٤ أشخاص بالقاهرة من بينهم مدرسان وضابط بالمعاش كما تم ضبط موظف بهيئة البريد بشبين الكوم.

تمت عملية ضبط التشكيل الأول من خلال معلومات وردت للإدارة العامة لمباحث الأموال العامة بوزارة الداخلية يفيد ان هناك عصابة مكونة من ٤ أشخاص بينهم موظف بهيئة الاسكان وضابط بالمعاش و ٢ أخرين يقومون بالنصب والاحتيال على المواطنين راغبى السفر للخارج والاستيلاء على أموالهم مستغلين صلة القرابة اللصيقة التى تربط ٢ منهما بمدرب كرة قدم شهير لاقناع ضحاياهم بقدرتهم على تسفيرهم للخارج، وكشفت تحريات مدير ادارة مكافحة جرائم التزييف والتزوير باشراف نائب المدير العام أن من بين أفراد التشكيل مدرسا ومدرسة اتخذا من شقة مفروشة بالنزهة وكرا لمزاولة نشاطهم ومقابلة الضحايا وانهم يحصلون على مبالغ تتراوح بين ٤ الاف و ٦ آلاف جنيه من الضحية، وتم رصد تحركاتهم وتمكن ضباط مكافحة جرائم التزييف والتزوير من ضبط ٣ منهم، وضبطت بحوزتهم كميات كبيرة من جوازات السفر، وتمت احالتهم للنيابة التى أمرت بحبسهم كما أمرت النيابة بضبط المتهم الرابع الموظف بهيئة الاسكان.

كما تمكنت مباحث البريد من ضبط موظف بالهيئة فرع شبين الكوم استولى على مبالغ مالية كبيرة من بعض المواطنين مقابل تسفيرهم للعمل بالخارج واعطائهم عقود عمل مزورة، وقد تم ضبط المتهم من خلال بلاغات من الضحايا لتعرضهم للنصب من المتهم حيث أكدت تحريات مدير مباحث النقل والمواصلات أن الموظف «٣٥ سنة» يعمل بشركة قطاع خاص فى مجال الاستيراد والتصدير بعد انتهاء مواعيد عمله بالبريد وانه استولى على ٩٠ الف جنيه من أكثر من ٥٠ مواطنا وسلمهم عقود عمل وهمية تبين أنها مزورة، وذلك بعد فحصها بالسفارات العربية فتم اعداد كمين للمتهم، وتم القبض عليه.

القبض على ثلاثة رومانيين بميناء دمياط حاولوا الهرب داخل حاوية قادمة من ميناء إيطالى

دمياط - على داود:

تمكنت الأجهزة الأمنية بميناء دمياط من ضبط ثلاثة شباب أجانب من رومانيا داخل حاوية قادمة من ايطاليا لميناء دمياط.

اتضح من التحقيقات أن الشبان الثلاثة وهم جافاريلا ستيكو «٢٧ سنة» واميل مارجينيو «٢٠ سنة» ونيكورا دافيك «٢٢ سنة» كانوا يرغبون فى قضاء إجازة رأس السنة فى كندا حيث يوجد أقاربة لهم هناك وتمكنوا من الدخول لإيطاليا بطريقة غير شرعية ونجح شخص ألبانى يعمل بميناء ايطالى فى تهريبهم واسكنهم داخل إحدى الحاويات على متن باخرة تايوانية متجة من ايطاليا لكندا مقابل مائة الف ليرة وحملوا معهم الأغذية ووسائل الاعاشة اللازمة للرحلة داخل الحاوية وأدوات لكسرها عقب وصولهم.

وعندما تراكت السفينة بمحطة حاويات دمياط وبدأ تفريغ البضائع القادمة لمصر كان من بينها حاوية غزل لإحدى الشركات المصرية ومالن استقرت الحاوية على الرصيف حتى سمع الموجودون جلبة وصياحا بداخلها واحاطها رجال أمن الميناء على الفور وتم ابلاغ اللواء عصام بدوى رئيس هيئة الميناء الذى قرر فتح الحاوية فى حضور الأجهزة المعنية وإذا بالأشخاص الثلاثة يرقصون فرحا لظنهم انهم قد وصلوا لكندا وأن اقاربهم فى انتظارهم ولكن سرعان ماأدرك الثلاث انهم فى ميناء دمياط المصرى ولخاطبتهم الاجهزة الأمنية بعد معرفة حكايتهم تحت إشراف المستشار عبدالهادى محروس المحامى العام لنيابات دمياط لاخطار سفارة بلادهم واخلاء سبيلهم تمهيدا لترحيلهم خارج البلاد.

ضبط ٩ جزارين بسوهاج يعرضون لحوما فاسدة

سوهاج - مكتب الأهرام: فى اطار تكثيف الحملات التموينية بمناسبة قرب شهر رمضان المبارك تمكنت اجهزة الرقابة التموينية بالاشتراك مع مباحث التموين ومديرية الطب البيطرى بسوهاج من ضبط ٩ جزارين بمركز طما والمراغة يعرضون لحوما غير صالحة للاستهلاك الآدمى وتم احالتهم للنيابات المختصة.

كان أحمد الخولى وكيل وزارة التموين بسوهاج قد وردت له معلومات تفيد قيام بعض الجزارين بعرض لحوم غير صالحة للاستهلاك الآدمى على الجمهور وتم تشكيل حملة من الرقابة التموينية ومباحث التموين والطب البيطرى وتم ضبط ٦ جزارين بقرى مركز المراغة و٣ جزارين بقرى مركز طما اثناء قيامهم بعرض كميات كبيرة من اللحوم البلدية مذبوحة خارج السلخانة وغير صالحة للاستهلاك الآدمى.

إحباط محاولتين لتهريب الهيروين إحداهما داخل الأحذية عبر المطار

كتب - حسين غانم:

أحبطت أجهزة الادارة العامة لمكافحة المخدرات محاولتين لعصابتين من ٦ أشخاص لجلب كميات من مخدر الهيروين من الخارج وترويجها داخل البلاد بمناسبة الاحتفال بالاعياد المحاولة الاولى بالاسكندرية والثانية داخل الاحذية عن طريق مطار القاهرة الدولى والقى القبض على ٦ من المتهمين، وأمرت النيابة بحبسهم ومصادرة المضبوطات.

وكانت المعلومات الاولية قد أشارت إلى أن العصابة الأولى وتضم ٣ اشخاص انتهزوا فرصة الاعياد فى التردد على بعض الدول بالخارج بقصد العمل والتقوا ببعض المهربين واتفقوا معهم على القيام بعمليات تهريب كميات من الهيروين وتبين ان الاول يدعى أسماعيل وطنى والثانى شهرته محمد المصرى، والثالث سعد متولى الذى يقوم بعمليات الترويج وتم وضع جميع تحركاتهم تحت المراقبات الدقيقة إلى ان تم ضبطهم متلبسين أثناء تسلمهم نصف كيلو هيروين لأحد العملاء بمدينة الاسكندرية، وأمرت النيابة بحبسهم ومصادرة المضبوطات كما توصلت المعلومات والتحريات إلى أن عصابة أخرى يتزعمها التركى مارتينى وطارق محمد والسيد عبدالحميد لجأوا إلى تهريب كميات من مخدر الهيروين عن طريق استخدامهم الأحذية التى يتم تصنيعها خصيصا لهذا الغرض ووضعها داخل الحقائب حيث يتم تركها فى مخازن الحقائب المتخلفة بالمطار وتم رصدهم أثناء ترددهم على المطار عقب عودتهم من الخارج، والافراج عن الحقائب وبداخلها الأحذية وتسلمها والقى القبض على الثلاثة متلبسين، وضبط معهم كيلو هيروين خام وأمرت النيابة بحبسهم.

ضبط ١٤ قطعة سلاح وتنفيذ ٩٠٠ حكم فى حملات على الجزر النيلية بقنا

القت أجهزة الأمن بقنا القبض على ١١٥ من المشتبه فيهم من مختلف النوعيات كما ضبطت ١٤ قطعة سلاح وكشفت عن زراعه فدان بنبات القنب الهندى وتم تنفيذ ٩٠٠ حكم قضائى وذلك خلال حملات مكثفة لتمشيط جزيرتى العقيلات الكبرى والصغرى بمساحة ٨٠٠ فدان غرب النيل لملاحقة العناصر الإجرامية الهاربة.

وكان مساعد الوزير مدير امن قنا قد أمر بتكثيف الحملات الأمنية على الجزر النيلية والمسطح المائى والمناطق النائية بمحافظة قنا فضلا عن اتخاذ الاجراءات الأمنية الحازمة فى تطبيق القانون وضبط الهاربين من الأحكام القضائية تأكيدا لهيبة القانون وأعمال العدالة تنفيذا لتوجيهات السيد حبيب العادلى وزير الداخلية باستمرار الملاحقة الأمنية لجميع العناصر الإجرامية الهاربة، وأسفرت هذه الحملات من خلال تمشيط جزيرتى العقيلات الكبرى والصغرى من ضبط ٩ قضايا مخدرات

وقفة مع الأصدقاء

بقلم

رجاء النقاش

أترك مكاني هذا الأسبوع لعدد من أصدقاء الفكر الذين تفضلوا بكتابة رسائل في التعليق على مقالاتي بالأهرام في الشهور السابقة، أو في التعبير عن آرائهم في بعض القضايا العامة المطروحة للبحث والدراسة. ولا أملك إلا أن أعبر لكل أصحاب هذه الرسائل عن كل الشكر والتقدير للمعلومات القيمة التي وردت في رسائلهم، وكل الشكر والتقدير للمشاعر الكريمة التي حملتها هذه الرسائل حول شخصي المتواضع.

غرام المتنبي

شأن جميع مقالاتكم التي أستمتع بقراءتها بالأهرام قرأت مقالكم القيم «كلام العاشقين» والمنشور بالأهرام يوم ١٥ سبتمبر ١٩٩٧ والذي يدور حول افتراض المرحوم محمود شاكر في كتابه عن المتنبي بأن الشاعر الكبير قد أحب «خولة» أخت سيف الدولة.

وبمناسبة هذا المقال أود أن أشير الى أن المرحوم «توفيق مفرج» ألف كتابا بعنوان «غرام المتنبي بخولة أخت سيف الدولة»، وقد طبع طبعة أولى دون بيان تاريخها. والحق المؤلف بآخر الكتاب قائمة بالمصادر التي رجع اليها واعتمد عليها في تأليفه، وليس من بينها أية إشارة الى كتاب المرحوم محمود شاكر عن المتنبي بالرغم من أنه يقول في فاتحة كتابه:

«أطلعت على جميع ماكتب عن المتنبي وتبلغ مئات المجلدات من كتب الشعراء والنقاد والباحثين». ومع ذلك نجده لا يشير في بيان تلك المصادر الى كتاب محمود شاكر بالرغم من اتفاقه معه في افتراض حب المتنبي لخولة أخت سيف الدولة.

وكما جاء في مقالكم فإن كتاب شاكر قد نشر سنة ١٩٣٦ لأول مرة على شكل عدد كامل من مجلة المقتطف التي كانت تصدر شهريا في ذلك الوقت واستمرت في الصدور حتى أوائل الخمسينات، ثم توالت الطبعات المختلفة لكتاب شاكر بعد ذلك.

ومن هنا فإنه يستغلق على الباحث الإجابة على سؤال: أيهما أسبق في افتراض حب المتنبي لخولة أخت سيف الدولة؟ أهو محمود شاكر أم توفيق مفرج؟ خاصة أن الدليل على هذا الحب كما تقولون في مقالكم هو دليل فني وإنساني مستمد من شعر المتنبي وليس عليه دليل يعتمد على رواية لأحد مؤرخي الأدب العربي قديما وحديثا.

على أن الذي يثير الانتباه في كتاب «توفيق مفرج» أنه استند غالبا إلى ذات الأدلة الفنية والإنسانية المستمدة من شعر المتنبي والتي استند إليها المرحوم محمود شاكر، ومن الصعب ان يكون هذا التشابه محض مصادفة بين الكاتبين أو مجرد توارد خواطر.

إن هذه قضية جديرة بالبحث والدراسة للوقوف على حقيقة الأمر في هذا «الافتراض»، وصولا إلى غاية الأمر فيه، خدمة للأدب والتاريخ.

مستشار
رابح لطفي جمعة
المحكمة الدستورية العليا

مأساة سقراط

بمناسبة مانشرتموه من مقالات عن الفيلسوف اليوناني العظيم سقراط، يسرني أن أرسل إليكم بصورة من صفحات مجلة الهلال عدد نوفمبر سنة ١٩٥٦، والمنشور بها قصيدة بعنوان «مأساة سقراط» للمرحوم والدي الاستاذ عبد الحميد العبادي. ويسعدني في هذا المقال أن أشيد بجميع مقالاتكم التي أحرص على متابعتها بجريدة الأهرام وأسعد حقا بقراءتها وأجد فيها جهدا خلاقا وإسهاما جادا وبعيد الأثر في حياتنا الفكرية والثقافية والأخلاقية.

سفير حسان عبد الحميد العبادي
مساعد وزير الخارجية سابقا

ومع خالص شكري وتقديري للسفير الأستاذ حسان العبادي الذي لم أتشرف بالتعرف الشخصي عليه، أحب أن أشير هنا الى أن والده العظيم عبد الحميد العبادي كان واحدا من كبار علماء مصر وأدبائها في الجيل الماضي، وكان رئيسا لقسم التاريخ في كلية الآداب جامعة القاهرة، كما كان عميدا لهذه الكلية. ودراساته في التاريخ والأدب تعتبر من الانجازات الفكرية المهمة وكان عبدالحميد العبادي صديقا وزميلا لطه حسين وأحمد أمين وعبد الوهاب عزام والزيات وغيرهم من أعلام الأدب في عصره. وبالصدفة كان آخر ماقرأته حديثا للعبادي هو دراسة بالغة القيمة والجمال عن الشاعر الفارسي المسلم «الفردوسي». ولا أدري لماذا لا يحتفل المجلس الأعلى للثقافة وأمينه العام الصديق الدكتور جابر عصفور بذكرى عبد الحميد العبادي وتراثه التاريخي والأدبي. فالعبادي في الحقيقة هو أحد مؤسسي النهضة الثقافية والأدبية والعلمية في مصر الحديثة.

أما قصيدة عبد الحميد العبادي عن سقراط، ٢٢ بيتا، فقد كانت مفاجأة لي فلم أكن أعرف أن هذا المؤرخ والأديب هو شاعر أيضا. وقد كتبت مجلة الهلال في تقديم قصيدة العبادي سطورا تقول فيها: «كان المرحوم الأستاذ عبد الحميد العبادي كاتبا أديبا. كما كان باحثا مؤرخا، ساهم في مجلة الهلال عدة مرات. وقد احتفظ مدير تحرير الهلال طاهر الطناحي، بهذه القصيدة منذ كان تلميذا له. وهي تدل على ماكان عليه رحمه الله من إجادة للشعر العربي».

وأختار من قصيدة «مأساة سقراط» عددا قليلا من أبياتها لصعوبة نشرها بالكامل في هذا المقال المحدود. يقول عبد الحميد العبادي رحمه الله، وأكيد أهله من الباحثين والأدباء والمؤرخين بأن يمنحوا تراثه وتكريمه مايستحقان من الاهتمام والتقدير.. والخطاب في هذه الأبيات موجه الى «سقراط»:

أيام عمرك في الزمان كأنها
نور الكريم بليلة ليلاء
ماكنت إلا روضة فتانة
وبنو أبيك مناخة جدباء
أبصرتهم جهلاء سيل غرورهم
متعاظم يرمي بهم ماشاء
فلأبتدع بدرا ينير الدين أو
ماء يروي صحصحين ظماء
لكنهم عافوا الذي ناولتهم
ولربما عاف العليل دواء
كتبوا عليك الموت تشرب كأسه
فرضيت لا جزعا ولا بكاء
ورميتهم بمقالة ضمنتها
ماشاء فيك عزة وإباء
كونوا كما شئتم فإني لن أرى
مثلا لستشفع البلهاء
الموت إما رقدة أبدية
أو جنة ألقى بها الحكماء

الشيخ الوهلان

استمتعت بمقالكم «الشيخ الوهلان» المنشور بالأهرام بتاريخ ٨ ديسمبر ١٩٩٧. ولفت نظري فيه تلك الفقرة التي تقول «إن الانسان يحتفظ في داخله بجانب من الأسرار والألغاز الغامضة وهذه الأسرار والألغاز تعمل عملها في اللحظة الحرجة وتشل الإرادة وتعمي العيون. على أن العقول الصناعية والنفوس الراقية والأخلاق الحقيقية التي لا افتعال فيها ولاتصنع، تستطيع كلها أن تنجو بالانسان من أي لحظة حرجة تعترض حياته وتجره الى المغامرة العمياء والاندفاع الى هاوية عميقة ليس فيها إلا الغرق». وتعليقا على هذه الفقرة في مقالك أقول انني قرأت في أحد الكتب التي تؤرخ للحرب العالمية الثانية أن أحد الجنود في جيش الحلفاء وقع أسيرا في يد قوات المحور. وعندما لاحت له فرصة للهرب وجد أمامه دراجة بخارية فاستقلها واستعمل كل قوته في قيادتها حتى أصبح بمنأى عن مكان أسره. وفي وسط الطريق تذكر أنه لم يركب دراجة من قبل، فسقط على الأرض. ولكن بعد أن كان قد نجا من آسريه. وسواء أكانت هذه القصة حقيقية أم خيالية، فإنها توحي الينا بحقيقة لا جدال فيها. وهي أن الانسان يحتفظ في داخله - كما جاء في مقالك - بقدرات خارقة وأسرار غامضة تتولد داخل نفسه في اللحظات الحرجة، تقوي من إرادته وتنجيه مما يحيط به من أخطار. وقد لاينجو... وهذا في رأيي يتوقف على حسن استعمال الانسان للإرادة المتولدة في هذه اللحظات الحرجة، التي يؤيدها بالإضافة الى صفاء العقل ورقي النفس، سابق الخبرة في أي مجال. أي أن مغامرة الإرادة المتولدة في بعض اللحظات الحرجة قد يكون فيها النجاة وليس الغرق.

عزت سعد الدين
مقدم برامج بالبرنامج العام

جمال الحياة

إن التعبير عن الامتنان والتقدير لأستاذ مفكر إنسان لأمر فيه صعوبة حقا. فإنني كلما قرأت لك أشعر بأن الحياة جميلة حقا، وأن حبها فرض علينا، وأدعو الله أن يطيل في عمري حتى لاتفوتني قراءة مقالاتك الأسبوعية بجريدة الأهرام التي أنتظرها كل يوم اثنين وكأنني أنتظر خبرا سعيدا.

الشاعرة
داليا أسامة لبيب

هذه فقرة من رسالة طويلة للشاعرة داليا لبيب والحق أن هذه الرسالة أسعدتني جدا. وقد تذكرت وأنا أقرأ هذه الرسالة الكريمة مقالا رائعا قديما للعالم الأديب الشاعر «عبدالعزيز البشري» عنوانه «بلد الشكوى»، وفيها يستعرض كل الصفات التي تنسب الى «مصر»، ثم ينقدها ويعترض عليها ويقول في آخر الأمر إن الصفة الصحيحة لمصر هي أنها «بلد الشكوى»، فكل من في مصر يشكو حظه بغير استثناء كبيرا كان أو صغيرا. ولعل نظرة شيخنا البشري كان فيها بعض التشاؤم، ولكنها أيضا نظرة فيها شيء من الحقيقة والصدق. ورغم أن الشيخ البشري قد كتب مقاله منذ أكثر من ستين سنة، وقرأته أنا منذ سنوات قليلة فإنني لم أستطع نسيانه أبدا. فنحن نشكو كثيرا، ونبحث كثيرا عن مصادر الحزن والشجن والعكننة، أكثر مما نبحث عن ينابيع الفرح والجمال ولعلنا أن ننتبه جميعا الى هذه العلة فينا، فنتجه بكل قوتنا الى البحث عن الجميل والمفرح والصادق في هذه الحياة. فالبحث عن الجمال في حد ذاته شيء جميل، حتى لو لم نتوصل الى نتيجة ترضينا وتعوضنا عن جهدنا. ولا شك أننا لو تعودنا أن نكف عن الشكوى، وأن نبحث عن معاني الجمال في حياتنا ونتمسك بها ونحرص عليها. فسوف تنخفض مشاكلنا الكثيرة بمقدار النصف على الأقل. وسوف يستريح قضاتنا من النظر في مشاكل الأخ وأخته، والزوج وزوجته، والأب وأبنائه، والجار وجيرانه، ورئيس العمل والمرؤوسين. وكل مايملأ حياتنا من مشاكل كثيرة وصغيرة، يمكن التغلب عليها لو كانت النفوس مشغولة بالبحث - حقا - عن جمال الحياة.

لذلك سعدت برسالة الشاعرة داليا لبيب. وأرجو أن أكون مشاركا معها ومع الكثيرين غيرنا في البحث عن جمال الحياة، حتى لو لم نعثر عليه. ويكفينا ثقتنا بأن هذا الجمال موجود وقريب المنال. ففي هذا وحده سعادة غامرة للنفوس الصافية.

السيف والوردة

جاءت مقالاتك الأخيرة عن المعلم الكبير سقراط والصوفي العظيم «الحسين بن منصور الحلاج» وصفا مبهرا لتلك العذابات التي تعرض لها هذان العملاقان من سلطات أرضية تكاد تنفرد بحق شبه إلهي في تصفية حياة البشر الذين تجاسروا على مخالفة شرائع تلك السلطات صاحبة ذلك الحق الذي اغتصبته بدون تفويض. وإذا كان ليس من العسير استخلاص المعاني الإنسانية العظيمة من وصفك لروعة استشهاد هذين المفكرين وغيرهما من أصحاب الرسالات الكبرى، فإن أصدق ماورد في مقالك «السيف والوردة» هو استنتاجك لما أسميته بحضارة … التي لاتكتفي بالظلم في أحكامها، ولكنها تتمادى في قسوتها الى حد التشفي في المحكوم عليهم. ثم يقول صاحب هذه الرسالة الطويلة الجميلة والتي كنت أتمنى نشرها كاملة لولا ضيق المجال:

«إن الخطر مايحيط بهذه القضية هو التعبير المعنوي لروح الشعوب، بسلبها لأهم خصائصها وهي الرحمة. إن شعبا غير رحيم يستحسن عذاب أفراده ويعتادها ويتفرج عليها هو شعب غير جدير بمستقبل حضاري مشرق، ومصيره الى الاستيقاظ على فاجعة مجازر عامة تلتهم حاضره ومستقبله. وليس غريبا عن هذا السياق تلك المشاهد الرهيبة التي يتم ممارستها في الأعياد، وفي حضور حشود من الأطفال الأبرياء الذين يهللون فرحا وبهجة من مشهد الدماء وهي تنبثق بغزارة من عنق تلك الذبيحة البائسة وارتعاشات جسدها المنهك الذي يلفظ أنفاسه أمام تلك الحشود المستغرقة والمستسلمة بكافة مشاعرها في ذلك الفعل الدموي. ولا يعلمون أنها تستقر في وجدانهم قابعة ومتربصة ومهيأة للاندفاع في لحظات الشطط وما أكثرها مطالبة بإعدام المذنبين علنا وفي الساحات العامة. لإرضاء تلك الشهوة المكتسبة من فعل يحاط بقدر كبير من القداسة. والذي يتبقى منه بعد إهدار المغزى الديني الجليل وهو الفداء والرحمة، هو فعل دموي رهيب يعلم الله - وحده - مداه»

دكتور محمد الحبشي
مدير إدارة اللجان
بالتأمين الصحي - الاسكندرية

قصص الأنبياء والتاريخ

وأخيرا أحب أن أشير الى رسالة قصيرة وصلتني من أستاذنا الجليل الدكتور رشدي البدراوي، أستاذ الطب بجامعة القاهرة ومعها الجزء الثالث من كتابه الرائع «قصص الأنبياء والتاريخ». والحق أن هذا الكتاب يمثل موسوعة علمية كبرى. استطاع فيها الدكتور رشدي البدراوي أن يجمع بين ثقافة دينية راسخة وعلم دقيق بأحداث التاريخ في فترات غامضة يصعب العثور فيها على مصادر يمكن أن تحسم المشاكل التاريخية المطروحة عن هذه العصور. وفي هدوء وتواضع وأسلوب واضح بالغ المتعة والسلاسة والجمال ويكتب الدكتور البدراوي كتابه بأجزائه الثلاثة. فيقدم بذلك خدمة عالية للمؤمنين بقلوبهم، والباحثين عن الحقيقة بعقولهم. ولست من المتخصصين في الدراسات الدينية حتى أقول رأيا تفصيليا في هذا الكتاب. ولذلك فأنا أكتفي بأن أقول - كقارئ - إن هذا الكتاب هو من أجمل وأمتع وأرقى الكتب التي صدرت خلال ١٩٩٧.

الوزير.. وقاطرة التنمية!

لم يحدث أن واجه وزير للسياحة من التحدي ما واجهه الوزير الحالي الدكتور ممدوح البلتاجي، ولم يحدث أن تمكن وزير للسياحة من إدارة الأزمات باقتدار مثلما تمكن الوزير الحالي، فقد أصبحت السياحة في السنوات الأخيرة الهدف الأول لظاهرة الإرهاب الأسود التي تعتري حياتنا كالوباء البغيض.. ليس فقط بما يتعرض له السائحون بين الحين والحين من عمليات إرهابية، ولكن أيضا حين يكون هدف الإرهاب بعيدا عن السياحة كمحاولة الاعتداء على رئيس للوزراء أو على كاتبنا الكبير نجيب محفوظ، فإن أول مايتأثر بذلك هو السياحة.

بقلم

محمد سلماوى

ولقد تمكن الدكتور ممدوح البلتاجي منذ تولى وزارة السياحة قبل أقل من خمس سنوات، أن يحقق نتائج مبهرة في معدلات الدخل الذي يرد إلى الخزينة العامة من العملة الصعبة، حتى تخطت السياحة فيما تدره على البلاد، قناة السويس نفسها، والتي كانت منذ تأميمها عام ١٩٥٦ هي المورد الأول للعملة الصعبة.

ولقد عرفنا في السنوات الأخيرة عددا كبيرا من وزراء السياحة جاءوا فوجدوا رواجا سياحيا، وكما جاءوا ذهبوا دون أن يزداد هذا الرواج بشكل ملحوظ، ودون أن يصاب بانتكاسة نتيجة لما أصبح يحدث الآن من اعتداءات إرهابية. لكن الدكتور البلتاجي رجل من نوعية ثانية، فهو ليس موظفا بيروقراطيا كل همه أن يبقي على الأشياء كما هي، وإنما هو رجل المهام الصعبة والتحديات سواء كان ملحقا صحفيا في الخارج أو رئيسا لهيئة الاستعلامات، أو أمينا للحزب الوطني الديمقراطي، على أن التحدي الذي يواجه الرجل الآن هو النهوض بالسياحة المصرية إلى المعدلات التي وضعها هو نفسه لها وتلك بلا شك عملية شاقة في الظروف العادية، أما في مواجهة خطر الإرهاب الحالي فهي حقا المهمة المستحيلة، ومع ذلك فيجب الاعتراف بأن التجربة تعلمنا أن المستحيل يمكن أن يحدث، ففي العام الماضي مثلا ورغم بعض الحوادث الإرهابية المتفرقة، استطاعت السياحة أن تضاعف معدلاتها عدة مرات، كما وعد الوزير في بداية توليه الوزارة.

لقد وصل الدكتور ممدوح البلتاجي إلى وزارة السياحة عام ١٩٩٣ ومعه تصور ناضج وواضح لما يريد تحقيقه، وما هي إلا أسابيع قليلة وكان يعلن عن سياسته الجديدة التي تهدف إلى جعل السياحة هي «قاطرة التنمية» في مصر، وبالفعل تم وضع خطة محكمة وتمكن الوزير الجديد من خلال معرفته الواسعة بالعالم الخارجي الذي خابره عن قرب خلال سنوات دراسته وخلال عمله منذ عام ١٩٧٥ وحتى عام ١٩٨٢ ملحقا صحفيا في باريس.. ومن خلال تعامله اليومي مع الصحفيين الأجانب كرئيس لهيئة الاستعلامات من عام ١٩٨٢ وحتى عام ١٩٩٣ ومن خلال دراسته لمعطيات السياحة المصرية من أن يحقق الهدف وشهدت السياحة المصرية واحدا من أزهى عصورها.

وربما كان من أهم مايميز الدكتور البلتاجي أنه رجل صاحب رؤية وهو في نفس الوقت رجل لايغفل أدق التفاصيل، فكثير من أصحاب الفلسفة والفكر يمكن أن يخسروا الجولة حين تصل المسألة إلى مناقشة التفاصيل، والعكس أيضا صحيح، فالمهتمون بالحقائق اليومية الدقيقة كثيرا ماتغيب عنهم الرؤية الشاملة الثاقبة، أما الدكتور البلتاجي فهو يجمع بين النقيضين. فقد بدأ عمله كوزير سياحة بوضع خطة مستقبلية شاملة لكنه في نفس الوقت بدأ بإعادة النظر بالكامل في التمثيل السياحي لمصر في الخارج من نوعية البشر العاملين بمكاتبنا الخارجية، إلى نوعية الإعلان السياحي المصري سواء كان ذلك في محطات مترو باريس أو في قنوات التليفزيون العالمية.

كذلك فإن البنية التحتية للسياحة في مصر لم تشغل الدكتور البلتاجي عن البنية البشرية، فمنذ أسبوعين وهو يصارع الموقف الصعب الذي وجدت السياحة المصرية نفسها فيه وقد استقبل الوزير بمكتبه وفدا من المرشدين السياحيين لبحث مشكلاتهم في الفترة المقبلة، ومدى تأثرهم بما حدث في الأقصر، واتخذت في هذا الاجتماع بعض القرارات المهمة التي تتعلق بمستقبل المرشدين السياحيين وشكلت لجنة خاصة للمتابعة.

ولقد بعث إلي الدكتور البلتاجي برسالة حول هذا الموضوع وذلك على أثر المقال الذي نشرته في الأسبوع قبل الماضي، قال فيها:

السيد الأستاذ محمد سلماوي..
الكاتب بجريدة الأهرام...
تحية طيبة وبعد،،

اطلعت باهتمام على المقال المنشور بجريدة «الأهرام» بقلمكم بعنوان «المرشدون السياحيون المنسيون» وقد عبر المقال بصدق عن أهمية مهنة الإرشاد السياحي وعن دور المرشدين السياحيين المهم كواجهة لبلادهم وكمصدر مباشر لمعلومات السائحين عن مصر وحضارتها وتاريخها خلال زيارتهم لبلادنا.

وأود إحاطة سيادتكم علما بأن الوزارة تؤمن بأهمية ودور الإرشاد السياحي في النهوض بصناعة السياحة المصرية ولذلك لم تتردد في دعم جهود تطوير الإرشاد السياحي والارتقاء بمستوى القائمين عليه.

وفي نفس يوم نشر المقال كنت أعقد لقاء موسعا مع رئيس وأعضاء مجلس إدارة نقابة المرشدين السياحيين، وكذلك مع ممثلين لجميع اللغات الأجنبية المستخدمة في الإرشاد السياحي حيث دار حوار صريح معهم تم خلاله رصد عدد من المعوقات التي يواجهها المرشد السياحي المصري خلال تأدية عمله وفي علاقته بالشركات السياحية التي تستعين بخبراته. وقررت تشكيل مجموعة عمل تضم ممثلين من وزارة السياحة ونقابة المرشدين وغرفة الشركات السياحية من أجل دراسة وتذليل أية معوقات قائمة.

ومن ناحية أخرى فقد ساهمت وزارة السياحة ماديا في تدبير مقر دائم لنقابة المرشدين السياحيين كما ساهمت في إنشاء ودعم صندوق الطوارئ الخاص بالنقابة.

ونحن نعتقد أن أكبر إسهام من جانب وزارة السياحة في حل مشاكل المرشدين السياحيين يتمثل في العمل المتواصل الذي تقوم به الوزارة للترويج للسياحة المصرية واستعادة تدفقات السائحين إلى مصر، وهو ماسيسمح بدوره بتوفير فرص العمل الشريف والمستمر لآلاف المرشدين السياحيين ولمئات الألوف غيرهم ممن يعملون في النشاط السياحي بشكل مباشر أو غير مباشر.

أما مقترحاتكم بشأن تكريم المرشد السياحي الشهيد الذي سقط وهو يدافع عن مجموعته السياحية فقد أصدر الأستاذ الدكتور رئيس مجلس الوزراء قرارا بتعويض السيدة أرملته وكذا صرف معاش شهري استثنائي لها ونعزز في نفس الوقت باقي المقترحات الواردة بالمقال من حيث تكريم اسم الشهيد.

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام

الدكتور ممدوح البلتاجي
وزير السياحة

□ وحول نفس الموضوع وصلني أيضا من الأستاذة ليلى قنديل نقيب المرشدين السياحيين الخطاب التالي:

السيد المحترم الكاتب الكبير الأستاذ/ محمد سلماوي
تحية طيبة... وبعد..

نتقدم لكم بالأصالة عن نفسي وبالإنابة عن مجلس النقابة العامة للمرشدين السياحيين وأسرة الشهيد عادل أنور حماد وجموع المرشدين السياحيين خمسة آلاف مرشد، بخالص الشكر والامتنان لما قمتم به تجاهنا في مقالكم المنشور بجريدة «الأهرام» صباح يوم الاثنين الموافق ٩٧/١٢/١٥ لأنها المرة الأولى التي يتبنى أحد كتابنا قضية المرشدين السياحيين ويهتم بها.

إننا ياسيدي بالفعل منسيون وبالفعل كان لهذا المقال فعل السحر، إذ نشر في نفس اليوم الذي فيه التقينا بالسيد الدكتور البلتاجي وزير السياحة الذي استجاب للنداء وكان لقاء مثمرا ليت كل الصحافة المصرية وكتابنا الأعزاء يبدون بعض الاهتمام بهؤلاء الجنود المجهولين الذين بحق وبشرف هم سفراء مصر، فهم خيرة الشباب المثقف الواعي الحريص على سمعة بلده.. إننا ياسيدي نتقدم أيضا بالشكر للسيدة/ شهيرة سري والأستاذ/ هشام الشطوري على ماقاما به من جهد رائع بالكتابة إليكم لإبراز دور هؤلاء المنسيين.

وننتهز هذه الفرصة أيضا لندعو سيادتكم إلى لقاء مفتوح معنا خلال شهر رمضان المبارك ونترك لكم تحديد الزمان الذي ترونه مناسبا لكم.

وفقكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نقيب المرشدين السياحيين
ليلى محمد قنديل

□ كما وصلني من أسرة الشهيد عادل حماد المرشد السياحي الذي ضحى بحياته في تصديه للإرهابيين دفاعا عن الفوج السياحي السويسري الذي كان مسئولا عنه.. أنهم يتقدمون بالشكر لكل من تفضل بالاهتمام بابنهم وابن مصر البار والمطالبة بتكريمه.. وقد تضمنت الرسالة معلومات جديدة عن الشهيد منها أن عائلته الميسورة الحال كانت قد بعثت به إلى النمسا في منتصف الخمسينيات لدراسة الطب لكنه تركها مواتجه بوجدانه ليكون مرشدا سياحيا بالهواية وليس بالامتهان». وأن عادل حماد كان يعيش حياة رغدة من دخله الشخصي ولم يكن يزاول مهنة الإرشاد إلا حبا في مصر، ولذلك فأسرته ليست في حاجة لمعونة مادية وأن تكريم الشهيد ينبغي ألا يكون تكريما ماديا، ولكن يكفي ما طالبتم به في مقالكم من إطلاق اسم عادل حماد على أحد شوارع مدينته دمنهور».

وإذا كان هذا هو حال أسرة عادل حماد الميسورة الحال، فإن عادل حماد كان هو مصدر الدخل الوحيد لأرملته التي لم ينجب منها أبناء ومع ذلك فقد أصرت رئاسة الوزراء في تنفيذها للقرار السريع الذي أصدره د. كمال الجنزوري على منح أرملة الشهيد معاشا استثنائيا قدره ٣٠٠ جنيها أن تخصصه «لأسرة عادل حماد» وليس لأرملته كما ورد بخطاب السيد وزير السياحة، مما يعني أنه بعد توزيع حصة كل أفراد الأسرة البالغ عددها خمس شقيقات وشقيق واحد بالإضافة للسيدة والدته قد تنال أرملته عشرة أو عشرون جنيها لا أكثر هم كل ما استطاعت مصر تقديمه لزوجة البطل الذي تصدى للإرهاب في تلك الموقعة التي لم نزل نتحدث عنها ليل نهار. إنني واثق من أن وجود رجل مثل الدكتور ممدوح البلتاجي على رأس وزارة السياحة كفيل بتصحيح تلك الزلة البيروقراطية غير المقصودة.

هل يعيد التاريخ نفسه.. ولكن كيف؟!

د. مصطفى عبد الغنى

من يرصد حركة النشر في الغرب الآن يلحظ عددا غير قليل من الكتابات التي تصدر عن الدور التجاري والنشاط الدءوب الذي تقوم به الولايات المتحدة الامريكية في هذا الصدد للهيمنة على العالم وتغليب المصالح الاقتصادية على الأهداف الايديولوجية. وربما كان تومبسون Thompson وهو أستاذ معروف في جامعة تكساس أحدث من اهتم بمفهوم (الدولة التجارية) من هذا المنطلق في كتابه الذي صدر منذ فترة بسيطة (نشر عن كامبريدج).

وهو الأمر الذي يلفت النظر معه إذا حاولنا رصد هذا الاتجاه لدينا. فعلى العكس مما يصدر هناك من آن لآخر تأكيدا لهذا النشاط الامريكي (العولمة) من وجهة النظر الاقتصادية، لا نجد مثل هذا الاهتمام عندنا على نفس المستوى وفي هذا الإطار، خاصة، حين يتبلور الأمر في الإطار التاريخي. لهذا، فحين نعرف أن دراسة. كالتي نوقشت أخيرا في جامعة عين شمس وحصل بها صاحبها خلف عبد العظيم الميري على درجة الدكتوراه (بإشراف د. يونان لبيب رزق) اهتمت بهذا الجانب. فإن الأمر يتعدى من رصد للظاهرة الى التوقف عندها الى الخروج منها بدلالات هامة.

لقد لفت الأمر نظر الباحث الى درجة أن عنوانه يتحدد منذ البداية بشكل دال (النشاط البحري التجاري البريطاني في مصر) وتتحدد الفترة الزمنية لها بين عامي ١٨٣٨-١٨٨٢ أي أنها تبدأ من تاريخ الاتفاقية التي أطلق عليها اتفاقية بالطة ليمان والتي كانت البداية الجوهرية لضرب الاقتصاد المصري من خلال زحف الملاحة البخارية والمصالح الاقتصادية البريطانية لتصل الى احتلال مصر الذي كان بمثابة الضربة العسكرية لحماية تلك الأنشطة والمصالح التي تغلغلت وسيطرت في ذلك الوقت.

وهذا يعني أن الباحث جهد أن يبدأ من الفترة التي تحدثت فيها قناعات بريطانيا باحتلال مصر مرورا بكل المحاولات المعروفة في القرن الماضي حيث استكملت هذا من الاقتصاد الى القوة المسلحة والهيمنة تماما على مصر لحقبة طويلة.

ويظل الفارق المؤكد الآن بين الباحث العربي والباحث الغربي، أنه بينما اهتم الأول بتجربة بريطانيا العظمى في تحويل مصر الى قوى تابعة لها بعد أن كانت قوة إقليمية كبرى. اهتم الباحث الآخر - الامريكي - بنفس التوجه في إطار «الأمركة» التي تمارس الآن على المنطقة العربية عبر تغلغل المصالح الاقتصادية والمعلوماتية وشبكات الاتصال..الخ. فيكون الاثنان اشتركا في التركيز على جوهر علاقات المصالح في صراعات القوى، من أجل هدف واحد. هو الاستخدام الاقتصادي للتأكيد السياسي. والسعي الى عقد اتفاقات تجارية غير متكافئة.

ورغم تغير الزمن استمرت الدلالة
تغيرت الأحداث وبقي الجوهر لم يمس
غير أن السؤال الذي يفرض نفسه علينا هو:
هل يعيد التاريخ نفسه؟
وإذا كان يعيد نفسه، إذن كيف؟
هو ما نحاول الإجابة عنه عبر هذه الدراسة

[٢]

ورغم أن الدرس الأول الذي يتعلمه تلميذ التاريخ أن التاريخ لا يعيد نفسه. فإننا أمام عدة مفردات تاريخية، تجعلنا نزيد - الى القول المعروف - أن الحادثة تكون أول مرة أشبه بالمأساة. وفي المرة الأخرى - حين تكرر، تصبح أشبه بالملهاة - ومن هنا، فإننا لا نريد أن نتوقف عند خطوط ملهاة تنسج خيوطها بدقة وبقوة لنا.

وقد يكون من المهم هنا أن نشير الى بديهية عرضنا لها هذا الأسبوع، هي، أن مصر التي كانت قد بدأت تهدد الملاحة البريطانية، بل تهدد أطماع العالم الغربي كله بقوتها الصاعدة في عهد محمد علي، كان هذا العالم - بزعامة بريطانيا - يسعى للنيل منها. وهنا لا ننفي نظرية المؤامرة التي أشرنا اليها، وإنما نؤكد هنا، أننا يمكن أن نؤيد نظرية المؤامرة أكثر لو أننا كنا قد تصدينا للقوى البريطانية التي كانت تسعى للقضاء علينا. غير أن الملاحظة التي يجب التنبه اليها دائما، أننا في حين كنا متنبهين الى هذه المؤامرة ونعمل للحماية منها قبل منتصف القرن الماضي بقليل، فإننا سمحنا. فيما بعد. للمؤامرة أن تقود بعملها في غيبة أصحاب المصلحة في الاستقلال وهم نحن.

ونستطيع أن نحدد منذ فترة مبكرة سعي الغرب النيل منا، وفي الوقت نفسه. عدم التنبه بمايكفي للتصدي له. ففي قمة الصراع بين مصر وبريطانيا لاحظ بعض الغربيين أن مصر كانت من أول دول العالم التي تفيد من انتظام الخطوط الملاحية للسفن البخارية المحيطة. ورغم هذا، فإننا نلاحظ هنا أن ثمة حقيقة أن الامبريالية البريطانية كانت تمتلك عام ١٨١٥ نحو ١١٦٨ بلخرة حربية. وهذه تبعا لمفهوم السلام البريطاني (لاحظ ترديد مفهوم السلام وربطه بالسلام الأمريكي فيما بعد). الذي ساد البحار بعد مؤتمر فيينا ١٨١٥، وأصبح من مهام الأسطول الملكي حماية السفن التجارية وحرية التجارة أيضا..الخ.

وفي النصف الأول من القرن الماضي زاد هذا الخوف من مصر لدى بريطانيا العظمى، فإن مصر كانت قد استولت على السودان وسيطرت على موانئ السودان ثم الجزيرة العربية حتى اليمن. فتطور الرأسمالية المصرية (رأسمالية الدولة) كانت تشكل تهديدا مباشرا للنفوذ الأوروبي عامة والانجليزي خاصة في هذه المنطقة ذات المحاور الملاحية الأكثر أهمية لمصالحها، لأن هذا التطور - كما تلاحظ عديد من المصادر التاريخية - كانت قد تزامنت مع حركة توسع خارجي كانت قادرة مع استقرار القاعدة الصناعية على تشكيل الإطار السياسي للتوسع التجاري والتوسع الخارجي الهادف الى تكوين امبراطورية بقدر ماحكمته عوامل سياسية متباينة بقدر ما وجهته أهداف تجارية واضحة هي السيطرة على الأسواق الخارجية والسيطرة على طرق التجارة الدولية عبر الشرق، وهو ماكان يتناقض بشدة مع اتجاه بريطانيا نحو التوسع التجاري من جهة، وتصاعد أهمية طرق تجارة الشرق الدولية من جهة أخرى. وفي النهاية كان التوسع السياسي «الباشا» يشكل التوجه المضاد تماما للخطط الاستعمارية صوب المشرق العربي. ويعني حرمان أوروبا من بعض محاولات التوسع وعلى أساس من تلك التهديدات التي شكلتها التجربة المصرية تجاه الرأسمالية الأوروبية وعلى وجه التحديد البريطانية انبثقت التناقضات.. والتي شكلت تلك التوجهات.. ومن ثم، كان من السهل أن نرى كيف استطاعت اتفاقية بالطة ليمان (التي تذكرنا الآن باتفاقية الجات) لتقود بضرب هذه التجربة الإقليمية وإزاحتها من أمام حركة التجارة والملاحة الأوروبية وفي مقدمتها البريطانية.

وكما بدا هذا التخوف من الغرب في النشاط المصري العسكري والسياسي بدا في التخوف - أيضا - من عديد من الأنشطة المصرية الأخرى كان يترتب على حفر القناة سعي فرنسا لامتلاك مصر منذ فترة مبكرة وهو ماتمثل في عديد من المشروعات المصرية الأخرى كفكرة إنشاء السكك الحديدية في فترتها الأولى التي اقترحها الانجليز لخدمة مصالحهم البحرية وإن كانت أفادت مصر.

بيد أن هذا يضع أيدينا أكثر من موقف الغرب إزاء التجربة المصرية في القرن الماضي. وهو ما يدفع أكثر - لا شعوريا - الى عقد المقارنة الآن والأحداث التاريخية تكاد تتشابه مع تغير الظروف والملابسات.

لقد زاد التناقض أكثر بين مصر وبين بريطانيا العظمى.

وهو ما دفع القوى الغربية الى عقد العزم على الخلاص من هذه القوى الصاعدة في مصر

[٣]

تباينت المواقف أكثر حينئذ بين مصر والغرب، ولأن بريطانيا (العظمى) التي كانت قد توجت في هذا الوقت كزعيمة للعالم لم تكن لتقبل إلا أن تكون ذات هيمنة من ثم. فإن التسهيلات التي أبداها الباشا - في نهاية حياته - لأنشطتها سواء في نقل البريد أو للسفن في الموانئ أو في تأمين التجار، أو تخفيف بعض قيود الاحتكارات. أو اتخاذ نوبيا وكلاء في التجارة أو موردين له أو عملاء أو خبراء، كل هذه الأمور لم تعد أن تكون نسبية لا تفي بما تتطلع اليه من ترك الساحة كاملة لها. ومن ثم العمل على ضرب قوته التي كانت تشكل خطرا عليها. وبدت هذه العلاقة ذات طبيعة صراعية معقدة الأمر الذي أنذر بحتمية التصادم والمواجهة.

ولم يكن أمام انجلترا أن تلجأ للترهيب فقط أو باستخدام القوة فقط، وإنما جاوزت هذا وذلك الى تفريغ دور الدولة من محتواها التنافسي المضاد لسياستها الاقتصادية. وباختصار، استطاعت بريطانيا (العظمى) في ذلك الوقت الإفادة من تحالفاتها بإلغاء الاحتكار أي حرمان حاكم مصر في الوقت ذاته من القدرة المالية التي يبني بها جيشه وينفقها على تسليحه.

وباختصار، بدأ السيناريو الذي استخدمته بريطانيا لضرب القوة العسكرية المصرية، التي تحمي القوى السياسية والاقتصادية، من خلال الاقتصاد وإضعاف البلاد لدرجة يقبل فيها الحاكم شروط الامبريالية الصاعدة في ذلك الوقت ومن هنا، نستطيع أن نفسر هذه الإجراءات الكثيرة التي اتخذها الغرب ممثلا في بريطانيا للنيل من قوة مصر.

ويجب أن ننتبه لما يجري اليوم والآن وهنا ونحن نتذكر، بسرعة، كيفية القيام بضرب مصر ومحاصرة قوتها لإجهاضها في القرن الماضي. لقد استخدمت بريطانيا أساليب كثيرة [منها محاصرة أملاك مصر من خلال توقيع الاتفاقات والمعاهدات المشتركة على حدود التماس الخارجية (المشتركة) بين النفوذين (الخليج)، بما يكفل وجود سفنها الحربية. وامتلاك قواعد عسكرية فقد كانت تمتلك قاعدة مالطة لأغراض استراتيجية وتجارية أيضا، ثم احتلت عدن فيما بعد. وتصعيد الموقف وتشويه صورة حاكم مصر سواء أمام الدولة العثمانية أو تقديمه بشكل سيء للمجتمع الدولي. والمواجهة في الأملاك الخارجية لمصر أولا قبل أن تصل الى ضرب مصر (القصر) لجنحة البلاد والأمثلة كثيرة]

واتخذت المواجهة ضد مصر أشكالا كثيرة، كانت في جوهرها تسعى الى هدف واحد. هو انتزاع مناطق كانت تابعة لمصر قهرا (كالشام) وإخلاء الجزيرة العربية، وهو مايعني أن بريطانيا سعت الى إزاحة الوجود المصري القوي من أمام مصالحها في هذه المنطقة الحيوية من العالم مما يؤكد أن عديدا من الأساليب التي اتخذتها بريطانيا ضد مصر وهي كثيرة (وتذكرنا بما حدث لمصر في النصف الثاني من القرن العشرين، كلها كانت لضرب القوة المصرية. سواء خلال الجانب السياسي أو الجانب الاقتصادي مما كان يترجم في نهاية الأمر الواقع الجديد الذي أصبحت مصر فيها.

وقد كان نتيجة هذا كله أن جاء الاحتلال للبلاد.

لقد سعت بريطانيا الى هذا ولم تكن لتتردد في استخدام أية ذريعة كتهديد التجارة البريطانية أو الملاحة الغربية أو - حتى - لحماية الخديوي - بينما الحقيقة المؤكدة أن تزايد المد الاستعماري لحماية الاقتصاد الغربي، والتطلعات الاستعمارية للسيطرة على هذه المنطقة التي تلعب فيها مصر دورا محوريا كان وراء هذا الاحتلال.

إن المسألة كما نلاحظ لم تكن سوى علاقات مصالح في صراعات القوى أو علاقات قوى في صراعات المصالح على حد تعبير الباحث.

لقد أكدت الوثائق البريطانية أن التحركات البريطانية ضد مصر في القرن الماضي كانت تسعى الى محاصرة هذا الدور المصري ومحاولة تحجيمه في إطار الموقع الجغرافي المصري.

ومن البديهي هنا أن مافعلته بريطانيا العظمى - كما يفعله الغرب الآن - مرتبط أشد الارتباط باستراتيجية خاصة تمزج بين الجوانب الاقتصادية والاستراتيجية. فيما تأكد، كانت بالقضاء على الدور الرائد لمصر.

[٤]

وبعد، لا نحتاج الى تأمل كبير لندرك. إذن - أن ماقامت به بريطانيا (العظمى) في الماضي تقوم به الولايات المتحدة الامريكية في الحاضر

أن سياسة (انجلترا) هناك
هي هي سياسة (الامركة) هنا
لم يختلف شيئا. الغرب كما هو. ونظرية «المؤامرة» المزعومة هي هي لم تتغير..
والشرق كما هو
وهنا، نستعيد السؤال الذي سبق أن طرحناه:
هل يعيد التاريخ نفسه؟
الإجابة هي نعم، بالطبع، إنه يعيد نفسه
وهي إجابة تظل ناقصة إذا لم نضف اليها الشق الآخر من السؤال: كيف؟
إنه سؤال لا يستطيع أن يجيب عنه أحد غيرنا الآن
الآن قبل الغد
الآن قبل أن تتحول المأساة الى هزلية محزنة

توزيع الأفلام المصرية في دور العرض

في شركة مصر للتوزيع ودور العرض عقد اجتماع مع موزعي ومنتجي بعض الافلام المصرية وكان اهمها [رسالة الى الوالي] بطولة عادل امام واخراج نادر جلال وفيلم [٢٤ ساعة في اسرائيل] بطولة نادية الجندي وفيلم [هيستيريا] بطولة احمد زكي وفيلم [دانتيلا] بطولة الهام شاهين واخراج ايناس الدغيدي، وقد تم توزيع بعض هذه الافلام على دور العرض والبعض الآخر لم يصبه الدور في الاجتماع او التوزيع وهناك افلام اخرى بالطبع تم توزيعها على دور العرض.

أرنولد.. بعد العملية

ارنولد شوارزينجر.. بطل افلام الحركة رزق بطفله الرابع واطلق عليه اسم (كريستوفر)

ومن المعروف ان ارنولد شوارزينجر كان قد أجرى عملية جراحية لتغيير عدة صمامات بالقلب رغم عدم حاجته اليها في الوقت الحالي - حيث قرر اجراءها قبل ان يصاب وهو متقدم في السن..!

عودة المخلوقات الغريبة

سيجورني ويفر. بعد نجاح سلسلة افلامها (ALIEN) وهي من افلام الخيال العلمي عن المخلوقات الغريبة والمخيفة القادمة من الفضاء الخارجي في محاولة للسيطرة على العالم بعد معارك كبيرة تدمر فيها كل مايعترض طريقها.. تعود بالجزء الرابع من الفيلم بتكنولوجيا جديدة وتصوير رائع للمصور واريوس فوندجي استخدم فيه اسلوبا جديدا ومتطورا في العدسات والفلاتر وباخراج جيد للمخرج جان بيرجونيت.

تشارك في بطولة الفيلم الممثلة الرقيقة وينونا رايدر.

بداية الرحلة

صور.. وصور.. وصور..
بالأبيض والأسود.. وبالألوان

ولكن كلها من عين عدسة كاميرا.. هي عينه، وقلبه وحياته! واتصلت الصور لتصبح فصولا من حياته.. وحياة الدنيا من حوله.. قصة مصر.. من وجوه اصحاب القرار.. وصناع الفن.. وابطال الانسانية..

صور السعادة والالم.. الصور التي تخطت حدود الوجوه لتتسلل الى النفوس في لحظات الصدق لتسجل في ابداع ادب الكاميرا؟!

بدأ المصور فاروق ابراهيم يفتح عينيه على حياة مصر رجالها وفنانيها من خلال كاميرا طفل شقي، يريد ان يعرفها. ولانه احب كل من عرفهم وصورهم استطاع ان يتسلل بدون تاشيرة دخول الى قلب الصورة حيث لامكان.. سوى للحقيقة!

● المصور فاروق ابراهيم، عدسة اصبحت انسانا كان دائما يملك تلقائية الاحساس واختيار اللحظة المناسبة ليضغط ضغطة واحدة، تنفتح معها عين الكاميرا وتنغلق في هذا «الحمل» الفني الذي يعيشه المصور في حجرة «التحميض» يتحول قلبه الى دقات الثواني التي تخرج بها الصورة من الظلام الى النور.. تحمل حقيقة انسان.. او موقف وكانه وضع لنفسه ثلاثة شروط:

● الوقت المناسب لان يكون الانسان «نفسه» الحقيقية!
● البعد المناسب الذي يصبح فيه اكثر قربا من [داخل] الاخر..
● اللحظة الخاصة جدا التي تقول فيها الكاميرا لمن تصوره.. احبك!

هذه اللحظة الخاصة جدا.. هي التي مشت بعبدالحليم حافظ في حديقة الهايد بارك.. في يوم مثل هذا اليوم من نهاية عام.. وقد تحولت الارض كلها الى اوراق خريف.. وهو نفسه في شجون والامل الباقي بعينيه على ورقة خريف تقاوم للحياة! رايت الصورة لحظة ميلادها.. والعين الثالثة عين كاميرا فاروق ابراهيم تقتلعها من الحياة الصعبة لتدخل الى متحف عذاب العندليب الذي ادرك ساعتها.. ان لحظة الصدق قد خرجت من قلبه الى قلب الصورة.. وانه يرى نفسه في مرآة صادقة.. وان زميل المشاور الفنان قد سجل رحلته النادرة مع الفن والحب والعذاب فيهمس، وكانه يبكي نفسه «يوم في السما.. ويوم في الأرض»!.

ان البوم حياة المصور.. هي ايضا الصور التي صورها.. وهؤلاء الذين صاحبوه الرحلة.. ان امير الزهار يرى فيما يقدمه نزهة خفيفة سريعة التنقل بالكلمات والاسرار الشيقة والصور النادرة في حياة القمم والمشاهير! ويقول مصطفى امين ان فاروق ابراهيم اقترب من القمم لانه قمة في عمله مثلهم!

● ويقول احمد رجب انه يعامل الكاميرا وكانها ابنته!

يوسف فرنسيس

فاتن حمامة فاروق إبراهيم

سكوت

يوم في السما.. ويوم في الأرض!

محمود مرسي عزت العلايلي كمال الشناوي

ويقول مفيد فوزي يصور بدوره.

من الممكن ان ينام فاروق فوق سطح قطار منطلق لكي يلتقط صورة تفرضها عليه موهبته الصحفية!

● وصورة اخرى يلتقطها له ابراهيم سعده..

انه لايلتقط صورة الا اذا كانت صورة صحفية تعطي خبرا او معلومة او معنى، او فكرة في راسه!

●● وفي شقاوة وذكاء الولد المصري الشقي.. لايترك فاروق غيره يصوره مع كبار الشخصيات او فناني قلبه.. انه يعرف كيف يتسلل في انعكاس مرآة ليظهر احيانا معهم وكانه يوقع باسمه على طرف اللوحة!

انها صور واسرار من الحياة.. للكبار الذين قربتهم هذه الكاميرا الذكية الينا.. وهي مهمة بالغة الصعوبة ان تكون [الصورة] هي الشخص.. وما اكثر ما كنا نسمعه.. وسنسمع من يقول مشاهدا لصورته - ده مش انا!!

ان الفن الحقيقي وراء صور الفنان المصور ان يكون انسانا يصادق [حقيقة] الاخرين ويقدمهم الى انفسهم في [تعارف] مملوء بالمحبة!

أسماء على الشاشة

● كمال الشناوي: فنان لن ينسى ابدا انه رسام للسعادة حتى وسط الالم! في ادواره الصعبة والمركبة، يضيف في كل مرة خطا من الفن للصورة!

● فاتن حمامة.. لها وجود متدفق بعيدة او قريبة عن الشاشة.. في كل مرة اشاهد لها فيلما بالابيض والاسود.. احس انه ملون بالوان سحرية نادرة!

● محمود مرسي، سعيد بدور يلعب فيه البطولة مع [حفيده] في القصة! تماما مثل الممثل العظيم [ادوارد ج. روبنسون] في فيلم «الكل ابنائي» عندما قال [الزمن هو باقة لعبقرية النجم ليصبح اكثر شبابا!].

● عندما تفتقد فنانا فجاة.. فلانه يملك الدوام في مشاعرك الفنية.. عزت العلايلي!

● تزوجت.. وتركت الشاشة.. [خبر!].
● الوجه الجديد.. دائما.. نجلاء فتحي!

كلمات على الشاشة

● لايمكنك ان تنقذ الجميع [من فيلم مترو]
● لقد احببته لانه كان غريبا وبعيدا [من قصة لهنري ميلر]
● انت خطير.. أو مجنون.. لو اردت تغيير غيرك! [فيلم التنين].

نهاية الرحلة

التذكرة مفتوحة في رحلة الحياة!
[اعلان لشركة طيران]

رحيل مخرج أمريكي

رحل المخرج روبرت لويس والذي يعتبر احد ابرز مخرجي السينما الامريكية الذين اثروا الشاشة الهوليوودية بالعديد من الاعمال المميزة عن عمر يناهز الـ ٨٨ عاما وهو الذي قام بتاسيس استوديو الممثلين وقدم فنون الدراما والتاليف المسرحي بجامعة يال الامريكية.

ميمي روجرز وخمسة أفلام

زوجة توم كروز السابقة [ميمي روجرز] تعود للسينما حاليا بخمسة افلام وقصة واحدة فقد بدات تصوير فيلم بعنوان [ضمير ابن ابوي] امام جاك نيلكسون وهناك فيلم كوميدي مع وودي الن وايضا فيلم [انعكاسات الجريمة] بعد رفض كل من ميشال فايفر وميريل ستريب القيام ببطولته.

جوائز ومهرجانات ١٩٩٧

أفلام مثيرة للجدل وأخرى أمام المحاكم!

اكدت جولة الاستديوهات ان حصاد الانتاج السينمائي في عام ١٩٩٧، رغم قلته كميا، انه كان مضيئا بالافكار الجديدة وان مضامين معظم الافلام صارت اتجاها جديدا فضلا عن ان معظمها اقترب من قضايا قومية وسياسية لمواكبة الاحداث المطروحة على الساحة. وكانت سنة ١٩٩٧ موعد ميلاد عدد من المخرجين والفنانين والمؤلفين الجدد وهو ما يؤكد ان السينما لن تتوقف عند عقول معينة وانما يسعى صناعها الى ادخال عقول وافكار تواكب حركة الزمن..

وتم انتاج مايزيد على ١٩ فيلما لم تعرض جماهيريا - ولان بعضها مازال تحت الانتاج - وهي افلام «رسالة الى الوالي» و «اضحك علشان الصورة تطلع حلوة» و «جمال عبدالناصر» و«هارمونيكا» و«هيستريا» و«البطل» و«دانتيلا» و«ست الستات» و«٢٤ ساعة في اسرائيل» و «الامبراطورة» وقصا قيص العشاق» و «ظل الشهيد» و «بيتزا بيتزا» و «خاص جدا» و «ارض ارض» و «جنة الشياطين»

ومن بين الافلام السابق ذكرها هناك عدد اقترب من قضايا او مواضيع مهمة ويحتل المرتبة الاولى مثل فيلم «ظل الشهيد» الذي يناقش قضية التطبيع وقد يكون حساسية للموضوع هو مادفع رئيس الرقابة الناقد علي ابوشادي الى المطالبة بالتعديل في الاحداث اكثر من ثلاث مرات ليكون متوافقا مع رأي وضمير الشارع العربي والمصري خاصة وتقوم ببطولة الفيلم رغده ومحمود ياسين وفاروق الفيشاوي وخالد النبوي والاخراج لايهاب راضي في اولى تجاربه السينمائية.

ايضا فيلم «رسالة الى الوالي» لعادل امام من الافلام المهمة رغم قول صناعه انه فيلم «فانتازي»

وتاتي اهمية الفيلم من اسم البطل وهو عادل امام الذي يعد دخوله الاستديو حدثا فنيا خصوصا انه معروف عنه التدقيق في الاختيار لانه يدرك ان على عاتقه مسئولية النجومية فضلا عن انه يحرص على ان يكون صوت جمهوره العالي ولهذا فلن يكون الفيلم فانتازي او كوميديا فقط وانما سنشاهد في اجازة العيد فيلما يكشف عن مشاكل وقضايا مهمة ليؤكد عادل امام انه الفنان المهموم بمشاكل مجتمعه الكبيرة والصغيرة ويخرج الفيلم نادر جلال عن قصة وسيناريو بسام اسماعيل.

ايضا من الاعمال السينمائية فيلم «اضحك علشان الصورة تطلع حلوة» الذي يقوم ببطولته احمد زكي ويستمد اهميته من كاتبه وحيد حامد صاحب الحس الوطني العالي وتدور احداثه حول مصور فوتوغرافي يرصد حركة وتغيرات المجتمع بالكاميرا ولهذا فاننا سنرى فيلما يحمل قضايا سياسية واجتماعية.

فضلا عن ان الفيلم هو اللقاء الثاني بين احمد زكي ووحيد حامد بعد فيلم البريء الذي عرض في ١٩٨٦ ولاخرجه عاطف الطيب.. ولهذا فالمتوقع الا يقل مستوى فيلمهما الجديد عن مستوى البريء من حيث القيمة خصوصا ان للمخرج شريف عرفه كان الثلاثي لهما في اول عمل سينمائي يجمعهم معا.

اما عن حصاد الجديد في عام ١٩٩٧.. فان السينما قدمت عددا من المخرجين الجدد هم عادل اديب بفيلم «هيستريا» وفخر الدين نجيدة بفيلم «هارمونيكا» وايهاب راضي في «ظل الشهيد» ومازن الجبلي في «بيتزا بيتزا».

ومن المؤلفين الجدد احتل الكاتب بسام اسماعيل قائمة الحظ خصوصا ان فيلمه «رسالة الى الوالي» يقوم ببطولته عادل امام ليعطي للكاتب شهادة نجاح وتفوق عن ابناء جيله.

من بين الاعمال التي تم انتاجها هناك فيلمان تعرضا للمطاردة الفكرية والقضائية.

فيلم «رسالة الى الوالي» اقيمت ضد مؤلفه دعوى قضائية بحجة ان العمل مسروق من احدى الروايات التي نشرت في عام ١٩٩٢.. غير ان مؤلف الفيلم بسام اسماعيل وبشهادة الرقابة قدم الفيلم للحصول على موافقة رقابية في عام ١٩٨٩ وهو ماينفي ان الفكرة تكون مسروقة من احد.

اما فيلم «جمال عبدالناصر» فانه تعرض لانتقادات اسرة الزعيم الراحل واعترضت على السيناريو خصوصا ان بعض ماجاء فيه يشوه صور الزعيم لكن الشيء الغريب هو ان كاتب الفيلم ابن احد الناصريين وهو ايهاب نجل الكاتب عبدالله امام وهو مايؤكد ان الفيلم لن يشوه عبدالناصر فلا احد يستطيع ان يشوهه لانه الزعيم القومي الخالد.

محمود موسى

شاشة عالمية

شاركت مصر في عدد من المهرجانات الدولية فقد نال يوسف شاهين جائزة اليوبيل الذهبي في مهرجان «كان» عن مجمل اعماله ومشواره السينمائي كما شاركت مصر في مهرجان ميلانو السابع للسينما الافريقية في المسابقة الرسمية بفيلمين «عفاريت الاسفلت» لأسامة فوزي و «طيري ياطيارة ٣٧ دقيقة لهالة خليل. وفي مهرجان تطوان السينمائي الدولي التاسع تم عرض «ناصر ٥٦» ، «تفاحة» والفيلم القصير «طيري ياطيارة» كما تم تكريم الفنانة هند سلطان وعرض فيلمها «جعلوني مجرما» اخراج عاطف سالم، كما شاركت مصر كضيفة شرف في مهرجان بالبزو الدولي للافلام العلمية والتاريخية في دورته الـ ١٣ وعرض فيلم «توت عنخ آمون» ليوسف فرنسيس في حفل الافتتاح ونال عنه جائزة خاصة وتزامن عرضه مع حادث الدير البحري بالاقصر. كما شاركت مصر في مهرجان «أنتيبا» للأفلام التسجيلية الذي يقام بفرنسا بفيلمين «لعبة البقاء» اخراج تامر الاتا، «السماء الزرقاء» لاخراج سامح غنيم، وفازت المصرية زينب عزيز بجائزة السيناريو عن الوان السما السابعة بمهرجان اميان الدولي بفرنسا. وشارك فيلم «كلام في الممنوع» لمحمد عبدالعزيز في مهرجان مونبيليه لسينما البحر المتوسط وفي مركز الفن والسينما بجنيف عرض ١٠ افلام مصرية هي «الكيت كات، يادنيا ياغرامي، الارهاب والكباب، الحب فوق هضبة الهرم، امريكا شيكا بيكا، الحريف، لحلام هند وكاميليا، سوبر ماركت، زوجة رجل مهم، فارس المدينة» المخرجة اسماء البكري شاركت بالفيلم التسجيلي «متحف الاسكندرية» في مهرجان روفريتو للافلام الاثرية بايطاليا. «القبطان» العمل الاول للمخرج سيد سعيد تم عرضه في المسابقة الرسمية لمهرجان براتسلافا بالسلوفاك ونال الجائزة الذهبية عند مشاركته بالمسابقة الرسمية في مهرجان دمشق وفي مهرجان طنجة السينمائي الدولي تم تكريم المخرج عاطف سالم، اما الافلام التسجيلية فقد شاركت في مهرجان انجلترا للافلام القصيرة وتم عرض «امهات لم يلدن ابداء» لسعاد شوقي، «بص مع اللي جنبك» لشادي الفخراني، «يوم الاحد العادي» لسعد هنداوي ونرجو مع بداية عام جديد ان تكون الخطوات نحو الانتاج السينمائي اكثر ثقة ومجازفة لان العمل السينمائي بحاجة لمزيد من الجراة لنستطيع تقديم عمل افضل ومختلف.

صافيناز حشمت

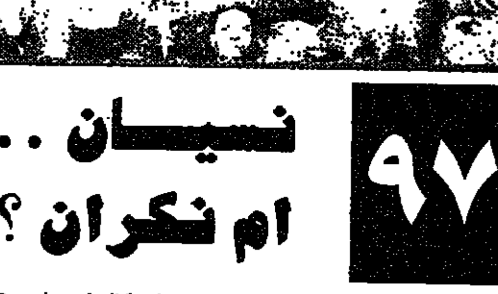

نسيان.. ام نكران؟

التكريم شئ جميل بالنسبة لاي انسان وخاصة الفنانين وله عدة اشكال لتكريمهم وكم من المهرجانات سواء سينمائية أومسرحية تقوم بهذه الخطوة ايمانا منها واعترافا بجهود هؤلاء الفنانين وعلى ما قدموه من اعمال فنية طوال مشوارهم وأشكال التكريم تأتي بالجوائز وبعرض الأعمال وعقد الخدمات حول الشخصيات التي يتم تكريمها سواء كانت عالمية عامة او مصرية خاصة.. فالفن رسالة سامية والفنان يعطي عمره وفنه لإسعاد الجماهير ومن هنا كان تكريمهم خطوة ولجبة خاصة وهم يعيشون لحظة تكريمهم ووسط زملائهم الذين عملوا معهم طوال سنوات، وهناك تكريمات تحدث بعد رحيل الفنانين وهناك أحيانا لا يحدث تكريم من أصله ليعطى الفنانين ويكون نسيانا أو نكرانا.

● أخر تكريم تم بمهرجان القاهرة السينمائي الدولي الـ ٢١ لإسماعيل يسين وزكي رستم والمخرج قطين عبد الوهاب وتم اختيارهم لأنهم رحلوا منذ ٢٥ عاما ولتاريخهم الفني الطويل والأعمال الكثيرة التي قدموها على شاشة السينما المصرية أو خشبة المسرح.. فالأول الذي بدء حياته بعالم [علي بابا والأربعين حرامي] شارك في معظم أفلام السينما المصرية والثاني يعد من أعظم نجومها والثالث يعد من أهم مخرجي السينما الكوميدية. وقد شهد المهرجان أيضا تكريم أجنبي لآلن ديلون والمخرج الان باركر والمخرج جورج سلويزر والبولندي كريستوف زانوسي والأمريكي روجر ليدرمان والإسباني أنطونيو ريكو والتكريم الأجنبي يأتي لأشخاص أطال الله عمرهم فهم على قيد الحياة وأكثرهم لم يحضر للمهرجان لحضور لحظة تكريمه بين الفنانين والجماهير المصرية ونفس الشئ حدث بمهرجان الاسكندرية قبل الأخير حينما قامت ادارة المهرجان بتكريم المخرج الكبير الراحل صلاح أبو سيف بعرض افلامه وعمل معرض يحمل اسم [حارة صلاح ابو سيف] للمصور فاروق ابراهيم وضمن التكريمات التي حدثت خاصة من مهرجان القاهرة السينمائي الدولي ففي دورته الـ ١٣ كان تكريم شارلي شابلن ونجيب الريحاني بمناسبة مرور مائة عام للأول و٤٠ عاما على وفاة الثاني وكان نفس الميعاد ينطبق على الراحل الكوميدي على الكسار اوبربري السينما المصرية كما اشتهر والذي يعد من رواد الكوميديا بمصر فهو أول من قدم الفيلم الكوميدي الصامت (الخالة الأريكانية) عام ١٩٢٠ وقدم شخصية [عثمان عبد الباسط] الشهيرة ولأن مشاهد أفلامه على شاشة التليفزيون لم يكرم فهل يأتي هذا من منطلق النسيان أم النكران... فلابد ان تكرم فنانينا ولا نتسامح او تتنكر ما قدموه في مشوارهم الفني طوال حياتهم حتى لا يتحول لنكران هؤلاء الفنانين.

كرم عبد المقصود

هل يحل الميكروفون مشكلة الشاشة

اننا على ابواب شهر رمضان الكريم.. والحق يقال ان بركة هذا الشهر تحل على كل شيء، وكل البشر بمن فيهم الفنانون.. وبعد ان كان شهر رمضان شهر اجازة اجبارية للفنانين.. اصبح الآن يمثل (سبوبة) رزق لكثير منهم.. وبما ان شهر رمضان يعتبر شهر تليفزيون.. والتليفزيون في رمضان يتسع للجميع سواء بمسلسلاته او فوازيره او برامجه او حتى لقاءاته.. هذا طبعا بجانب المحطات الفضائية العربية التي تشمل كل الاعمال المقدمة في التليفزيون المصري وتزيد على ذلك بانها تعطي الفنانين بسخاء..

ومحاولات الفنانين في البحث عن حل للخروج من ازمة السينما الطاحنة لم تتوقف عند المسرح والتليفزيون فقط.

فها هي الآن تتجه نحو الاذاعة ايضا.. حيث ان نجمات السينما سيقفن هذا العام امام ميكروفون الاذاعة ليقدمن مسلسلات رمضان.. وسنستمع الى نجلاء فتحي ونبيلة عبيد ويسرا وآثار الحكيم ومعالي زايد على محطات البرنامج العام والشرق الاوسط والشباب والرياضة.. وان كان في هذا مكسب لنا حيث اننا سنستمتع بصوت هؤلاء النجمات فانه مكسب للاذاعة ايضا التي يبدو انها ستعيش عصرها الذهبي بجذب النجوم الكبار للعمل فيها مثلما كان يحدث في الماضي عندما كنا نسمع مسلسلات الاذاعة من فاتن حمامة وعبدالحليم حافظ وشادية وعمر الشريف ونادية لطفي وسعاد حسني وغيرهم من العمالقة الكبار.

عــلا السعدني

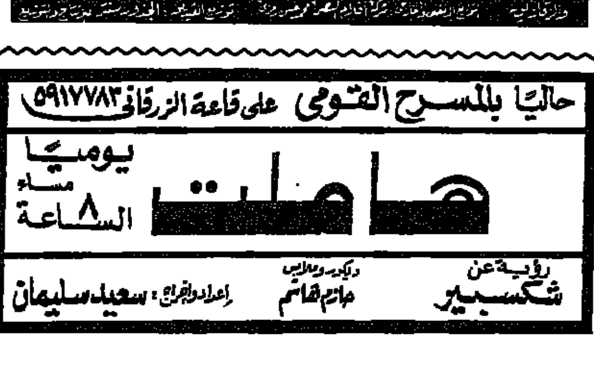

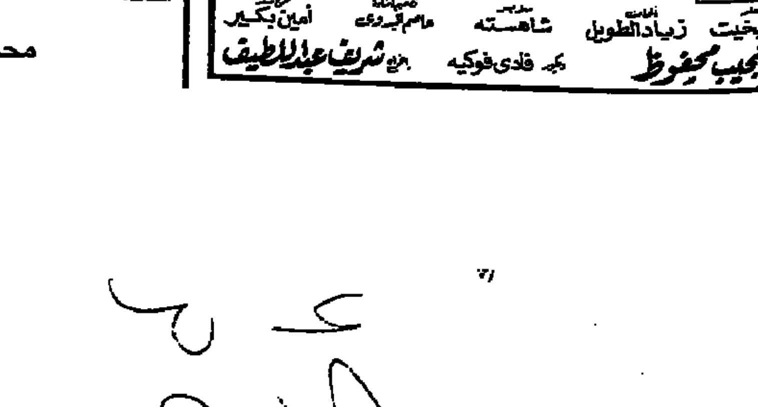

ركزت صفحة «قضايا استراتيجية» خلال الاسابيع المنقضية منذ وقوع جريمة الأقصر على محاولة استخلاص الدروس من هذا الحادث الكارثة، وبالرغم من أن هذا الحادث قد صرفنا عن متابعة التباحث حول قضايا النهوض الوطني التي كنا قد بدأنا فيها منذ عدة أسابيع إلا انه قد اعطانا فرصة ذهبية لربط التفكير النظرى حول النهضة الوطنية بوقائع عينية محددة، الأمر الذى نواصله على صفحة اليوم، فالمقال الأول يناقش حدود البديل السياسي الإسلامي كما تم تطبيقه في الخبرة الايرانية التي تعتبر أهم التجليات الواقعية لهذا المشروع. وتأتى أهمية هذا المقال من العلاقة الواضحة بين الفكر الإسلامي المتطرف المتأثر بأفكار الثورة الايرانية وحوادث الارهاب التى تعرضت لها بلادنا، وأيضا لأن الكثيرين في بلادنا يستمدون اختياراتهم بشأن النهضة الوطنية المصرية من النموذج الذى يقترحه الإسلام السياسي، اما المقال الثاني فيناقش قضية التكامل الوطني المصرى كما تجسدها مسألة العلاقة بين المسلمين والأقباط، وبينما ينتقد المقال محاولة استغلال هذه المسألة لصالح بعض القوى فإنه يقر بوجود بعض المشكلات التى يستطيع المجتمع المصرى ان يحلها دون تدخل خارجي، فالصلة بين تمتين التكامل الوطني والنهضة الوطنية واضحة، فالمجتمعات المفتتة ليس لها أن تحلم بالنهوض، كما ان تدعيم التكامل الوطني يتطلب اصلاحات سياسية وتحديثا ثقافيا هما في حد ذاتهما ضرورة للنهوض الوطني.

المشروع السياسى الإسلامى.. هل قدم بديلا؟

د. هالة مصطفى

عندما نتحدث عن «المشروع السياسي الإسلامي» يبرز النموذج الإيراني كواحد من أبرز النماذج المعاصرة الجديرة بالتحليل والداعية الى التأمل باعتباره نموذجا «ثوريا» نجح في الوصول الى سدة الحكم واعتلى السلطة لمدى يقرب من عشرين عاما، وهى فترة كافية لاستخلاص كثير من الدلالات السياسية حول طبيعة هذا المشروع وما آل إليه. أو بعبارة أخرى الوقوف عند الفروقات الجوهرية بين وضع هذا المشروع في صفوف المعارضة وبين وجوده عمليا في السلطة.

لذلك وعلى الرغم من اكتساب إيران أهمية متزايدة في الآونة الأخيرة على أكثر من صعيد اقليمي ودولى، خاصة بعد نجاح القمة الإسلامية التي عقدت أخيرا في طهران، يظل هناك اكثر من اقتراب يمكن به النظر الى المتغيرات المتتالية التي تمر بها هذه الدولة سواء على المستوى الداخلي او الخارجي. وينصرف الاهتمام الاساسى لهذا المقال الى التجربة الإيرانية ذاتها ومشروعها السياسى الذى طرحته منذ السبعينيات «كنموذج للمستقبل» وتأثرت به - رغم مرجعيته الشيعية - أجيال من الحركة السياسية الإسلامية التى وصفت تارة «بالراديكالية» و«بالثورية» و«العنف» تارة أخرى، والتي كان نجاح الثورة الإيرانية في ١٩٧٩ تاريخا فاصلا في حركتها السياسية. وربما بالغت بعض التحليلات في الاعتماد على الخلاف المذهبي بين السنة والشيعة للتقليل من اهمية النموذج الإيراني وأثره على العشرات من الجماعات والمنظمات السياسية الإسلامية التى برزت في السبعينيات في عالم «الإسلام السني». ولكن الواقع هو أن الاهمية السياسية للنموذج الإيراني تتجاوز بكثير أثر تلك الاختلافات المذهبية، ليس فقط لأن النظام الإيراني نفسه سعى لتقديم نموذج للعالم الإسلامي يتجاوز حدود الشيعة، ولكن - وهذا هو الأهم - لكوننا لا نتحدث عن مشروع «ديني» بالمعنى التقليدي وإنما عن مشروع سياسي اجتماعي اتخذ من الإسلام أيديولوجية ثورية للترويج «يوتوبيا» سياسية تحقق «العدالة المفقودة» وتطرح بديلا عن المشاريع السياسية «المتغربة» التي لم تتسبب - من وجهة النظر هذه - الا في زيادة الظلم والحرمان في المجتمعات الإسلامية فضلا عن تبعيتها للخارج.

واستطاع هذا المشروع ان يجتذب شرائح مختلفة من الطبقة المتوسطة التى تشكل في العادة مصدر الحيوية السياسية وعماد الاستقرار الاجتماعي في أي مجتمع. والواقع أن انخراط هذه الشرائح ضمن المشروع السياسى الإسلامي في السبعينيات سواء في إيران أو في غيرها من التجارب العربية والإسلامية التى شهدت مشاريع مماثلة كان له ما يبرره فعلى الرغم من سعى كثير من هذه التجارب التى تبنى مشاريع تحديثية في التنمية على النمط الرأسمالي الغربي وسعيها لإقامة ديمقراطية تعددية ليبرالية تقوم على قوة المؤسسات وسيادة القانون وتكافؤ الفرص وتحقيق قاعدة العدالة والمساواة، إلا أن المآل الذى انتهت إليه كان متواضعا ليس فقط على المستوى الاقتصادى الاجتماعي ولكن ايضا في المجال السياسى، ولم تتجاوز عملية التحديث في الغالب المستويات الشكلية وظهرت الفجوة بين النخب الحاكمة - التى استأثرت بقسط كبير من الثروة والسلطة في المجتمع - وبين الفئات العريضة من المجتمع.

كما تجسدت نفس الفجوة على مستوى العلاقة بين الريف والمدن في هذه المجتمعات والتي شهدت تفاوتا واختلالا كبيرين في النمو بينهما بسبب المركزية الشديدة التى أديرت بها عملية التحديث وأسفرت هذه الفجوة عن تزايد عمليات الهجرة الريفية الى المدن بما ترتب عليها من مشكلات اجتماعية وسياسية خطيرة على الجانبين كان أبرزها ما انعكس على الطبقة المتوسطة بشكل عام. ولذلك فقد عانت هذه الطبقة على وجه التحديد من عدم الاستقرار لأنها كانت في حالة حراك اجتماعي مستمرة. فالمعروف أن انتشار التعليم الحديث والترقي المهني وتحسين مستوى المعيشة هى من الوسائل الأساسية للحراك الاجتماعي - أى الانتقال السلمي من شريحة اجتماعية الى شريحة أعلى - وبقدر ما تكون وسائل هذا الحراك مفتوحة بقدر ما استقرت هذه الطبقة والعكس، أى بقدر ما تغلق هذه القنوات وتتعثر عملية التحديث والتنمية بقدر ما تعاني هذه الطبقة من الإحباط والتمرد الذى تترجمه أحيانا في شكل حركات سياسية «رافضة» ثائرة وأحيانا عنيفة. ولذلك كانت التنظيمات والجماعات المتطرفة في سلوكها السياسى من أكثر التنظيمات التى اجتذبت هذه الشرائح الاجتماعية لحالات التغير والتحولات الكبرى في المجتمعات المختلفة. ينطبق ذلك مثلا على بعض التنظيمات اليسارية بل والفاشية التى ظهرت وقت الحرب العالمية الثانية، كما كانت التنظيمات التى تتسم بطابع «شعبوى» Populist - أى تلك التى تقوم على تحالف اجتماعي وسياسي عريض يوحد الأمة في مواجهة خطر أو عدو داخلي أو خارجي في لحظة تاريخية معينة - عنصر جذب آخر لنفس الطبقة. ومثلت الناصرية والبعثية والقومية العربية هذه التنظيمات في الخمسينيات والستينيات. وكما قاد أبناء الطبقة المتوسطة تحت لواء هذه المنظمات حركات التمرد والثورة في الأربعينيات والخمسينيات والستينيات فقد كان أبناء هذه الطبقة ولكن من الاتجاهات الاسلامية المتطرفة - التى شهدت صعودا في السبعينيات مثلما كان الحال بالنسبة للاتجاهات اليسارية والقومية وغيرها في فترات زمنية سابقة - هم الذين قادوا أيضا حركات «الغضب» والعنف التى اجتاحت المنطقة. ولذلك قد لا تعنى «السمات الأيديولوجية والسياسية» الكثير في هذا المجال طالما بقيت أسباب التمرد ومعها التطلعات السياسية والاجتماعية تقريبا واحدة.

بل غالبا ما تكون هذه التطلعات سببا في تجمع أجنحة سياسية مختلفة في إطار مشروع واحد من أجل محاربة وضع قائم أو تحقيق مشترك. ولكن هذا التجمع سرعان ما يتحلل بعد زوال الخطر أو التحدى الأساسى الذى قام من أجله لتبرز التناقضات الداخلية والخلافات أو الصراعات على اقتسام النفوذ أو السلطة أو الثروة في المجتمع في حال استئثار أحد هذه الأجنحة بها. وتكاد هذه الفرضية تنطبق على حالات وتجارب كثيرة في التاريخ المعاصر عبرت عن [illegible]

من تاريخ تطور المجتمعات الأقل تقدما أو التى لم تبلغ مرحلة المجتمعات الصناعية الحديثة عن طموح شرائح اجتماعية واسعة. فإن ما يهمنا التوقف عنده هو ماذا قدمت مثل هذه المشاريع لإرضاء الطبقة الاجتماعية التى عبرت عنها والتى قدمت نفسها كبديل «ثورى» للمشروع التحديثي الإصلاحي!

إن المشروع «السياسي الإسلامي» الذى اعتبرت التجربة الإيرانية أبرز تجسيد معاصر له حمل كل الملامح السابقة بل ونجح في استقطاب مختلف الأجنحة السياسية حتى تلك التي تناقضت في اتجاهاتها السياسية معه قبيل الثورة وبعدها بفترة قصيرة. واعتمد هذا النجاح في الأساس على القدرة على تعبئة وتحريك عوامل الغضب والتذمر التى كانت كامنة في المجتمع وتوجيهها لحظة قيام الثورة لإسقاط النظام القديم الذى احتكر السلطة وركز الثروة في أيدى نخبة ضيقة. ثم ماذا حدث بعد ذلك؟ إن واقع التجربة الإيرانية «الإسلامية» يشير إلى أن الذى حدث على مدى عشرين عاما لم يكن اكثر من استبدال نخبة حاكمة بأخرى جاءت بها الثورة، والتى لم تكن بدورها اقل رغبة في الاستئثار بالسلطة وفي إقصاء معارضيها وخصومها السياسيين فضلا عن المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التى بقيت دون حلول جذرية .. وربما تمثل العنصر الإضافي الذى أتى به النظام «الثورى الإسلامي» فيما عرف بمبدأ ولاية الفقيه واستناد النظام الى مرجعية دينية لإضفاء شرعية سياسية على الحكم. وقد زادت هذه المرجعية من عوامل التقييد على الحريات الاجتماعية والفردية باسم الحفاظ على «القيم» أو «تطبيق الشريعة». ومن هنا يكتسب الجدل السياسي الدائر الآن في طهران حول هذا المبدأ - أى ولاية الفقيه - اهمية كبيرة لأنه يخرج ربما لأول مرة في عمر الجمهورية الإسلامية الإيرانية التناقضات الكامنة في مثل هذه الأنظمة «الثيوقراطية» أى - ذات المرجعية الدينية - الى السطح. وقد اتخذ هذا الجدل ابعادا تتجاوز حدود النخبة الحاكمة لتشمل بعض التيارات السياسية الليبرالية فضلا عن فئات أخرى من المجتمع اهمها الطلبة الذين يمثلون جيل ما بعد الثورة أى الجيل الذى عايش الواقع وليس «الحلم الموعود» كما طال الجدل والخلاف رجال الدين انفسهم مثلما ظهر في الصراع المفتوح بين آية الله على خامنئي، مرشد الجمهورية الإسلامية، مؤيدا بالتيارات المحافظة وآية الله حسين منتظرى عالم الدين الذى شكك في أهلية المرشد كمرجع ديني وفى حجم شعبيته فضلا عن طبيعة اختصاصاته وحدود سلطاته. وقد لاقى هذا الموقف تأييدا سياسيا واجتماعيا ليس فقط من الليبراليين ولكن ايضا من رموز السلطة. وقد فتح هذا الجدل المجال للحديث عن مراجعة الدستور خاصة فيما يتعلق بسلطة ولاية الفقيه الذى رأى البعض ضرورة قصرها على الافتاء في امور الشرع وليس الحكم، فضلا عن ضرورة تقييدها بفترة زمنية محددة، وهو الأمر الذى دعا الرئيس محمد خاتمي الى تشكيل مجلس قانوني لمتابعة تطبيق الدستور والقانون فضلا عن إعلانه صراحة بأن إيمان الرئيس بمبدأ ولاية الفقيه لا يعني خضوع مؤسسة الرئاسة لأى فرد مهما كان احترامها له وزاد انه طالما جاء الرئيس بتأييد شعبي فلا سلطان عليه الا سلطان الشعب، وهى عبارة على ايجازها تحمل دلالة سياسية قوية تمتد الى جوهر النظام نفسه والأسس التى يقوم عليها. اذ يعنى الإقرار بأن «الأمة هى مصدر السلطات» وهى القاعدة المرتبطة اساسا بالنظم الديمقراطية الحديثة.

كما هى مطبقة في الغرب وتناقض فكرة الاستناد الى مرجعية دينية في الحكم كما صاغها المشروع السياسي الاسلامي. ويمكن استخلاص نفس الدلالة من موقف السلطة من الخلاف الدائر حول موقع المرشد في النظام والذى آثرت أن يتولاه العلماء ولا يعتبر ذلك موقفا محايدا وإنما يعنى أن السلطة باتت تسعى الى تخفيف حدة التداخل بين رجال الدين والقائمين على امور الحكم والسياسة أى تحديد دور كل منهما. وهو الأمر الذى قد يطرح في النهاية امكان الفصل بين الجانبين خاصة أن التطورات الأخيرة تزامنت مع تزايد دور مجلس تشخيص مصلحة النظام الذى يرأسه هاشمي رافسنجاني الرئيس السابق والذى قدم نفسه في البداية كمجرد هيئة استشارية لا يبدى الرأى الا بناء على طلب المرشد أو قائد الثورة. وإذا كانت هذه التغيرات بكل ما تحمله من معان قد مست صلب الفكرة أو المشروع الذى قام عليه النظام، فقد كانت هناك تطورات أخرى لا تقل عنها أهمية وتمثلت في الحملة التى يقودها الحكم على «الفساد» الذى استشرى في الأجهزة التنفيذية للدولة، والتى وصلت الى تقديم بعض المسئولين للمحاكمة، وصدور أحكام قضائية ضدهم، الأمر الذى يعنى انه ليس هناك نظام «معصوم» أو أن مجرد تبني مشروع حكم اسلامي كفيل وحده بإقامة «المدينة الفاضلة»! ولم تكن التغيرات التى طرأت على السياسة الخارجية الإيرانية اقل اهمية. فاستخدام لغة أكثر عقلانية واعتدالا في مواجهة القوى الدولية خاصة الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة، فضلا عن الانفتاح على المحيط الإقليمي وتحسين العلاقات مع مختلف دوله كلها مؤشرات تدل على أن محاربة «الشيطان الأكبر» - وهو اللفظ الذى استخدمته الثورة لوصف الولايات المتحدة الأمريكية - أو اعلان «الجهاد» على القوى «الامبريالية» وتحقيق الاستقلال وغيرها من الاهداف لا تأتى بمجرد رفع «الشعارات الحماسية»، وإنما تتحدد مكانة الدول في النهاية بمستوى أدائها وإمكاناتها الفعلية. إن التجربة الإيرانية مازالت مليئة بالمعاني والدلالات المهمة، والتى تتجاوز بلا شك حدود هذه التجربة نفسها، خاصة في ظل تنامي الجماعات السياسية الإسلامية التى تبشر بمشاريع مشابهة، والأمر الواضح - والذى تؤكده الخبرة العملية الى الآن - أن بروز دور هذه الجماعات لا يتأتى الا من خلال وجودها في حركات معارضة تتخذ طابعا «ثوريا» أو عنيفا، وتنحى الى الانقلاب على كل ما هو قائم تنفيسا عن شحنة «الغضب» الذى يصبح مدمرا احيانا والكامنة بين أنصارها وأتباعها، وبخلاف ذلك لا تملك بديلا سياسيا فعليا أو مشروعا حقيقيا له مقوماته الخاصة للبناء والتنمية، أو ضمانات لتحقيق الحرية والعدالة والمساواة، وتحقيق الاستقلال [illegible]

من أجل تدعيم التكامل الوطنى

د. شريف عبدالعظيم

كثر الحديث في الصحف مؤخرا عن اقباط المهجر وما تقوم به جماعة منهم من مهاجمة مصر وحكومتها واتهامها «باضطهاد» الأقباط ومحاولات «إبادتهم» إلى آخر هذه الخرافات ولا شك أن سمعة مصر في الخارج تتأثر سلبيا بهذه الدعاية الكاذبة أيما تأثر. وقد آلمني بشدة أثناء سنوات عملي بالغرب أن أجد اسم مصر يدرج زورا وبهتانا ضمن قائمة الدول التى تضطهد المسيحيين في العالم وأن تنشر هذه الافتراءات على صفحات كبريات الصحف بل وتناقش على أنها حقائق في لجان الكونجرس الأمريكي، وبالطبع ما أسهل أن ينطلي الزور على العامة في الغرب الذين لا يدركون الفارق الهائل بين جرائم الإرهابيين ضد الاقباط في مصر وبين سياسة الحكومة المصرية نحو الاقباط وقد وصل سوء الفهم في الغرب حدا مذهلا لدرجة أن زميلا بالجامعة التى كنت أعمل فيها سألني أن أفسر له لماذا تحتج مصر بقوة على جرائم الصرب ضد مسلمي البوسنة في الوقت الذى تقوم فيه باضطهاد المسيحيين من أهلها وزاد الطين بلة قيام بعض الجهات في الغرب باستغلال أسطورة اضطهاد الاقباط كي تتهم الدين الإسلامي بأنه السبب وراء هذا الاضطهاد والمحرك له ناسين أو متناسين ما يشهد به تاريخ الشرق والغرب معا من عدل وسماحة الإسلام وأن مصر نفسها لم تنج من الاضطهاد الديني الروماني والبيزنطي ضد الاقباط إلا بالفتح الإسلامي.

ومما لا شك فيه أننا نستطيع أن نقول بملء الفم إنه لا اضطهاد من أى نوع للاقباط في مصر وأن الحكومة المصرية غير ضالعة في أى مؤامرة سرية أو علنية ضدهم وأنها تفعل ما بوسعها من أجل الحفاظ على صرح الوحدة الوطنية المصرية، ولكننا بالرغم من ذلك لا يمكننا أن نقول إنه لا توجد أى مشكلة لدى الاقباط في مصر لأننا إذا قلنا ذلك نكون قد خالفنا الحقيقة وافترينا على إخواننا الاقباط كذبا. نعم إن اقباط مصر عندهم بعض المشكلات التى أفصح عنها مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام في تقريره النفيس عن الحالة الدينية في مصر وعبر عنها ايضا الأستاذ فهمى هويدى في مقاله القيم عن موضوع أقباط المهجر بالأهرام (١٢/ ٨/ ١٩٩٧) ودعا لحلها في إطار الوطن ومؤسساته وليس من مصلحة مصر أن نحاول انكار ذلك أو أن نتجاهله فإذا كنا نطالب الغلاة من اقباط المهجر الا يهولوا من المشكلة فإننا يجب أن نطالب انفسنا بالا نغرق في التهوين من شأنها، وكما نسأل المتطرفين من اقباط المهجر الا يسيئوا إلى سمعة مصر في الخارج بتضخيم المشكلة فإننا لابد أن نسأل انفسنا الا نسيء إلى سمعة مصر بتجاهل المشكلة وإذا كنا ننصح المندفعين من اقباط المهجر الا يحاولوا الضغط على مصر من الخارج فإننا يجب أن ننصح انفسنا بأن علاج المشكلة لن يكون إلا في الداخل وأننا يجب الا ننتظر ضغطا خارجيا حتى ندرك أن هناك مشكلة.

لقد حان الوقت أن يعلم العالم كله أن مصر التى خرج منها وبكل أسف قلة من الإرهابيين الذين اعتدوا على حرمات الاقباط قد أنجبت وبكل فخر أضعاف أضعاف هؤلاء من المسلمين الذين يضحون بكل غال ونفيس من أجل حماية حرمات الاقباط والذين لن يتوانوا ابدا عن وضع أيديهم في أيدى اخوانهم الاقباط حتى تتحقق كل طموحات الاقباط في المزيد من المشاركة السياسية والثقافية والاجتماعية، من أجل ذلك نقدم هنا بعض الأطروحات العملية على أمل أن تكون نقطة بدء لحوار وطني لوضع استراتيجية واضحة المعالم للتكامل القومي في القرن الحادى والعشرين بعيدا عن التعميمات والمجاملات التى لا ينبني عليها عمل حقيقي من أجل هذا نقترح:

١ - إنه لمن المؤسف حقا الا يكون هناك قبطي واحد منتخب في مجلس الشعب وكأن مصر ليس فيها أقباط ولعل أحد أهم أسباب اختفاء الاقباط من المجلس هو نقص عدد المرشحين من الاقباط للانتخابات بصفة عامة، وهذا ما كان واضحا في انتخابات عام ١٩٩٥ حيث لم يرشح الحزب الوطني وهو اكبر الأحزاب اى قبطي على الاطلاق على قوائمه على مستوى الجمهورية كما كان عدد المرشحين من الاقباط على قوائم الأحزاب الأخرى ضئيلا للغاية، وكانت نسبة المرشحين المستقلين الأقباط إلى غيرهم أقل بكثير من نسبة الأقباط العددية في الشعب. إن علاج مشكلة نقص المرشحين الاقباط ليس بالأمر الصعب، فالأقباط كثيرون وراغبون في تمثيل أهلهم وجيرانهم من المسلمين والأقباط في دوائرهم الأمر فقط يحتاج إلى تنظيم وإصرار ومثابرة من الأحزاب المختلفة ومن الاقباط أنفسهم لمواجهة المشكلة. إن الأحزاب المختلفة تستطيع أن تلزم نفسها بأن تضع على قوائمها عددا من المرشحين الاقباط لا يقلون عن نسبة معينة من مرشحي الحزب في كل انتخاباته ويمكن أن يتم هذا في صورة اتفاق ودى تتفق عليه الأحزاب جميعا من أجل تقوية صرح الوحدة الوطنية في مصر، إن مثل هذا الالتزام من قبل الأحزاب يشبه ما تلتزم به كثير من الأحزاب في الديمقراطيات الغربية من أن تجعل نسبة معينة من مرشحيها من النساء وذلك بسبب شكوى النساء من ضعف تمثيلهن بالمجالس [illegible] النواب بصورة فاقت كل الدول الأخرى.

إن العبء الأكبر في هذا الشأن سيكون على الحزب الوطني الديمقراطي أن يقدم قدوة للأحزاب الأخرى في الالتزام بنسبة معينة من المرشحين الاقباط على قوائمه. وذلك لأنه اكبر الأحزاب وأقدرها على جذب المرشحين في الدوائر المختلفة. إن الحزب الليبرالي الحاكم في كندا قد قدم قدوة مماثلة لبقية الأحزاب الكندية حين ألزم نفسه بنسبة ٢٥٪ من المرشحات النساء في الانتخابات البرلمانية هذا العام والحزب الحاكم في مصر لن يصعب عليه أن يقوم بمبادرة مماثلة ولن يمضى وقت طويل حتى تسير بقية الأحزاب على نفس الدرب في الوقت نفسه ينبغي على الكنائس والهيئات القبطية المختلفة تشجيع الاقباط على التقدم بترشيح انفسهم كمستقلين أو على قوائم الأحزاب المختلفة حتى لا تعتذر الأحزاب بأن المشكلة هى أن الاقباط انفسهم منسحبون من العمل السياسي. إن تعاون الأحزاب والاقباط معاً من شأنه أن يؤدى إلى نتائج ايجابية من حيث زيادة عدد الاقباط المنتخبين في المجالس التشريعية.

٢ - إن تقوية عرى الوحدة الوطنية تستلزم أن يشارك المسلمون إخوانهم الاقباط بهجة الاحتفال بأعيادهم وأفراحهم حتى يزول أى شعور بأن أعياد الاقباط من شأنهم وحدهم وأنها لا تخص مسلمي مصر في قليل أو كثير. من أجل هذا نقترح أن يشارك المسلمون مشاركة فعالة في الاحتفال بعيد ميلاد المسيح في السابع من يناير من كل عام عن طريق اظهار البهجة وتقديم التهاني وإرسال الوفود الشعبية في المحافظات والأحياء كي تشارك في احتفالات الاقباط في المناطق والمحليات المختلفة. إن مسلمي مصر يستطيعون أن يثبتوا للعالم أجمع أن الاقباط في مصر ليسوا أقلية وإنما هم إخوة في أسرة مترابطة متماسكة يفرح فيها الجميع لفرحة أى فرد من أفرادها. إن قيمة الاحتفال بعيد ميلاد المسيح تتعدى مجرد مشاركة كل أفراد الأسر فرحة أى فرد فيها إلى فائدة أخرى لا تقل اهمية الا وهى تذكير كل أفراد الأسرة المصرية بأن الروابط بينهم لا تقتصر فقط على الإخوة في الوطن والأرض والتاريخ والثقافة، بل تمتد لتشمل بعض العقائد المشتركة. إن الإيمان برسالة المسيح والتصديق به وبمعجزاته وتوقير واحترام شخصه جزء لا يتجزأ من أركان الإيمان بالإسلام نفسه وبالتالى فإن مشاركة المسلمين لإخوانهم الاقباط الاحتفال بعيد ميلاد المسيح فرصة ذهبية لتذكرة جميع المصريين بأن الروابط التى تربط بينهم قوية وعميقة وأن المساحة المشتركة التى يمكنهم العمل فيها معا واسعة.

إن الهند وهى الدولة ذات الغالبية الهندوسية والتى لا تزيد نسبة المسلمين فيها على ١٢٪ من السكان تحتفل بأعياد المسلمين بما فيها عيد الفطر وعيد الأضحى والمولد النبوى الشريف كإجازة قومية للهند كلها تقوية لأواصر الوحدة الوطنية بين الهندوس والمسلمين في الهند، وسنغافورة التى لا تزيد نسبة المسلمين فيها على ١٧٪ تحتفل رسميا بأعياد المسلمين الهندوس وغيرهم يحتفلون بعيد ميلاد النبى محمد صلى الله عليه وسلم وهم لا يؤمنون به ولا يعترفون برسالته والمسلمون في مصر لا يحتفلون بعيد ميلاد المسيح الذى يؤمنون به وبرسالته أليس هذا الأمر عجيبا؟ إن الدولة الإسلامية ومن بينها مصر تطالب الدول التى لديها أقليات من المسلمين بإحسان معاملتهم وهذا مطلب عظيم ولا شك ولكن أليس من الواجب علينا كمسلمين أن نقدم للعالم صورة مثلى لمعاملة غير المسلمين في بلادنا حتى يحذوا حذونا وحتى لا يتهمنا أحد بأننا نقول ما لا نفعل ونطالب الآخرين بما لا نمارس!!

٣ - إن من أكثر الأمور إساءة إلى سمعة مصر في الخارج ومضايقة للاقباط في الداخل هو أمر الصعوبة البالغة التى يعانيها الأقباط في بناء أو ترميم الكنائس، فكل كنيسة جديدة تحتاج إلى قرار جمهورى وأى ترميم لكنيسة قديمة يحتاج إلى قرار، بل إن بناء غرفة جديدة في كنيسة قديمة يحتاج إلى قرار إن هذه الصعوبة في بناء دور عبادة الأقباط تظهر مصر على أنها دولة تضطهد المسيحيين وتصور الإسلام على أنه دين لا يتسامح مع الأديان الأخرى، والحقيقة أن مصر والإسلام بريئان من كل هذه التهم تماما، ولكننا لن نستطيع اقناع العالم كله بذلك إلا إذا جعلنا بناء الكنائس اكثر سهولة ولأجل هذا نقترح أن تكون الجهة المسئولة عن ترخيص بناء الكنائس الجديدة، هى لجنة منبثقة من مجلس الشعب وأن يكون عدد مناسب من أعضائها من النواب الاقباط المنتخبين بالطرق المذكورة آنفا.

إن كل النقاط المطروحة هنا تستحق مزيدا من النقاش بين أبناء الوطن وإننى على يقين من أن الأسرة المصرية عندها من الحكمة ومن الشجاعة ما يكفى كي تناقش مشكلاتها بدون اثارة أو انفعال أو توتر. إن مثل هذا النقاش قد يأخذ وقتا طويلا فالتغيير لا يمكن أن يأتى فجأة وإلا لما كتب له البقاء. إن التغيير الذى ننشده جميعا ينبغي أن يكون طويل المدى عميق الجذور وهذا لن يتأتى بين عشية وضحاها فلنأخذ وقتنا في الحوار ودون استعجال ولكن المهم أن نبدأ فمشوار الألف ميل يبدأ بخطوة، وليس أمامنا أى بديل إلا أن نمضى في هذا المشوار وقاية لوحدتنا الوطنية وحفاظا على سمعة [illegible]

بشأن الذى جرى فى عام ١٩٩٧

حثني كثرة من الاصدقاء والقراء طوال العام، خاصة خلال الشهور والاسابيع الأخيرة على الرد على الهجمات التى شنتها على شخصي عدد من الصحف الحزبية والأخرى المملوكة لفرد أو لأفراد، وكان الحاحهم شديدا بعد أن وصل الأمر إلى سلسلة من الادعاءات والافتراءات والاكاذيب غير المسبوقة في الجدل الصحفي المصري، وقام منطقهم على أنه من حق القارئ أن يتعرف على جميع جوانب الصورة، وأن توضع أمامه الحقائق التى يتبين من خلالها الغث من السمين، وأن حرية الصحافة التى حاربنا من أجلها في معركة القانون ٩٣ لم تكن من أجل تسليمها لمن لا يحترفون إلا التشهير والابتزاز والاغتيال المعنوى والارهاب الفكرى ويتوهمون في انفسهم القدرة على فرض الوصاية على المجتمع السياسي في مصر من أول الباحثين السياسيين حتى الامام الاكبر شيخ الأزهر. الأهم من ذلك كله، وربما بث ذلك القلق في نفسي، انهم طالبوني برد الصاع صاعين، خاصة أن الذين احترفوا الهجوم بيوتهم من زجاج وورق.

وكان ردى على هؤلاء جميعا - بعد الشكر والتقدير أولا - أن المساحات المخصصة لي للكتابة هى أمانة في عنقي سواء تجاه مؤسسة الأهرام التى شرفتني بها أو تجاه القارئ، الذى انتزع من وقته الثمين لكي يقرأ لي، وهى أمانة لا يمكن استخدامها في الدفاع عن شخصي، أو أن تتحول قيد أنملة عن طرح القضايا الكبرى التى تهم الوطن والأمة، أو يضيع فيها جوهر المناظرات الكبرى لتصير محض مهاترات. وثانيا أن الساحة المصرية والساحة العربية معها مليئة بالمساجلات والشجارات العقيمة، والتى لن يضيف إليها الكثير مساجلة وشجارا آخر، خاصة إذا ما تسلح البعض بالبذاءات اللغوية ومطاوى قرن الغزال الكلامية، وكانت اضافتهم الوحيدة لمستقبل البلاد أنواعا جديدة ومبتكرة للبلطجة الصحفية. وثالثا أنني أرى التحول عن المواجهة الفكرية إلى الهجوم الشخصى شهادة على الافلاس الفكرى، وإعلانا عن الخروج من ساحة الحوار الجاد حتي لو كان الاختيار بعد ذلك استبدال الحجارة بالفكرة. ورابعا أنني أتفهم تماما حالة الارتجاج النفسى والعاطفي والعقلي التي يتعرض لها البعض نتيجة الانقلاب العالمي المعاصر والأفكار التى ترتبت عليه داخل مصر، ومن ثم فإن علينا توقع في مثل هذه الحالات خيالات المؤامرة والعودة الشديدة إلى الماضي. وخامسا أن هناك حدودا في الوقت والطاقة لدى أى شخص ولا يمكن استنفادها في معارك لا طائل من ورائها، خاصة في ظل المهام الكبرى التي أخذها مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية على عاتقه من الإسهام في البناء المعرفى الوطني حول كل القضايا والتحديات التي تجابهها مصر في الاصلاح الاقتصادى والسياسى ومقاومة كل أشكال الإرهاب وتنمية الخيارات المصرية بدءا من حقل التكنولوجيا حتى حقل السياسة الخارجية هذه المهام تترجم عمليا إلى كتب وكتيبات وتقريرين سنويين، وخمس مطبوعات شهرية، فضلا عن الندوات وورش العمل المحلية والعربية والدولية، الإسهام في مطبوعات الأهرام المختلفة والتى وصلت في عام ١٩٩٦ إلى مايقرب من ٤٩٣ عملا وزاد على ذلك هذا العام، كل ذلك يستدعى جهدا ومتابعة وعملا متصلا مع النخبة المختارة من الباحثين والخبراء الذين تسبق أفكارهم وطموحاتهم القدرات والامكانيات، ومن ثم فإن أقل ما يستحقونه هى المثابرة والعمل الجاد والحث المستمر، والأهم من ذلك الوقت.

وسادسا: وربما كان ذلك أهم الحجج التى قدمتها أنه لا ينبغي أبدا - أن يغطى الضجيج والصخب على جوهر الخلاف الفكرى الحاد الذى ساد مجتمعنا هذا العام وأظنه سوف يكون معنا خلال الأعوام القبلة. وفى حياة المجتمعات فإن هناك لحظات ينبغي فيها أن توضع الاختيارات الكبرى في الداخل والخارج بأكبر قدر من الوضوح، ويصبح بعد ذلك من حق الرأى العام وحده أن يقرر ما يراه صالحا، وأظن أن العام الذى نشهد ساعاته الأخيرة عرف - بعد استبعاد التفاصيل والظلال - صراعا حادا بين مدرستين فكريتين واحدة منهما تنظر إلى المستقبل وتترقبه بالاستعداد والعلم، والثانية متشبثة بالماضي ولديها قدرة فائقة على الولولة ولطم الخدود والبكاء على الاطلال. الأولى تضع مصر في مركز اهتمامها وعلى رأس أولوياتها والثانية تضيع مصر فيها داخل مصالح شعوب دول أخرى ليس لنا على مسارها وحركتها سيطرة حتى ولو كانت عربية أو اسلامية. الأولى ترى مصر جزءا من عالم يتغير بسرعة مخيفة وعليها أن تتكيف معه بزيادة القدرات والطاقات والقدرة على المنافسة الاقتصادية والسياسية والثقافية، والثانية تراها في حالة صراع مستمر لا يكون إلا بتغيير الدنيا بأسرها حتى تتطابق معنا ووفق شروطنا. والأولى مؤمنة تماما بحرية الرأى والتعبير والاختلاف في كل القضايا ما كبر منها وما صغر، والثانية تسمح بذلك اذا سمحت، فقط في حدود رؤيتها الايديولوجية الخاصة وما بعد تلك محرمات وخطايا جزاؤها الرجم أو الطرد من البلاد أو الطعن في الرقاب أو الشرف الوطني، والأولى تستفيد من التجربة العالمية الراهنة والتى تجعل من المبادرة الفردية والقطاع الخاص رأس الحربة في التقدم الاقتصادى، والثانية ترى أن التجربة العالمية ما هى إلا حالة ردة مؤقتة وبعدها سوف تعود الشعوب إلى رشدها وتعود بعدها أعلام الاشتراكية خفاقة وعالية ومن ثم فإن عملية التخصيصية التى تمر بها مصر لا يمكن وصفها إلا بالتعجل في أحسن الأحوال وبيع لمصر في أسوئها والأولى ترى السياسة حركة وفعلا وتغييرا للواقع من خلال خطوات ومراحل متتابعة تتلاءم فيها الأهداف مع القدرات والثانية ترى السياسة مواقف كلما علا صوتها ببريق الكلمات وتباعدت فيها المسافة بين الأهداف والامكانيات تكفى لتحقيق النشوة والوصول إلى الغرض.

والأولى تعتبر السلام والاستقرار في الشرق الأوسط شرطا ضروريا للتنمية المصرية ومن ثم فهى على استعداد لتسوية عادلة للصراع العربي - الإسرائيلي من خلال عملية السلام التى بدأت منذ موافقة الرئيس جمال عبدالناصر على مبادرة روجرز وحتى اتفاقية الخليل في يناير الماضي، والثانية ترى أن استمرار الصراع واستئناف الحروب ضرورة لتثوير المجتمعات العربية ولا يجد حله إلا في التصفية الكاملة للكيان الصهيوني. والأولى على استعداد للحركة على جميع المستويات العالمية والاقليمية والمحلية من أجل تحقيق السلام، والثانية تريده من خلال تحالف مع الدول الراديكالية في المنطقة والأولى تنظر إلى اتفاقية السلام المصرية - الإسرائيلية على أنها إنجاز هائل نجم عنه تحرير سيناء واستعادة مصر لكل ترابها الوطني. والثانية لا ترى في الاتفاقية إلا عارا مصريا فصلها عن باقى الأمة العربية، خاصة تلك الدول التى تمارس الصمود والتصدى أو تلك التى تريد تحريرا كاملا لفلسطين من خلال الانتظام الدامية لأم المعارك في الكويت. والأولى تريد للشعب الفلسطيني أن يمارس حقه في تقرير المصير ويختار استراتيجياته وتكتيكاته العسكرية والسياسية من خلال قياداته الشرعية والوحيدة المنتخبة انتخابا حرا وديمقراطيا، والثانية تريد للشعب الفلسطيني أن يمارس حقه في تقرير المصير من خلال المساحة التى تتيحها له كل النظم العربية والإسلامية وحركاتها الثورية وغير الثورية ونقاباتها واتحاداتها المهنية وحتى بعض الافراد الذين أعطوا لأنفسهم حقوق وصاية خاصة والتى فوضت كلها أخيرا منظمات حماس والجهاد الإسلامي أن تقوم بهذه المهمة التاريخية من خلال العمليات الاستشهادية.

تلك هى القضية الفكرية الكبرى في مجتمعنا وما بعدها ليس إلا مماحكات ومحاولات مستمرة لاخراج الكرة من اللعب من قبل الذين لهثت أنفاسهم وعجزت حجتهم، بينما ينبغي على الجميع الحفاظ بها داخل الساحة حتى تستمر المباراة وساعتها سيكون شعبنا وحده الحكم.

د. عبدالمنعم سعيد

هكذا من الأصل

تحايل علمي بالإنترنت!

رؤساء الأقسام العلمية بالجامعات يدرسون كيفية مواجهة ظاهرة تحايل الكثيرين من المتقدمين للحصول على درجات الدكتوراه أو الماجستير عن طريق «اقتباس» الرسائل العلمية مباشرة من الانترنت» يقتصر مجهود الباحث دكتور وأستاذ المستقبل على «قص ولزق» للرسالة التي تناسبه من على الانترنت.

الواقعة اكتشفها أحد أساتذة كلية الهندسة بالمصادفة البحتة وبعدها اجرى مراجعة لقائمة البحوث العلمية التي منح أصحابها درجة الدكتوراه تبين منها أن نحو ٧٠٪ من هذه الدرجات منقولة ومستنسخة بالكربون طبق الأصل من ابحاث علمية على شبكة الانترنت وهكذا استطاع التحايل ان يسخر العلم بطريقة عكسية تقود البحث العلمي الى الخلف..

ضوابط لتعيين المعيدين

بعد واقعة عضو هيئة التدريس الذي حاول الاعتداء على طالبة «معاقة» من طالبات الكلية واختطافها تقريبا الى مدينة ٦ اكتوبر للاعتداء عليها بدأ العديد من اللجان الجامعية دراسة شروط التعيين في وظائف المعيدين والتي تمهد لوظيفة عضو هيئة التدريس بحيث لا يكتفى بالتفوق العلمي والشهادة التقليدية بحسن السير والسلوك، وانما يجب التيقن من المستوى الاخلاقي والاجتماعي للمرشح للتعيين واجراء مقابلات معه أسوة بما يجرى عند التعيين في وظائف النيابة العامة وباقي الهيئات ذات الطبيعة الخاصة.

الكتب الجامعية بالألوان

طلاب كلية التجارة بإحدى الجامعات الكبرى بمحافظة القاهرة يواجهون مشكلة بعد فشلهم في الحصول على الكتب الجامعية المقررة عليهم بسعر مناسب فكان الحل هو تصوير الاجزاء التي استحدثت في كتاب العام الحالي عن العام السابق ولكن الأساتذة كانوا اكثر «نصاحة» من الطلاب فقاموا بطبع الكتب على «ورق ملون» بحيث يظهر باللون الأسود عند تصويره، بعض الأساتذة لجأ الى وسائل أخرى أحدهم أخطر الطلاب عن اجمالي عددهم بالضبط من واقع سجلات شئون الطلاب وأن عليهم شراء عدد مساو من كتبه ماذا وإلا تسرى نظرية «الحسنة تخص والسيئة تعم» وأستاذ آخر طلب من المكتبة اثبات أسماء الطلاب الذين يشترون الكتاب!!

دكتوراه للبيع!

الدكتوراه تقدمها بعض الجامعات الامريكية «التجارية» للبيع للراغبين من دول العالم الثالث مقابل مبالغ تبدأ من خمسة الاف دولار وحتى ٢٥ ألف دولار..درجة الدكتوراه التجارية التي تبيعها هذه الجامعات تصلح فقط لأن يضع المشترى لقب دكتور قبل اسمه.. زباين هذه الجامعات وهم من رجال الأعمال اكتشفوا القيمة العلمية لهذه الدكتوراه بعد أن حاول أحدهم معادلتها من المجلس الأعلى للجامعات فتبين حقيقة الدرجة وأن الجامعات الامريكية «المحترمة» نفسها لا تعترف بهذه الدكتوراه!!

السادة الدكاترة «صرفوا النظر» عن القيمة العلمية للدكتوراه واكتفوا بالوجاهة الاجتماعية التي يمثلها لقب الدكتور.. وبالمناسبة هذه الدكتوراه التجارية لا تحتاج – الى جانب المبلغ – لأكثر من ثلاثة أسابيع!!

المستقبل بأثر رجعي!

المباغتة في ترحيل المادة الاختيارية

هذا السطور رسائل من قراء الصفحة تعبيرا عن رؤياهم وارائهم نفسح المجال لنشرها لعل في النشر ما يعيد الحقوق لاصحابها او يرفع الظلم عن المظلوم أو ينقل صوت المعاناة والشكوى لمن بيدهم القرار، وقد طرحت الصفحة هذه المعاناة على من بيده القرار وهو الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ننشرها مع أراء وهموم القراء:

● الاعلامية اللامعة الدكتورة درية شرف الدين اتصلت تعبر ببساطة شديدة عن دهشتها البالغة لما يجرى على اولادنا في معمل تجارب التعليم وتتساءل بأى منطق يجوز ان نباغت الطالب في منتصف العام الدراسي بأن هناك مادة من ٣ مواد ذاكرها بالفعل عليه ان يلقى بها الى العام القادم !! والجميع يعرف انه في ظل ارهاب الثانوية العامة على الطالب الذي يحلم بالنجاح والمجموع ان ينتهى من مذاكرة مواده الدراسية قبل منتصف العام الدراسي حتى يخصص النصف الثاني للمراجعة والاجابة عن نماذج الامتحانات !! كيف تعلم هذا الطالب لاحترام القانون ونحن نهدر امامه القوانين في اخطر المواقع .. في مستقبله !

وبتوقيع والدة طالبة متوترة كتبت السيدة سلوى فريد تحت عنوان مستقبل بأثر رجعي تقول :

بعد ان استمتعنا بمسلسل الرعب والاثارة المسمى بنظام الثانوية العامة يفاجئنا السيد الوزير بمشهد جديد من الرعب والفزع ويلقى بالاف الأسر في بئر القلق والحسرة فلا يكتفي بالحيرة التي يسببها نظام الثانوية العامة ولكن يفاجئنا بتغيير المواد في منتصف العام الدراسي فبعد أن تكبد الطلبة الجهد والتعب والسهر في دراسة المواد الاختيارية في الصف الثاني الثانوى وبعد ان دفعنا دم قلوبنا . في الدروس الخصوصية مطلوب منا الآن أن نضحي باحدى هذه المواد بعد اربعة شهور مذاكرة ونؤجلها الى العام القادم وبذلك وضع السيد الوزير الاف الأسر امام الاختيار الصعب فأى هذه المواد يكون من الافضل تأجيلها الى العام القادم خصوصا واننا لا نملك اى فلسفة للتعليم فالمسألة بالبركة لذلك اقترح أن تنظم الوزارة رحلات لهذه الاسر لزيارة أضرحة أولياء الله الصالحين ليطلبوا منهم لنا وللوزير الهداية وربنا يستر علينا جميعا.

● الرسالة الثانية من زوجة تقول فيها ان تأثرها بواقعة المعلمة التي نقلت من مدينة السلام الى بني سويف رغم ان التحقيقات برأتها وقد تكرر الامر في واقعة اخرى احد اطرافها هو زوجها الذي تكتب نيابة عنه لأنه يخشى نتائج الشكوى فتقول صدر قرار وزارى أمر تنفيذى رقم ١٠٠٦ لسنة ١٩٩٥ يتضمن الآتي نقل كل من : خالد محمد محمد من وظيفة مدرس رياضيات بإدارة التبين إلى اخصائي اعدادى بمحافظة أسوان، وحسن عبد السلام السيد وظيفة مدرس رياضيات بادارة التبين الى أخصائي اعدادى بمحافظة اسيوط ومحمد السيد محمد من وظيفة مدرس رياضيات بادارة التبين الى اخصائي اعدادى سوهاج، وسمير السيد بدوى من وظيفة مدرس أول علوم بادارة التبين الى اخصائي اعدادى بمحافظة المنيا، ومحمد محمد احمد من وظيفة مدرس أول لغة انجليزية بادارة التبين الى اخصائي اعدادى بقنا .

وأبى هؤلاء الخمسة قبول الظلم في هذا القرار التعسفي الذي صدر دون اية تحقيقات مسبقة أو يتضمن أسبابا وما فيه من إهانة وإهدار لكرامة المعلم ولجأوا للقضاء العادل الذي قال كلمته وانصفهم جميعا بان يعودوا الى وظائفهم بتاريخ ١٩٩٧/٨/١٨ وما هي سوى ثلاثة اشهر حتى صدر الأمر التنفيذى رقم ١٩٩٣ بتاريخ ١٩٩٧/١١/١١ بنقل الخماسي المظلوم الى نفس الدرجة الوظيفية وهي من مدرس اعدادى الى اخصائي اعدادى بديوان مديرية التربية والتعليم بمحافظات الصعيد اقربهم بعدا محافظة المنيا فهل يرضى الله ان يتشتت شمل خمس أسر ويتشرد صغارها بنقل رب الاسرة .

والوزير يوضح :

لامباغتة او مفاجأة في إلغاء التحسين

حول الرسائل المتعلقة بالمواد الاختيارية اوضح الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم انه لا مفاجأة في موضع التغيير في نظام الثانوية العامة حيث اعلن الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء في سبتمبر الماضي عن مشروع القانون والذي يتضمن الغاء التحسين

اما مسالة الدروس الخصوصية ـ كما يقول الوزير فكان أجدر باولياء الأمور الا يشجعوا أبناءهم على هذه الدروس التي تستنزف اموالهم وعقول ابنائهم ..

ويضيف الوزير انني اقول لصاحبة الرسالة الفاضلة انه لامباغتة ولا مفاجاة لاولادنا الطلبة وعندما اعددنا تعديل مواد الصف الثاني بترحيل مادة اختيارية من ثلاث اختاروها هذا العام كان بسبب التيسير على الطلبة اذ انه بعد الغاء التحسين كان من الظلم ان يؤدى الطلبة الامتحان في مواد مجموع درجاتها ٢٥٠ درجة بدون تحسين.. لذا رأينا حتى يكون الطالب اكثر قدرة وتركيزا ان ترحل مادة ليصبح مجموع درجات مواد الصف الثاني مماثلة للصف الثالث وكلاهما من ٢٠٠ درجة.

ويؤكد: لا مصلحة في نقل مدرس بدون جرم!

وعن الرسالة الاخيرة يقول الدكتور حسين كامل بهاء الدين: نحن نحترم القضاء ونجله وعندما صدر حكمه نفذناه ولكن هؤلاء المدرسين من اعضاء مافيا الدروس الخصوصية وبعد ان عادوا الى وظائفهم بحكم المحكمة تم التثبت مرة أخرى من ممارستهم للدروس الخصوصية مما استلزم اعادة نقلهم ومن هنا فإن الوزارة تحترم المدرس بشرط ان يكون شريفا.. لانه لامصلحة لاحد في نقل مدرس بدون سبب ولم يحدث ان نقل مدرس بدون جرم!

حوار علمي يطرح جميع الآراء

نظام التعليم في مصر.. ماله وما عليه..

تحديد استراتيجية متكاملة للعلم والتعليم

في ندوة علمية أقامتها جماعة تنمية الديمقراطية حول النظام التعليمي في مصر ماله وماعليه تحت شعار «أمة في خطر»، أدار الدكتور بهاء الغمرى مدير مركز البحوث البرلمانية بمجلس الشعب حوارا ديمقراطيا حرا ليس له من هدف إلا الوصول إلى تحقيق المصلحة العليا للوطن من خلال إيجاد صيغة نموذجية تتفق وطبيعة المجتمع المصرى وتتجاوب مع الشعب وطموحاته في تحقيق نظام تعليمي مستقر يسير على هديه ويحقق به آماله في النهضة والتقدم من خلال توفير الكوادر العلمية والفنية التي تسهم بدور فعال في دعم خطط التنمية القومية.

اشترك في المناقشات فريق من أساتذة التربية والمركز القومي للبحوث وهم الدكاترة حامد عمار – محسن خضر – طلعت عبد الحميد وكمال مغيث، وعدد من أعضاء مجلس الشعب يمثلون الاتجاهات السياسية والحزبية بالمجلس وهم: على فتح الباب (حزب العمل) ومحمد مرزوق (مستقل) ومحمد الشهاوى (حزب وطني) بالإضافة إلى حمدي النجار (مدير البحوث وتطوير الأداء بشركة مصر شبين الكوم للغزل والنسيج).

(اتخذ اتجاه النقاش مسارين. أحدهما يرى في النظام التعليمي القائم أفضل صيغة تحقق الهدف القومي في نشر التعليم بين للمواطنين، مع استمرار مراجعته بين حين ولآخر لاستبعاد أى سلبيات فيه والإبقاء على الإيجابيات واستحداث ما هو جديد في هذا المجال. اما المسار الثاني فيعارض النظام التعليمي القائم لأنه ليس الأنسب لطبيعة المجتمع المصرى، ويرى ضرورة البحث عن صيغة قومية مصرية خالصة لنظام تعليمي يحقق المصلحة العليا للوطن ويدعم مسيرة التنمية الوطنية.

ويمثل الاتجاه الأول الدكتور حامد عمار، ومحمد الشهاوى عضو مجلس الشعب، ويرى أنصاره أن النظام التعليمي القائم قد أسهم بدرجة كبيرة في توسيع قاعدة المتعلمين من أبناء الشعب وحقق مخزونا بشريا متعلما يسهم بشكل عملي وفعلي في تنمية المجتمع المصرى والعربى، وهو نظام يحقق النضج الفكرى للمواطن وأسهم أيضا في خفض نسبة الأمية إلى ٣٨٪ ويقود برنامجا طموحا للقضاء على الأمية مع بداية العقد الأول من القرن القادم، وهو نظام يسعى إلى زيادة نسبة الاستيعاب في التعليم الأساسي إلى ٩٨٪ وزيادة نسبة المتعلمين بالجامعة من ٧٪ حاليا إلى ٣٥٪ عام ٢٠١٢. ولكن يجب «تنقية» هذا النظام لتخليصه من الشوائب العالقة وعلى رأسها التخلص من الخطيئة الكبرى في التعليم والتي أدت إلى إلغاء السنة السادسة من المرحلة الابتدائية ليعود النظام إلى سيرته الأولى وهو الدراسة ست سنوات في المرحلة الابتدائية بدلا من خمس سنوات فقط وأن تتم زيادة مدة التعليم الأساسي الإلزامي إلى ١٧ سنة أى يكون التعليم إلزاميا بدءا من الحضانة حتى نهاية المرحلة الجامعية. للمساهمة في القضاء على أمية القراءة وأمية الثقافة مع تنفيذ خطط تنمية طموحة أوسع مدى لتوفير فرص عمل لشباب الخريجين لأن هذا يسهم في توسيع قاعدة المتعلمين. وعدم السماح بأى تدخل أجنبي في السياسة التعليمية وبخاصة من صندوق النقد والبنك الدوليين.

أما الاتجاه الثاني في هذا المجال وهو الأوسع مجالا فإن مناصريه وهم: الدكتور محسن خضر، والدكتور كمال حامد مغيث، والدكتور طلعت عبد الحميد، وعلى فتح الباب، ومحمد مرزوق، وحمدي النجار، فإنهم يتشككون بشدة النظام التعليمي القائم لأنه يستمد عناصره الأساسية من نظم تعليمية أجنبية لا تتفق وطبيعة المجتمع المصرى وخصائص شعبه في التفكير، كما أن هذا النظام التعليمي في ظل التسابق المحموم على دخول الجامعة قد أوجد نظاما تنافسيا بين الطلاب ليس على تحصيل العلم واستيعابه وهضمه، ولكن على تحصيل الدرجات لدخول كليات القمة، وقد أدى هذا التسابق إلى اعتماد الطالب على الحفظ والتلقين لكي يعطي الإجابة الأنموذج والمحددة له سلفا من أساتذة الدروس الخصوصية لكي يحصل على الدرجة النهائية ويكون من أوائل الناجحين!

ولقد أدى أسلوب الحفظ والتلقين إلى صياغة عقلية جامدة لا تعتمد على المناقشة وطرح الرأى والرأى الآخر، وهذا الجمود الفكري أدى إلى إيجاد أرضية خصبة لدعاوى الإرهاب والتطرف بين الشباب المتعلم بالذات، لأن دعاوى الإرهاب أو التطرف تعتمد على مبدأ التلقين ولا تقبل أى نقاش في الموضوع، أى أن النظام التعليمي القائم يسهم في تفريخ عناصر الإرهاب لأنه بعيد كل البعد عن إعمال حرية الفكر وممارسة النقد، وهو ما أدى إلى تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية وما تشكله من أعباء جسيمة على الأسرة المصرية ليس بقصد تجويد العملية التعليمية ولكن لزيادة كفاءة الطالب في تجميع الدرجات فقط!

ويرى أصحاب هذا الاتجاه أن إصلاح النظام التعليمي في مصر يقتضي أولا أن يكون تعبيرا كاملا عن روح وطبيعة هذا الشعب المصرى لأن لهذا الشعب خصوصية فريدة في هذا المجال، وعندما يتمكن من العمل في إطارها فإنه يكون أقدر على المساهمة في بناء النهضة والحضارة، وأول ما يجب التركيز عليه في هذا المجال هو الاهتمام بتدريس اللغة العربية والدين والتاريخ بدءا من المرحلة الأولى حتى التخرج في الجامعة لأن هذه المواد هي التي تشكل وتصوغ العقلية الجديدة من الشباب ولابد أن يكون ذلك في إطار سليم وصحيح يحقق الانسجام التام بين ما يتعلمه الطالب والواقع الاجتماعي الذي يعيشه منذ نعومة أظفاره، وأن يواكب هذا اهتمام بنوعية المعلم ليكون قدوة حسنة أمام الطالب، والتوسع في إقامة المدارس والجامعات للحد من الكثافة الطلابية لأن هذا هو المدخل الأهم أمام تحسين العملية التعليمية والارتقاء بالمستوى العلمي للطالب، مع تحقيق استقرار في النظام التعليمي بحيث لا يكون عرضة للتغيير أو التبديل حسب الأهواء أو الاتجاهات السياسية، وأن يتم فرض ضريبة قومية على الأنشطة التجارية والرأسمالية لصالح التعليم بجانب الجهود الشعبية والحكومية لتطوير التعليم في مصر لمواكبة التطور التكنولوجي، وحل مشكلة الازدواجية في التعليم بين ثانوى علم وثانوى صناعي أو فني بحيث يكون النظام واحدا تحت اسم التعليم الشامل لتركيز الجهود بدلا من بعثرتها.

أخيرا.. لقد التقى رأى المشاركين في هذه الندوة حول نظام التعليم، على أن المنظومة التعليمية لا يمكن فصلها عن المنظومة الاجتماعية بكل أبعادها لأن الصراع الحضارى بين العرب وإسرائيل يقوم أساسا على التعليم والعلم، فعلى سبيل المثال تخصص مصر نسبة ١٧٪ من دخلها القومي للتعليم، بينما هي في إسرائيل ٤٠٪، كما أن إسرائيل تنفق على البحث العلمي ضعف ما تنفقه الدول العربية كلها على هذا المجال. كما أن المجتمع المصرى أصبح ينظر إلى التعليم على أنه عقوبة نظرا لما تتحمله الأسر من أعباء إنفاق في هذا المجال، ولم يعد التعليم هو المصعد الاجتماعي المنشود في الوصول إلى القمم الوظيفية كما كان يقال من قبل بأنها «الشهادات» بل هي الأموال والمعارف والمحسوبية، وهذا هو أخطر ما يهددنا في صراعنا الحضارى مع إسرائيل!!

عبد الجواد على

العلماء يحددون أسباب تخلف الطالب دراسيا

لعل من أهم المشكلات الصعبة التي تواجه بعض الأسر وعلى غير انتظار اكتشافها المفاجئ، وربما بمحض الصدفة تخلف أبنهم الدراسي وعجزه عن مسايرة زملائه في التحصيل العلمي، وقد تتفاقم المشكلة وتصيب الطفل بمشاعر الفشل واليأس والانطواء والانعزال. ويرجع علماء النفس تأخر التلميذ دراسيا – وكما يقول الباحث فهيم مصطفى في مركز البحوث الاجتماعية في دراسته حول مشاكل الطفل الدراسية – إلى أن بعض الأطفال يكون نموهم في القراءة غير سليم، ممايؤثر على درجة تحصيلهم وهنا يكون دور للدرس بالدرجة الأولى في تعاونه لحل مشكلة الطفل مع أسرته بالتصدي للمشاكل التي تعترض تحصيله بالطرق التربوية.

ويقسم العلماء التلاميذ المتخلفين دراسيا إلى الفئات الآتية:-

○ حالات التخلف البسيط: وتطلق على الدارسين الذين ينقصهم النضج في القراءة مع أنه لايوجد خطأ في قراءاتهم. ويمكن حل المشكلة بإعطاء الدارس جرعات أكبر في المادة الدراسية

○ حالات التخلف الخاصة: وتطلق على من لديهم قيود خاصة في دراساتهم – وهم عادة على مستوى جيد ويمكن أن يتركز تدريبهم بانتظام في مجالات ضعفهم ممايرفع مستواهم.

○ حالات التخلف المقيد: وتطلق على من يعانون من عيوب خطيرة في قدراتهم ومهاراتهم الأساسية بمايحد من درجة تحصيلهم، وهم لايملكون وسائل للفهم والمعاني. ويحتاجون للتعلم بأساليب جديدة لأن الأساليب العادية قد تركز على مهارة واحدة لديهم

○ حالات التخلف المعقدة: وتطلق على أطفال يواجهون تخلفا مستمرا ومركبا في انماط تحصيلهم الدراسي دون مساعدتهم على علاجها. وهي أشد وأعقد حالات التخلف الدراسي. وهنا نحتاج إلى تقويم شخصية التلميذ وقياس لتجاهاتها وخصائصه الجسمية ، ويضيف الباحث أحمد عبد الله في نفس الدراسة أن هناك أسبابا عديدة تؤثر على فهم ودراسة التلميذ إذ أنه في طفولته يحتاج للتعرف على أشكال الكلمات والحروف والتفرقة بين الكلمات المتشابهة في الكتابة والنطق، ويتوقف فهمه على خلفيته وتجاربه وقدرته على تفسير الكلمات وتحويلها لأفكار ومفاهيم من خلال سماعه للكلمات واستخدامها لأن الذاكرة ترتبط جوهريا بالفهم .

ويضيف الباحث أحمد عبد الله أن هناك عدة أسباب تؤثر في انخفاض مستوى التلميذ هي: عدم التوافق مع الذات والمجتمع بسبب تعرضه لمشاكل شخصية أو أسرية. ويكون سلبيا في سلوكياته تجاه زملائه ومدرسيه. والعوامل البيئية لها تأثير مباشر على التلميذ لأنه للناخ الصحي له سواء، أسريا أو دراسيا لأن الأطفال الذين يتمون إلي أسر قلقة ومتوترة ممايوجد عدم استقرار ذهني للطفل وذلك عكس أقرانهم ممنيعيشون في بيئة صحية. والأسباب التعليمية: قد تكون سببا في تخلف التلميذ لعدم وجود وسائل تربوية أو مدرس مؤهل للتدريس والتوجيه. كما أن هناك عيوبا عضوية أخري هي: العيوب البصرية: لأن البصر اهم عمليات التلقي التعليمي فإذا ضعف كان عائقا للتلميذ في الدراسة .. وعيوب النطق والكلام: وترتبط بعوامل النمو البطيء للعقل وخلل الجهاز العصبي أو عدم التمييز بين الأصوات التي تتألف منها الكلمات.. وللمشكلات الصحية: فالدراسة تحتاج مجهودا فيكون صعبا وانتباها ويقظة وأي عرض جسماني أو عضوي يقلل من نشاط وحيوية الطفل ويمنعه من التركيز خاصة مع أصحاب الأمراض المزمنة، وقصور الجهاز العصبي: فيتعرض التلميذ لبعض أمراض الأعصاب والمخ .وقصور القدرات العقلية: حيث لايمكن الاعتماد على درجة النمو العقلي وحدها لتحديد مدي إتقان الطفل للمهارة الدراسية

وجيه الصقار

كلمات جريئة

فوازير!

في طوفان الفوازير الرمضانية القادمة بعد ساعات نطرح هذه الفوازير والتي يفوز صاحب الاجابة عنها بجائزة الحصول على الشهادة الثانوية العامة والقبول بالجامعة بدون امتحان!!

تقول الفوازير.. ما هو بالضبط النظام الجديد للثانوية؟ وهل في مصر كلها من يستطيع تفسير هذا النظام ؟ ومتى ينتظر ان يتغير هذا النظام مرة أخرى؟ وهل يكون التغيير القادم هو العودة للثانوية القديمة؟ أم بالعودة لنظام التحسين الملغي؟ وما سر التزام وزير التربية والتعليم بالصمت التام خلال مناقشات مجلس الشعب لإلغاء التحسين وتولى رئيس الوزراء بنفسه هذه المهمة؟ وهل السبب في ذلك هو استمرار عدم اقتناع الوزير بالغاء التحسين؟ أم أن السبب هو عدم ثقة رئيس الوزراء في حماس الوزير للدفاع عن القانون؟ أم أن ذلك لا يدخل تحت شعار المسئولية الدستورية للوزير رغم توضيح الوزير من قبل بانه «وضع توقيعه» على المذكرة الإيضاحية المحولة لمجلس الشعب بتعديل القانون فقط بحكم مسئوليته الدستورية كوزير للتربية والتعليم وأن ذلك لا يعني أن المذكرة التي تحمل توقيعه تعبر عن رأيه؟ وهل انتهت المسئولية الدستورية لسيادة الوزير بعد إحالة القانون ومذكرته للمجلس؟ أم أن الوزير أراد بامتناعه عن الدفاع عن مشروع القانون توجيه رسالة من تحت القبة بعدم رضاه عن القانون؟ أم أن الوزير من أنصار شعار السكوت من ذهب في هذه الحالات فقط؟ وما هو حال الذين استماتوا في الدفاع بالروح وبالدم عن القانون الملغى والذين دافعوا حتى أخر لحظة عن التحسين؟ وأخيرا هل سيتولى وزير التربية والتعليم تنفيذ قانون ظهر بوضوح عدم رضاه عنه؟ وكيف؟ وأخيرا لماذا كان رئيس مجلس الشعب مبتسما وفي حالة مرتفعة جدا من الانشراح والسرور؟

هذه ١٥ سؤالا فقط وهي نصف فوازير شهر رمضان ومن يستطيع الإجابة عنها جميعا يتسلم جائزته من مكتب التنسيق إن شاء الله والجائزة هي مكان في كليات القمة بالجامعة!!

ديمقراطية تليفزيونية!

في برنامج تليفزيوني للقناة السادسة بعنوان البرلمان المدرسي.. هدفه تعليم وتعويد الطلاب على الحوار الديمقراطي والرأى والرأى الآخر تورط ٣ مدرسين وسمحوا للطلاب بإبداء آراء معارضة للتحسين وتاييدهم لقرار رئيس مجلس الوزراء بالغاء التحسين.. ولان الديمقراطية تليفزيونية فقط عوقب المدرسون الثلاثة بالنقل من مدرستهم.. وتدخل رئيس الوزراء بنفسه لاعادتهم بعد أن تأكد من الواقعة كما نشرتها الزميلة «الوفد»!

والمأساة أن الواقعة لا تنتهي عند هذا الحد ولكن ابعادها تثير تساؤلات أهمها: كيف يمكن أن نعلم ابناءنا مفاهيم ومبادىء ثم نتصرف أمامهم بعكسها.. كيف نتظاهر باننا ندعو الى الديمقراطية والرأى الآخر في حين أن الواقع يعلم الطلاب فعليا أن الديمقراطية «تمثيلية تليفزيونية» وأن الرأى والرأي الآخر هما رأى الوزارة والوزير..!

واذا كان هذا هو عقاب المدرسين الذين اشرفوا – مجرد اشراف – على برنامج تليفزيوني ضد التحسين.. فما هي يا ترى عقوبة السادة النواب الموقرين أعضاء مجلس الشعب الذين أدانوا التحسين.. وهذه أيضا ليست فزورة.

الثانوية بين المصرية والإنجليزية!

البيان الذي أشار إليه الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء من أن ٣٠٪ من طلاب كليات القمة في ظل المقويات والهرمونات المنشطة لنظام التحسين فشلوا – للأسف في دراستهم الجامعية وتعرض بعضهم للفصل من كلياتهم لاستنفاد مرات الرسوب.. هذا البيان وحده شهادة وفاة لنظام التحسين وشهادة أخرى بإدانة المحتوى العلمي للثانوية العامة الذي يتيح بفضل الدروس الخصوصية وأسلوب «ريكوردر الحفظ» أن يحصل الطالب على هذه المجاميع العملاقة والكاذبة والبيان الآخر الذي نتمنى أن يتفضل الدكتور وزير التعليم العالي بطلبه من الجامعات هو تحديد نسبة نجاح أو رسوب الطلاب المصريين الحاصلين على الشهادة الثانوية العامة الإنجليزية المعروفة باسم I.G.C.S.E وهم أيضا «زباين» كليات القمة واذا كانت نتائجهم – كما يقول البعض – تضعهم ضمن المتفوقين في كلياتهم.. فإن علينا أن نسأل ما هو سر هذه المناهج التي تحقق التفوق في الثانوية ثم تستمر بالكفاءة نفسها حتى يحقق الطالب بها التفوق داخل الجامعة.. وما هو ياترى المانع في أن نستفيد من هذه المناهج اذا كانت قادرة على ان تحقق للطالب التفوق في المرحلتين معا: ثانوى وجامعة!! أم أننا من انصار تعذيب الطلاب وتدويخ أولياء أمورهم؟ وهذه ليست فزورة اضافية!!

ورمضان كريم

ولأن رمضان كريم – والكلام الجرىء يغضب الكثيرين نستأذن القراء في احتجاب الصفحة طوال الشهر المبارك – كالعادة كل رمضان حيث تحتجب العديد من الصفحات المتخصصة..على أمل اللقاء بعد عيد الفطر المبارك إن كان في العمر بقية.. وكل عام ومصر كلها بخير.

لبيب السباعى

أحلام سعيدة بدون ارق

بعد يوم عمل طويل وقدر كبير من المجهود خارج البيت وداخله، نتوق إلى الخلود إلى الفراش لننعم بالنوم العميق الهادىء الا أن نسبة الأشخاص الذين يعانون من الارق في تزايد مستمر ويصبح الاستغراق فى النوم من رابع المستحيلات وتمر ساعات الليل طويلة مرهقة على عيون خاصمها النوم.

ولاشك أن النتيجة في اليوم التالى تكون واضحة على الشكل من حيث ذبول الوجه وتورم العيون، وعلى الأعصاب ايضا فتكون أكثر توترا وسهلة الاستثارة هناك روشتة مضمونة يقدمها خبراء مركز اضطرابات النوم بلندن لضحايا الارق!

■ الساعة البيولوجية: اذا بدأت تشعر بالنعاس فى العاشرة مساء مثلاً فيمكنك الانتظار لمدة نصف ساعة أكثر فهذا يكون افضل للوصول اسرع إلى النوم ولايجب الدخول فى الفراش اذا لم تكن تشعر بالنعاس فهذا يجعل النوم أصعب.

■ الريجيم قد يسبب الأرق:
يعاني بعض الأشخاص الذين يتبعون نظاما غذائيا قاسيا من الأرق وعدم القدرة على النوم فالإقلال من الطعام يؤدى إلى انخفاض درجة حرارة الجسم مما يصيب بالأرق، هذا بالإضافة إلى توتر الأعصاب اذا كان الشخص يشعر بالجوع.

■ نعم للرياضة: ممارسة الرياضة بانتظام يفيد الصحة كثيرا ويساعد على الحصول على نوم عميق كما انها ترفع درجة حرارة الجسم مما يؤدى إلى الاسترخاء، ولاينصح بممارسة الرياضة قبل النوم مباشرة حتى لايؤدى زيادة افراز الادرينالين إلى التوتر، بل يفضل ممارستها بالنهار أو بعد الظهر.

■ الألوان الهادئة لحجرة النوم: ثبت علميا ان لون طلاء حجرة النوم يؤثر على الحالةالنفسية والعصبية للشخص وبالتالى على قدرته على النوم الهادىء، تجنبى الطلاء الأحمر مثلا او الالوان الصارخة الأخرى واستبدليها بالدرجات الهادئة كالوردى والأزرق والأخضر الفاتح.

■ وجبة عشاء خفيفة: احرصى على تناول وجبة عشاء خفيفة مكونة من نشويات وبروتينات

■ درجة حرارة الغرفة:لابد ان تكون درجة حرارة الغرفة معتدلة ويعتبر العلماء ان درجة ٢٤ هى المثالية للخلود الى النوم

■ تجنبى نوم الظهيرة اذا كنت تعانين من الأرق فلا يجب النوم بعد الغداء على الرغم من ان هذا القسط من الراحة له عدة فوائد مثل الاسترخاء، وقدرة أعلى على التركيز وتحسين الحالة المعنوية وعلى العموم لايجب ان يزيد نوم بعد الظهر على نصف ساعة والا اصاب الشخص بالأرق فى الليل.

جيهان مصطفى

شهادة دكتوراة لإيهاب فلتاؤوس فى إدارة الأعمال

د. ايهاب فلتاؤوس

حصل الدكتور ايهاب فلتاؤوس رئيس مجلس ادارة إيست تريدنج على شهادة الدكتوراة فى ادارة الاعمال من الاكاديمية الدولية لتكنولوجيا المعلومات وتعتبر شركة ايست تريدنج كبرى شركات الساعات والوكيل الوحيد لعديد من الساعات السويسرية واليابانية والاوروبية مثل رومانسون وفستينا وجروفانا وتايم فورس اونكس بيكينية والموزع المعتمد لسيارات سكودا.

أحلى سهرات رمضان فى «امبريال»
الخيمة الرمضانية على ضفاف النيل

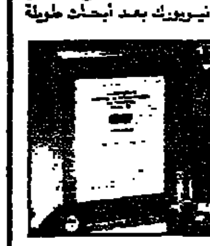

طارق نور

معالم رمضان الشهيرة الخيمة الرمضانية الشهيرة «رمضانا» التى كانت ايبك اولى الشركات التى قدمتها بشكلها المتميز لتجمع صفوة أهل الفن ونجوم المجتمع وكبرى الشركات المصرية والدولية وهذا العام وعلى ضفاف النيل الساحر يستقبلكم ايهاب شلبى وشباب ايبك فى أحدث وأحلى باخرة فى نيل القاهرة «امبريال» ويقول أحمد زكى اننا اعددنا سهرات رمضانية شيقة تشمل كل نجوم وفنانى مصر ولبنان وسوريا والمغرب وتونس. وهناك مفاجأة لم يفصح عنها مازن طه ولكنه وعد بتقديم عروض شيقة ورشيقة وجميلة يشارك فيها بيوت الاناقة والتجميل وصرح مصطفى اسماعيل ان العديد من العملاء يحرصون على قضاء «رمضانا» مع ايبك . ولان «امبريال» هى الباخرة المتميزة على نيل القاهرة فاننا نرجو ان يكون حضوركم اهلا وسهلا.

مع هنى ويل .. لايز .. نوكيا .. وبركة للبصريات رعاد مشاركين.

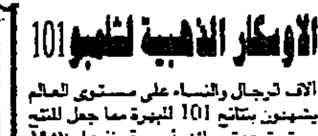

ايهاب شلبى — مصطفى اسماعيل — مازن طه — أحمد زكى

الاوسكار الذهبية لشامبو 101

الاف الرجال والنساء على مستوى العالم يشهدون بنتائج 101 الباهرة مما جعل المنتج يستحق عدة جوائز وأوسمة منذ عام ١٩٨٧ وعلى مدى عشر سنوات متتالية فى معارض باريس، جنيف، نيويورك بعد أبحاث طويلة أجريت فى الصين ولاكثر من عشرين عاما لإيجاد حل جذرى لمشكلة ضعف وتساقط الشعر، توصلنا إلى مادة طبيعية مستخلصة من بعض النباتات الصينية مثل الجنسنج لها اثر فعال فى علاج تساقط الشعر أطلق عليه اسم 101

النتائج السحرية
شامبو 101 لجميع أنواع الشعر يحتوى على عشرة أعشاب طبيعية تساعد على منع تساقط الشعر، علاج القشر، كما انها تحافظ على التوازن الطبيعى لجلد الرأس فتغذيه بالمواد الضرورية للنمو الصحى للشعر

طريقة الاستعمال
يغسل الشعر بشامبو 101 ثلاث مرات اسبوعيا ويترك على الشعر لمدة ٣ ـ ٥ دقائق يجب ملاحظة ان معدلات نمو الشعر بصفة عامة بطيئة لذا فعلاج مشكلة الشعر الخفيف والضعيف تتطلب استخدامها متواصلا ولفترة طويلة تمتد لعدة اشهر لتحصل على نتائج ممتازة

المدن الجـــديدة.. ودور فعال للهندسة الاستشارية

الاستثمار العقارى بالمدن الجديدة يخدم عمليات البناء والتشييد لاعادة توزيع الافراد والانشطة ويهدف انجاح عملية الهجرة المعاكسة بدلا من التمركز فى المدينة الام.

فمن خلال خطة متكاملة شاملة تتجاوز المعنى الضيق لخطط التنمية الاقتصادية ومن اجل تحقيق زيادة ملموسة فى متوسط الدخل الفردى مع التنمية البشرية والعمرانية وتكوين ما يخدم الانسان والبيئة معا حيث لم تعد زيادة دخل الفرد فى مناطق مزدحمة وملوثة هدفا لخطط التنمية، بل ان الهدف الحقيقى لخطط التنمية الاقتصادية السليمة هو مواكبتها واتصالها بالتنمية العمرانية ومزيدا من البناء والتشييد فى مناطق جديدة. والتخطيط الجيد انما يحقق قيما مضافة للتنمية الاقتصادية.

م. أسامة الجابى

ويحدثنا المهندس الاستشارى أسامة الجابى أن عملية التنمية العمرانية ترتبط بعملية التمويل المنتظم التى تضمن الانتاج المستمر غير المنقطع من خلال دور محدد للدولة ودور محدد اخر لشركات الاستثمار العقارى.

فالدولة من موقعها السيادى ورؤيتها الشاملة تحدد مواقع المدن الجديدة وفقا لمقومات اقتصادية ومقومات فعلية وأخرى محتملة. ولها فى ذلك دفع التمويل الاولى الاساسى بهدف ربط المدن الجديدة بالمدن الام. مما يخلق جذبا جغرافيا وامتدادا عمرانيا غير متصل فى معظم الاحيان الا انه يشجع على المخاطرة بالاستثمار فى عملية البناء والتشييد.

وللدولة ايضا ان تضع سياسة ضرائبية مشجعة لجذب المستثمرين مع التحذير بأن أى اختلاف فى السياسة الضرائبية التشجيعية المعلنة سابقا انما يضر بمصلحة المستثمرين ومن ثم العزوف الكامل عن العملية التنموية. وقد أدى تحديد مواقع كثيرة فى اوقات متقاربة لعدد من المدن الجديدة الى انهاك التمويل الاولى الاساسى للدولة ومن ثم تأخير ملحوظ فى عملية البنية الاساسية لهذه المدن ويتضمن ذلك طرق الربط والاتصال والخدمات اللازمة مما ادى الى اضرار بمصالح المستثمرين الامر الذى ينعكس على السياسة التسعيرية للافراد واصبح من غير المعقول ان يخاطر المستثمرون مجددا فى عملية التنمية العمرانية وان كانوا قد حجزوا مساحات واسعة لمشروعاتهم الكبيرة. واود ان انوه ان نفاد كميات الاراضى المطروحة بالمدن الجديدة لايعتبر معيارا للنجاح وانما معيار النجاح الاوحد هو عمليات البناء والتشييد.

ومن أجل انجاح المدن الجديدة وجلب الاستثماراتعلى ان ينشأ الفكر التمويلى الجديد (الاساسى والاولى) بالاعتماد على الاتصال المباشر بالمستفيد النهائى سواء كان شخصية طبيعية أو معنوية او فى شكل شركة استثمار أو مؤسسة مهما كانت حجم الاستثمارات. مع تعهد الدولة بالمحافظة على المخطط الرئيسى للمدينة الجديدة ودون تدخل منها فى زيادة الرقعة والمساحة والبعد عن العشوائيات.

عبدالرحمن البقرى

الشركة الدولية للإنشاء والتعمير

(إحدى شركات مجموعة إنترناشيونال جروب)

رائدة كبرى الشركات فى التخطيط العمرانى والمدن الجديدة تقدم

مدينة سندس سيتى السكنية

تتشرف الشركة الدولية للإنشاء والتعمير إحدى شركات مجموعة إنترناشيونال جروب للتجارة والمقاولات بأن تقدم مدينتها المتميزة إلى الشعب المصرى مع بداية العام الجديد وشهر رمضان المعظم، ومساهمة منها فى حل مشكلة التكدس السكانى بالمشاركة فى التخطيط الاقليمى وبناء المدن العمرانية الجديدة.

صرح الدكتور أحمد محمد أبوحسين رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب بأن الشركة الدولية للإنشاء والتعمير تقدم إحدى إنجازاتها المتميزة بناء مدينة سكنية جديدة على الطريق الدائرى وامتدادا لمدينة القاهرة الكبرى وهى مدينة سندس سيتى السكنية.

وتصل مساحة هذه المدينة إلى ٤٣٠ فدانا تتميز بقربها من مركز القاهرة وضواحيها وسهولة الوصول إليها، حيث قام المهندسون المتخصصون بالشركة بتخطيط سندس سيتى على اعلى مستوى وتم تقسيمها لتشغل مساحة الإسكان بها ٤٦٪ من إجمالى مساحة الأرض وتبلغ مساحة الخدمات والمرافق ٥٤٪ من المدينة التى تشمل :

- الإسكان المتميز بمساحة ٦٠٨٠٠٠م٢
- الإسكان الفاخر بمساحة ١٨٦٦٦٧م٢
- الفيلات على مساحة ٢٧٥٠٠٠م٢

ويضيف الدكتور احمد ابوحسين ان الخدمات تم توزيعها لرفاهية المدينة ففى مركز المدينة تتنوع الخدمات من خدمات تعليمية تشمل التعليم الثانوى التجارى والفندقى

- والخدمات الصحية تضم مستشفى مقامة على أحدث النظم العلمية مساحتها ١٥٥٤٠م٢
- خدمات دينية تشمل مسجدا جامعا وكنيسة على مساحة ٦٣٠٠م٢
- خدمات امنية وادارية بمساحة ١٤٠٠٠م٢
- خدمات تجارية تشمل المحلات والمعارض والمكاتب والعيادات بمساحة ٢١٠٠٠م٢
- اماكن إنتظار السيارات بمساحة ١١٠٠٠م٢
- خدمات ترفيهية تشمل المتنزهات العامة والحدائق والملاعب والأندية والملاهى على مساحة ١٤٧٠٠٠م٢.

وتتمتع مدينة سندس سيتى السكنية بهذا التقسيم العمرانى الرائع حيث تتعدى خدماتها المركزية لخدمة ساكنى المدينة بوجه عام، بالاضافة إلى الخدمات على مستوى الأحياء المختلفة، حيث يذكر الدكتور احمد محمد أبوحسين أن هناك خدمات تعليمية تضم المدارس الثانوية بمساحة ١٣٨٦٠م٢ ومركز صحى بمساحة ١٦٨٠م٢ ومركز صحة مدرسية على مساحة ٨٤٠م٢ إلى جانب خدمات ثقافية متنوعة تشمل مكتبة عامة بها صالة عرض على مساحة ٥٨٨٠م٢.

وكذلك خدمات أمنية وإدارية على مساحة ٤٢٠٠م٢ وخدمات ترفيهية من حدائق ومساحات خضراء، وايضا خدمات تجارية من محلات ومكاتب وغيرها على مساحة ١١٥٠٠م٢ وأماكن انتظار سيارات بمساحة ٤٢٠٠م٢.

وبالاضافة إلى كل ذلك تتميز مدينة سندس السكنية بأن هناك مستوى آخر من الخدمات على مستوى المجاورة الواحدة يضم الخدمات التعليمية من دور الحضانة والتعليم الأساسى (الابتدائى والاعدادى) على مساحة ١٨٩١٦م٢ وخدمات دينية بمسجد على مساحة ٨٤٠م٢ وايضا خدمات تجارية من محلات بقالة وجزارة والسلع الاستهلاكية مساحتها ٤٢٠٠م٢ الى جانب خدمات ترفيهية وترويحية من مساحات خضراء والعاب الأطفال على مساحة ١٢٦٠٠م٢ واماكن انتظار سيارات بمساحة ١٢٦٠م٢ بالاضافة إلى الطرق والشوارع الرئيسية والفرعية التى تقسم أحياء المدينة.

لوادر كوماتسو

أفضل استثمار بأقل تكاليف تشغيل

تمتاز لوادر كوماتسو عموما بقوة تحملها واقتصادياتها الفائقة فى التشغيل والتطور التكنولوجى الفائق فيها وقدرتها على المناورة وسرعة التحميل والتفريغ وتمتاز شركة كوماتسو بانها تقوم بانتاج ٢٤ (أربعة وعشرون) مقاسا للوادر وذلك لتغطية جميع متطلبات العملاء ويضيف المهندس/ محمد بهجت مدير قطاع كوماتسو انه يبدأ انتاج كوماتسو فى اللوادر من اللودر WA70-1 قدرة ٥٥ حصان وسعة القادوس ٠.٨م٣ ووزن ٥ طن حتى اللودر WA 900-1 قدرة ٨٦٠ حصان وسعة القادوس ١٣م٣ وزن التشغيل ١٠٠ طن وهو اكبر لودر يتم انتاجه على مستوى العالم كله. هذا وقد تم التعاقد على لوادر كبيرة WA600-3 & WA500-3 للعديد من شركات قطاع الاعمال. منها على سبيل المثال شركة المقاولون العرب وشركة أسمنت السويس وكذلك العديد من مقاولى القاطع الخاص للعمل بها فى المحاجر وفى مشروع توشكى وسوف تصل هذه المعدات قريبا ان شاء الله.

بنك فيصل بالتعاون مع ايبك

تنظم «بيتى» أكبر معارض الاستثمار العقارى من ١٨ إلى ٢٢ مايو ٩٨ بالكويت

اعتمد السيد الاستاذ عبدالحميد ابو موسى محافظ بنك فيصل الاسلامى الدولى خطة عمل سلسلة معارض بيتى للاسكان والتعمير والاستثمار العقارى داخليا وخارجيا والتى تبدأ بمعرض بيتى بالكويت فى المدة من ١٨ الى ٢٢ مايو ٩٨ القادم.

يأتى هذا المعرض بعد سلسلة المعارض الناجحة داخليا وخارجيا واخرها معرض بيتى فى جدة بالمملكة العربية السعودية فى شهر نوفمبر ٩٧ والذى نظمه بنك فيصل الاسلامى المصرى بالتعاون مع ايبك كبرى شركات تنظيم المعارض فى مصر.

عبدالحميد أبوموسى — على عبدالله

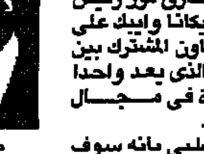

طارق نور — أحمد زكى

وقد اناب المحافظ عبدالحميد ابو موسى الاستاذ على عبدالله رئيس قطاع الاستثمار فى البنك الذى اعرب عن سعادته بالاقبال الهائل على مشروعات البنك المتميزة والتى تمثلها كبرى شركات الاسكان والتعمير. وصرح محمد الخولى ان حجم المبيعات والتسويق لكل الشركات قد تعدى المتوقع وهى شهادة تقدير وانجاز كبير يحسب للبنك والشركة المنظمة والشركات العارضة. وحرص طارق نور رئيس مجلس ادارة امريكانا وايبك على التاكيد بأهمية التعاون المشترك بين ايبك وبنك فيصل الذى يعد واحدا من البنوك الرائدة فى مجال الاستثمار والتنمية.

وصرح ايهاب شلبى بانه سوف يتم عمل سلسلة من المعارض الخارجية عربيا ودوليا تحت اسم «بيتى فى العالم» ويحرص فريق عمل ايبك احمد زكى - خالد عادل - مصطفى اسماعيل - عمرو سيد ومحمد سعيد على ان تكون معارض «بيتى» متميزة وهم مجموعة من الشباب المصرى الطموح النابغ قادرين على تقديم افضل خدمة ممكنة.

ان معارض «بيتى» الدليل رقم ١ بين الشركات والعملاء.

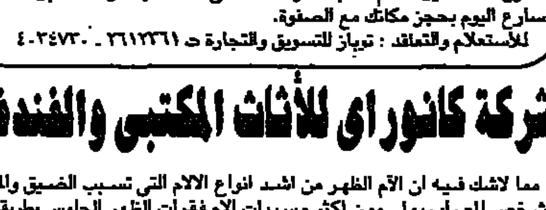

دعوة للاستثمار الجـاد فى طابا

على بقعة شديدة التميز تطل مباشرة على خليج العقبة وعند نقطة التقاء طريق طابا الدولى مع طريق رأس النقب وتطل على أربع دول وعلى بعد دقائق قليلة من مطار طابا الدولى نفذ نخبة من مهندسى وفنانى مصر «لوحة» رائعة متناغمة مع البيئة المحيطة وهى مشروع صافى لاتدماركت - طابا سنتر.

هذا ويضيف السيد/ على رضا رئيس مجلس دارة الشركة انه اكبر مركز تجارى خدمى فى المنطقة حيث يبعد أول سوق تجارى ٢٤٠ كم. يحتوى المركز على مختلف المساحات التى تلائم كافة الانشطة وهو كامل المرافق وجاهز للتسليم الفورى. وبما ان السياحة لم تنقطع عن طابا طوال العام ولا تتأثر بالأحداث المختلفة وحيث ان «طابا سنتر» يتوسط مجموعة ضخمة من المنشآت السياحية بما فيها الريفيرا المصرية العالمية وهو على الطريق مباشرة لذلك حان الوقت لتكون معنا الاول لتقدم منتجاتك وخدماتك فى منطقة لها كل المستقبل المشرق. سارع اليوم بحجز مكانك مع الصفوة.

للاستعلام والتعاقد : توباز للتسويق والتجارة ت ٣٦١١٢٣٦١ - ٠٤-٣٢٤٧٣٠

شركة كانوراى للأثاث المكتبى والفندقى

مما لاشك فيه ان آلام الظهر من اشد انواع الالام التي تسبب الضيق والمعاناه للشخص المصاب بها.. ومن اكثر مسببات الام فقرات الظهر الجلوس بطريقة غير صحية ولذا كان استخدام الكرسى الطبى المناسب لكل شخص ذو أهمية كبيرة ومن هنا قامت شركة كانوراى المتخصصة فى مجال انتاج الكرسى المكتبية المصممة خصيصاً لحماية فقرات الظهر (كرسى طبى) علاوه على الشكل المميز..

فوزى الفريد

هذا وقد قامت الشركة بالتعاون مع بعض الشركات الاسبانية والالمانية بتطوير خطوط انتاجها من الكراسى الطبية لتكون انسب صحيا وكذلك لتناسب جميع الازواق هذا ومن الجدير بالذكر ان الشركة تعطى ضمان ٣ سنوات على المنتج..

كما تتميز الشركة بانتاج جميع انواع الانتريهات من الجلد المستورد الفاخر والجلد الطبيعى وتنتج الشركة ايضا موديلات مختلفة من المكاتب والمكتبات من الخشب الكونتر الطبيعى لجميع انواع الدهانات الدوكو هاى جلاس.

وقد صرح السيد الاستاذ/ فوزى الفريد بانه توسيعاً لانتاج الشركة سيق أفتتاح مصنع جديد للشركة بمدينة العاشر من رمضان هذا ويشتمل خط انتاج المصنع الجديد بالاضافة للاثاث المكتبى والفندقى الاثاث المنزلى وبناءاً عليه سيتم فتح خطوط تصدير للشركة لتغطى جميع انحاء العالم واختتم السيد الفريد حديثه قائلا باننا نتوجه الى جميع العملاء الذين شاركونا بمجهوداتهم بخالص الشكر والتقدير هذا لاننا نعتبر شهادة العمل وسام على صدورنا يدفعنا لمزيد من التطوير والتميز.

استخدام النيور لايت فى عمل ديكورات الفنادق والقرى السياحية

م. هشام عبدالرحيم

اكد المهندس هشام عبدالرحيم مدير عام الشركة الدولية للتجارة انه يمكن استخدام الديكور فى القرى السياحية والفنادق وذلك باستخدام النيور لايت وهو عبارة عن أنابيب مضيئة ومقاومة لجميع الظروف الجوية وأنه يمكن عمل الديكورات للفنادق والقرى السياحية والنوادى والمطاعم والمراكب العائمة والمحلات التجارية وواجهات المكاتب وذلك لتحديد أبعادها الخارجية بالأنابيب البلاستيكية المضيئة بألوان جذابة ومتعددة.

كما تستخدم فى الديكورات المختلفة ويمكن عمل جميع التصميمات وكتابة الاعلانات بهذه الأنابيب المضيئة.

برنامج لزيادة الطاقة الانتاجية لشركة أسمنت أسيوط الى ٤.٢ مليون طن أسمنت سنويا

يجرى حاليا اعداد دراسة لزيادة الطاقات الانتاجية المتاحة بشركة اسمنت اسيوط لتصل الى ٤.٢ مليون طن اسمنت سنويا.. صرح بذلك د. محمد شفيع عبدالعزيز رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للشركة.

واضاف : ان تكلفة رفع الطاقات الانتاجية بالشركة تصل الى ٣٠٠ مليون جنيه وجارى الاتفاق مع الشركة القابضة للصناعات المعدنية على تمويل هذا التطوير.. وقد تم طرح مناقصة عالمية بخصوص هذه الزيادة وتم اجراء الدراسة الفنية وتم فتح المظاريف بتاريخ ٩٧/٧/٢٦ وجارى اجراءات الدراسة والبت واكد تصل أن الطاقة الانتاجية للشركة تصل الى ٣.٢ مليون طن سنويا وان اجمالى تسليمات الاسمنت والكلنكر قد بلغت ١.٧ مليون طن خلال الـ ٥ شهور الأولى من العام المالى الحالى ١٩٩٨/٩٧

د. محمد شفيع

وأشار إلى : انه قد روعى فى هذا التطوير موضوع حماية البيئة تصل الى الارقام العالمية المسموح بها (نسب التلوث المسموح بها ٥٠حجم لكن متر مكعب وأن الشركة قد حصلت على شهادة الايزو ٩٠٠٢ فى يناير الماضى وتقدمت الشركة للحصول على شهادة الايزو ١٤.٠٠٠ الخاصة بحماية البيئة من التلوث.

وقعد بلغت الارباح الصافية للشركة ٤٢ مليون جنيه بعد خصم المخصصات والضرائب.

وزير الصحة فى لقائه بالأقصر بقيادات صناعة الدواء:

تسهيلات لشركات الأدوية الوطنية التى تنتج الأدوية المستوردة

إقامة صناعة للخامات الدوائية والاستعانة بالخبرة المتقدمة

خطة طموحة لتصدير الدواء وحمايته من سياسة الإغراق

فى جو عائلى اتسم بروح الود والمحبة وصالح المواطن المصرى.. التقى الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان بمدينة الأقصر بقيادات صناعة الدواء لمناقشة المشاكل التى تواجه هذه الصناعة العملاقة ووضع الحلول المناسبة لها فورا بعيدا عن الروتين والتعقيدات. لقد استمع الوزير بصدر رحب، كعادته الى جميع الآراء والمقترحات التى طرحت وأجاب عنها بوضوح وتذليل الكثير من العقبات امام هذه الشركات.

ان الهدف الأساسى من هذا الاجتماع الذى يحرص الدكتور سلام على عقده شهريا توفير الدواء للمواطن المصرى بالسعر المناسب الاجتماعى، وتصدير الدواء المصرى للخارج مع فتح اسواق جديدة له ودعم اقتصاديات هذه الشركات وحماية هياكلها التمويلية والوقوف وراء هذه الصناعة بكل قوة استعدادا لاتفاقية «الجات».

ورافق الوزير خلال هذه اللقاءات اثنان من كبار الأطباء المصريين بالخارج هما الدكتور نهنى فراج استاذ القلب العالمى بالمملكة المتحدة والدكتور صلاح عبد الدايم استاذ الهندسة الوراثية بجامعة ديوك الأمريكية وقاما بالقاء محاضرات لشباب الأطباء وابداء آرائهم فى السياسة الصحية والدوائية بمصر. كما حضر اللقاءات الدكتورة جميلة موسى وكيل وزارة الصحة للشئون الصيدلية والدكتور مصطفى الحضرى رئيس مركز التخطيط للسياسات الدوائية والدكتورة وجيدة عبد الرحمن مستشار وزير الصحة والدكتور عبد الله ملوخية رئيس هيئة الرقابة والبحوث الدوائية.

وبعد مناقشات استمرت يومين وافقت شركات الأدوية على طرح منتجاتها للمواطنين بأسعار اجتماعية مخفضة عن الأسعار الرسمية استجابة لطلب وزير الصحة.

واكد الوزير ان هذه الشركات تشعر بدورها الاجتماعى فى تخفيف المعاناة عن المرضى ويعد هذا توجها قوميا من صناع الدواء على ان يسمح لهذه الشركات بتصدير أدويتها للخارج بالأسعار الرسمية لإصلاح مسارها الاقتصادى.

كما وافق وزير الصحة على اعطاء تسهيلات كبيرة لشركات الأدوية المصرية التى تتولى انتاج الأدوية المستوردة من الخارج وتسجيلها وطرحها للجماهير فورا.

واشاد الوزير بإحدى شركات القطاع العام الدوائى التى انتجت دواء للقلب كان يستورد من الخارج وتدعمه الدولة بمبلغ ٤ ملايين جنيه سنويا واثبتت التحاليل العالمية والمحلية أن الدواء المصرى يضارع المستورد فى الجودة والأمان والفاعلية.

كما قرر الوزير اعداد قوائم بالأدوية المستوردة وكميات استيرادها والدعم المقدم لها على أن توزع هذه القوائم على شركات الأدوية الوطنية للبدء فى انتاجها.

كما تمت الموافقة على البدء فى اقامة صناعة الخامات الدوائية والاستعانة بالخبرات المتقدمة فى هذا المجال مثل الهند وايران وقيام تعاون مشترك بينهما او شراء سر التصنيع، وانشاء مركز معلومات لدراسة الاحتياجات العربية والعالمية للدواء المصرى ووضع خطة طموحة لغزو هذه الأسواق بعد أن أصبح الطلب متزايدا على استيراد الدواء المصرى وقيام تنسيق بين الشركات فى الأسواق الخارجية لإعطاء التصدير دفعة قوية لأن العالم يتجه اليوم الى الكيانات الاقتصادية القوية.

كما قرر الوزير توفير الحماية الكاملة لصناعة الدواء المصرية من الإغراق بالأدوية المستوردة بأسعار غير حقيقية بهدف عرقلة هذه الصناعة الهامة التى حمت المواطن المصرى لسنوات طويلة من الأزمات الدوائية.

كما تم الاتفاق بين رؤساء هذه الشركات على اقامة صندوق مشترك للإعلام الدوائى الخارجى لمواجهة المنافسة الشرسة فى هذا المجال وتغيير المفاهيم الخاطئة عن الدواء المصرى والاهتمام بتطوير التغليف والتعبئة للدواء المصرى.

قرر الدكتور سلام سحب ترخيص عيادة الطبيب الذى يصف الدواء غير المرخص وغير المسجل للمرضى واتخاذ الإجراءات القانونية ضد الصيدليات التى تتعامل مع الأدوية المهربة من الخارج وغير مسجلة بوزارة الصحة.

واوضح ان هذه الإجراءات تهدف الى محاربة ظاهرة تهريب الدواء بعيدا عن الرقابة الدوائية مما يهدد

أدوية بأسعار اجتماعية مخفضة عن الأسعار الرسمية

مراجعة أسعار الأدوية المنتجة منذ ١٥ عاما حتى لايتوقف إنتاجها

بتسرب أدوية ضارة أو منتهية الصلاحية.

وحذر الوزير الصيدليات والمستشفيات من التعامل مع موردين للأدوية او المعدات الطبية غير مسجلين بوزارة الصحة.

وأعلن أن الأولوية فى تسجيل الأدوية وتسعيرها للأدوية المنتجة محليا أو بديل الدواء المستورد بالإضافة الى الأدوية التى تهدف الى زيادة الصادرات، كما يتم الآن مراجعة اسعار الأدوية المنتجة منذ ١٥ عاما حتى لايتوقف انتاج بعضها بسبب زيادة التكاليف عن سعر بيعها ونضطر الى استيرادها من الخارج بأضعاف ثمنها.

وقال ان شركات الدواء الوطنية انتجت فى العام الماضى بحوالى ٣ مليارات جنيه اذا تم استيرادها من الخارج تصل قيمتها لحوالى ١٤ مليارا مما يؤكد اهمية دعم هذه الصناعة الوطنية وحمايتها.

كما قرر الوزير وضع ضوابط مشددة لمنع استخدام الأعشاب الطبية فى العلاج لمنع اى خداع للمرضى والدعاية المضللة عن فوائد الأعشاب دون سند علمى.

وطالب الوزير رؤساء الشركات بضرورة تطبيق نظم التصنيع الجيد المطبقة عالميا ومنح الشركات التى لم تنفذ هذه النظم حتى الآن مهلة اقصاها عام بعدها تتخذ الإجراءات القانونية حيالها.

وأشاد وزير الصحة بصناعة الدواء المصرية ووصفها بأنها عملاقة حمت المواطن المصرى من كثير من الأزمات الدوائية مما أدى بالدولة الى مساعدتها وتقديم العون لها.

وطالب الوزير الشركات بالتعاون مع مراكز البحث العلمى المحلية والعالمية بانتاج أدوية للقضاء على الأمراض المتوطنة فى مصر وتخصيص جوائز سنوية لمصانع الأدوية الجيدة والأبحاث المتميزة وسيتم تشكيل مجلس قومى للعلاج والدواء يضم جميع شركات الدواء يتولى فتح اسواق جديدة لتصدير

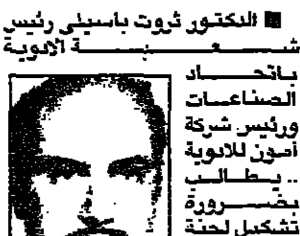

د. إسماعيل سلام

الدواء المصرى والوقوف امام المنافسة العالمية والاستعداد لاتفاقية الجات.

وقال الوزير: إن اسعار الدواء فى مصر من أرخص اسعار الأدوية فى المنطقة المحيطة وان معامل الزيادة فى بعض اسعار الأدوية التى حدثت منذ فترة طويلة والتى كانت تسبب خسائر للشركات المنتجة بلغ ١,٨٦٪ فقط وهى زيادة طفيفة أدت الى اصلاح اقتصاديات هذه الشركات.

واكد على ضرورة انتاج اصناف دوائية علاجية جديدة لمسايرة التقدم العلمى العالمى والاستفادة من خبرات العلماء المصريين بالخارج، وانتاج الخامات الدوائية والبدء فى انشاء أول شركة دواء مصرية لصناعة الخامات الدوائية لأن هذه الصناعة تمثل الركيزة لصناعة الدواء وبالتالى الاقتصاد المصرى، وناشد شركات قطاع الأعمال والخاص والمشترك بضرورة الإسراع فى تطبيق نظم الجودة ومن لم يلتزم بذلك يتعرض للمساءلة وضرورة الالتزام بقواعد ومواعيد تصدير الأدوية بالخارج ووضع ضوابط لتوزيع الأدوية المدعمة حتى لايساء استخدامها والاتجاه الى انتاج بدائل الأدوية المدعمة محليا بدلا من استيرادها.

فاروق عبدالمجيد

نجاح تجربة التشغيل الاقتصادى للوحدات الصحية

استخدام العائد فى صيانة الأجهزة الطبية وحوافز للعاملين

اكد الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان نجاح تجربة التشغيل الاقتصادى للوحدات الصحية فى الريف والحضر والمناطق النائية. واوضح الوزير فى افتتاح مؤتمر الصوتيات فى القلب ان العائد من التشغيل الاقتصادى يستخدم فى تمويل الصيانة وحوافز العاملين فى الوحدة وزيادة ارتباطهم بها وبذل مزيد من الجهد فى تقديم الخدمات الصحية.

واضاف د. سلام ان خطة الوزارة هى توزيع الاجهزة الطبية الحديثة على الوحدات الصحية فى المحافظات وخاصة محافظات الصعيد والمناطق النائية لتخفيف الضغط على المستشفيات بالقاهرة وان مهمة الاطباء فى الوحدات الصحية امتدت لتشمل التوعية الصحية للمواطنين والحفاظ على البيئة من التلوث وان الوزارة بالتعاون مع الجهات والمراكز العالمية المتقدمة تعقد دورات تدريبية للاطباء فى المجال العلاجى والوقائى.

ومن جانب اخر اشاد تقرير هيئة اليونيسيف السنوى بجهود السيدة سوزان مبارك فى الرعاية المتكاملة للطفل المصرى سواء اجتماعيا او ثقافيا او صحيا جاء ذلك فى اعلان تقرير وضع اطفال العالم الذى تنظمه الامم المتحدة لأطفال اليونيسيف.

واشار وزير الصحة والسكان خلال الاجتماع إلى ان السيدة سوزان مبارك قد وضعت تحت رعايتها مشروعات صحية للطفل المصرى كتطبيق نظام البطاقة الصحية لكل طفل وهى تمثل تقديم ٨٠٪ من الخدمات الصحية العلاجية والوقائية التى يحتاجها الطفل وايضا تطبيق نظام التأمين الصحى على الأطفال ماقبل السن المدرسى.

واضاف د. سلام ان الوزارة بالاشتراك مع الجهات المعنية ستقوم بتطبيق نظام التأمين الصحى على الطفل المعاق وان الوزارة ادخلت خدمات رعاية الامومة والطفولة بجميع الوحدات الصحية الريفية والحضرية مع وضع خطة متكاملة لتدريب الاطباء بها وخاصة طبيب الاسرة والرائدات الصحيات. كما اكد دعم برامج التغذية للطفل المصرى وهى مسئولية مشتركة مع الجهات لتجنب المشاكل

الصحية الناتجة عن سوء التغذية ولحماية الطفل.

صرح دوائى جديد بمدينة العبور

افتتح الرئيس حسنى مبارك بمدينة العبور التوسعات الجديدة لشركة أمون للصناعات الدوائية لتحقيق انتاج مثالى على المستوى العالمى وبسعر اجتماعى يتناسب مع مقدرة الغالبية العظمى لشعبنا والاستمرار فى تصدير أدويتها الى ١٦ دولة اوروبية وعربية وافريقية وامريكا، وتبلغ التكاليف الاستثمارية للمشروع ١٦٠ مليون جنيه جميعها مصرية ويستوعب الفى عامل عند الانتهاء من كافة مراحل التشغيل، كما يصل الانتاج الى ٩٢ مليون عبوة ترتفع الى ١١٠ ملايين خلال السنوات القادمة.

ورافق السيد الرئيس الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان الذى يعطى قطاع الدواء اهتماما كبيرا إيمانا بدوره الاجتماعى والاقتصادى.

تحية للسواعد المصرية والقائمين على امر هذه الشركة الذين اثبتوا ان الانسان المصرى قادر على صنع المعجزات.

خبراء الدواء يتحدثون:

■ الدكتور برهان اسماعيل رئيس مجلس ادارة شركة ايبيكو للأدوية.. اكد على ضرورة الدخول فى صناعة الخامات الدوائية وتأسيس شركة مصرية عربية للدخول فى هذه الصناعة الحيوية لتلبية بعض احتياجات الشركات الوطنية للدواء من الخامات والحد التدريجى من استيرادها وتصدير الأدوية للخارج بخطى واسعة.

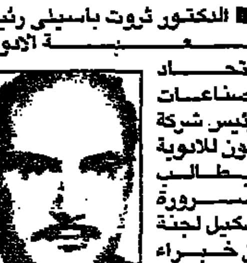

د. برهان اسماعيل

■ الدكتور ثروت باسيلى رئيس شعبة الأدوية باتحاد الصناعات ورئيس شركة أمون للأدوية .. يطالب بضرورة تشكيل لجنة من خبراء اتفاقية الجات يساعدهم بعض العاملين فى هذه الصناعة لتنفيذ كل الخطوات المطلوبة من مصر والمفروض ان يتم عملها خلال ٥ سنوات (من ٩٥ الى ٢٠٠٠) حيث مازال ينقص الكثير جدا من هذه الخطوات لم يتم اتخاذه.

د. ثروت باسيلى

واوضح ان الباقى من هذه الفترة يقل عن ٧٤٠ يوما بيننا الجهد المطلوب لتنفيذ المرحلة الاولى من الاتفاقية والذى على اساسه سيتم السماح لنا بالفترة الباقية من (٢٠٠٠ الى ٢٠٠٥) مازال حتى الآن جزءا كبيرا يحتاج الى جهود متصلة من متخصصين حتى لا نفاجأ بأن الوقت المتاح قد تسرب من بين ايدينا دون ان نحس به ودون استيفاء الاشتراطات الواجبة لطلب المهلة الثانية وهى ٥ سنوات. ان هذا العمل لابد ان تقوم به وزارة الصحة دون غيرها لأنه غير مسموح لشركة ادوية او جميعها ان تقوم بهذا العمل اذ هو احد السلطات السيادية للدولة. ومن الخطورة تأجيل او اهمال هذا الامر فقد مضت بالفعل ٣ سنوات من المهلة الاولى دون اتخاذ خطوات حقيقية والباقى سنتان فقط تكفى بالكاد للوفاء بالالتزامات.

■ الدكتور حسن عباس رئيس مجلس ادارة شركة فاركو للأدوية اكد على اهمية الدور الاجتماعى الذى يجب ان تقوم به شركات الادوية تجاه المواطنين لذا فان شركته قامت بالتنازل عن مبلغ ٢ مليون جنيه قيمة ادوية مستحقة للشركة لدى هيئة التأمين الصحى من أجل صالح المرضى.

د. حسن عباس

■ المحاسب حسنى هلال العضو المنتدب لشركة الاسكندرية للأدوية اعلن ان شركة الاسكندرية قامت بانتاج دواء لعلاج امراض القلب بديلا عن المستورد مما ادى الى توفير ٤ ملايين جنيه كانت تدفع كدعم لدواء القلب المستورد.

■ الدكتور زكريا جاد نقيب الصيادلة اشاد بسياسة وزارة الصحة للقضاء على ظاهرة تهريب الادوية غير المسجلة للبلاد لما تشكله هذه الظاهرة من اضرار للمرضى ولاقتصاديات الشركات المصرية، وطالب بضرورة الدخول فى صناعة الخامات الدوائية ووضع سياسة قومية لتصدير الدواء المصرى للخارج والاسراع فى تسجيل وتسعير الأدوية حتى لايؤدى التأخير الى اضرار بالغة باقتصاديات الشركات.

د. زكريا جاد

■ الدكتور نهنى فراج استاذ القلب العالمى بالمملكة المتحدة.. اكد على جودة وفاعلية وأمان الدواء المصرى الذى يضارع مثيله المستورد بل يتفوق عليه فى السعر وانه يمر بمراحل متقدمة جدا من الرقابة الدوائية. وناشد بضرورة وضع ضوابط لصرف الدواء بالتذكرة الطبية.

د. نهنى فراج

. الدكتور صلاح عبدالعليم استاذ الهندسة الوراثية بجامعة ديوك الامريكية اشاد بسياسة وزارة الصحة بالتعاون مع الجامعات العالمية والانفتاح على التعليم الخارجى لاكساب الاطباء المصريين الخبرات المطلوبة، كما اشاد بالطفرة التى حدثت فى القطاع الصحى خلال العامين الماضيين وان الدواء المصرى يعد من ارخص الادوية فى العالم بالرغم من جودته العالية.

صلاح عبدالعليم

خبراء الدواء يستكملون حديثهم فى العدد القادم من الوقاية والعلاج

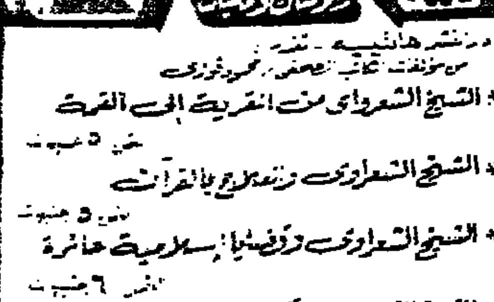

سامح عاشور
عضو مجلس الشعب
يتقدم بخالص العزاء
للاستاذ الدكتور
علاء الغنيمى
والمهندس عمر الغنيمى
لوفاة المرحوم والدهم
إنا لله وإنا إليه راجعون

المهندس شاكر غبور
والعائلة
ينعون بمزيد من الحسرة والألم
المأسوف على شبابه المرحوم الأستاذ
محمد مراد الغنيمى
للفقيد العزيز الرحمة وللأسرة العزاء

شركة ديكور عمر
احمد الغنيمى الاستاذ ايهاب الخولى واسرة المكتب تشاطر المهندس عمر احمد الغنيمى فى وفاة والده الحاج احمد رياض الغنيمى وكيل وزارة الحكم المحلى سابقا وتشاطر الأسرة الكريمة الاحزان

نقابة المحامين
تنعى بمزيد الحزن والأسى
المرحوم الأستاذ
محمد مراد الغنيمى
المحامى للفقيد الكريم الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

شركة شهاب سنتر
الحاج حنفى شهاب الدين واخوه احمد تشاطر المهندس عمر الغنيمى الاحزان لوفاة والده الحاج أحمد الغنيمى

الحاج صبحى حسين احمد
رئيس مجلس الادارة
والعاملون بشركة صبحى حسين احمد للمقاولات يشاطرون الاستاذ
زكريا عبدالحكيم
فى وفاة شقيق سيادته للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة الاسكندرية
كلية الحقوق
الاستاذ الدكتور محمد السعيد الدقاق عميد الكلية والسادة وكلاء الكلية واعضاء هيئة التدريس والطلاب والعاملون يشاطرون
السيد الاستاذ الدكتور
محمد عبد الفتاح شامة
عميد كلية الهندسة
الاحزان فى وفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية العلوم
جامعة الاسكندرية
العميد والوكلاء وهيئة التدريس والعاملون ينعون بمزيد الحزن والد
الاستاذ الدكتور
محمد عبد الفتاح شامة
عميد كلية الهندسة جامعة الاسكندرية للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم الالات الحاسبة
ومركز الحساب العلمى
هندسة الاسكندرية
اسرة القسم والمركز ينعون بمزيد الحزن والاسى
والد الاستاذ الدكتور
محمد عبدالفتاح شامة
عميد الكلية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى راس التين
المدير والاطباء والتمريض يشاطرون دكتور
عبد القادر شامه
دكتور محمود خليل
د. عبد الملك فؤاد
دكتور عصام الباز
الاحزان لوفاة الوالدين خالص العزاء

السيدة فاتن الشرقاوى
حرم
الدكتور كمال حسين
تنعى شقيقتها المرحومة
وفيقة الشرقاوى
تغمدها الله برحمته

اسرة كلية الزراعة
جامعة القاهرة
ينعون بمزيد من الحزن والاسى شقيق الاستاذ الدكتور
احمد عبدالسلام بركات
الاستاذ بقسم الحشرات الاقتصادية والمبيدات للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان
وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع مدينة نصر. ينعون بمزيد الحزن والاسى كل من
المرحومة والدة الزميل
محمد منتصر
تغمدها الله بواسع رحمته والهم اهلها الصبر والسلوان

المجلس الشعبى المحلى لمركز طما ينعى باسى شقيق الزميل حمدى محمدين
للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

المجلس الشعبى لمركز طما يشاطر الزميل ابو العلا انور لوفاة والده وللاسرة خالص العزاء

المستشار
عادل ابراهيم حمود
رئيس هيئة النيابة الإدارية والأعضاء ينعون بمزيد الحزن والأسى الزميل
المستشار
محسن عبدالحميد
نائب رئيس الهيئة السابق للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

نادى النيابة الإدارية
ينعى بمزيد الحزن والأسى المرحوم
المستشار
محسن عبدالحميد
نائب رئيس الهيئة السابق ووالد
الأستاذة
بريهان محسن عبدالحميد
وكيل اول نيابة المنصورة أول
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الجمعية التعاونية العامة
للأراضى المستصلحة
اعضاء مجلس الإدارة
والمهندس صالح يونس
مدير الجمعية ومديرو العموم والعاملون بها يشاطرون السيد المهندس
محمد صادق شحاتة
رئيس الجمعية فى وفاة السيدة الفاضلة والدته للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

أعضاء الجمعية العمومية
للجمعية التعاونية العامة
للأراضى المستصلحة
يشاطرون السيد المهندس
محمد صادق شحاتة
رئيس الجمعية فى وفاة والدته

وكلاء الأقسام وهيئة التدريس والعاملون بالمدرسة البطريركية بمصر الجديدة
(الفرير سابقا) يشاطرون الزميل الأستاذ
ناجى زكى
احزانه فى وفاة نجله للفقيد الرحمة

علوم عين شمس
اسرة الكلية تنعى ببالغ الاسى العالم الجليل الاستاذ الدكتور
راجى حليم مقار
استاذ الرياضيات بالكلية للفقيد الرحمة

علوم عين شمس
اسرة قسم الرياضيات تنعى ببالغ الحزن والاسى العالم الجليل الدكتور
راجى حليم مقار
رئيس القسم الاسبق للفقيد الرحمة

عزاء مصر للتعمير
رئيس وأعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين بالشركة وفروعها ينعون ببالغ الحزن والأسى
والد المهندس
مصطفى كامل عبدالحليم
بفرع القاهرة
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة المشروعات الصناعية
والهندسية
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة
يشاطرون المهندس
سمير لطفى السيد
الاحزان فى وفاة شقيقته
تغمد الله الفقيدة برحمته وللأسرة الصبر والعزاء

كلية الآداب
جامعة الاسكندرية
قسم اللغة الانجليزية
الطلبة والاساتذة ينعون الزميلة
ياسمين محسن عبد العزيز
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

جمعية اصدقاء المرضى
بالمنيا
رئيس واعضاء مجلس الادارة ينعون بمزيد من الحزن المرحوم
الدكتور
محمد شفيع زايد
عضو المجلس واحد مؤسسى الجمعية للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة المحمودية العامة للمقاولات والاستثمارات العقارية
المهندس
السعيد محمد حسانين
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة اعضاء مجلس الادارة والعاملون يشاطرون السيد
الاستاذ الدكتور
عصام احمد سالم
رئيس جامعة الاسكندرية
لوفاة زوج شقيقة سيادته
الاستاذ عصمت عثمان الديب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عميد طب الاسكندرية
والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون والامين يشاطرون
الاستاذ الدكتور
عصام احمد سالم
رئيس الجامعة الاحزان فى وفاة زوج شقيقته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة الاسكندرية
كلية الطب البيطرى
اسرة الكلية تشاطر الاستاذ الدكتور
عصام احمد سالم
رئيس الجامعة لوفاة زوج شقيقته

شركة النصر لصناعة المحولات والمنتجات الكهربائية
الماكو

والسادة اعضاء مجلس الادارة والسادة مديرو العموم والسادة المستشارين والادارات وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى

المرحوم السيد محمد على السايس

زوج شقيقة السيد المهندس

محمد طه الصفتي

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور عبدالمنعم سعودى
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم الحاج
زكريا فتح الله
ويشاطر المهندس
فتح الله فوزى واشقاؤه
والأسرة جميعا الأحزان

توفيق صادق توفيق
وليد توفيق صادق

ينعون بمزيد من الحزن والاسى
شقيقة
الاستاذ نور درويش
رئيس مجلس ادارة شركات جولدنN
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عفت عبد العاطى

واسرة المركز الدولى بالقاهرة

وعصام عبد العاطى

واسرة المركز العربى بالاسكندرية
يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ نور درويش والعائلة
فى وفاة المرحومة **شقيقته**
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

يحيى مكى
واسرة شركة كوبيه

يشاطرون
الاستاذ نور درويش
فى وفاة المرحومة **شقيقته**
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رؤوف صبحى

واسرة سبيد R
يشاطرون بمزيد من الحزن
الاستاذ نور درويش والعائلة
فى وفاة المرحومة **شقيقته**
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

د.م محمد الصغير عناية الله

واسرته
يشاطرون السيدة الفاضلة عفاف فؤاد
مديرة مدرسة كلية النصر بالمعادى
الاحزان لوفاة **شقيقتها**
وللفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس علاء السيد
والعائلة

ينعى بمزيد من الحزن والاسى
والد
السيد المهندس عمر الغنيمى
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

قسم الفسيولوجيا
بطب الاسكندرية
ينعى بمزيد الحزن والاسى
والد الاستاذ الدكتور
عصام الشامى
تغمده الله بعظيم رحمته

المهندس
حسن يوسف جنيدى
والاستاذ عبدالفتاح بدوى جنيدى يشاطرون الدكتور رشاد خليل والعميد عبدالوهاب خليل والاستاذ مصطفى القياتى خليل والعائلة
العزاء لمصابهم وللاسرة خالص العزاء

نادى قضاة مصر
المستشار مقبل شاكر
رئيس النادى وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى والد الاستاذ
ابو المجد الشرقاوى
رئيس المحكمة
كما ينعون والدة الاستاذ
ماهر عزت
رئيس المحكمة
للفقيدين الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى قضاة مصر
المستشار مقبل شاكر
رئيس النادى وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والأسى والد الأستاذ
وائل عصمت عطوة
القاضى بمحكمة شمال
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المستشار
أحمد صبرى يوسف
رئيس محكمة الاستئناف
رئيس محكمة شمال القاهرة الابتدائية والسادة الرؤساء والقضاة والعاملون بالمحكمة ينعون بمزيد الحزن والأسى
والد السيد الأستاذ
وائل عصمت عطوة
القاضى بالمحكمة
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة عز العرب
للسيارات
رئيس مجلس الإدارة م.
هشام عز العرب
يتقدمون بخالص العزاء
للأستاذ نور درويش
لوفاة المرحومة
احسان محمد درويش
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

بنك قناة السويس فرع
سفنكس
مدير الفرع
نائب المدير وجميع العملين بالفرع ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ
نور الدين محمد درويش
رئيس مجلس ادارة شركة جولدن
ان فى وفاة شقيقته
للفقيد الرحمة وللعائلة العزاء

كلية التجارة
جامعة المنوفية
العميد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والعاملون والطلاب ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدة الكلية
الدكتورة امينة مصيلحى
للفقيدة العزيزة الرحمة ولاسرتها وللكلية الصبر

قسم المحاسبة
بتجارة المنوفية
اعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة ينعون ببالغ الحزن
الدكتورة امينة مصيلحى
للفقيدة الرحمة ولاسرتها العزاء

قسم الاحصاء والتامين
بتجارة المنوفية
اعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة ينعون بمزيد الحزن والاسى الزميلة
الدكتور امينة مصيلحى
للفقيدة الرحمة ولاسرتها الصبر والعزاء

الإكاديمية الحديثة بالمعادى
لعلوم الكمبيوتر وتكنولوجيا الادارة الوكلاء والسادة الاساتذة يقدمون خالص العزاء للاستاذة الدكتورة
الفت على كامل
عميد مركز البحوث باكاديمية السادات وعضو مجلس ادارة الاكاديمية الحديثة
فى وفاة حرم خالها
المرحوم المهندس
جمال الجذامى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم الأمراض
الجلدية والتناسلية
طب عين شمس
اعضاء هيئة التدريس والنواب والعاملون ينعون والدة الاستاذة
الدكتورة
زينب الجذامى
رئيس مجلس القسم
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمود العربى
واسرة مجموعة شركات ومصانع العربى بالقاهرة وبنها ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم الاستاذ
الدكتور محمد هلال
رئيس هيئة التوحيد القياسى السابق
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الجيزة للبذور
والنباتات الطبية
الأستاذ أحمد فتحى
عبدالمجيد بدراوى
العضو المنتدب والمديرون وجميع العاملين ينعون بمزيد من الأسى المغفور له
الدكتور محمد هلال
رئيس هيئة التوحيد
القياسى سابقا
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مجلس إدارة الجمعية
المصرية الملكية الصناعية
وجميع الأعضاء
ينعون بمزيد من الأسى والحزن
الدكتور محمد هلال
رئيس هيئة التوحيد القياسى سابقا ورئيس شرف الجمعية والعضو المؤسس لها ويتقدمون بخالص العزاء لأسرته الكريمة

شركة النيل للكبريت
والمساكن الخشبية الجاهزة
محاسب فاروق ابو الفضل
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والعاملون بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
الفقيد الدكتور محمد هلال
رئيس هيئة التوحيد القياسى سابقا وشريك المجموعة الاستشارية حازم حسن ويسالون الله العلى القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته وللاسرة الصبر

شركة كريتيف
أحمد الوصابى
رهام الوصابى
يتقدمان بخالص العزاء
للأستاذ ابراهيم رحمو
مدير الموارد البشرية بشركة كوكاكولا لوفاة شقيقه الأستاذ أحمد رحمو
للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

فندق شيراتون المنتزه
عادل حافظ
المدير العام
صفوت منير
المدير المالى
وأسرة العاملين بالفندق تشاطر
الأستاذ حسن الشافعى
مدير عام فنادق شيراتون العائمة
الأحزان لوفاة المرحومة والدته

اسرة سيراميك الفراعنة
رئيس مجلس الادارة
المدير العام والعضو المنتدب
مدير عام المصانع
وجميع العاملين بالشركة
يشاطرون السيد المهندس
ابراهيم مسعود غالى
الاحزان لوفاة المرحوم والده
للفقيد الرحمة وللاهل الصبر والسلوان

نقابة الاطباء
بكفر الشيخ
تنعى بمزيد الحزن والاسى الدكتور
محمد رضا انور
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية التربية ببنها
العميد ورؤساء الاقسام والأساتذة واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم والعاملون ينعون والد الدكتور
مجدى امين عابد للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم إدارة الأعمال
كلية التجارة جامعة القاهرة
رئيس القسم واعضاء القسم جميعا يشاطرون
الأستاذ الدكتور
على السلمى
الأحزان لوفاة شقيق سيادته
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الجمعية المصرية للإدارة
المالية
عبدالرحمن أحمد الشاذلى
وزير التموين الأسبق ورئيس مجلس إدارة الجمعية والأعضاء يتقدمون بخالص العزاء
للأستاذ الدكتور
على السلمى
فى وفاة شقيق سيادته
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الشبان المسيحية بالمنيا
تنعى بمزيد الاسى المرحوم المقدس
اكرام عبدالملك
للفقيد الرحمة وللاسرة تعزيات السماء

ثابت زكى المنياوى
المحامى واسحق زكى
وهانى وصموئيل ثابت
يودعون للسماء الاستاذ
اكرام عبدالملك
ويشاطرون الاساتذة اكرم وامجد الاحزان

وزارة الإسكان والمرافق
والمجتمعات الجديدة
مركز بحوث الإسكان والبناء
وجهاز التفتيش الفنى على البناء
الأستاذة الدكتورة المهندسة
أميمة أحمد صلاح
الدين
وجميع العاملين بالمركز والجهاز يشاطرون الأستاذة الدكتورة المهندسة
هدى طلبة صقر
رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للتخطيط العمرانى
الأحزان لوفاة والد سيادتها
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الحاجة زينب صقر
والمحاسب فتحى المنسى
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المهندس ابوالفتوح
طلبة صقر
للفقيد الرحمة ولنا الصبر والسلوان

المكتب العربى
للتصميمات والاستشارات الهندسية
مهندس استشارى محمد السيد الشربينى رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب والسادة أعضاء المجلس وأسرة العاملين يشاطرون
السيدة
د.م. هدى طلبة صقر
رئيس مجلس إدارة هيئة التخطيط العمرانى
الأحزان فى وفاة والد سيادتها
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

نادى روتارى الجيزة
الأهرام
ينعى أعضاء النادى بمزيد من الحزن والاسى زميلهم المرحوم
المهندس
أبوالفتوح طلبة صقر
ويتقدمون للأسرة بخالص العزاء

رئيس وأعضاء مجلس
إدارة والعاملون
بشركة المجموعه المصرية
للتشييد والتنمية
يشاطرون المهندس
عامر بدران
فى وفاة والده
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المجموعه الهندسية
للانشاء والتشييد
رئيس وأعضاء مجلس الإدارة والعاملين بالشركة يشاطرون ببالغ الحزن والأسى
م. عامر أحمد بدران
العضو المنتدب للشركة لوفاة والده
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

برفكت كونترا تورز
م. عاطف فخرى
م. أحمد ونس
يشاطرون ببالغ الحزن والأسى
م. عامر أحمد بدران
لوفاة والده
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وللأسرة خالص العزاء

الشركة الاستثمارية للتنمية
السياحية والاستثمار العقارى
يشاطرون عائلة فتح الله الاحزان لوفاة المرحوم
زكريا فتح الله
عم كل من الاستاذ
فتح الله فوزى
والاستاذ جمال فتح الله
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء
رفعت اللمسى

معهد الدراسات العليا
والبحوث
جامعة الاسكندرية
العميد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والعاملون والطلاب ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيد المعهد
الاستاذ الدكتور
اشرف يوسف عزالدين
للفقيد العزيز الرحمة ولاسرته وللمعهد الصبر والسلوان

كلية الهندسة جامعة الاسكندرية
قسم هندسة الانتاج
اعضاء هيئة التدريس والعاملون بالقسم يشاطرون الاستاذ الدكتور
محمد عبد الفتاح شامه
لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة المصرية الألمانية
للمنتجات الكهربائية
اجيماك
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب وأعضاء مجلس الإدارة ومديرو العموم والمستشارون وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والأسى
المرحوم المحاسب
محمد على على السايس
المستشار المالى
بالشركة القابضة للانشاءات وتوزيع القوى الكهربائية
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

كيميائى
محمد عادل الدنف
رئيس مجلس ادارة
الشركة القابضة
للصناعات المعدنية
والسادة اعضاء المجلس واسرة العاملين بالشركة يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
السيد
اللواء على صادق
فى وفاة المغفور لها والدة سيادته
الحاجة
فاطمة محمد قرنى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أحمد فريد
يتقدم بصادق العزاء والمواساة للسيد
اللواء حسن جبريل
مدير امن بورسعيد
لوفاة المرحوم شقيقه
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

محمود اسماعيل اللمسى
واولاده واخوته بدمنهور
يشاطرون السيد
اللواء حسن جبريل
مدير امن بورسعيد
والاستاذ محمد جبريل
عضو مجلس الشعب
عن دائرة كوم حمادة
الاحزان لوفاة شقيقهم للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الزراعة جامعة عين شمس
قسم الوراثة
الاستاذ الدكتور
السيد حسن حسانين
ينعى ببالغ الحزن والاسى
استاذه الجليل
الدكتور عبدالعزيز
مصطفى عمر
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

نقابة المحامين
تنعى بمزيد الحزن والأسى
المرحوم الأستاذ
مصطفى السلمى المحامى
رحم الله الفقيد رحمة واسعة وادخله فسيح جناته

مصطفى شوقى وشركاه
المحاسبون القانونيون
ينعون ببالغ الحزن
الاستاذ
عبدالمنعم محمد عبدالعال
والد الزميلة
ايمان عبدالمنعم
المدير بالمكتب
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته

طب عين شمس
الاستاذ الدكتور
حامد محمود شتلة
عميد الكلية
ورئيس مجلس ادارة مستشفيات جامعة عين شمس
والوكلاء ورئيس الادارة المركزية للمستشفيات
واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون والد
الطبيب عصام احمد غزالى
المعيد بقسم الادوية والعلاج بالكلية للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عادل البرقوقى
رئيس مجلس الادارة
العضو المنتدب
بنك الاسكندرية التجارى والبحرى والسادة اعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالبنك يشاطرون
الزميلة منال محمد جمال
زين الدين
بفرع سعد زغلول
الاحزان لوفاة شقيقها
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رشيد سعد وحرمه يزفون للفردوس اخاهم المرحوم شاكر خلة

عادل رشيد المحامى واولاده يزفون للسماء خالهم شاكر خله

عازر وايوب واسحق ويعقوب رشيد ينعون بالحزن خالهم شاكر خله

خليل وشلبى وجيد وجميل جاد الرب يزفون للسماء شاكر خله

شركة يونيتد للمقاولات
المهندسون والعاملون بالشركة ينعون السيدة الفاضلة والدة حرم
اللواء عادل داود
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة يونيتد للمقاولات
المهندس ناجى اسعد
ينعى بمزيد الحزن والاسى والدة حرم
اللواء عادل داود

شركة الوميفا للمقاولات
المهندس جلال لبيب
يشاطرون
اللواء عادل داود
الاحزان لوفاة المرحومة والدة حرمه
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

ألف حكاية وحكاية

ماذا فعل أحمد مع الأراجوز؟

فى إحدى المكتبات العامة التابعة لجمعية الرعاية المتكاملة، اختار الأطفال الصغار اسم «أحمد» لبطل القصة التى تعتمد على الرسوم فقط بغير كلمات، وهى قصة رسمها الفنان الهولندى العالمى «ديك برونا» الذى كتب ورسم اكثر من ٨٠كتابا للأطفال، ابتداء من عمر سنة واحدة إلى ٧سنوات، تمت ترجمتها إلى ٣٢لغة.

قلت لهم:«مشى أحمد فى الشارع إلى الروضة.. أحمد شاف الأراجوز اللعبة يقعد على الأرض وحده.. احتضن أحمد الاراجوز، واخذه ليلعب معه فى الروضة، ثم رجعا معا إلى البيت»

وعندما طلبت من الأطفال ابتكار خاتمة جديدة للحكاية، قالت مروة:«أحمد عمل اراجوزة بنت، لتلعب مع الأراجوز الذى وجده أحمد.» وقال عبد الرحمن:«أحمد جمع أصحابه فى حفلة، ليتعرفوا على الأراجوز، ويكونوا كلهم أصحابا له.» وقالت إسراء:«أحمد كانت عنده لعبة أخرى على شكل أراجوز.. أعطى أخته واحدة، واحتفظ هو بواحدة، ليلعب مع أخته لعبة مسرح العرائس.»

اما ماجدة، وكانت أكبر الأطفال الذين استمعوا إلى الحكاية، فقالت:«أحمد طلب من بابا أن يساعده ليعرفوا من هو صاحب الأراجوز، وان يذهبوا إليه، لإعادة اللعبة إلى صاحبها.»

تقديم: يعقوب الشارونى رسوم: عادل البطراوى

صدق أو لا تصدق

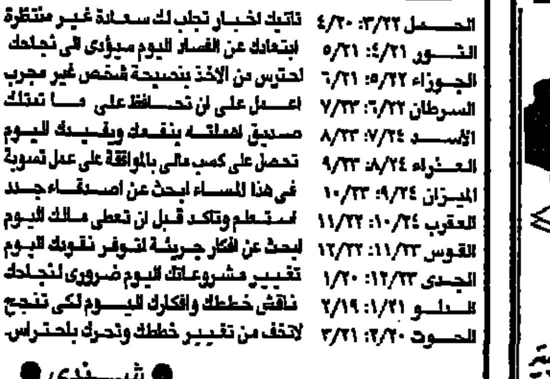

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠	تأتيك أخبار تجلب لك سعادة غير منتظرة
الثور ٤/٢١: ٥/٢١	ابتعادك عن القمار اليوم سيؤدى الى نجاحك
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١	احترس من الأخذ بنصيحة شخص غير مجرب
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣	اعمل على ان تحافظ على ما تملك
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣	صديق اهملته ينقمك ويغضبك اليوم
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣	تحصل على كسب مالى بالموافقة على عمل تسوية
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣	فى هذا المساء ابحث عن اصدقاء جدد
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢	استعلم وتأكد قبل ان تعطى مالك اليوم
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢	ابحث عن افكار جريئة لتوفر نقودك اليوم
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠	تغيير مشروعاتك اليوم ضرورى لنجاحك
الدلو ١/٢١: ٢/١٩	ناقش خططك وافكارك اليوم لكى تنجح
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١	لاتخف من تغيير خططك وتحرك باحتراس

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

- ● ١٧٢١ مولد مدام بمبادور
- ● ١٨٠٩ مولد السياسى البريطانى ويليام جلادستون
- ● ١٨٧٦ مولد الموسيقار بابلو كاسل
- ● ١٩٢٧ وفاة الصحفى المصرى امين الرافعى عن ٤١عاما
- ● ١٩٨٩ انتخاب الكاتب فاكلاف هافيل رئيسا لتشيكوسلوفاكيا

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - صاحب كتاب «تحرير المرأة».
٢ - معدن/ الخيمة.
٣ - قنوط/ عاصمة سويسرا.
٤ - القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والإنتاج الحربى.
٥ - قران.
٦ - حيوان للبن والحرث/ توجع.
٧ - زعيمة حزب الطريق القويم التركى.
٨ - روائية أمريكية/ لسان ثور.
٩ - يعظم (معكوسة)/ لم تختلف (معكوسة)/ سهد.
١٠ - حقل/ عاصمتها بورتونوفو.

الكلمات الرأسية:

١ - ملكة يستطيع بها الإنسان ابتداع الكلام وإبداء الرأى/ محاصيل (معكوسة).
٢ - قاعدة بناء/ عاصمة افريقيا الوسطى.
٣ - مقل/ من الخضر.
٤ - والدة (معكوسة)/ تبتزن (معكوسة).
٥ - الأقطار/ وعاء دموى.
٦ - لمس/ صوت الضفدع/ جلت (معكوسة).
٧ - سقى النبات (معكوسة)/ شهر بعد كانون الثانى (معكوسة).
٨ - مستثنى نابى/ تابع (معكوسة).
٩ - من الزهور (معكوسة)/ الأثر الفرعونى الضخم.
١٠ - يحفر بمنقاره (معكوسة)/ يدفنه (معكوسة).

حل مسابقة أمس

دكتور

احمد بهجت فتوح

ينعى ببالغ الحزن والاسى المغفور له

الاستاذ عطية برعى

وكيل الوزارة
رئيس الادارة المركزية للعلاقات العامة
الهيئة العامة للاستثمار
للفقيد الكريم الرحمة
وللاسرة الصبر والسلوان

يوسف على يوسف توبه

رئيس مجلس ادارة
شركة النيل للإسكان
يشاطر السيد الاستاذ الوزير

منصور حسن

وجميع الاسرة الاحزان فى وفاة
خال سيادته
المرحوم الاستاذ

احمد منصور عبدالباقى بدران

رحم الله الفقيدوللاسرة خالص العزاء
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

«ياأيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»

الاستاذ عبد القادر كامل
المهندس عمرو كامل
الاستاذ اشرف كامل

يتقدمون بخالص العزاء

للاستاذ احمد رشدى

مدير البنك الاهلى الدولى لندن
فى وفاة

نجلته

تغمد الله الفقيدة برحمته
والهم اسرتها الصبر والسلوان

مجموعة
شركات مالت تريد بالقاهرة
حمدى حسين
عضو مجلس الادارة المنتدب واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى

الآنسة دينا احمد رشدى

كريمة الاستاذ احمد رشدى
مدير عام البنك الاهلى لندن
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة سوجيليس إيجيبت للتأجير التمويلى

رئيس واعضاء مجلس الادارة والادارة العامة وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى الزميلة

دينا احمد رشدى

رئيس قسم الائتمان
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

استدراك
سقط سهوا فى نعى المرحوم
اللواء طبيب
إسماعيل صبرى
أنه ابن خالة سونيا وتانيس وثروت جمال عرفات ومها يوسف بأمريكا وزوج شقيقة حرم المرحوم عباس محمد حمدى مدير عام بوزارة التخطيط سابقا

المستشار
فاروق سيف النصر
وزير العدل
ينعى ببالغ الحزن والأسى المرحوم
السيد اللواء طبيب
إسماعيل صبرى يوسف
رئيس الأكاديمية الطبية العسكرية سابقا
شقيق المستشار أحمد صبرى يوسف رئيس محكمة الاستئناف رئيس محكمة شمال القاهرة الابتدائية
داعيا الله عز وجل أن يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته وأن يلهم الأسرة جميل الصبر

بسم الله الرحمن الرحيم
«إنا لله وإنا إليه راجعون»
الأستاذ الدكتور
شوقى خاطر
رئيس الجهاز المركزى للمحاسبات
ينعى بمزيد من الحزن والأسى
لواء طبيب
إسماعيل محمود صبرى
مستشار القلب بالمستشفى الألمانى السعودى بجدة
شقيق السيد المستشار
أحمد صبرى يوسف
رئيس محكمة شمال القاهرة
فللفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

أسرة مكتب
الأستاذ شوقى خاطر
رئيس الجهاز المركزى للمحاسبات
تشاطر السيد المستشار
أحمد صبرى يوسف
رئيس محكمة شمال القاهرة
لوفاة شقيقه

محكمة شمال القاهرة الابتدائية
والسادة الرؤساء والقضاه والعاملون بالمحكمة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم الدكتور
اسماعيل صبرى يوسف
شقيق السيد الاستاذ المستشار
احمد صبرى يوسف
رئيس محكمة الاستئناف
رئيس محكمة شمال القاهرة الابتدائية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محكمة المنصورة الابتدائية
المستشار رئيس المحكمة والسادة الرؤساء والقضاة والعاملون ينعون شقيق المستشار
أحمد صبرى يوسف
رئيس محكمة شمال القاهرة الابتدائية
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

أحمد بدوى
مدير عام شركة بريستول مايرز سكويب مصر
وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والأسى المغفور له
اللواء طبيب
إسماعيل صبرى يوسف
مستشار القلب بالمستشفى السعودى الألمانى بجدة
ورئيس الأكاديمية الطبية العسكرية سابقا

المهندس
جلال الدين احمد زكى
رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب
شركة المشروعات الصناعية والهندسة
ينعى صديق وشقيق المرحوم اللواء
اسماعيل صبرى يوسف
والهم الله أسرته الصبر والسلوان

شركة المشروعات الصناعية والهندسة
رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب
وجميع العاملين بالشركة
ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم اللواء
اسماعيل صبرى يوسف
تغمد الله الفقيد برحمته وللاسرة الصبر والعزاء

مهندس السيد الريدى
رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات ريدى جروب ش.م.م
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
السيد العميد
عبد الوهاب خليل
فى وفاة السيدة حرمه وابن شقيقة
للفقيدين الرحمة وللاسرة خالص العزاء

احمد قنديل
والعاملون بمطاعم الخال بالمهندسين
وعائلة قنديل بالحى والصف
يتقدمون بخالص العزاء الى
سيادة العميد
عبد الوهاب خليل
مدير مباحث الجيزة
فى وفاة السيدة حرمه وابن شقيقه
راجين الله لهم الرحمة ولكم الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان
وشركاه
المهندس اسماعيل عثمان رئيس مجلس الادارة ونواب واعضاء المجلس وجميع العاملين بالشركة واسرة ادارة الامن
يشاطرون العميد
عبدالوهاب خليل
مدير مباحث الجيزة
الاحزان
لوفاة حرمه
وابن شقيق سيادته
ويسألون الله ان يتغمدهما بواسع رحمته وان يلهم اهلهما الصبر والسلوان

كمال الصغير نائب رئيس مركز اطفيح وشئون العاملين والمالية والحسابات والحملة الميكانيكية والتخطيط باطفيح يشاطرون السيد العميد
عبد الوهاب خليل
لوفاة حرمه وابن شقيقه الاستاذ وليد رشاد وكيل النائب العام
للفقيدين الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مجموعة شركات البيباوي
دكتور لواء
نبيل لوقا بيباوي
عضو مجلس الشوري
يشاطر رجل الاعمال
عطاالله غالى
الاحزان لوفاة والده
المرحوم غالى حنا
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس ماهر حلمى والعائلة
يشاطرون بمزيد الحزن والاسى
المهندس
عطاالله غالى
والمهندس فايز غالى
الاحزان فى وفاة والدهم
المقدس غالى حنا
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طب عين شمس
قسم الأطفال
رئيس القسم
واسرة القسم تنعى بمزيد الحزن
الأستاذ يوسف نيازى
ويقدم للزميلة الدكتورة عزة نصر أخصائية الكلى وللأسرة الكريمة خالص العزاء وصادق المواساة

وحدة الأستاذ الدكتور
يحيى الجمل
تنعى بمزيد الأسى المرحوم
الأستاذ
يوسف نيازى
زوج الزميلة الدكتورة عزة نصر الأخصائية بالوحدة ويقدم للأسرة خالص العزاء وصادق المواساة

شركة المحمودية العامة للمقاولات والاستثمارات العقارية
المهندس
السعيد محمد حسانين
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب والسادة أعضاء مجلس الإدارة والعاملون يشاطرون السيد
المهندس
خميس السيد يوسف
رئيس قطاعات الشئون الفنية بالشركة
لوفاة والد سيادته
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى
صدق الله العظيم

فقيد اسرة آل حامد بالشرقية

شيعت امس جنازة المرحوم الحاج

سعد محمد حامد

عميد اسرة محمد حسين حامد
والد كل من
المهندس محمد سعد محمد حامد
صاحب شركة السعد للمقاولات
والاستاذ حسين سعد محمد حامد
والاستاذ سامح سعد محمد حامد
تلغرافيا قرية ميت جابر
بلبيس - الشرقية
ونسألكم الفاتحة

شركة جيسكوجروب
جميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحوم اللواء عبدالوهاب ابوالعلا

ويشاطرون العزاء
السيد المهندس احمد عبدالوهاب
رئيس مجلس الادارة
والمهندس ياسر عبدالوهاب
نائب رئيس مجلس الادارة
تغمد الله الفقيد برحمته والهم اهله الصبر والسلوان

شركة
هوكست ماريون روسيل
رئيس واعضاء مجلس الادارة
وجميع العاملين ينعون بمزيد من الحزن والاسى الزميل

المتولى عبد المنعم لمتولى شاهين

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوانشركة

هوكست ماريون روسيل
رئيس واعضاء مجلس الادارة
وجميع العاملين بها يشاطرون
السيد اللواء ماهر ابو زيد
الاحزان فى وفاة

والدته

وللفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مهندس
عبد العليم
ينعى بمزيد من الحزن والاسى حرم المهندس
سعيد عامر
مدير عمليات شركة ام اى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى اعضاء هيئة التدريس بجامعة بنها
أ. احمد الشيخ
رئيس واعضاء مجلس الادارة يشاطرون الدكتور سامح عمر لوفاة شقيقه

كلية اداب بنها
أ.د مصطفى السعدنى
العميد والوكيل وهيئة التدريس يشاطرون
الدكتور سامح عمر لوفاة شقيقه

قسم اللغة العربية باداب بنها يشاطرون الدكتور سامح عمر الاحزان لوفاة شقيقه فللفقيد الرحمة

زراعة عين شمس
قسم الوراثة
ينعى عميد علماء الوراثة بمصر
الأستاذ الدكتور
عبدالعزيز عمر
الأستاذ بالقسم
والذى قدم حياته للعلم ولتلاميذه تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جناته

زراعة عين شمس
تنعى بمزيد من الحزن والأسى
الأستاذ الدكتور
عبدالعزيز عمر
الأستاذ بقسم الوراثة
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الشرق للتامين
رئيس مجلس الادارة
واعضاء المجلس واسرة العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء للزميل
نبيل احمد عصمت الابراشى
مدير ادارة التسويق بالجماعى
لوفاة والده اسكنه الله فسيح جناته والهم الاسرة الصبر والسلوان

اللواء على خلف
مدير أمن دمياط
ونائبه ومساعدوه والضباط يشاطرون
اللواء ماهر أبوزيد
الأحزان لوفاة السيدة والدته
للفقيدة الرحمة ولسيادته والاسرة خالص العزاء

الحاج يحيى محمد بدوى حزين
ينعى ببالغ الحزن فقيد العائلة
بهى الدين حسين

هيئة قناة السويس
مدير إدارة الشركات والعاملين بها يشاطرون السيد المهندس
ماجد أبوزيد
الأحزان لوفاة السيدة والدته

الصناعات العربية الحديثة
أمين
تنعى ببالغ الحزن
المرحوم
الدكتور مدحت أمير
نجل الأستاذ
أمير عزيز اسحق
مدير عام الانتاج والصيانة بالشركة
للفقيد الرحمة وللأسرة العزاء

انتقل إلى الأمجاد السماوية

فقيد عائلة بعبل بحاجر مشطاوطهطاوالقاهرة

العمدة

ابراهيم عزازى كربوس

نجل
المرحوم عزازى كربوس
عمدة حاجر مشطا سابقا
وزوج كريمة الخواجة محروس رزق الله

وشقيق

كمال عزازى الصراف والمرحوم رجاء رفعت بسوهاج وشقيق حرم المعلم بديع أبوستيت والمهندس هابيل حناوى والمعلم كمال رفلة والمحاسب منصور مفيد وليم صليب بالقاهرة

وابن عم

الأستاذ مراد رفعت المحامى وأنجاله ايهاب وماجد مراد المحاسبان بالقاهرة وفؤاد رفعت مدير التعليم بالاسكندرية وحرم المرحوم المقدس شكرى عزازى وانجاله والمهندس مجدى شكرى رئيس مجلس إدارة شركة ماجيكو للاستثمارات العقارية والمهندس ماهر شكرى صاحب شركة النقل وحرم المهندس مجدى بطرس وحرم دكتور وجيه وهيب بالقاهرة وابن عم المرحومة حرم المهندس اندراوس مجلع وانجالها الدكتور هانى والمهندس عماد باسيوط وحرم المهندس عاطف وهيب باسيوط وحرم الدكتور حسنى بشرى بامريكا ابن خالة الأستاذ ابراهيم أمين المحامى والمهندس نبيل أمين بمطار القاهرة والاستاذ موريد امين

وعم وخال

عصام وطارق رجائى المحاسبان بسوهاج ورافت بديع التاجر بالقاهرة وحرم لطفى زكى المحامى بالقاهرة والسيد كمال ووائل وسامح هابيل وعماد ووليم والاستاذ حاتم بالكلية الاكلريكية وهانى كمال المحامى ومختار وياسر بنزلة عمارة وابن عمة فاضل الصباغ المحامى وجابر كربوس بالتعليم

ونسيب

القمص توفيلس البراموسى والمعلم مكرم ونبيل محروس وقريب كل من الشيخ شاكر ارشلاوس وانجاله والمهندس رشاد مترى بالإمارات وابراهيم قدس وإخوته بالاسكندرية والقمص مينا البراموسى وإخوته وحلمى يؤنس بشاى وإخوته ومليون حليم وإخوته والقمص يوحنا شحاتة بطهطا وأخيه مفيد شحاتة وثروت القمص بولس وأخيه وماهر عبدالسيد سيداروس وإخوته بطهطا والمعلم هنرى هارون وحسنى جرس ويسرى سيد والمعلم فايز مطاوع وإخوته والشيخ سيدراك هرمينا وعزت هرمينا الصراف والمعلم كامل صليب وأولاده بالقاهرة

وقريب عائلات

الدواسة والسلاكة وعوض سعيد ورقلة وحنا بنزلة عمارة وحاجز مشطا والحكامية بطما

وقد شيعت الجنازة
أمس الأحد ٩٧/١٢/٢٨
من بلدته
حاجر مشطا - طهطا
العزاء تلغرافيا
كمال عزازى
نزلة عمارة

«الابرار يضيئون كالشمس فى ملكوت ابيهم»

شكر وذكرى الاربعين للحبيب الغالى

عزت فرحات عياد

تتقدم الاسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رؤساء مجالس الوزراء والشعب والشورى وقداسة البابا شنودة والآباء والمطارنة والكهنة وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة مارمرقص بشبرا

زوجى الحبيب رحلت دون وداع برحيلك فقدت معنى الحياة سابكيك عمرى فانعم باحضان القديسين فريدة

بابا الحبيب طوبى لروحك اكملت السعى ووهبت حياتك لسعادتنا روحك معنا دائما فانعم بالفردوس ابنتك شيرين وهشام وحفيدك كريس

بابا حبيب باغلى جوهرة فقدناها وشمعة مضيئة انطفأت قبل اوانها غادرتنا بالجسد وروحك الطاهرة تعيش فى قلوبنا ابنك شريف

وحيدى وفلذة كبدى فراقك ادمى قلبى عزائى انك مع القديسين والدتك

أخى الغالى انتقلت بهدوء الملائكة حطمتنى وكسرت قلبى - اختك الحزينة للأبد نبيلة وعزت ونانسى ونيفين

بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة انتقلت - اختك أوبيت وكمال

قلبا حنونا فقدناه وللسماء اودعناه - اختك مارى وناجى ونيرمين

يا اغلى قلب عاشرناه رحيلك المفاجىء احرق قلوبنا انعم بالأبدية مع المسيح - عمتك الحزينة وأولادها

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم المهندس

محروس نصيف كمال

تتقدم الاسرة بالشكر للسيد رئيس الجمهورية ورؤساء مجلسى الشعب والشورى والوزراء وكل من تفضل بالمشاركة بتشييع الجنازة والحضور والنشر والبرق كما تتقدم بالشكر لقداسة البابا شنودة الثالث ونيافة الانبا اثناسيوس والانبا يوحنا ولاحبار الكنيسة الاجلاء والقمص متى المسكين وآباء كنائس مارجرجس ومارمينا بفم الخليج والعذراء جاردن سيتى ويقام قداس الاربعين صباح الاربعاء ٣١ ديسمبر بكنيسة مارمرقص ببنى سويف وصباح الجمعة ٢ يناير بكنيسة السيدة العذراء جاردن سيتى

الابرار يضيئون كالشمس بملكوت ابيهم

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم العمدة

فخرى اسحق قلدس

عمدة العزية سابقا

تقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة الثلاثاء ١٢/٣٠ الثامنة صباحا بكنيسة القديسة العذراء بالعزية ناصر واخوته

الذكرى الثانية باسيوط للدكتور

سوس اخنوخ سوس

تحييها الاسرة بإقامة القداس الالهى لروحه الطاهرة الثلاثاء ١٢/٣٠ السابعة صباحا بكاتدرائية رئيس الملائكة ميخائيل باسيوط

شكر واجب

تتقدم اسرة المرحومة الحاجة

فوزية عمر محمد

حرم المرحوم المستشار

ابوضيف احمد محمد

بخالص الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدتهم الغالية وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى وفضيلة شيخ الازهر ومفتى الجمهورية والسيد وزير العدل والسادة المستشارين رئيس مجلس القضاء الاعلى والنائب العام ورئيس هيئة قضايا الدولة والامين العام واعضاء الهيئات القضائية والسيد وزير الداخلية والسادة مساعدى اول الوزير لمباحث امن الدولة وقطاع السجون والسادة الضباط والمحافظون والاطباء ورجال التعليم - لااراكم الله مكروها

شكر واجب

تتقدم اسرة المرحوم المهندس

ايمن عبد الجليل

بخالص الشكر والتقدير للسيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس مجلس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ووزيرى العدل والداخلية ومحافظ القليوبية ومفتى الجمهورية وجميع المتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق والنشر سائلين الله الا يريهم مكروها

نوالى نشر الاعلانات المؤجلة تباعا

شكر وذكرى الاربعين

الحاج السيد عبده الريدى

رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات ريدى جروب ش. م. م

يتقدم بخالص الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتنا فى فقيدنا العزيز الحاج السيد عبده الريدى

ولا اراكم الله مكروها فى عزيز لديكم

شكر وذكرى الاربعين بملوى للمغفور له

اللواء يوسف الباجورى

تتقدم اسرة الباجورى بملوى وخلف بحسن باشا بوافر الشكر لجميع المتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق والنشر وتخص السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والسادة الوزراء ووزير الداخلية ومحافظ المنيا واعضاء مجلسى الشعب والشورى والقضاة وضباط الشرطة وادارة حرس ميناء الاسكندرية وهيئة البترول والاعلام بالمنيا وكلية السياحة والفنادق واهالى قرية حسن باشا والمعصرة وستقام الذكرى بمنزل الاسرة بمعصرة ملوى الثلاثاء ١٢/٣٠ ونسالكم الفاتحة

شكر وذكرى الاربعين للملاك الطاهر ساندرا

رمزى عطا الطويل

تشكر الاسرة جميع السادة المتفضلين بمواساتها وتقيم القداس الالهى غدا الثلاثاء التاسعة صباحا بكنيسة مارمرقس بشارع كليوباترا مصر الجديدة

ابنتى الحبيبة وملاكى الطاهر ساندرا تحملت آلام المرض بصبر ولو كان بيدى لفديتك بعمرى ولكن الرب اختار لك الحياة الافضل فانعمى باحضان القديسين بابا وماما

وحشتينا ياساندرا ولكننا متعزيين لانك باحضان القديسين ايهاب وسوزان

حفيدتى ساندى صعب على نعيك واصعب منه فراقك تيتا فايزة

جوهرة غالية فقدناها وللمسيح اودعناها جدك عجبان وجدتك وخالتك نرمين

كنت نورا حولنا فربحت اكليل السماء عمك وليم وحرمه ونبيلة

مع الملائكة انت ياساندرا عمك كرم وحرمه واولاده

سنذورة صورتك امامنا وبسمتك لن تفارق عيوننا عمو فريد وسميرة

ملاكنا ساندرا هنيئا لك بامجاد السماء عمتك فريدة وجرجس واولادهما

قلوبنا تبكيك عزاؤنا انك مع القديسين عمتو فريال ورمزى وتامر

طلبنا لك الشفاء فلبيت نداء السماء عمتو سميرة ووجيه واولادهما

غالية انت فى قلبى ولن انساك خالك نجيب وخالك جميل

ليس لنا عزاء سوى انك بالسماء خالك كامل وخالك نبيل

مع المسيح ذاك افضل جدا ميلاد زوج المرحومة تهانى واولاده

تركت الارض بالامها وربحت السماء بامجادها خالتك كاميليا وصبحى واولادهما

قلبا نقيا فقدناه وللسماء ودعناه فوزى زاخر وجرجس ونادية وعيد

بنقاوة القلب عشت وبهدوء الملائكة رحلت فطوباك خالتك جيهان ويوسف

نسمة جاءت ونسمة رحلت وذكرى بقيت نبيل وجاكلين ناجى ونهلة

سنذورة شقاوتك وحشتنا ونورك حيفضل فى بيتنا جوزيف عماد نرمين

سريعة لحظة الانتقال قاسية مرارة الفراق ميلاد حلمى عطية والاسرة

الابرار يضيئون كالشمس بملكوت ابيهم مجدى وماجد شاكر عزيز والاسرة

شكر وذكرى الأربعين للمرحوم المهندس

سمير عدلى جرجس

تتقدم الأسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور أو البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ووكيل مجلس الشعب ورئيس حزب العمل وأعضاء مجلسى الشعب والشورى والدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة والعاملين بقطاع السياحة كما تخص بالشكر قداسة البابا شنودة الثالث والمطارنة والأساقفة والكهنة وسيقام القداس الالهى على روحه الطاهرة فى تمام التاسعة صباح الثلاثاء ٣٠ ديسمبر بكنيسة السيدة العذراء بالمرعشلى بالزمالك

شكر اسرة المرحومة

بثينة شكرى

تشكر الاسرة المتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق وتخص السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والوزراء وفضيلة المفتى والسيد رئيس ديوان رئيس الجمهورية

تشكر اسرة المرحوم

دكتور فوزى الملا

كل من واساهم فى فقيدهم عنهم دكتور احمد ودكتور خالد فوزى

مع المسيح ذاك افضل جدا

انتقل إلى الأمجاد السماوية

عميد عائلة عزمى

الأستاذ عزمى حليم عزمى المحامى

نجل المرحوم الأستاذ حليم عزمى المحامى ونجل شقيق المرحوم المستشار كامل بك عزمى وزوج السيدة ايزيس قوسة ووالد الأستاذ حليم ببلجيكا زوج الدكتورة سامية برسوم والأستاذ كامل بشركة ارتوك زوج المهندسة سونيا توفيق والدكتور سامى زوج السيدة انجى جورج وجد عزمى وساندرا حليم واميرة ورامى كامل وفادى ومارينا سامى وشقيق المرحوم المهندس يوسف زوج السيدة جانيت فائق والمرحومة اوجينى حرم المرحوم المستشار زكى يعقوب والسيدة مرجريت حرم المرحوم الدكتور رزق عطية والسيدة نرجس حرم المرحوم الأستاذ ادوارد ميخائيل المحامى وزوج شقيقة المستشار فؤاد قوسة زوج السيدة سميحة قلادة والمرحوم الأستاذ ناجى قوسة زوج السيدة سونيا انطون والمرحومة جانيت حرم المرحوم المهندس كامل فلتس والسيدة ايلين حرم المرحوم الدكتور كمال الألفى والسيدة ليلى حرم المرحوم الدكتور ناجى وهبة والمرحومة فوزية حرم المرحوم المهندس رزق سوريال وعم الدكاترة عزمى ويسرى وسامح والمهندس شريف يوسف وخال المهندس محب والدكتور مخلص والسيدة ناهد زكى والدكتور رفيق والمحاسب رضا والسيدتان منى ومديحة رزق والدكتور ناجى والدكتورة بهيرة والمهندسة هدى ادوارد وابن عمة المرحومين شوقى وصادق وعاطف زكى وابن خال المرحومة سميرة والمرحومة ايزيس والسيدة شهيرة نجيب محفوظ والسيدة جان حرم المهندس عزيز ميخائيل والمرحومين رزق ونبيل سوريال وابن خالة السادة جورجى ورزق اسكندر وقريب القمص اثناسيوس باقى وإخوته ميت يعيش وهانى جبران وإخوته وعماد قسطنطين وإخوته وباهر بربرى وإخوته والياس فايز وإخوته ونبيل منصور وإخوته وفهيم المصرى وإخوته وعبدالله حنا وأسرته والأستاذ مترى بطرس وعائلات يوسف رزق ورزق والسيسى وبربرى وسميكة واباديرو حلمى مكرم عبيد وانطونيوس بصهرجت وعوض بميت غمر ونسيب عائلات مسيحة قوسة بك بميت غمر وعدلى برسوم وتوفيق شحاتة وجورج وميخائيل واقيمت الصلاة أمس والعزاء اليوم بقاعة الكنيسة البطرسية بالعباسية تلغرافيا حليم العباسية

البقاء لله

عميد عائلة عبد الهادى مراد

المرحوم على مراد

زوج السيدة عطيات مراد ووالد يسرية بالقوى العاملة حرم العميد طاهر الجوهرى والمهندس بهاء مراد بسويسرا والدكتور وليد مراد بفيصل التخصصى بالرياض وجد ايمن الجوهرى بانتجها وشقيق الاستاذ عمرو وحرم المرحوم مهدى مقلد والمرحوم كمال والمرحومة نعمات وحرم الاستاذ سعد الدين حامد مراد وحرم حسنى الجمل والمرحوم احمد وزوج شقيقة حرم المرحوم محمد الشكعة والمرحوم السيد حامد مراد ومحمد مراد وعبد المنعم مراد والاستاذ عبد المقصود مراد وقريب ونسيب عائلات مراد بطنطا والشكعة والجوهرى وعفيفى والعزاء الاثنين ٩٧/١٢/٢٩ بمسجد عمر بن عبد العزيز نادى هليوبوليس م. الجديدة تلغرافيا ١١ش ابو غزاله

انتقل الى الامجاد السماوية المرحوم

ميلاد حليم فريد

زوج السيدة اليس نصيف ووالد حليم باليونان ونادية زوجة ماهر ايوب وماهر ومجدى ومراد ومكرم وشقيق وداد حليم واولادها وصوفى حليم واولادها ونسيب شوقى نصيف واولاده وفيكتوريا واولادها ومادلين زوجة نجيب بشاى واولادهم وفايقة زوجة هنرى جورجى واولادهم وتريز وابنتها وعائلات يعقوب وكليمنصو وشفيق وفهمى وشيعت الجنازة امس وتلغرافيا ٢٥ شارع البدو مصر الجديدة

انتقلت للامجاد السماوية الأم المبارة

مريم الياس مشرقى

زوجة بقطر سدراك وكيل مدرسة أحمد ماهر الثانوية سابقا والدة الدكتور وجدى بقطر بامريكا زوج المهندسة نانسى لطفى ووفاء بقطر بمستشفيات جامعة عين شمس زوجة نادر رافت بمستشفيات جامعة عين شمس وجدة مارى ومايكل وشقيقة المرحوم مشرقى الياس وعياد الياس زوج جوليت المصرى وحرم المرحوم فوزى عازر وحرم المرحوم بطرس نوير وحرم أديب بطرس وعمة نبيل ورضا وسهير عياد وخالة انسى وصبرى ومكرم وعايدة وسعاد ونادية فوزى وادوارد والفونس وموريس ولبيب واميل بطرس وسمير ورفيق وكمال وهناء أديب وبنت عم الأستاذ الدكتور يوسف ميخائيل وشقيقاته وبنت عمة كريمات المرحوم لوز جرس ونسيبة المرحوم لطفى ناشد زوج عفاف كدوانى ورافت جاد زوج شوق عياد وشيعت الجنازة أمس تلغرافيا بقطر سدراك الظاهر

ماما الحبيبة الغالية

عشت حياتك بالمحبة والأمانة والوداعة والحكمة وعزة النفس فاحبك كل من عرفك دعوت الرب أن اكون بجوارك فى ايامك الاخيرة انهل من محبتك وبركتك فاستجاب لى ابنك وجدى بقطر

انتقل للامجاد السماوية بامريكا الأستاذ

ابراهيم يوسف واصف

زوج السيدة فيولا سليم عطا الله ووالد الدكتورة رودى حرم الدكتور لارى والمهندسة رينيه استيفانى وجينفر وزوج شقيقة عادل وليلى وعفاف باسيوط

البقاء لله

فقيدة آل عز العرب والمليجى

شيعت امس جنازة المرحومة الحاجة

احسان محمد عز العرب

كريمة المغفور له محمد بك عز العرب عضو الوفد المصرى وعضو مجلس الشيوخ ونقيب المحامين الشرعيين سابقا وحرم المرحوم الاستاذ احمد فريد المليجى وكيل وزارة التربية والتعليم سابقا والدة المستشار على المليجى والاستاذ عادل المليجى مستشار مؤسسة مصر للطيران سابقا والاستاذ الدكتور محمد فريد المليجى الاستاذ بكلية الصيدلة جامعة القاهرة وجدة الاستاذ حسن المليجى مدير عام سكاى لاين للسياحة والاستاذ حسين المليجى مدير عام قرية الروضة الخضراء واحمد عادل المليجى بمدرسة العلياء والدكتور احمد المليجى بجلاكسوولكم واسراء المليجى بآداب القاهرة واية المليجى باكاديمية السادات بالمعادى وعمة المرحوم محمد امين عز العرب واخوته والمرحوم المهندس جمال عبد العزيز عز العرب واخوته والمرحوم الدكتور فريد محمود عز العرب واخوته وخالة المهندس محمد فهمى واخوته واللواء محمد منتصر واخوته والمرحوم احمد عابد واخوته وقريبة ونسيبة عائلات عز العرب بالجعفرية غربية وابو الخير والمليجى بمليج وفهمى وطراد ومنتصر وعابد والنجار والراجحى والخطيب ومكاوى وستقام ليلة المأتم الاثنين ١٢/٢٩ بالمعادى ٦٩ شارع ١٠ ونسألكم الفاتحة

بسم الله الرحمن الرحيم

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

مصاب الكنيسة والفشن

توفى إلى رحمة الله تعالى

الحاج عبدالمحسن كامل حسين

نقيب المعلمين بالفشن

والمأتم والعزاء وتلغرافيا الكنيسة

البقاء لله

فقيد اسرة الشامى وطموم

توفى الى رحمة الله المهندس

على محمد على الشامى

المدير العام بالبنك المركزى سابقا

زوج السيدة علا طموم الموجهة بالتربية والتعليم ووالد الدكتور علاء بامريكا والانستين هبه ونسرين وشقيق كل من المرحوم الاستاذ رشدى والمهندس محمد والمهندس رضا والاستاذ سمير واخوتهم ونسيب المرحوم احمد فؤاد طموم الاستاذ بكلية الزراعة سابقا والمهندس مصطفى طموم وحرم كل من كيميائى احمد فؤاد والطيار محمد العباسى والمرحوم محمد حلمى والاستاذ مصطفى حلمى وقد شيعت الجنازة امس الاحد والعزاء اليوم الاثنين بقاعة مسجد جمال الدين الافغانى بميدان الجامع بمصر الجديدة

تلغرافيا ٤٠ شارع محمد فريد جامع الفتح مصر الجديدة

المغفور له المهندس

على محمد على الشامى

سنفتقدك كثيرا ايها الاخ الفاضل ندعو لك بالرحمة والمغفرة

اخوك مصطفى طموم وشقيقاته وازواجهم

اسرة المرحوم محمد حلمى السيد تنعى ببالغ الحزن المرحوم

على الشامى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مع المسيح ذاك افضل جدا

شيعت أمس للأمجاد السماوية المرحومة

الين اسكندر حنا العتمانى

زوجة المرحوم المهندس نجيب متى اسطفانوس بالمحلة والدة المهندس جورج نجيب صاحب شركة المهندس بالزمالك زوج المهندسة جرمين لويس والدكتور عونى نجيب بالمستشفى العام زوج السيدة ايناس إسرائيل وجدة دينا وانطوان وشقيقة المرحوم ميخائيل والمرحوم فهمى والمرحوم فوزى والمرحومة وبيدة زوجة المرحوم فهمى ابراهيم والمرحومة بهجة زوجة المرحوم رزق بولس والمرحومة لولو زوجة المرحوم حبيب عبدالمسيح والمرحومة زهية زوجة المهندس إسرائيل سليمان والسيدة كوكب زوجة الأستاذ نجيب اسكندر والسيدة سميرة زوجة الأستاذ فايز رزق وعمة الأستاذ سامى ميخائيل وإخوته والأستاذ فايق فهمى وإخوته وخالة السيدة ايفيت رزق وأخواتها والأستاذ عادل حسنى وإخوته والدكتورة ابتسام وأخواتها والأستاذ عماد نجيب وإخوته والدكتور عاطف فايز وإخوته وقريبة ونسيبة عائلات متى اسطفانوس بالمراغة ولويس اندراوس بالمنصورة وإسرائيل سليمان بالقاهرة والعزاء بقاعة كنيسة مارجرجس هليوبوليس مصر الجديدة القاهرة مساء اليوم تلغرافيا جورج وعونى المحلة الكبرى

مع المسيح ذاك افضل جدا

انتقل الى الامجاد السماوية

الارشيدياكون

ابراهيم حبيب كيرلس

عضو المجلس الملى بملوى زوج السيدة زيزف حبيب ووالد الدكتور مراد زوج المهندسة نادرة طلعت والدكتور ماهر وشقيق الدكتور اسحق حلمى بالاسكندرية والمرحوم سرى حبيب

والعزاء تلغرافيا دكتور مراد بملوى

البقاء لله

فقيدة سراج الدين والشناوى

توفيت إلى رحمة الله تعالى المرحومة

سميحة سراج الدين

كريمة المرحوم المهندس محمد احمد سراج الدين والمرحومة احسان الألفى وبنت اخ المرحوم محمود باشا الشناوى والمرحومة الحاجة هانم الجيار حرم الأستاذ عبدالرحمن الشناوى ووالدة الأستاذ محمود الشناوى رجل الأعمال زوج السيدة منى نصحى والمرحوم محمد الشناوى والسيدة منى الشناوى المديرة بفندق البارون والسيدة هدى الشناوى حرم اللواء شرطة حاتم فريد بمصلحة التدريب وشقيقة محسن سراج الدين والمستشار محمد سراج الدين والمرحومة عمة النقيب ايهاب سراج الدين بالأمن المركزى وشريف سراج الدين والسيدة مها حرم العقيد عادل أبوزيد بوزارة الداخلية والسيدة نهى حرم أشرف سيد بالسعودية ونسيبة الأستاذ على الشناوى زوج السيدة أمانى المسلمى والمرحوم عوض الشناوى زوج السيدة جلفدان ابوالعينين والمرحوم مصطفى الشناوى زوج السيدة اسعاد المسلمى والحاجة سعاد الشناوى بنت أخت المستشار عوضين الألفى رئيس مجلس الدولة الأسبق وإخوته وبنت خالة ممدوح عقل وكيل الرقابة الإدارية والأستاذ محيى عقل رئيس الإدارة المركزية بمركز تنمية الصادرات والعميد رشدى عقل بكلية الشرطة والسيدة رجاء عقل والسيدة عفاف عقل زوجة اللواء شرطة سامى صادق والدة السيدة غادة عقل حرم الأستاذ محمد البشرى والسيدة راندا عقل حرم الأستاذ نهاد الرشيدى والمحاسب عادل الألفى المدير بمصر للطيران وعمة يحيى الشناوى وهيثار الشناوى ومحمود الشناوى وحنان الشناوى وجدة محمد حاتم وخالد حاتم وأحمد الشناوى ويوسف الشناوى وشريهان الشناوى وأيمن الشناوى والمرحومة ابنة عم فؤاد باشا سراج الدين وإخوته ومنحت سراج الدين وقريبة عائلات الشناوى وسراج الدين والجيار والاتربى وأبوالنجا وفريد عبدالله والألفى وعقل وعاكف بالدقهلية والمسلمى بالشرقية والدكتور محمود فهمى بالقاهرة

وقد شيعت الجنازة امس والعزاء بدار المناسبات بمسجد عثمان بن عفان الكلية الحربية الاثنين ١٩٩٧/١٢/٢٩

تلغرافيا

٩٢ شارع عثمان بن عفان النزهة القاهرة

ولاعزاء للسيدات والفاتحة لمن يقرا النعى

البقاء لله

توفى لرحمة الله تعالى الأستاذ

حسين كامل محمد

رئيس القطاع المالى بالشركة العربية للأدوية وعضو مجلس الإدارة سابقا

زوج السيدة ملك محمد السيد الموجهة بالثانوى والد المهندس ناجى والمهندس حسام وشقيق كل من مصطفى كامل الأستاذ بجامعة ام القرى سابقا وحرم المرحوم السيد يوسف وحرم المرحوم يحيى ابوزيد وحرم المرحوم صلاح عبدالكريم وحرم أحمد المنشاوى والعزاء بدار مناسبات الميرلاند اليوم الاثنين

تلغرافيا

٢١١ ش جسر السويس مصر الجديدة

ونسالكم الفاتحة

آل السيد بطما

يحتسبون عند الله عميدهم المرحوم

محمد أحمد رضوان

نائب رئيس مركز طما

زوج كريمة المرحوم الحاج محمد أبوالدهب والد الدكتور اشرف وحرم الرائد الدكتور اشرف وحرم الرائد أحمد فواز وعم المهندس محمد عباس رضوان بصندوق الدعم بالاسكندرية وعبدالكريم عباس بصيدناوى طما والمهندس منير عباس بطما الصناعية والأستاذ رشدى عباس المدرس بمدرسة اسلام والمهندس أحمد عباس مقاول أعمال كهرباء بطما والقاهرة وقريب باقى العائلة وعائلات طما وجعفر بالقاهرة تلغرافيا طما

انتقل للامجاد السماوية

الأستاذ

شوقى عوض يوسف

الموجه بالتربية والتعليم سابقا زوج السيدة انجيل ميخائيل ووالد عاطف المحامى وعماد المدرس بالعهد الجديد واشرف مدير مبيعات قريب ونسيب عائلات العوايضة والبحايرة وهدهد وسيدهم بالشرقية والقاضى

وستشيع الجنازة اليوم الاثنين ١٢ ظهرا من كنيسة الملاك ميخائيل بطوسون

والعزاء مساء بالقاعة الملحقة بالكنيسة

تلغرافيا عاطف شبرا مصر

رقد على رجاء القيامة المرحوم

جرجس عطاالله أبوعلم

بالتعليم سابقا شقيق ميشيل بالمعصرة والمرحوم بشرى وكيل وزارة الكهرباء باسوان وقريب ونسيب عائلات أبوعلم والدكيش والجلاب والعراقة باخميم وسوهاج والعزاء أبوعلم بالاقصر

البقاء لله

توفى لرحمة الله تعالى الحاج

عصمت عطوة متولى مدير الادارة التعليمية بشبرا الخيمة ووالد المستشار وائل القاضى بمحكمة شمال القاهرة وحرم العقيد محمد صلاح الدين مامور قسم بولاق وحرم المستشار حسن محمود بمجلس الدولة وعلا بالشركة المصرية اللبنانية ورباب بالاستعلامات وقريب ونسيب عائلة الدبة بهلا تلغرافيا هلا مركز ميت غمر

فقيد عائلة بسيونى

شيعت اول امس جنازة السيدة المرحومة

عواطف فيصل

زوجة امين طه بسيونى المدير بالتربية والتعليم ووالدة الملازم اول ايمن بسيونى وايهاب الطالب بالكلية الحربية تلغرافيا الصف والعزاء بديوان العائلة

توفى الى رحمة الله تعالى

الدكتور

حسن محمد حمودة

رئيس اقسام الباطنة بمستشفى المواساة سابقا

زوج السيدة اقبال ياقوت ابوحمده والد المهندس حازم حمودة المدير بالمقاولون العرب زوج الدكتورة سلوى المنصورى بكلية طب اسكندرية والمهندس هانى حمودة رجل الاعمال زوج الدكتورة منال الحكيم وجد نسرين وياسمى وخالد حازم حمودة وجايدا وعلياء هانى حمودة وشقيق المرحومين محمود حمودة وحسين حموده واحمد حمودة وعائشة وزينب حمودة وزوج شقيقة كل من الاستاذ احمد ابو حمده ونبيل ابو حمده من رجال الاعمال وحرم المرحوم نادر درويش وحرم الدكتور عصمت عبد المجيد امين جامعة الدول العربية والدكتور احمد رمضان والاستاذ محمد عزب والدكتور محمد رمضان وعم وخال كل من العميد حسام حموده واخوته والمهندس شريف حمودة واخوته والسيدة عزة واميرحمودة والدكتور عادل عبد اللطيف واخوته والاستاذ سيد سيف واخوته وقريب ونسيب عائلات ابو حمده وجوده والمنصورى والحكيم ودرويش وعبد المجيد ورمضان وعزب والنجار وهاشم والناضورى وكرموس والعلاف والعشماوى ورشدى والجزايرى والعزاء يوم الاثنين مساء بجامع ابراهيم تلغرافيا حسن حمودة زيزينيا اسكندرية

مكتب الأهرام بالاسكندرية

وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والأسى

الدكتور حسن حمودة

طبيب المؤسسة

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

صدق الله العظيم

شيعت امس جنازة المرحومة الحاجة

خيرية احمد حمدى

حرم المرحوم

حسن حلمى السماع

والدة

اللواء فؤاد السماع

والمرحومة عقيلة السماع حرم المرحوم احمد عبد المجيد فؤاد وعفاف السماع حرم الدكتور مهندس محمد يوسف عفيفى وشقيقة حرم المرحوم المهندس محمد فهمى وجدة شادية فؤاد حرم محمد احمد عبد الحفيظ من رجال الاعمال والمهندس حسن احمد فؤاد زوج السيدة رندا المصيلحى ونادية فؤاد حرم احمد وجدان طاهر من رجال الاعمال والدكتورة ايمان عفيفى حرم المهندس محمد عبد الرحيم نورالدين والمهندسة امل عفيفى حرم الدكتور محمد فريد والمهندسة امنية عفيفى حرم المهندس ايمن رشدى والمهندسة ابتهال عفيفى حرم الدكتور مهندس احمد مؤنس امين وخالةالمرحوم المهندس نبيل فهمى وحرم كل من المرحوم المحاسب احمد طه النمر والمهندس سمير حمدى والمحاسب محمد مرسى والمرحوم المهندس جمال زكريا وبنت شقيقة المرحوم الاميرالاى حسين بك شكرى وبنت خالة حرم المرحوم الاميرالاى على بك طاهر وقريبة المحاسب عبد الرازق زناتى واخوته وعائلات السماع وفؤاد وعفيفى وشكرى والجوهرى وخشبة رياض وتقام ليلة العزاء اليوم الاثنين بدار مناسبات مسجد على بن ابى طالب تريومف مصر الجديدة

ولاعزاء للسيدات

تلغرافيا

٢١ ش مراد بك مصر الجديدة

فقيد عائلة مخيمر

بميت تمامة دقهلية

انتقل لرحمة الله تعالى الأستاذ

حسين حسين مخيمر

المدير العام بالتربية والتعليم سابقا وشيعت الجنازة واقيم العزاء اول امس

تلغرافيا مخيمر بالمنصورة

شركة سلامة للمقاولات

المهندس نشات سلامة وشركاه تنعى بالحزن المرحوم الوالد الأستاذ حسين حسين مخيمر تغمده الله وأسكنه فسيح جناته

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

توفى إلى رحمة الله تعالى

اللواء كمال عبد الرحيم العدوى

نائب مدير امن الاسكندرية سابقا وابن المرحوم الشيخ عبدالرحيم العدوى من كبار العلماء وزوج السيدة نادية صلاح الدين مرسى بدر بشركة مصر للبترول بالاسكندرية ووالد كل من رائد هشام والسيدة نيفين حرم المقدم ايهاب اللبيدى ونسيب كل من الأستاذ محمد مرسى غانم برئاسة الجمهورية وإخوته والأستاذ أحمد سالم والأستاذ رفعت ابو السعود والمهندس حلمى البيبانى والدكتور إسماعيل احمد حسن والعقيد أسامة عبدالله والمحاسب على فهمى والأستاذ حمدى العوضى والدكتور غانم مرسى غانم والمحاسب عزام مرسى غانم والأستاذ سمير بدر وشقيق كل من المرحومة حرم المرحوم اللواء شرطة سلامة مخلوف والسيدة حرم المرحوم اللواء شرطة عبد العزيز أبوعقيل والسيدة حرم اللواء شرطة سيد الأزهرى وخال كل من مجدى أبوعقيل والمقدم علاء أبوعقيل والأستاذ أحمد سلامة مخلوف والمحاسب هانى سلامة مخلوف والمحاسب شريف الأزهرى وحرم المحاسب صلاح شعبان والأستاذ على عزت برئاسة الجمهورية والمهندس حسن الحنبولى بابوظبى وحرم المهندس وليد مهابة والمقدم محمد ابوغزالة وابن خالة الدكتور محمد كمال قبيصى والدكتور عبدالهادى قبيصى والدكتور على قبيصى بامريكا والمهندس محمود حمدى قبيصى وحرم الدكتور أحمد كمال أبو المجد وحرم المهندس صبحى النجار وحرم الدكتور جلال والأستاذ محمد عبدالرحمن العدوى والأستاذ عبدالهادى عبدالرحمن العدوى واللواء حسن الأنور وحرم العميد مجدى حسين وزوج شقيقة محمد صلاح الدين مرسى والأستاذة سامية صلاح الدين مرسى نائبة المدير العام بالبنك المركزى ونسيب وقريب عائلات بنى عدى وجهينة وسلام وخليل وبدر والعوضى والعزاء اليوم بجامع عمر مكرم تلغرافيا ١١ب طريق الجيش الشاطبى الاسكندرية

فقيد قبيلة الجوازى

ينعى آل ابو غرارة فقيدهم

ابو بكر خالد الشلقامى ابو غرارة

المخرج والناقد المسرحى الاستاذ بجامعة الرياض بالمملكة السعودية عضو نقابة المهن التمثيلية سابقا نجل المرحوم خالد ابو غرارة شيخ عرب الجوازى وشقيق المرحوم فخرى ابو غرارة المحامى والمستشار عبد الله ابو غرارة بليبيا والحاج ابو العيون خالد واحمد خالد وشقيق زوجة كل من شيوخ عرب عبد المنعم ابو الريش وعبد الستار حمد واحمد داخلى وعم وابن عم الاستاذ خالد الشلقامى وكيل النائب العام والمهندسة مشيرة الشلقامى حرم المهندس حازم الدمرداش وشيخ العرب عبد السلام الشلقامى والاستاذ محمد الضبع المحامى واخوته وشيخ العرب عبدالعزيز هارون والاستاذ فولى مفتاح ابو غارة والفريق صفى الدين ابو شناف رئيس الاركان سابقا واللواء محمد عبد الوهاب ابو غرارة وابن خالة الدكتور جمال مطريد نقيب اطباء المنيا واللواء محمود مطريد مفتش الداخلية والحاج شمس مطريد وقريب ونسيب آل داود والحجازى باسيوط والفيوم وبمرداش ببنى مزار والعمايم بمنفلوط وعموم افراد قبائل الجوازى والفرجان بمصر وليبيا العزاء تلغرافيا آل ابو غرارة طوة منياوية المنيا

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

توفيت الى رحمة الله تعالى

السيدة حسنية طه محمود حجى

حرم المرحوم

خليل احمد بركات

المدير العام السابق ووالدة النقيب محمد خليل بركات بالعمليات الخاصة والسيدة جيهان حرم المحاسب حسن قايد والسيدة ايفان حرم المرحوم العميد نبيل عزت والسيدة شاهوار حرم العقيد عصام بركات والسيدة مشيرة حرم العقيد عماد شعير والسيدة دينا حرم المهندس جمال بدوى واخت العميد عبد الله طه والمهندس عبد المحسن طه وقريبة ونسيبة عائلات حجى وبركات وقايد وعزت وشعير وبدوى والعزاء اليوم الاثنين بمسجد رابعة العدوية

تلغرافيا

١٢ش حسن لطفى منشية البكرى

مصطفى الشافعى

عضو مجلس الشعب بشاطر الاستاذ

كمال الشاذلى

وزير شئون مجلسى الشعب والشورى الاحزان لوفاة شقيقه المرحوم

شاكر الشاذلى

للفقيد الرحمة ولسيادته العزاء

النادى الاجتماعى

لشركة بورسعيد لتداول الحاويات والبضائع ببورسعيد

الربان

محمد على سليمان

رئيس مجلس الإدارة واسرة العاملين يتقدمون بخالص العزاء والمواساة لوفاة شقيق السيد

اللواء حسن جبريل

مدير أمن بورسعيد

للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

توفيت إلى رحمة الله تعالى الحاجة

أنعام عبد الظاهر محمد

كريمة المرحوم عبدالظاهر محمد عمدة الكراعى المراغة سوهاج وحرم عبد المغيث مصطفى المدير العام السابق بوزارة السياحة ووالدة كل من محمد عبدالمغيث باعلانات الاهرام وانور عبدالمغيث ودعاء عبدالمغيث حرم مصطفى انور بالاسكندرية وشقيقة المرحوم محمد والمرحوم أحمد عبدالظاهر وعمة شحاتة أحمد عبدالظاهر وإخوته وعبدالظاهر محمد وإخوته وخالة نجيب عبدالمولى رجل الأعمال بلبنان وقريبة ونسيبة عائلات المراغى وعطا الله والعادلى ببنى هلال مركز المراغة سوهاج وشيعت الجنازة أمس وستقام ليلة العزاء بمنزل الأسرة ١٠ شارع عيسوى أحمد من ش ناهيا خلف مسجد السنية بولاق الدكرور اليوم الاثنين ١٢/٢٩

تلغرافيا نفس العنوان

«ياأيتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»

صدق الله العظيم

شيعت أمس جنازة المرحوم

السيد اللواء عبدالوهاب أبوالعلا بيومى

زوج السيدة نادية بهجت شديد ووالد كل من المهندس أحمد عبدالوهاب رئيس مجلس إدارة شركة جيسكوجروب والمهندس ياسر عبدالوهاب نائب رئيس مجلس الإدارة والسيدة نجدة وتقوى عبدالوهاب ووالد زوج السيدة نادية جاد وزوج السيدة نيللى عمر ووالد زوجة العميد عصام طايع وزوجة الأستاذ اشرف صدقى بامريكا وشقيق كل من حرم السيد حسين بهلول والمرحوم اسماعيل عطية والدكتور محمد أحمد زغلول والمرحوم عبدالعزيز حجاب وزوج شقيقة كل من اللواء صلاح شديد والأستاذ مجدى وجمال شديد والمرحومة حرم اللواء فؤاد العسال وحرم الكابتن طيار مسعود المنى والأستاذ مصطفى أمين والمرحوم الأستاذ عبدالمنعم عمران والأستاذ عمر سعيد وقريب ونسيب عائلات طايع بسوهاج وصدقى بالمعادى وجاد وإمام بالمهندسين وسعيد بكفر الشيخ وشديد وابوالعلا بالقاهرة وشيعت الجنازة أمس ١٢/٢٨ من جامع الفاروق بالمعادى وستقام ليلة المأتم اليوم بمسجد عمر مكرم تلغرافيا ٥٧ ش ١٠٤ حدائق المعادى

طاهر حزين المحامى ووالدته وحرمه واولاده يدعون الله ان يتغمد فقيدهم المرحوم

بهى الدين حزين

بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جنته ويسالون له الفاتحة

المهندس مرتضى حزين ووالدته واخوته عبدالرءوف ورفعت واسامة واولادهم وشقيقاتهم وابنة اخيهم كريمة المرحوم اللواء متولى حزين ومحروس حزين وابن اخيهم صلاح الصادق واخوته يحتسبون عند الله فقيدهم الغالى المرحوم

بهى الدين حزين

ويسالون الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه جناته

اسرة المرحوم المهندس حيدر حزين المدير العام السابق بسكر ادفو المحاسب عمرو حزين المراقب العام بالبنك الاهلى بدراو وحرمه واولاده وحرم الاستاذ احمد فتحى ابوالعلا باسنا الثانوية التجارية ووالدتهم وشقيقتهم ينعون ببالغ الحزن خالهم المرحوم

بهى الدين حزين

محمد مرتضى حزين ووالدته ولخوته ينعون ببالغ الحزن والدهم المرحوم

بهى الدين حزين

ويسالون الله ان يتغمده بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته

«انا لله وانا اليه راجعون»

حسين ومصطفى عبدالخالق البتيتى المحاميان واخوتهم وابناء عمومتهم واولادهم المحاسب عبدالخالق حسين بفندق ايزيس اسوان والدكتور يوسف حسين لخصائى التحاليل الطبية ومحمد مصطفى بعلوم القاهرة ومحمد حسين بالفنون الجميلة ولخواتهم ينعون ببالغ الحزن والاسى عمهم المرحوم

بهى الدين عباس حزين

سائلين المولى عز وجل له المغفرة

كمال النخيلى واولاده وحرمه ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

بهى الدين حزين

تغمده الله برحمته واسكنه جناته

الاستاذ خالد الضوى المدير بادارة عابدين التعليمية وابناؤه المهندس محمد والمحاسب احمد وعمرو بالثانوى وابناء المرحوم مختار الضوى المهندس يوسف والمحاسب محسن ومحمد كبير مفتشى الاثار وابن عمهم تاج الدين عبده باسوان ينعون ببالغ الحزن فقيدهم الغالى

المرحوم بهى الدين حزين

اسكنه الله فسيح جناته

مستشفى قنا العام

المدير والاطباء وجميع العاملين ينعون

الدكتور حجاجى السبنسى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر

٢

حقائق

سؤال يكاد يتردد على كل الألسنة: إلى متى تستمر الولايات المتحدة في حركتها البطيئة في دفع عملية السلام تتخذ خطوة للأمام وخطوة اخرى للخلف أمام صلف نيتانياهو، وعجرفته، ورفضه أفكار ومقترحات الحكومة الأمريكية؟ قد تكون التفسيرات والتحليلات مقنعة في فترة سابقة بأن حسابات السياسة الداخلية، والمخاوف من إثارة غضب اليهود الأمريكيين، سبب في تقييد حركة السياسة الأمريكية، لكن التحول الذي بدا يتزايد في مواقف كثير من قطاعات المجتمع اليهودي نفسه في الولايات المتحدة الى حد قول بعضهم - ومنهم منظمات لها شعبيتها بين اليهود الأمريكيين - إننا نريد سياسة أمريكية غير متحيزة في الشرق الأوسط قد ابطل قدرة هذه التفسيرات على الاقناع.

إحدى هذه المنظمات هي المنتدى الأمريكي للسياسة الإسرائيلية ويقول رئيسها مايكل سونينفيلت إن بعض المنظمات اليهودية، وكذلك عدد من اعضاء الكونجرس، ينقلون رسائل خاطئة إلى الإدارة الأمريكية، تحذر من اى ضغط يقع على نيتانياهو، لأن غالبية اليهود الأمريكيين يرفضون هذا الضغط ولايريدون سياسة غير متحيزة في الشرق الأوسط وأن الكثيرين في الكونجرس يتبنون بشكل روتيني قرارات تعكس هذه الإتجاهات.

واللافت للنظر انه اذا كانت الحكومات الامريكية المتعاقبة تنفي اى اتهام عربي لها بالتحيز لإسرائيل، فإن رئيس المنتدى الأمريكي للسياسة الإسرائيلية وهو من اكبر المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة يعترف بهذا التحيز، ويقول - بنص عباراته - اننا نحن اليهود الأمريكيين الذين اعتدنا الدفاع عن اى حكومة تتولى الحكم في إسرائيل نشعر اليوم اننا محتاجون لتأييد دبلوماسية امريكية غير متحيزة إزاء عملية السلام في الشرق الأوسط وعدم التحيز - كما يحدده المنتدى الإسرائيلي - يعني الضغط على نيتانياهو لقبول الأفكار الأمريكية في مقابل الضغط على الفلسطينيين للتشدد في مكافحة الإرهاب كما يعني ايضا تأييد قيام الدولة الفلسطينية والاقتناع بأن ذلك امر في مصلحة إسرائيل في النهاية، ولصالح استقرار واستمرار قوة العلاقة الأمريكية - الإسرائيلية.

وإذا كانت مبررات تردد الدبلوماسية الأمريكية في إلزام نيتانياهو بالاستجابة لمطالبها من اجل دفع عملية السلام لم تعد قائمة، فإن هذا التردد يصبح حالة تضعف من مصداقية الولايات المتحدة، كراع رئيسي لعملية السلام.

إبراهيم نافع

من غير عنوان

رعاية متميزة من مصر للطيران للمؤتمر الدولى للإعلان بالقاهرة فى مايو

★ في إضافة متميزة من مصر للطيران للمساهمة بالمؤتمر الدولي للاعلان الذى يعقد فى القاهرة في مايو المقبل تحت رعاية الرئيس حسني مبارك وتراس جلسته الختامية السيدة سوزان مبارك.

قرر المهندس محمد فهيم ريان رئيس مجلس إدارة مصر للطيران أن تشارك مصر للطيران برعاية المؤتمر بشكل متميز وأن تكون الناقل الرسمي لاعضائه من جميع دول العالم حيث يشارك فيه نحو ٢٠٠٠ من كبار رجال الاعلام والاعلان ووكالات الانباء ورجال الاعمال والاقتصاد من امريكا واوروبا وآسيا وافريقيا والدول العربية.

واكد المهندس ريان فى لقاء مع حسن حمدي مدير عام اعلانات «الاهرام» ورئيس اللجنة العليا المنظمة للمؤتمر ان مصر للطيران تحرص على دعم هذا المؤتمر الذى يعتبر من المؤتمرات الدولية الكبرى والمتميزة نظرا لنوعية الشخصيات المشاركة فيها وماتحققه القضايا والموضوعات التى يناقشها من اهمية خاصة ومردود إعلامى ينعكس على صورة مصر بالخارج بشكل إيجابي ويساهم فى دعم حركة السياحة والطيران والاقتصاد القومى بشكل عام.

واعلن حسن حمدى أن الجمعية الدولية للاعلان (المقر الرسمي في نيويورك) قررت الاستمرار في اعمال تنظيم المؤتمر بمصر وفي موعده فى مايو المقبل برغم احداث جريمة الأقصر وقررت مساعدة فرع الجمعية في مصر على ذلك.واضاف ان الرعاية المتميزة التى قدمها المهندس فهيم ريان رئيس مصر للطيران للمؤتمر ستساهم بشكل كبير فى إنجاح المؤتمر خاصة ان المهندس ريان قرر تقديم تسهيلات متعددة لاعضاء المؤتمر من كل دول العالم لجذب اكبر عدد من الاعضاء في الحضور إلى القاهرة على طائرات مصر للطيران مع تقديم تسهيلات كبيرة لاعضاء اللجنة التنفيذية الدولية وسكرتارية المؤتمر بنيويورك لنقلهم إلى القاهرة على طائرات مصر للطيران.

□ المهندس فهيم ريان □ حسن حمدى

أوزبكستان تحتفل بميلاد البخارى والفرغانى فى أكتوبر القادم

★ بمناسبة مرور ١٢٢٥ عاماً على مولد الامام البخارى اشهر ائمة الأحاديث النبوية الشريفة ومرور ١٢٠٠ عام على مولد العالم احمد الفرغاني تقيم جمهورية أوزبكستان في اكتوبر القادم مؤتمرين عالميين موضوعهما الأمام البخارى ومكانته في الحضارة العالمية ودور التراث العلمي للعالم أحمد الفرغاني في تطوير علوم العالم.

المعروف ان العالم احمد الفرغانى عاش ايامة الأخيرة فى مصر ودفن بها.

مواقف

عندما قرر الامام الاكبر د.سيد طنطاوى ان يقبل دعوات الجمعيات النسائية، استنكر الناس ذلك كيف يذهب الى الفنادق.. انه يحب الظهور فلا تغيب عنه الاضواء! وبلغ غضب الناس أشده عندما لقي الحاخام الاكبر لليهود الاوروبيين..

والامام الاكبر على حق فى كل ذلك، فهو داعية الله بالحق يجادلهم بالتى هى احسن. ولو التقى بكل القساوسة والحاخامات ورهبان البوذية فواجبه ان يدعو الى دين الله.. وكان الرسول عليه الصلاة والسلام يقابل الوفود من كل لون ودين يدعو الى دين الله بالحسنى. انه الصوت والضوء للاسلام.

ثم ان للامام الاكبر د. سيد طنطاوى مواقف فى غاية الجرأة وله اجتهادات باهرة. ولذلك استحق عظيم الاحترام.

فما الذى يخيفنا ويخيفه ان يلتقى برجال كل دين. ان هؤلاء الذين فزعوا واستنكروا لم يقرأوا كتابه الذى اصدره من شهور بعنوان (بنو اسرائيل فى القرآن والسنة) فى ٧٥٠ صفحة. وهو اوفى واوضح ما كتب عن تاريخ اليهود الدينى والاخلاقى كما وصفها الله ورسوله. والكتاب رسالة الدكتوراه التى تقدم بها الامام الاكبر من ثلاثين عاما.. ولم يدع فى هذا الكتاب سؤالا يخطر على بالك لم يجد له جوابا مقنعا. وتحدث بمنتهى الوضوح عن قصة السم الذى وضعته امرأة يهودية للرسول عليه الصلاة والسلام فى لحم شاه، وعن اثر هذا السم حتى مات عليه الصلاة والسلام.

اما لماذا هذا الكتاب فيقول الامام الاكبر: لقد كان مقصدى الاول عندما اخترت موضوع هذه الرسالة ان اكشف للشباب المسلم بصفة خاصة وللعقلاء والمنصفين بصفة عامة، عن احوال بنى اسرائيل وتاريخهم واخلاقهم واكاذيبهم وقبائحهم.. معتمدا فى بيان ذلك على ماجاء عنهم فى القرآن والسنة النبوية وفى التاريخ الصحيح.

ثم انه اختار آيات من القرآن الكريم وتعرض لآراء المفسرين ثم تحدث لماذا اختار مثل هذه الآية: (وقضينا الى بنى اسرائيل فى الكتاب لتفسدن فى الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا).. وقوله تعالى: (كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله ويسعون فى الارض فسادا والله لايحب المفسدين)..

ولان الذين كتبوا عن اليهود كتبوا عن الجوانب السياسية والتاريخية والاقتصادية والعسكرية واغفلوا الجانب الدينى، ولذلك كانت هذه الدراسة الوافية الصافية الواضحة لعالم جليل شجاع..

أنيس منصور

حكاية

السيارات الزوجية والفردية!

□□ يثير التحقيق الصحفي الذى نشره الاهرام أمس حول الدراسة التى طلبها وزير الداخلية حبيب العادلى حول تجربة تسيير السيارات بحيث تكون بعض الأيام للنمر ذات الأرقام الزوجية والأخرى لذات الأرقام الفردية، ذكرى زيارة من ٢٠ سنة لدولة إفريقية هي نيجيريا تطبق نفس مايفكر فيه وزير الداخلية للتخفيف من ازمة المرور، وكتبت عنها أيامها متمنيا لو اخذنا بنفس التجربة لتخفيف التكدس المرورى وزحام السيارات الذى كنا نعيشه رغم ان تعدادنا ايامها كان اكثر قليلا من نصف ما اصبحنا عليه اليوم.

والسبب انه لم يكن لدينا ايامها في محافظات القاهرة الكبرى شبكة الكبارى الضخمة ولا مترو الأنفاق وكلها انشاءات كبرى.. كانت تحقق اولا باول تخفيفا نسبيا من الضغط المرورى فوق سطح الارض ولذلك ظل الزحام المرورى محتملا حتى وصلنا الى حال لا تسر؟

تجربة نيجيريا ٨٠ مليون نسمة يعيشون، في دولة مساحتها اكثر من مليون وربع مليون كيلو متر مربع بينما مساحة مصر تقل عن المليون كيلو متر.

تجربة نيجيريا التى شاهدتها تقوم على ان تكون النمر الفردية والزوجية مطبقة فقط على السيارات الخاصة.. فيما بين السادسة صباحا والسادسة مساء فقط فى ايام العمل.. اما في العطلات.. فكانوا يرفعون الحظر تماما.. وكان الجيران والزملاء في العمل يتعاونون في ان يوصل كلا من اصحاب الارقام الزوجية وحائزي النمر الفردية بعضهم.

وبلا شك فإن تطبيق ما رايته في نيجيريا سيخفف كثيرا من التكدس المرورى الذى اصبح لا يطاق.. كما ان ذلك سيلفت لانتباه الكثيرون الي استخدام مترو الانفاق الذى قد يتكاسل الاكثيرين عن استخدامه مفضلين سياراتهم رغم الفوضى المرورية التي نعيشها وخاصة في وسط مدينتي القاهرة والجيزة.. معظم ايام الأسبوع؟

نعم.. اننا فى حاجة للحد من حركة السيارات فى القاهرة الكبرى.

محمد صالح

جولة فنية بأمريكا من اجل الفيل الصغير

★مجلس الشرق الأوسط الأمريكي للفنون ينظم جولة فنية للسوبرانو نيفين علوبة بالولايات المتحدة الأمريكية وعازف البيانو ياسر مختار في مارس القادم حيث يزور واشنطن ونيويورك ولوس انجلوس.

يقول نزيه جرجس رئيس المجلس إن حصيلة الجولة ستخصص لإنتاج القصص العالمية التي تصاحبها الموسيقى مثل حكاية بابار.. الفيل الصغير، لجين دى بروتهوف وموسيقى فرنسيس بولانك وسيتم توزيعها على المكتبات العامة والمدارس وكان المجلس قد قدم قصة بيتر والذئب العالمية تصاحبها موسيقى بروكوفيف.

في استفتاء إذاعة الشرق الأوسط:

أحسن الكتاب الصحفيين..أنيس منصور وسناء البيسى وإقبال بركة

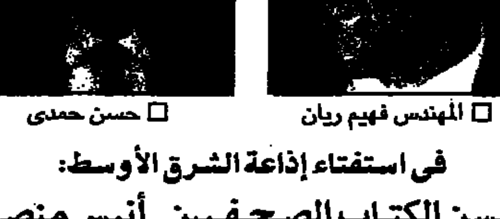

□ أنيس منصور □ سناء البيسى

★تضمنت الجوائز التى وزعها صفوت الشريف وزير الإعلام مساء أمس في استفتاء إذاعة الشرق الأوسط الذى تنظمه كل عام عن فوز تفسير القرآن الكريم للشيخ محمد متولى الشعراوى كأحسن كتاب وفوز انيس منصور بلقب احسن كاتب صحفي، أما جائزة أحسن كاتبة صحفية فقد نالتها الكاتبة والأديبة سناء البيسى رئيس تحرير مجلة نصف الدنيا عن سلسلة مقالاتها الأسبوعية بالمجلة تحت عنوان شوقى إليكم والكاتبة إقبال بركة، ولحسن تحقيق صحفى ناله تحقيقات حادث الأقصر.

أخبار الصباح

● السفير د. منير زهران مندوب مصر الدائم لدى الأمم المتحدة يتحدث حول النظام التجارى الدولي فى ظل العولمة ٦ الليلة فى مكتبة مبارك العامة بالجيزة بدعوة من رئيس مجلس ادارتها عبد الرءوف الريدى.

● هيدروليكية البحيرات «عنوان رسالة نال عنها احمد اللقاني بهندسة الاسكندرية الدكتوراة بعد ان ناقشتها لجنة برئاسة د. محمود أبو زيد وزير الاشغال العامة.

● هيئة قصور الثقافة تحتفي ٨ الليلة بقصر ثقافة الغورى بالفائزين في مسابقات مهرجان فرق الاقاليم المسرحية. سيوزع الجوائز د. مصطفى الرزاز رئيس الهيئة ود. جمال صادق رئيس ادارة الشئون الفنية وسيجرى تكريم أسم الراحل سعد الدين وهبة.

● السفير احمد أبوالخير رئيس جمعية حقوق الانسان يفتتح ٦ الليلة ندوة ثقافية بعنوان «استخدام اللغة العربية التزام قومي» وذلك في قاعة المؤتمرات بمبنى وزارة التموين.. يدير الندوة د. أحمد جويلي.

● الاعلام المحلي.. القضايا والتحديات.. « عنوان دورة ينظمها إعلام اسيوط تحت إشراف د. عواطف عبدالرحمن وتستمر الدورة ٧ أيام.

● د. صلاح قنصوة عميد معهد النقد السابق يناقش ٧ الليلة كتاب «مراجعات في لغات المسرح» تأليف د. يحيى الرخاوى في ندوة تعقد بمقر جمعية محبى الفنون الجميلة بجاردن سيتي.

■ النقيب شرطة محمد معاون النظام بقسم شرطة القصير بالبحر الاحمر نجل الزميل حسين غانم الصحفي بالاهرام تمت خطبته على الآنسة نيفين شاكر أحمد بمركز أماك بالاهرام في حفل عائلي.

● جمعية نقاد السينما المصريين برئاسة سيد سعيد تحتفل ٧ الليلة بمرور ٢٥ عاما على إنشائها بمسرح الهناجر

الفنان محمد منير يقدم في الحفل الاغنيات التى تغنى بها فى فيلم «المصير».

هكذا من الأصل